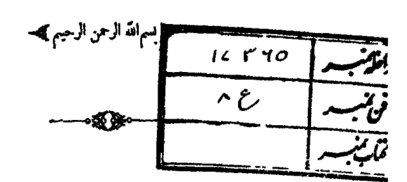
مقدمة الجمهرة

بسم الله الرحمن الرحيم



مقدمة المصحح الاول

الحمد لله خالق الامم ومربيها و مبيد الرمم ومحييها ومكور الدهور و مصرفها و مقدر الامور و معرفها۔ جاعل الالسنة واختلافها آية والازمنة ويوم الدين غاية۔ الكريم ولا استحقاق والحكيم بلاشقاق۔ الرازق المرافق العون المرافق۔ له الحمد والثناء وبيده المنع والعطاء ومنه اللأواء والنعماء هو الملجأ والمصر وبه العصمة والنصره * والصلوة والسلام على سيد الخلق رسول الحق افصح من نطق وابلغ من صدق الذى اوتى الحكمة وفصل الخطاب والحجة وام الكتاب۔ وعلى آله الاخيار و صحابته الابرار ما اعتكر ليل و كر نهار (اما بعد) فيقول العبد الفقير الى رحمة ربه الغنى (ابوعبدالله محمد بن يوسف بن محمد السورتى) لما وردت حيدر آباد الدكن سنة ست وثلاثين وثلث مائة بعد الالف ذكر لى امر كتاب الجمهرة لابن دريد الذى هو عمدة اللغويين وقدوة المتأدبين وله الفضل الوافر والنبل الظاهر (كما سنشرحه قريبا) واخبرت ان (مجلس دائرة المعارف العثمانية) ارادت نشره وتدوينه ولكن عوز اديب يتحمل اعباء تهذيبه و تصحيحه عاق دونه فندبني لذلك وجشمني هذه المسالك حضرة من طيته نشر الآثار واحياء ما عفت عليه الاعصار وحيد عصره وفريد دهره رئيس ذلك المجلس (النواب عماد الملك مولانا السيد حسين البلجرامى)

زين الانام جمال العصر ذو كرم ... من عتقها الصدق احسابا واجدادا
من همه السعى فى احياء مأثرة ... اخنى عليها صروف الدهر او كادا
ماضى العزيمة فى حزم و تجربة ... آبى المضيمة بالعلياء قد سادا
فمن مآثره احداث مكتبة ... اضحت لصحف علوم الناس مرتادا
ومن مفاخره اجراء مطبعة ... زهت بازهارها غورا وانجادا

فانتدبت

فانتدبت لهذا العمل و اجتهدت فيه و بذلت الشاهد و الغائب من السعي في فيافيه حيث انه مطموس الآثار مقفر الديار ما سلكه خريت من قرون ولا اهتدى له قطا بعيون فوطأت صعابه وذللت ركابه وملأت وطابه*

حتى غدا سهلا قريب الملتقط — لا وعر في مسلكه و لا سقط

وحيث كان طبعه على غير هذا المنهج اضاعه و اجراؤه على علاته آكسد بضاعه ذكرت للجناب المشار اليه انه لا بد للكتاب من تصحيح وتنقيح وتهذيب وتوشيح وفهرس مطالبه وابوابه وحصر شعره وارباه حتى يشرف عليه الطالب عن كثب ويفوز ببغيته دون تعب ـ فاجتهد حضرته لهذا المشروع وجد فيه من غير كموع حتى رفعه الى سلطان الدكن وعظيمها ورئيس الهند وكريمها من اعتنى ببث الفضائل و العلوم وبذل لذلك كل مكنون و معلوم فارتاح له ارتياح الاكارم و سمح لمثله بمال عظيم مبلغه مائة الف من الدراهم*

ملك تسامى للعلى ذو بهجة — يهب الجزيل وما لديه جزيل
كالسيف عزما والاسود مهابة — والدهر تجربة لديه فصول
في الجود حاتم دهره او كعبه — ذكر السموأل في الوفاء فضول
منهل رحب الجناب فمن اتى — ابوابه فكأنه الموصول
احيا البلاد بعدله و ببذله — فالظلم مقهور القوى وخذول
نشر المكارم و العلوم باسرها — وطوى المخازي فالجهول خمول

فامرت بانجاز هذا العمل و ابرامه و اتمام ما كنت ازمعته واحكامه ـ فهذبت الكتاب واصلحت الخلل و بينت ما فيه من الزلل و وضعت الفهارس العديدة و قيدت الشوارد البديدة فجاء بحمد الله تعالى صحيحا من العلل والاسقام بريئا من التصحيف والاوهام*

كدرة البحر زهت للرائد — صافية من كل طعن الناقد
فريدة وحيدة في بابه — يرغب فيها كل حبر نابه
فرحم الله امرأ تحفظا — ودان نفسه بما قد لفظا

وهذا اوان الشروع في ترجمة المؤلف و بيان تأليفه هذا ونسخه وكونه عمدة اللغويين*

﴿ ترجمة المصنف ﴾ (١)

﴿ نسبه ﴾

ابوبكر محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية بن حنتم بن حسن بن حمامي بن جروبن و اسع بن وهب بن سلمة

(١) اعلم اولا ان هذه الاخبار كلها من كتاب نزهة الالباء لابن الانباري و كتاب الفهرست لابن النديم و معجم الادباء للحموي و وفيات الاعيان لابن خلكان و ماسوى ذلك فذكور في موضعه ثانيا ان نسب ابن دريد مختلف في هذه الكتب فاخترنا الصواب ان شاء الله تعالى*

ابن حنتم بن حاضر بن حنتم بن ظالم بن حاضر بن اسد بن عدی بن عمرو بن مالك بن فهم بن دوس بن عدثان بن عبدالله بن زهران بن كعب بن الحرث بن كعب بن عبدالله بن مالك بن نصر بن الازد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان الازدی اللغوی البصری *

موالده و وفاته

قال الحسن بن عبدالله بن سعيد اللغوی و ابو الحسن الدريدی قال ابوبكر ولدت بالبصرة فی سكة صالح سنة ثلث وعشرين و مائتين وذلك فی خلافة المعتصم قال الكمال ابن الانباری (٣٢٥) وذكر ابن شاذان ان ابن دريد مات سنة احدی و عشرين وثلمائة فی السنة التی خلع فيها القاهر بالله تعالی ابو منصور محمد بن المعتضد و بويع فيها الراضی بالله تعالی ابو العباس محمد بن المقتدر بالله تعالی ـ وذكر ابن كامل انه مات يوم الاربعاء لثمان عشرة ليلة خلت من شعبان من السنة المذكورة و ذكر انه مات هو و ابو هاشم الجبائی فی يوم و احد و دفنا فی مقبرة الخيزران ـ و قال الناس مات علم اللغة و الكلام بموت ابن دريد و الجبائی ـ قلت والذی وقع فی معجم الادباء للحموی (ج ٦ ص ٤٨٣) انه توفی لثنتی عشرة ليلة بقيت من رمضان فسبق قلم و الصواب شعبان و كذا ذكره غير و احد من المؤرخين ـ قال ابو الحسن الدريدی دفن بالمقبرة المعروفة بالعباسية من من الجانب الشرقی فی ظهر سوق السلاح و و افقه عليه المرزبانی و التنوخی و غيرهما *

شرفه

ابن دريد من بيت علم ورئاسة كان ابوه من الرؤساء و ذوي اليسار وكان عمه الحسين بن دريد و جده دريد من العلماء وقد روی عنهم الانساب والاخبار قال الخطيب قال ابن دريد كان اول من اسلم من آبائی حمامی وهو من السبعين راكبا الذين خرجوا مع عمرو بن العاص من عمان الی المدينة لما بلغهم وفاة رسول الله صلی الله عليه و آله وسلم حتی ادوه و فی ذلك يقول قائلهم *

وفينا لعمر و يوم عمرو كأنه طريد نفته مذحج والسكاسك

تربيته و تعليمه

تأدب ابن دريد بالبصرة و قرأ علی علمائها و طلب اللغة و الادب و الشعر و النسب ذكر ابو علی التنوخي قال حدثنی جماعة ان ابن دريد قال كان ابو عثمان الاشنانداني معلمی وكان عمی الحسين بن دريد يتولی تربيتی فكان اذا اراد الاكل استدعی ابا عثمان يأكل معه فدخل يوما عمی و ابو عثمان يروی قصيدة الحرث بن حلزة التی اولها *

آذ نتنا ببينها اسماء * رب ثاو يمل منه الثواء

فقال لی عمی اذا حفظت هذه القصيدة وهبت لك كذا وكذا ثم دعا المعلم ليأكل معه فدخل اليه

فاكلا وتحدثا بعد الاكل ساعة فالى ان رجع المعلم حفظت ديوان الحرث بن حلزة باسره فخرج المعلم فعرفته ذلك فاستعظمه واخذ يعتبره علي فوجدني قد حفظته فدخل الى عمي فاخبره فاعطاني ما كان وعدني به *

شيوخه

(١) ابوحاتم سهل بن محمد السجستاني (٢) ابو عثمان سعيد بن هارون الاشناندانى
(٣) ابو الفضل العباس بن الفرج الرياشي (٤) عبد الرحمن بن عبد الله ابن اخى الاصمعي
(٥) الحسين بن دريد عمه (٦) ابوعمران الكلابى
(٧) ابو معاذ معروف بن حسان يروى عن الليث (٨) العكلي ابو بشر احمد بن عيسى
(٩) السكن بن سعيد الجرموزى (١٠) الحسن بن خضر
(١١) عبد الاول بن مزيد (ويقال مرثد) احدبني (١٢) الفضل بن محمد بن العلاف (ويقال المفضل) انف الناقة
(١٣) العتبي (١٤) الغنوى واسمه يزيد بن عمرو
(١٥) حامد بن طرفة (١٦) ابو اسحاق ابراهيم بن سفيان الزيادى
(١٧) ابو عبد الله محمد بن الحسين يروى عن المازنى (١٨) ابوعثمان عبدالله بن احمد المهزى الشاعر *

هؤلاء جملة شيوخه الذين وقفت عليهم ومنهم من ذكره في الجمهرة كما تراه في فهرس الاسامى واما ماوقع فى كتاب الفهرست انه روى عن عمه الحسن بن محمد (كتاب مسالمات الاشراف) فغير صحيح وصوابه الحسين مصغراً ابن دريد

تلامذته

(١) ابوسعيد الحسن بن عبد الله السيرافي (٢) ابو علي اسمعيل بن القاسم القالي صاحب الامالي الذى اشتهر بابن دريد والرواية عنه وملأ كتبه من علومه واخباره
(٣) ابو الفرج الاصبهانى صاحب الاغاني (٤) ابو الحسن علي بن عيسى بن علي الرماني النحوى
(٥) ابو عبد الله الحسين بن احمد بن خالويه (٦) ابو القاسم عبد الرحمن بن اسحاق الزجاجي
(٧) ابو احمد الحسن بن عبدالله العسكرى (٨) ابوعمران موسى بن رباح بن عيسى راوى الكتاب
(٩) علي بن احمد بن الصباح ذكره ابن فارس وروى عنه (١٠) ابوعبد الله محمد بن عمران المرزباني صاحب طبقات الشعراء

(١١) ابو محمد عبيدالله بن محمد بن علي الجرادي الكاتب (١٢) الامير ابوالحسن احمد بن محمد المكتفى بالله
(١٣) ابومسلم محمد بن احمد الكاتب (١٤) علي بن عبدالله بن المثيرة ابومحمد الجوهرى
(١٥) ابوالفرج المعافى بن زكريا النهرواني الجريرى (١٦) سهل بن احمد الدباجى
(١٧) احمد بن منصور اليشكرى (١٨) ابوحفص عمر بن حفص المعروف بابن شاهين الواعظ
(١٩) ابوعلي بن مقلة الكاتب (٢٠) ابوبكر محمد بن بكر البسطامي
(٢١) ابوالقاسم حسن بن بشر الآمدى (٢٢) ابو الحسن علي بن حسن المسعودى صاحب مروج الذهب
(٢٣) ابوالفتح عبيدالله بن احمد بن محمد المعروف بجخ جخ (٢٤) ابن شاذان وهو ابو علي الفضل بن شاذان
(٢٥) ابو العباس اسمعيل بن عبدالله بن ميكال وسيأتى ترجمته (٢٦) ابو العلاء احمد بن عبيد الله بن الحسن بن شقير البغدادى
(٢٧) ابو العباس احمد بن علي القاساني اللغوي (٢٨) ابواسحاق ابراهيم بن الفضل الهاشمي اللغوى روى عن الحاكم
(٢٩) ابو الصقر احمد بن فضل بن شبابة الكاتب الهمداني (٣٠) ابو بكر احمد بن محمد بن الفضل الخزاز
(٣١) ابوبكر مبرمان النحوي (٣٢) ابو بكر محمد بن السرى السراج
(٣٣) ابوعبد الله بن زكريا ورد ذكره فى الجمهرة (فى قرع) (٣٤) ابوالحسن علي بن محمد الكاتب
(٣٥) ابوالحسن احمد بن علي الدريدى وراق ابن دريد واليه صارت كتبه بعد موته (٣٦) ابويعقوب اسحاق بن ابراهيم بن الجنيد وراق ابن دريد
(٣٧) ابن خير الوراق ذكرهما القالى (٣٨) ابوعمر محمد بن العباس بن حيويه
(٣٩) ابوالقاسم عمر بن محمد بن سيف روى عنه كتاب النباتات للاصمعي سنة ست و ثلاث مائة (٤٠) علي بن مهدى روى عنه صاعد اللغوى
(٤١) ابوعلي محمد بن الحسن بن المظفر الحاتمي (٤٢) ابوالحسين محمد بن احمد الاخبارى
(٤٣) ابوعلي الفارسي — و هذا يكثر جدا وفيما ذكرناه المشهورون المشهود لهم بالفضل و النبل (حفظه وعمله عند العلماء)

قال ابو الطيب اللغوى فى (كتاب مراتب اللغويين) وهو مختصر مفيد — ابن دريد هو الذى انتهت اليه لغة

البصريين

البصريين و كان احفظ الناس و اوسعهم علما و اقدرهم على شعر و ما ازدحم العلم والشعر فى صدر احد ازدحامهما فى صدر خلف الاحمر و ابن دريد و تصدر ابن دريد فى العلم ستين سنة ـ قال و كان يقال ابن دريد اشعر العلماء و اعلم الشعراء ـ وحكى الخطيب عمن رأى ابن دريد انه قال كان ابن دريد واسع الحفظ جدا ما رأيت احفظ منه و كانت تقرأ عليه دواوين العرب كلها او اكثرها فيسابق الى اتمامها وما رأيته قط قرئ عليه ديوان شاعر الا وهو يسابق الى روايته لحفظه له ـ قال المسعودى و كان ابن دريد ببغداد ممن برع فى زماننا هذا فى الشعر وانتهى فى اللغة وقام مقام الخليل بن احمد فيها واورد اشياء فى اللغة لم توجد فى كتب المتقدمين و كان يذهب فى الشعر كل مذهب فطورا يجزل و طورا يرق ـ و قال الكمال ابن الانبارى كان من اكابر علماء العربية مقدما فى اللغة وانساب العرب واشعارهم

﴿ كلام العلماء فيه ﴾

سئل عنه الدارقطنى فقال قد تكلموا فيه ـ وقال ابوذر عبدالله بن احمد الهروى سمعت ابن شاهين يقول كنا ندخل على ابن دريد و نستحى منه لما نرى من العيدان المعلقة و الشراب المصفى موضوعا وقد كان جاوز التسعين سنة وقال ابومنصور الازهرى فى مقدمة كتاب التهذيب ـ و ممن الف فى زماننا الكتب فرمى بافتعال العربية وتوليد الالفاظ وادخال ماليس من كلام العرب فى كلامها ابوبكر محمد بن الحسن بن دريد صاحب (كتاب الجمهرة) و كتاب (اشتقاق الاسماء) و كتاب (الملاحن) و قد حضرته فى داره ببغداد غير مرة فرأيته يروى عن ابى حاتم و الرياشى وعبد الرحمن بن اخى الاصمعى و سألت ابراهيم بن محمد بن عرفة عنه فلم يعبأ به و لم يوثقه فى روايته و القيته انا على كبرسنه سكران لا يكاد يستمر لسانه على الكلام من سكره وقد تصفحت كتابه الذى اعاره اسم الجمهرة فلم ارده على معرفة ثاقبة ولا قريحة جيدة وعثرت من هذا الكتاب على حروف كثيرة انكرتها ولم اعرف مخارجها فأثبتها فى كتابى فى مواقعها منه لابحث انا وغيرى عنها *

﴿ الجواب عن كلامهم ﴾

قال ابوعبدالله ليس علم اللغة وروايته كعلم الحديث فلا يتشدد فيه و انما يؤخذ فى اللغة قول الصادق الحافظ الضابط المتحرى الصواب و هذا واضح لمن تأمل رواية ابن دريد و كتبه وبعد فتأليفه هذا انتشر فى حياته و اعتمده الائمة رواية وقراءة و ندا ولوه و لم يطعن فيه احد انه كذب فى رواية كلمة او اسند الى ائمة اللغة مالم يقولوا و الذى يجب ان يقال فيه صدوق الا انه تحريه فى الرواية ـ و ذكره اللغات التى لم تصح عنده بقوله لا احقه و لا ادرى صحته فكيف يقال انه اتى باشياء منكرة مع انه ذكرها شاكا فيما اورد على من رواها كالليث و نحوه *

و اما ماذكروا عنه من الشرب فلعله كان يشرب النبيذ على مذهب اهل العراق و مخالفوه من الشافعية

رموه بالافكية و قدروى عن بعض آكابر الرواة شرب النبيذو نحوه *

فاذاً هذا الجرح غير واضح و لا مفسر و غايته ان ثبت القدح في ديانته فلايثبت به القدح في رواية اللغة ـ اما ماذكره الازهري عن شيخه ابي عبدالله عرفة نفطويه فهذا تحامل منمو حسد دعاه الى الوقوع في مثله و مثل هذا من كلام الاقران بعضهم في بعض كثير لا تقبل منه الا ما صح بحجة و برهان وليس عندا بن عرفة من العلم و الرواية ماعند ابن دريد بل لا يبلغ شأ و تلاميذه كما يعرفه من وقف على كلامهما وروايتهما غير الازهري قول نفطويه ففاته علم كثير وفوائد مهمة ـ واما الالفاظ التي ذكرها فقد بينا ان ابن دُريد لم يحكم بالصحة عليها اوعلى غالبها وماسوى ذلك فليس بمتفرد في روايتها بل رواها العلماء و المتقدمون كالاصمعي وابي زيد وابي عبيدة ولعلك ترى بعض ذلك في الحواشي *

و لسنا ندعى ان ابن دريد لم يخطيء فان هذا امر لم يتخلص منه صغير ولا كبير من الخلق الا من عصمه الله تعالى ثم غاية ما اخذ عليه في تأليفه هذا وضع اللفظ في غير موضعه و هذا سهل و الاملاء والحفظ لا بدفيهما من قصور وقد ذكر ابوالفتح ابن جني عن نفسه و عن شيخه ابي علي الفارسي هذا الامر و نبي عليه وقال اردت ان اشير اليه فطال الخطب فضربت على بعضه و ابقيت بعضه و هذا في وضع اللغة في غير موضعه كالثنائي في الثلاثي ونحوه *

فعلى كل حال كلام القوم تحامل و تكلف و الرجل موثق في باب الرواية في اللغة و الادب و كتابه هذا معتمد القوم كما قاله ابن جني والفارسي وغيرهما *

و من ذا الذي ينجو من الناس سالماً * و للناس قال بالظنون و قيل

﴿ مؤلفاته ﴾

(١) اهمها هذا الكتاب اعني (كتاب الجمهرة في اللغة) (٢) كتاب السرج واللجام) (٣) (كتاب الاشتقاق) (٤) (كتاب الملاحن) (٥) كتاب صفة السحاب و الغيث و الرواد) (هذه الاربعة طبعت باوربا) (٦) (كتاب المقتبس) (٧) (كتاب الوشاح على نهج) (٨) (كتاب المحبر لابن حبيب) (٩) (كتاب الخيل الكبير) (١٠) (كتاب الخيل الصغير) (١١) (كتاب الانواء) (١٢) (كتاب المجتنى) المطبوع في دائرة المعارف العثمانية) (١٣) (كتاب المقتنى) (١٤) (كتاب الامالي) (١٥) (كتاب المقصور و الممدود) (١٦) (كتاب السلاح) (١٧) (كتاب غريب القرآن ـ لم يتم) (١٨) (كتاب فعلت وافعلت (١٩) (كتاب ادب الكتاب على طريق كتاب ابن قتيبة ـ قال صاحب الفهرست عن ابي الحسن الدريدي ولم يجرده من المسودة فلم يخرج منه شيء) يعول عليه (٢٠) (كتاب اللغات) اظنه كتاب لغات القرآن الذي يذكره في الجمهرة (٢١) كتاب ما سئل عنه لفظاً فاجاب عنه حفظاً جمعه علي بن اسمعيل بن حرب عنه

(٢٢)(كتاب تقويم اللسان) كذا حكاه ياقوت والظاهر انه ادب الكاتب الذى تقدم (٢٣) (كتاب الانباز) ذكره فى الجمهرة (٢٤)(كتاب المتناهى) فى اللغة ذكره القالى(٢٥)(كتاب النوادر) لابن دريد كذا وقع فى الامالى لابى على القالى(ج ٢ص ٢٨٣) ولعل الصواب لابى زيد فان الابيات التى ذكرها اول شعر رواه ابوزيد فى نوادره والله اعلم ـ قال ابن النديم فى الفهرست قال لى ابو الحسن الدريدى حضرت وقد قرأ ابو على بن مقلة وابو حفص (كتاب المفضل بن سلمة) الذى يردفيه على الخليل على ابى بكر فكان يقول ـ صدق ابو طالب فى شيء اذا مربه وكذب ابو طالب فى شيء آخر ثم رأيت هذا الكلام وقد جمعه ابو حفص فى نحو المائة ورقة وترجمه بالتوسط *

رحلته ورجوعه الى بغداد واقامته

انتقل ابن دريد عن البصرة مع عمه الحسين بن دريد عند ظهور الزنج وقتلهم الرياشي وكان ذلك فى شوال سنة سبع وخمسين ومائتين ـ وسكن عمان واقام بها اثنتى عشرة سنة ثم عاد الى البصرة وسكنها زمانا ثم خرج الى نواحى فارس وصحب ابنى ميكال وكانا يومئذ على عمالة فارس وعمل لهما كتاب الجمهرة فقلداه ديوان فارس وكانت تصدر كتب فارس عن رأيه ولا ينفذ امر الا بعد توقيعه فافاد معهما اموالا عظيمة ومدحهما بقصيدته المقصورة فوصلاه بعشرة الآف درهم ثم انتقل من فارس الى بغداد ودخلها سنة ثمان وثلاث مائة بعد عزل ابنى ميكال وانتقالهما الى خراسان ولما وصل الى بغداد انزله على بن محمد الخوارى فى جواره وافضل عليه وعرف الامام المقتدر بالله خبره ومكانه من العلم فامر ان يجرى عليه خمسون دينارا فى كل شهر ولم تزل جارية عليه الى حين وفاته

اخلاقه

كان ابن دريد سمحا جوادا لايمسك درهما ويحكى ان سائلا سأله شيئا فلم يكن غير دن من نبيذ فوهبه له فانكر عليه احد غلمانه وقال تتصدق بالنبيذ فقال لم يكن عندى شيء سواه ثم اهدى له بعد ذلك عشرة دنان من النبيذ فقال لغلامه اخرج ادنا فجاء نا عشرة *

ادبه فى التعليم

قال ابو هلال العسكرى اخبرنا ابو احمد قال كنا فى مجلس ابن دريد وكان يتضجر ممن يخطى فى قراءته فحضر غلام وضى فجعل يقرأ ويكثر الخطاء وابن دريد صابر عليه فتعجب اهل المجلس فقال رجل منهم لا تعجبوا فان فى وجهه غفران ذنوبه فسمعها ابن دريد فلما اراد ان يقرأ قال له هات يا من ليس فى وجهه غفران ذنوبه فعجبوا من صحة سمعه مع علو سنه *

رغبته فى العلم وكتبه

قال السمعانى سمعت الامير ابانصر بن احمد بن الحسين بن احمد بن عبيد الله بن احمد الميكالى يقول تذاكرنا

المتنزهات وما وابن دريد حاضر فقال بعضهم انزه الاماكن غوطة دمشق وقال اخرون بل نهر الابلة وقال اخرون بل سغد سمرقند وقال بعضهم نهر وان بغداد وقال بعضهم شعب بوان بارض فارس وقال بعضهم نوبهار بلخ فقال هذه متنزهات العيون فاين انتم عن متنزهات القلوب فقلنا وما هي يا ابا بكر قال (عيون الاخبار) للقتيبي و (الزهرة) لابن داود و (قلق المشتاق) لابن ابي طاهر ثم انشأ يقول

ومن تك نزهته قينة وكأس تحث وكأس تصب

فنزهتنا واستراحتنا تلاقي العيون ودرس الكتب

﴿ شعره ﴾

شعره كثير ومن معروف شعره (المقصورة) التي تغلغلت البلاد ودخلت النور والنجاد واراد الشعراء مقابلتها وراموا مساجلتها غير انه لم يبلغ شوطها احد ولا اصيتها وبعد فهي جامعة لاخبار العرب وآثارها مع سلاسة في الفاظها وعذوبة في حوارها وقد طبعت مرارا باسلامبول ومصر واوربا مع شروح مختلفة وقصيدة اخرى في المقصور والممدود طبعت ايضاً واشعار كثيرة ذكرها القالي في اماليه والزجاجي وغيرهما ـ وهاك نبذة منها تدل على جودة القريحة وذكاء النحيزة وحسن المسلك ولطافة المأخذ انشد القالي (ج ١ ص ٧٩)

قلب تقطع فاستحال نجيعا فجرى فصار مع الدموع دموعا

ردت الى احشائه زفراته فقضضن منه جوانحا وضلوعا

عجبا لنار ضرمت في صدره فاستنبطت من جفنه ينبوعا

لهب يكون اذا تلبس بالحشا قيظا ويظهر في الجفون ربيعا

وانشد ايضاً (٢٣١)

ليس السليم سليم افعي حرة لكن سليم المقلة النجلاء

نظرت ولاوسن يخالط عينها نظر المريض بسورة الاغفاء

ومن معرف شعره ما انشده (ج ٢ ص ١١٥)

ليس المقصر وانيا كالمقصر حكم المعذر غير حكم المعذر

لوكنت اعلم ان لحظك موبقي لحذرت من عينيك ما لم احذر

لا تحسبي دمعي تحدر انما نفسي جرت في دمعي المتحدر

خبري خذيه عن الضنى وعن البكا ليس اللسان وان تلفت بمخبر

ولقد نظرت فردطرفي خاسئا حذر العدى وبهاء ذاك المنظر

يأسى

يا سي محسن لي التستر فاعلمي | لو كنت اطمع فيك لم استتر

وانشد له (ج ٣ ص ٢١٤)

لو ان قلباً ذاب من كمد | ما كان بين ضلوعه قلب
لو كنت صبا او تسر هوى | لعلمت ما يتجرع الصب
يهوى اقترابك وهو قاتله | فشفاؤه وسقامه القرب

وانشد له ايضاً

صدغ كقادمة الخطاف منعطف | في وجنة يجتنى من صحنها الورد
لو ذاب من نظر خد لرقته | لذاب من لحظ عيني ذلك الخد

وانشد له ياقوت في معجم الادباء يرثي عبد الله بن عمارة

بنفسي ثرى ضاجعت في بيته البلى | لقد ضم منك الغيث والليث والبدرا
فلو ان حيا كان قبرا لميت | لصيرت احشائي لاعظمه قبرا
ولو ان عمري كان طوع ارادتي | وساعدني المقدار قاسمتك العمرا
وما خلت قبرا وهو اربع اذرع | يضم ثقال المزن والطود والبحرا

وانشد له في النرجس

عيون ما يلم بها رقاد | ولا يمحو محاسنها السهاد
اذا ما الليل صافحها استهلت | وتضحك حين ينحسر السواد
لها حدق من الذهب المصفى | صياغة من يدين له العباد
واجفان من الدر استفادت | ضياء مثله لا يستفاد
على قصب الزبرجد في ذراها | لاعين من يلاحظها مراد

وانشد له وهو اول شعر قاله

ثوب الشباب علي اليوم بهجته | فسوف تنزعه عني يد الكبر
انا ابن عشرين ما زادت ولا نقصت | ان ابن عشرين من شيب على خطر

وانشد له ابن خلكان ـ قال ومن مليح شعره

غراء لو جلت الخدود شعاعها | للشمس عند طلوعها لم تشرق
غصن على دعص تأود فوقه | قمر تألق تحت ليل مطبق
لو قيل للحسن احتكم لم يعدها | او قيل خاطب غيرها لم ينطق

وكأننا من فرعها في مغرب | وكأننا من وجهها في مشرق
تبدو فيختف للعيون ضياؤها | الويل حل بمقلة لم تطبق

وهذا القدر يكفي للنظر وله شعر في مدح الشافعي ورثى ابن جرير الطبري وهذا يدل ان مارموه به من الشرب ليس الا النبيذ المختلف فيه *

﴿ ذكر اعتلاله وبقية احواله ﴾

عرض له في رأس التسعين من عمره فالج سقى له الترياق فبرئ منه وصح ورجع الى افضل احواله ولم ينكر من نفسه شيئا ورجع الى استماع تلامذته واملائه عليهم ثم عاوده الفالج بعد حول لغذاء ضار تناوله فكان يحرك يديه حركة ضعيفة وبطل من محزمه الى قدميه فكان اذا دخل عليه الداخل ضج وتألم لدخوله وان لم يصل اليه۔ قال ابو علي القالي فكنت اقول في نفسي ان الله عز وجل عاقبه بقوله في قصيدته المقصورة *

مارست من لو هوت الافلاك من | جوانب الجو عليه ما شكا

وكان يصيح لذلك صياح من يمشي عليه او يسل بالمسال والداخل بعيد منه وكان مع هذه الحال ثابت الذهن كامل العقل يرد فيما يسئل عنه۔ قال وعاش بعد ذلك عامين وكنت اسأله عن شكوكي في اللغة وهو بهذه الحال فيرد باسرع من النفس بالصواب وقال لي مرة وقد سئلته عن بيت شعر لئن طفئت شحمتا عيني لم تجد من يشفيك من العلم قال ابو علي ثم قال لي يا بني وكذلك قال لي ابو حاتم وقد سألته عن شيء ثم قال لي ابو حاتم وكذلك قال لي الاصمعي وقد سألته قال ابو علي وآخر شيء سألته عنه جاوبني ان قال يا بني (حال الجريض دون القريض) فكان هذا الكلام آخر ما سمعته منه۔ وكان قبل ذلك كثيرا ما يتمثل

فواحزني ان لا حياة لذيذة | ولا عمل يرضى به الله صالح

قال المرزباني قال لي ابن دريد سقطت من منزل بفارس فانكسرت ترقوتي فسهرت ليلتي فلما كان آخر الليل غمضت عيني فرأيت رجلا طويلا اصفر الوجه كوسجا دخل علي واخذ بعضادتي الباب وقال انشدني احسن ما قلت في الخمر۔ فقلت ما ترك ابو نواس لاحد شيئا فقال انا اشعر منه فقلت ومن انت قال انا ابو ناجية من اهل الشام وانشدني *

وحمراء قبل المزج صفراء بعده | بدت في لباسي نرجس وشقائق
حكت وجنة المعشوق صرفا فسلطوا | عليها مزاجا فاكتست لون عاشق

فقلت له اسأت قال ولم قلت لانك قلت وحمراء فقدمت الحمرة ثم قلت بين ثوبي نرجس وشقائق فقدمت الصفرة فهلا قدمتها على الاخرى فقال ماهذا الاستقصاء في هذا الوقت يا بغيض قال ابن خلكان وجاء في رواية اخرى ان الشيخ ابا علي الفارسي النحوي قال انشدني ابن دريد هذين البيتين لنفسه وقال

جاءنی ابلیس فی المنام و قال افرت علی ابی نو اس فقلت نعم فقال اجدت الا انك اسأت فی شیء ـ ثم ذکر بقیة الکلام ـ قلت و ذکر الکمال ابن الانباری نحوه فی طبقات الادباء وان الشعر لابن درید وکذا ذکره المعری في بعض رسائله والله اعلم ٭

بعض الفوائد المنقولة عنه

ذکر ابن الانباری ان اباالقاسم الحسن بن بشر الآمدی قال سألت ابن درید عن الکاغد فقال بالدال المهملة وبالذال المعجمة و بالظاء المعجمة ٭

قال ابو علی القالی(ج ۲ص ۱۱۸) سمعت ابن خیرالوراق وقد سأل ابابکر بن درید فقال له مم اشتق (العقل) فقال من عقال الناقة لانه یعقل صاحبه عن الجهل ای یحبسه ولهذا قیل(عقل الدواء بطنه) ای امسکه ولذلك سمیت خبراء بالدهناء (معقلة) لانها تمسك الماء قال فمم اشتق (اللحد) قال من قولهم (لحد) اذا عدل لانه عدل الی احدشقی القبر قال فمم اشتق(الضریح) قال هو بمعنی مضروح کأنه ضرحه جانباه ای رفعاه فوقع فی وسطه ٭
قلت وهذا النوع کثیر فی کتاب الجمهرة وغیره فلا حاجة للاطالة فیه ٭

ما اخذ علیه من التصحیف

قال السهیلی فی الروض(ج ا ص ۱۱۷) قال مبرمان انشدنا ابو بکر بن درید(وکان الخباء من ادم) بخاء معجمة الا علی وهو خطأ وتصحیف وانما هو بالحاء المهملة وهو معدود فی تصحیفات ابن درید و فیه یقول المنجم رادا علی ابن درید ٭

ألست قدما جعلت تعترق الطرف بجهل مکان تغترق
وقلت کان الخباء من ادم وهو حباء یهدی ویصطدق

وذلك ان مهلهلا نزل فی جنب و هو حي وضیع من مذحج فخطبت ابنته فلم یستطع منعها فزوجها وکان نقدها (اصدقها) من ادم فانشد ٭

أنکحها فقدها الاراقم فی جنب وکان الحباء من ادم
لو بأبانین جاء خاطبها ضرج ما انف خاطب بدم

قلت واما قوله(تعترق الطرف) فهو اشارة الی بیت قیس بن الخطیم الاوسی

تغترق الطرف وهی لاهیة کأنما شف وجهها نزف

وقد ذکرت بعض الاغلاط التی تدخل فی هذا الباب ولیس الکامل الامن عدت سقطاته و قلت زلاته ٭

ومن ذا الذی ترضی سجایاه کلها کفی المرء نبلا ان تعد معایبه

﴿ مراثيه ﴾

رثاه ابو الحسن احمد بن جعفر البرمكي المعروف بجحظة فقال *

فقدت بابن دريد كل منفعة ... لما غدا ثالث الاحجار والترب

قد كنت ابكي لفقد الجود آونة ... فصرت ابكي لفقد الجود والادب

ولبعض البغداديين فيه قصيدة طويلة ذكرها القالي في آخر اماليه ومنها *

عليك ابا بكر سلام ورحمة ... بها في جنان الخلد انت مخلد

الى ان قال

لا نشرت بالعلم الخليل خلفتنا ... نشاهده ان ضمنا منك مشهد

وجالستنا بالاصمعي ومعمر ... واوجدتنا مالم يكن قبل يوجد

وخلنا ابازيد لدينا ممثلا ... وانت بفضل العلم اعلى وازيد

وشاهدتنا بالمازني وعلمه ... وما غاب عنا اذ حضرت المبرد

وكنت اماما في الروايات كلها ... يضاف اليك الصدق فيها ويسند

ويقول فيها

مضى ابن دريد ثم خلد بعده ... سوائر امثال تغور وتنجد

بدائع من نظم ونثر كأنها ... عقود زهاها درها حين تعقد

وفي آخرها

فما منك معتاض ولا عنك سلوة ... نظيرك معدوم وحزني مؤبد

عليك سلام الله ما ذر شارق ... وغرد في الايك الحمام المغرد

هذا جملة من اخباره وآثاره

وها نحن نذكر ما يختص بالجمهرة * قد ذكر المؤلف في خطبة الكتاب انه الفه لابي العباس اسمعيل بن عبد الله بن ميكال قال الميكالي املى علي ابو بكر الدريدى (كتاب الجمهرة) من اوله الى آخره حفظا في سنة (٢٩٧) فما رأيته استعان عليه بالنظر في شيء من الكتب الا في باب الهمزة واللفيف فانه طالع له بعض الكتب — قال ابو علي البيهقي السلامي وكفاك بها فضيلة وعجيبة ان يتمكن الرجل من العلم كل التمكن ثم لايسلم مع ذلك من الالسن حتى قيل فيه (القائل نفطويه النحوى)

ابن دريد بقره ... وفيه عي وشره

ويدعى من حمقه ... وضع كتاب الجمهره

وهو

وهو كتاب العين الا انه قد غيره

قال ابن الانباري فاجابه ابن دريد

اقبّ على النحو و اربابه قد صار من اربابه نفطويه

احرقه الله بنصف اسمه وصير الباقي صُراخا عليه

(وهذه نبذة من اخبار ابي العباس الميكالي مما تتعلق بالمؤلف)

هو الامير ابو العباس اسمعيل بن عبدالله بن محمد بن ميكال بن عبدالواحد بن جبريل بن القاسم بن بكر بن ابو ستى وهو سور بن سور بن سور بن سور اربعة الملوك بن فيروز بن يزدجرد بن بهرام جور ـ كذا نسبه ياقوت في معجم الادباء (ج ٦ ص ٤٩٠) وقال في (ج ٢ ص ٣٤٣) مات ليلة الاثنين الخامس عشر من صفر سنة ٣٦٢ هـ بنيسابور وهو ابن اثنتين وتسعين سنة ودفن بمقبرة باب معمر وكان شيخ خراسان ووجهها وعينها في عصره سمع بنيسابور ابابكر محمد بن اسحاق بن خزيمة واباالعباس محمد بن اسحاق السراج واباالعباس احمد بن محمد الماسرجسي وبكور الاهواز عبدان بن احمد بن موسى الجواليقي الحافظ والحسين بن بهار وعلى بن سعيد العسكري سمع منه الحفاظ مثل ابي علي النيسابوري وابي الحسين محمد بن محمد الحجاجي وابي عبدالله الحاكم وذكره في التاريخ وقال ابو العباس بنيسابور فلما قلد امير المؤمنين المقتدر بالله اباه عبدالله بن محمد الاعمال بكور الاهواز حمل الى حضرة ابيه فاستدعى ابابكر محمد بن الحسين بن دريد لتأديبه ـ قال وكان واحد عصره وفي عبدالله بن محمد وابنه ابي العباس قال الدريدي قصيدته المشهورة في الدنيا التي مدحهم بها قال الحاكم وسمعت اباعبدالله محمد بن الحسين الوضاحي يقول سمعت اباالعباس بن ميكال يذكر صلة الدريدي في انشائه المقصورة فيهم قال الوضاحي فقلت له وايش الذي وصل اليه من خاصة الشيخ فقال لم تصل يدي اذذاك الا الى ثلاث مائة دينار صببتها في طبق كاغد ووضعتها بين يديه وذكر الحاكم عن ابي بكر محمد بن ابراهيم الجوهري ان ابا العباس كان اذذاك رجلا اماما في الادب والفروسية بحيث يشار اليه•

اختلاف نسخ الجمهرة

ذكر القوم ان نسخ الجمهرة كثيرة الزيادة والنقصان لان ابن دريد املاها بفارس ثم ببغداد من حفظه فلما اختلف الاملاء زاد ونقص والباقية التي عليها المعول هي النسخة الاخيرة وآخر ما صح من النسخ نسخة ابي الفتح عبيدالله بن احمد بن محمد النحوي المعروف بجخجخ لانه كتبها من عدة نسخ وقرأها عليه•

النسخ التي جرى عليها الطبع

الذي وقفنا عليه من نسخ الجمهرة ثلث نسخ (احداها) وهي الاصل وهي اعلاها صحة واجودها كتابة واكثرها فائدة نسخة (المكتبة الآصفية) فرغ منها كاتبها سنة (١٠٧٨ هـ) وهي من نسخة قرئت على ابن خالويه وابي

العلاء المعري وعليها حواش للمعري ولابن خالويه ايضاً كما تراها في ذيل الكتاب وقد اثبتناها برمتها *
(ثانيتها) نسخة (مكتبة بانكي فور) التي اسسها المحامي الشهير (خدا بخش خان) و هي التي قابلنا عليها الاصل و ولولا انها سقيمة جدا لجعلناها اصلا لانها احسن وضعا وترتيبا في غالب المواد ـ وهي بنت مائتين تقريبا (ثالثتها) نسخة (مكتبة رامفور) و ليس فيها ما يوجب الرجوع اليها لانها جديدة و سقيمة معا و كأنها منقولة عن نسخة (بانكي فور) *

و قد نقلنا بعض الروايات عن (المزهر) للسيوطي فانه ذكر (٥٨) انه ظفر بنسخة من الجمهرة بخط ابي النمر احمد ابن عبدالرحمن بن قابوس الطرابلسي اللغوي وقد قرأها على ابن خالويه بروايته لها عن ابن دريد و كتب عليها حواشي من استدراك ابن خالويه على مواضع منها و نبه على بعض اوهام و تصحيفات ـ قلت وغالبها في نسخة المكتبة الآصفية *

الكتب المؤلفة على الجمهرة

مذ الفت الجمهرة عكف الادباء عليها من بين درس و حفظ و اختصار و ايضاح و لم يزل قراءتها الى القرن السادس او بعده قليلا ثم تركها الناس و عكفوا على كتب المتأخرين ـ و لا بأس بان نورد ههنا حكاية ذكرها الكمال ابن الانباري (٤٧٥) قال في ترجمة شيخه ابي منصور موهوب بن احمد الجواليقي ـ وحضرت حلقته يوما وهو يقرأ عليه (كتاب الجمهرة لابن دريد) و قد حكى عن بعض النحويين انه قال اصل ليس لا ايس فقلت هذا الكلام كأنه من كلام الصوفية فكأن الشيخ انكر على ذلك و لم يقل في تلك الحال شيئا فلما كان بعد ذلك بايام وقد حضرنا على العادة قال اين ذلك الذي انكر ان يكون اصل ليس لا ايس أليس (لا) تكون بمعنى ليس ـ فقلت للشيخ و لم اذا كان لا بمعنى ليس تكون اصل ليس لا ايس فلم يذكر شيئا ـ انتهى *

فاول من الف في ذلك ابو عمر الزاهد غلام ثعلب و كان واسع الرواية غير ان له نوادر و غرائب اخطأ فيها و استدرك ما فات ابن دريد و سماه (فائت الجمهرة) و كان يقرأ عليه كتاب الجمهرة ايضاً فيما اظن والف ابو العلاء المعري كتابا في شرح شواهد الجمهرة وسماه (نشر شواهد الجمهرة) يذكر انه ثلاثة اجزاء *

و الف الصاحب بن عباد مختصرا و سماه (جوهرة الجمهرة) و لما فرغ منها قال

لما فرغنا من نظام الجوهره　　اعورت العين و مات الجمهرة

واختصرها شرف الدين محمد بن نصر بن عنين الشاعر و كان يحفظها ـ وقد جمعها ابن مكرم في (لسان العرب) وابن سيدة في (محكمه و مخصصه) غير ان اللسان فيه تخليط كثير و تكرار وقد فاته لغات و فوائد وشواهد كما يظهر للناظر عند الاعتبار و كذا ابن سيدة لم يأت عليها في (مخصصه) و ذكر ابوابا فاقتصر فيها على (كتاب الاصلاح) لابن السكيت و هي في الجمهرة ابسط ـ وعلى كل حال ليس الخبر كالعيان وعند الامتحان يكرم المرء

المرء اوبهان فهذا (كتاب الجمهرة) مجاول اثيه على لطالبيه فليعتبروه على الكتب وليفصلوا بين الدر والسخب وقد ذكرت في حواشيه بعض ما فات المجد وشارحه من المعاني واللغات وما اختلفوا فيه في باب الروايات فالحمد لله اهل الحمد *

و اما الفهرس فذكرنا فيها كل ما في الاصل من اللغات والامثال والاسماء والابيات ولم نذكر من الاسماء ما ذكره المؤلف في المواد اللغوية وكذالم نذكر اسماء المواضع الواقعة في الابيات الاماشرحه المؤلف * اما الشعر فذكرنا قافيته مرتبة وربما يذكر المؤلف مصراعا ولم نقف على تمامه او بعض مصراع جعلنا آخره بمنزلة القافية وذلك اقل وقد رغبنا في ذكر جميع الابيات التي ينشدها المؤلف فذكرنا اولها وقوا فيها غيران الاصل فيه الشعر الاخير وقافيته * وهذا آخرما اردنا بيانه والحمد لله اولا وآخرا وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين وسلم *

مقدمة المصحح الثانى

قد أفادنا المستشرق فريتس كرنكو الالمانى الاصل الانكليزى الوطن بمقابلة عدة نسخ من الجمهرة المحفوظة في مكاتب أوروبة ولاسيما النسخة القديمة المحفوظة في مكتبة جمعية العلوم بليدن من بلاد هولندة وهي كاملة في ثلاثة مجلدات قدكتبت بغاية الصحة في القرن السابع للهجرة الا ان في المجلد الاول منها نقصا نحو ستين ورقة ولكن هذا الخرم أكمل جدنا من نسخة لا يعلم اين هي اما المجلد ان الثانى والثالث فيها من رواية ابي سعيد الحسن بن عبد الله السيرا في المتوفى سنة (٣٦٨) وهى أكمل روايات هذا الكتاب الجليل وقداتقن ابوسعيد وصحح ماقرأه على ابى بكر بن دريد نفسه وزاد فيها اظن تفسير الشواهد ولكن قدظهر في مواضع عديدة ان تفسيره هذا ايضا من امالى شيخه المؤلف ولايوجد في هذه النسخة الاالقليل من التحريفات والغلط *

اماالنسخة الثانية فانها محفوظة في خزانة المتحف البريطانى في لندن الا انها ناقصة اذلا يوجد منها الجزء الاول والثانى فقط وهذان الجزء ان من عداد سبعة اجزاء للنسخة الكاملة وخطها على ثلاثة اشكال فانك تجد القسم الاول بالخط المغربى القديم في غاية الحسن والصحة من رواية ابي على اسمعيل القالى أحد تلامذة المؤلف والقسم الثانى لايجاوز مائتي سنة بالخط العراقى وليس هوفى الصحة كالاول والثالث اما القسم الثالث فهوبالخط القديم وأظنه كتب فى القرن الرابع اوفى اوائل القرن الخامس وان كانت الرواية اقصر من سائر النسخ ولكنهافي غاية الصحة وفيها زيادات فى بعض المواضع *

وهنالك اعني في المتحف البريطاني نسخة اخرى وهي مختصر الجمهرة الا انها قديمة الخط جداً كتب في اولها انها كتبت في عهد المؤلف وهذا ما يوافق كيفية الخط لانها بالخط البغدادي القديم في اكمل الضبط واحسنه غير ان الكاتب اسقط من هذا المختصر كل شاهد من التنزيل والشعر وغير ذلك *

اما النسخة الرابعة فهي نبذة من آخر الكتاب محفوظة ايضا في المتحف البريطاني الا انها كتبت قريبا من عهد المؤلف فيما اظن وعلى حواشيها تصحيحات لابي عمر غلام ثعلب ويظهر ان هذه التصحيحات كتبت من املائه وكان ابو عمر هذا احد تلامذة ابن دريد ويذكر انه روى الجمهرة والف كتابا في تنبيهات على اغلاط المؤلف وانا اتأسف انه لا يوجد من هذه الرواية اكثر من هذه النبذة *

اما النسختان الخامسة والسادسة فهما محفوظتان في خزانة المكتبة الملكية بباريس عاصمة بلاد الفرانسة ويوجد عند المقابلة انهما حديثتا العهد غير صحيحتي الضبط الا انه يوجد في بعض المواضع ان رواية احدهما توافق النسخة الليدنية في الزيادات وانما الناسخان لهاتين النسختين قصرا في عملهما من كسل او من جهالة باسقاط كثير من متن الكتاب فلا فائدة فيهما الا في نقل الزيادات التي ظهرت *

وقد بقيت عدة نسخ من الجمهرة لم تحصل على رؤيتها ولكن لا أظن انها تزيد على رواية النسخ التي استعملت لطبع الكتاب *

وهي فيما أعرف نسختان سقيمتان في دار الكتب السلطانية بالقاهرة وقد افادنا العلامة المفضال احمد تيمور باشا بوصفهما فانهما نبذة من اول الكتاب آخرها في حرف الدال من الثلاثي الصحيح ونسختان في جامع القرويين بمدينة فاس من بلاد المغرب الاقصى ولا اعرف ما تتضمنه وقد اخبرت انهما قد يمتان *

اما في مكاتب قسطنطينية عاصمة الدولة العثمانية فيوجد فيما اعلم ثماني نسخ اجلها النسخة المحفوظة في جامع السلطان احمد خان المرقة برقم (١١٣٤) فانها مكتوبة في سنة (٣٧٩) اما سائر النسخ فنسختان في مكتبة كوبريلوزادة ونسخة في جامع اياصوفية ونسخة في مسجد عاطف افندي ونسخة في جامع السلطان ابايزيد ونسخة في مسجد داماد ابراهيم ونسخة في مسجد داماد زاده محمد مراد *

وقد افادنا العلامة السيد علي بن حسين صدر الدين الحسيني البغدادي بمعرفة نسختين قديمتين في خزانة أبيه العلامة صدر الدين الحسيني العلوي البغدادي وخزانة هذا السيد أنفس مكتبة بيتية في بغداد فقال ما ملخصه الموجود في مكتبتنا منه يعني كتاب الجمهرة جلدان الرابع والسادس فقط وعلى ظهر الرابع خط جنادة ابن محمد بن الحسين الازدي اللغوي وصورته - قرأ علي هذا الجزء من اوله الى آخره ابو سهل محمد بن علي الهروي النحوي وكتب جنادة بن محمد بن الحسين الازدي اللغوي سنة (٣٩٧) وعليه ايضا ما صورته - بلغ سماعا على الشيخ ابي يعقوب بن خرداذ بقراءة الشيخ ابي الحسين عبد الوهاب بن علي بن احمد السيرافي وسمع معي ابو محمد

حمزة بن علي الزبيري و ابو نصر عبدالله بن سعيد بن حاتم الوائلي السجستاني وابو محمد عبدالله بن علي بن سعيد النجيرمي و ابو القاسم عبدالسلام بن اسمعيل الهلالي و ولده محمد وابو احمد عبدالسلام بن عبدالله بن قمصة و علي ابن بقاء الوراق و ذلك يوم الاربعاء التاسع من شعبان سنة (٤١٨) و على ظهر الجزء السادس و هو آخر كتاب الجمهرة ماصورته ـ قرأ علي ابوعبيد صخر بن محمد هذا الكتاب من اوله الى آخره وكتب محمد بن اسحاق المؤدب بخطه وعليه ايضا بخط ابي عبيد صخر المذكور قرأت هذا الكتاب من اوله الى آخره على ابي عبدالله محمد بن اسحاق المؤدب قال اخبرنا ابوسعيد السيرافي قال اخبرنا الحسن بن دريد الازدي وكتب صخر بن محمد ابوعبيد بخطه في غرة شعبان سنة (٣٩٧) وسمع بقراءتي ابومنصور الحاتمي و ابو نصر الطلابي و الحمد لله *

من هذا يظهر ان هذين المجلدين من اقدم نسخ الجمهرة الموجودة الآن ولكن لم يحصل لنا المقابلة بهما *

ثم قال المستشرق فريتس كرنكو اني قد بذلت الجهد بعون الله تعالى في تصحيح هذا الكتاب وقابلته بالكتب المؤلفة في اللغة العربية مما لا فائدة في تعدادها ولكن ينبغي ان اذكر بعض المؤلفات التي اخذ اصحابها من الجمهرة و التي حصل لنا رؤيتها كالمحكم لابن علي بن سيده و المجمل لابن فارس وقد قابلت الصفحات التي طبعت في بغداد من كتاب العين للخليل بن احمد وعدة دواوين لقدماء شعراء العرب مما طبع في الشرق و الغرب وما كان محفوظا من المخطوطات لتصحيح ما اورده ابن دريد من الشواهد الشعرية و كثيرا ماذكر ابن دريد ابياتا من الشعر ولم يسم قائلها فراجعت هذه الكتب حتى وقفت على اسم الشاعر وقد رقمته بعد خط فاصل ليعلم الناظر في هذا الكتاب انه ليس من اصل كتاب ابن دريد ـ واعوذ بالله من الخطأ و الغلط وارجو ان وجد الناظر في هذا الكتاب بعض سقطاتي ان تقبل عذري لان سعة علم لغة العرب لا يحيط بها الا الملائكة *

تنبيه

ومما ينبغي ان ننبه عليه لتسهيل الناظرين في الجمهرة ان المصنف العلام قد اختار نهجا مخصوصا في تصنيفه هذا الذي يخالف الطرق الرائجة في كتب اللغة في العصر الذي بعده و هو انه شرع مادة واحدة وكتب كل المواد التي تحصل من تلك الاحرف بتقليبها مرة او مرارا مثاله انه كتب مثلاً (ف ل ى) فكتب لفظ الفيل و الليف في تلك المادة او اورد مادة (ب ض ر) فكتب لفظ بضر وضرب وبرض وربض في تلك المادة ولكنه رتبه على حروف الهجا مثلا اذا اراد شخص لفظ برد فيجده في مادة بدر لان الدال قبل الراء و على هذا القياس فينبغي للناظر في الجمهرة ان يتذكر هذه الطريقة والا ما يجد فيه ما قصد والله الموفق للصواب واليه المرجع والمآب *

ولايخفى على العاقل الخبير والناظر البصير ان مطبعة دائرة المعارف هي مطبعة اعمال اليد لامطبعة مكينة كما في مصر وبيروت وغير ذلك والحروف المعربة التي استعملت في هذا الكتاب خفية جدا فمن جهة استعمالها في مثل هذه المطبعة لامحيص من ان ينكسر بعض الاحرف وقت الطبع وهكذا وقع في بعض مواقع هذا الكتاب كما يظهر عند المطالعة فهو معفوعنه ونحن معذورون عن ذلك لماقلنا ٭

(العلامات المستعملة في حواشي كتاب الجمهرة)

هـ ـ اشارة الى نسخة الهند ٭ ل الى النسخة التي في ليدن ٭ ب ـ الى النسخة التي في برتش ميوزيم ٭ مخ الى مختصر الجمهرة ٭ س ـ الى الشيخ محمد السورتي المصحح الاول ٭ ك الى مستركرنكو المصحح الثاني الالماني ٭

السيد زين العابدين الموسوى
مصحح الكتب القديمة في دائرة المعارف



سُبْحَانَكَ لاَ عِلْمَ لَنَا اِلاَّ مَا عَلَّمْتَنَا اِنَّكَ اَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

﴿ الجزء الاول ﴾

(من)

كتاب جمهرة اللغة

تاليف الشيخ الجليل امام اللغة والادب ابى بكر

محمد بن الحسن بن دريد الازدى

البصرى رحمه الله تعالى المتوفى

بغداد سنة احدى

وعشرين وثلاث

مائة من الهجرة



﴿ الطبعة الاولى ﴾

فى مطبعة مجلس دائرة المعارف الكائنة ببلدة حيدرآباد الدكن

تحت صدارة رئيس الجمعية مولانا السيد حسين البلجرامى

المخاطب بالنواب عماد الملك بهادر

دام حياته عزاً ومجداً

سنة (١٣٤٤) ﻫ



﴿ اخبرنا ﴾ الشيخ ابو يعقوب يوسف بن يعقوب بن خرّزاذ النجيرمي قال قرأت هذا الكتاب على ابى عمران موسى بن رباح بن عيسى من نسخته بخط ابى على القالى فى شهور سنة خمس وسبعين وثلاث مائة بمصر في القرافة * قال قرأته على ابى بكر محمد بن الحسن بن دُريد الازدى *

﴿ قال ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد رحمه الله تعالى *

﴿ الحمد لله ﴾ الحكيم بلا روية * الخبير بلا استفادة * الاول القديم بلا ابتداء * الباقي الدائم بلا انتهاء * منشئ خلقه على ارادته * ومجريهم على مشيئته (١) بلا استعانة الى مؤزر ولا عوز (٢) الى مؤيد * ولا اختلال الى مدبر ولا تكلفة (٣) لغوب * ولا فترة كلال * ولا تفاوت صنعة * ولا تناقض فطرة * ولا احالة فكرة * بل بالاتقان المحكم * والامر المبرم * حكمة جاوزت نهاية العقول البارعة * وقدرة لطُفت عن ادراك الفطن الثاقبة (احمده) على آلائه * وهو الموفق للحمد الموجب به المزيد * واستوهبه رشدا الى الصواب * وقصدا الى السداد * وعصمة من الزيغ * وايثارا للحكمة * واعوذ به من العيّ والحصر * والعُجب والبطر * واسأله ان يصلّى على محمد بشير رحمته ونذير عقابه *

﴿ قال ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد انى لما رأيت زهد اهل هذا العصر فى الادب وتثاقلهم عن الطلب وعداوتهم لما يجهلون وتضييعهم لما يُعلَّمون (٤) ورأيت اكرم مواهب الله لعبده سعة فى الفهم وسلطانا يملك به نفسه ولبًّا يقمع به هواه ورأيت ذا السن من اهل دهرنا لغلبة الغباوة عليه وملكة الجهل لقياده (٥) مضيعاً لما استودعته

---

(١) فى نسخة — مشيّه مشدد او هو غير جيّد لان الياء اصلية والادغام فى الزائدة (٢) العوز بالتحريك الحاجة و نسخة ب — ولاعون — و الاختلال بالخاء المعجمة الفقر (٣) نسخة ب — ولا كلفة (٤) نسخة ب — لما يعلمون و — ه — ما يعلمون (٥) نسخة ب — ملكة الجهل في يديه *

الايام

الايام مقصرا في النظر فيما يجب عليه حتى كأنه ابن يومه ونتيج ساعته ورأيت الناشئ المستقبل(١) ذا الكفاية والجدة مؤثرا للشهوات صادفا عن سبل الخيرات (حبوت) العلم خزنا(٢) على معرفتي بفضل اذاعته و جلته سترا مع فرط بصيرتي بما في اظهاره من حسن الاحدوثة الباقية على الدهر فما شرت العقلاء كالمسترشد ودامجت(٣) الجهال كالغبي نفاسة بالعلم ان ابثه في غير اهله واضعه بحيث لا يعرف كنه قدره حتى تناهت بي الحال الى (ابي العباس اسمعيل ابن عبدالله بن محمد بن ميكال) ايده الله بتوفيقه فما شرت منه شهما ذاكيا و سابقا مبرزا وحكيما متناهيا و عالما متفننا يستنبط الحكمة بتعظيم اهلها ويرتبط العلم بتقريب حملته ويستجر الادب بالبحث عن مظانه لم تطمح به خيلاء الملك ولم تستفزه شرة الشباب فبذلت له مصون ما اكننت و ابديت مستور ما اخفيت و سمحت بما كنت به ضنينا و مذلت(٤) بما كنت عليه شحيحا اذ رأيت لسوق العلم عنده نفاقا ولاهله لديه مزية وانما يدخر النفيس في احرز اماكنه و يودع الزرع اخيل البقاع للنفع فارتجلت الكتاب المنسوب الى ﴿جمهرة اللغة﴾ و ابتدأت فيه بذكر الحروف المعجمة التي هي اصل تفرع منها جميع كلام العرب وعليها مدار تأليفه و اليها مآل ابنيته و بها معرفة متقاربه من متباينه و منقاده من جامحه (٥) ولم اجر في انشاء هذا الكتاب الى الازراء بعلما تناولا الطعن في(٦) اسلافنا وانى يكون ذلك * و انما على مثالهم نحتذي وبسبلهم نقتدي وعلى ما اصلوا نبتني وقد ألف ابو عبدالرحمن الخليل بن احمد الفرهودي رضوان الله عليه (كتاب العين) فاتعب من تصدى لغايته و عنى من سما الى نهايته فالمنصف له بالغلب معترف و المعاند متكلف و كل من بعده له تبع اقر بذلك ام جحد ولكنه رحمه الله الف كتابه مشكلا(٧) لثقوب فهمه وذكاء فطنته و حدة اذهان اهل دهره *

(و املينا) هذا الكتاب و النقص في الناس فاش و العجز لهم شامل الا خصائص كدراري النجوم في اطراف الافق فسهلنا و عره ووطأنا شأزه(٨) و اجريناه على تأليف الحروف المعجمة اذ كانت بالقلوب اعبق(٩) وفي الاسماع انفذ وكان علم العامة بها كعلم الخاصة و طالبها من هذه الجهة بعيد امن الحيرة مشفيا(١٠) على المراد *

(بيان ترتيب الكتاب)

(فمن) نظر في كتابنا هذا فأراد الناس حرف ثنائي فليبدأ بالهمزة و الباء ان كان الثاني باء ثقيلة او الهمزة و التاء و كذلك الى آخر الحروف (و اما الثلاثي) فانا بدأنا بالسالم منه فمن احب ان يعرف حرفا من ابنيته مما جاء على فَعْلٍ و فُعْلٍ و فِعْلٍ و فُعَلٍ و فَعَلٍ و فُعُلٍ و فَعُلٍ و فَعِلٍ و فَعَلٍ و فِعِلٍ فليبغ ذلك في جمهور ابواب الثلاثي السالم و من اراد بناء يلحق بالثلاثي بحرف من حروف الزوائد فانا قد افردنا له بابا في آخر الثلاثي تقف عليه مع المعتل ان شاء الله (فاما الرباعي) فان ابوابه مجهرة على حدتها نحو (فَعْلَلٍ) مثل

(١) في الاصول — المستقبل والصواب المقتبل وهو الشاب الحديث السن ومثله الناشي (٢) نسخة ب — خدنا (٣) ب — مارست هـ — ذابيت (٤) وفي هامش ل — قال ابو بكر مذل بسره اذا اباح لمطرة (٥) ب — متوحشه (٦) هـ — على (٧) هـ — مشاكلا (٨) الشأز مهموز العين الشديد الصعب واصله من الارض الغليظ الصعب * (٩) عبق به لزم و يروى اعنق وفي نسخة ب — اعلق (١٠) هـ — مشفيا اي واقفا والاز لا واصله من الاشفية وفي نسخة منتفيا *

جعفرٍ و (فُعْلُلٍ) مثل برثنٍ و (فِعْلِلٍ) مثل عظلمٍ و (فِعْلَلٍ) مثل هجرع و (فِعَلٍّ) مثل سبطر * ثم جعلنا الملحق بالرباعي بحرف من حروف الزوائد ابوابا مثل (فَوْعَلٍ) نحو كوثر و (فَعْوَلٍ) نحو جهور و (فَيْعَلٍ) نحو خيعل و بيطر و (فِيَعْلٍ) نحوحذيم (١) و ليس في كلامهم (فَعَيْلٌ) (٢) الا مصنوع كذا قال الخليل فهذا سبيل الرباعي في الاسماء و الصفات (و اما الخماسي) فنبوب له ابوابا لم نحوج فيه الى طلب لقربنا و لها و كذلك الملحق بالسداسي بحرف من الزوائد فان عسر مطلب حرف من هذا فليطلب في اللفيف فانه يوجد ان شاء الله تعالى و جمعنا النوادر في باب فسميناه (النوادر) لقلة ما جاء على وزن الفاظها نحو (قَهَوْبَاةٌ) و (طُوْبَالَةٌ) و (قَرَعْبَلَانَةٌ) و ما اشبه ذلك على انا الغينا المستنكر (٣) و استعملنا المعروف والموفق الله للصواب * (وجه تسمية الكتاب بالجمهرة)

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

(هذا كتاب) جمهرة الكلام و اللغة ومعرفة جمل منها تؤدى الناظر فيها الى معظمها ان شاء الله تعالى* (قال ابوبكر) و انما اعرناه هذا الاسم لانا اخترنا له الجمهور من كلام العرب و ارجأنا الوحشى المستنكر و الله المرشد للصواب *

(فاول) ما يحتاج اليه الناظر في هذا الكتاب ليحيط علمه بمبلغ عدد ابنيتهم المستعملة والمهملة ان يعرف الحروف المعجمة التى هى قطب الكلام وعرنجمه بمخارجها و مدارجها و تباعدها و تقاربها و ماياتلف منها و مالا ياتلف و علة امتناع ما امتنع من الائتلاف و امكان ماامكن و انا مفسر لك ان شاء الله تعالى الفاظ الحروف المعجمة بمخارجها و مدارجها و تقاربها و تباعدها و ما ياتلف و مالا ياتلف بعللها فتفهم ان شاء الله *

(اعلم) ان الحروف التى استعملتها العرب في كلامها في الاسماء و الافعال و الحركات و الاصوات تسعة و عشرون حرفا مرجعهن الى ثمانية و عشرين حرفا (منها) حرفان مختص بها العرب دون الخلق و هما الحاء (٤) و الظاء (و زعم) آخرون ان الحاء في السريانية و العبرانية و الحبشية كثيرة و ان الظاء و حدها مقصورة على العرب (و منها) ستة احرف للعرب و لقليل من العجم و هن العين و الصاد و الضاد و القاف و الطاء و الثاء و ماسوى ذلك فللخلق كلهم من العرب و العجم الاالهمزة فانها (٥) لم تأت من كلام العجم الافي الابتداء و هذه الحروف تزيد على هذا العدد اذا استعملت فيها حروف لاتتكلم بها العرب الاضرورة فاذا اضطروا اليها حولوها عند التكلم بها الى اقرب الحروف من مخارجها (فمن) تلك الحروف الحرف الذى بين (الباء و الفاء) مثل (بور) اذا

(١) وفى نسخة خذيم وهومصحف (٢) هـ — وليس في كلامهم فعيل الامصنوعا [٣] نقل في الزهر ص ٥٨ والغينا المستنكر الوحشي (٤) ش نسخة — الخاء فى الموضعين قال ابن فارس فى فقه اللغة ص ٧١ ومما اختصت به لغة العرب الحاء و الظاء وزعم أناس ان الضاد مقصورة على العرب دون سائر الامم قال ابوعبيدة وقد انفردت العرب بالالف و اللام اللتين للتعريف كقولنا الرجل والفرس فليستا في شئ من لغات الامم غير العرب (٥) هـ — فانها ليست من كلام العجم *

اضطروا اليه قالوا (فور) ومثل الحرف الذى بين (القاف والكاف) و (الجيم والكاف) وهى لغة سائرة في اليمن مثل جمل اذا اضطروا اليه قالوا (كمل) بين الجيم والكاف ومثل الحرف الذى بين (الياء والجيم) وبين (الياء والشين) مثل غلامى فاذا اضطروا قالوا غلامج ١ـ فاذا اضطر المتكلم قال غلامش وكذلك ما اشبه هذا من الحروف المرغوب عنها (فاما) بنو تميم فانهم يلحقون القاف بالكاف فتغلظ ٢ـ جدا فيقولون الكوم يريدون القوم فتكون القاف بين الكاف والقاف وهذه لغة معروفة في بني تميم [قال الشاعر]

ولا اكول لكدر الكوم كد نضجت * ولا اكول لباب الدار مكفول ٣ـ

(ومثل) الحرف الذي بين الياء والجيم اذا اضطروا قالوا غلامج اي غلامى وكذلك الياء ٤ـ المشددة تحول جيما فيقولون بصرجٌ وكوفجٌ كما قال الراجز *

خالى عُوَيفٌ وابو عَلِجِّ * المطعمان اللحم بالعَشِجِّ
وبالغداة فِلَقَ البَرْنِجِّ

(وكذلك) ياء ٥ـ النسبة يجعلونها جيما فيقولون غلامج فاذا اضطروا قالوا غلامش فيجعلونها بين الشين والجيم وكذلك ما يشبه هذا ٦ـ من الحروف المرغوب عنها وهذه اللغة تعرف في مخاطبة المؤنث يقولون رأيت غلامش اى غلامك يا امرأة اذا خاطبوا المرأة (قال راجزهم) *

تضحك منّى ان رأتنى احترِشْ * ولو حرشت لكشفتِ عن حرِشْ
عن واسعٍ يغرق فيه القنفرشْ

اي عن حِرِكِ فحول كاف المخاطبة شينا وانشد ابو بكر لمجنون ليلى *

---

(١) ب ـ قال ابو بكر الحرف الذى بين الشين والجيم والياء في المذكر غلامج وفى المؤنث غلامش وكذلك فيما يشبه هذا من الحروف المرغوب عنها فاما بنو تميم فانهم يلحقون القاف باللها: * (٢) معنى تغليظ القاف التلفظ بالكاف الفارسي وهو المراد بقوله ولا اقول لقدر القوم الخ ـ هذا الشعر لابى الاسود الدؤلى ويروى لحاتم الطائى ولغيره والمعروف فيه غليت لا نضجت * (٣) في ب ـ هذا الشعر منقول باصله *

ولا اقول لقدر القوم قد نضجت * ولا اقول لباب القوم مقفول

وفي ل (ولا اقول لباب الدار مقفول) بين الكاف والقاف * (٤) فى هـ ـ وكذلك الياء التى تجعل جيما في النسب يقولون غلامج اي غلامى وكذلك الياء المشددة تجعل جيما في النسب فيقولون بصرج * (٥) المراد بالنسبة ها هنا الاضافة وفى هـ ـ وكذلك ما يشبهه من الحروف المرغوب عنها كالكاف التى تحوّل شينا في مخاطبة المؤنث نحو رأيت غلامش اى غلامك يا امرأة * (٦) قال ابن فارس اما الذى ذكره ابن دريد في بور وفور فصحيح وذلك ان بورا ليس من كلام العرب فلذلك يحتاج العربى عند تعريبه اياه ان يصيّره فاءً واما سائر ما ذكره فليس من باب الضرورة في شئ واى ضرورة تلجئ الى ان يقلب الكاف شينا وهى ليست في سجع ولا فاصلة ولكن هذه لغات للقوم *

فيناشِ عيناها و جيـدُ شِ جيدُها * سوى عن عظم الساق منشٍ دقيق ١—

اراد عيناك وجيدك و منك و انّ واذا اضطروا الذى هذه لغته قال جيدش وغلامش بين الجيم و الشين لم يتهيأ له ان يفرده وكذلك ما اشبه هذا من الحروف المرغوب عنها *

باب صفة الحروف واجناسها

(الحروف) سبعة اجناس يجمعهنّ لقبان (المصمتة) و (المذلقة) فالمذلقة ستة احرف * و المصمتة اثنان و عشرون حرفا ثلاثة منها معتلات وتسعة عشر حرفا صحاح فمن المصمتة الصحاح (حروف الحلق) و هى الهمزة و الهاء و الحاء و العين و الخاء و الغين مأخذهن من اقصى الحلق الى ادناه * اما الهمزة منهن فمن مخرج اقصى الاصوات و الهاء تليها و هى من موضع النَّفَس والحاء ارفع منها و هى اقرب حرف يليها الا ترى انها فى كلام كثير من الناس مغلوط بها حتى تصير الهاء حاءً و الحاء هاءً قال (رؤبة بن العجاج) *

لله درُّ الغانيات المدّهِ * سبحن و استرجعن من تألّهى ٢—

و يروى المزّه اراد المزح و من روى المدّه اراد المدّح وقال (النعمان بن المنذر) لرجل ذكر عنده رجلا اردت كيما تذيمه فدهته ٣— اى تعيبه فدحته (وانشدنا الاشنانداني) عن التوزى عن ابى عبيدة لرجل من بنى سعد (جاهلى)

حَسْبُكَ بعض القول لا تمدّهي * فوّك برزّاغ الشّبابِ المُزدهى ٤—

يقال شابٌ برزغ وبرزاغ وبُرزوغ اذا تمّ و الهمزة تدخل على الهاء كثيرا و تدخل الهاء عليها كقولهم ابهات و هيهات و أزيد و هازيد ٥— في الدعاء و (العين) تلو الحاء في المدرج و الارتفاع فلذلك قال قوم من العرب محهم يريدون معهم و اذا ادغم قيل محّم و (الخاء) ارفع منها و هى تلى العين و الغين على مدرج الخاء الا انها اسفل منها فهذا جنس حروف الحلق *

(واما جنس) حروف اقصى الفم من اسفل اللسان (فمن القاف و الكاف ثم الجيم ثم الشين) فلذلك لم تأتلف الكاف والقاف في كلمة واحدة الا بحواجز * ليس في كلامهم (قك ولا كق) وكذلك حالهما مع الجيم ليس في كلامهم (جك و لا كج) الا انها قد دخلت على الشين لتفشى الشين و قربها من عكدة اللسان بل هى مجاوزة

(١) هـ — ولكنّ عظم — ب — مدقق * (٢) لم يذكر الشطر الثانى في ب ولا ل * (٣) ذكر القالى تلميذ المؤلف في اماليه ج ٢ صفحة ٩٩ عن الاصمعى قال قال الحارث بن المصرّف سابّ حجل بن نضلة معاوية بن شكل عند المنذر او النعمان (شك فيه الاصمعي) فقال حجل انه قتال ظلباء تباع اماء مشاء باقراء قعوا لاليتين افحج الفخذين مفج الساقين فقال النعمان اردت ان تذمه فدهته * (٤) المعنى به في الرجز نشاط الشباب * (٥) هذان الحرفان لم يذكرهما كثير من النحاة *

للمكدة الى بالتمر فقد جاء فى كلامهم (قَشٌّ) و القَشُّ مصدر قَشَشْتُ الشيئَ أَقُشُّه قَشّاً اذا استوعبته و يقال قَشَشْتُ[١] الشيئ بيدى قَشّاً اذا حككته بيدك حتى تحاتّ * و الحقوا هذه الكلمة ببناء جعفر فقالوا (قَشْقَشَ) و قالوا تَقَشْقَشَت القرحة اذا جفت وبرأت وكانت (قل يا ايها الكافرون و قل هو الله احد) تسميان في صدر الاسلام (المُقَشْقِشَتَين) لانهما ابرأتا من النفاق وقد جمعوا بين الشين و الكاف وقالوا (شكّ) فى الامر و (كَشّ) البعير اذا هدر هدرا خفيفا ١ـ قال (رؤبة) *

انى اذا حمّشني تحميشى * يوماً وجِدُّ الامر ذو تكميشِ
هدرتُ هدرا ليس بالكشيش

وجمعوا بين الشين و الجيم فى الشجّ والجشّ *

(جنس) حروف وسط اللسان مما هو منخفض (السين و الزاى و الصاد)

(جنس) حروف ادنى الفم * ومن جنس حروف فادنى الفم التاء والطاء والدال و ادنى منها ايضا مما هو شاخص الى الغار الاعلى (الظاء و الثاء و الذال و الضاد)

﴿ الحروف المذلقة ﴾

(الحروف المذلقة)

(اما المذلقة) من الحروف فهى ستة و لها جنسان (جنس الشفة) و هى (الفاء والميم و الباء) لاعمل للسان في هذه الاحرف الثلاثة و انما عملهن في التقاء الشفتين و اسفلهن الفاء ثم الباء ثم الميم (و الجنس الثانى) من المذلقة بين اسلة اللسان الى مقدم الغار الاعلى و هى (الراء والنون واللام) و هن ممتزجات بصوت الغنة لان الغنة صوت من اصوات الخيشوم و الخيشوم مركب فوق الغار الاعلى و اليه يسمو هذا الصوت ٢ـ و سمعت الاشناندانى تقول سمعت الاخفش يقول سميت الحروف (مذلقة) لان عملها في طرف اللسان و طرف كل شيئ ذلقه و هى اخف الحروف و احسنها امتزاجا بغيرها و سميت الأُخر (مصمتة) لانها اصمتت ان تختص بالبناء اذا كثرت حروفه لاعتياصها على اللسان و اما الحرف التاسع و العشرون فجرس بلا صرف يريد انه ساكن لا يتصرف في الاعراب و هو الالف الساكنة و ذلك انه لا يكون الا ساكنا ابدا فمن اجل ذلك لم يبدؤا به فاذا احتجت ان تحركه تحوله الى لفظ احد الحروف المعتلات (الياء و الواو و الهمزة) فمن ثم لم يعد في الحروف المعجمة حين وجدوه راجعا الى الثمانية والعشرين فان اللسان ممتنع من ان يبتدى بساكن او يقف على متحرك فاذا كانت كلمة اولها الف صارت همزة لحركتها وانتقالها الى حال الهمزة فلذلك قالوا فى الالف ما قالوا (ومن جنس الفم) ايضاً ما مخرجه الى الهواء من الشفتين (الواو و الياء) و هما الى الثنية اليمنى فهذا اجملة مخارج الحروف و اجناسها و انا مبين لك بعد هذا وجوه

(١) ن ـ خفيًّا * (٢) فى هـ ـ بعد هذه العبارة ـ قال ابو بكر الخيشوم الذى بين الفم والانف يخرج فيه النفس فسمى الانف كله خيشوما *

ائتلافها ان شاء الله (و قد فسر) النحويون مخارج الحروف و اجناسها تفسيرا آخر وقد انبّهك و ان كان فيه طول لتقف على القاب الحروف ومخارجها *

باب مخارج الحروف و اجناسها

(ذكر قوم) من النحويين ان هذه التسعة و العشرين حرفا لها ستة عشر مجرى (للحلق منها ثلاثة) فاقصاها الهاء و هي اخت الهمزة و الالف (و الثاني) العين و الحاء (و الثالث) و هو ادناها الى الفم الغين و الخاء فهذه ثلاثة مجار (ثم الفم) فادناه الى الحلق القاف ثم الكاف اسفل منها قليلا ثم الجيم و الشين من اللهاة و الياء من وسط اللسان بينه و بين ماحاذاه من الحنك الاعلى ثم السين و الصاد و الزاى بجنب اللسان الايمن من اصول الاضراس الى اصول الثنايا العليا ١ — ثم النون تحت حافة اللسان من الشق الايمن و اللام قريبة من ذلك و الراء ادخل بطرف الا ان الراء ادخل بطرف اللسان في الفم (ثم التاء و الدال و الطاء) من طرف اللسان و اصول الثنايا ثم الفاء وهي من باطن الشفة السفلى و اطراف الثنايا العليا (ثم الواو و الباء و الميم) و هي من بين الشفتين (ثم النون الخفيفة) وهي من الخياشيم لا عمل للسان فيها (ثم الظاء و الذال و الثاء) بطرف اللسان و اطراف الثنايا (ثم الضاد) من وسط اللسان مما يليه الى الحافة اليمنى *

(وانما) خالف بين هذه الحروف المتقاربة حتى اختلفت اصواتها * الهمس * و الجهر * و الشدة * و الرخاوة * و المد * و اللين * و الاطباق (فالحروف المهموسة) الهاء و الحاء و الخاء و الكاف و السين و الشين و الثاء و الصاد و التاء و الفاء * وانما سميت مهموسة لانه اتسع لها المخرج فخرجت كأنها متفشية (و المجهورة) الهمزة و الالف و العين و الغين و القاف و الجيم و الياء و الضاد و اللام و النون و الراء و الزاى و الدال و الذال و الطاء و الظاء و الباء و الواو و الجيم * سميت مجهورة لان مخرجها لم يتسع فلم تسمع لها صوتا (و الحروف الرخوة) الحاء و الكاف و الخاء و السين و الشين و العين و الغين و الصاد و الضاد و الظاء و الذال و الثاء و الفاء و الزاى * سميت رخوة لانها تسترخي في المجاري *

(واعلم) ان هذه الحروف ربما كانت مهموسة رخوة و فيها بعض ما في غيرها فلذلك كررتها (و اما) حروف المد و اللين فثلاثة لاغير (الواو و الياء و الالف) و انما سميت لينة لان الصوت يمتد فيها فيقع عليها الترنم في القوافي و غير ذلك وانما احتملت المد لانها سواكن اتسعت مخارجها حتى جرى فيها الصوت (و الحروف المطبقة) الصاد و الضاد و الطاء و الظاء لانك اذا لفظت بها اطبقت عليها حتى تمنع النفس ان يجرى معها (و الحروف الشديدة) الطاء و السين ٢ — و الجيم و غير ذلك مما تقدر ان تشدده اذا لفظت به فهذا جميع مجارى الحروف و مدارجها فانظر فيها نظرا غير كليل و اجل فيها فكرا ثاقبا تظفر بمرادك ان شاء الله و انما عرفتك المجارى لتعرف

(١) كذا في الاصول والذى في كتب القراءة انها من بين طرف اللسان وفوق الثنايا السفلى * (٢) كذا في الاصول وقد تقدم ان السين من الرخوة فكيف تكون من الشديدة و هما ضدان *

ما يأتلف منها مما لا يأتلف فاذا جاء تلك كلمة مبنيّة من حروف لا تؤلف مثلها العرب عرفت موضع الدخل منها فرددتها غير هائب لها *

واعلم ان الحروف اذا تقاربت مخارجها كانت اثقل على اللسان منها اذا تباعدت لانك اذا استعملت اللسان في حروف الحلق دون حروف الفم ودون حروف الذلاقة كلفته جرسا واحدا وحركات مختلفة * الا ترى انك لو ألفت بين الهمزة والهاء والحاء فامكن لوجدت الهمزة تتحول هاءً في بعض اللغات لقربها منها نحو قولهم في (اَمِ والله) هِمِ والله وكما قالوا في (اراق) هراق الماء ولوجدت الحاء في بعض الالسنة تتحول هاءً وقد ذكرت ذلك آنفا واذا تباعدت مخارج الحروف حسن وجه التأليف وانا واصف لك هذا في موضعه ان شاء الله تعالى *

واعلم انه لا يكاد يجيئ في الكلام ثلاثة احرف من جنس واحد في كلمة واحدة لصعوبة ذلك عليهم * واصعبها حروف الحلق فاما حرفان فقد اجتمعا في كلمة مثل أَخ بلا فاصلة واجتمعا في مثل أحد و اهل وعهد ونخع غير ان من شأنهم اذا ارادوا هذا ان يبدأوا بالاقوى من الحرفين ويؤخروا الالين كما قالوا (ورل وتد) فبدأ وابالتاء ١ـ مع الدال وبالراء مع اللام فذق التاء والدال فانك تجد التاء تنقطع بجرس قوي وتجد الدال تنقطع بجرس لين وكذلك الراء تنقطع بجرس قوي وتجد اللام تنقطع بغنة ويدلك على ذلك ايضا ان اعتياص اللام على الالسن اقل من اعتياص الراء وذلك للين اللام فافهم *

قال الخليل ٢ـ لولا بحة في الحاء لاشبهت العين فلذلك لم تأتلفا في كلمة واحدة وكذلك الهاء ولكنهما يجتمعان في كلمتين لكل واحدة منهما معنى على حدة نحو قولهم (حيَّ هَل) وكقول الآخر (هيهاؤُه) و (حيَّهَلُه) فحيَّ كلمة معناها هلُم وهَلاَ حثيثا وفي الحديث (فحيَّ هلا بعمر) وقال الخليل سمعنا كلمة شنعاء (الهُعْخُع) فانكرنا تأليفها سئل اعرابي عن ناقته فقال تركتها ترعى الهُعْخُع فسألنا الثقات من علمائنا ٣ـ فانكروا ذلك فقالوا نعرف الخُعْخُع ٤ـ فهذا اقرب الى التأليف *

واعلم انه لا يستغني الناظر في هذا الكتاب عن معرفة الزوائد لانها كثيرة الدخول في الابنية قل ما يمتنع منها الرباعيّ والخماسي والملحق بالسداسي من البناء فاذا عرفت مواقع الزوائد في الابنية كان ذلك حريا ان لا تشذّ عن الناظر فيها ان شاء الله تعالى * والزوائد عند بعض النحويين عشرة احرف وقال بعضهم تسعة تجمع ٥ـ هذه العشرة الاحرف كلمتان وهي قوله (اليوم تنساه) وهذا عمله ابو عثمان المازني *

---

(١) في هـ — بالتاء على الدال و بالراء على اللام *　(٢) انظر هذا البيان في كتاب العين الذي طبع في بغداد ونقل منه صاحب التاج واللسان مفصّلاً *　(٣) هـ — علمائهم *　(٤) الخعخع هو نبت وقال ابن شميل في كتاب الاشجار انه شجرة وقال ابو الدقيش هي كلمة معاياة ولا اصل لها *　(٥) يحكى ان المبرد سأل المازني عن الزوائد فانشد .

هويت السمان فشيبنني　*　وقد كنت قد ماً هويت السماna .

فقال اسئلك عن الزوائد وتنشدني فقال المازني قد اجبتك مرتين وينحل الشعر لامرء القيس ولبس له *

(باب معرفة الزوائد ومواقعها)

باب معرفة الزوائد ومواقعها

وهي الهمزة و الف والياء والواو والميم والنون والتاء واللام والسين والهاء فزيادة الهمزة ان تقع اولا فيما عدده اربعة احرف فصاعدا نحو اَسْوَد واَحْمَر واَخْضَر واَصْفَر لانها من السواد والحمرة والصفرة والخضرة فاذا كانت الثلاثة كلها من الحروف التي لا تكون زوائد و الهمزة اولا فلا يجوز الا ان تكون زائدة وان كان معها غيرها من الحروف الزوائد لم يحكم على واحدة منها بالزيادة الا بالاشتقاق * والميم توضع زيادتها اولا في موضع الهمزة فيما ١ — عدده أربعة احرف فصاعدا نحو مضروب و مقتول ومَرمِيّ ومقضيّ و كذلك مستخرج وما اشبهه فان وجدت حرفا من حروف الزوائد في غير موضعه لم تحكم عليه بالزيادة الا ان وضحه الاشتقاق وقد تزاد الميم آخرا في احرف ٢ — قد افردنا لها بابا في آخر الكتاب ستراها ان شاء الله تعالى * ومحال ان تزاد الالف اولا لانه لا يبتدأ بالساكن (والالف) لا تكون الا ساكنة لكن تزاد ثانية وثالثة ورابعة وخامسة وسادسة فهي ثانية في ضارب وقاتل وثالثة في ذهاب وكتاب ورابعة في حُبلى ومعزى وخامسة في حبنطى وحبركى (والحبنطى) العظيم البطن (والحبركى) القصير اليدين والرجلين الطويل الظهر وسادسة في قبعثرى * (واعلم) ان الالف والياء والواو امهات الزوائد لانهن حروف المدّ واللين ومنهن الحركات فلا تخلو الكلمة من بعضهن في الخماسي والملحق بالسداسي خاصةً وفي كثير من الرباعي * والواو لا تزاد اولا البتّة ولكن ثانية في كَوْثَر وثالثة في عَجُوْز ورابعة في تَرْقُوَة وخامسة في قَلَنْسُوَة * والياء تزاد اولا في يَضْرِبُ ويَرْمَع ويَرْبُوع وثانية في زَيْنَب وحَيْدَر وثالثة في رَغِيف ورابعة في قِنْدِيل وخامسة في مِنْجَنِيق ولا تكون الياء والواو اصلا في ذوات الاربعة الا في شيء من التكرير وستراه ان شاء الله * والنون تزاد اولا في نَضْرِب وثانية في جِنْدُب وثالثة في حَبَنطى وحجنفل ورابعة في ضيفن ورعشن وخامسة في عَطْشَان وعُثْمَان وسادسة في زَعفران وعَقْرَبَان وتزاد علامة للصرف في كل اسم ينصرف وتزاد في الافعال ثقيلة وخفيفة وتزاد في التثنية نحو قولك مسلمان وفي الجمع نحو قولك مسلمون وفي جماعة افعال النساء نحو يضربن وتضربن وضربن والتاء تزاد اولا في المذكر للمخاطب نحو انت تَفْعَلُ للرجل وتَفْعَلِيْنَ للمرأة وتلحق في الاسماء المفردة وهي التي تبدل في الوقف هاءً نحو طَلْحَة وحَمْزَة وهي في فعل المؤنث نحو ذَهَبَتْ واَفْسَدَتْ واَنْطَلَقَتْ وفي جماعة النساء نحو ذَاهِبَات ومُنْطَلِقَات وتلحق في مَلَكُوْت وعَنْكَبُوت وتلحق مع السين ٣ — في استفعل وما تصرف منه واما اللام فليست زيادتها موجودة الا في احرف نحو ذلك واولالك وعبدلٍ وخفجل ٤ — وهو

---

(١) ن — عما * (٢) في نسخة — في احرف ستراها ان شاء الله * (٣) هـ — وتلحق في باب افتعل وتلحق مع السين في استفعل وماتصرف منه * (٤) الخفجل والخفنجل الثقيل الوخم ويقال من فيه سماجة وفحج وقد خفجه الكسل وذكر ابن القطاع في الابنية الحفنجل بالحاء المهملة بمعنى الافحج وقال لامه زائدة والله اعلم *

من الخفج والخفج شبيه بالعرج وجعلوا الهاء من حروف الزوائد لانها تلحق في الوقف لبيان الحركة نحو قوله تبارك وتعالى (فَبِهُدا هُمُ اقْتَدِه) ونحو كِتَابِيَه وحِسَابِيَه وفي ارْمِه فاذا وصلت سقطت *

باب الامثلة

اعلم ان الامثلة التي اصلها النحويون واصطلح عليها اهل اللغة ثلاثية ورباعية وخماسية * فالثلاثية عشرة امثلة فَعْلٌ مثل سَعْد و فَعْلٌ مثل قُفْل وفِعْلٌ مثل جِذْع و فَعَلٌ مثل جَمَل و فُعُلٌ مثل طُنُب و فِعِلٌ مثل إِبِل و فَعُلٌ مثل رَجُل و فَعِلٌ مثل فَخِذ و فُعَلٌ مثل جُرَذ و فِعَلٌ مثل ضِلَع * وفي هذه الامثلة سالم و مُعتَلٌ وستراه ان شاء الله *

و الرباعية وهي خمسة امثلة وقال الاخفش هي ستة فَعْلَلٌ مثل جَعْفَر و فِعْلَلٌ مثل دِرْهَم و فُعْلُلٌ مثل بُرْثُن و فِعْلِلٌ مثل زِبْرِج و فِعَلٌّ مثل سِبَطْر وقال الاخفش فُعْلَلٌ مثل جُخْدَب و ابى ذلك سائر النحويين وقالوا جُخْدُب و قد لحق بالرباعي ما جاء على فَوْعَل نحو كَوْثَر و فَعْوَل نحو جَهْوَر و فَيْعَل نحو صَيْقَل و فِعْيَلٌ نحو حِذْيَم *

و الامثلة الخماسية اربعة فَعَلَّلٌ نحو سَفَرْجَل و فَعْلَلِلٌ نحو قَهْبَلِس و فِعْلَلٌّ نحو جِرْدَحْل و فُعَلِّلٌ نحو خُزَعْبِل * الخزعبل ١ — اللهو والخرافات و ما يضحك منه قال ابو بكر اخبرني ابو حاتم قال رأيت مع ام الهيثم اعرابية في وجهها صفرة فقلت مالك قالت كنت و حمى بدكة فحضرت مأدبة فأكلت خزبة من قراص صلعة فاعترتني زُلَّخَةٌ فضحكت ام الهيثم وقالت انك لذات خزعبلات اى لهو وانشد *

كأنّ متى اخذته زُلَّخة * من طول جذبي بالقرىّ المقضخة

واعلم ٢ — ان احسن الابنية عندهم ان يبنوا بامتزاج الحروف المتباعدة الا ترى انك لا تجد بناء رباعيا مصمت الحروف لا مزاج له من حروف الذلاقة الا بناء يجىء ٣ — بالسين وهو قليل جدا مثل عَسْجَد وذلك ان السين ليّنة وجرسها من جوهر الغنة فلذلك جاءت في هذا البناء *

فاما الخماسي مثل فَرَزْدَق وسَفَرْجَلٌ وشَمَرْدَل فانك لست تجد واحدة الاحرف وحرفين من حروف الذلاقة من مخرج الشفتين اواسلة اللسان فان جاءك بناء يخالف ما رسمته لك مثل دَعْشَق وضَشَنْج ٤ — وحضافج و صَقْعَهِج ٥ — اومثل عَقْجَش و شَقَفْج ٦ — فانه ليس من كلام العرب فاردده فان قوما يفتعلون هذه الاسماء بالحروف المصمتة ولا يمزجونها بحروف الذلاقة فلا تقبل ذلك كما لا تقبل من الشعر المستقيم الاجزاء الا ما وافق ما بنته العرب من

(١) من هنا الى واعلم اضيف من نسخة ليدن — ورواية اللسان والتاج تخالف ذلك وهاك نصها * قال ابو الهيثم اعتلت ام الهيثم الاعرابية فزارها ابو عبيدة وقال لها عمّ كانت علتك قالت كنت و حمى سدكة فشهدت مأدبة فاكلت جبجبة من صفيف هلّعة فاعترتني زلخة — و لعل ما في الاصل قد صحف والصواب ما ذكر * (٢) هذا الفصل برمته نقله السوطي في المزهر ج ١ صفحة ١١٧ الى قوله على تقارب المخارج * (٣) قوله يجىء في نسخة يجبر ويجبل وفي المزهر يجيئك *
(٤) ن — ضمنج و ب — صفعهج * (٥) ه — ضقعهج * (٦) ه — شعفج *

العروض الذي أُسِّسَ على شعر الجاهلية * فاما الثلاثى من الاسماء والثنائى فقد يجوز بالحروف المصمتة بلا مزاج من حروف الذلاقة مثل خُدَعٍ وهو حسن لفصل ما بين الخاء و العين بالدال و ان قلبت الحروف قبح فعلى هذا القياس فالف ماجاءك منه وتدبر فانه اكثر من ان يحصى *

واعلم ان اكثر الحروف استعمالا عند العرب الواو و الياء و الهمزة و اقل ما يستعملون لثقلها على السنتهم الظاء ثم الذال ١ـ ثم الثاء ثم الشين ثم القاف ثم الخاء ثم الغين ثم النون ثم اللام ثم الراء ثم الباء ثم الميم فاخف هذه الحروف كلها ما استعملته العرب في اصول ابنيتهم من الزوائد لاختلاف المعنى و قد تقدم ذكرها و تفسير مواقعها و مما يدلُّك انهم لا يؤلفون الحروف المتقاربة المخارج انه ربما لزمهم ذلك من كلمتين او من حرف زائد فيحولون احد الحرفين حتى يصير و الاقوى منها مبتدأ على الكره منهم و ربما فعلوا ذلك في البناء الاصلي *

و اما ما فعلوه من بنائين مثل قوله تعالى جل ثناؤه (كَلاَّ بَلْ رَّانَ عَلَى قُلُوْبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُوْنَ) لا يبينون اللام و يبدلونها راءً لانه ليس في كلامهم لر ٢ـ الا انهم قد قالوا وَرَلٌ و هو دويبة صغيرة اصغر من الضب و أُرُلٌ وهو جَبَلٌ لمَّا جاءت الهمزة و الواو قبل الراء وانشد (للنابغة) *

وَهبّت الريحُ من تِلقاءِ ذي أُرُلٍ * تُزجي سَحَاباً قليلاً ماؤُه شَبِمَا

فلما كان كذلك ابدلوا اللام فصارت مثل الراء ومثله (الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ) لا تستبين اللام عند الراء و كذلك فعلهم فيما ادخل عليه حرف زائد و ابدل فتاء الافتعال عند الطاء و الظاء و الزاى و الصاد ٣ـ و اخواتها تحول الى الحرف الذى يليه حتى يبدأ وابدا لاقوى فيصير في لفظ و احد و قوة و احدة *

فاما ما فعلوه في بناء واحد وقوة واحدة فمثل السين عند القاف والطاء يبدلونها صادا لان ٤ـ السين اذا اجتمعت في كلمة مع الطاء اومع القاف اومع الخاء فانت مخيرٌ ان شئت جعلتها صادا وان شئت جعلتها سينا وليس هذا في كل الكلام قالوا سراط وصراط وسقر وصقر وسَبَخَةٌ وصَبَخَةٌ وسَوِيقٌ وصَوِيقٌ ولم يقولوا الصوق بدل السوق الا ان يونس ابن حبيب ذكر انه سمع من العرب الصوق بالصاد* والغين اذا اجتمعت مع السين في كلمة فربما جعلوا السين صادا اوالصاد سينا قالوا سوَّغْتُهُ وصوَّغتُه و قالوا اصبغ الله عليه نعمه و أسبَغَها و لم يقولوا سبغتُ الثوب في معنى صبغتُ لان السين من وسط الفم مطمئنةٌ على ظهر اللسان والقاف و الطاء شاخصتان الى الغار الاعلى فاستثقلوا ان يقع اللسان عليها ثم يرتفع الى الطاء والقاف فابدلوا السين صادا لانها اقرب الحروف اليها لقرب المخرج ووجدوا الصاد أشد ارتفاعا واقرب الى القاف و الطاء و كان استعمالهم اللسان في الصاد مع القاف ايسر من استعمالهم ٥ـ اياه مع السين فمن ثم قالوا صقر

(١) ن — ثم الدال و في هـ — ثم العين موضع ثم الغين * (٢) من هنا الى الشعر اضيف من لبدن وبرتش ميوزيم * ٣ ن — والضاد الخ * (٤) من هنا الى لفظ صبغت زيد من نسخة ليدن * (٥) ن — وكذلك اذا دخل بين السين والطاء والقاف حرف اوحرفين *

و الاصل السين و قالوا قصطٌ وانما هو قسطٌ و كذلك ان ادخلوا بين السين و الطاء والقاف حرفا حاجزا او حرفين لم يكترثوا و توهّموا المجاورة في البناء فابدلوها الاترا هم قالوا صبط و قالوا في السبق الصبق و قالوا في السويق الصويق و كذلك اذا جاورت الصاد الدال و الصاد متقدمة فاذا اسكنت الصاد ضعفت فيحولونها في بعض اللغات زايا فاذا تحركت ردوها الى لفظها مثل قولهم (فلان يَزْدُقُ) في كلامه فاذا قالوا اصدق قالوها بالصاد لتحركها وقدقرئ (حتى يَزْدُرَ الرِعَاءُ) بالزاي فما جاءك من الحروف في البناء متغيرا عن لفظه فلا يخلو من ان تكون علته داخلة في بعض ما فسرت لك من علل تقارب المخارج *

واعلم ان الثلاثي اكثر ما يكون من الابنية فمن الثلاثي ما هو في الكتاب و في السمع على لفظ الثنائي و هو ثلاثي لانه مبنيٌّ على ثلاثة احرف اوسطه ساكن و عينه و لامه حرفان مثلان فادغموا الساكن في المتحرك فصارا حرفا ثقيلا وكل حرف ثقيل فهو يقوم مقام حرفين في وزن الشعر وغيره *

باب الثنائي الصحيح

ما جاء على بناء فَعْلٍ و فُعْلٍ و فِعْلٍ من الاسماء و المصادر ١ — و الثنائي الصحيح لا يكون حرفين البتة الا و الثاني ثقيل حتى يصير ثلاثة احرف اللفظ ثنائي و المعنى ثلاثي و انما سمي ثنائيا للفظه و صورته فاذا صرت الى المعنى و الحقيقة كان الحرف الاول احد الحروف المعجمة و الثاني حرفين مثلين احدهما مدغم في الآخر نحو (بَتَّ يَبُتُّ بَتًّا) في معنى قطع وكان اصله بتت فادغموا التاء في التاء فقالوا بَتَّ و اصل وزن الكلمة فَعَلَ و هو ثلاثة احرف فلما مازجها الادغام رجعت الى حرفين في اللفظ فقالوا بَتَّ فادغمت احدى التائين في الاخرى وكذلك كل ما اشبهها من الحروف المعجمة *

اَبَبَ

(اَبٌّ) والابُّ المرعى قال الله عز وجلَّ (وَفاكِهَةً وابًّا) (قال الشاعر) *

جِذْ مُنَاقيسٌ و نجدٌ دارُنا
ولنا الأَبُّ بها ٢ — و المَكْرَعُ

(و المكرع) الذى تكرع فيه الماشية مثل ماء السماء يقال كرع في الماء اذا غابت فيه اكارعه وكذلك نخلٌ كوارع اذا كانت اصولها في الماء *

(وابَّ ابا) ٣ — للشيء اذا تهيأ له اوهم به قال الاعشي (يذكر قوما نزل فيهم فخانوه) *

صَرَمْتُ و لم اصرِ مْكُم وكصَارِمٍ
اخٌ قد طوى كَشحاً وابَّ ليذهبا

(و الابُّ) النزاع الى الوطن قال هشام بن عقبة اخو ذى الرُّمة *

واب ذو المَحضَرِ البَادي ابابَتَه
و قَوَّضَتْ نِيَّةٌ اطنابَ تخييم

(١) من هنا الى آخر الباب سقط من نسخة بانكى فور التي قابلنا عليها * (٢) في نسخة به — وهما روايتان فالتذكير على لفظ نجد والتأنيث على معنى الدار والبلدة * (٣) والمستقبل يؤب و يئِبّ جميعا وحكى في التاج عن ابن دريد يئِبّ بالكسر *

(قال ابو بكر) وكان الذي يجب في هذه الابنية ان نسوق مكوسها فنجعله بابا واحدا فكرهنا التطويل فجمعناه في باب الهمزة وستراه ان شاء الله تعالى *

(واما الأبُ) الوالد فناقص وليس من هذا قالوا أبٌ فلما ثنّوا قالوا ابوان وكذلك اخ واخوان * وللناقص باب في آخر الكتاب بحمل مفسَّر ستقف عليه ان شاء الله وبه العون *

(وأبَّ) ١— الرجل الى سيفه اذ اردَّ يده اليه ليستلَّه *

﴿ا ت ت﴾

(أتَّه يؤتُّه أتًّا) في بعض اللغات مثل غتَّه ٢— اذا غتَّه بالكلام او كبَته بالحجة *

﴿ا ث ث﴾

(أثَّ النبتُ) يئث ويؤثّ اثًّا اذا كثُر والتفَّ ويئث اكثر من يؤث *

والنبت (اثيث) والشعر (اثيث) ايضاً *

وكل شيء وطّأته وو ثّرته من فراش اوبساط فقد اثثته تأثيثا *

(والأثاث) اثاث البيت من هذا (قال الراجز) في النبت *

يَخبِطنَ منه نَبتَهُ الأثيثا
حتى ترى قائمه جثيثا

اى مجثوثا مقلوعا ٣— وقال الله تبارك وتعالى (أثاثاً ورِئيا) وقال ابوعبيدة متاع البيت (وقال النميري) الثقفي وانما قيل له النميري لان اسمه محمد بن عبدالله ٤— ابن نمير بن ابي نمير *

أَشاقَتكَ الظعائِنُ يومَ بانُوا
بِذِي الزِّيِ ٥— الجَمِيلِ من الأَثاثِ

وروى اهاجتك واحسب ان اشتقاق أثاثة ٦— من هذا *

(وقال رؤبة *

ومِن هَوايَ الرُّجُحُ الأثائِثُ
تُمِيلُها أَعجازُها الأَواعِثُ

(الأثائثُ) الوثيرات الكثيرات اللحم وقد جمعوا اثيثة واثاثا ووثيرة ووثارا وبه سمي الرجل أثاثة *

﴿أ ج ج﴾

(أجَّ) الظليم ٧— يئجّ وقالوا يؤجّ أجًّا اذا سمعت حفيفه في عدوه وكذلك اجيج الكير من حفيف النار (وقال الشاعر) يصف ناقة *

فراحت واطراف الصُّوى محزئلة
تَئجُّ كما أجَّ الظليمُ المفزَّعُ

وقال الآخر *

---

(١) لم يذكر هذه المادة في — ب * (٢) ان اراد الوزن فهو بالعين مهملة وذلك انهم يزنون الهمزة بالحرف الحلد وهو العين لقربه منها وستقف عليه * (٣) في هـ — يقال مجثوث اى مقلوع * (٤) هذا الذي ذكره هو الصواب وفي كتاب الاشتقاق للمؤلف ج ٢ ص ١٨٤ ومن شعرائهم ابي ثقيف نمير بن ابي نمير وهذا كأنه خطأ من الناسخ لان الشاعر الذي كان يشبب بزينب اخت الحجاج اسمه محمد بن عبدالله ونمير جدّه * (٥) قوله بذي الزّي ذي زائدة والمعنى بالزي الجميل وذكر المبرد انّ بعضهم صحفه ورواه بذي الرّي بالمهملة وهو عجيب فقد انشده ابوعبيدة وجماعة بالراء * (٦) ذكر في القاموس ان اثاثة كثمامة ونفتح وقال شارحه الفتح عن ابن دريد * (٧) وكذا في شرح القاموس وقد انشد الجوهري وغيره * يؤج كما أجّ الظليم المنفّر *

كأنَّ رِدْدَ انفاسِهِ

أَجِيجُ ضِرامٍ زَفَّتْهُ الشَّمالُ

يصف فرسا واسع المنخر (والماء الأُجاجُ) الملح و يقال سمعت اجَّةَ القوم يعني حفيف مشيهم او اختلاط كلامهم (وأج القوم يئجون اجًّا) اذا سمعت لهم حفيفا عند مشيهم

و الاجَّةُ شدة الحر و اجَّةُ كل شيء اعظمه واشده

﴿ اَحَحَ ﴾

(اَحّ) حكاية تنحنح او توجع

و (اَحّ) الرجل اذا ردد التنحنح في حلقه و سمعت بفلان أَحَّةً وأُحاحا و احيحا اذا رأيته يتوجع من غيظ او حزن و في قلبه أُحاحٌ و احيح و (الأَحَّةُ) ايضا كذلك و منه اشتقاق أُحَيحَةَ (قال الراجز) *

يَطوِىْ الحيازيمَ على أُحاحِ

(وأُحَيحَةُ) احد رجالهم من الاوس و هو احيحة بن الجلاح الشاعر كان رئس القوم في الجاهلية *

﴿ اَخَخَ ﴾

(أَخّ) كلمة تقال عند التأوه و احسبها محدثة وقولهم للجمل إِخّ ليبرك و لا يقولون اخخت الجمل انما يقولون انخته *

(والاَخّ) اسم ناقص و زعم قوم ان بعض العرب يقولون اَخٌّ و اخّةٌ مثقل ذكره ابن الكلبي ولا ادرى ما صحة ذلك *

(والاَخيخةُ) دقيق يصب عليه ماء ويبرق ١ـ بزيت او سمن ويشرب ولا يكون الا رقيقا ومعنى يبرق يصب يقال برقت الزيت اي صببته (قال الراجز) *

تَصفِرُ ٢ـ في اَعظُمِهِ المَخيخَه

تَجَشُّؤَ الشيخِ عن الاَخيخَه

شبه صوت مصه العظام التي فيها المخ بجشاء الشيخ لانه مسترخي الحنك واللهوات وليس لجشائه صوت و يقال عظم مخيخ و ممخّ كما يقال مكان جديب و مجدب *

﴿ اَدَدَ ﴾

(أُدّ) وهو اسم رجل اد بن طابخة بن الياس بن مضر واحسب ان الهمزة في أُدّ واو لانه من الودّ اى الحب فقلبوا الواو همزة لانضمامها نحو (اُقتت وأُرخ) للكتاب الاصل ورخ ووقتت (قال الشاعر) *

أُدُّ بن طابخَةٍ ابونا فانسبوا

يومَ القِخارِ اباً كأُدٍّ تُنفَروا

(والقِخار) المصدر والقِخار الاسم يقال نَسَبَ يَنسِبُ في الشعر اذا شبب به ونَسَبَ يَنسُبُ من النَّسب و (نفروا) من قولهم نافر فلان فلانا فنُفِر فلان عليه اذا حكم له بالغلبة ٣ـ

(والادُّ) من الامر العظيمُ القظيعُ و في التنزيل العزيز (لَقَد جِئتُم شيئاً إِدّاً) و الله اعلم بكتابه قالت (جارية) من العرب *

يا اُمتا رَكبتُ شيئاً إِدّا ٤ـ

رأيتُ مشبوحَ الذِراعِ ٥ـ نَهدا

(١) ه — يُبرَّقُ بالتشديد * (٢) ن — يصفر * (٣) ه — بالغلب * (٤) ب — يا امتا ركبت امرا ادّا * (٥) ن — مشبوح اليدين *

اَبْيضَ وَضّاحَ الجبين جَعْدا
فَلَتُّ منه رَشْفًا وبَرْدا

(مشبوح) عريض الساعدين والذراعين ومنه قيل شبحه ١ــ اذا مدّده فضربه ومنه انشبح الحرباء اذا امتد وانشد *

لما رأيتُ الامرَ امراً آدا
ولم اجد من الفرار بدّا
ملأتُ لحيي وغطامي شدا

(والآدُّ) والأيدُ والآدُ القوة يقال رجل ذو آدٍ وأيدٍ (قال الراجز) *

اَبرحَ آدُ الصلتان آدا
اذ ركبت اعوادُهم اعوادا

وفي التنزيل (والسماءَ بنيناها بأيدٍ) اى بقوة والله اعلم وقال الراجز في (الآدّ) وهي القوة *

نضون عنّي شدّة وآدا
من بعد ما كنتُ صُمُلّاً نهدا

وقال ٢ــ ابرح الرجل اذا جاء بالداهية والبرحاء الامر العظيم قال الشاعر (الاعشى)

اقولُ لها حينَ جدَّ الرحيلُ
ابرحتِ ربًّا وابرحتِ جارا

(اعوادهم) اى وقع السهم على القوس فهي الاعواد على الاعواد *

(وأدّتْ) الابل تئدّ أدًّا اذا حنّت الى اوطانها فرجّعت الحنين في اجوافها (وأدّت) الابل تئدّ أدًّا اذا ندّت *

﴿اذذ﴾

(إذْ) كلمة لما قد مضى تقول اذ كان كذا او كذا وليست من الثلاثي لأنها حرفان ولكنهم قد قالوا (أذَّ يؤذُّ أذًّا) اذا قطع مثل (هذَّ يهذُّ هذًّا) سواء قلبوا الهاء همزة *

وشفرةٌ (هَذُوذٌ وأذُوذٌ) اذا كانت قاطعة وانشدنا (ابوحاتم) عن ابي زيد عن المفضل *

يؤُذُّ بالشفرةِ ايَّ أذِّ
من قمعٍ ومأنةٍ وفلذِ

(القمعة) طرف السنام و (المأنة) ٣ــ بيت اللبن وقالوا الشحم الذى في باطن الخاصر قال الشاعر *

اذا استُهدِيتِ من لحم فأُهدِي
من المأناتِ او طرفِ السنام
ولا تُهدِى الأمرّ وما يليه ٤ــ
ولا تُهدِنَّ معروقَ العظام

و (الفلذُ) القطعة من الكبد قال الشاعر (وهو اعشى باهلة يرثي المنتشر الباهلي)

تكفيه حزّةُ فلذٍ ان ألمّ بها
من الشِّواء ويُروِى شُربَه الغُمَرُ

(والغُمر) قدح صغير قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم (هلمّوا غُمَرى) واخذ من التغمير وهو الشرب

(١) هـ — اذا مدّه يده فضربه ومنه شبح الحرباء على العود اذا مدّ * (٢) ب — وابدّت الرجل تأبيدا اذا قوّيته وثبّته وكذا أيدٌ فلان فلانا اذا اعانه وقوّاه وفي هـ — نضوت ويروى شدّة * وشرّة الشباب حدّته ونشاطه والصمل بضمتين وتشديد اللام الشديد الخلق * (٣) في هـ — والمأنة التي تسمى بنات اللبن وهي الامعاء المتلاصقة بالشحم وقال قوم هي الحوايا * (٤) الامرّ المصارين يجتمع فيها الفرث قاله الجوهري والشاعر يخاطب امرأة *

دون الري *

﴿ أ ر ر ﴾

(أرّ) الرجل المرأة يؤرها ارا * اذا جامعها * و الرجل (مِئَرّ) اذا كان كثير الجماع قال الراجز (واحسبه الأغلب العجلي اوليلى بنت الحارس)

بَلَّتْ بِـهِ عُـلا بِطًا مِئَرّا
ضَخْمَ الكَرَادِيسِ وَأَى زِبِرّا ١ —

(الزِبِر) الصلب الشديد و احسبه ايضاً من زبر البئر وهو ان تطويهـا بالحجارة وهو فعل من زبرت البئر ازبرها زبرا وزبرا بكسر الباء و الزاي و (العلابط) الغليظ الشديد (مِئَر) مفعل من (ارّ يؤرّ ارا) وهو آرّ و في الحديث * الفقير الذي لازبر له اي * لامتمد له *

﴿ أ ز ز ﴾

(أزّ يؤزّ ازّا) و الازّ الحركة الشديدة (و ازّت) القِدرُ اذا اشتد غليانها وفي كتاب الله تعالى (تَؤُزُّهم ازّا) والمصدر الأزّ والازيز والازاز ٢ — قال (رؤبة)

لا يأخذ التأفيكُ و التَحزِي
فِينا ولا طَيْخُ العِدى ذو الازّ ٣ —

(التأفيكُ) من قولهم أفك الرجل عن الطريق اذا عدل عنه و في القرآن العزيز (يُؤْفَكُ عنه مَنْ أُفِك) قال يُصرف عنه وقوله عزوجل (فانّى يُؤْفَكُون) اي يُصرفون والله اعلم و (التحزى) التكهن — والحازى — الكاهن — والطيخ — التكبر والانهماك في الاباطيل تقول انا لا نستضعف *

وقال بيت أزز ٤ — اذا امتلأ ناسا *

﴿ أ س س ﴾

(الأسّ) أسّ البناء يؤسّه أسّا — واصل الرجل أسه ايضاً وقد قالوا — الاس — ايضاً ومثل من امثالهم (فالصقوا الحسّ بالاس ٥ —) والحس في هذا الموضع الشر يقول فالصقوا الشر باصول من عاديتم قال — الراجز — في أس البناء (واحسبه كذاب بني الحرماز) *

وأُسُّ مجدٍ ثابتٌ وَطِيدُ
نَالَ السماءَ فرعُهُ المَدِيدُ

فاما (الآس) المشموم فاحسبه دخيلا على ان العرب قـد تكلمت به و جاء في الشعر الفصيح و (الآسُ) باقي العسل في موضع النحل كما سمى باقي التمر في الجلة قوسا وباقي السمن في النحي كعبا — قال الهذلى — (اسمه مالك بن خالد الخناعي)

تا للهِ يبقى على الايامِ ذُو حَيَدٍ
بُمشْمَخِرٍّ به الظَيّانُ و الآسُ

— الظيّان — شجر قال قوم هو زرق (٦) النحل وقال

---

(١) ويروى زبوّرا كذا بها الاصل وقد ذكره ابن خالويه تلميذ المؤلف في كتاب ليس صفحة ٦٠ وانشد لابي محمد الفقعسي اكون ثم اسداً زبوّرا — ورواية الجماعة اسدا زبرّا و هذا الحرف صحيح ولم يذكره القاموس ولا شارحه * (٢) في هـ — الازاز بالضم و الازيز الصوت ايضا * (٣) و يروى قول العـدى و قيل العدى * (٤) لم يذكر في ل — هذه المـادة * (٥) المثل يروي — الحقوا الحس بالاس و الصقوا — و فسره الجوهري الحق الشيئ بالشيئ اذا جاءك شئ من ناحية فافعل مثله وكذا نقله القاموس و الجيد تفسير المؤلف و يروى الحش و الآش بالمعجمة *
(٦) قال ابو عمرو الآس ان يمر النحل فيسقط منها نقط من العسل على الحجارة فيستدل بذلك عليها وكذا بالاصل الآس والأسّ بمعناه في ذلك *

ابوحاتم هو البهرامج و قالوا هو الياسمين « البري و الآس بقية الرماد بين الا ثافي وأُسّ أُسّ من زجر الضأن يقال اسّها اسّاً *

﴿ أ ش ش ﴾

(أشّ) القوم يئشّون أشّاً * وتأششوا اذا قام بعضهم الى بعض وتحركوا وهذا القيام للشر لا للخير و احسب ان شاء الله انهم قد قالوا أشّ على غنمه يؤشّ اشّاً مثل هشّ سواء ولا اقف على حقيقته *

﴿ أ ص ص ﴾

(الإصّ والأصّ) واحد وجمعه آصاص وهو الاصل قال الراجز *

قِلال مجدٍ فرّعت آصاصا
وعِزّةٌ قَعْساءُ لن تُناصى ١ـ

(تناصى) تفاعل من ناصيته اى جاذبت ناصيته و يقال تناصى الرجلان اذا اخذ كل واحد منهما بناصية صاحبه (قعساء) ثابتة لا توهن *

﴿ أ ض ض ﴾

يقال أضّني الى كذا وكذا يؤضّني اضّاً اذا اضطرنى اليه وقالوا يأتضنى ويئضنى (قال رؤبة) *

دَاينتُ أروَى والدُيونُ تُقْضى
فَمَطلَتْ بعضاً وادّتْ بعضا
وهىَ ترى ذا حاجةٍ مُؤتضا

(والأضّ) ٢ ـ ايضا الكسر يقال آضّه مثل هضّه سواء * فاما قولهم ـ أضّ يئضّ ـ ايضا فهو في معنى رجع آضَ فلان الى اهله اى رجع اليهم ومنه قولهم فعلت كذا وكذا ايضاً اى رجعت اليه *

﴿ أ ط ط ﴾

(أطّ يئطّ أطّاً و اطيطا) والاطيط صوت الرحل الجديد او النسع اذا سمعت له صريرا و كل صوت يشبه ذلك فهو اطيط قال الراجز *

يَطْحَرْنَ ساعاتِ إنَى الغَبُوقِ
مِن كِظّةِ الأطّاطةِ السَبُوقِ

يصف ٣ ـ ابلا امتلأت بطونها ـ يطحرن يتنفسن نفساً شديدا شبيها بالانين ـ و الانيّ ـ وقت الشرب بالعشى و ـ الأطّاطة ـ التى تسمع لها صوتا واطيطا وفي الحديث ـ حتى يسمع له اطيطٌ من الزحام ـ يعنى باب الجنة وقد سموا اطيطا ـ واحسب ان اشتقاقه من ذلك ان شاء الله *

(اظظ) مهملة (أعع) مهملة (أغغ) لها مواضع في المعتل تراها ان شاء الله تعالى *

﴿ أ ف ف ﴾

(أفّ يؤفّ) اذا تأفّف من كرب او ضجر * و يقال رجل أفّافٌ كثير التأفّف وفي التنزيل (فلا تقل لهما أُفٍّ) ويقال اتانا على أفِّ ذلك وأفَفِه و افّانه اى (ابانه) و تقول افّ لك يارجل اذا تضجرت منه *

---

* هـ — الياسمون (١) وانشد هذا الرجز ابوعلي القالي في اماليه وروى لا تناصى وذكر بعضهم ان الأصّ مثلث *
(٢) نقل التاج عن بعض نسخ الجمهرة و الأضّ الكسر كالعض و ليس هذا في نسختنا ويجوز ان يريد الوزن فانهم كثيراما يزنون الهمزة بالعين وهذا معروف * (٣) قيل الطحر النفس الشديد و يروى السنوق وهو السنق وهو البشم والتخمة و هو اقرب الى الصواب *

وذكر

وذكر ابوزيد ان قولهم أُفٌّ وتُفٌّ قال الأُفُّ الاظفار والتُفُّ وسخ الاظفار *

(أ قَ قَ) اهملت في الثنائي الصحيح *

﴿ أ كَ كَ ﴾

(أكَّ) يومنا يَؤُكُّ أَكًّا — اذا اشتدت حرارته وسكنت ريحه *

ويوم عكٌّ أكٌّ — وعكيكٌ أكيكٌ قال الراجز (عامان ابن كعب التميمي جاهلي)

اذا الشريبُ أخذته أَكَّهْ
فَخَلِّهِ حتى يَبُكَّ بَكَّهْ

اى خله ان يورد ابله الحوض حتى تباكّ عليه اى تزدحم الشريب * الذى يسقى ابله مع ابلك يقول خله حتى يورد ابله فتباك عليه اى تزدحم فيسقى ابله مسقية — وكان بعض اهل اللغة يقول سميت مكة — بكة — لان الناس تباكون فيها اى يزدحمون وكل شئ تراكم فقد تباك *

﴿ أ لَ لَ ﴾

(ألَّ) الشئ يَئِلُّ ألًّا وأليلا — اذا برق ولمع وبه سميت الحربة — ألّة — للمعانها *

ويقال أَلَّه يَؤُلُّه ألًّا اذا طعنه بالالة وهى الحربة *

(وألَّ) الفرس يَئِلُّ ويَؤُلُّ ألًّا اذا اضطرب في مشيه وألّت فرائصه اذا لمعت في عدوه وقال الشاعر — يصف فرسا *

حتى رَمَيتُ بها يَئِلُّ فريصُها
وكأنَّ صَهوَتَها مداكُ رُخام

المداك * الصلاءة ويقال الصلاية وبالهمز اجود وصهوتها * اعلاها وصهوة كل شئ اعلاه — والصهوة منخفض من الارض ينبت (١) — السدر وربما وقعت فيه ضوّال الابل — والرخام — حجر ابيض *

(والَّ) الرجل في مشيته اذا اهتز *

(والألُّ) العهد فيما ذكر ابوعبيدة في قول الله عزوجل (لا يَرْقبُونَ في مُؤمِنٍ إلًّا ولا ذِمَّةً)

(والألُّ) الاول في بعض اللغات قال امرؤ القيس *

لمن زُحلوقةٌ زُلُّ (٢) —
بها العَيْنانِ تنهلُّ
يُنادِي الآخِرَ الألُّ
ألا حُلُّوا ألا حُلُّوا

يقال زحلوقة وزحلوفة والجمع الزحاليق والزحاليف *

وقال ابن السكيت — كل اسم في العرب آخره الٌّ او ايلٌ فهو مضاف الى الله عزوجل نحو شُرَحبيل وعبد ياليل وشراحيل وشهميل — وما اشبه هذا الا زنجيل وهو (٣) — الرجل النحيف قال الشاعر *

(١) هذا اللفظ زيد من نسخة ليدن وليس هو فى نسخ الهند بل وجدنا هناك بياضا هكذا (ينبت العبد وربما) *

(٢) اهل العالية يقولون زحلوفة بالفاء وبنو تميم وهو ازن تقول بالقاف وهو المكان الزلق الذى يلعب فيه الصبيان ينحدرون من فوق الى اسفل " قال الصاغانى قوله حُلّوا بخط الارزنى في الجمهرة بالحاء المهملة المضمومة وبخط الازهرى في التهذيب الآخلّوا الا خلّوا بفتح الخاء المعجمة وقال ابن الاعرابى عن المفضل بالخاء ومن رواه بالحاء المهملة فقد صحف *

(٣) ن — فانه الرجل الضئيل ويروى زنجيل وهو الضعيف ويروى لا يملك التفصيلا والفصيل القبيل *

لمّا رأت بيلها زِئجيلا
تلفنشلاً لا يمنع الفصيلا
مُوَوِّلاً من دونها تزويلا
قالت له مقالة تأسيلا
ليتك كنتَ حيضةً تمصيلا

وقد كانت العرب ربما جاءت بالإلّ في معنى اسم الله جل وعز. قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه لما تلي عليه سجع مسيلمة ان هذا شيء ما جاء من إلّ ولا برّ فاين ذُهب بكم. وقد خففت العرب الإلّ ايضا كما قال الاعشى *

أبيضُ لا يرهبُ الهزالَ ولا
يقطع رحماً ولا يخون إلا

(والإلّ) الوحي وكان اهل الجاهلية يزعمون انه وحي الى اصنامهم وقال احيحة في تثقيل الال وهو الوحي *

فمن شا كاهناً اوذا إله
اذا ما حان من إلهٍ نزولُ
يراهنني فيرهنني بنيه ١ ـ
وارهنه بنيّ بما اقولُ
فما يدري الفقير متى غناهُ
وما يدري الغنيُّ متى يعيلُ

العيلة ـ الفقر ـ يقال عال يعيل اذا افتقر يقول من شاء من الكهان وعبدة الاصنام ان يراهنني ان كل شيء لله عز وجل ليس لغيره راهنته * يقال عال يعيل وعال يعول اذا جار *

وأعال يعيل اذا كثر عياله * واخبرنا ابو حاتم عن الاصمعي قال خرجت نائحة خلف جنازة عبيد الله بن معمر القرشي التيمي وهي تقول *

ألا هلك الجودُ والنائلُ
ومن كان يعتمدُ السائلُ ٢ ـ
ومن كان يطمع في ماله
غنيُّ العشيرة والعائلْ

فقال الناس صدقت صدقت *

﴿ أ م م ﴾

(أمّ يؤمّ أمّاً) اذا قصد للشيء *

(وأمّ) رأسه بالعصا يؤمّه اذا اصاب أمّ رأسه وهي ام الدماغ وهي مجتمعه ـ فهو أميم ومأموم ٣ ـ *

والشجّة أمّة يقال أممت الرجل اذا شججته وامّمته اذا نصلته *

(والأمَة) الوليدة *

(والإمّة) النعمة يقال كان بنو فلان في إمّة اي في نعمة *

(والأمّة) العيب في الانسان قال النابغة *

فأُخذن ابكاراً وهنّ بأمّة

يريد انهن سبين قبل ان يختنّ فجعل ذلك عيبا *

(والأمّ) معروفة وقد سمّت العرب في بعض اللغات الأمّ إمّاً وللنحويين فيه كلام ٤ ـ ليس هذا موضعه *

(١) من هاهنا الى آخر الباب لا وجود له في ـ ل * (٢) ن ـ الاذهب ـ ومن كان يعمده السائل * (٣) من هنا الى لفظ الام اضيف من ب * (٤) قالوا في الأمّ أمّة وامهة وامّ وفي الجمع امات وامهات والغالب في ذوي العقول الأمهات والهاء زائدة هذا هو الذي قد اشار اليه المؤلف بقوله ـ وللنحويين فيه كلام *

(وأُمُّ الكتاب) سورة الحمد لانه يبتدأ بها في كل صلاة هكذا تقول ابوعبيدة *

(و أُمُّ القرى) مكة سميت بذلك لانها توسطت الارض زعموا والله اعلم *

(و أُمُّ النجوم) المجرة هكذا جاءت في شعر ذى الرمة لانها مجتمع النجوم (قال ابوعثمان الاشنانداني) سمعت الاخفش تقول كل شيءٍ انضمت اليه اشياء فهو أُمٌّ

(وأُمُّ الرأس) الجلدة التي تجمع الدماغ *

(وأُمُّ القوم) رئيسهم الذى يجمع امرهم ١ — وقال الشنفرى يعنى — تأبَّطَ شرّاً *

وأُمِّ عيال قد شهدتُ تقوتهم
اذا أَحترتهم اوتحتْ و اقلّتِ

الحتر — الاعطاء قليلا و الحتر ايضا الضيق و هو مأخوذ من الحتار و هو موضع انضمام السرج — و ذلك انه كان يقوت عليهم الزاد فى غزوهم لئلا ينفد — يعنى تأبطشراً وكان رئيسهم اذا غزوا يقال احتره اذا اعطاه عطاءً نزرا قليلا شيئا بعد شيءٍ *

وسميت السماء (ام النجوم) لانها تجمع النجوم و قال قوم يريد المجرة — قال ذو الرمة *

و شُعْثٍ يشجّون الفلا فى رؤوسهِ
اذاحوّلت امُّ النجوم الشوابكِ ٢ —

(و الأُمَّةُ) لها مواضع فالأُمَّة القرن من الناس من قوله (أُمةً وسطاً) وقوله (إنّ ابراهيمَ كانَ أُمَّةً) اى اماما والأُمَّةُ الامام والأُمَّةُ قامة الانسان والأُمَّة — الطول والأُمَّة — الملة (وإنّ هذه أمّتكُم أُمّةً واحدةً)

و يقال هذه أُمُّ مثوى فلان اذا كانت صاحبة منزله الذى ينزله — وفي الحديث — ان رجلا قيل له متى عهدك بالنساء قال البارحة و قيل له بمن قال بامّ مثواى — فقيل له هلكت واهلكت اما علمت ان الله حرّم الزنا فقال و احسب ان في الحديث انه جيئ به الى عمر نضّر الله وجهه فقال استحلفوه بين القبر و المنبر او عند القبر انه ما علم فان حلف فخلوا سبيله و (قال الراجز)

وأُمُّ مثواى تُدَرّى لِمّتى
وتَغمِزُ القنفاءَ ذاتَ الفروةِ

اصل القنف لصوق الاذنين بالرأس وارتفاعهما ٣ — ويعنى بالقنفاء في هذا الموضع الحشفة من الذكر — تُدرّى اى تسرح — ذات الفروة الشعر الذى على العانة — وهو ها هنا القيشة وانشد في تدرّى *

و قد اشهد الخيل المغيرة بالضحى
وانت تُدرّى في البيوت وتفرقُ

و سمى مفروقا بهذا — وتفرق تجعل له فرقا *

واخبرنا ابوحاتم عن ابى عبيدة في قوله تعالى (و انه في أُمّ الكتابِ لدينا لعليٌّ حكيمٌ) قال اللوح المحفوظ *

---

(١) ن — وبذلك سمى رئيس القوم أماً لهم — وقد اختلف في اسم الشنفرى — فقيل عمرو بن عامر وقيل ثابت بن جابر وقيل عمرو بن برّاق وقيل عمرو بن مالك * (٢) اصل هذا الشعر لتأبطَ شرّا اولسليك بن السلكة حيث يقول

يرى الوحشة الأنس الانيس ويهتدى * بحيث اهتدت ام النجوم الشوابك

(٣) فيها مثل ل — قال ابواسحاق اصل القنف عظم الاذن والانف لانها على الوجه — هكذا قال الاصمعى وفى ب — اصل القنف عظم الاذن *

(وامُّ اوعالٍ) هضبة معروفة ـ وانشد للعجاج ابن رؤبة *

خلّى الذنابات شمالاً كثبا
وامّ اوعالٍ كها او اقربا

(وامُّ خنوّر) الضبع

قال ابو بكر ـ اصل القنف لصوق الاذن بالرأس وارتفاعها

وقال الاصمعي ـ القنف عظم الاذن

﴿ أ ن ن ﴾

(أنَّ الرجل يئِنُّ أنينًا وأناناً) اذا تأوّه *

(ويقال أنَّ الماءَ يؤنُّه أنّاً) اذا صبه وفي كلام لقمان ابن عاد أُنَّ ماءً واغله اى صبَّ ماءً واغله * (١)

(وأنَّ وإنَّ) حرفان مستعملان خفيفين وثقيلين وكان ابن الكلبي يقول ـ أَزَّ ماء وزعم ان أنَّ تصحيف (وإنَّ) في معنى نعم وانشد لابن قيس الرقيات *

بكر العواذل في الصبو
ح يلمنني وألومهنّهْ
ويقلن شيب قد علا
كَ وقد كبرت فقلت انّهْ

(أ و و) اهملت ـ أ ه ه ـ لها في الثلاثي مواضع تراها ان شاء الله *

﴿ أ ى ى ﴾

(أيٌّ) كلمة تستعمل في الاستفهام ولم تجئ الا في الاستفهام *

﴿ باب الباء ﴾

وما يتصل بها من الحروف في الثنائي الصحيح *

﴿ ب ت ت ﴾

(بتَّ الشيءَ يبتُّه بتاً) اذا قطعه قطعا قال الشاعر *

فبتّ حبالَ الوصل بيني وبينها
أزَبُّ ظهور الساعدين عذوّرُ

العذوّر ـ السيء الخلق (٢) ـ قال متمم بن نويرة اليربوعي يرثي اخاه مالكا *

لا يُضمر الفحشاءَ تحت ثيابه (٣) ـ
حلوٌ حلالُ الماء غير عذوّرِ

(وقال آخر) اخت يزيد بن الطثريّة ترثي اخاها وهي زينب (٤) ـ *

اذا نزل الاضيافُ كان عذوّرا
على الاهل حتى تستقلّ مراحلُهْ

(والبتُّ) كساء من وبر وصوف قال الراجز * ويقال (٥) ـ هو رؤبة بن العجاج *

مَن كان ذا بتٍّ فهذا بتّي
مقيِّظٌ مصيِّفٌ مشتّي

(١) ما ذكر المؤلف من كلام لقمان يروى انه ينسب الى لقيم بن لقمان وقد ذكره المفضل الضبي في امثاله صفحة ٧٠ وذلك في قصة اصاب فيها ابلا ونحرنا قة فذهب لقيم يرعى الابل واقام لقمان يطبخ فوصف له لقيم وقال اطبخ ات لحم جزورك فأزّ ماء واغله واللفظان صحيحان والزاى اعلى * (٢) لم يذكر هذه المادة ق ل ولا في ب * (٣) ذكر ابو العباس المبرد وغيره — حلوٌ شمائله عفيف المئزر — وكذا روى عن المؤلف ايضا في غير هذا الكتاب * (٤) الطثرية بالتحريك ذكرها المجد والاجود التسكين كما في الاصل — ومراحله في الاصل بالمهملة والمعروف بالمعجمة وهو الاجود والمهملة وجيه ويروى على الحى *
(٥) لم يذكره ب *

تخذته

تخذ نه من نجبات سِتِ

سُودِ سِمانٍ من بنات الدِّشتِ

و روى من نجبات شتّ — اى متفرقة *

و قال حلف على يمين — بَتّةً بَتلةً — اى قطعها و المعنى في اللفظين واحد — و منه قولهم طلق امرأ ته ثلاثا بتًّا و كل منقطع منْبتٌّ *

و من معكوسه (تبّتْ) يداه (تبًّا و تبابًا) اى خسرتا و كأنّ — التَّبابَ — الاسم و التّبّ — المصدر (قال الراجز)

اَخسِر بها من صَفقةٍ لم تُستَقل

تبّت يدا صافِقِها ما ذا فعل

هذا مثل قيل ذلك في مشتري الفسو و انما اشتراه رجل من عبد القيس يقال له بيدرة ١ — من ايادٍ و فيه يقول الراجز *

يا بيدرة يا بيدرة يا بيدرة ٢ —

يا مشترِي الفسو ببردى حِبَرَة

شلّت يدا صافِقِها ما اخسَره

و حبلٌ بَتٌّ اذا كان طاقا واحدا *

﴿ ب ث ث ﴾

(بثّ الخيل يبثّها بثًّا) اذا فرقها و كل شئ فرقته فقد بثثته و في التنزيل — كالفَراش المبثوث *

و (انبثّ) الجراد في الارض اى تفرق *

و يقال تمر (بثٌّ) اذا لم يجد كنزه حتى يتفرق *

و تقول ٣ — (بثثته) سرّى و اَبثثته اذا اطلعته عليه *

و (البثُّ) ما يجده الرجل في نفسه من كرب او غم و منه قول الله عزّ و جلّ (انما اَشكُو بثّى و حزنى الى الله) *

﴿ ب ج ج ﴾

(بجّ) القرحة يبجّها بجًّا اذا شقها و كل شق (بجٌّ) قال الراجز *

بَجَّ المزاد مؤكرًا موفورا ٤ —

يقال اوكرته اذا ملأته — و سقاء موكر اى مملوء *

و استعمل من معكوسه * جَبّ السنام يجُبّه جبًّا اذا قطعه و كل شئ مقطوع مهو مجبوبٌ *

و ناقة (جبّاء) و بعير اَجبّ و جبّ الخصىّ يجبّه جبًّا اذا قطع مذاكيره من اصلها و كل شئ اذا قطعته فقد جببته *

(و جبّت) المرأة النساء تجبّهنّ جبًّا اذا غلبتهن بحسنها و انشدنا ابو عثمان الاشنانداني *

جَبَّتْ نساءَ العالمين بالسَّبب

فهنّ بعد كلّهن كالمُحِبّ ٥ —

(١) وقع في اكثر الكتب عبدالله بن بيدرة و في — ب بيذرة بالمعجمة و كذا في القاموس و فيه اختلاف ذكر ابو هلال العسكري انّ اياد كانت تعير بالفسو فقام رجل منهم بعكاظ و معه بردا حبرة و نادى الا انى من اياد فمن يشترى مناعار الفسو ببرديّ هذين فقام عبد الله بن بيدرة و قال انا و اتزر باحدهما و ارتدى بالآخر فاشهد عليه اهل القبائل فانصرف عبدالله الى قومه و قال جئتكم بعار الابد فلزمهم هذا العار * (٢) رواية ابي هلال و غيره

يا من رأى كصفقة ابن بيدره ☆ من صفقة خاسرة مخسره

المشترى الفسو ببردي حبره ☆ شلّت يمين صافق ما اخسره

(٣) لم يذكره — ل * (٤) قال ابن السكيت * بجّ المزاد مفرطا توكيرا * قال و كذلك افرطته افراطا اذا ملأته و ذكر التبريزي في شرح ابياته كأنه شبه ما يخرج من طعنة ذكرها من الدم بما يخرج من المزادة اذا انشقت من الماء قال و يجوز ان يريد شيئا غير طعنة قد شق كما شقت المزادة * (٥) المحب الساقط اللاصق بالارض و لم يذكر الشطر الثانى ل — و ب — ☆

اى قدرت عجيز بها بخيط وهو السبب ثم القته الى النساء ليفعلن كما فعلت فغلبتهن قالت امرأة من قريش١ *

والله ربّ الكعبه * لأنكحنّ ببّهْ
جارية خدبّه * مكرمة محبّه
تحبّ من أحبّه * تجبّ اهل الكعبه

(ببّه) اسم ابنها وهو لقب واسمه عبدالله بن الحارث النوفلي اى تغلب نساء قريش لحسنها *

(والجُبُّ) البئر العميقة التى لاطيّ لها الكثيرة الماء البعيدة القعر وهو مذكر قال ابو عبيدة لا يكون جبا حتى يكون مما وجد محفورا لا مما حفره الناس وانشد للراجز *

فصبّحت بين الملا وثَبْرَهْ
جُبّاً ترى جمامه مخضرّهْ
فبردت منه لهاب الحرّهْ

ويقال بردت الماء وابردته وليس ابردته بقوي فاما الملا وثبرة فموضعان والحرة العطش يصف ابلا وردت هذا الموضع جمام الماء واحدها جمة وهي مجتمع الماء ومعظمه واللهاب ٢ العطش ومثل من امثالهم رماه الله بالحرّة تحت القرّة *

فاما قولهم جُبّاء مهموز مقصور في معنى الجبان فانك تراه في الهمز ان شاء الله تعالى *

(والجُبُّ) ماء معروف لبني ضبينة ٣ *

بَ حَ حَ

(بحّ) الرجل يبَحّ ٤ بحاً وبُحُوحة و(البُحّ جمع أبحّ والبُحّ القداح * قال الشاعر (خفاف بن ندبة)

اذا الحسناء لم ترحض يديها
ولم يُقصَر لها بصرٌ بستر
قروا اضيافهم ربحاً ببُحٍّ
يعيش بفضلهن الحيُّ سُمْرُ

قال ابو بكر رحض يرحض ورحض يرحض لغة هذا الشاعر يرحض بالكسر وهي لغة اهل العالية والرّبح ما يربحون من قداحهم والربح الفصال سمر يعني القداح والبح التي لا تجيء لها صوت صاف من القداح لانها تمسح بالارض قبل ان يضرب بها فتخشن يعني ان هؤلاء القوم يقرون اضيافهم وينحرون الجزور في وقت الجدب والبرد فهذه الحسناء لا ترحض يديها اى لا تغسل لعجلتها وذلك من شدة الجوع والقر *

ويقال رجل ابحّ وامرأة بحّاء اذا كانت البحوحة خلقا * واستعمل من معكوسه الحب ٥ وهو الحبيب * وكان زيد ابن حارثة الكلبي يسمى حِبّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والحباب الحب بعينه وانشد

أداءٌ عراني من حبابك ام سحرُ

(١) هي هند بنت ابي سفيان بن حرب اخت معاوية وام حبيبة ام المومنين قالت هذه الابيات ترقص بها ابنها عبدالله ابن الحارث — وببّه — حكاية صوت الصبي ويقال للسمين ايضا — الخدبة — السمينة * (٢) بالاصل الالهاب وليس بصواب واما المثل فالاصل فيه حرة تحت قرة ويقال ماله ابلاه الله بالحرّة تحت القرّة الحرّة شدة العطش * (٣) ويقال له الاجباب وهو الاكثر (٤) يبح بالضم هو صحيح وفي نسخة يبح بالفتح من باب فتح يفتح * (٥) ن — ويحكى عن ابن دريد اخبرنا ابو حاتم عن الاصمعي انه سأل جندل بن عبيد الراعي عن معنى قول ابيه (تبيت الى آخر البيت) ما الحب فقال القرط فقال خذوا عن الشيخ فانه عالم قال الازهري وفسر غيره الحب بالحبيب وذكر المؤلف هذا الخبر في كتاب الاشتقاق *

اراد من حُبِكِ *

و (الحِبّ) القُرط وكذلك فسروا بيت الراعي يصف صائدا *

تبيتُ الحَيَّةُ النَضناضُ منه

مكانَ الحِبِّ يَستمعُ السرارا

قال ابو بكر النضناض التي تحرك لسانها ــ وقال يونس الحِبّ هو القرط *

و (الحُبّ) ضد البغض واما الحُبّ الذى يكون فيه الماء فهو فارسي معرب وهو مولّد ــ قال ابو حاتم اصله خنب فعُرِّب فقلبوا الخاء حاء وحذفوا النون فقيل حُبّ ومنه سمي الرجل خنبياً لانهم كانوا ينبذون في الاحباب قال ابو بكر ــ القرط الذى يعلق في شحمة الاذن والشنف يعلق في حتار الاذن ١ ــ من اعلى يقال له شنف ومشنوف وقرط وقُرْوط وقِرَطة وأقْراطٌ ــ قال طرفة بن العبد البكري *

الايا أيُّها الظَّبيُ الـــــذى يبرُق شنفاهُ

ولو لا المَلِكُ القاعـــــد قد أَلْثمَني فاهُ

هـذان البيتان قالهما طرفة في امرأة عمرو بن هند *

فاما قولهم ــ احبَّ البعير ــ والمصدر الاحباب وهو ان يبرك فلا يثور ولا يقال ذلك للناقة بل يقال لها خلأت خلاءً اذا فعلت ذلك وانشد *

بآرِزَةِ الفَقَارَةِ لم يَخُنْها

قِطافٌ ٢ ــ في الرِكاب ولا خِلاءُ

يريد انها لا تحرن ولا تقطف *

و (الاحباب) فى الابل كالحران في الخيل ــ قال ابو عبيدة ومنه قوله جلّ وعزّ ــ (اِنّي اَحْبَبْتُ حُبَّ الخَيرِ عَنْ ذِكرِ رَبِّيْ) اى لصقتُ بالارض لحُبِّ الخيل حتى فاتتني الصلاة والله اعلم ــ يقال بعير مُحِبٌّ اذا برك فلم يثر قال الراجز ــ ابو محمد الفقعسي (واسمه عبد الله بن ربعى) ٣ ــ

حلْتَ عليه بالقطيع ضربا

ضَرْبَ بَعِيرِ السَّوْءِ اذ أَحَبَّا

و (الحَبّ) واحده حَبّة وهي الواحدة من حَبّ البر والشعير وما اشبهه والحِبَّة ما كان من بذر العُشْب والجمع حِبَبٌ قال الراجز ــ ابو النجم العجلي ــ *

تَبَقَّلَت في اولِ التَبَقُّلِ

في حَبَّةٍ جَرْفٍ وحَمْضٍ هيكل

وفى الحديث ــ كالحبة في حميل السيل ــ وقد سمت العرب حبيا ومحبوبا وحُبَيّبا وحِبّانا ان كان مشتقا من الحُبِّ فالنون فيه زائدة وان كان من الحبن فهي اصلية وهو عظم البطن *

﴿ ب خ خ ﴾

(بَخٍ) كلمة تقال عند ذكر الفخر وقد خففت فالحقت بالرباعى بَخْ بَخْ ــ قال الشاعر ــ يمدح محمد بن الاشعث بن قيس *

بين الاشجِّ وبين قيس بيتُهُ

بَخٍ بَخٍ لوالده وللمولود

(١) حتار بالتاء طرف كل شئ * (٢) القطافُ اسم لا مصدر يقال في دابته قطاف اى ضيق في المشي * (٣) تجد هذا الرجز فى الاصمعيات عدد ٤ ــ فيه ــ حلت عليه بالقفيل الى آخره *

البيت لاعشى همدان فاسر فلما رآه الحجاج قال له

بين الاشج و بين قيس بيتهُ
بخ بخ لوالده و للمولود

والله لابخبخت لاحد بعده ـ ثم قتله ـ الاشج ـ الاشعث ابن قيس بن معديكرب *

و قد قالوا (بخ بخ) فاخرجوها مخرج غاق غاق واشباهها *

واستعمل من معكوسها (خَبّ) الرجل خَباً اذا كان غاشاً منكرا قال الشاعر *

و ما انا بالخَبِّ الختور ولا الذى
اذا استودِع الاسرارَ يوماً اذاعها

(وخِبُّ البحر) هيجانه * ـ والخُبُّ ـ الغامض من الارض والجمع خُبوب واخباب ـ والخبية الخصلة من اللحم المستطيلة يخلطها عصب *

(وخَبّ) الفرسُ يَخُبُّ خَباً وخباً وخبيباً واخبيتُه انا اخباباً *

﴿ ب د د ﴾

(بدّه يبدّه بدّاً) اذا تجافى به ـ والبدد ـ تباعد بين الفخذين اذا كثر لحمهما ـ والبادان ـ لحم باطن الفخذين * و كل من فرّج رجليه فقد بدّهما ومنه اشتقاق بداد السرج و بداد القتب ـ قال الراجز *

جاريةٌ اعظمها اجمّها
قد سمّنتها بالسويق امّها

فبدّتِ الرجلَ فما تضمّها

و (بُدٌّ) من قولهم لابُدَّ منه فاما ـ البُدُّ ـ الذى يسمى به الصنم الذى يعبد فلا اصل له في اللغة ـ و ابدّه بصره اذا اتبعه اياه ـ و تبادّ القوم اذا مرّوا اثنين اثنين يُبِدُّ كلُّ واحد منها صاحبه و مرّتِ الخيل بدادِ اذا تبا وا(١) ـ اثنين اثنين وثلاثة ثلاثة قال الشاعر(٢) ـ عوف بن الخرع التيمي *

و ذكرتَ من لبن المحلّق شربةً
والخيلُ تعدو بالصعيد بدادِ

واستعمل من معكوسه دَبَّ يَدِبّ دَباً و دبيباً ومثل من امثالهم ـ اعييتنى من شُبّ الى دُبّ ـ اى من لدن ان شببت الى ان دببت على العصا *

قال ابو بكر ـ المثل على مخاطبة التأنيث ولك ان تفتح على مخاطبة التذكير ـ والدُبّ ـ هذه الدابة المعروفة عربية صحيحة و قد سمى(٣) ـ وبرة بن تغلب بن حلوان ابو كلب بن وبرة ابنا له دُباً وفى بنى شيبان بطن يقال له دُبّ و هو دب بن مرة بن شيبان وهم قومُ درمٍ الذى يضرب به المثل فيقال ـ اودى درمٌ *

﴿ ب ذ ذ ﴾

(بذّه يبذّه بذّاً) اذا غلبه وكل غالب باذٌّ ـ و بذّت ـ هيئتُه بذاذة و بذوذة ـ وفي الحديث (البذاذة من الايمان) وفي حديث ابى ذرّ ـ حدثنا به الغنوى

(١) في نسخة تبددوا * (٢) الشعر انشده سيبويه وغيره شاهدا على فعال وهو لعوف بن عطية بن الخرع التيمي يخاطب به لقيط بن زرارة الدارمى حين فرّ عن اخيه والمحلّق الابل الموسومة بالحلق ويروى المحلّق بكسر اللام * وقد نسب البيت قوم الى النابغة الجعدى وليس له * (٣) هكذا في ل ـ و ب ـ وفي هـ ـ وقد سمى وبرة بن حيدان ابو كلب بن وبرة ابنا له دبا و دب بن مرة بن شيبان *

او غيره

اوغيره انه١ـ قعد سنة عن الغزو فاخذ نفقته فجعلها في صرة و دفعها الى رجل وقال اعترض الجيش فاذا رأيت رجلا في هيئته بذاذة يمشي حجزة فادفعها اليه ففعل الرجل ذلك و دفعها الى شاب يمشي حجزة فلما اخذها رفع رأسه الى السماء وقال لم تنس حدبرا٢ـ فاجعل حدبرا لا ينساك فرجع الرجل الى ابي الدرداء فاخبره فقال ولي النعمة ربها *

ومن معكوسه ـ ذَبَّ يَذُبُّ ذبًّا ـ عن الشيء اذا منع عنه * وفي الحديث عن عمر ـ انّ النساء لحم على وضم الا ما ذُبَّ عنه *

(والذَبُّ) الثور الوحشي ويسمى ـ ذَبَّ الرياد ـ لانه يرود اي يجيء و يذهب لا يثبت في موضع واحد قال ابن مقبل *

يمشي بها ذَبُّ الرياد كأنّه
فتًى فارسيٌّ في سراويلَ رامحِ ٣ـ

قال ابو بكر ـ ليس في كلام العرب على وزن سراويل الاجمع فاما واحد فلا ويقال ذَبَّت شفته اذا ذبلت من العطش قال الراجز *

همْ سقوني علَلاً بعد نَهَلْ
من بعد ما ذَبَّ اللسانُ وذَبَلْ

وقال ابو عثمان الاشنانداني ـ يقال ذَبَّتْ شفته كما يقال ذَبَّتْ ولم اسمعها من غيره فان كان هذا الكلام محفوظا ٤ـ فمنه اشتقاق ذبيان ان شاء الله *

قال ابو بكر ـ ذُبيان و ذِبيان وسُفيان وسِفيان *

و(ذَبَّ) الرجل عن حريمه اذا منع عنه قال الراجز ـ هو علقمة بن سيار ٥ ـ يوم ذي قار لما لقوا الفرس وكانت العرب تزعم ان الفرس لا يموتون فحمل رجل من بكر بن وائل فطعن رجلا من الفرس فصرعه وصاح بقومه ويلكم انهم يموتون فقال *

مَن ذَبَّ منكم ذَبَّ عن حَمِيمِهِ
او فرّ منكم فرّ عن حريمِهِ
انا ابنُ سيّارٍ على شكيمِهِ
انّ الشرَّ الكَدُّ من اَديمِهِ ٦ـ

﴿ ب ر ر ﴾

(البَرُّ) خلاف البحر ـ والبِرُّ ـ ضد العقوق ورجل ـ بَرٌّ وبارٌّ ـ و ـ بَرَّت ـ يمينه برًّا اذا لم يحنث ـ وبُرٌّ ـ حبّة و ـ بُرّ ـ حبّة لغتان و ـ البُرُّ ـ المعروف افصح من قولهم القمح والحنطة قال المتنخّل ٧ ـ *

لا دَرَّ دَرِّيَ إن اطعمتُ نازلَهم
قِرفَ الحَتِيِّ وعندي البُرُّ مكنوز

وقرف ـ كل شيءٍ قشره ـ والحَتِيُّ ـ ردي المقل خاصة ومثل من امثالهم ـ لا يعرف الهِرَّ من البِرِّ ـ وقد

(١) ن ـ قال قعد ابو الدرداء ـ (٢) ن ـ جديرا بالجيم * (٣) الشعر من شواهد النحو واللغة ويروى ـ اني دونها ذب الرياد ـ ويروى يرودها (٤) ذكر المؤلف في كتاب الاشتقاق في الشيءُ يذبى ذبى اذا لان واسترخى ويقال للغصن اذا ذبل ذبي مثل ذوى والعجب ان المؤلف لم يذكره في (ب ذ ي) في الصحيح ولا في المعتل في هذا الكتاب (٥) والمعروف انه لحنظلة ابن سيّار او ابنه * (٦) هذا مثل معروف (قال الزمخشري) ان الشراك قد من اديمه يضرب في التشبيه * (٧) في نسخة قال المتلمس وفي ل ـ لم يسم قائله ويروى ـ نازلهم ونازلكم *

كثر الكلام في هذا المثل فذكر ابو عثمان الاشنانداني ان الهرّ السنور والبرّ الفارة في بعض اللغات او دوَيبة تشبهها — وقال آخرون لا يعرف من يَبرّه عليه ممن يَبرّه *

واستعمل من معكوسه — الربّ — الله تبارك وتعالى

و — ربّ — كل شيء ما لكه *

و (رَبَّ) الرجل النعمة — يَرُبُّها ربًّا — وقالوا ربابة ايضاً — اذا تمّمها — *

و (رَبَّ) بالمكان وأرَبّ اذا اقام به *

و (رُبّ) السمن والزيت ثُفْله الاسود و — رَبَبْتُ — الاديم دهنته بالرُّبّ قال الشاعر — عمرو بن شأس — *

فان كنتِ منّي او تُرِيدِين صُحْبَتِي

فكوني له كالسَّمْن رُبَّ له الاَدَمْ ١ —

وسقاء — مربوب — اذا اصلح بالرُّبّ — قال الراجز ابو النجم العجلي *

كشائط الرُّبّ عليه الاشكل

(الشائط) الذي قد شيَّطته النار ٢ — و الاشكل الذي فيه شكلة وهي بياض تخلطها حمرة وكدرة وهو من صفة الرُّبّ *

(والرِبابَة) العهد والمعاهدون أرِبّة — قال الهذلي — ابو ذويب *

كانت أرِبَّتَهُم بَهزٌ وغرّهُمُ

عَقْدُ الجِوار وكانوا معشراً غُدُرا

ويروى فغيرهم عهد الجوار وقال آخر — هو علقمة ابن عبدة ٣ —

وكنتَ امرأً افضت اليك رِبابتي

وقبلك رَبَّتْنِي فضعتُ رُبوبُ

ويروى رَبوب *

(والرِّبابة) قطعة من ادم تجمع فيها القداح قال ابو ذويب الهذلي — يصف حمارا واُتُناً *

فكأنهنّ رِبابةٌ وكأنّهُ

يَسَرٌ يفيض على القِداح ويصدَعُ

اي تقضي امره

(والرِّبّة) ضرب من الشجر او النبت ٤ — *

(ورُبّ) كلمة يخففها بعض العرب * تقولون رُبَمَا كان كذا وكذا قال الهذلي — ابو كبير عامر بن حليس —

أزُهَيرُ ان يَشِبِ القَذالُ فانّني

رُبَ هَيْضَلٍ لَجِبٍ لَفَفْتُ بِهَيْضَلِ

الهَيْضَلُ الجماعة من الناس — زهيرة ابنته فرَّخَم *

وربما قالوا — رُبَّتَ — في معنى — رُبَّ — قال ابن احمر هو عمرو بن احمر اسلامي *

ورُبَّتَ سائلٍ عنّي حَفِيٍّ

أعارَتْ عينُه ام لم تَعارا

تعارا مكسورة التاء — قال ابو بكر — هكذا لقته ٥ م اي صارت عوراء و يقال عُرتُ العين وعوّرتها *

(١) وهذا الشعر يخاطب به زوجته في امر ابنه عرار وكان لأمة سوداء فعيرته زوجته وآذته فقال

اردت عرارا بالهوان ومن يرد * عرارا لعمري بالهوان فقد ظلم * فان كنت آه *

(٢) ن — شيّطه * (٣) يخاطب الحرث الجفني احد الملوك الغسانين بالشام وكان اخوه شأس محبوسا عنده في جملة اسارى بني تميم * (٤) الذي ذكره الاصمعي الربة والجمع الربب هو نبت تدوم خضرته * (٥) لم يذكرها يا في — ل *

﴿ ب ز ز ﴾

(بَزَّ الشيءَ يَبُزُّه بَزّاً) اذا اغتصبه والمثل السائر — من عزَّ بَزَّ — اى من قهر اغتصب و — بَزَّ — ثوبه عنه اذا نزعه —

(والبَزُّ) السلاح يدخل فيه الدرع و المغفر والسيف قال الشاعر (متمم بن نويرة اليربوعي في اخيه مالك يرثيه)

ولا بكهام بَزُّه عن عدوّه

اذا هو لاقى حاسِرًا اومُقَنَّعًا

فهذا يعنى به السيف ١ — وقال الآخر — قيس بن عزارة الهذلى

سرى ثابت بَزِّى ذميما ولم اكن ٢ —

سلبت عليه شُلَّتْ منى الاَصابعُ

فيا حسرتا اذلم اُقاتل ولم اُرَع ٣ —

من القوم حتى شُدَّ منى الاشاجع

فَوَيلُ امِّ بَزٍّ جَرَّ شعلُ على الحصى

ووُقِّرَ بَزٌّ ما هنالك ضائع

فهذا يعنى به السلاح كله —

وقوله — فويل امِّ بَزّ كأنه تلهف على سلاحه اذ سلبه شَعلُ لما أسره ثم قال — ووُقِّر بزٌّ ما هنالك ضائع — اى اُكرِمْ بذلك البَزّ و ما لَقِىَ — و شَعلُ لقب تأبط شرا وكان قائل هذين البيتين اسره تأبط شرا و سلبه سلاحه و درعه و كان تأبط شرا قصيرا فلما لبس الدرع طالت عليه فسحبها على الحصى وكذلك السيف لما تقلّده طال عليه فسحبه و رجل — حسن البزّة — اذا كان حسن الهيئة *

و البَزُّ — متاع البيت من الثياب خاصة — قال الراجز ابو مَهدِيَّة الاعرابى *

اَحسنُ بَيتٍ اَهَرًا و بَزًّا

كانما لُزَّ بصخر لَزًّا

الاهر — متاع البيت من غير الثياب يقال بيت حسن الاهرة و الظهرة اذا كان حسن الهيئة و البِزّة والظَّهَرةُ — ما يظهر منه *

واستعمل من معكوسه — الزبب — يقال — بعير أَزَبُّ — اذا كان كثير شعر الوجه والعثنون ومثل من امثالهم — كل أزبَّ نفورٌ — وأَزَبُّ لا ينصرف — ورجل أَزَبُّ كثير الشعر قال الشاعر — الاخطل *

أَزَبُّ الحاجبين بعَوف سَوْءٍ

مِنَ النفرِ الَّذينَ بأَزْقبانِ ٤ —

— ازقبان — موضع اراد ازقباذ فلم يستقم له الشعر — و قال آخر

أَزَبُّ القَفا و المَنكِبَين كأنَّه

من الصرصرانياتِ عَودٌ مُوَقَّع

(الصَّرصرانيات) منسوبة الى موضع قال ابوبكر * — الزُبُّ — فى لغة اهل اليمن اللحية و — الزُبُّ — ذَكَرُ الانسان عربي صحيح و انشد *

---

(١) في نسخة ب — يدل على انه السيف * (٢) قوله سرى ثابت الى آخره قاله فى اخذ ثابت بن جابر بن سفيان الفهمى الشاعر المعروف بتبأبط شرا سلاحه و ذلك فى وقعة اسرته فهم فيها وقد فسر — وقر بمعنى صدع و فلل وصارت فيه وقرات * (٣) لم يذكر هذا البيت فى — ب * (٤) ذكر في التاج ان ياقوت ضبطه بضم القاف و المعروف بفتحه كما في الاصل والصواب فى الرواية — على قتان — كذا رواه السكرى *

قد حلفتْ باللّه لا أُحِبُّه ١ —

ان طال خُصْيَاه و قَصرَ زُبُّه

﴿ ب سّ سّ ﴾

(بَسّ) السويق — يَبُسّه بَسّاً — اذالتّه بسْمن او زيت اونحوه — وذكر ابوعبيدة ان قول الله عزوجل (و بُسَّتِ الجِبَالُ بَسّاً) اى صارت تراباً ثرياً قال الراجز — هذا رجل استاق ابلَ قوم فهو يستعجل اصحابه — ٢

لا تَخبِزا خَبزاً و بُسّا بَسّا

مَلساً بذودِ الحُمَسِيِّ مَلْساً ٣ —

يقول لاتخبزا فتبطئا بل بُسّا الدقيق بالماء وكلاه — و بَسّ بالناقة — وابَسّ بها — اذا دعاها للحلب ومثل من امثالهم لا افعل ذلك ماأبَسّ عبد بناقة * اى مادعاها للحلب قال الشاعر — ابو زبيد الطائى —

فلحا الله طالبَ الصلح منا ٤ —

ما اطاف المُبِسُّ بالدهماء

و البغداديون يفسرون هذا البيت بغير هذا — وتَبَسْبَسْتُ بالغنم — اذا دعوتها فقلت لها — بُس بُس ٥ — و الناقة البَسوس — التى تدرعلى الابساس — و البسيسة — خبز يجفف و يُدقّ فيشرب كما تشرب السويق و احسبه الذى يسمى الفَتُوت *

و (انبَسّتِ) الحيّات فى الارض مثل انبثّت — قال ابو النجم —

وانبسّ حيّاتُ الكثيبِ الأهيل

و ذلك عند اقبال الصيف لانها تكثر و تتفرق والبَسُّ ضرب من مشى الابل كذلك حكاه ابو زيد * و استعمل من معكوسه سَبّ يَسُبُّ سبّاً — واصل السَبّ القطع ثم صار السَبُّ شتما لان السَبّ خرق الاعراض قال الشاعر ذو الخرق الطهوى ٦ —

فما كان ذنبُ بنى مالك

بأن سُبّ منهم غلام فسَبّ

بابيضَ ذى شُطَبٍ صارمٍ ٧ —

يَقُطُّ العظام و يَبرِى العَصَب

و يروى بَاتِر — يريد معاقرة غالب بن صعصعة ابى الفرزدق لسحيم بن وثيل الرياحى لما تعاقرا بصَوْأرٍ فعقر سحيم خمسا ثم بداله وعقر غالب مائة ولم يكن يملك غيرها ٨ — و انشد للفرزدق *

الم تعلما يا ابنَ المجشّر انها

الى السيف تستبكى اذا لم تعقَّر

(١) هذا الرجز من شواهد النحو و فيه شاهد ان تثنية الخصية وتخفيف قصر * (٢) اختلفوا فى رواية هذا الرجز و معناه فيروى خُبزاً وَخبزاً وبساً وبسّاً بالباء والنون والخبز ضرب من السير وكذلك النس والبس * وفى نسخة اى لا تبطئا للخبز و بسا * (٣) لم يذكره ل — و ب * (٤) قد ورد هذا البيت فى شرح العينى وخزانة الادب وشواهد الكشاف فى قصيدة ابى زبيد وفى آخره بالدهناء * (٥) روى بكسرها و فتحها ونسب الى ابن دريد بالضم والتشديد والذى ذكره القالى بكسرها * (٦) هذا الشعر لذى خرق الطهوى ذكره القالى فى اماليه ج ٣ صفحة ٥٥ وبينهما بيت

عراقيبَ كُومٍ طوالِ الذُرى * تخرّ بوائكها للرُّكَبْ

(٧) وذكر القالى ان ابن دريد رواه بابيض يهتز فى كفه الخ ثم رواه يقط الجسومَ و يفرى * (٨) من هاهنا الى الشعر الثالث ليس فى — ب — ولا — ل —

مناعيش

مناعيش للمولى مراثيب للثأى

معاقير في يوم الشتاء المذكر

وما جبرت الا على عثم يرى

عراقيبها مذعقرت يوم صوأر

قوله ـ سبت ـ اى شتم وقوله ـ فسبت ـ اى قطع كأنه جعل القطع سباً اذ كان مكافأة للسب ـ ورجل سب ـ اذا كان سباباً للناس ـ وفلان سب فلان اى نظيره ـ وانشد لحسان بن ثابت ١ ـ *

لا تسبنني فلست بسبي

ان سبي من الرجال الكريم

والسب الشقة البيضاء من الثياب وهى السبيبة ايضاً قال الشاعر ٢ *

فهم اهلات حول قيس بن عاصم

يحجون سب الزبرقان المزعفرا

يريد العمامة ههنا وكانت سادات العرب تصبغ العمائم بالزعفران لا يلبس ذلك غيرهم وقال ابو بكر روى قوم سب الزبرقان *

وقالوا اراد الاست وكان مقروفا فيما حكاه القوم عن قطرب ـ ويقال مضت سبة من الدهر وسنبة من الدهر ـ اى ملاوة ـ قال الراجز *

رأت غلاما قد صرى فى فقرته ٣ ـ

ماء الشباب عنفوان سنبته

صرى جمع ـ وقدم عهده والمصراة من الابل والغنم التى قد اجتمع اللبن فى ضرعها وفى الحديث (من اشترى مصراة فهو بخير النظرين ان شاء ردها ورد معها صاعاً من تمر لما قد اخذ من لبنها) والسبة ـ الدبر وسأل النعمان بن المنذر رجلا طعن رجلا فقال كيف طعنت قال طعنته فى الكبة طعنا فى السبة فانفذتها من اللبة ـ قال ابو بكر فقلت لابى حاتم كيف طعنه فى السبة وهو فارس فضحك وقال انهزم فاتبعه فلما رهقه اكب ليأخذ بمعرفة فرسه فطعنه فى سبته اى فى دبره ـ والسب بلغة هذيل الحبل ـ وقال ابو ذؤيب

تدلى عليها بين سب وخيطة ٤ ـ

شديد الوصاة نابل وابن نابل

(١) نسبه فى اللسان لعبد الرحمن بن حسان يهجو مسكين الدارمى * (٢) هذا الشعر للمخبل السعدى يهجو به الزبرقان والبيت مركب من بيتين فالاول

واشهد من عوف حلولا كثيرة * يحجون سب الزبرقان المزعفرا

والثانى —

وهم اهلات حول قيس بن عاصم * اذا ادلجوا بالليل يدعون كوثرا

وقبلهما —

الم تعلمى يا ام عمرة اننى * تخاطأنى ريب الزمان لاكبرا

(٣) هذا الرجز لابى محمد الفقعسى الراجز — والرواية عند الائمة رب غلام * (٤) هذا البيت مركب من بيتين لابى ذويب الهذلى احدهما *

تدلى عليها بين سب وخيطة * بجرداء مثل الوكف يكبو غرابها

والآخر *

تدلى عليها بالحبال موثق * شديد الوثاق نابل وابن نابل

قيل انه يريد بالسبّ والخيطة الحبل والوتد في هذا البيت * يصف الذي يشتار العسل فيتدلّى بالحبل الى موضع العسل — وقال ابوعبيدة الخيطة في هذا البيت الحبل والسبُّ الوتد وانما يصف رجلا يشتار العسل ١ —

﴿ ب شّ ش ﴾

(بَشّ به بَشًا وبَشَاشةً) اذا ضحك اليه ولقيه لقاء جميلا قال الراجز *

لا يَعْدَم السائل منه وَفرا
وَقبلَه بَشاشةً وبِشرا

وبنو بَشّة — بطن من العرب من بني العنبر

واستعمل من معكوسها — شَبّ الغلام شبابا — واشَبّ الرجل اذا كان له بنون — وأشبّ الثور — اذا كمل سنه و — شَبّ الفرس شِبابا — وشَبّت النار شبوبا وشَباً — واشببتُها انا اِشبابا — وقد مضى المثل من شُبّ الى دُبّ — والشَّبُّ — ضرب من الدواء معروف عند العرب — قال الشاعر —

الا ليتَ عمّي يوم فُرّق بيننا
سُقِيَ السّمّ ممزوجا بشَبّ يمانى

قال ابوبكر — سقِى في لغة طيء وغيرها بمعنى سقِي ورأيت شُبّة النار اشتعالها وبه سُمِّي الرجل شبّة * ويقال فلانة يشبّها شعرها اذا اظهر بياض وجهها سوادَ شعرها وقال رجل من طيء — جاهلي —

مُعْلَنكِس شَبّ لها لونها ٢ —
كما يَشُبُّ البدرَ لونُ الظلام

يقول كما يظهر لون البدر في الليلة المظلمة * ويقال رجل مشبوب اذا كان جميلا قال الراجز — العجاج —

تهدى قُدَاماه عرانينُ مُضَر
ومن قريش كلُّ مشبوب أغر

وثور (مُشِبّ) و(شبوب) و(شَبَب) اذا تم سنه وذكاؤه وسموا (شبيبا) واحسبه في معنى مشبوب من قولهم شُبّت النار *

﴿ ب صّ ص ﴾

(بَصّ) الشيءُ يَبِصُّ بصيصا وبصًّا) اذا اضاء قال الراجز *

يَبِصُّ منها لِيطُها الدلامِص
كدّرة البحر زَهاها الغائِص

زهاها رفعها واخرجها *

وتسمى العين في بعض اللغات — البصاصة — فاما بَصبَص — فانك ستراه في بابه مفسرا ان شاء الله *

ومن معكوسه — صَبّ الماء — وغيره صبًّا و — صَبّ في الوادي اذا انحدر فيه — ورجل صَبٌّ — بيّن الصَبابة — والصَبابةُ رقة الهوى والشوق — والصُبّة — كل ماصببته من طعام او غيره مجتمعا وربما سمى الصُبُّ بغير هاء — والصُبّة — القطعة من الخيل نحو السربة ومن الغنم ايضاً قال الشاعر *

(١) مكرر ولكن الاول في نسخة وهذا في نسخة ولم يذكر — ب هذه المادة * (٢) المعلنكس الاسود اراد الفرع يقال ليلة معلنكسة شديدة الظلمة لا ترى فيها نجما ولا منارا — وقال الفراء شعر معلنكس ومعلنكك هو الكثيف المجتمع*

صُبةٌ كاليمام تهوى سراعا

وعدىٌ كمثل سيل المضيق

اليام - ضرب من الطير شبه الخيل بها لسرعتها والعدى - الرجالة الذين يعدون - والصُبابة - من الشئ باقيه - وفي الحديث (صُبابة كصُبابة الاناء) والصبيب - صبغ احمر - والصِبا والصَبا جميعا ستراه في بابه ان شاء الله *

﴿ بَ ضَ ضَ ﴾

(بض) الماء يَبِضُّ بضًا وبُضوضًا اذا رشح من صخرة او ارض ومثل من امثالهم - فلان لا يَبِضُّ حجره - اى لا ينال منه خير *

وركيٌ بضوض قليلة الماء - ولا يقال بض السقاء ولا القربة وانما ذلك الرشح او النتح فاذا كان من دهن اوسمن فهو النَثُّ - والمَثُّ وفي حديث عمر (تَنِثُّ نَثَّ الحميت) وقالوا - تَمِثُّ - ويقال رجل بَضٌّ بين البضاضة والبضوضة اذا كان ناصع البياض في سِمَن قال الشاعر - (هو اوس بن حجر التميمى جاهلىٌ)

وابيضَ بَضٌّ عليه النسور

وفى ضِبنه ثعلبٌ منكسر

وقال ابو زبيد الطائى - فى بَضّ الماء *

يا عُثمَ ادركنى فانَّ ركيّتى ١ -

صَلِدت فاعيت ان تَبِضَّ بمائها

واستعمل من معكوسه *

(ضبّت) لثته - تَضِبُّ ضبًا - اذا انحلب د ريقها قال الشاعر *

اَبَينا اَبَينا ان تَضِبَّ لثاتُكم

على خُرُدٍ مثل الظباء وتجامل

يخاطب قوما ويقول نمتنع من ارادتكم وقتالكم حتى لا تحوضوا السبى ٢ - والضَبُّ - هذه الدابة المعروفة والانثى ضبّة *

وضَبَّبتَ على الضب تضبيبا - اذا حرّشته فخرج اليك مذنّبا فاخذت بذنبه *

وضَبّة الحديد - التي تجمع بين الشيئين *

وارض مَضَبّة - ذات ضباب ومضبّة مثل - فَئَرَة من الفأر - وجرذة من الجرذان - واَضَبّت ارض بنى فلان اذا كثر ضبابها *

(والضَبُّ) موضع - والضَبُّ ورم يكون في صدر البعير وقال في خفه فاذا اصاب ذلك البعير فالبعير اسرُّ والناقة سرّاء قال الشاعر *

وابيت كالسرّاء يربو ضَبُّها

فاذا تحزحزَ عن عداءٍ ضَجّتِ

ويروى تزحزح - قال الاصمعي - السرر - ورم يصيب البعير في صدره *

والضَبُّ تجافٍ في مبركه - فشبه تجافيه عن فراشه بتجافى هذا البعير في مبركه - والضبُّ الحقد قال كثير عزة الخزاعى *

---

(١) قوله صلدت بكسر اللام كما في الاصل والاجود بالفتح * د تحلبَ (٢) لا تحوضوا ولا تحوطوا بمعنى واحد وفي - ب - لا تحوزوا وحاص حول الشئ دار حوله والشعر على رواية القوم لعنترة وهو - على اخدد مثل الظباء عوانى - والله اعلم *

فماز التدرُ فاكَ تَسلُهُ يِقني
وتخرج من مكا منها ضِبابي

و الضَّبُّ ـ ان يجمع الحالب خلفي الناقة في كفيه قال الشاعر *

جَمَتْ له كفيّ بالرُّمح طاعِنًا
كما جمع الخلفين فى الضَّب حالِب

و اضَبّ ـ الرجل على الشئ يُضِبُّ اضبابا اذا لزمه لزوما شديدا فلم يفارقه ـ و الضُّبَيب ـ فرس من خيل العرب معروف وله حديث ـ ١ ـ ويقال للطّلعة قبل ان تنفلق ضَبّة ـ و الجمع ضباب وانما يقال ذلك لطلعة الفُحّال خاصة ـ قال الشاعر ـ ٢ ـ *

يُطِفْنَ بفُحّالٍ كأنّ ضبابه
بُطون الموالى يوم عِيدٍ تغدّتِ

الفُحّال ـ فحال النخل وهو ذكرها واما للحيوان ففحل خفيف واذا خرج طلعها تاما فهو ضباب هذا عن ابى مالك من النوادر *

وقد سمت العرب ـ ضَبّة وضَبًّا و بنو ضَبّة ـ بطن منهم وكذلك ـ الضباب ـ بطن ايضا ـ و ضَبٌّ ـ اسم الجبل الذى مسجد الخيف فى اصله *

و الضَّباب ـ السحاب الرقيق معروف ستراه في بابه ان شاء الله *

﴿ب ط ط﴾

(بَطَّ الجُرْحَ يَبُطّه بطًّا) اذا شقه فاما الطائر الذى يسمى البَطَّ ـ فهو اعجمي معرب معروف ـ و البَطُّ ـ عند العرب صغاره وكباره الاِوَزُّ ـ والبطيط ـ العَجَب قال الشاعر *

المًّا تعجبى وترى بطيطا
من اللّائينَ فى الحِجَجِ الخوالى

ويروى فى الحقب *

ومن معكوسه ـ رجل طَبٌّ بالشئ ـ حاذق به ومنه اشتقاق الطبيب ـ ومن امثالهم ـ من احَبَّ طَبَّ ـ اى تأتّى لاموره و تَلطّف لها *

وفحل طَبٌّ ـ اذا كان عالما بالضوابع من الاِبل *

(و الطِبُّ) السحر قال ابن الاسلت

الا مَن مُبلِغ حسّانَ عنى
أطِبٌّ كان داؤك ام جنونُ

وفى الحديث (طُبَّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم) اى سحر ـ ورجل مطبوب اى مسحور *

(وَ الطِبّةُ) و قالوا ـ الطُبّة ـ وهى القطعة من الادم المربّعة اوالمستدبرة وستراها في بابها ان شاءالله وربما سميت القطعة من الادم التي في حاشية السفرة اوحرف الدلو ـ الطُبة ـ و الجمع الطِباب و قال الشاعر ـ مالك ابن خالد الهذلى *

(١) ذكر المؤلف حديثه في الاشتقاق حيث قال صفحة ٢٣١ ومنهم من قبائل طيئ حسان بن حنظلة الطائى فارس الضبيب الذى حمل كسرى ابرويز على فرسه يوم انهزم من بهرام شوبين وفيه شعر قد ذكر في كتاب الخيل *

(٢) هذا البيت ذكره ابو حنيفة الدينورى للبطين التيمى قال وكان وصافا للنخل و يقال انّ قائله سويد بن الصامت الانصارى *

أرته من الجرباء في كل موقف ١ـ

طِبابا فثا و اه النهار المراكد

يصف حمار وحش خاف الطراد فلجأ الى جبل فصار في بعض شعابه فهو يرى السماء مستطيلة ـ وقال الآخر

و سدّ السماءَ السجنُ الاطِبابةً

كترس المرامى مستكفاً جنوبها

فذاك رأى السماء مستطيلة لانه في شعب و هذا رآها مربعة و مدوّرة لانه في السجن٢ـ

﴿ ب ظ ظ ﴾

اهملت ٣ـ

﴿ ب ع ع ﴾

استعمل من معكوسها ٤ ـ

(عَبّ) في الاناء ـ يَعُبُّ عباً وهو تتابع الجرع قال الراجز

يكرع فيها ويَعُبُّ عبًّا

مُجبّياً في ماتها مُنكبّا

(اى مُنكِساً) رأسه رافعا عجزه *

و في الحديث (مُصّوا الماء مصّاً ولا تعبّوه عبّاً فان الكباد من العبّ)

والعبيبة ضرب من الطعام ٥ ـ وللعين والباء مواضع في التكرير ستراها ان شاء الله *

﴿ ب غ غ ﴾

استعمل من معكوسها *

(غَبَّ) الطعام يَغِبُّ غباً والاسم ـ الغِبُّ ـ والطعام غابٌّ كما ترى وهو ان تتغير رائحته *

و (الغِبُّ) من اوراد الابل ان ترعى يوما وترد يوما من الغد وبذلك سميت الحُمَّى الغب لانها تأخذ يوما وتُرَفِّهُ يوما ـ قال ابو بكر قال ابو مالك سألت العرب عن الغِبّ فقالوا ان تشرب يوما وترد بعده بيوم فيكون وردها الماء يوما واحدا وكان ينبغي ان يسمى ثلثا ـ والربع ان تفوتها الماء يومين ـ والخمس ان تفوتها الماء ثلاثة ايام ثم كذلك الى العشرة وانما سمى عِشرا لانها تشرب يوما ثم ترعى ثمانية ايام وترد في اليوم العاشر وفي الحديث (ازّ هِنوا غباً) و المثل السائر ـ زُرغِباً تزدَدْ حُباً *

و (الغُبُّ) الغامض من الارض والجمع اغباب وغبوب قال الراجز *

كأنّها في الغُبّ ذى الغَيطان

ذِئاب دَجنٍ دائم التَهتان

الدَجْن ـ إلباس الغيم السماء ـ يومٌ دَجنٍ وايامُ دَجنٍ وليالى دَجنٍ *

و (الغُبُّ) الضارب من البحر حتى يمعن في البر * وللباء والغين مواضع في التكرير ستراها ان شاء الله *

﴿ ب ف ف ﴾

اهملت *

(١) لا وجود له في شعر الهذليين ونسبه صاحب لسان العرب لاسامة بن الحارث بن حبيب (٢) ن — و هذا يراها مسند برة او مربعة * (٣) ذكر المجد وغيره بَظَّ اوتاره حرّكها وفتّذ بظّ سمين ويقال اتباع* (٤) العجب ان المؤلف اهمل بعّ وهو مستعمل يقال بعّ الماء اذا سال وله معان أُخر* (٥) قال في كتاب العين صفحة ٣٣ والعبيبة شراب يتخذ من مغافير العرفط وهو عرق كالصمغ يكون حلوا يضرب بمجدح حتى ينضج ثم يشرب وقال زائدة هو بالغين المعجمة *

﴿ ب ق ق ﴾

(بَقَّ يَبُقُّ بَقّاً) اذا اوسع من العطية وكذلك بَقَّتِ السماء بقاً — اذا جاءت بمطر شديد — قال الراجز — وهو عوف القوافي —

و بَسَطَ الخيرَ لنا و بَقَّه
فالخلق طُرّاً يأكلون رِزقَه

و(بَقّ) فلان علينا كلامه اذا اكثره وتجئ في التكرير لها اخوات *

و(البَقّ) البعوض معروف *

ومثل من امثالهم تمثل به علي بن ابي طالب صلوات الله عليه — (خِبقّة خِبقّة تَرَقَّ عين بَقّه) يقال هذا للرجل اذا تكبر و اعجبته نفسه ليتواضع قالها علي عليه السلام و هو يصعد المنبر كأنه يأمر نفسه بالتواضع *

ورجل بَقّاق — كثير الكلام قال الراجز — ابو النجم العجلي —

وقد اقودُ بالدوئ المُزَمَّل
أخرسَ في السفر بَقّاقَ المنزل

ومن معكوسه *

(قَبّ) ناب الفحل قبيباً وقباً اذا سمعت صوته قال الراجز *

ذو كِدنة لِنابه قبيب

يقال بعير ذو كدنة اذا كان عظيم السنام *

(والقَبُّ) القطع ١ — يقال ضربه بيده قبّا كما يقولون ضربها قرعا *

(قبَبْتُه اقُبُّه قبّا) اذا قطعته *

و(قَبَّ) النبت يَقُبُّ و يَقِبُّ قباً اذا يبس وهو القبيب مثل القفيف سواء *

و(القَبُّ) قَبُّ المحالة وهي الخشبة المثقوبة التي تدور في المحور *

و(قَبَّ) بطن الفرس اذا لحقت خاصرتاها بحالبيها والفرس اقبُّ — والانثى قبّاء —

وكل شيء جمعت اطرافه فقد قبّبته هكذا يقول بعض اهل اللغة فان كان هذا صحيحا فمنه اشتقاق القُبّة ان شاء الله *

﴿ ب ك ك ﴾

(بكّ) الشئَ يبُكّه بكّاً اذا خرّقه او فرّقه *

و(البَكّ) الازدحام وكأنه من الاضداد ٢ — عندهم من قولهم تباكّ القوم اذا ازدحموا و ركب بعضهم بعضا قال الراجز (هو عامان بن كعب جاهلي)

اذا الشريبُ اخذته اكّه
فخلّه حتى يَبُكَّ بكّه

قال ابو بكر — الأكّة الحر الشديد مع سكون الريح *

والشريب — الذي يورد ابله مع ابلك *

وسميت مكة بكة ٣ — لازدحام الناس بها والله اعلم

(١) في هامش ب — قال ابو علي القبُّ الرقعة في القميص موضع الكتفين و يقال للمرأة انها لحسنة الكدنة بكسر الكاف وضمها اى ذات لحم *

(٢) ها هنا وهم للمجد يجب التنبيه عليه وهو انه زعم ان بكّ زاحمه ورحمه و هو ضد قال شارحه المرتضى و راجعت كتاب الجمهرة لابن دريد فرأيته قال فيها و بكّ فلان يبكّ بكّا رحم و بكّ الرجل صاحبه بكّا زاحمه او زحمه هكذا بالزاى ثم قال كأنه من الاضداد وقال ابن سيده يذهب في ذلك الى انه التفريق والازدحام * (٣) ن — وبذلك سميت بكة واستعمل

و استعمل من معكوسه — كَبَّ الشيءَ يَكُبُّه كبّاً ١ — قلبه — و يقال طعنه فكَبَّه لوجهه — قال ابو النجم —

فكَبَّه بالرمح في دِمائه

و — الكُبَّةُ — الشيءُ المجتمع من تراب و غيره وبه سميت — كُبَّةُ الغزل — و اكَبَّ الرجل على الشيءِ — اذا عكف عليه فهو مُكِبٌّ إكباباً * ويقال — اكببت على الشيءِ — اذا تجانأت عليه ٢ — وهذا من نوادر الكلام ان تقولوا افعلت انا وفعلت غيري *

و نَعَمٌ "كُبابٌ" — اى كثير متراكب

و (الكَبَّة) الحملة في الحرب وفي كلام بعضهم لبعض الملوك — طعنته في الكَبَّة طعنةً في السَبَّة فاخرجتها من اللَبَّة *

والكبث والكبثة — ضرب من النبت ٣ —

﴿ ب لَ لَ ﴾

(بَلَّ) الشيءَ — يَبُلُّه بلّاً بالماء وغيره *

و بَلَّ من مرضه بَلّاً وبلولاً — اذا برأ — وكذلك أَبَلَّ و استَبَلَّ — قال الشاعر *

إذا بَلَّ من داءٍ به ظَنَّ انّه

نجا وبه الداءُ الذى هو قاتله

يروى — بَرا و نَجا جميعاً ويروى — اذا بَلَّ من داءٍ به خال انّه — وقال الرياشي — ومما يشبه هذا في المعنى ٤ — قول لبيد بن ربيعة العامرى — *

كانت قَناتي لا تَلينُ لِغامِزٍ

فألانَها الإصباحُ والإمساءُ

و دعوتُ ربيَّ بالسلامة جاهداً

ليُصِحَّني فإذا السَّلامة داءُ

وقال الرياشي — ومثله قول النمر بن تولب العُكلِيّ *

يَوَدُّ الفتى طولَ السَّلامةِ والغِنى

فكيف ترى طولَ السلامةِ يفعَلُ

و يقال — طويت فلانا على بُلَلَته وبُلالته وبُلَلاَته وبُلّته — اذا طويته على ما فيه من عيب * قال الشاعر — القتّال الكلابي ويقال الحضرمي ابن عامر الاسدى —

و لقد طَوَيتُكُم على بُلَلاَتِكم

وعرفتُ ما فيكم من الأَذرابِ

و قال الشاعر *

طوينا بني بِشرٍ على بُللاتهم

وذلك خير من لِقاء بني بِشرِ

و يقال — في الثوب بلّةٌ — اى رطوبة

و — بُلّة الشباب طراؤه — و البِلّة داء يصيب الانسان في جسمه ٥ — *

(و ٱبَلَّ) الرجل إبلالاً اذا كان خبيثا و رجل

(١) ن — كببت الشيءَ اكبّه اذا قلبته (٢) بالاصل تحانات بالحاء و صوابه بالجيم من الجنوء وهو الاكباب على الشيء *
(٣) لم يذكر في — ل — (٤) في نسخة بانكى فور وجدت في آخر الجزء من الاصل ما يأتي في حكايته وذكر ان هذا موضعه فاثبته في موضعه وهو كان في نسخة الشيخ ابي عمران ايده الله في باب حرف الباء مع اللام في باب الثنائي الصحيح تحت قول الشاعر — اذا بلّ — البيت — قال ابو الفضل الرياشي ومما يشبه هذا في المعنى الى آخر شعر النمر بن تولب *
(٥) هذه الزيادة من نسخة بانكى فور ولم نجد لبلّة بهذا المعنى ذكرا و اقرب معنى ما يحكى عن ابن السكيت البلّ و البليل الانين من التعب وقد فسر المؤلف هذا المعنى في الاشتقاق فقال — والبلّة شيءٌ يجده الانسان من وجع رأسه *

أَبَلُّ — قال الشاعر * المسيب بن علس الجماعى *

الا تتّقون الله يا آل عامرٍ

وهل يتقى الله الأَبَلُّ المُصَمِّمُ

وقولهم — حِلٌّ وبِلٌّ — قال قوم من اهل اللغة — بِلٌّ — ها هنا اتباع وقال قوم — بل البِلُّ — المباح لغة يمانية وقال عبد المطلب فى زمزم — لا احلها لمغتسل وهى لشارب حِلٌّ وبِلٌّ *

واستعمل من معكوسه — لَبَّ — بالمكان والَبَّ به لَبّاً وإلباباً — اذا اقام به ولَبَّ الرجل — اذا صار لبيبا — قالت صفية بنت عبد المطلب ١ — *

اضربه لكى يَلَبّ

وكى يقودَ ذا اللَّجَبْ

و(اللُّبُّ) العقل — ولبُّ كل شئ — خالصه وربما سمى سم الحيّة لُبّاً *

﴿ ب مَ مَ ﴾

اهملت فى الثنائى الا فى قولهم — البمّة ٢ — الدُّبُرُ

﴿ ب نَ نَ ﴾

(بَنَّ) بالمكان بَنّاً واَبَنَّ به اِبناناً — اذا اقام به وابى الاصمعى الا اَبَنَّ — والبَنّة — الرائحة الطيبة وقال لرائحة مرابض الغنم خاصة — وانشدنا عبد الرحمن عن عمه الاصمعى — للاسود بن يعفر —

وَعِيدٌ تَخدِجُ الأرآمُ منه ٣ —

وتكرَهُ بَنّةَ الغنم الذئابُ

يريد وعيدٌ يُلهى الذئاب عن رائحة الغنم *

واستعمل من معكوسه — نَبَّ التيس نَبّاً ونبيباً — وهو صوته عند القِراع *

﴿ ب وَ وَ ﴾

(البَوُّ) جلد الحوار يحشى تبنا او حشيشا ويقرب الى امه لترأمه فتدرّ عليه

﴿ ب هَ هَ ﴾

استعمل من معكوسها هَبَّ — التيس يَهُبُّ هَبّاً وهبيبا — وهَبَّ السيف هَبّاً وهَبّةً — اذا اهتز — وهَبَّت الريح هبوبا — وقالوا هَبّاً — وليس بالعالى فى اللغة — وهَبَّ النائم هَبّاً — اذا انتبه من رقدته — وهَبَّت — الناقة هِبابا من النشاط —

﴿ ب ىَ ىَ ﴾

قالوا — هَيُّ بن بَيٍّ — مثل لمن لا يُعرَف وقالوا — هَيّان بن بيّان — اسمان لمن لم يعرف ولم يعرف ابوه — وانشد

(١) يروى ان الزبير كان يتيما فى حجرها وكانت تضربه فسمعت بعضهم يشكو كثرة ضربها اياه — فقالت — ويروى لكىَ يلبّ وذا الجلبْ وكبْ يلبْ ويَلبْ لغتان * (٢) كذا بالاصل الدبر ولم يذكره الجدول ولا شارحه وذكر الجوهرى البم الوتر الغليظ من اوتار المزهر قال الازهرى وليس بعربى وبَمّ موضع وفى هامش ب — انه ليس من الاصل وفى حاشية ل — البمّةُ اسم من اسماء الدبر والبمُّ الصوت * (٣) قبله — أتانى عن ابى انس وعيد — ومعصوب تخبُّ به الركاب — قال ابن خالويه سألت ابن دريد عن معنى هذا البيت فقال تأويله ان هذا الرجل يوعد وعيدا لا يقدر على فعله ابدا ولا حقيقة له كما ان الظباء لا تخدج فكذلك ايضا كون هذا الوعيد محالا كما انه محال ان تكره الذئاب رائحة الغنم *

*يا آل مالك

لابن ابي عيينة *

لئام من بنى هيّ بن بيّ
وانذال الموالى والعبيد

باب حروف التاء وما بعده

ت ت ت

اهملت *

ت ج ج

اهملت *

ت ح ح

استعمل من معكوسها ـ حَتّ الشيء يحُتّه حتّاً ـ كانحتات الورق عن الغصن و ـ حَتّ ـ الله ماله حتّاً اذا افقره و ـ الحَتّ ـ قبيلة من كندة ينسبون الى بلد ليس بأمّ ولا بأب ـ و الحَتّ ـ البعير السريع السير الخفيف وكذلك فرس ـ حَتّ ـ خفيف سريع قال الشاعر يصف ظليما (١) ـ وهو حبيب بن عبد الله الهذلى ـ

على حتّ البُراية زمخرىّ السـ
واعد ظلّ فى شرْيٍ طِوال

الشرى ـ شجر الحنظل ـ و الزمخرى ـ الاجوف و السواعد ـ مجارى المخ فى العظام فى هذا الموضع و انما اراد حتا عند البراية اى سريعا عند ما يبريه من السفر ـ وخالف قوم من غير البصريين فى تفسير هذا البيت فقالوا ـ يعنى بعيرا قال الاصمعى كيف يكون ذلك وهو يقول قبله *

كأنّ مُلاءتَيّ على هِجفٍ
يَعِنّ مع العشيّة لِلرِّئالِ

يقال (٢) ـ جمل ذو براية اذا كان قويا على السير ـ وطوال ـ من صفة الشجر ـ و الهجف ـ الظليم ـ و يعنّ ـ يعترض يقال ـ عنّ يعِنّ ـ اذا اعترض ـ وعنّ الرجل الفرس ـ اذا حبسه بعنانه يعنّه بالكسر ـ والرئال ـ اولاد النعام واحدها رأل *

ت خ خ

(تخّ) العجين تخّاً واتخخته انا ـ اذا اكثرت ماءه حتى يلين (٣) ـ وكذلك الطين اذا افرطت فى كثرة مائه حتى لا يمكن ان يطيّن به ـ وقد قالوا ايضا ـ ثخّ ـ و الأولى اعلى ـ ومن معكوسه ـ خَتّ ـ وهو موضع *

ت د د

اهملت *

ت ذ ذ

اهملت *

---

(١) قال السكرى فى شرح اشعار هذيل وهذا يقوله ـ الأعلم ـ فى فرّته على رجليه و قبلها

فلاَ وَأَبيك لاَ ينجو نجائى * غداة لقيتهم بعض الرّجال

ثم قال بعد ثلاثة ابيات (كأنّ ملاءتى) ــ ورواه السكرى هزف ــ ثم قال هزّف وهجف واحد ــ وهو الجافى ــ وقال الهزف الظليم السريع يقول كأنه من شدة عدوه ظليم ـ قال ولغة هذيل يعُنّ بالضم وغيرهم يعِنّ بالكسر ـ للرئال اى لاجل الرئال يعنى اولاد النعام وذلك انها ترجع بالعشية الى اولادها فتسرع وبذلك تشبه الناقة السريعة * (٢) من هاهنا الى آخر الباب لم يذكر في ـ ل ـ ولا فى ـ ب ـ وماذكره المؤلف من الفرق بين يعن و يعن بالكسر والضم غير واضح و لا معروف بل يعنّ و يعُنّ لغتان معرو فتان عننت الفرس اعُنّه والضم اعلى لعم اعننت اعِن بالكسر لاغير * (٣) في ها مش ـ ل ـ الصواب عن الشيخ ابى اسامة تخّ بمعنى حمض *

﴿ ت ز ز ﴾

(تزّ) العظم يتزّه تزّا — اذا قطعه وكذلك كل عضو انقطع بضربة فقد تزّ تزّا — قال الشاعر — طرفة بن العبد البكرى *

يقول وقد تزّ الوظيفَ وساقها
الستَ ترى ان قد اتيت بمؤيدِ

ويروى — تزّ الوظيفُ وساقها — بالرفع اى امتلأ
و تزّ الرجل تزارةً — اذا امتلأ بدنه شحما وانشد ابو حاتم عن الاصمعى *

و نُصبحُ بالغداة اتزّ شيءٍ
ونُمسى بالعشىّ طلنفحينا ١ —

وقال ابو بكر — يعنى قوما اسراء فهم مسترخون من الاعياء — قال الاصمعى — التزّ — الخيط الذى يمدّ على البناء فيبنى عليه وهو عندهم معرب واسمه بالعربية الامام وانشد *

وخلّقتهُ حتى اذا تمّ واستوى
كمخّة ساقٍ او كمتنِ امامِ

يصف سهما ويدلّك على ذلك قوله *

قرنتُ بحقويه ثلاثا فلم تزغ
عن القصدِ حتى بُصّرت بدمامِ

قوله — خلّقته — ملّسته وسوّيته — وبُصّرت — دُمّيت — وحقو السهم — مستدقّه *

واستعمل من معكوسه — الرّت — ٢ والجمع رتوت وهى الخنازير الذكور زعم ذلك — الخليل — ولم يجىء به غيره *

﴿ ت ز ز ﴾

اهملت ٣ *

﴿ ت س س ﴾

اهملت *

﴿ ت ش ش ﴾

استعمل من معكوسها — شتّ يشتّ — شتاتا — وهو لتفرقٌ والاسم الشتّ — والجمع اشتات *

﴿ ت ص ص ﴾

استعمل من معكوسها — صتّ — والصتّ الضرب باليد والدفع قال رؤبة *

وطامحِ النخوةِ مستكتّ
طأطأ من شيطانه التعتّى ٤ —
صكّى عرانين العدى وصتّى

— وصتيت — من الناس اى فرقة

———

(١) انشده ابوزيد فى النوادر وابن السكيت فى الالفاظ وغيرهما وقبله *

وتطحنُ بالرحى شزرا وبتّا * ولو نعطى المغازل ما عيينا

قال التار السمين الشبعان والطلنفح الضعيف الخالى الجوف كان الشاعر فى قوم اسراء فيشكو الى قومه ما اصابهم من الضر والعمل وفسر ثعلب — اتزّ شىء — بمسترخين ويقال امتلأت بطونهم فهم بالغداة ملاء وبالعشى جياع (٢) فى — ب — وبه سمى الارت — والرت بالفتح والرتوت ثقيل القرو واحدها رُتّ بالضم وفى حاشية — ل — الرُتّ المنظور اليه * (٣) ن — اهملت التاء مع الزاى والسين — اما الاول فقد حكى الزتّ والتزتيت بمعنى التزيين يقال زتّت العروس وزتتها تزتيتا عن الفراء وغيره واما الثانى فاستعمل منهاستّ وهو غير اصلى واصله سدس والله اعلم * (٤) لم يرو هذا الشعر فى — ب — ولا — ل *

﴿ ت ض ض ﴾

اهملت *

﴿ ت ط ط ﴾

اهملت *

﴿ ت ظ ظ ﴾

اهملت *

﴿ ت ع ع ﴾

يقال — تَعَّ تعاً وتَعّةً — اذا قاء مثل قولهم — قاء يقيء قيئاً فهو قاء — كما ترى فاما قوله تَعْتَعَهُ فانها تلحق بنظائرها ان شاء الله وفي الحديث (فَتَعَّ تَعّةً) وقالوا أتَعَّ ايضاً *

واستعمل من معكوسها — عَتَّه بالكلام يعتّه عَتّاً — اذا وبّخه ووقفه ويقال عَتٌّ وعَثٌّ بالتاء والثاء جميعا

﴿ ت غ غ ﴾

استعمل من معكوسها — غَتَّه في الماء يَغُتّه غتاً — اذا غطّه فيه *

﴿ ت ف ف ﴾

(تُفٌّ) التُفُّ — زعموا ما يجتمع تحت الظفر من الوسخ — والتُفَّةُ — دُوَيبَّةٌ شبيهةٌ بالفأرة — قال الاصمعي — التُفَّة دويبة مثل جرو الكلب وقد رأيتها — وانكر ان تكون فأرة ومثل من امثالهم — استغنت التُفَّةُ عن الرُّفَّة — والرُّفَّة دقاق التبن وقد قالوا الرُفَةُ والتُفَةُ بالتخفيف ١ —

واستعمل من معكوسه — فتّ الشيءَ يفُتّه فَتّاً — اذا كسره باصابعه * ومثل من امثالهم — كَفّاً مُطلَقَة تَفُتُّ اليرمَع ٢ — واليرمع — حجارة بيض دقاق تتفتّت باليد — ويقال — كلم فلان فلانا بشيء فَفَتّ في ساعده — اى اضعفه واوهنه *

﴿ ت ق ق ﴾

(تَقٌّ) تَقّاً ثم أُمِيت هذا الفعل — ورُدَّ الى بناء جعفر في الرباعي فقالوا تَقْتَقَ وقالوا — تَتَقْتَقَ — الرجل من الجبل اذا انحدر يهوي حتى يوافي الارض على غير طريق *

واستعمل من معكوسها — القَتُّ — معروف قال الراجز

بنيَ السويقُ لحمَها واللَّتُّ
كما بَنَى بَخْتَ العراقِ القَتُّ

و(القَتُّ) مصدر قَتَّ بين القوم قَتّاً — اذا مشى بينهم بالنميمة — وهو القتّات — واصله من قولهم — تَقَتَّتُ هذا الحديث — اذا تَسَمَّعته — وقتّ الشيء اذا جمعه قليلا قليلا *

﴿ ت ك ك ﴾

(تَكٌّ) الشيء يَتُكُّه تَكّاً — اذا وطئه حتى يشدخه ولا يكون الا من شيء لَيِّن — نحو الرطب والبطيخ وما اشبه ذلك — والتِكَّة — لا احسبها عربية محضة ولا احسبها الا دخيلا وان كانوا قد تكلموا بها

(١) اختلف الناس فيها اختلافا فاحشا فظاهر صنيع المؤلف وجماعة انها من الثنا ئي مشدّ دتا ن و قال الا زهرى التفة بالهاء و الرفت بالتاء و روى المثل (انا اغنى عنك من التفة عن الرفت) و صححه الميداني قال لان التبن مرفوت مكسور و ذكر حمزة الاصفهاني ايضا التفة والرفة مخففتين و قال اصلها تفهة ورفهة * (٢) يضرب مثلا للمغتاظ يضج ويجلب فلاينفعه ذلك و يقال — تركته يفتّ اليرمع *

قــد بمــا *

واستعمل من معكوسها — كتّ النبيذ كتّا وكتيتا — اذا ابتدأ غليانه قبل ان يشتدّ — وكتتُّ القوم اكتّهم كتّا — اذا عددتهم حتى تعرف احصاءهم * قال الشاعر — ابوذؤاب ربيعة الاسدى ١ — *

إلاّ بجيشٍ لا يُكَتُّ عديدُه

سودِ الجلود من الحديد غضابِ

اى لبسوا الحديد فصدئت ابدانهم — وكتّت — الجرّة الجديدة اذا سمعت لها صوتا عند صبك الماء فيها — وكتّ — الفحل اذا سمعت له هدرا — وكتّ — الله انفه اذا ارغمه — ومثل من امثالهم — لا تكتّه اوتكتّ النجوم — اى لا تعدّها *

﴿ ت ل ل ﴾

(تلّه) يتلّه تلّا اذا صرعه وكذلك فسّر فى التنزيل (وتلّه للجبين) والله اعلم بكتابه — وقال الاصمعى المتلّ الغليظ وزعم بعض اهل العلم ان قولهم — رمح متلّ — انما هو مفعل من الصرع — يتلّ — به اى يصرع به قال الشاعر — دختنوس *

فرّ ابن قهوس الشجا ٢ —
ع بكفّه رمح متلّ
يعدو به خاظى البضيع
كأنّه سمع ازلّ

وكل شيء القيته على الارض مما له جثّة فقد — تللته وبه سمى التلّ من التراب — ويقال — هو بتلّة سوء — اى بحال سوء *

واستعمل من معكوسه — لتّ السويق — وغيره يلتّه لتّا اذا بسّه بالماء او غيره وزعم قوم من اهل اللغة — ان اللات — التى كانت تعبد فى الجاهلية صخرة كان عندها رجل يلتّ السويق وغيره للحاج ٣ — فلما مات عبدت — ولا ادرى ما صحة ذلك لانه لو كان كذلك لكان اللاتّ بتثقيل التاء لانها تاآن وقد قرئ فى التنزيل (افرأيتم اللاتّ والعزّى) بالتثقيل والتخفيف ولم يجئ فى الشعر اللات الا بالتخفيف — قال زيد بن عمرو بن نفيل *

تركت اللاتَ والعزّى جميعا

كذلك يفعلُ الجلدُ الصبورُ ٤ —

وقد سمّوا فى الجاهلية زيد اللات بالتخفيف لا غير وان حملت هذه الكلمة على الاشتقاق لم احب ان اتكلم فيها *

﴿ ت م م ﴾

(تمّ) يتمّ تماما — وامرأة حبلى — متمّ — وولدت الغلام لتمٍّ وتمامٍ *

وبدر تمام — بالكسر وكذلك ليل تمام — وكل شيء بعد هذا فهو تمام بفتح التاء *

(١) فى — ب — هو قاتل عتيبة بن الحارث بن شهاب — وفى نسخة — سود الوجوه * (٢) ابن قهوس هو النعمان ابن قيس التيمى وكان معه لواء من سار الى جبلة — انظر قصته وشعر دختنوس (وهى بنت لقيط ابن زرارة) فى نقائض جرير والفرزدق صفحة ٦٥٦ — (٣) يقال ان عمرو بن لحيّ كان يطعم الحجاج وينحرلهم ويلتّ لهم السويق ويكسو البيت وكان يلتّ له رجل من ثقيف عند صخرة تسمى صخرة اللات فهلك فقال عمرو لم يهلك وانما دخل فى هذه الصخرة وامرهم بعبادتها والبناء عليها ففعلوا — كذا ذكره السهيلى * (٤) ويروى — كذلك يفعل الرجل البصير — كافى اسد الغابة ومعارف ابن قتيبة *

واستعمل

و استعمل من معكوسه ـ مَتَّ يمُتُّ مَتاًّ ـ مت فلان
الى فلان بنسب او رَحِم اذا اتصل بها اليه وقالوا
تَمَتَّى في الحبل ـ اذا اعتمد فيه ليقطعه او يَمُدَّه
وتَمَتَّى ـ في معنى تَمطَّى ـ في بعض اللغات ـ ١
(و المَتُّ) و المَدُّ و المطُّ متقاربة في المعنى *

ت ن ن

اهملت الا في قولهم ـ فلان تِنُّ فلان ـ ٢ اى مثله
وقرنه كما يقال قرن فلان و سِنُّ فلان *

ت و و

جاء فلان تَوّاً ـ اذا جاء فردا ـ ٣ ـ وجاء
زوّاً ـ اذا جاء و معه صاحب ـ وانشد لابي غزالة
الكندي *

بَقِيتُ بعدَهمُ تَوّاً اذا ذكروا
فالعينُ تارِكُهُ انسانَها غَرِقا

ت ه ه

استعمل من معكوسه ـ هَتَّ الشيَّ يَهُتُّه هتا ـ اذا
وطئه وطأً شديدا حتى يكسره ومن كلامهم ـ تركهم
هَتاًّ بَتاًّ ـ اى كسرهم وقطعهم ـ و سمعت هَتَّ
قوائم البعير على الارض ـ اذا سمعت وقعها ـ والشيء
المهتوت والهتيت ـ المكسور ـ *

ت ى ى

اهملت التاء و الياء في الثنائي *

باب حرف الثاء

و ما بعدها من سائر الحروف في الثنائي الصحيح *

ث ج ج

(ثججتُ الماء) أثُجُّه ثَجاًّ ـ اذا اصببته كثيرا وكذلك
فسر في التنزيل في قوله جل وعز (ماءً ثجّاجاً) وهذا
مما جاء في لفظ فاعل و الموضع مفعول لان السحاب
يثُجُّ الماء و هو مثجوج ـ و قال بعض اهل اللغة
ثجحت الماء و ثج الماء و انثجَّ الماء ـ كما قالوا ذرفت
العين الدمع و ذرف الدمع و فهو ذارف و مذروف
قال الراجز *

حتىّ رأيتَ العَلَقَ الثَّجاجا
قد اخضَل النحورَ و الاَوداجا

و في الحديث (تمامُ الحج العَجُّ و الثَجُّ) فالعجُّ العجيج
في الدعاء ـ و الثجُّ ـ سفك دماء البُدن وغيرها *
و استعمل من معكوسه ـ جثثتُ الشجر ـ وغيرها
جثاًّ اذا انتزعتها من اصلها و فسر قوله جلّ ثناؤه
(اجْتُثَّتْ مِنْ فوق الارض ما لَهامِن قَرارٍ) من هذا
والله اعلم ـ والمِجثَّةُ والمِجثاث ـ حديدة تقلع بها الفسيل ـ
والفسيلة جَثيثة ـ قال الراجز في النخل *

اقسمتُ لا يذهبُ عنّي بعلُها
اويستوى جَثيثُها وجعلُها

البعل من النخل ما اكتفى بماء السماء ـ والجعل ـ ما نالته
اليد ـ وفي كتاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم لأُكيدِر

---

(١) اصلها تمتت و تمطط كما قالوا تقضى البازى وقد ذكر وهما في المعتل متوتٌ ومطوتٌ (٢) قال الشيخ يقال فلان
على قرن فلان بفتح القاف اى على سنه والقرن بسكر القاف الذى يقاومك في بطش او قتال اوعلم ـ كذا بهامش الاصل ـ
(٣) هذه العبارة الى تمام البيت اضيفت من ـ ل ـ *

ابن عبد الملك صاحب دومة الجندل (لكم الضا مِنَةُ من النخل ولنا الضّاحِيَةُ من البعل) الضامنة ما اطاف به سور المدينة والضاحية ما كان خارجا — والجُثّة — ما ارتفع من الارض حتى يكون له شخص مثل الأكيمة الصغيرة ونحوها قال الشاعر *

فاوفى على جُثٍّ والليل طُرَّةٌ
على الافق لم يهتِك جوانبَها الفجرُ ١ —

واحسب ان جُثّة الرجل من هذا اشتقاقها — وقال قوم من اهل اللغة لا تسمى جُثّة الا ان يكون قاعدا او نائما فاما القائم فلا يقال جُثّته انما يقال قمته — وزعموا ان ابا الخطاب الاخفش كان يقول لا اقول جُثّة الرجل الا لشخصه على سرج او رحل ويكون معتمّاً ولم يسمع عن غيره *

ث ح ح

استعمل من معكوسه — حَثّ يحُثّ حثاً — اذا استعجل والحُثّ — حطام التبن — والحُثّ — ايضاً من الرمل اليابس الخشن — انشدنا عبد الرحمن بن عبد الله عن عمه الاصمعي لراجز دعا على ارض ان لا يصيبها مطر ثم ذكر اليبس *

حتى يُرى في يابس الثرياء حُثْ
يحجز عن ريّ الطُلَيّ المُرْتَغِثْ

الطُلَيّ — تصغير طلاً — والمرتغث — الذى يرغث امه رضعها والثرياء الثرى ٢ — وتمر حُثٌّ — لا يلزق بعضه ببعض — والحُثّ — الطعام غير مأدوم *

ث خ خ

استعمل من معكوسه — الخَثّ — غثاء السيل اذا خلّفه ونضب عنه حتى يجف وكذلك الطُحلُبُ اذا يبس وقدم عهده حتى يسوادّ *

(والخثّة) طين يعجن ببعر او روث ثم يتّخذ منه الذئار — وهو الطين الذى تُصَرّ به الناقة على اخلافها وهو خثٌّ ما دام رطبا فاذا جفّ فهو ذئار ٣ —

ث د د

استعمل من معكوسه — الدّثّ — والجمع الدثاث وهو اضعف المطر * انشدنا عبد الرحمن عن عمه لراجز يصف ارضا وماشية وظباءً رعاها *

قلِفعُ روضٍ شَرِبَ الدِثاثا ٤ —
منُبِّتَةٌ تَفْزُها انبثاثا

النفزه — النزلان من قولهم — نَفَزَ ينفِزُ نَفَزا ونفزانا — اذا وثب — يقال نفزت الظبية اذا وثبت — والقلفع — الطين الذى اذا نضب عنه الماء يبس وتشقق ويقال ارض مدثوثة — اذا اصابها الدّثُّ *

ث ذ ذ

اهملت *

ث ر ر

ثررتُ الشئَ اَثُرّه ثرّاً اذا بددته *

وناقة ثرّة — غزيرة — وعين ثرّة — كثيرة الدموع وطعنة ثرّة — كثيرة الدم تشبيها بالعين لكثرة دمها والمصدر الثرارة والثرورة — قال الراجز *

---

(١) ه — على الارض * (٢) لم يذكر هذه العبارة فى ب — ولا في ل — * (٣) الذئار والذيار لغتان يهمز ولا يهمز وزعم ابو منصور الازهري ان الخثة من الخثى وهذا عجيب * (٤) يروى شربت دثاثا وفي — ه — النفز (بالراء المهملة) النزلان *

يا مَن لِعين ثَرَّةِ المَدامِع
يَحفشُها الوجدُ بماءٍ هامِعِ

يحفشها ـ يستخرج كل ما فيها ـ وانشد لعنترة بن شداد العبسي *

جادَتْ عليه كلُّ عينٍ ثَرَّةٍ
فتركن كلَّ قَرارةٍ كالدرهمِ

والثرثار ـ نهر معروف ـ ورجل ثَرثارٌ ـ كثير الكلام ـ وفي الحديث (ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الا أخبركم بابغضكم اليّ الثرثارون المتفيهقون) واصل هذا كله من العين الثرّة الكثيرة الماء *

واستعمل من معكوسه *

رَثّ ـ الثوب وارَثَّ رثاثة ورثوثة اذا اخلق وكل شيء اخلق فقد رَثّ وارَثّ ـ واجاز ابوزيد ـ رَثّ وارَثّ وابى الاصمعي ـ الأرَثّ ـ وقال ابوحاتم ثم رجع الاصمعي بعد ذلك فاجاز ـ رَثّ وارَثّ * ورَثّ ـ كل شيء خسيسه ـ واكثر ما تستعمل العرب فيما يُلبس او يفترش *

﴿ ث زَ زَ ﴾

اهملت الثاء مع الزاي والسين *

﴿ ث شَ شَ ﴾

استعمل من معكوسها *

(الشَثّ) وهو ضرب من الشجر ـ قال الشاعر امرؤ القيس ـ وذكر الاصبهاني انه ليعلى الاحول ـ ١

بوادٍ يمانٍ يُنبتُ الشَثَّ فرعُه
واسفلُه بالمَرخ والشبَهانِ

الشبهان ـ الثّمام لغة يمانية

﴿ ث صَ صَ ﴾

اهملت الثاء مع الصاد والضاد *

﴿ ث طَ طَ ﴾

(رجلٌ ثَطٌّ) بين الثطاطة والثطوطة من قوم ثِطاط والمصدر الثَطَطُ ـ وهو خِفّةُ اللحية من العارضين ولا تقال ـ اثطُّ ـ وان كانت العامة قد اولعت به ـ قال الراجز ـ ابوالنجم العجلي ـ *

كلحيةِ الشيخ اليماني الثَطِّ ـ ٢

قال ابوحاتم ـ قال ابوزيد ـ مرّةً اَثطُّ فقلت له أتقول اَثطُّ فقال سمعتها *

ومن معكوسه ـ الطَثّ ـ والطَثّ ضربك الشيءَ برجلك ، وبباطن كفك حتى تزيله عن موضعه

(١) قال ابوعبيدة انه للاحول اليشكري واسمه يعلى وفي الاصل الشبهان بالفتح وقيل الشبهان بفتح فضم *

(٢) قاله ابوالنجم فى جارية زطية وكانت من السبي عند خالد بن عبدالله القسري فلما حضر ابوالنجم قال له هل يحضرك فيها شيء وتأخذها الساعة فقال العريان بن هيثم النخعي وكان على شرطته وكان ثطا والله ما يقدر على ذلك — فقال ابوالنجم علقت خودا من بنات الزطّ ـ وبعد ثلاثة ابيات

كأن تحت ثوبها المنعطّ	*	اذا بدا منها الذى تغط
شطا رَمَيت فوقه بشطّ	*	لم ينز فى البطن ولم ينحط
فيه شفاء من اذى التمطّى	*	كهامة الشيخ اليمانى الثط

واومى بيده الى العريان فضحك خالد وقال له خذها ثم قال يا عريان هل ترا * احتاج الى ان يروّي فيها قال لا والله لكنه ملعون ابن ملعون *

* بيدك

طَثَثْتُهُ اَطُثُّه طَثًّا *

(والمِطَثَّةُ) خشبة عريضة يلعب بها الصبيان يدُقّ احد رأسها نحو القلة — قال الراجز — يصف صقرا انقضّ على سرب من الطير *

يَطُثُّها طورًا وطورًا صَكّا
حتى يزيل اويكاد الفكّا

يريد به فكّ الفم *

﴿ ث ظ ظ ﴾

اهملت الثاء مع الظاء في الثنائي

﴿ ث ع ع ﴾

(ثعَّ ثَعَّةً) مثل تعَّ تَعَّةً سواء اذا قاء — واستعمل من معكوسها — امرأة عَثّةٌ — ضئيلة الجسم ورجل عَثٌّ — ضئيل الجسم *

قال الشاعر يصف امرأة جسيمة *

عَمِيمَةٌ ضاحي الجسم ليست بعَثّةٍ
ولادِ فِنسٍ يَطْبِي الكِلابَ خِمارُها

الدِفنسُ — البلهاء الرعناء وقوله — يطبي الكلاب خمارها — يريد انها لا تتوقى على خمارها من الدسم فهو زهم ويقال نِسٌ ونَسِمٌ — ايضا فاذا طرحته طَبَي الكلبَ برائحته — اى دعاه ويقال طَبَاه يَطبيه واطبّاه يُطَبِّيه وهو الاعلى *

(والعَثُّ) دوابّ تقع في الصوف — وسُئل اعرابي عن ابنه فقال أُعطيه فى كل يوم من مالى دانقا وانه لاسرع فى مالى من العثّ في الصوف في الصيف *

﴿ ث غ غ ﴾

استعمل من معكوسه *

(الغَثُّ) لحم غَثٌّ — بيِّنُ الغثاثة والغثوثة وهو المهزول *
(وكلام غَثٌّ) اذا لم يكن عليه طلاوة — واحسب ان غَثِيثة الجرح من هذا اشتقاقها * قال ابن الزبير للاعراب — والله ان كلامكم لَغَثٌّ وان سلاحكم لَرَثٌّ وانكم لعيال في الجدب اعداء في الخصب — يقال خَصبٌ وخِصبٌ وكَسبٌ وكِسبٌ لغتان جيدتان *

﴿ ث ف ف ﴾

استعمل من معكوسه *

(الفَثُّ) وهو نبتٌ يُختبز حبّه ويؤكل في الجدب قال ابو دهبل الجمحي — ١

حرمِيَّةٌ لم يختبز اهلها
فَثّاً ولم تستضرم العَرْفَجَا

﴿ ث ق ق ﴾

استعمل من معكوسه *

(القَثُّ) وهو جمعك الشئ بكثرة — يقال جاءنا بالدنيا يَقُثُّها قَثّاً اذا جاء بالمال الكثير *

(والمِقَثَّة) خشبة مستديرة على قدر قرص يلعب بها الصبيان تشبه الخرّارة — فاما القُثّاء — والقِثّاء لغتان فستراها فى موضعها ان شاء الله *

﴿ ث ك ك ﴾

استعمل من معكوسها *

لِحيةٌ كَثّةٌ — كثيرة النبات والمصدر الكثاثة والكثوثة — وكذلك الجمّة وجمع الكثّة كِثاث

---

(١) اسمه وهب بن زمعة بن اسيد بن احيحة بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح — شاعر اسلامي من شعراء الدولة الاموية * وانشد

وانشد عبد الرحمن عن عمه *

بحيثُ ناصىَ اللِمَمَ الكثَا ثَا

مَوْرُ الكثيبِ بِجَرَىَ وحَاثَا — ١

المَور — التراب الذي يدور على الارض وحاث — يقال حاث الارض — اذا انبثها وناصى واتصلَ *

ث ل ل

(ثَلَّ) البيت يَثُلُّهُ ثَلاًّ اذا هدمه *

(وثُلَّ) عرش الرجل وذلك اذا تَضَعْضَعَتْ حاله والمصدر — الثَّلُّ والثَّلَلُ — قال الشاعر — زهير بن ابى سلمى المزنى *

تدارکتما الاَحلافَ قد ثُلَّ عَرشُها

وذبيانَ قد زلّت باقدامها النعلُ

يصف قوما اصابتهم نكبة *

وربما قيل — ثُلَّ عرشُ فلان وعرشه اذا قتل — هكذا يقول الاصمعى — قال الشاعر — ذو الرُمّة غيلان بن عقبة العدوى *

وعبدُ يغوثَ تَحجِلُ الطيرُ حولَه

وقد ثَلَّ عُرشَيه الحُسَامُ المذكَّرُ

فاذا اردت القتل فليس الا بالضم والجيّد عَرشيه — ٢ واما فى بيت ذى الرمة فبالضم لا غير — والعُرشان فى هذا الموضع مغرز العنق فى الكاهل — وكذلك عرشا الفرس آخر منبت قذاله من عنقه — والثَّلُّ والثَّلَلُ الهلاك — قال الراجز *

ان يَثقَفُوكم يلحقوكم بالثَّلَلْ

وقال لبيد *

فَصلَقنا فى مرادٍ صَلقَةً

وصُداءً اَلحقتهم بالثَّلَلَ — ٣

(والثُّلَّةُ) الصوف قال الراجز *

قدقَرَنُونى بامرِئٍ عِثوَلِّ — ٤

رِخوٍ كَحَبلِ الثُّلَّةِ المُبتلِّ

ويروى — قِثوَلّ — وقال ابو زيد — الثَّلّةُ القطيع من الضأن خاصة *

(والثُّلَّةُ) الجماعة من الناس وكذلك قد فسر فى التنزيل — والله اعلم والثُّلَّةُ — تراب البئر *

واستعمل من معكوسه — اللَّثُّ — شجر ملثوث اذا اصابه الندى — ويقال للندى اللثىُ *

ويقال — الَثَّ السحابُ الثاثاً — وهو دوامه بالمكان لا يكاد يبرح — قال الشاعر *

فما رَوضةٌ من رياض القطا

اَلَثَّ بها عارضٌ مُمطِرُ

واللِّثَة — معروفة والجمع لِثاث — فاما اللثى واللثة فستراه فى بابه ان شاء الله *

ث م م

(ثَمَمْتُ) الشيء اَثُمُّهُ ثَمَّةً وثَمّاً اذا جمعته واكثر

(١) اراد باللمم الكثاث النبات — واراد بحاث حثا فقلب — قال ابن سيده — لم يفسره ابن دريد وعندى انه اراد وأحاثا اى فرّق وحرّك فاحتاج الى حذف الهمزة فحذفها وقال قد يجوز ان يريد وحثا — قلت والظاهر انه من حاث يحوث *

(٢) وفى ب — والجيد عرشه * (٣) صداء قبيلة ويجوز فيه الحركات الثلاث الرفع على الابتداء والنصب على الوجهين عطفا على مراد على المحل وعلى التفسير والجرّ عطفا على اللفظ وضمير الحقتهم للخيل والمعنى اصحابها * (٤) فى نسخة العثول والقثول الرجل الكثير اللحم الرخو — وذكر المبرد ان العثول طويل اللحية *

ما يستعمل في الحشيش *
(والثُّمَّة) القبضة بالاصابع من الحشيش — وثممتُ يدي بالارض اوبالحشيش — اذا مسحتها به *
ووطب مثموم — اذا غطي بالثمام — وسترى الثمام في بابه *
(وثُمَّ) كلمة تستعمل في العطف — وثَمَّ — موضع يشار اليه *
ومن معكوسه — مَتَثْتُ يدي مَتًّا — اذا مسحتها واحسبها مقلوبا عن ثممتُ — ومَثَّ شاربه يَمُثُّ مَثًّا — اذا اكل دسما فبقي عليه — واحسب ان مَثَّ ونَثَّ بمعنى واحد — وفي حديث عمر — تَنِثُّ نَثَّ الحميت — والحميت — زقّ سمن اودهن — وانشد عبد الرحمن عن عمه *

ارعَلَ عجّاجَ الندى مثّاثا
فدَمّها نَيّاً وماألاثا

قال ابوبكر — الارعل الطويل — يعني النبت انه يُسمِن الغنم — تقول — دممتُ الشيءَ — اذا طليته بشحم — والنَّيّ الشحم — وما ألاث — اى ما احتبس — ١

﴿ ث ن ن ﴾

(الثِّنُّ) حطام اليبيس وانشد *

فظلن يخلطن هشيم الثِّنِّ
بعدعميم الرّوضة المُغِنِّ — ٢

وانشد ايضا — ٣

يكفي الفصيلَ اكلَهُ من ثِنِّ
(والثُّنَّة) شعرات على رسغ الدابة — والثُّنَّة — ايضا ما دون السُّرَّة من اسفل البطن *
ومن معكوسه — نَثَّ يَنِثُّ نثيثا — اذا عرق من سِمَنه *
و(النَّثُّ) من قولهم نثثت الحديث أنُثُّه نثًّا اذا اظهرته وكشفته وقد مرّ تفسير النَّثّ *

﴿ ث و و ﴾

لها مواضع في الرباعي والمكرر تراها ان شاء الله تعالى *

﴿ ث ه ه ﴾

استعمل من معكوسه — الهَثُّ — ثم أُميتَ والحق بالرباعي في الهَثْهَثَة — وهو اختلاط الصوت في الحرب او في صخب — قال الراجز — ٤

وهثهثوا فكثُر الهَثْهاثُ

قال ابوحاتم — اصل الهَثّ — خلط الشيء بعضه ببعض

﴿ ث ي ي ﴾

اهملت في الوجوه كلها *

﴿ باب حرف الجيم وما بعده ﴾

(باب حرف الجيم)

﴿ ج ج ج ﴾

(جَجَّ الشيءَ يَجُجُّه جَجًّا) اذا سحبه لغة يمانية — وكل شجر انبسط على وجه الارض فهو عندهم — الجُجُّ كأنهم يريدون انه انجَجَّ على الارض اذا انسحب *

---

(١) في نسخة وما ألاث اى ما ابطاء * (٢) وفي هـ — فظلن يخبطن هشيم الثن * (٣) من ها هنا الى قوله — نثثت الحديث اضيف من — ل — (٤) نسب هذا الرجز بعضهم الى العجاج وذكر قبله — وامراء افسدوا فعاثوا — وهثهثوا فكثر المثهاث — وليس من شعره المعروف *

ويسمون صغار البطيخ قبل نضجه ـ الحُجَّ ـ وكذلك الحنظل الذى يسميه اهل نجد الحدج قبل ان يصفر وانشد *

فَيَا شِلْ كالحَدَجِ المُنداَلِ
يَدَوْنَ من مُدَّ رعي آسمال

وقال ـ اَجَحَّتِ السبعة والكلبة ـ اذا اثقلت فهى مُجِحٌّ والجمع مَجَاحُّ ـ فاما اهل نجد فيسمون البطيخ الاصفر الرخو جُحّاً ـ ١ *

ومن معكوسه ـ حَجَّ يَحُجُّ حَجاً ٢ ـ واصل الحَجِّ القصد ـ قال الشاعر ـ المخبل السعدى *

فَهُم اَهلاتٌ حولَ قيس بن عاصم
يَحُجُّون سِبَّ الزبرقان المُزَعفَرا

(وحَجَّ) العظمَ يحجُّه حجاً اذا قطعه من الجرح فاستخرجه ـ قال الهذلى ـ ابو ذؤيب *

وصُبَّ عليها الطيبُ حَتّى كانَّها
أسيٌّ على اُمّ الدِماغ حَجِيجُ

وقال الآخر ـ عياض بن درة الطائى ـ ويقال عِذار *

يَحجُ مأمومةً في قعرها لَجَفٌ
فَاستُ الطبيب قَذَاها كالمَغاريد

يصف طبيبا يداوى ضربة اوشجّة بعيدة القعر فهو يجزع من هولها فالقذى يتساقط من استه كالمغاريد وهى الكمأة الصغار السود * قال ابوبكر ـ وليس فى كلامهم فُعْلُولٌ موضع الفاء منه ميم الاهذا الحرف مغرود ومغفور ـ صمغ يسقط من الشجر ينقع ويشرب ماؤه حلو ـ والمأمومة ـ التى قد بلغت الى ام الدماغ ـ واللجف ـ شبيه بالكهف يكون فى اسفل الآبار من اكل الماء ـ وشبه هذه الشجة بتلجُّف البئر ـ ولجَّفَ القوم مكيالهم ـ اذا وسّعوه ـ والحَجُّ ـ مصدر حَجَّ البيت يَحُجُّ حَجّاً ـ والحِجُّ بكسر الحاء الحُجَّاج لغة نجدية ـ قال جرير *

وكأنَّ عافيةَ النُسورِ عليهم
حِجٌّ باسفلِ ذى المجاز نُزُولُ ـ ٣

وقال آخر *

كانما اصواتها فى الوادى
اصوات حِجٍّ من عُمان غَادى

(والحِجَّة) السَّنَةُ ـ والحُجَّة ـ معروفة ـ والحَجّة خرزة اولؤلوء تعلق في الاذن ويسمى الكوفيون الخرزة حاجَةً مخففين وهذا غلط وانما سمى الخرزة ـ حاجّةً ـ باسم الموضع * وقال قوم بل شحمة الاذن التى يعلّق فيها القرط يقال لها ـ الحِجّة ـ وربما سميت ـ حاجّة ـ وانشدوا *

يَرُضْنَ صِعابَ الدُرّ فى كل حِجّة
وان لم تكن اعناقهنّ عَوَاطِلا

﴿ ج خ خ ﴾

(جَخّ) برجله ـ وجَخّا بها ـ اذا نسف بها التراب فى مشيه وربما قالوا ـ تَجَّ بها وخجابها *

(١) هذا كأنه مكرر مع ما قبله (٢) وفي هامش ـ ل ـ الحجُّ والحِجُّ بفتح الحاء وكسرها لغتان كما في ادب الكاتب لابن قتيبة * (٣) هذا البيت موجود في نقائض جرير والأخطل حيث يروى حجٌّ بالفتح وقال ابوتمام فى تفسيره حجٌّ اراد قوما حجّاجا وروى ابن سيده فى المخصص حِجٌّ *

وَجخّ ببوله وجخابه جَخاً — اذا رغى به حتى يَخُدّ به الارض *

﴿ ج دَ دَ ﴾

(جدّ) الشيءَ يَجُدّه جدّاً اذا قطعه و — الجدُّ ابو الاب — والجَدُّ — لله تبارك وتعالى — العظمةُ ومنه حديث انس (كان الرجل منا اذا حفظ البقرة وآل عمران جَدّ فينا) اى عظم فى اعيننا والجَدُّ — للناس الحظُّ — فلان ذو جَدّ فى كذا وكذا اى ذو حظّ فيه *

(والجِدُّ) ضد الهزل — والجُدُّ — الركيُّ الجيّدة الموضع من الكلاء * قال الشاعر — الاعشى *

ما يجعل الجُدَّ الظَّنونَ الذى — ١
جُنِّبَ صَوبَ اللَّجِبِ الماطر
مثل الفُراتيِّ اذا ما طما
يقذف بالبُوصيّ والماهر

قال ابو بكر — البُوصيُّ السفينة وكانت بالفارسية بالزاى فقلبتها العرب صادا — والماهر السابح والظَّنونُ الذى لا يوثق بما عنده وكذلك فى الرّكى اى لا يوثق بمائها — والجُدة — شاطئ النهر *

واستعمل من معكوسه — دَجّ القوم دَجّاً — اذا مشوا مشيا رويدا فى تقارب خطوٍ ومنه قولهم اقبل الحاجُّ والداجُّ — فالحاجُّ الذين يحجّون والدّاجُ — الذين يدبّون فى آثار الحاج من التجار وغيرهم — وفى كلام بعضهم — اماو حواجّ الله ودواجّه لا فعلنّ كذا وكذا *

وذكر ابو حاتم انه يقال — دجدجَ الدّجاج — اذا عدا وهذا تراه فى بابه مستقصى ان شاء الله *

﴿ جَ ذَ ذَ ﴾

(جذّ) الشيءَ يجذّه جذّا اذا استأصله قطعا — قال ابو عبيدة في قوله جلّ وعزّ (عَطاءً غيرَ مَجذُوذٍ) اى غير منتقص — هكذا فسره والى هذا يرجع ان شاء الله — ٢ *

﴿ جَ رَ رَ ﴾

(جرّ) الشيءَ يجرّه جرّاً اذا سحبه — ٣ واجرّ الفصيل اذا ثقب لسانه وادخل فيه خيط من شعر ليمنعه ان يرضع امه فيجهدها — قال امرؤ القيس *

أجرّ لسانى يوم ذلكم مُجِرُّ

واجررته الرمح اذا طعنته — وانشد

أُجرُّه الرمح ولا تهالَهُ

كذا سمع من العرب — والجرُّ — سفح الجبل حيث علا من السهل الى الغلظ — قال الشاعر — عبد الله بن الزبعرى السهمى يذكر وقعة احد *

كم ترى بالجرّ من جمجمةٍ — ٤
واكفّ قد اُترّت وجِزَل

(١) الظاهر في شعر الاعشى تفسير الجدّ بالبئر القليلة الماء ويقال الجدّ البئر العاديّة ويروى — وما جعل *

(٢) بهامش الاصل قال القاضى ابو سعد قال الشيخ ابو العلاء الجذ بفتة شيئة غليظه والجذيذ سويق غليظ * (٣) من ها هنا الى — كذا سمع — اضيف من — ب * (٤) يريد بجرّ الجبل هنا جبل احد قوله اترت في ه — اثرت (بالثاء) اى بدرت وفرقت وجزّل جمع جزلة وهي القطعة وقيل الجر اصل الجبل وهذا وهم *

وقال

وقال الراجز *

وقد قطعتُ واديًا وَجرّا

(والجَرّ) الذي جاء فيه النهي عن نبيذ الجرّ والمعروف عند العرب في الجرّ ما اتخذ من الطين كالفخّار ونحوه *

(والجِرّة) ما يجترّه البعير من كرشه — ومثل من امثالهم ما اختلفت الدِرّة والجِرّة — واما الجرير — فله موضع تراه فيه مع نظائره ان شاء الله *

ومن امثالهم — ناوَصَ الجُرّة ثم سالمها — يقال ذلك للذي يخالف القوم على رأيهم ثم يرجع الى اقوالهم والجُرّة — خشبة نحو الذراع يجعل في رأسها كِفّة وفي وسطها حبل فاذا نشب فيه الظبي ناوصها ساعة واضطرب فيها فاذا غلبته استقرّ فيها فتلك المسالة *

واستعمل من معكوسه (رَجّ) الشيءُ رَجًّا اذا تَرَجرَجَ وهو راجٌّ — وقيل لابنة الخُسّ بما تعرفين لقاح ناقتك فقالت١ — ارى العين هاجًّا والسنام راجًّا واراها تَفاجُّ ولا تبول وذكرتِ العين ها هنا تريد الناظر — وهَجَّجَتْ غارت وهَجَتْ مخفف *

وسمعت رَجّة القوم — اى اصواتهم وكذلك رَجّة الرعد — اى صوته وفي التنزيل (اذا رُجّتِ الارضُ رَجًّا) يعني يوم القيامة *

﴿ ج زَ زَ ﴾

(جزّ) الصوف وغيره يَجُزُّه جزًّا واسمُ الصوف المجزوز — الجِزّةُ — وقال ابو حاتم — الجِزّة صوف نعجة او كبش اذا جُزّ فلم يخالطه غيره و جزازُ — كل شيء ما اجتززته منه — وجاء زمان الجَزاز — اى الحصاد *

وانشدنا ابو حاتم بيتا للفرزدق — ٢ *

فنعم الايوا يؤُكَ يا ابنَ كوز
يُقِلُّ جفالَهُ الكبشِ الجَزِيزِ

الجُفالُ — الصوف والشعر المكتنز *

ومن معكوسه — زججت — بالشيء من يدي زجًّا اذا رميت به وزَجَجْتُه بالرمح — ٣ اذا نجلته به وزرقته به — والزَجُّ — معروف والجمع زجاج وأزِجّة وزِجَجة — وزجّجتُ الرمح تزجيجا — وأزججته ازجاجا — اذا جعلت له زجًّا فهو مُزَجٌّ ومزجّج — قال اوس بن حجر التيمي *

ازجُّ رُدَينيًّا كأنّ كعوبه — ٤
نوى القسب عرّاصا مُزَجًّا منصّلا

(والزُجاجُ) معروف — والزَجَجُ — من قولهم حاجب أزَجُّ وهو السابغ الطويل في دقة وظليم أزجُّ ونعامة زجّاء — اذا كانا طويلي الرجلين *

ورجل أزجُّ — والجمع زجٌّ — اذا كان بعيد الخطو — قال ذو الرُمّة *

تَجاليةِ حرفٍ سِناد يَشُلُّها
أزجُّ بعيدُ الخطو ظمآنُ سَهوقُ

﴿ ج سَ سَ ﴾

(جسّ) الشيءَ يَجُسُّه جسًّا — اذا لمسه بيده ومَجَسُّ الشيء ومَجَسّته — الموضع الذي تقع عليه يدك منه اذا جَسَسْتَه — وقد يكون الجَسُّ بالعين ايضا يقال

(١) في ل — وه — قالت ارى العين هاجٌّ والسنام راجٌّ واراها تمشي فتفاجّ * (٢) في بعض النسخ بيتا ولم يكن للفرزدق * (٣) في — ه — و ب — ازججته * (٤) — ل — اسم ردينيا كأنّ كعوبه *

جسّ الشخصَ بعينه — اذا احدّ النظر اليه ليستثبت
قال الشاعر — ١

وفتية كالذئاب الطلس قلتُ لهم
انّى ارى شبحاً قد زال اوحالا
فاعصو صبوا ثم جسّوه باعينهم
ثم اختفوه وقرنُ الشمس قد زالا

اختفوه — اظهروه ويقال خفيت الشيء اذا اظهرته واختفى افتعل من ذلك — وجِسّ — زجر للبعير لا يتصرف منه فعل *

واستعمل من معكوسه سجّ الحائط يسجّه سجّاً اذا مسحه بالطين الرقيق فلاطه به — والمِسجّة — الخشبة التي يطلى بها الحائط لغة يمانية وهي التي تسمى بالفارسية المالجةُ — واهل نجد يسمون المالجة المِسيَعَةَ *

﴿ ج ش ش ﴾

(جشّ) الحبّ يجشّه جشّاً اذا طحنه طحناً جريشاً والحبُّ — جشيش ومجشوش — قال رؤبة — ٢

يا عجبا والدهر ذو تخويش
لا يتّقى بالدَّرَق المجروش
لفظ الزؤان مطحرَ الجشيش

الزُّؤان — حب يكون في البرّ — وجشّ الركيّ يجشّها اذا استخرج ماءها وحمأتها — قال ابو ذؤيب *

يقولون لمّا جُشّتِ البئر اوردوا
وليس بها ادنى ذِفافٍ لوارد

الذِفاف — الماء القليل وفرس اجشُّ — غليظ الصهيل وهو مما يحمد في الخيل قال النجاشي — ٣

ونجّى ابن حرب سابحٌ ذو علالةٍ
اجشُّ هزيمٌ والرماح دوانى

قوله — ذو علالة — اراد جريا بعد جرى مثل علل الماء شيئا بعد شيء وشرباً بعد شرب الاول النهل والثاني العلل — وقوله هزيم — اي تسمع له هزمة مثل هزمة الرعد — ٤ وسمعت في حلقه جُشّةً — اي غلظا وهو مثل الجشرة — وجُشُّ اعيادٍ موضع *

ومن معكوسه — شججت الرجل — اشجّه شجّاً اذا كسرت رأسه وشجّ الخمر بالماء يشجّها شجّا اذا مزجها وشجّ الارض براحلته — اذا سار بها سيرا شديدا *

واشجّ — افعل من الشجّ اسم رجل وانشد — لاعشى همدان — *

بين الاشجّ وبين قيسٍ بيته
بخٍ بخٍ لِوالده وللمولود

﴿ ج ص ص ﴾

(الجصُّ) معروف وليس بعربي صحيح *

﴿ ج ض ض ﴾

استعمل من معكوسه *

(ضجّ) ضجيجا والاسم الضَّجّة — والضَّجاج — القسر قال الراجز — العجاج يصف حربا *

(١) هذا البيت لعبيد بن ايوب العنبري * (٢) لم يذكر هذا البيت في — ب — ولا في — ل — (٣) النجاشي اسمه قيس بن عمرو يذكر فرة معاوية بن ابي سفيان بن حرب الاموي في بعض حروبه مع علي بن ابي طالب رضي الله عنه بصفين * (٤) لم يذكر هذه العبارة في — ب — ولا في — ل — * مطحن *

واغشتِ الناسَ الضَّجَاجَ الاَضجَجَا

وصاحَ خَاشيٍ شرّ ها وهَجهَجَا

والضَّجاج ــ ثمر نبت او صمغ تغسل به النساء رؤوسهن لغة يمانية *

(اهملت الجيم مع الطاء والظاء في الوجوه الثنائية)

﴿ ج ع ع ﴾

(الجَعّ) اميت فالحق بالرباعى فى جعجع والجَعجَعَةُ القعود على غير طمأنينة ومنه قول الشاعر ــ ابى قيس ابن الاسلت الاوسى *

من يَذُقِ الحربَ يَجد طَعمَها

مُرًّا وتترُكه بجعجاع

ومن امثالهم (اسمع جَعجَعَةً ولا ارى طِحنا) الطِحن الشيء المطحون ــ والطحن ــ المصدر ــ وكتب ابن زياد ــ ١ الى ابن سعد جَعجِع بالحسين اى ازعجه *

ومن معكوسه ــ عَجَّ يَعِجُّ ويَعُجُّ عجًّا وعجيجا ــ اذا صاح ــ وسمعت عَجَّةَ القوم وعَجيجهم ــ اى اصواتهم *

والعُجَّة ــ ضرب من الطعام لا ادرى ما حدُّها ــ ٢

ونهر عجّاج ــ كثير الماء ــ والعَجاجُ ــ الغبار وسمى العَجّاج ــ عجّاجًا بقوله ــ ٣ *

حتى يَعُجَّ ثَخَنًا من عَجعَجَا

ويُودِيَ المُودِى وينجو مَن نَجا

والحق العَجُّ ــ بالرباعى فقالوا عجعج *

﴿ ج غ غ ﴾

اهملت الجيم والغين مع وجوه الثنائى *

﴿ ج ف ف ﴾

(جَفَّ) الشيءُ يَجِفُّ جفوفا بعد رطوبته ــ والجُفُّ الجمع الكثير من الناس قال الشاعر *

من مُبلِغُ عمرَو بن هند آيةً

ومن النَصيحة كثرةُ الانذار

لا اَعرِفَنَّك عارضًا لرماحنا

في جُفِّ ثعلبَ واردِي الأَمرار

الشعر للنابغة الذبيانى يعنى ثعلبة بن عوف بن سعد بن ذبيان ــ وروى الكوفيون فى جُفِّ تغلب وهذا خطأ لان تغلب في الجزيرة وثعلبة فى الحجاز وأَمرار ــ موضع وجُفُّ الطلعة ــ وعاؤها اذا جَفَّ وفى الحديث (طُبَّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم فجعل سحره فى جُفِّ طلعة ذكر) والجُفُّ ــ ايضا نصف قربة تقطع من اسفلها وتجعل دلوا ــ قال الراجز *

رُبَّ عجوز راسُها كالكِفَّهْ

تحمل جُفًّا معها هِرْشَفَّهْ ــ ٤

قوله كالكفّة اى من الكبر ككفّة الحابل وهو الصائد الهرشفة ــ خرقة ينشف بها الماء من الارض *

واما الجفجف ــ فهو الغلظ من الارض وقد افردنا

---

(١) فى نسخة لعنه الله بعد ابن زياد وبعد قوله بالحسين رضى الله عنه ــ وحكى الجوهرى عن الاصمعى فى معناه قال احبس وقيل ضيق عليه وقيل الجعجعة صوت الرحى والطحن الدقيق يضرب للجبان يوعدُ ولا يوقع * (٢) هو دقيق يعجن بسمن ويلقى فيه قشبة بيض ويقال كل طعام يجمع مثل التمر والاقط * (٣) اسم العجاج عبد الله بن رؤبة السعدى يكنى ابا الشعثاء تابعى وابنه رؤبة بن العجاج وهما راجزان معروفان لم يقولا غير الرجز الابيتا اوبيتين * (٤) ويقال الهرشفه هاهنا العجوز الكبيرة وفي اللسان كالقفّه *

لهذا المكر ربابا براه ان شاء الله *

و من معكوسه — فجّ و الجمع فجاج — وهو الطريق الواسع في الجبل اوسع من الشعب — و فجّ الرجل رجليه اذا باعد بينهما و كذلك الدابة — و يقال ايضا افجّ فهو مفجّ — اذا عدا عدا و اشد يدا و قوس فجّاء — اذا ارتفعت سيتها فبان و ترها عن عجسها يقال عُجسها و عِجسها و عَجسها ثلاث لغات و هو المقبض *

ج ق ق

(اهملت الجيم مع القاف و الكاف في وجوه التنائى)

ج ل ل

جلّ الشئ معظمه و جلّ الدابة و جُلّها — لغة تميمية معروفة — و يقال — اخذت جلّ هذا و جلّه اذا تجللته و اخذت جلاله — و يقال قوم جِلّة ذو و اخطار — و الجَلّة البعرة *

و الجليل — الثمام و نهى عن اكل لحم الجلالة و هى التى تأكل البعر و الرجيع — و الجَلّة — من جلال التمر عربي معروف و الجمع جُلَل *

قال الشاعر — وهو الاعشى *

ينضح بالبول والغبار على

فخذيه نضح العيدية الجللا

و انشدني ابو عثمان الاشنانداني قال انشدني الاصمعي قال انشدني الاخفش *

باتوا يعشّون القطيعاء ضيفهم

وعندهم البرنى في جلل ثجل — ١

فما اطعموه الا و تكى من سماحة

ولا منعوا البرنى الا من البخل

الاوتكى — ضرب من التمر و القطيعاء تمر صغار يشبه الشهريز — قال الراجز *

اذا ضربت موقرا فابطن له

فوق قصيراه و تحت الجلّه

و المجلّة — الصحيفة و كذلك روى بيت النابغة الذيباني يمدح بني جفنة الغسانيين *

مجلّتهم ذات الاله و دينهم

قويم فما يرجون غير العواقب

يريد الصحيفة لانهم كانو انصارى فاراد الانجيل ومن روى محلّتهم بالحاء اراد الشام الارض المقدسة *

ومن معكوسه — لجّ يلجّ لجاجا — اذا محك في الامر — وسمعت لجة القوم اى اصواتهم و اللجة لجّة البحر والجمع لجج و لجاج — و في الحديث — ٢ (ادخلت اللحش ووضعوا اللجّ على قفىّ) قالوا يعنى السيف و الله اعلم — وسماه لجّا تشبيها بلجّة البحر *

ج م م

(جمّ) الفرس يجمّ جمامًا و جمومًا — اذا عفى من التعب ولم يركب — وكذلك جمامه اذا ترك الضراب و يقال — اعطني جمام فرسك — و جمّت البئر تجمّ

(١) القطيعاء شبيه بالشهريز والشهريز اعظم منه يسميه اهل عمان الزاريو اهل البحرين القطيعاء ورواه المؤلف في جلل ثجل وثجل بالنون والثاء جميعا والمعنى واحد * (٢) في نسخة — و في حديث الزبير — و في اللسان و التاج — في حديث طلحة بن عبيد و الصواب طلحة بن عبيد الله — و وضعوا اللج *

جمّاً و جُموما ـ اذا ترا جع ماؤها وضمُّ الجيم في البئر اكثر من كسرها ـ و تجمّة الرّكيّ ـ معظم مائها اذا ثاب و الجمع جِمام و كذلك ـ تجمّة المركب البحرى عربية صحيحة محضة و هو الموضع الذى يجتمع فيه الماء الراشح من خروزه ـ و الجُمّة ـ الشعر الكثير و هى اكثر من اللِّمة و الجمع جُمَم و جِمام ـ والجُمّة ـ القوم يسئلون فى الديات ـ قال الراجز

وجُمّة تسألني اَعطيتُ

وسائلٍ عن خبر لَوَيتُ

فقُلت لا ادرى و قد دَرَيتُ

والجَمّ ـ الكثير من كل شىء ـ قال الراجز ـ ابو خراش الهذلى ـ ١

اِن تغفرِ اللهم تغفر جمّا

واىُّ عبدٍ لك لا اَلمّا

اى لم يلم بالذنب و لم يقارف ـ و كذلك فسره ابو عبيدة ـ و كذلك فسر فى التنزيل والله اعلم *

والجُمّ ـ زعموا اصدف من صدف البحر لا اعرف حقيقته و اَجمّتِ الحاجة ـ حانت ـ قال زهير *

وكنتُ اذا ما جئتُ يوما لحاجة

مضت واجمّت حاجة الغد ماتخلو

ومن معكوسه ـ مجّ الماء يمجُّه مجّاً ـ اذا مجّه من فيه بمرة واحدة اى اخرجه ـ وهو المُجاج ومُجاج المزن ـ مطره ـ ومُجاج النحل عسله ـ قال الشاعر ـ ٢ *

ويدعو بِبَردِ الماء وهو بلاءه

واِما سقَوه الماء مجّ وغرغرا

هذا يصف رجلا به الكلَب والكَلِبُ اذا نظر الى الماء تخيّل له فيه ما يكرهه فلا يشرب به ـ والمُجُّ والبُجُّ زعموا فرخ الحمام ولا اعرف ما صحته *

والمُجُّ ـ اسم ـ ٣ سيف من بعض سيوف العرب قد ذكره ابن الكلبي *

وامجّ الفرس امجاجا ـ اذا جرى جريا شديدا ـ قال الراجز ـ وهو العجّاج

كأنما يستضرِمان العرفجا

فوق الجلاذيّ اذا ما امجَجا

الجلاذي واحدها جَلذاة ـ ٤ وهى الارض الصلبة اذا مجا *

﴿ ج ن ن ﴾

(جنّ) الرجل جنونا ـ وجنّ النبت ـ اذا غلظ واكتهل ـ والجِنُّ ـ خلاف الانس ـ وجِنُّ الشباب حدّته و نشاطه ـ ويقال فلان فى جِنّ شبابه ـ قال حسان بن ثابت الانصارى *

اِنّ شرخ الشباب و الشعر الا

سودَ ما لم يعاصَ كانَ جنونا

---

(١) يروى انه حج اربع حجات فقال ـ لاهم هذا رابع ان تما ـ اتمه الله وقد اتما ـ ويروى خامس وقد جرى هذا على لسان النبى صلى الله عليه و آله وسلم — واسم ابى خراش خويلد بن مرة مخضرم ويروى — ان تغفر اللهم فاغفر جما *

(٢) هذا الشعر للحارث بن التوأم اليشكرى من قطعة ذكرها ابو حاتم فى كتاب المعمرين يصف كبره ـ فتفسيره مخالف لتفسير المؤلف و فى نسخة — فاذا سقوه الماء مج و غرغرا * (٣) هو سيف زهير بن جناب الكلبي احد المعمّرين و قيل هو البج بالباء * (٤) فى — ب — جلذاة بكسر الجيم وهكذا فى نسخ الهند *

وجنُّ الليل ـ اختلاط ظلامه ـ قال الشاعر المتنخل الهذلي يصف ضيفا *

حتى يجيىءُ وجنُّ الليل يُوغِلُه
والشوكُ في وَضح الرِجلين مركوزُ

ويقال ـ جُنون الليل وجَنَانُه ـ قال الشاعر ـ دريد ابن الصمة الجشمي *

ولولا جُنونُ الليل ادرك رَكضُنا
بذي الرمث والاَرطي عِياضَ بنَ نَاشِب

ويقال ـ جَنَّه الليل واجَنّه وجَنَّ عليه ـ اذا ستره وغطاه في معنى واحد وكل شيء استتر عنك فقد جُنَّ عنك ويقال ـ جَنَانُ الرجل ـ وبه سميت ـ الجِنُّ وكان اهل الجاهلية يسمون الملائكة ـ جِنَّةً ـ لاستتارهم عن العيون ـ والجِنُّ والجِنَّة ـ واحد والجُنَّة ـ ما واراك من السلاح والجَنَّة ـ الارض ذات الشجر والنخل ولا تسمى جَنَّةً حتي يجنّها الشجر اي يسترها ـ هكذا قال ابوعبيدة ـ وسمي الترس مِجَنا ـ ١ لستره صاحبه ـ وسمي القبر ـ جَنَنًا من هذا وما دام في بطن امه فهو ـ جَنِينٌ ـ والجنين المدفون قال الشاعر ـ عمرو بن كلثوم التغلبي *

ولا شَمطاءَ لم يَترُكْ شَقَاها
لها من تِسعة اِلا جنينا

قال ابو بكر ـ الاجنينا ـ ٢ الامد فونا في هذا الموضع ٣ ـ ومنه كلام ابن الحنفية (رحمك الله من مُجَنٍ في جَنَنٍ ومُدرجٍ في كفن) يقوله للحسن رحمة الله عليه ـ وجَنَان الناس معظمهم قال الشاعر ـ وهو ابن احمر الباهلي *

جَنَانُ المسلمين اَمَسُّ وُدًّا
وان جَاوَرتُ اسلَم او غِفارا

وربما سميت الروح جنانا لان الجسم يجُنُّها ـ هكذا قال بعضهم *

ومن معكوسه ـ نَجَّ الجرح يَنِجُّ نَجاً ـ اذا رشح منه القيح او غسق به ـ ٣ وزعموا ان الغسّاق من هذا اشتق يقال غسق الليل يغسق وغسق الجرح يغسق ـ قال الشاعر ـ القطران *

فَان تك قرحةٌ خبثت
فان الله يشفي مَن يشاءُ ـ ٤

ج و و

(جَوُّ) السماء معروف وهو الهواء وروو ابيت ذي الرمّة *

وظلَّ للاعيَس المزجي نواَهضَه
في نَفنف الجوّ تصويبٌ وتصعيد

وروى في نفنف اللوح ـ وجوّ البيت داخلُه ـ لغة شامية وكانت العرب تسمى اليمامة في الجاهلية جوا ـ قال الشاعر ـ الاعشى

فاستنزلوا اهلَ جوّ من منازلهم
وهدّموا شاخصَ البُنيان فاتّضعا

---

(١) الذي ذكره سيبويه ان مجنا فعل من المجن ومعناه السعة والصلابة وجمهور اللغويين على انه من الجنّ وهو التغطية
(٢) في نسخة دفينا اي قدماتوا كلهم * (٣) هذا القول الى البيت اضيف من ـ ل ـ * (٤) ذكر الجوهري انه جرير والذي ذكره ابن السكيت وغيره انه القطران وصوبه ابن بري وروايته ـ يفعل مايشاء *

ومن معكوسه ـ وَجٌّ ـ وهو الطائف ـ قال الشاعر *

صبحتُ بها وَجّاً فكانت صيحةً
على اهل وَجٍّ مثل راغية البكر

﴿ ج ه ه ﴾

الحق ـ جَه ـ بالرباعى فقيل ـ جَهْجَهَ ـ يقال جَهْجَهتُ بالسبع ـ وهَجْهَجْتُ به ـ اذا زجرته قال الراجز ـ رؤبة ـ ١

وكيدِ مطّالٍ وخصمٍ مبدَهِ
يَنوى اشتقاقا في الضلال المتيَه
جَهْجَهتُ فارتدّ ارتداد الأكمه ـ ٢

وقال الآخر ـ مالك بن الريب المازنى *

جرّدتُ سيفى فما ادرى اذا البَدِ
يَغشى المُهَجهَجَ حَدُّ السيف م ر جلا

ويقال ـ جَهْجَهْتُ بالابل ـ وهَجهجتُها ـ اذا زجرتها ويومُ جَهْجوه ـ من ايامهم له حديث *

ومن معكوسه ـ ظليم هَجهَاجٌ ـ كثير الصياح ل هَجهَاج ـ كثير الصوت ايضا ـ وهَجّتِ النار تَهِجُّ هَجّاً وهَجيجاً ـ اذا سمعت صوت اشتعالها وهَجّت عينه اذا غارت ـ ٣ والهَجيجُ ـ واد عميق لغة يمانية ويقال ـ اِهْجيجٌ ـ ويوم هَجهَاجٌ كثير الريح شديد الصوت *

(اهملت الجيم والياء في الثنائى)

﴿ باب حرف الحاء وما بعده ﴾

ت الحاء والخاء في الوجوه كلها *

﴿ ح د د ﴾

(حَدُّ) السكين وغيره معروف ـ وحددت السكين وغيره أحُدُّه حدّا واحَدَّها يُحِدُّها احدادا وسكين حديد وحُدَاد ـ اذا مسحته بحجر او مبرد ـ ويقال رُجل حُدٌّ ومحدود ـ اذا كان محروما ـ واحددت اليك النظر أُحِده احدادا ـ والحَدُّ بين الشيئين الفرق بينهما لئلا يتعدى احدهما على الآخر وحددت على الرجل آحِدّ ـ حِدّة ـ اذا غضبت عليه وحَدُّ الدار ـ معروف ـ وحَدُّ السارق ـ وغيره الفعل الذى يمنعه عن المعاودة يَحُدُّه عنها ويمنع غيره ايضا ـ واصل الحَدّ المنع ـ يقال حَدّنى عن كذا وكذا اذا منعنى عنه ـ وبه سمى السّجان حدّادا لمنعه كأنه يمنع من الحركة قال الشاعر *

يقول لى الحدّادُ وهو يقودنى
الى السجن لا تجزَع فما بك من بأس

وسمى الاعشى الخمار ـ حدّادا ـ لانه يحبس الخمر عنده فقال *

فقمنا ولمّا يَصِحْ ديكنا
الى جَونة عند حدّادها

الجونة ـ الوعاء الذى يجعل فيه الخمر وهو الزق يذهب بوصفها الى السواد ـ وحَدّتِ المرأة وأحَدّت

(١) لم يذكر المصراعين الاولين فى ـب ـ ولا فى ـل ـ * (٢) ويروى هجهجت ورواية الديوان هرجت وكذا رواه جماعة من ائمة اللغة والمؤلف ايضا والمعنى واحد * (٣) هجت عينه وهججت عينه كلاهما لغتان وزعم بعضهم ان الاصل التثقيل وقد مر وليس بجيد بل الاصل التخفيف *

اذا تركتِ الطيب والزينة بعد زوجها ـ وابى
الاصمعي الا احدّت فهي مُحِدٌّ ـ ولم يعرف ـ حدّت
ويقال هذا امر حَدَدٌ ـ اى ممتنع ـ ودعوة حَدَدٌ
اى مردودة لا تجاب *
وقد افردنا لهذا بابا في آخر الكتاب فيما جاء فيه حرفان
مثلان في موضع عين الفعل ولامه * وبنو حُداد
بطن من العرب من طيئ ـ وبنو حِدّان ـ بطن من بني
سعد ـ والحُدّان ـ من الازد *
واستعمل من معكوسه ـ دَحّ في قفاه يَدُحُّ دحّاً
ودُحوحاً ـ مثل دَعّ سواء ـ قال الشاعر *

قبيحٌ بالعجوز اذا تغدّت
من البَرنيّ واللبن الصريحِ
تَبَغّيها الرجالَ وفي صَلاها
مَواقعُ كلِّ فيشلةٍ دَحوحِ

ح ذ ذ

حَذّ الشيءَ يَحُذُّه حذّاً ـ اذا قطعه قطعا سريعا
والحذّة ـ القطعة من اللحم ـ ١ وهي الفِلذة ـ قال
الشاعر ـ اعشى باهلة يرثي المنتشر *

تُغنيه حُذّةٌ فِلذانٍ المّ بها
من الشِواء ويُروِي شربَه الغُمَرُ

ويروى ـ حزّة ـ والحَذَذ ـ خفّة وسرعة ـ وقطاة حذّاء
سريعة الطيران ـ وناقة حذّاء ـ سريعة خفيفة ـ وفي
خطبة عتبة بن غزوان (ان الدنيا قد ادبرت حذّاء) اى
سريعة الادبار وقالوا ـ قطاة حذّاء ـ قليلة ريش
الذنب ـ قال الشاعر ـ هو النابغة الذبياني *

حَذّاءُ مُدبِرةً سَكّاءُ مُقبِلةً ـ ٢
للماء في النحر منها نَوطةٌ عَجَبُ

السكك ـ لصوق الاذن بالرأس يريد انه لا اذن لها
الا السَّمان * والحاء والذال مواضع تراها في المعتل
ان شاء الله تعالى *

ح ر ر

(حَرّ) يَحَرّ يومُنا ـ بفتح الحاء وكسرها والفتح اكثر
حَرّاً ـ وزعم قوم من اهل اللغة انه يجمع الحَرُّ احارِرَ
ولا اعرف ما صحته ـ والحُرّ ـ خلاف العبد ـ ٣
وعبد معتق وفي التنزيل (نذرتُ لك ما في بطني
محرّراً) قال والله اعلم انها ارادت انه خادم لك
وهو حرٌّ ـ والحروريّة ـ الذين خرجوا على
امير المؤمنين علي عليه السلام نسبوا الى حَرُوراء
موضع اجتمعوا فيه ـ والحُرّ ـ العتيق من الخيل وغيرها
ويقال ـ حُرٌّ بيّن الحُرّيّة ـ والحُرّ الحمامة الذكر ـ ٤
الذي يسمى ساق حُرّ ـ قال الشاعر *

دعت ساقَ حُرٍّ فوقَ ساقٍ كأنها
شريبُ ندامى هزّ اعطافَه السُكرُ

والحُرّ ـ ضرب من الحيات ـ والحُرّ ـ ايضا طائر
صغير ـ والحِرّة ـ حرارة العطش والتهابه ـ ومن دعائهم
(رماك الله ٥ ـ بالحِرّة والقِرّة) اى بالعطش والبرد

(١) قال القالي في اماليه لم اسمع الحذّة بمعنى القطعة هاهنا الا عن ابن دريد وحده وقد ذكر المؤلف في غير هذا الموضع انه يروى حزّة وحذّة وحذية وحذوة * (٢) في هـ ـ حذاء مقبلة صكاء مدبرة والصكك لصوق الاذن بالرأس *
(٣) من ها هنا الى لفظ العتيق اضيف من ب (٤) في هامش (ب) قال ابو حاتم الحر احد الصقور الجوارح ووصفه في كتاب الطير له * (٥) في (ب) ـ و ل ـ رماه الله بالحرة تحت القرة *

والحرّة

والحَزّة ـ ارض غليظة تركبها حجارة سود والجمع حِزَار وحزّون واحزّون ـ وللعرب حرار معروفة ـ حرّةُ بنى سليم ـ وحرّة ليلى ـ وحرّةُ راجل ـ وحرّةُ واقم ـ بالمدينة ـ وحَرّة النار لبنى عبس ـ قال ابو بكر ـ قال ابوحاتم قال الاصمعي سألت غنويا عن جمع حَرّة فقال احَرّون وسألت قيسيًا فقال حَرّون ـ وانشد للراجز زيد بن عاهية التيمى ❊

لاخَمسَ الاجندلُ الاحَرّين ـ ١

والخمس قد اشحَمّنكَ الامرين

يقال لليلة التى تُزَفُّ فيها العروس الى زوجها فلا يقدر على افتضاضها ـ ليلة حَرّة ـ قال النابغة ❊

شُمُسٌ موانع كلَ ليلة حرّة

يُخلفن ظنّ الفاحش المغيار

واستعمل من معكوسه ـ الرُحُّ جمع اَرَحّ ـ والاَرَحُّ العريض الحافر فى رقة وهو عيب ـ قال الراجز حميد الارقط ❊

لا رَحَحٌ فيها ولا اصطِرارُ

ولم يقلّب ارضها بيطار

لا لحَبْلَيْه بها حَبارُ

الحبار ـ الاثر ـ والاصطرار ـ عيب ـ وهو ضيق الحافر ❊

❊ ح ز ز ❊

(حزّ) الشئ يَحُزّه حَزًّا ـ اذا اثّر فيه بسكين وغير ذلك والحَزّ ـ الفرض الذى فى الزند ـ والحَزّ ـ غامض من الارض يتقاد بين جبلين غليظين ـ والحَزّ موضع بالسرّاة والحزيز ـ غلظ من الارض والحزاز ـ الهبرية تكون فى الرأس ـ وهذا يستقصى فى المكرران شاء الله تعالى ❊

والحَزّة ـ القطعة من الكبد واللحم

ومن معكوسه ـ زَحّه يَزُحّه زَحًّا ـ اذا نحاه عن موضعه وقد الحقوه بالرباعى ـ زَحزَحهُ ❊

❊ ح س س ❊

(حسّ) يحَسُّ حسًّا وَ حس . بصا ـ من قولهم حَسَنْتُ بالشئ واَحسَنْتُه واَحسَستُ به ـ والمصدر الحَسُّ والحَسيسُ ـ وقد قالوا حَسيتُ بالشئ ـ فى هذا المعنى والاسم الحِسُّ ـ ماسمعت له حِسًّا ولا جِرسا ❊ قال ابو بكر ـ اذا افردوا قالوا ماسمعت له جَرسا ـ ٢ فاذا قالوا ما سمعت له حِسًّا ولا جِرسا بكسر الجيم على الاتباع ـ والحِسُّ ـ وجع يصيب المرأة بعد ولادتها والحَسُّ ـ القتل المستأصل الكثير ـ وكذلك فُسِّرَ فى التنزيل والله اعلم فى قوله جلّ وعزّ (اِذ تحُسُّونَهم باذنه)

وقال ابو بكر يقال ـ أحسَستُ به واَحستُ به وحَسيتُ به ـ قال ابو زبيد الطائى ❊

سوى اَنّ العتاق من المطايا

حَسين به فهنّ اليه شُوسُ

يصف ابلا ابصرت اسدا فهن ينظرن اليه شزرا ـ وفلان يَحِسُّ لفلان حَسًّا ـ اذا عطفته عليه الرحم ـ ومنه

(١) الخمس يروى بالفتح و بالكسر اما الفتح فزعموا انه اراد خمس ما ئة درهم ❊ (٢) هذا قول المؤلف وقال ابوزيد الجرس والجِرس لغتان معروفتان ❊

قولهم (ان العامري ليحسّ للسعدي) لما بينهما من الرحم — وحسّت الناقة حسّاً — وحسّ البرد النبت حسّاً — اذا احرقه والبرد محسّة للنبت — بفتح الميم — ومِحسّة الدابة — بكسرها — وحَسّ بكسر السين كلمة تقال عند الالم — قال العجاج *

فما ارام جزعا بحسّ

عطف البلايا المسّ بعد المسّ

(والحسّاس) سمك جاف صغار لغة عبدية — ١ والحِسّ — مسّ الحمى اول ما تبدو — وانحسّت اسنانه اذا تساقطت — قال العجاج *

في معدن الملك القديم الكرس

ليس بمقلوع ولا منحسّ

وللحاء والسين مواضع في المعتل ستراها ان شاء الله * ومن معكوسه — سحّ الماء يسحّه سحّاً — اذا صبّه صبّاً كثيراً — وكل شيء صببته صبّاً متتابعاً فقد سححته قال الشاعر — دريد بن الصمة الجشمي *

وربّت غارة اوضعت فيها

كسحّ الخزرجي جريم تمر

والسحّ — تمر يابس لا يكنز — لغة عمانية *

﴿ ح ش ش ﴾

(الحَشّ والحُشّ) النخل المجتمع والجمع الحُشّان ونويه سُمّي الحشّ الذي تعرفه العامة لانهم كانوا يقضون الحاجة في النخل المجتمع فسمى الحشّ بذلك ويسمى الحاشّ ايضاً — وانشد *

فقالت ائتلّ زال عن حلاحل

ومشمرٍ من حاشّ حوامل

والحَشّ — مصدر حششت النار احشّها — اذا اوقدتها وفلان محشّ حرب — اذا كان يسعرها لشجاعته وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لابي جندل بن سهيل — ٢ (ويل امّه محشّ حرب لو كان معه رجال) وحشّ النابل السهم يحشّه حشّاً اذا ركّب عليه قذذا — وحُشّ الفرس بجنبين عظيمين — اذ كان مجفرا — ٣ وحشّت يده واحشّها الله — اذ يبست — والحشيش لا يكون الا يابسا قال ابو بكر قال ابو حاتم فسألت ابا عبيدة فقال يكون يابسا ويكون رطبا — وحشّ كوكب — ٤ موضع بالمدينة معروف *

ومن معكوسه — الشحّ والشُحّ — لغتان وهو معروف وهما مصدر شحّ يشحّ شحّاً فهو شحيح *

﴿ ح ص ص ﴾

(حصّ) شعره يحصه حصا — اذا جرده — وانحصّ اذا انجرد — وقال قوم من اهل اللغة — حُصّ شعره فهو محصوص — اذا حصّه غيره — قال الشاعر — ابو قيس ابن الاسلت الاوسي — *

قد حصّت البيضة رأسي فما

اطعم نوما غير تهجاع

(١) من هاهنا الى الشعر اضيف من — ل — * (٢) في اسم من قيل له هذا القول اختلاف فلينظر كتاب السر لايضاحه * (٣) الجفر الواسع الجنبين من الدواب — فرس مجفر وناقة مجفرة وهي الجفره * (٤) في هامش — ب — وفيه دفن امير المومنين عثمان رضي الله عنه *

والشعر حصيصٌ ومحصوص — وفرس حصيص اذا قل شعر ثُنّته وهو عيب — وبنو حُصيص — بطن من العرب من عبدالقيس — والاحصّ — ماءمعروف والحُصّ — الورس قال الشاعر — عمرو بن كلثوم التغلبي *

مشعشعةً كأنّ الحُصّ فيها
اذا ما الماء خالطها سخينا

واخذت حصّتي من كذا وكذا — اى نصيبي وحاصصتُ فلانا محاصّةً وحصاصا — اذا قاسمته فاخذت حصّتك واعطيته حصّته *

ومن معكوسه — الصحّة — ضد السقم قال ابوعبيدة يقال كان ذلك في صُحّه وسُقمه — والصحاح جمع الصحيح — والصَّحاح بفتح الصاد جمع الصحة بعينها — وفي بعض كلامهم (ما اقرب الصَّحاحَ من السَّقَم) والسَّقام والسُّقم قال *

قد نُحطُّ اتامُ الصَّحاح والسم

ومن معكوسه — الضحُّ — وهي الشمس واحسب قولهم جاء بالضحِّ — والريح من هذا — ١ اذا جاء بالشيء الكثير والعامة تقول بالضيح والريح وهذا ما لا يعرف *

ح ض ض

(حَضَضتُ) الرجلَ على الشيء أحُضّه حضّاً — اى حرضته والاسم — الحض . ويقال حَضٌّ وحُضٌّ مثل الضَّعف والضُّعف — والحُضَضُ والحُضُضُ دواء معروف — وذكروا ان الخليل كان يقول الحُضَظ — بالضاد والظاء ولم يعرفه اصحابنا *

ح ط ط

(حطّ) الحمل عن البعير يَحُطّه حطّاً — وكل شيء انزلته عن ظهر او غيره فقد حَطَطته — والحَطُّ — حَطُّ الادم بالمِحَطّ وهي خشبة يصقل بها الادم او ينقش ويُملَّس قال الشاعر — النمر بن تولب العكلي *

كأنّ مِحَطّاً في يدي حارثية
صَناعٍ عَلَتْ منى به الجلدَ من عَلِ — ٢

حطّ لادِيمَ يَحُطُّه حطّاً — اذا نقشه او ملّسه وحطّ الله وزره حطا — والحطاط — واحد تها حَطاطة وهو بثر صغار ابيض يظهر في الوجوه — ومن ذلك قولهم للشيء اذا استصغروه (حَطَاطَة") قال ابوحاتم هو عربي معروف مستعمل — والحطوط — الاكمة الصعبة الانحدار *

ومن معكوسه طَحَحتُ الشيء أطُحّه طَحّاً — اذا بسطته — ٣ قال الراجز *

قد ركبتْ منبسطا منُطَحّا
تحسبه تحت السراب الملحا

ويقال — طحا فلان يطحو طُحُوّاً — اذا بعد فهو

---

(١) وقد حكى القوم عن ابي زيد وغيره الضيح والريح كأنه اتباع وذكر ابن فارس جاء بالضيح والريح اى جاء بما طلعت عليه الشمس وما جرت عليه الريح وانشد

الريح لله وما في الريح * والشمس في اللجّة ذات الضيح

(٢) في هـ — من علُ * (٣) في هامش ب — وطحا بمعنى بسط قال الله عزوجلّ (والارض وما طحاها) ودحا بمعنى طحا ايضا وتقول طحا بك همك اذا ذهب بك في مذهب بعيد يطحا طحوا وطحيا — قال علقمة بن عبدة طحابك قلب في الحسان طروب *

طاح — وبه سمى طاحية — ابوهذا البطن من الازد والطّعْ — ان يضع الرجل عقبه على الشيء ثم يسحبه بها*

﴿ ح ظ ظ ﴾

(الحظّ) معروف يجمع حظوظا — وقالوا أحاظ — قال الشاعر — المعلوط القريعي *

وليس الغنى والفقر من حيلة الفتى — ١

ولكن أحاظ قُسِّمت وجدود

ورجل حظيظ — ذو حظ وقد سمو حُظَيّاً وستراه فى بابه ان شاء الله — والحظاء — سهام صغار يتعلم بها الرمى — ومثل من امثالهم (احدى حُظَيّات لقمان) للشيء الذى تستهين به وهو مخوف*

ح ع ع

(اهملت الحاء مع العين والغين فى الثنائى الصحيح)

﴿ ح ف ف ﴾

(حفّ) القوم بالرجل وغيره حفّا — اذا اطافوا به وحَفَفْتُ الشيء حفّاً — اذا قشرته ومنه — حفّت المرأة وجهها — اذا اخذت عنه الشعر — والحَفَفُ الضيق فى المعاش والفقر واصله من القشر — وفى كلام بعضهم (خرج زوجى وتم ولدى فاصابهم حَفَفٌ ولا ضَفَفٌ) فالحَفَفُ الضيق والضَفَفُ ان يقلّ الطعام ويكثر آكلوه ويقال — اغار فلان على بنى فلان فاستحفّ اموالهم — اى اخذها باسرها وحَفُّ النسّاج — معروف٢ — والمِحَفّة — سمّيت بهذا الان خشبها يُحَفُّ بالقاعد فيها — وحفّ رأس الرجل من الدهن يحِفُّ حفوفا وأحففته احفافا والحُفافة — ما سقط من الشعر المحفوف وغيره والحَفَاف — البلغة من العيش *

ومن معكوسه — فحّت الافعى فحّاً وفحيحا — وهو تحكك جلدها بعضه ببعض وقال قوم بل فحيحها نفخها من فيها وصوت تحكك جلدها كشيشها *

قال الراجز — رؤبة بن العجاج *

يا حيّ لا ارهب ان تفحّى

وان ترحّى كرحى المرحّى

قال ابو بكر — يخاطب رجلا شبهه بالحية اراد — حيّة فرخم — وقوله كرحى المرحى — اى تستدير — وفحّ الرجل فى نومه — اذا نفخ تشبيها بذلك *

﴿ ح ق ق ﴾

(الحقّ) ضد الباطل — والحِقّ — من الابل قال الاصمعى — اذا استحقت امه الحمل من العام المقبل وهو الثالث سمى الذكر حِقّاً والانثى حِقّة وهو حينئذ ابن ثلاث سنين — وقال آخرون — اذا استحق ان يحمل عليه — قال الراجز *

اذا سهيلٌ مغربَ الشمس طلَعْ

فابن اللبون الحِقُّ والحِقُّ جذَعْ

ويقال — اتت الناقة على حِقّها — اذا جاوزت وقت ايام نتاجها قال الشاعر — ذو الرمة *

افانينُ مكتوبٌ لها دون حقّها

اذا حملها راش الحجاجين بالثكل ٣ —

(١) هذا الشعر يقال عن ابن دريد انه نسبه الى سويد بن حذّاق العبدى وليس احاظ جمع حظّ بل جمع أحظ وهو جمع حظوة*

(٢) قال الاصمعى الحفّ المنسج والحفة المنوال ويقال هى التى يضرب بها الحائك وحفّ رأس الرجل بعد عهده بالدهن وشعث*

(٣) فى نسخة — جاش الحجاجين *

قوله

قوله ـ راش الحجاجين ـ اى اذا نبت الشعر على ولدها
القته ميتا ـ وحقّ الاَمر يحقُّ ـ و قال قوم يَحُقُّ
حقا اذا وضح فلم يكن فيه شك ـ و احققته احقاقا
و الحِقَاق ـ مصدر المُحاقّة ـ حاققت فلانا فى كذا
وكذا مُحاقّةً و حقاقا ـ وحقّقتُ الشيءَ تحقيقا اذا
صدقت قائله ـ حَقَقْتُ انا الشيءَ احقُّه حقّاً
و الحُقُّ ـ الذى يسميه الناس الحُقّة ـ عربى معروف ـ ١
وقد جاء فى الشعر الفصيح ـ قال عمرو بن كلثوم *

وثديا مثل حُقِّ العاج رَخصا
حصا نا من اكُفّ اللا مسينا

و الحُقّ ـ رأس العضد الذى فيه الوابلة ـ والحُقّ
اصل الورك الذى فيه عظم رأس الفخذ ـ والاَحقّ
من الخيل الذى يضع حافر رجله فى موضع حافر يده
و ذلك عيب ـ قال الشاعر ـ عدى بن خرشة الخطمى *

باجرَدَ من عِتاق الخيل نَهدٍ
جوادٍ لا اَحقُّ ولا شَئِيتُ

و يروى ـ باقدر والاقدر موضعان فمنه قصر العنق
وهو عيب و الآخران يجاوز حافر رجليه مواقع يديه
وهذا مدح ـ والشئيت ـ الذى يقصر موقع حافر
رجله عن موقع حافر يده وذلك عيب ايضاً *
و من معكوسه ـ القَحُّ ـ وقد اميت فالحق بالرباعى
فقيل ـ القُحقُح ـ ٢ وهو العظم الذى فوق الدبر
الذى فيه عجب الذنب المشرف على الدبر ـ وفرس
وقاح ـ بيّن القَحة بفتح القاف هكذا يقول الاصمعى
اذا كان صلب الحافر ـ و ناقة وَقاحٌ ـ اذا كانت صَلبة
الخفّ ومن هذا قولهم ـ رجل واقح الوجه ـ ووقح
الوجه ـ و وَقاحُ الوجه ـ واعرابى قُحٌّ ـ اى خالص
لم يدخل الامصار و يقال ـ عربى قح ـ اى محض وقالوا
قحاح ايضاً وهو الذى لم يدخل الامصار ولم يختلط
باهلها ـ و قال قوم بل هو الصميم الخالص *

ح ك كَ

(حكّ) الشيءَ بيده يَحُكّه حكّاً ـ قال الاصمعى ـ ودخل
اعرابى البصرة فآذاه البراغيث فانشأ يقول *

ليلة حكّ ليس فيها شكّ
اَحُكُّ حتى ساعدى منفكّ
اَسهرَنى الأُسَيوِدُ الاَسكُّ

و يقال ـ ما حكّ هذا الامر فى صدرى ـ ٣
ولا يقال اَحاكَ ـ و يقال ما احاك فيه السلاح اى
لم يعمل فيه ـ و فرس حكيك ـ اذا انحتّ حافره
من اكل الارض اياه حتى يَرِقّ ـ و الحُكاكُ
ما حككت من شىء على شىء فخرجت منه حُكاكة *
و استعمل من معكوسه ـ الكُحّ ـ و اُميت فالحق
بنظائره فقيل ـ كُحكُح والناقة الكحكح ـ الهرمة
التى لا تحبس لعابها * وله فى التكرير مواضع ستراها

(١) فى حاشية ـ ب ـ الحقّة معروفة كعرفان الحقّ ولا ادرى معنى قوله الذى يسميه الناس الحقّة فكل فصيح ـ قال امرؤ القيس وربع سناً فى حقة حميرية ـ تخص بمفرود من المسك اذفرا * و قد ذكره صاحب العين فقال والحقة من خشب والجمع حقّ وحقق قال رؤبة ـ سوّى مساحيهن تقطيط الحقق ـ يعنى حوافر حمر الوحش * (٢) فى نسخة القحقح بفتح القاف * (٣) و جاء فى الحديث ـ الاثم ما حاك فى نفسك ـ و يقال ماحاك هذا الامر بقلبى *

ان شاء الله *

﴿ ح ل ل ﴾

(حلّ) العقد يحلّه حلّاً — وكل جامد اذبته فقد حللته وحلّ بالمكان حُلولاً — اذا نزل به — وحلّ الدينُ محلّاً وقالوا — حلّ من احرامه واحل من احرامه احلالاً — والحِلُّ خلاف الحرم — ومحلُّ القوم ومَحلّتهم موضع حلولهم — ويقال فعل ذلك فى حِلّه ١ — وفى حرمه — اى فى وقت احلاله واحرامه والحِلُّ الحلال — ومنه قولهم (هذا لك حِلٌّ وبِلٌّ) وقال بعض اهل اللغة بِلٌّ اتباع وقال آخرون البِلُّ المباح لغة حميرية — ٢ *

ومن معكوسه — لَحِحَتْ عينه لَحاً ولحِحَتْ لَححاً — اذا غلُظت اجفانها وتراكبت اشفارُها — لكثرة الدمع ومنه قولهم — هو ابن عمّه لحّاً — اذا لصق نسبه بنسبه — وألحّ فلان فى الشيء الحاحاً اذا كثُر سؤاله اياه — كالملاصق به — والقَتَبُ المِلحاحُ وكذلك السرجُ — اذا لصق بالظهر وعضّه *

﴿ ح م م ﴾

(حمّ الله) له كذا وكذا — اذا قضاه له — وأحمّه ايضا قال الشاعر — عمرو ذو الكلب بن العجلان الهذلى

أحمّ اللهُ ذلك من لقاء

أُحادَ أُحادَ فى الشهْرِ الحَلالِ — ٣

اى قضاه الله — وفرس أحمّ بيّنُ الحُمّة وهى بين الدُهمة والكُمتة — والحُمّ — الشحم المذاب فما بقى منه فهو حَمّة — فاما الحُمَةُ فهى مخففة — وهى حِدّة السمّ وليس بابرة العقرب — وليست من هذا وستراها فى بابها ان شاء الله *

(وحُمّ) الرجل من الحُمّى فهو محموم — وكل شيء سخنته فقد حمّمته تحميماً — ويقال حممتُ التنّورَ اذا سجرته — وحمّم الفرخ — اذا نبت زَغَبُهُ وكذلك حمّم الرأسُ — اذا حُلِق ثم نبت شعره — والحَمّة — عين حارّة تنبع من الارض ولا يجوز ان تكون باردة — والحمّامُ عَرَق الخيل ذا احمّت *

ومن معكوسه — محّ الثوب يَمَحُّ ويَمِحُّ مُحوحاً اذا اخلق — وقالوا امحّ ايضا فهو مُمِحٌّ — ومُحّة البيضة صفرتها — وخالص كل شيء مُحّه — والمُحاح — فى بعض اللغات الجوع — ولا ادرى ما صحّته — ورجلٌ مَحّاحٌ — كذّاب — زعموا — واحسبهم رووها عن ابى الخطاب الاخفش *

﴿ ح ن ن ﴾

(حنّ) يحِنُّ حنيناً — اذا اشتاق — وحنّت الناقة اذا نزعت الى وطنها او ولدها — والبعير الى وطنه كذلك ٤ — ويقال — حَنَنْتُ عن فلان اذا احطمت عنه او تكلم فلم تُجبْه — وسمع النبى صلى الله عليه وآله وسلم بلالاً — ينشدُ *

الا ليتَ شِعْرِى هل أبيتنّ ليلةً

بوادٍ وحولِى إذْخرٌ وجليلُ

(١) ويروى فى حلّه (بالضم والكسر) كما فى — ب — * (٢) قد تقدم فى مادة بلّ غير انه قال هناك يمانية * (٣) روايه السكرى وغيره منت لك ان تلاقينا المنايا — و الذى رواه المؤلف رواية ابى عمرو الشيبانى ويروى فى شهر حلال اى قضى الله ان نلتقى منفردين فنتضارب * (٤) من هنا الى وسمع زيدت من — ل — *

وهل اردن يوما مياه مَجَنّة
وهل يبدون لى شامة وطفيل

فقال — حننت يا ابن السوداء — وبنوحنّ — بطن من بنى عذرة — قال الشاعر — النابغة الذبيانى *

تجنّبْ بنى حنٍّ فانّ لقاءهم
كريهٌ وان لم تلق الّا بصابر

والحِنُّ — زعموا — ضرب من الجنّ — قال الراجز *

ابيت اهوى فى شياطين تُرِنّ
يلعبن احوالىَّ من حِنٍّ وجنّ — ١

قال ابوبكر — احوالىّ جمع حولىّ *

ح و و

يقال (فلان لا يعرف الحوّ من اللوّ) اى لا يعرف ما حوى مما لوى — والحُوّة سمرة ستحسن فى الشفتين — والحُوّة — من الوان الخيل بين الكمتة والدهمة من قولهم — فرس احوى — ولها مواضع ستراها ان شاء الله *

ح ى ى

(الحىّ) ضد الميّت — والحىّ — حىٌّ من العرب وزعموا انّ الحِىّ — الحياة — قال العجاج *

كنّا بها اذا الحَاة حِىّ
واذ زمان الناس دغفلىٌّ ٢ —

ويروى (وقد نرى اذا الحيوة حِىّ) قال ابو بكر يقول — اذا الحياة حياة — كما يقال — اذا الزمان زمان وقال قوم — الحِىّ — جمع حىّ — وبنوحىّ بطن من العرب — وكذلك بنو حُيَىّ — وانشد *

ولكنّى خشيت على اُحَيّ
جريرةَ رمحه فى كلّ حىّ ٣

ويقال — حُيِيتُ عن فلان — اذا استحييتَ عنه او تكلم فلم تجبه *

حرف الخاء وما بعده

خ د د

(الخدّ) معروف — وهو ما اكتنف الانف من عن يمين وشمال وهما خدّان — والخدّ والاخدود شقان مستطيلان غامضان فى الارض — وهكذا فسره ابو عبيدة فى التنزيل — والله اعلم — فى قوله تعالى (قُتِلَ اَصْحَابُ الاُخْدُوْدِ) والمِخَدّة — مفعلة من الخدّ لان الخدّ يوضع عليها — والمِخَدّة — ايضا حديدة تُخَدّ بها الارض والاسم — خُدّ والمصدر — خددتُ اخُدُّ خدًّا — وجمع خدّ الانسان خُدُود — وقد قيل للخدّ فى الارض ايضا خَدّة *

واستعمل من معكوسه — الدَّخّ — وهو الدُّخان

(١) رواية الجوهرى — مختلف نجواهم حِنٌّ وجِنٌّ *

(٢) بعد هذا البيت
بالدار اذ ثوبُ الصبى عدِىٌّ * خود اغنّا كا خلقها سوىٌّ
عش دغفل ودغفلى — واسع — والخود الناعمة والغناء — الممتلئة الكثيرة اللحم * بطين — ن

(٣) انشده ابن الاعرابى فى كتاب المراثى لامرأة ترثى اباها وقبله *

لعمرك ما خشيتُ على اُبَىٍّ * متالفَ بين قوّ فالسلىّ

وذكر ابوتمام فى باب المراثى انه لكعب بن زهير قال التبريزى وكان اُبَىّ مات عطشا — ونسبه المبرد لاعرابى ورى قصيّ — والاجود رواية ابن الاعرابى وابى تمام *

حرف الخاء وما بعده

قال الراجز *

وَ سَالَ غَرْبُ عَيْنِه فَلَخَّا

تحتَ رَوَاقِ البيت يغشى الدُّخَا — ١

وقد الحق هذا الفعل بالرباعى فقيل — دُخْدُخ — ويروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم — فى حديث ابن صائد — ٢ (انِىّ خبأتُ لك خبيئاً قال فما هو قال دُخّ) اراد دخان — فقطع الكلمة عليه — فزجره النبي صلى الله عليه وآله وسلم *

﴿ خ ذ ذ ﴾

اهملت — فاما قولهم — خُذْ — فليس من هذا *

﴿ خ ر ر ﴾

(خرّ) يَخِرُّ خَرّاً — اذا هوى من علو الى سفل — وكل واقع كذلك فقد خرّ — وخرّ الحائط وما اشبهه — وكذلك الرجل اذا سقط و هو قائم على وجهه — و فى الحديث (اَنْ لاَ اَخِرَّ اِلاَّ قائماً او غير مُدْبِرٍ) كذا فسّره ابو عبيدة والخُرْتُ — اصل الاذن فى بعض اللغات يقال — ضربه على خُرّ اُذُنه والخِرُّ — مسيل غامض فى الارض — ٣ *

و استعمل من معكوسه — رَخّ العجينُ يَرِخّ رَخّاً اذا كثر ماؤه — وارْخَخْتُه انا ارْخاخاً — وكذلك الطين ويقال — رَخّه يَرُخّه رَخّاً — اذا شدخه *

و للخاء والراء مواضع فى المكرر والمعتل تراها ان شاء الله *

﴿ خ ز ز ﴾

(الخزّ) معروف عربي صحيح قد جاء فى الشعر الفصيح ٤ — و استعمل من معكوسه — الزَّخّ — وهو الدفع — زَخّه يَزُخّه زَخّاً — اذا دفعه — و زَخّ فى قفاه — اى دفع وكل دفع زخٌ — وربما كُنِى به عن الجماع — وقد روى عن علي عليه السلام *

اَفلحَ من كانت له مِزَخّهْ

يَزُخُّها ثمّ ينامُ الفَخّهْ

و هذا شئٌ لا اقدم على الكلام فيه — و احسب الفَخّة ان ينفخ في نومه ولا ادرى ما صحته — و الزَّخّة — الغيظ ذكره الاصمعى — وزعم انه لم يسمعه الا في شعر هذيل و انشد لبعضهم — و هو صخر الغي *

فلا تَقْعُدَنَّ علىٰ زَخّةٍ

وَتُضْمِرُ فى القلب وَجْداً اَوخِيفَا

و الزَخِيخُ — النار لنقيٖا نية — تراها مع نظائرها ان شاء الله تعالى *

﴿ خ س س ﴾

(خَسّ) الشيءُ خَسَاسَةً وخِسّةً — اذا رذُلَ — والخُسُّ سم رجل من اياد معروف — ٥ وهو ابو ابنة الخسّ

(١) في هامش الاصل — فلخا اى لصق — والرجز لاعرابية — وقيل لاعرابي و اول الرجز *

لاخيرَ في الشيخ اذا ما اجلخّا * و سال غرب عينه فلخّا

وكان اكلا قاعدا و شخّا * تحت رواق البيت يغشى الدخّا

(٢) في نسخة ابن صاد وهو رجل من اليهود كان يتكهن شبه بالمسيح الدجال ولم يكن به يقال — قتل في وقعة الحرّة وقيل فقد فلم يعلم له خبر ولا اثر * (٣) في — هـ — الخر بدل الخرّ و فيهامش — ب — و الخر بر صوت الماء *

(٤) في هامش — ب — قال الاعشى

ترى الخزَّ تلبسه ظاهرًا * وتبطن دونَ ذاك الحريرا

٥ العرب

والعرب تسمى النجوم التي لا تغرب — نحو بنات نعش والفرقدين والجدي والقطب وما اشبه ذلك الخنّس *

﴿ خ ش ش ﴾

(خشّ) في الشيء يخشّ خشّاً — اذا دخل فيه والخشّ انخشاشا — وبه سمي الرجل خشّاً — ١ والخشاش خشبة تجعل في انف البعير — وخشاش الارض هوامّها ورجل خشاش اذا كان سريع الحركة — وخشب الخلال الذي ينفت باليدسي — الخشاش — الواحدة خشاشة — والخُشّشاء — العظم الناشز خلف الاذن وهو الخشّاء ايضا — والخشيّ — ما تكسر من الحلي من ذهب وفضة — وارض خشّاء — صلبة لا تبلغ ان تكون حجرا *

ويستعمل من معكوسه — الشخّ — وهو صوت الشخب اذا خرج من الضرع — تقول (صوت شخ اللبن) — ٢

﴿ خ ص ص ﴾

(خصّه) بالشيء يخصّه خصّاً وخصوصاً وخصوصية اذا فضّله به — وخصّه بالودّ كذلك — وخُصّان الرجل من يختصّه من اخوانه — والخُصّ — بيت من قصب او شجر — وانما سمّي — خصّاً — لانه يرى ما فيه من خصاصه — والخَصاص الفرج — والخَصاصة الحاجة *

واستعمل من معكوسه — الصخّ — وسمعت صخّ الصخرة وصخيخها — اذا ضربتها بحجر او غيره فسمعت لها صوتا — وكل صوت شديد نحو وقع الصخرة على الصخرة وما اشبهه — صخّ — وفسر ابو عبيدة قوله جلّ وعزّ (الصّاخّة) نحو ما انبأتك *

﴿ خ ض ض ﴾

لها مواضع في الاعتلال والتكرير تراها ان شاء الله *

﴿ خ ط ط ﴾

(خطّ) الشيء يخطّه خطّاً — اذا خطّه بقلم او غيره والخطّ — سيف البحرين وعمان واليه ينسب القنا الخطي. ٣ وقال بعض اهل اللغة — بل كل سيف خطّ — ويقال — في رأس فلان خطّة — اي جهل واقدام على الامور — وسُمتني خُطّة سوء — والخِطّ — المكان الذي يخُطّه الانسان لنفسه او يختطّه — وكل شيء حظرته فقد خططت عليه — ٤ وهذا خِطّ بني فلان وخِطّتهم — والخطيطة — ارض لم يصبها مطر بين ارضين ممطورتين *

ومن معكوسه — الطخّ — طخّ الشيء يطخّه طخّاً اذا القاه من يده فابعده — والمِطَخّة — خشبة عريضة يدقق احد طرفيها يلعب بها الصبيان نحو القُلة وما اشبهها — وربما كني بالطخّ عن النكاح ايضا — يقال طخّ الرجل المرأة يطخّها طخّاً اذا جامعها — وروي عن يحيى بن يعمر انه اشترى جارية خراسانية ضخمة فدخل عليه اصحابه فسألوه عنها فقال — نعم المطخّة — وقد الحق الطخّ

(١) من ها هنا الى لفظ حجر اضيف من — ب * (٢) كذا ضبطه بالاصل بالضم والمعروف بالفتح كما ورد في ب و ل — * (٣) في هامش — ب — القنا الخطّي بالفتح والكسر فمن فتح فعلى النسب الى الخطّ ومن كسر جعله اسما لها وقيل — بل هو نسب الى الخطّ وهو المكان المحظر عليه فكأنها لشرفها قد حظر عليها * (٤) في — ﻫ — كل شيء خطوته *

بالرباعي فقيل — طَخطَخ الليل بصره — اذا حجبته الظلمة عن انفساح البصر — ١ *

﴿ خ ظ ظ ﴾

اهملت الخاء والظاء والعين والغين في الوجوه كلها *

خ ف ف

(خفّ) البعير وخفّ النعامة معروفان — وليس في الحيوان شيء له خُفّ الا البعير والنعامة — والخُفّ للبوس معروف — وخفّ الضبع خفاً — اذا صاح وقد الحق هذا بالرباعي فقيل — خفخفت الضبع وهو صوتها — وذكر عن ابي الخطاب الاخفش انه قال — الخُفخُوف — طائر ولم يذكره احد من اصحابنا غيره ولا ادري ما صحته — والخِفّ — الخفيف من كل شيء — قال امرؤ القيس *

يطير الغلامَ الخِفّ عن صهواته
ويُلوي باثواب العنيف المُثقّل

وخفّ المتاع — خفيفه — وخفّ الشيء خفاً وخِفّة فهو خفيف وخُفاف — وخفّ القوم عن منزلهم خفوفا اذا ارتحلوا عنه *

واستعمل من معكوسه — الفخّ — الذي يصطاد به معروف — وفخّ — موضع بمكة — والفخّة — قد مضى ذكرها في البخّة — ٢ وهي ان ينام الرجل فينفخ في نومه *

﴿ خ ق ق ﴾

(خقّ القِدرُ) وما اشبهه خقّاً وخقيقا — ٣ وخقّ فرج المرأة اذا سمع له صوت عند الجماع ومنه امرأة خَقُوقٌ وخَقّاقة — ٤ وهو نعت مكروه وكذلك غقّ غقّاً وغقيقا — اذا غلا فسمعت له صوتا والمرأة غَقوق وغَقّاقة — والخَقّ — الغدير اذا جف وتقلّع — قال الراجز *

كأنّما يمشين في خَقٍّ يَبَس

والبِبس — الارض التي كانت ندية فيبست — وقالوا اُخقُوقٌ في معنى خُقُوق — وقال قوم من اهل اللغة ان الخُقّ حفرة غامضة في الارض مثل الخقوق ولا ادري ما صحته — ٥ واللُخقوق جُحرٌ غامض يدخل فيه رجل الفرس — وكتب عبدالملك الى الحجاج (لاتدعنّ خُقّاً ولا لُقّاً الا زرعته) اللُقّ — الشق المستطيل — والخُقّ — الحفرة الغامضة في الارض *

﴿ خ ك ك ﴾

همل الا في قولهم — كَخّ يكِخّ كَخّاً وكَخيخا اذا نام فغطّ — ٦

﴿ خ ل ل ﴾

(الخَلّ) معروف عربي صحيح وفي الحديث — (نعم

---

(١) في ل — و ب — النظر * (٢) كذا بالاصل وسقط قوله في البخه من نسخة وهو الصواب فانه لم يذكرها في بخة بل ذكرها في زخة (٣) في — هـ — خقّ القار وورد في المحكم ايضا القار * (٤) في هامش — ب — ذكره معه في الالفاظ وقال الخقوق التي يصوت فرجها عند الجماع * (٥) في — هـ — الخَقّ بفتح الخاء و اللقّ بفتح اللام في المواضع المذكورة كلها — و في — ب — خقوق في موضع أُخقوق * (٦) في هامش — ب — في الحديث ان الحسن او الحسين رضي الله عنهما ادخل في فمه وهو غلام تمرة من تمر الصدقة فادخل النبي صلى الله عليه و آله وسلم اصبعه في شدقه و قال كخ كخ فاستخرج التمرة من فيه ورددها في جلة التمر — وهذا الكلام رواه البخاري رحمه الله *

الإدام الخَلّ) - والخَلّ - الرجل الخفيف النحيف الجسم - وقد روى البيت المنسوب الى الشنفرى او الى تأبط شرًّا *

سَقِّنيها يا سوادَ بن عمرو

ان جسمي بعدَ خالي لخَلّ - ١

والخَلّ - الطريق في الرمل - ٢ قال العجاج *

في طُرُق تعلو خليفا مَنهَجا

من خَلِّ ضَمْرٍ حينَ هابا ودَجا

هابا - من الهيبة - قال ابوبكر يعنى حمارا واتانا اخذا في خلِّ ضمرٍ حين هابا من الخوف - ووَدَجٌ وضَمرٌ - موضعان - والخَلّ - عرق في العنق قال الراجز - جندل بن المثنى الطهوي *

ثمّ الى صُلب شديد الخَلِّ

وعنقٍ اتلعَ مُتمهلٍ ٣ -

(والخِلّ) والخَليلُ واحد وكذلك - الخِلّةُ والخُلّةُ ايضا - قال الشاعر - اوفى بن مطر المازني *

الا ابلغا خِلّتيَ جابرا

بأنّ خليلَك لم يقتل

ويقال - الخِلّ والخِلّة - في المذكر والمؤنث والخُلّة - المودة - قال الشاعر - لبيد بن ربيعة العامري *

تحالفَ الفرقدَ شركاً في السُرى

خُلّةٌ باقيةٌ دون الخُلَل *

والخَلّ - مصدر - خَلَلْتُ الشيءَ أخُلُّه خَلًّا - اذا جمعت سجوفه واطرافه بخِلال - ٤ قال الشاعر *

سيمن بيومه فظللن نوحا

قياما ما يُخَلّ لهنّ عود - ٥

اى قد هتكن بيوتهن وهن قيام يَنُحنَ - وقد روى هذا البيت - ما يُحَلّ لهن عود - وهو خلاف المعنى الذى اراد الشاعر - واخلَلْتُ بالرجل - اذا اخذلته في وقت حاجته - والخِلّة - والجمع خِلَل - بطائن كانت تغشى بها اجفان السيوف تنقش بالذهب وغيره وانشد - ٦ *

لابنة الجِنّي بالجوّ طَلَل

دَارِسُ الآيات عافٍ كالخِلَل

والخَلّة - الحاجة - والرجل أخَلّ ومُختَلّ - وفى بعض كتب صدقات السلف (للأخَلّ الاقرب) والخَلّة الخصلة - فى فلان خَلّةٌ حسنة - والجمع خِلال والخليل المحتاج - وكذلك فسر بيت زهير - يمدح هرم بن سنان المرى *

وان اتاه خليلٌ يومَ مسئلة

يقول لا غائبٌ مالى ولا حرِمُ

والخليل - ها هنا قالوا فعيل من الخَلّة - والخُلّة ضد الحمض - واذا رعت الابل الخُلّة فاهلها مُخِلّون - قال الراجز - العجاج فى أصحاب ابن الاشعث ويمدح الحجاج *

(١) في ن — اسقنيها * (٢) في هامش — ب — الخَلّ واحدته خَلّة — وفى نسخة — قال الراجز*

(٣) في — ل — ثمّ وفى — هـ — ثمّ (٤) في ب — بالأخلّة * (٥) الشعر ذكره المفضل الضبى في اختياراته ونسبه لامرأة من بنى حنيفة ترثى يزيد بن عبدالله بن عمرو الحنفى * (٦) من هنا الى — والخلة الخصلة زيدت من — ب*

سباؤ امخلين فلاقوا حمضا
طاغين لا يزجر بعضٌ بعضا
وقال الآخر — رؤبة بن العجاج يمدح بلال بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعرى *
من يتسخط فالاله راض
عنك ومن لم يرض في مضاض
قد ذاق آكحا لامن المضاض
ومن تشكي مغلة الارماض
او خلة اعركت بالاحماض — ١
ومثل من امثالهم اذا جاء الرجل متهددا قالوا له (انت مختلٌ فتحمّض) والخلّة — الخمر الحامضة اوالمتغير طعمها — قال الشاعر — ابو ذؤيب الهذلى *
عقار بها صفرا له مخمطة
ولا خلّة يكوي الشروب شهابها
والخلالُ — مصدر خالله مخالّةً وخلالا — وقال الشاعر — الحارث بن زهير العبسي *
فاعلمه مكان النون مني
وما اعطيته عرق الخلال — ٢
قال ابو بكر — اراد بالنون ذا النون وهو اسم سيف مالك ابن زهير — قال وقوله — ما اعطيته عرق الخلال — اى وما اعطيته بخلال من المودة انما اخذه غصبا — وعرق الخلال من قولهم — ما عرق له بشيء اى ماندى له به فاما الخليل — فالذى سمعت فيه ان معناه اصفى المودة واصحها — ولا ازيد فيه شيئا لانه في القرآن *

واستعمل من معكوسه — لخّت عينه تلخّ لخاً ولخيخا — اذا اكثرت دموعها وغلظت اجفانها قال الراجز *
لا خيرَ في الشيخ اذا ما اجلخّا
وسال غرب عينه فلخّا
وربما قيل — لخّت ولححت — عينه مثل لخّت سواء *

خ م م

(خمّ) اللحم واخمّ خمّاً وخموماً واخماماً اذا انتن — وخمّ خموماً — اكثر استعمالا فى المطبوخ والمشتوى يقال — شويت اللحم واشتويته فانشوى — فاما النيّ فيقال صلّ واصلّ — قال الراجز درود بن حجفة الصموى *
اليك اشكو جنف الخصوم
وشمة من شارف مزكوم
قد خمّ او زاد على الخموم — ٣
وصف شيخا قبّل امرأة — وقال الراجز — في صلّ
اذا تمشوا بصلاً وخلا
وكندا وجوفا قد صلا

(١) في — ب — وخلة داويت بالاحماض * (٢) في نسخة — ويخبرهم مكان النون مني — وقال المفضل الطبي ذو النون سيف مالك بن زهير وكان اخذه حمل بن بدر منه يوم قتله فقتل الحرث حملا واخذ منه السيف وقال هذه الابيات *
تركت على الهباءة غير فخر * حذيفة حوله قصد العوالى
سيخبر قومه حنش بن عمرو * اذا لاقاهمُ وابنا بلال
ويخبرهم البيت — وزعم ابن السيرافي وغيره انه سيف حنش بن عمرو وهذا خطأ من القول *
(٣) في اللسان والتاج خجفة بالخاء المعجمة وفي نسخة — اخمّ اوفد هم بالخموم *

وخممت

وخَمَمْتُ البيتَ اَخُمُّه خَمّاً ـ اذا كسحته ـ والمِخَمَّةُ
المِكْسَحَةُ ـ والخُمامةُ ـ الكُساحة ـ وخُمامٌ ـ ابو بطن
من العرب واليه ينسب ـ بنو خمام ـ وخمٌّ ـ غديرٌ
معروفٌ ـ وهو الموضع الذى قام فيه رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم خطيبا بفضل امير المؤمنين علي
ابن ابي طالب عليه السلام ـ وخَمّانٌ ـ موضع ـ وخَمّان
الناس ـ جُفّتهم ـ ١ وخَمّان البيت ـ ردىء متاعه
هكذ روى عن ابي الخطاب ـ والخمّ ـ القوصرة
التي يجعل فيها التبن لتبيض فيها الدجاجة *

ومن معكوسه ـ المخ ـ وهو ما اخرج من عظم
والمُخاخة ـ ما اجتذبه الماصُّ من المُخّ ـ ويسمى
الدماغ مُخّاً ـ قال الشاعر ـ النجاشى

فلا يسرقُ الكلبُ السَّرُوُّ نعالَنا
ولا نَنْتَقِي المخَّ الذى فى الجمَاَ

ويروى ـ السُّروق ـ والسَرُوُّ من السَّرْى ـ وهو
فضولمنه ـ وهى الرواية الصحيحة وكانوا يتكرمون
عن اكل الدماغ ويرون ذلك نَهماً ـ وصف بذلك
قوما فذكر انهم كرام لايلبسون من النعال الاالمدبوغة
فالكلب لايأكلها ولا يستخرجون ما في الجماجم
لان العرب تُعَيِّرُ باكل الدماغ كأنّه عندهم شَرَهٌ ان
يستخرج الانسان مُخّاً من عظم ـ وخالص كل شئٌ
مُخُّه *

ن ن

(الخُنّة) من الخُنان ـ وهى اشدُّ من الغُنّة واقبح
رجلٌ اَخَنُّ ـ وامرأة خَنّاء ـ وزمن الخُنان ـ زمن
معروف عند العرب قد ذكروه فى اشعارهم ـ ولم اسمع
له من علمائنا تفسيرا شافيا ـ ٢ قال الشاعر ـ النابغة
الجعدى *

فمن يكُ سائلا عنّى فانّى
من الفتيان اعوامَ الخُنان

ويقال ـ خُنّ الرجل فهو مخنون ـ اذا ضاقت خياشيمه
واشتدت حتى يجيء كلامه غليظا لا يكاد يفهم
والخُنان ـ داءٌ يعترى الابل ـ قال جرير *

واشفِى من تخلُّج كلِ جِنٍّ
واكْوِى الناظِرَين من الخُنان ـ ٣

ويقال ـ وطئ فلانٌ مَخَنَّة بنى فلان ومَخَنّتهم
ذا وطئ حريمهم *

ح و و

(خوٌّ) كثيب معروف بنجد ـ ويومُ خوٍّ ـ يوم
لبنى اسد على بنى يربوع قتل فيه ذوابُ بن ربيعة
عتيبةَ بنَ الحارث بن شهابَ اليربوعى *

ح ه ه

اهملت الخاء والهاء فى الوجوه كلها ـ وكذلك مع اليا
يضا

(١) بالجيم بمعنى الجماعة و فى ـ ب ـ خفتهم بالخاء *

(٢) قد فسر الخنان شيخ المؤلف ابوحاتم السجستانى في كتاب المعمرين وروى شعر النابغة الجعدى

فمن يحرص على كبرى فانى * من الفتيان ازمان الخنان

الخنان مرض اصاب الناس فى انوفهم وحلوقهم وربما اخذ النعم وربما قتل * (٣) فى نسخة ـ فاكوى ـ والناظران عرقان فى مجرى الدمع على الانف من جانبيه *

(حرف الدال)

﴿حرف الدال مع سائر الحروف﴾

د د د

اهملت*

﴿د ر ر﴾

(دَرّ) الضرع يَدِرُّ ويَدُرُّ دراً ودُروراً والدَرُّ اللبن بعينه — وفسّر بعض العلماء باللغة قولهم (لله دَرُّك) قال ارادوا — لله صالحُ عملك — لأنَّ الدَرّ افضل ما يحتلب — قال ابو حاتم — واحسبهم خصّوا اللبن لانهم كانوا يفصدون الناقة فيشربون دمها ويفتظّونها فيشربون ماء كرشها — ١ وكان اللبن افضل ما يحتلبون — ويقال — دَرّت عينه بالدمع — ودَرّ السحاب بالمطر — درّاً ودُروراً — ومثل من امثالهم (ما اختلفت الجِرّة والدِرة — ٢) ودرّ الفرس دريرا اذا عدا عدوا شديدا سهلا — قال امرؤ القيس*

دَرِيرٍ كخُذْرُوفِ الوليد امرّه

تتابعُ كفيه بخيط موصَّلِ

والدِرّة — التي يضرب بها عربية معروفة — وقولهم لادَرَّ دَرُّه — اى لازكا عمله — ودَرَّ الخراج وادَرّه عماله — اذا اكثرا تاؤه — وادَرّت المرأة المغزل اذا فتلته فتلا شديدا فهي — مُدِرٌّ والمغزل مُدَرٌّ اذا رأيت كأنه واقف لا يتحرك من شدة دورانه والدُرّة — معروف وهو ما عظم من اللؤلؤ *

واستعمل من معكوسه — رَدَدْت الشيء ارُدُّه ردّا فهو مردود — وفي وجه الرجل رَدّة — اذا كان قبيحا — والرِدّة — الرجوع عن الشيء — ومنه الرِدّةُ عن الاسلام — وارَدّت الناقة — اذا ورمَت ارفاغها وحياؤها من كثرة شرب الماء — فهي مُرِدٌّ والاسم — الرِدّة وناقة مُرِدٌّ — ايضا اذا بركت على ندى فانتفخ ضرعها وحياؤها — قال ابو النجم العجلي *

تمشي من الرِدّة مشي الحُفَّل

مشيَ الرَوايا با المَزاد الاثجل

ويروى — الاثقل — يقال — ناقة حافل ونوق حُفَّل وهي التي تجمع البانها في ضروعها ويقال — جاء فلان مُرِدّ الوجه — اذا جاء غضبان اوورم وجهه من بكاء وارَدّ البحر — اذا اكثرت امواجه وهاج *

﴿د ز ز﴾

اهملت الا في قولهم — ز د — وليس هذا موضعه

﴿دَ سَ سَ﴾

(دَسّ) الشيء في الشيء يَدُسُّه دَسّاً — والدَسّ ان لايبالغ الطالي في هِناء البعير — ومثل من امثالهم (ليس الهِناء بالدَسّ) والدَسّاسُ — ضرب من الحيّات — والدسيسُ شبيه بالمُتَحَسِّس عن الشيء — وجاءت الخيل دواسّ اذا جاء بعضها في اثر بعض

ومن معكوسه — سَدّ يَسُدُّ سَدّا — والاسم — السُدُّ وقد قرئ (على ان تجعل بيننا وبينهم سدا) وسُدّاً والسُدُّ — الجراد يملأ الافق — قال الراجز — العجاج *

(١) في هامش — ب — افتظ الرجل وهوان يسقى بعيره ثم يشدفمه لئلا يجترفاذا اصابه عطش شق بطنه فعصر فرثه وشربه *

(٢) في هامش — ب — الدرّة المضغة التي تراها ترتفع من الكرش على الحلقوم الى فم البعير وغيره من كل ما يجترّ من البهائم والجرّة المضغة التي يجبرّ هائم يزدردها فتراها هابطة على الحلقوم الى الكرش *

وان عَلوا وَعوا وقد خافوا الوعرْ
ليلا يُنَشِّي صببه وما اختصرْ
سيلَ الجرادِ السُدِّ يرتادُ الخُضَر

والسُدُّ ـ السحاب الذي يَسُدُّ الافق ـ وفي كلام بعضهم يصف سحابا ـ استقلّ سَدٌّ مع انتشار الطفل والسُدّة ـ ظُلَّة على باب وما اشبهه لتقي الباب من المطر وفي الحديث (من يَغْشَ سُدَدَ السلطان يقُمْ ويقعدْ) يريد الابواب*

واسمعيل السُدّي ـ نسب الى سُدّة مسجد الكوفة كان يبيع الخُمُر خُمُرَ النساء في السُدّة ـ وامرٌ سَديدٌ واَسَدُّ ـ اي قاصدٌ وكذلك رجل سَديدٌ من السَّداد ـ وقصد الطريقة ـ والمَسَدُّ ـ موضع يقرب من مَكّةَ عند بستان ابن عامر ـ والسُدَاد ـ داءٌ يأخذ بالانف ـ ١

شَ شَ

استعمل من معكوسه ـ شَدَّ يَشُدُّ شَدّاً ـ اذا شَدَّ الحبل او غيره ـ وشدَّ على العدوّ يَشُدُّ شَدّاً وشُدُوداً ـ اذا حمل عليهم ـ والشِدّة ـ القوة في الجسم والشِدّة ـ صعوبة الزمن ـ وبلغ الرجل اَشُدَّه*

قال ابوعبيدة ـ الواحد ـ ٢ شُدٌّ ـ وبنو الاَشَدّ بطن من العرب ـ وقد سَمّوا شدّادا ـ وهو فَعّالٌ من الشَدِّ ـ وروى عن ابي عبيدة انه قال رُؤى فارسٌ يوم الكلاب من بني الحارث ـ يَشُدُّ على القوم فيردهم ويقول انا ابو شدّاد فاذا كَرّوا عليه ردهم ويقول انا ابو رِدّاد*

﴿ دَ صَ صَ ﴾

استعمل من معكوسه ـ صَدَّ يَصُدُّ صَدّاً وصُدوداً اذا صدف عن الشئ او عرض عنه ـ واَصدَدْته عن ذلك الامر ـ اذا صرفته عنه ـ قال الشاعر امرؤ القيس بن حجر الكندي*

اَصَدَّ نشَاصَ ذِي القرنين حتّى
تولّى عَارِضُ المَلِكِ الهُمَامِ

يعني بالنشاص ـ جيشا ـ واصله السحاب المنتصب في السماء ـ ذو القرنين ـ المنذر بن امرئ القيس جدُّ النعمان بن المنذر بن المنذر ـ وقد قرئ (اِذَا قومُكَ منه يَصُدُّون) ويَصِدُّون*

قال ابوعبيدة ـ يَصُدُّون ـ يعرضون ـ ويَصِدُّون يَضجُّون ـ والله اعلم ـ والصُدّان ـ ناحيتا الشعب او الوادي الواحد ـ صُدٌّ وهما الصُدّان ـ ٣ ايضا وصداء ـ ماء معروف ـ ومثل من امثالهم (ماءٌ ولا كَصَدّاءَ) والصُداد ـ الوزغ كذا يقول ابوزيد والجمع ـ صَدّاديد ـ قال ابو زيد ـ يجمع صدائد على غير القياس*

﴿ دَ ضَ ضَ ﴾

استعمل من معكوسه ـ ضدّ الشئ ـ خلافه وبنو ضِدّ قبيلة من عاد ـ قال الشاعر ـ عمرو بن معد يكرب

(١) وفي هامش ـ ب ـ يقال سُدٌّ وسُدَدٌ وسُدٌّ وسدَدٌ* (٢) قال سيبويه ـ الواحد شدة كنعمة وانعم ويقال الواحد شَدٌّ* (٣) في نسخة ـ الصدفان والصدفان*

الزبيدي يصف سيفا ـ اسمه ذو النون فاحتاج في الشعر الى تثنيته فثناه *

وذو النونين من عهد ابن ضِدٍّ

تَخَيَّره الفتى من قوم عاد ـ ١

﴿ دَ طَ طَ ﴾

اهملت الا في قولهم ـ طد الشيء في الارض في معنى الامر اي اغمزه في الارض ـ وليس هذا موضعه *

﴿ دَ ظ ظ ﴾

اهملت الا في قولهم ـ دَظَّه يَدُظُّه دَظًّا ـ اذا دفعه دفعا عنيفا ـ زعموا *

﴿ دَ عَ عَ ﴾

(دَعَّه) يَدُعُّه دَعًّا ـ اذا دفعه دفعا عنيفا ـ وكذلك قال ابو عبيده في التنزيل (يَدُعُّ اليَتِيمَ) والله اعلم وقد الحق بالرباعي فقيل ـ دَعْدَعَ الاناءَ ـ اذا ملأه قال الشاعر ـ لبيد *

فدعدَعا سُرَّةَ الرِكاءِ كما

دعدَعَ ساقي الاَعاجمِ الغَرَبا

الرِكاءُ ـ وادٍ معروف ـ وقال الآخر ـ وهو لبيد ابن ربيعة *

نحنُ بنو اُمِّ البَنِينَ الاَربعه

المُطعِمونَ الجفنةَ المدَعدَعه

اي الملئ ـ ويقولون للعاثر ـ دَعْدَعٍ ـ اي قم وانتعش واسلم والدعاع ـ حبة تختبز وتؤكل والدعدعة نملة سوداء ذات جناحين ـ ٢ *

ومن معكوسه ـ عدّ عدًّا ـ في معنى الاحصاء وعِدّة القوم ـ مبلغ عددهم ـ وعِدّة المرأة ـ معروفة والعُدّة ـ من السلاح ـ ما اعتددته ـ والعِدُّ ـ الماء القديم الذى لا ينتزح ـ من ذلك قولهم ـ حسبٌ عِدٌّ ـ اى قديم *

د ع غ

بل من معكوسه ـ اَغَدَّ البعير يُغِدُّ اغدادا فهو مُغِدٌّ ـ ولا يقال مغدود ـ اذا اصابته الغُدّة وهو داءٌ ـ وكل عقدة في جسد الانسان اطاف بها شحم فهي ـ غُدَدَةٌ وغُدّة ـ والجمع غُدَدٌ ـ ولها نظائر في المعتل ـ تراها ان شاء الله تعالى *

﴿ دَ فَ فَ ﴾

(دَفّ الطائرُ) يَدِفُّ دَفًّا ـ ودفيفا اذا ضرب بجناحيه دَفّيه ـ واجاز ابو زيد ـ دَفَّ واَدَفَّ ـ ولم يعرف الاصمعى الا ـ دَفَّ ـ وفي كلام بعضهم في التوحيد (ويسمع حركة الطير صافّها ودافّها) فالصافُّ الذى قد بسط جناحيه لا يحركها ـ والداف ـ الذى خبّرتك به ـ والدَفُّ ـ صفحة الجنب ـ والدُفُّ الذى يضرب به ـ والدَفُّ ايضا ـ ودَفَّفَ الجريح وذفّف عليه ـ بالدال والذال والدّال اعلى ـ ٣ لغتان معروفتان ـ اذا اَجهزَ عليه *

يقال ـ اجهز عليه واَجازَ عليه اذا قتله ـ قال ابو بكر جاء قوم باسير الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يُرعَدُ فقال (اَدفوهُ) فقتلوه واراد عليه السلام ـ اَدفِئوه ـ ٤

(١) رواه المؤلف في الاشتقاق ـ وسيف لابن ذي قيفان عندي (٢) في ـ ب ـ والدعاع حبة الخ ـ وفي هـ ـ والدعاعة نملة سوداء ذات جناحين * (٣) في ـ ب ـ والذال اعلى * (٤) ادفوه الاول من الدفء والثاني من الدفو وليس احدهما من الثاني * ولغته

ولتنه تركنا لهمز — وهم ذهبوا الى لتنهم — ادقُوه — اى اقتلوه — ودَفّت دافّة من الناس — يقال للجماعة تقبل من بلد الى بلد *

واستعمل من معكوسه — فَدّ يَفِدُّ فدّاً وفَديداً وهو شدّة الوطء على الارض من نشاطاً ومرحٍ وفى الحديث (وقد كنتَ تمشى فوق فَدّادًا) اى شديد الوطء — قال الشاعر — المملوط القريبى

أعاذِلُ ما يُدرِيكَ أن رُبَّ هَجمةٍ
لِأخفافِها فوقَ الفلاة فَديدُ — ١

الهجمة — القطعة من الابل — وفديد — يقول وطؤها شديد ويروى — وئيد — والمعنيان متقاربان — والفُدّادة زعموا ضرب من الطير *

(دَ قَ قَ)

(دَقّ) الشيء يَدُقّه دَقًّا — اذا كسره او ضربه بشيءٍ حتى يهشمه — ودِقّ كل شيءٍ — دون جِلّه وهو صغاره ورديئه — ودِقّ الشجر — خسيسه و قالوا دِقّه — صغاره ورقه — وانشدوا بيت جيبهاء *

ولوانها طافت بنبتٍ مُشَرشَرٍ
نفى الدِقَّ عنه جدبه فهو كالحِ

قال ابو بكر — مُشرَشرُ — مأكول يقال — شرشَرته الماشية — اذا اكلته يصف فى هذا البيت شاة والدُقّة — التوابل من الابزار مثل القزح وما اشبهه — القزح الكزبرة اليابسة — وقال قوم الدُقّة — الملح وما خلط به من ابزاره — والمِدَقّ والمِدَقّ — مادققت به — قال رؤبة يصف حمارا *

يرمى الجلاميدَ بجُلمودٍ مِدَقّ
مُماَ تِنٌ غايتها بعد النزق

واستعمل من معكوسه — قَدّ الشيءَ يَقُدّه قدّاً — اذا قطعه قطعا مستطيلا — وبه سمى — القِدّ الذى يُقَدّ من الاديم القطير — والقَدّ — خلاف القَطّ — لان القَدّ طولا والقَطّ عرضا — وفى الحديث (ان عليا عليه السلام كان اذا اعتلى قَدّ — واذا اعترض قَطّ) واما قولهم — قَدِى من كذا وكذا فى معنى حسبى — فليس هذا موضعه — يقولون قَدِى وقدنى — والقِدّ — سيور تُقَدّ من جلد قطير يُشد بها الاقتاب والمحامل وغيرها — والقِدّ — المَسك الصغير — ومثل من امثالهم (ما جعل قِدّك الى اديمك — ٢) والقَدّ — مصدر قددت الشيءَ — والقِدّ الشيء المقدود بعينه — والمِقَدّة — الحديدة التى يُقَدّ بها — وغلام حسن القَدّ — اى حسن الاعتدال والجسم وقِدَة — موضع وهى ناقصة — وقد افردنالها ولنظائرها بابا — وقِدَة — هو الموضع الذى يسمى الكلاب — ٣ والمَقَدّ — ضرب من الشراب — ويقال له المَقدِى يُتخذ من العسل — قال عمرو بن معديكرب الزبيدى *

وهم تركوا ابنَ كَبشةَ مُسلَحِباً
وهم منعوه من شُربِ المَقدِى

(والقُداد) داء يصيب الانسان فى بطنه — قُدّ الرجل فهو مقدود *

(١) ويروى — فوق المتان فديد * (٢) فى — ب — ما يجعل قدّك الى اديمك * (٣) كذا بالاصل مخففا وذكر المجد مشددا ومخففا *

﴿ د ك ك ﴾

(دَكَّ) الارض يَدُكُّها دكًّا — اذا سوّى ارتفاعها وهبوطها للزرع اوغيره — وكذا فسر (جَعَلَهُ دَكًّا) والله اعلم — واندكّ سنام البعير — اذا افترش في ظهره — وهو اَدَكُّ والانثى — دكَّاءُ — واكمة دكَّاءُ — اذا اتسع اعلاها والجمع — دَكَّاوَاتٌ والدَّكَّةُ — بناء يُسَطَّحُ اعلاه ومنه اشتقاق الدُّكَّان كانه فُعْلانٌ من ذلك ان شاء الله *

و من معكوسه — كَدَدْتُ الدابة اكُدُّها كَدًّا اذا اتعبتها — وكذلك الانسان وغيره — و مثل من امثالهم (بجَدِّكِ لا بكَدِّكِ) — والكُدَّةُ — الارض الغليظة لانها — تَكُدُّ الماشي فيها — هكذا يروى عن ابى مالك — وكثر الكدُّ في كلامهم حتى قالوا — كدَّ لسانه بالكلام وقلبه بالفكر — ومنه اشتقاق الكَديد — وهو الموضع الغَليظ — ورجل كَديدٌ ومَكدُودٌ والكَديدُ — موضع — والكديد — الارض الصلبة ايضا *

﴿ د ل ل ﴾

(الدَّلُّ) من قولهم — امرأة ذات دَلٍّ — اى شكل وادَلَّ الرجل ادلالاً — اذا وثق بمحبة صاحبه فافرط عليه — و مثل من امثالهم (ادَلَّ فأَمَلَّ) والدَّلالة حرفة الدَّلاَّل — والدِلالة من الدليل — ودليل بيِّنُ الدِلالة — ودَلّة — اسم امرأة — والدِلِّيلىٰ — مثل الخِصِّيصىٰ — وما اشبهه — وقد افرد لهذا باب تراه ان شاء الله *

و من معكوسه — لدَّه يلُدُّه لدًّا — اذا اوجره في احد شقي فيه — واللَّدُودُ — الدواء الذى يُلَدُّ به الرجلُ — وفي الحديث (لُدَّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم) ولَديدُ الوادى — احد جانبيه — وهما لديدان قال الشاعر *

يَرعَونَ مُنخَرَقَ اللَّديدِ كأنَّهم —١

في العِزِّ أُسرَةُ حاجِبٍ وشِهابِ

واللَدَدُ — شدة الخصومة — والرجل اَلَدُّ — والقوم لُدٌّ وكذا فسر في التنزيل والله اعلم — ولُدٌّ — موضع بفلسطين — وجاء في الحديث (الدجّال يقتله المسيح بباب لُدٍّ) وبه سُمِّيَ الرجل — مِلَدًّا — وهو مِفعَلٌ من هذا *

﴿ د م م ﴾

(دَمَّ) الشئ يَدُمُّه دَمًّا — اذا اطلاه — و من ذلك دَمَمْتُ القدر بالطحال اوبالدَّم دَمًّا — اذا طَلَيتها لتُصلحها به — ويقال — دابة مَدمُومَةٌ بالشحم كأنها قد طُلِيَتْ به اذا تناهى سمنها — وكلما دممت به فهو دِمامٌ للشيء المدموم به — والدِمَّة — القملة والنملة الصغيرة — واحسب ان منه اشتقاق رجل دَميم بين الدَمامة *

واستعمل من معكوسه — مَدَّ النهر وامَدَّ — اجازها قوم — وَامَدَّ الجرح — وَامَدَّ الامير ا بعدد — ٢ وامددت الدواة — اذا زدت في مائها و نقسها — والمَدَّة — استمداد من الدواة مَدَّة واحدة — ومددت الحبل امُدُّه مَدًّا وامددتُ لك في الاجل — انسأتك فيه — والمُدُّ — مكيال معروف

(١) في — ب — منحرف — و في — ه — مرق

(٢) في — ب — امد الامير الجيش بجيش

و الجمع مِدَ ادٌ — قال الراجز *

كأنما يَرْدنَ بالنَّبوقِ

كيلَ مِدَادٍ من فحًا مدقوق

قال — كأنهن قدا كلن فحاً فهن يبر دنه من حرارته و يشر بن ماءً كثيرا — والفحا — الابازير — والمُدّة الاجل *

دَ نَ نَ

(الدّن) عربي معروف — قال الشاعر الاعشى *

وقابلها الريحُ في دَنّها

وصلّى على دَنّها وارتسم — ١

ارتسم و ارتشم جيعا — و صلّى دعا — والدّنان — جبلان معروفان *

والدِنَّة — دويبة زعموا شبيهة بالنملة — والدَّنَنُ فرس ادَنُّ والانثى دَنّاء — بيّن الدّنن اذا قرب صدره من الارض — وكذلك في كل ذي اربع — وكان الاصمعي يقول — لم يبق ادّن قط الا ادّنّ بي يربوع *

و من معكوسه — نَدّ البعير نَدّاً و نُدوداً — اذا ذهب على وجهه شاردا — و النَّدّ التل المرتفع في السماء — ٢ لغة يمانية — والنِدّ المثل — وكذلك النديد والنديدة — قال الشاعر — لبيد *

لكيلا يكون السندريُّ نديدتي

واَشتِمُ اعماما عُموما عَماعِما

و اما النَدّ المستعمل من هذا الطيب فلا احسبه عربيا صحيحا — ٣

د و و

(الدَّوُّ) القفر من الارض — و الدَّوُّ — ايضاً بلد لبني تميم — قال ذو الرمة — ٤

حتى نساءُ تميم وهي نازحةٌ

بباحة الدَّوِّ فالصَّمانِ فالعَقَدِ

و الدَّوَّة — موضع معروف *

و من معكوسه — الوَدُّ — لغة تميمية — ٥ و هو الوتد والوَدُّ — جبل معروف ايضا — قال الشاعر — وهو امرؤ القيس *

تُظهِر الوَدَّ اذا ما اَشجَذَتْ

وتُوارِيه اذا ما تَشتَكِرْ

قال ابوبكر — تعتكر * اشجذت — سكن مطرها واشكرت السحابة — اذا اشتدمطرها — واشتكر الضرع اذا امتلأ لبنا — و وَدٌّ — صنم هكذا فُسِّر في التنزيل وقد قالوا وُدٌّ — ايضاً — والوُدُّ من الوداد — و قالوا الوِدُّ ايضاً — وقد قرئ (سيجعلُ لهمُ الرحمنُ وُدّاً) و وِدّاً — وواحد الاَوُدِّ — وُدٌّ — وهم الاَوِدّاء — كما ان واحد الاَشُدّ شُدٌّ — هكذا قال ابوعبيدة قال

(١) في ب — و صلى على دنها و ارتشم * (٢) — ن — و الندّ اكمة عظيمة من طين لاتبلغ ان تكون جبلا *
(٣) قال ابو العلاء هو عربي صحيح كذا بهامش الاصل — وذكر الجوهري انه ليس بعربي — فان ارادوا انه معرب او دخيل فنعم و ان ارادوا انه لم يستعمل في كلام الفصحاء فهو خطاء * (٤) يمدح هلال بن احوز المازني و قبله *

رفعت مجد تميم يا هلال لها ☆ رفع الطراف على العلياء بالعمد

(٥) — ن يمانية — و تميم تسمي الوتد الوَدّ *

الشاعر — وهو النابغة الذبياني —

انيّ كأنى لَدَىْ النعمان خبّرَ
بعضُ الأَوُدّ حديثاً غيرَ مكذوبِ

وود ان — واد معروف — ولهذا باب تراه فيه ان شاء الله *

﴿ د ه ه ﴾

استعمل من معكوسه — هَدّ يَهُدُّ هَدّاً — من قولهم هَدَدْتُ الحائط — اذا هَدَمتَه — وما سمعنا العام هادّة اى ما سمعنا رعدا — وسمعت هَدّة منكرة — اى صوتا وفلان يَهُدّ الارض في مشيه — اذا جاء يطأ وطأً شديدا ورجل "هَدّ" — جبان — واكمة هَدُود" — صعبة المنحدر وربما رَدّت الابل منها — ويقال — رجل هَدٌّ وأَهَدّ بمعنى الجبن والضعف — وهَدّك فلان من رجل — اى حسبك به *

﴿ د ى ى ﴾

استعمل من معكوسه — اليَدَ — وهى ناقصة — وليس هذا موضعه ١ — *

﴿ حرف الذال وما بعده من الحروف

﴿ ذ ر ر ﴾

(ذرّ) الشئ يذره ذرا — اذا فرقه — وذرّ الحب وذرّاه — ايضا اذا بذره في الارض — والذَرّ جمع ذرّة معروف — وذَرّتِ الشمس ذرورا اذا طلعت قال الراجز — ابو النجم العجلى *

كالشمس لم تعدُ سوى ذُرُورها

وذَرّ عينه بالدواء — يَذُرُّها ذرّاً — والاسم الذرُور

ومن معكوسه في الثلاثى — أَرَذّت السماء ارذاذا — والاسم — الرَّذاذ — وستراه في موضعه ان شاء الله *

(اهملت الذال مع الزاى والسين)

﴿ ذ ش ش ﴾

استعمل من معكوسه — شَذّ يَشُذُّ شذّا وشذ وذا اذا تفرّق — وشذذته انا واشذذته — لم يجز الاصمعى شَذَذْتُ — وقال لا اعرف الا اشاذاً اى متفرقاً وشَذّ عنّى الشيء شَذّاً — اذا أُنسيتَه — وشُذّاذ الناس — الراجز — (عمرو بن جميل — ٢)

يَضُمّ شَذّ اذاً الى شَذّاذِ
من الرَّباب دائم التَّلْوَاذِ

(اهملت الذال مع الصاد والطاء والظاء)

﴿ د ع ع ﴾

ستعمل منه فى التكرير — ذَعْذَعَ الشئ — اذا فرّقه وكان الاصل — ذَعَه ذَعّاً — ثم أُميتَ هذا الفعل والحق بالرباعى فى ذعذع *

﴿ ذ غ غ ﴾

ب ن معكوسه — غَذّ العرقُ — يَغِذُّ غذّاً اذا لم يرقأ — واغذّ الرجل فى السير اغذاذا — اذا جدّ فيه — فاما غذّى ببوله اذا خدّ به في الارض — فموضعه غير هذا *

(١) فى هامش — ل — بعلامة خ اى نسخة اخرى — وقال الشاعر في اليد *

قد اقسموا الا نحو نلتطاعة　　٭　　حتى تمد اليهم كف اليد

(٢) يقال حميل بالحاء ويقال جميل ويروى بدريغ *

﴿ ذ ف

د ف ف

(ذفف) على الرجل وذفّ عليه ـ اذا اجهز عليه وقد قيل بالدال وهو الاصل ـ فاما الذفّ فهو السرعة في كل ما اخذ فيه ـ ذفّ في امره وذفّف فيه واحسب ان اشتقاق ذفافة من هذا *

ومن معكوسه ـ الفذّ ـ والفذّ الفرد ـ قال الشاعر ذو الرمة *

كأن اُدمانها والشمسُ جانحة
وذع" بارجانها فذٌّ ومنظوم

الفذ من القداح الاول وله نصيب واحد *

﴿ ذ ق ق ﴾

ستعمل من معكوسه ـ قذّ السهم واقذّه ـ ١ اذا جعل له قذذا ـ وهي الريش والواحدة ـ قذّة واجاز ابوزيد ـ قذّ السهم واقذّه ـ اذا جعل له قذذا ـ وابى ذلك الاصمعي ـ وكل شي سويته وحسنته فقد قذذته ـ ٢ وبه قيل ـ رجل مقذّذ مقذوذ ـ اذا كان يصلح نفسه ويقوم عليها ـ سهم الاقذّ ـ الذي لاقذذله اى لاريش له ـ ومن امثالهم (ما اصبتُ منه اقذّ ولامريشا) ولعبة لهم ـ شعارير قذّة ـ ٣ يقال ـ قذّ الشيء ـ اذا قطعه ـ والقذ اطراف الريش على مثال الحذ والتحذيف ـ وكذلك قطع ـ والقذة ـ الريشة يراش بها السهم ـ والقذاذات ما قطع من اطراف الذهب ـ والخُذاذات ـ ٤ من الفضة والقذّان ـ البراغيث ـ قال الشاعر *

يؤرقني قذّانه وبعوضها

والتقذقذ ـ ان يركب الرجل رأسه في الارض وحده وقع في الركية تقول ـ قد تقذقذ في مهواة فهلك *

﴿ ذ ك ك ﴾

اهملت في الثنائي خاصّة الا في قولهم ـ كذّ ـ وهو اصل بناء الكذّان ـ وستراه في موضعه ان شاء الله *

﴿ ذ ل ل ﴾

ذلّ) يذلّ ذُلاًّ بعد عزّ ـ وذلّت الدابّة بعد شماس وتصعب ذِلاًّ ـ والرجل ذليل ـ والدابة ذلول والذِلّةُ ـ مصدر في الذليل ايضا ويقولون (ما به من الذُلّ والقُلّ) اى ما به من الذِلّة والقِلّة والذِلّ ـ والجمع اذلال ـ من قولهم (ان الامور تجرى على اذلالها) اى على مسالكها وطرقها ـ وقوله جلّ وعلا (فاسلُكي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلاً) اى على قصدها والله اعلم *

واستعمل من معكوسه ـ لذّ الطعامُ وغيره ـ اذا صار لذيذا ـ ولذّ ـ الرجلُ الطعامَ والشراب اذا وجده لذيذا ـ واستلذّه استلذاذا ـ وجمع لذّ لذاذٌ ـ وطعام لذٌّ ولذيذ ـ قال الرجز *

ملاوة في الاعصر اللذاذ

قال ابو بكر ـ يقال ـ مِلاوة ومَلاوة ومُلاوة والمُلاوة ـ القطعة من الدهر ـ وهو مثل قولك ـ حين من الدهر ـ ويمكن ان يكون لذاذ جمع لذيذ مثل سمين وسمان وما اشبهه *

(١) ن ـ يقذه قذاً اذا جعل له قذذا * (٢) في ـ هـ ـ كل شئ سويته وحسنته فقد قذذته * (٣) في ـ ب اشارير بقذة وضبطه ابن سيده في المحكم شعارير قذة * (٤) وقع بالاصل الخذاذات كانه بالخاء والصواب بالجيم

د م م

(ذَمَمْتُ) الشيءَ اَذُمُّهُ ذَمّاً — والذَّمُّ — خلاف الحمد — والمَذَمَّةُ — مَفعلة من ذلك — والمَذِمَّة مفعلة من الذِمَام من قولهم — رَعيتُ ذِمَام فلان وذِمَّته — والذِمَّةُ — العهد — واستَذَمَّ الى فلان اى فعل ما يَذُمُّه عليه — وبئرٌ — ذَمَّة — قليلة الماء — وفي الحديث (ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم مَرَّ ببئر ذَمَّة) قال الشاعر — جابر بن قطن النهشلي — جاهلي *

يُزَجّي نا ئلا من سيب رَبٍّ
له نُعمى وذَمَّتُه سِجَالُ — ١

يريد اَنَّ قليله كثير — ورَجُلٌ ذميم — فعيل من الذم معدول عن مفعول — والذميم — بثر يظهر في الوجوه من حَرِّ الشمس اوسفع العجاج في الحرب — قال الشاعر الحادرة الذبياني *

وترى الذَميمَ على مَرَاَسنهم
غِبَّ العجاج كما ذِنِ النَّجْل

الماذن — بيض النمل — والجَثل والجثلة — الكبيرة من النمل — وقالوا — الجَثْلَةُ ايضاً — والذميم ايضاً ما ننضح من اخلاف النوق على انفاذها من اللبن — وهو ايضاً ندىً يسقط من السماء على الشجر فيصيبه التراب فيصير كمثل قطع الطين — قال الشاعر — ابو زبيد الطائي *

ترى لِاَخلافها من خلفها نَسلاً
مثل الذميم على قُزم اليَنَامير

اليناميرُ — ضرب من الشجر الواحدة — يعمورة — وقُزمه صغاره — واَذَمَّت راحلة الرجل — اذا اعيت فلم يكن بها حراك — قال الشاعر *

قوم اَذَمَّتْ بهم رواحلُهم
فاستبدلوا مُخلِقَ النِعال بها

د ن ن

(الذَنَنُ) سيلانُ العين بالدموع — وكل شيء فقد ذَنَّ يَذِنُّ ذنينا — وكذلك سيلان الانف ايضا — وفسَّروا بيت الشماخ

تُوائِلُ من مِصَكٍّ انصَبَتَه
حَوَالِبُ اَسهَرَيه بالذَّنِين

وقال الاصمعي — حوالب اسهريه بالذَّنين — وقال الاسهران عرقان في العنق — ٢ وقال الآخرون بل هو عرقان في الخالبين يكتنفان القُرمول

دَ و و

اهملت في الثنائي — ولها في المكرر مواضع *

ذ هَ هَ

ستعمل من معكوسه — هَذَّ الشيءَ يَهُذُّه هَذّاً قطعه قطعا سريعا ومنه — هَذَّ القرآن يَهُذُّ

(١) وفي نوادر ابي زيد الانصاري *

يزجى من نوا ئب سيب رب

ويروايته — ذُمته بالكسر وفسره — ذمته مرة بعد مرة ويروى

يزُجّيٌ نا ئلا من مال ربٍّ

(٢) في — م — عرقان في العين *

اذا اسرع قراءته — وسيفٌ — هَذٌّ اذٌّ — وهذٌ وذٌّ واَذْوذٌ — اذا كان صارما *

ت الذال مع الياء في الثنائي

﴿ حرف الراء وما بعده ﴾

ر ر ز

(رَزَّ) الجرادُ — يَرُزُّ رَزًّا — اذا غرّز اذنابه في الارض ليبيض — ورَزّة — الباب من هذا اشتقاقها والرِزُّ — الصوت سمعت رِزّ الرعد — ورِزّ — القوم اذا سمعت اصواتهم — وفي الحديث (من وَجَدَ في بطنه رِزًّا وهو يصلّي فليقطع الصلاة وليتوضأ) وسمعت رِز الفحل اذا سمعت هدره — ١ *

ومن معكوسه — الزرُّ — وهو العضُّ — زَرَّ أُتنَهُ — اذا عضها وطردها — قال الشاعر *

بلِيتَيهِ من زَرّ الفحول كُدُوحُ

وزرّ السيف — حَدّاه — قال هجرس بن كليب في كلامه (اَمَا وسيفي وزِرَّيه ورمحي ونصليه وفرسي واذنيه لا يدع الرجل قاتل ابيه وهو ينظر اليه) ثم قتل جساسًا — والزِرُّ — زِرّ القميص معروف — وزَرَرْتُ القميص وازررته زرًّا وازرارًا — لغتان فصيحتان ذكرهما ابو عبيدة واجازهما ابو زيد — واحسبه مشتقا من الضيق كأنه يَزُرُّ على العنق اي يَعَضُّها *

ر س س

(الرَّسُّ) الركيُّ القديمة او المدن — وكذا فسّره ابو عبيدة في القرآن والله اعلم — والرَّسُّ والرَّسيسُ واديان بنجد اوموضعان — واحتج ابو عبيدة في قوله جلّ وعزّ في اصحاب الرّسّ بقوله — وهو النابغة الجعدي *

بقتُ الى فرط ناهلٍ
تَنابلةً يَحفِرُونَ الرِساسًا — ٢

تِنبال — الرَّري القصير — ورَسّ الهوى في قلبه رَسيسًا — واحسبهم قد اجازوا — اَرَسَّ ايضاً وهو بقيّة الهوى في القلب او السقم في البدن — قال الشاعر ٣ — *

وقد رأت رَسيسَ الهوى
قد كاد بالقلب يُبرِحُ

قال ابو زيد — رس الهوى وارسّ — اذا ثبت في القلب — والرسُّ — ارض بيضاء صلبة — وقد جاء في الشعر الفصيح ويقول الرجل للرجل اذا سأله عن شيء — القِ لي رَسًّا من هذا — اي شيئا ابني عليه ويقال — بقي في قلبه رَسٌّ من حبّ او مرض — اي

ومن معكوسه — السِرُّ — خلاف العلانية — وسِرّ كل شيء خالصه — فلان في سِرّ قومه اي في صميمهم

(١) وصحح السيوطي في المزهر القلب فقال الزرّة بتقديم الزاي وعكسه بمعنى * (٢) كذا بالاصل تناً بلةٌ يحفرون وصوابه تنابله وكذا رواه بعضهم وفي — ل تنابلةً * (٣) الشاعر ذو الرُّمّة — وصواب الرواية

اذا غير النأيُ المحبين لم يكد ☆ رسيس الهوى من حب مية يبرحْ

ويروى لم اجد وللبيت حكاية معروفة *

وشر فهم — وسرّ الوادي — وسرّاره — اطيبه ترابا — والسره — في البطن موضع السرر التي تقطع والسُّر — ضد الضرّ وقال قوم — السرّ — والسرور — واحد والسَّرَرُ — داء يصيب الابل في صدورها — بعير اسرّ وناقة سرّاء — وانشد ابو حاتم عن الاصمعي *

وابيتُ كالسرّاء يربو ضبُّها
فاذا تحزحز عن عداء ضجّتِ

والسرّ — النكاح هكذا فسّره ابو عبيدة واحتجّ بقول الشاعر — امرئ القيس بن حجر الكندي *

الا زعمت بسباسة اليوم انني
كبرتُ وان لا يُحسِنَ السرَّ امثالي

ويقال — اسررتُ الشيء — اي اظهرته — واسررته كتمته — قال الفرزدق *

اسرّ الحروريُّ الذي كان يكتم — ١

والسِّرارُ — يوم يستتر فيه الهلال — ٢ وهو آخر يوم من الشهر او قبل ذلك يوماً — واسرّةُ الكفّ معروفة — والواحدة سِرَرٌ وسِرارٌ — واسرارٌ جمع والسُّرَرُ ايضاً *

رَ شَ ش

(الرَّشُّ) من قولهم — رششتُ الماءَ ارشُّه رشّاً اذا نضحته — ويقال رشّتِ السماءُ وارشّتْ — والاسم الرَّشاشُ *

ومن معكوسه — الشرُّ — وهو ضد الخير — ورجل شِرّيرٌ — كثير الشر — وزعم بعض اهل اللغة ان الشرّ — يجمع شروراً — فاما شرار النار — فيقال شررةٌ وشرارةٌ — فمن قال — شررةٌ — قال في الجمع — شررٌ — وكذلك جاء في التنزيل — والله اعلم ومن قال — شرارة — قال شرارٌ في الجمع — ويقال شررتُ اللحم والثوب واشررته — اذا بسطته ليجفّ فهو مُشَرٌّ ومشرورٌ — وشِرّةُ الشباب نشاطه — ولهذا باب تراه ان شاء الله *

رَ صَ ص

(رصّ) بناءه — اذا احكم عمله — والبناء مرصوصٌ ورصيصٌ — وكل شيء أُحكِمَ فقد رُصّ — واحسب ان اشتقاق — الرصاص — من هذا لتداخل اجزائه وهو عربي صحيح — قال الراجز *

انا ابنُ عمرٍو وذي السَّنا الوبّاصِ
وابنُ ابيه مُسعِطِ الرَّصاصِ

اول من اسعط بالرّصاص من ملوك العرب — ثعلبة بن امرئ القيس بن ماذن من الازدِ — ٣

ومن معكوسه — صرّ الجندبُ — وغيره من الطير والمثل السائر (عَلِقَتْ مَعاليقَها وصرّ الجُندُبُ) وقد الحقوا هذا بالرباعي — فقالوا — صرصر في كل ما صرّ من البازي وما اشبهه — قال الشاعر — جرير بن الخطفي *

ذاكمْ سوادةُ يجلو مُقلتي لحِمٍ
بازٍ يُصَرصِرُ فوقَ المَربَأِ العالي ٤ —

وريح صِرٌّ — باردة — وكذا فسّر — والله اعلم

---

(١) ويروى — ولما رأى الحجاج جرّد سيفه ※ اسرّ الحروريّ الذي كان اضمرا وهكذا في — ب * (٢) وفي — ب — يوم يستسر فيه الهلال * (٣) في — هـ — بن الازد * (٤) في — ب — المرقب العالي

وصررتَ الشيءَ أصرّه صرًّا ـ وصَرّ الفرسُ بأذنيه وأصَرّ اذنيه ـ اذا ضمها الى رأسه ـ وكذا الحمار ـ وأصَرّ الرجل على الذنب إصرارا ـ وهو مُصِرٌّ ـ لا غير ـ وسمعتُ صَرّة القوم ـ اى ضَجَّتهم ١ *

﴿ رَ ضَ ضَ ﴾

(رَضّ) الشيءَ يَرُضُّه رَضًّا ـ اذا دَقَّهُ ولم يَنْعم دقه ـ والشيءُ رَضِيضٌ ومَرضُوضٌ ـ والمُرِضَّةُ لبن خاثر يُحلَبُ بعضه على بعض شديد الحموضة قال الشاعر ـ ابن احمر الباهلى *

إذا شرِبَ المُرِضَّةَ قال أوْكِي
على ما فى سِقائِكِ قد رَوِينَا

ورُضَاضُ كل شيءٍ ـ ما رُضَّ منه *

ومن معكوسه ـ الضَرُّ ـ ضد النفع ـ والضُرُّ المرض ـ ضُرَّ فهو مَضرورٌ وضَرِيرٌ ـ والضِرُّ الضَرّة ـ تزوج فلان فلانةَ على ضِرٍّ ـ ٢ والعرب تقول (لا يَضُرُّكَ هذا الامر ضَرًّا ولا يَضِيرُكَ ضَيرًا) والضَرُورَة والضارُورَة ـ واحد وهو الاضطرار الى الشيء ـ وفى الحديث (يَكفِى من الضَرُورَةِ او الضارُورَةِ صَبُوحٌ او غَبُوقٌ) اى الميتة اذا اصابها وهو مضطر اليها ـ والمضطر مُفتَعلٌ من الضُرّ ـ والضَرّةُ اصل الضرع الذى لا يخلو من اللبن ـ والضَرّة ـ اصل الابهام ـ قال ابو بكر

الضَرّة ـ تقابل اصل الابهام واصل الابهام يقال له الألية ـ والضَرّة ـ المال بعينه ـ وضَرِيرا الوادى ـ جانباه قال الشاعر ـ اوس بن حجر التميمى *

وما خليجٌ من المَرُّوتِ ذو حَدَبٍ
يَرمى الضَرِيرَ بخُشُبِ الأيكِ والضالِ ـ ٣

وكل شيءٍ دنا منك حتى يزاحمك فقد أضَرّ بك قال الشاعر *

لأُمِّ الأرضِ ويلٌ ما أجَنَّتْ
بحيثُ أضَرَّ بالحَسَنِ السَبِيلُ

والحَسَن ـ جبل رمل فى بلاد بنى ضَبّة ـ عليه قتل بسطام ـ وهذا الشعر لعبد الله بن عنمة وهو ضبّى كان نازلا فى بنى شيبان ـ وانما قال هذا يرثى بسطاماً خوفا من بنى شيبان ان يقتلوه ـ وقال الهذلى ابوذؤيب *

غداةَ المُلَيحِ يومَ نحن كأنّنا
عواسى مضرٍ تحت ريحٍ ووابلِ

يصف سحابا قد أضَرّ بالارض ـ اى دنا منها *

ر ط ط

تعمل من معكوسه ـ طَرَّ شاربُ الغلام يطُرُّ طُرُورًا وطَرًّا ـ اذا بدا ـ فهو طارٌّ ـ وطرّ وَبرُ البعير ـ اذا نسا قطّم نبت ـ طَرًّا وطُرُورًا وطُرّة كل شيء حرفه ـ وطُرّة الثوب ـ موضع

(١) فى هامش ـ ل ـ الصرّة الصجه والصيحه والصرّة الجماعة ـ والصرّة الشدّة من كرب او مرض * (٢) من هنا الى مفتعل من الضر ـ اسقف من ـ بـ ـ

(٣) رثى بهذه القصيدة ابا دليجة فضالة بن كلدة الاسدى وروى (من المروث ذو شعب) يصف سخاءه وشجاعته *

هدبه ـ وأَطْوار الطريق نواحيه ـ الواحد ـ طِرٌ و المثل السائر (أَطِرّى فانّك ناعِلَة) اى اركبى اطرار الطريق و هو اغلظه ـ و قال قوم ـ بل رُدّى الابل اطرارها ـ اى من نواحيها *

و قال قوم (أَظِرّى فانك ناعِلة) اى اركبى الظُرَرَ وهى الحجارة المُحَدَّدَة التى يصعب المشى عليها ـ ويقال شابٌّ طرير ـ اى مستقبل الشباب ـ ١ و الجمع ـ أَطْرار و سِنان طَرير ـ اى محدّد ـ و بَدَتْ طُرّة الفجر و يجمع الطُرّة ـ اطِرَّة و طُرراً ـ والطِرير ـ يجمع طِرَّةً ـ قال عدى بن زيد العبادى ـ جاهلى *

شَدَّتِ الحربُ شَدَّةً فَحَشَتْه

لَهْذ ماذا أَسَفاً سِقِي مَطْرُورَا

و انشد ايضاً ـ لكُثيِّر عَزَّة *

و يُعْجِبُكَ الطَرِيرُ فَتَبْتَلِيه

فَيُخْلِفُ ظَنَّكَ الرجلُ الطَرِيرُ ـ ٢

و أَطَرَّ الغضبُ ـ اذا جاوز المقدار ـ وانشد *

غَضِبْتُمْ علينا ان تَأَرْنَا بخالدٍ

بنى عَمِنا هاإنّ ذا غضب مُطِرّ

﴿ ر ظ ظ ﴾

استعمل من معكوسه ـ الظُرَرُ ـ والجمع ـ أَظْرار و هى الحجارة المُحَدَّدة الواحدة ـ ظِرٌّ ـ و يقال ظِرّان ـ للجمع ـ قال الشاعر ـ امرؤ القيس *

يُفَرِّقُ ظِرّانَ الحَصَى بمناسم

صِلابِ الحُجِىْ ملثومُها غيرُ أَمْعَرا ـ ٣

و يقال ظِرّانٌ وظُرّانٌ *

د ع ع

ستعمل من معكوسه ـ العَرُّ ـ وهو الجَرَبُ ـ و العُرُّ داء يصيب الابل فتكوى الصحاح منها لئلا تعديها المراض ـ فذلك هى النابغة الذبيانى *

أَ كَلَّفْتَنى ذنبَ امرئٍ وتَركْتَه

كذى العُرِّ يُكوىَ غيره وهو راتِع

و من رواه ـ كذى العَرّ ـ فهو خطأ لان الجرب لا يكوى منه ـ و الرجل المعرور بالشر ـ المعروف به وجَملٌ أَعَرُّ ـ و ناقة عَرّاءُ ـ وهما اللذان قد كثر الدَبَرُ فى ظهورهما حتى جبَّتْ أَسنِمَتُهُما ـ ٥ والعُرَّة البعر و ما اشبهه مما تُسَمَّدُ به الارض ـ وفى الحديث (انّ سعدا كان يحمل الى ارضه العُرَّة) يعنى السَمادَ و جعل الطرماح ذرق الطائر عُرَّة ـ فقال *

فى شَنَاظِى أُقَنٍ بينها

عُرَّةُ الطَيرِ كَصَوم النعامْ

أُقَنُ ـ جمع أُقنَة و هى ـ ٦ الشعب فى رؤوس الجبال والشَنَاظِى ـ جمع شُنظُوَة ـ وهى اطرار الجبال المُضَرَّسة ـ والعُرُّ ـ مصدر عَرَرتُه بالشر أَعُرُّه عَرّاً ـ اذالطخته ـ و يقال ـ شرٌّ وعَرٌّ ـ ٧ و عَر

(١) فى ـ هـ ـ مقتبل الشباب * (٢) لم يذكر فى ـ ب ـ ولا فى ـ ل ـ * (٣) فى ـ ب ـ تطايرظرّان وفى ديوانه تطاير شذّان الحصى عن مناسم * (٤) و يروى ـ لكلفتنى ـ و ـ فحملتنى * (٥) فى ـ هـ ـ حتى اجتُبَّ سنامهما و فى هامش ـ ب ـ وحمار اعرّ اى يابس الكفل * (٦) ن ـ اطراف لاعلى الجبل محددة واما الشنظوة ـ ففيها لغات ـ شنظوة بالفتح وشنظوة بالضم و كلها من الشنظ (٧) من هنا الى آخر المادة ليس فى ـ ب ـ ولا فى ـ ل ـ *

للظليم يعرّ عراراً — اذا صاح — قال الطرماح *

يدعو العِرار بها الزمار كما اشتكى

اليم تجاوب به النساء العود

يريد عرار النعام — و هو صوت الظليم خاصة و الزمار — صوت الانثى * و للعين و الراء مواضع في التكرير — ستراها ان شاء الله *

ر ع ع

الحق بالرباعي فقيل — الرغرغة — ظمأ من اظماء الابل *

و من معكوسه — غرّ الطير فرخه يغرّه غرّا اذ زقه — والغرغرة — الحوصلة — و غرّ الرجل يغرّه غرّا — اذا اوطأه عشوة او خبره بكذب — ورجل غرّ — اذا لم يجرب الامور — وكذلك المرأة ايضا — لا تدخلها الهاء — امرأة غرّ — والغرير و المغرور واحد — و فعلت هذا الامر على غرّة اذا فعلته و انت غير عالم به — و غرّة الفرس — معروفة و غرّة القوم — سيدهم — و كل شيء بدالك من ضوء او صبح فقد بدت لك غرّته — و ثلاث ليال في اول الشهر يسمّين — الغرر — لطلوع القمر في اولهن — و في الحديث (في الجنين غرّة) يعني عبدا او امة — قال الراجز — يقال انه للمهلهل التغلبي *

كلّ قتيل في كليب غرّة

حتى ينال القتل آل مرّة

و الغرّ — غرّ الثوب — و هو اثر تكسّر الطيّ فيه و كذلك تكسّر الجلد في الانسان و الفرس وغير ذلك — يقال (اطو الثوب على غرّه) اى على آثار طيّه — اشترى اعرابي ثوبا فلما اراد ان يأخذه قال التاجر — اطوه على غرّه — اى على طيّه *

ر ف ف

(رفّ) الرجل المرأة يرفّها رفّا — اذا قبّلها باطراف شفتيه — و في الحديث (اني لأرفّها وانا صائم) ورفّ الشجر يرفّ رفّا ورفيفا اذا اهتزّ من نضارته — وكذلك — ورف يرف ورفا فهو وارف — قال الراجز *

في ظلّ احوى الظلّ رفّاف الورق

يريد انها غضّة ناعمة — و قال الاعشى *

و صبحنا من آل جفنة املا

كراما بالشام ذات الرفيف [١]

والرفّ — القطعة العظيمة من الابل — والرفّ — مصدر رففت الرجل ارفّه رفّا — اذا احسنت اليه او اسديت اليه يدا — و مثل من امثالهم (من حفّنا اورفّنا فليترّل) [٢] و الرفّ — المستعمل في البيوت عربي معروف — وهو مأخوذ من رفّ الطائر — غير ان رفّ الطائر فعل ممات الحق بالرباعي — فقيل رفرف اذا بسط جناحيه — والرفّة — حطام التبن او التبن بعينه — ومثل من امثالهم (استغنت التفّة عن الرفّة) و قالوا — التفة عن الرفة — مخفف — والتفة — دويبة شبيهة بالفأرة *

و من معكوسه — فرّ يفرّ فرارا — و الرجل الفرّ الفارّ من القوم و في الحديث (ان سراقة بن مالك

---

(١) في — ه — وصبحنا * (٢) في — ه — فليترك — و في هامش — ل — فليقتصد *

ابن جعشم المدلجي اتبع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يريد الهجرة وكانت قريش قد جعلت فيه مائة من الابل لمن رده ـ فقال هذا فرّ قريش ألا ارد فرّ على قريش فرّها ـ وقال ابو ذؤيب ـ الهذلى *

فرمى لينقذ فرّها فهوى له
سهم فانفذ طرّتيه المنزع ـ ١

ويروى لينقذ ـ قال ابو بكر ـ يعنى انه رمى الثور الوحشى لينفذ الذى فرّ من الكلاب ـ وطرّتاه جنباه ـ والمنزع ـ السهم ـ ويقال ـ فررت الدابة افرّها فرّاً اذا فتحت فاها لتعرف سنها وذلك فى الخف والحافر والظلف ـ ويقال (فرّ الامر جذعا) اذا رجع عوده على بدئه قال الشاعر *

وما ارتقيت على اكتاد مهلكة
الا منيت بامر فرّ لى جذعا

والفرير والفرار ـ ولد البقرة الوحشية ـ ٢ وكذلك ولد الحمار والجذع من الظباء ـ فرير وفرار ـ وقد قرئ (اين المفرّ) والمفرّ ـ الموضع الذى تفرّ اليه ـ وبنو فرير ـ بطن من طيئ ـ وزعم قوم من اهل اللغة ان الفرّ ـ نهر دقيق فى الارض *

(الرقّ) الجلد الذى يكتب فيه ـ وكذلك فسر فى التنزيل والله اعلم ـ والرقّ ـ ضرب من دواب البحر ما السلحفاة او ما اشبهها ٣ ـ والرقّ رقّ العبد ـ ورقّ فلان ـ اى صار عبداً ـ وفى حديث علي (يحطّ عنه بقدر ما أعتق ويستسعى العبد فيما رقّ منه) والرقّ ـ الماء القليل فى البحر او الوادى لا غزر له ٤ ـ والرقّة ـ ارض يعلوها الماء القليل ثم ينضب عنها ـ واحسب ان اشتقاق الرّقّة ـ البلد المعروف ـ من هذا ان شاء الله والرقّة مصدر رقيق ـ بيّن الرقّة ـ خلاف الصفيق والرقّة ـ الرحمة فى القلب ـ ويقال ـ ثوب رقيق ورقارق ورقاق ـ وشراب رقراق وهذا تراه فى بابه ان شاء الله *

واما ـ الرقة وبنو الرقة ـ فنقوص تراه فى بابه ان شاء الله تعالى والجمع ـ رقين ـ ومثل من امثالهم (وجدان الرقين يغطّي أفن الافين) وانشد ـ لثمامة السدوسي *

وكم من قليل اللبّ يسحب ذيله
نفى عنه وجدان الرقين البجاريا ٥

البجارى ٦ ـ الدواهى واحدها بجرى *

واستعمل من معكوسه ـ القرّ ـ هو البرد ـ يوم قرّ وليلة قرّة وغداة قرّة ـ والقرّة ـ ما يصيبه من القرّ ـ ورجل مقرور ـ وطعام قارّ ـ ومثل من امثالهم (ولّ حارّها من تولّى قارّها) والقرّة العيب تقول ـ هذا قرّة علىّ ـ اى عيب والقرار

(١) والبيت من قصيدة مختارة معروفة فى مراثى العرب * (٢) من هاهنا الى آخر الباب اضيف من ـ ل ـ *
(٣) فى ـ هـ ـ الرق بكسر الراء * (٤) فى ـ هـ ـ الرقيق * (٥) البجارى جمع بجرى وبجرية وهى الداهية * (٦) اضيفت من ـ ب

المستقر

المستقر من الارض ـ والاقرارُ فملك به اذ اقررته ـ في مقرٍّ ليستقرّ ـ وفلان قارٌّ ساكن ـ وما يتقارُّ في مكانه ـ والاِقرارُ الاعتراف بالشيء ـ والقَرارَةُ ـ القاعُ المستديرة ـ والقرة الضفدعُ في بعض اللغات ـ والقُرّة ـ ما بقي في اسفل القدر من المرق اليابس او المحترق ـ اقبل الصبيان على القدر يتقرّرونها ـ اذا اكلوا ذلك ـ وكلمة لهم اذا وضع الشيء في موضعه او وقع موقعه قالوا (صابت بِقُرّ) قال الشاعر ـ طرفة *

سادِرًا حَسَبُ غَيِّي رَشَدًا
فتَناهيتُ وقد صابَتْ بِقُرّ

ويقال ـ قَرّ عليه دلوا من ماء ـ اذا صبّها عليه وتقرّرَ ـ اذا اغتسل بالماء البارد ـ وقُرّة العين ما قرّت به عينك من شيء تُسَرُّ به ـ وكان بعض اهل اللغة يقول ـ قرّت عينه بالسرور ـ كما تسخن بالحزن كأنها برَدَتْ وجَمَدَ دمعُها ـ والقَرُّ ـ الهودج قال الراجز *

كأنّ قَرًّا فوقه مُخدّرَ
يعلو جَنا بيه اذا تبختَرا

ويوم القَرّ ـ بعد يوم النحر ـ يومٌ يقرّ الناس فيه بمنى وَمقرُّ الشيء ـ الموضع الذى يقرّ فيه ـ وفي كلام امير المؤمنين علي عليه السلام ـ ١(الدنيا دارُ ممرّ لا دارُ مقرّ) *

ركّ ركّ

(الرّكُّ) المطر الضعيف ـ وارض مَرْكوكةٌ عليها اذا اصابها الركّ ـ ورجل رَكيكٌ بيّنُ الرّكاكة يوصف بالضعف والوهن ـ واحسب اشتقاقه من الركّ ـ ويقال ـ ركَكْتُ الشيء بيدى ـ اذا غمزته غمزة خفيفة لتعرف حجمه فهو مَركوكٌ وركيك *

ومن معكوسه ـ كرّ يكرّ كرًّا ـ اذ رجع بعد فرار وبعد ذهاب وهو معنى قول الشاعر امرئ القيس ،

مِكَرٍّ مِفَرٍّ مُقْبِلٍ مُدْبِرٍ مَعاً
كجُلمودِ صخرٍ حطّه السَّيلُ من علِ

اي يصلح للكر والفر ـ ولم يرد انه يَكرّ ويفرّ في حالة واحدة ـ والكَرُّ ـ حبل شديد الفتل ـ قال الراجز ـ العجّاج بن رؤبة السعدى ـ يصف سفينةً *

لاَ يأْتَنِيها عنِ الجؤورِ
جذبُ الصراريِّين بالكُرورِ ـ ٢

وربما سمّي الحبل الذى يرتقى به النخلة ـ كرًّا والكرُّ ـ غدير كثير الماء ـ ووادٍ ذو كرارٍ اذا كانت فيه مستنقعات ماء ـ والكرّةُ ـ البعر يحرق وينثر على الدرع لكيلا تصدأ ـ قال الشاعر ـ النابغة الذبيانى *

عُلِينَ بكدْيونٍ وأُشعِرْنَ كُرّةً
فهنّ إضاءٌ صافياتُ الغلائلِ

(١) في ـ هـ ـ وفى كلام بعضهم ـ ان الدنيا دار ممر تؤدى الي دار مقر * (٢) يثانيها اى يثنيها و يعطفها ـ ويروى ـ يناثيها ـ الجؤور مصدر ـ جار يجور ـ كالنؤور ورو نحوه ـ والصراريون ـ الملاحون الواحد ـ صرارى ـ وزعم قوم انه جمع ـ صرّاء ـ وصرّاء ـ جمع صارٍ من المنقوص وهذا بعيد *

و اختلفوا في قوله — صافيات الغلائل — فقال قوم اراد غلاً تُلّها التي تلبس تحتها لان الدرع لاصدأ عليها — وقال آخرون — بل الغلائل — المسامير التي تُغلغل في الحلق — والكرّ — الذي يكال به عربي صحيح — فاما الكُرة — التي يلعب بها — فليس هذا موضعها — و ستراها في المنقوص ان شاء الله تعالى

ر لَ ل

اهملت الراء واللام في الثنائي *

م م

(رَمّ) العظمُ يَرِمُّ رَمّاً ورَمِيماً — اذا نخر وبَلِيَ — والرِمّةُ — العظم البالي — قال الشاعر لبيد ابن ربيعة العامري *

والنيبُ ان تَعرُ مِنّي رِمّةً خَلَقاً
بعدَ المماتِ فاني كنتُ أتّئرُ

والنيب — جمع ناب وهي المُسِنّة من الابل — وهي تأكل الرِمَمَ — عظام الموتى تتملّح بها اذا لم تجد سبخة ولا مِلحاً — يقول — فان تأكل هذه النيبُ عظامي وانا مَيّتٌ فقد اتّئر منها نحرها وانا حي اتّئر من الثأر — والرُمّة — القطعة من الحبل وسُمّي ذو الرمة بقوله — ١ *

لم يبقَ غيرُ مُثَّلٍ رُكُودِ
غيرَ ثلاثٍ باقياتٍ سودِ
وغيرُ باقي ملعب الوليد
وغير مرضوخ القفا موتودِ
اشعثَ باقي رُمّة التقليدْ

يعني وتداً — وقولهم (خذ هذا برُمّته) اي اقتده بحبله — والرِمّة في بعض اللغات الأرضة ٢ — ويقال رممت الشيء رمّه رَماً — اذا اصلحته (وجاء بالطِمّ والرِمّ) فاحسن ماقالوا فيه أن الطِمّ ما حمله الماء والرِمّ ما حملته الريح — والرُمّة — قاع عظيم بنجد تنصبّ فيه جماعة اودية — وقالوا — الرُمّة فخففوا — وقال الاصمعي — تقول العرب عن لسان الرمّة (كل بنيّ ٣ — يُحسيني الا الجريب فانه يُروّيني) والجريب واد ينصبّ في الرُمّة — ومن روى — الجُريب فهو خطاء — قال الراجز *

حلّت سليمى جانبَ الجريبِ
بأجلَى محلّة الغريبِ

ومن معكوسه — مَرّ يمرّ مَرّاً — وجئتك مرّاً اومرّين — تريد مرّة اومرّتين — قال ذوالرمّة *

بل هو الشوق من دارٍ تخوّنها
مرّاً سحابٌ ومرّاً بارحٌ تَرِبُ

والمُرّ — ضد الحلو — والمُرّة — شجرة معروفة والمِرّة — القوّة من قوى الحبل والجمع — مِرَر — ورجل ذومِرّة — اذا كان سليم الاعضاء صحيحها — وفي الحديث (لاتحلّ الصدقة لغنيّ ولا لذي مِرّة سَوِيّ) والمِرّة — احد امشاج البدن — والمر الحبل — وانشد ابوحاتم عن ابي زيد

زَوجكِ ياذاتَ الثنايا الغُرِّ
والرتلاتِ والجبين الحُرّ

(١) اسم ذي الرمة غيلان بن عقبة العدوي * (٢) في — هـ — الرمة بضم الراء * (٣) في نسخة — كل شي يحسيني *

عيى فنطناه مَناطَ الجرّ

بينَ وعائَي بازلٍ جورٍ

ثمّ ربطنا فوقه بِمَرّ

وهذا الباب وما تفرّع منه مستقصى في كتاب الاشتقاق *

ر ن ن

(رَنّ) وأرَنّ من الرنين — وهو شبيه بالحنين قال الشاعر — امرؤ القيس بن حجر الكندي *

أرَنّ على حُقُبٍ حِيالٍ طَروقةٍ

كذودِ الأجيرِ الاربعِ الأشِراتِ

في بيت رووه *

نَبهتْ ميمونا لها فأنّا

وقام يشكو عَصَباً قَدِنّاً

وقال الاصمعي — انما هو قد زَنّا — اى قد تقبّض ويَبِسَ — وليس في كلامهم نون بعدها راءٌ بغير حاجز — فأما نرجس — فاعجمي معرّبٌ *

ر و و

أُهملتْ الراء والواو في الثنائي *

ر ه ه

استعمل من معكوسه — هَرّ الكلبُ يَهِرّ هَريراً وهَرّاً وكذلك الذئبُ اذا كشّر — وهَرّ الرجل الشيء اذا كرِهه — قال الشاعر — عنترة بن شداد العبسي *

حلفنا لهم والخيلُ تَردى بنا معاً

ونَطْعُنكم حتى تَهِرّوا العَواليا — ١

اى تكرهونها — والهِرّ — السنّور معروف — وقولهم (لا يعرف الهِرّ من البِرّ) زعم قوم ان البِرّ — الفأرة ولا اعرف صحة ذلك — واخبرني حامد بن طرفة عن بعض علماء الكوفيين انه فسّر هذا فقال — لا يعرف من يَهِرّ عليه ممن يَبَرّه — هَرّت الابل هَرّاً — اذا كثرت من الحمض فلانت بطونها عليه — والهُرّ — الماء الكثير — وهو الهُرهُور — والهُرار — سُلاح الابل ٢ — فاما اهل اليمن فيسمون ما تساقط من العنب قبل ان يدرك — هُراراً *

ر ى ى

(الريّ) مصدر رَوِى يَروَى رِيّاً — واحدها تين الياءين واو قلبت ياء للكسرة التي قبلها *

حرف الزاي وما بعده

ر س س

اهملت الزاي مع السين والشين والصاد والضاد في الثنائي *

ز ط ط

(الزُطّ) هذا الجيل وليس بعربي محض — وقد تكلمت به العرب — قال الشاعر *

جِئنا بحيّي وائلٍ وبِلفِّها

وجاءت تميمٌ زُطُّها والاساوِرُ

(باب الراء وما بعده)

(١) الرواية — نفارقكم حتى تهرّوا — ويروى نزالكم — ويروى

حلفت لهم والخيل تدمي نحورها

(٢) من هاهنا الى آخر الباب اضيف من — ب — غير ان صاحب اللسان والتاج سمياه هرورة وهرورا وهرهورا فابتأمل *

زَ ظَ ظَ

اهملت في الثنائى *

﴿ زَ عَ عَ ﴾

استعمل من معكوسها — عَزَّ يَعِزُّ عِزَّةً وعِزًّا اذا صار عزيزا — وعَزَّ يَعُزُّ عَزًّا — اذا قهر والمثل السائر (مَن عَزَّ بَزَّ) قدمضى تفسيره قال زهير *

تَميمٌ فَلَوْنَاهُ فَأُكْمِلَ خَلْقُهُ
فتمّ وعزّته يداه وكاهله

وكل شيء صلبَ فقد استَعَزَّ — وبه سمى العَزَّاز من الارض — وهو الطين الصلب الذى لا يبلغ ان يكون حجارة *

﴿ زَ غَ غَ ﴾

استعمل من معكوسها — الغُزّان — الواحد غُزٌّ وهما الشدقان فى بعض اللغات — وغَزَّةُ — موضع بالشام قد ذكره المطرود بن كعب الخزاعى فى شعره — ١ وفيها قبر هاشم بن عبد مناف *

﴿ زَ فَ فَ ﴾

(زَفَّ الطائر) يَزِفُّ زَفًّا وزَفِيفًا — اذا بَسَطَ جناحيه وقَرُبَ من الارض — والزفيف — ضرب من مشى الابل وهو مشى فيه سرعة — والزَفُّ ايضا — قال الراجز *

فظا لمَا سُقْنا المَطِيَّ زَفًّا
ليلاً وانت تَعَرَعهنَّ الدُفًّا

(وزَفَفْتُ) العروس ازُفُّها زفًّا — والمصدر الزِفاف — والنساء اللواتى يَزُفُّفْنَها — الزَوافُّ والزِفُّ — ريش صغار كالزغب — وقال بعض اهل العلم باللغة — لا يكون الزِفُّ الا للنعام — ويقال — جئتك زَفَّةً اوزَفَّتَين — اى مرّةً اومرّتين *

ومن معكوسه — فَزَّه يَفُزُّه فَزًّا — وافز افزازا — اذا ازعجه — وقولهم — استَفَزَّه استفعله من الفَزّ — والفَزُّ — ولد البقرة الوحشية قال الشاعر — زهير بن ابى سلمى المزنى *

كما استغاث بسَيْءٍ فَزُّ غَيطَلَةٍ
خافَ العيونَ فلم يُنظَر به الحَشَكُ — ٢

الحَشَكُ امتلاء الضرع — اراد الحَشْكَ فحرّك الشين للضرورة *

ز ق ق

(زَقَّ) الطائر فراخه — يَزُقُّها زَقًّا — اذا غرّها والمرّة الواحدة — زَقَّةٌ — والزِقُّ — معروف وقال قوم — لا يُسمى زِقًّا — حتى يُسلَخَ من عنقه لانهم يقولون — زَقَّقْتُ المَسكَ تزقيقا — اذا سلخته من عنقه *

ومن معكوسه — القَزُّ — الملبوس عربي معروف واُخبِرتُ عن الخليل انه قال سمعت ابا الدُقَيش يقول في كلامه (بزوزُ العراق من قزٍّ وزها وخز وزها) ورجل قَزٌّ — وهو اصل بناء المتقزّز

(١) من ذلك قوله — ميت بردمان وميت بسلمان وميت عند غَزّات — وقوله فى اخرى
وهاشم فى ضريح وسطَ بلقعةٍ * تسفى الرياح عليه بين غَزّات
مات هاشم بها فى بعض اسفاره — وانما قال غزّات كانه سمى كل ناحية منهاباسم البلدة ولهانظائر كاذرعات وعانات *

(٢) السي بالفتح والكسر اللبن الذي يكون في الضرع قبل الدرّة — والغيطلة — الشجرة — يعنى ان امه وضعته تحت شجرة ويقال البقرة الوحشية *

والقزّ

والقَزَّة — الوثبة وفى الحديث (ان إبليس ليقزّ القزّة من المَشرق الى المغرب) وقزّت نفسى عن الشئ — اذا اَبَتْه لغةٍ يمانية — واكثر ما يستعمل فى معنى — عفت الشئ وقززته — اَقزه قزّا *

﴿ زَ كَ كَ ﴾

(زَكَّ يزِكُّ) زَكّاً وزَكِيكاً — اذا مشيٰ مشيامتقاربا فيه ضعف قال الراجز — عمر بن لجأ التيمى *

فهو يَزِكُّ دائمَ التزَغُّمِ

مثلَ زَكيك النّاهِض المُحَمِّمِ — ١

المُحَمِّم ٢ — الفرخ الذى قد بدا ريشه — يقال — حَمَّمَ الفرخ تحمماً *

ومن معكوسه — رجل كَزٌّ — بيّنُ الكَزَازَة — اذا كان مُنقَبِضاً — والكزّ — ضد البسط — ويستعمل ذلك للبخيل فيقال — كزُّ اليدين — والمصدر الكزَازَة والكُزوزة والكُزَاز — داء يصيب الانسان فيرعد حتى يموت *

﴿ ز ل ل ﴾

(زَلَّ) الشئ عن الشئ يزِلُّ زَلّاً — اذا دحض عنه وزَلَ الرجلُ زَلّةً قبيحة — اذا وقع فى امر مكروه او اخطأ خطأ فاحشا — ومنه قولهم (نعوذ بالله من زَلّة العالِم) والمزَلّة — المدحضة نحو الصخرة الملساء وما اشبهها — قال الشاعر — وهو الاعشى — ٣ *

دُونَ السماء يَزِلُّ بالظُّفرِ

وازللتُ الى الرجل نعمة — مثل اسديت — وفى الحديث (من ازللتَ اليه نعمة *

ومن معكوسه — لَزَّ الشئ بالشئ — اذا قرن به لَزّا — ومنه قولهم — (قد لُزِزْتَ بى يافلان) اذا سَدِكَ به لايفارقه — وكل شئ دانيت بينه وقرنته ٤ فقد لززته — قال الراجز — وهو ابو مهدية الاعرابى *

حسنُ بيتِ اَهرَ آ وبَزّ

كأنّما لُزّ بصخرٍ لَزّا

وقال الشاعر — جرير بن الخطفى *

وابنُ اللَّبُونِ اذا مالُزَّ فى قرنٍ

لم يَستَطِع صَولَةَ البُزْلِ القَنَاعِيسِ

واجاز قوم من اهل اللغة — لزَزتُ الشئ بالشئ والزَزْتُه — ولم يجزها البصريون — واجاز الاصمعى لازَزْته ملازّة ولزازا — اذا قارنته *

﴿ ز م م ﴾

(زُمّ) موضع معروف — قال الشاعر — الاعشى *

ونظرةَ عَينٍ على غرّة

مَحَلَّ الخليط بصَحراءِ زُمْ

وزَمَمْتُ البعيرازُمُّه زَمّاً — اذا جعلت له الزمام فى برته او خشاشه — قال ابو بكر — الخِشاش بكسر الخاء اجود من فتحها *

ومن معكوسه — المُزّ — بين الحلاوة والحُمُوضة وتسمى الخمر — المُزّةَ والمزّاءَ — قال الشاعر الاخطل *

---

(١) يذكر حوار الناقة يرضع امه فتضربه برجلها فهو دائم الغضب يمشى مشيا ضعيفا — والناهض — الفرخ (٢) من هنا الى آخر الباب — منا ضيف — ب — * (٣) فى — ب — وهو المسيب * (٤) وفى نسخة وقرنته *

بئسَ الصحاةُ وبئسَ الشربُ شربهم
اذا مَشت فيهم المُزّاءُ والسُّكُرُ
وكان بعض اهل اللغة ينكر ان تكون الخمر
ة — من هذه الجهة — ويقول — انما سميت
بذلك من قولهم — هذا امزُّ من هذا — اى افضل
منه قال الراجز — رُؤبة *
ذاميعةٍ يهتزُّ — عند المزِّ
يقتحم الدقّةَ للامزِّ
اذا اَقلّ الخير كلّ لحز
ويقال — هذا امرٌ اَمزُّ ومَزيز — اى صعب
واخبرنا ابوحاتم عن الاصمعى — قال — قال اعرابي
لرجل — هب لى درهما — قال لقد سألت مزيزا
الدرهم عشر العشرة والعشرة عشر المائة والمائة
عشر الالف والالف عشر ديتك *

ز ن ن

(زَنَّ عَصَبُه) اذا يبسَ — هكذا يقول الاصمعي
وقد مرّ ذكره — ويقال — زَنَنْتُه — بخير
او شرّ — اذا ظننته به — وازْنَنْتُه ايضا — لغتان فصيحتان
قال الشاعر — الاعشى *
واقررتُ عيني من الغانيا
تِ امّا نكاحاً واما اُزَنّ
اى — يُظَنّ ذلك بي — (١) فاما قولهم — زنأ في الجبل
فمهموز — وستراه في موضعه ان شاء الله *
ومن معكوسه — النزُّ — وهو ما اجتمع من رشح
الارض حتى يستنقع فيصير ماء — ووصف اعرابي
الآجام فقال — مناقع نزّ — ومراعى اوزّ — ونبتها
يهتزّ — وقصبها لا يُجزّ — والنزّ — الظليم الخفيف
الحركة — (٢) قال الراجز — رؤبة *
ما ليتُ اَنساعي وكورَ المَوْزِ
على حزابيٍّ جُلالٍ وَبرِ
اَو بَشكَى وخدَ الظليم النزِّ
يقال — (٣) ناقة بَشكَى اى سريعة — وهو
قولهم — ابتَشك — اذا اختلقه فى سرعة — وكل شى
كثرت حركته فهو — منَزٌّ ونَزٌّ — وبذلك
سمّى المهد — مِنَزّا — لكثرة ما يحرّك

ز و و

اهملت الا فى قولهم — الزَوُّ — وهما القرينان
من السفن وغيرها — يقال — جاء فلان زَوّا اذا
جاء هو وصاحبه — والاِوَزُّ — البطّ *

ز هـ هـ

استعمل من معكوسه — هزَزت السيف اَهزُّه
هزّا — واخذتْ فلانا هِزّةٌ — اذا مُدح فاخذته
ريحيّةٌ — وسمعت هزة الموكب اذا سمعت
حفيفه — قال الشاعر — ابو قلابة الطابخي *
ما اِنْ رأيتُ وصرف الدهر ذو عجب
كاليوم هزّةَ اَجمال باظعان
وكذلك — اهتزَّ الموكب — قال الآخر — ابن قيس
الرقيات *

(١) زعم بعضهم ان معناه اما آزنى واصله أُزنئُ — مهموز وكذا فسره في كتاب لسان العرب *
(٢) ن — الكثير الحركة * (٣) من ها هنا الى سرعة اخذ من — ب — *

أَلا هزِئت بنا قُرَشِـ ـيَّةٌ يهتزُّ مَوْكِبُها

ويقال ماء هُزهُزٌ وهزاهِزٌ وهزهازٌ وكذلك يقال للسيف ايضا قال الراجز *

قد وردتْ مثلَ اليماني الهزْهازْ

تَدفعُ عَنْ اعناقِها بالاَعْجازْ

يريد (١) انها كثيرة الالبان قد دفعت بالبانها عن نحرها *

زيي

اهملت في الثاني الافي قولهم هذا زِيٌّ حَسَنٌ وهي الشارة والهيئة واخبرنا ابو حاتم عن ابي عبيدة قال دخل بعض الرُّجّاز البصرة فلما نظر الى بزّة اهلها وهيئتهم قال *

ما انا بالبصرة بالبَصْرِيِّ

ولا شبيهٌ زِيُّهم بزِيّي

حرف السين وما بعده

س ش

ستعمل من معكوسه الشَّسُّ وهو المكان الغليظ قال الشاعر المرّار بن المنقذ العدوي *

هل عرفتَ الدارَ ام انكرتَها

بين تِبراكٍ فشَسَّيْ عَبَقُرْ

وهذا من قولهم شَئِسَ المكان وشئز اذا غلُظَ خففوا الهمزة وبه سمى شأسٌ *

س ص ص

اهملت السين والصاد والضاد والطاء الا انهم استعملوا من معكوسها الطَّسُّ وهو اعجمي معرّبٌ ويجمع طِساساً وطُسوساً قال الراجز رؤبة بن العجاج *

يستسمع الساري به الجروسا

هَمّاً هِمّاً يَسْهِرْنَ اورسيسا

ضربَ يدِ اللعّابةِ الطُّسُوسا

س ظ ظ

اهملت *

س ع ع

(سَعْ) زجرٌ من زجر الابل كأنهم قالوا سَعْ يا جملُ في معنى اتّسع في خطوك ومشيك وقالوا فيما الحقوه بالرباعي من ذلك سعسع الشيخ اذا اضطرب من الكبر قال الراجز رؤبة بن العجاج *

قالت ولم تألُ به ان يسمعا

ياهندُ ما اسرَعَ ما تسعسعا

ومن معكوسه عسّ يعسُّ عسا والعَسُّ طلب الشئ بالليل ومنه اشتقاق العاسّ ومن امثالهم (كلبٌ اعتسّ خيرٌ من كلبٍ رَبَضَ) اعتسّ افتعل من العَسّ والعُسُّ قدح عظيم من خشب اوغيره *

س غ غ

استعمل من معكوسه الغُسُّ وهو الضعيف قال الشاعر زهير بن مسعود الضبي *

فلم أرَهُ اِن ينجُ منها وان يمتْ

فطَعْنَةُ لا غُسٍّ ولا بمُغَمَّرِ

(١) من هاهنا الى الباب اخذمن ب *

قال ابو بكر ـ فلم اَرقِه ـ يريد من الرقية ـ تقول طعنته فان عوفى فليس برُقية وان مات فبطَني ـ ومن روى بيت اوس بن حجر التميمى *

مُخلَّفُونَ ويقضِى الناسُ اَمرَهمُ
غُسُّ الامانة صنبُورٌ فصنبُورُ

اراد ضعيفى الامانةِ ـ ومن قال غُشوا الامانه اراد الغِشّ *

س ف ف

(سَفَّ الدواء) وغيره يَسَفُّه سَفاً ـ اذا قمحه والسفُّ ـ الحيّةُ ـ وربما خص به الارقم ـ قال الشاعر ـ المعطل الهذلى *

جَوَاداً اذا ما الناسُ قَلَّ جوادُهم
وسِفّاً اذا ماصرَّح الموتُ اقرعا ـ ١

ويروى ـ صادَفَ الموت اقرعا ـ والسُّفَّة العرقة من الخوص المسف ـ ويقال سففت الخوص لاغير ـ واَسفَّ الطائر ـ اسفافا ـ اذا طار على وجه الارض ـ واَسَفَّ السحاب ـ اذا دنا من الارض قال الشاعر ـ عبيد بن الابرص الاسدى ـ ويقال اوس بن حجر التميمى *

دانٍ مسِفٌّ فُوَيق الارض هَيدَبُهُ
يَكاد يدفعه مَن قامَ بالراح

واَسَفَّ الرجل ـ اذا طلب الامور الدنيئة *

س ق ق

استعمل من معكوسه ـ قَسٌّ النصارى ـ معروف ـ ٢ وقد تكلمت به العرب ـ وقَسٌّ الناطف ـ موضع وقُسُّ بن ساعدة الايادى ـ احد حكماء العرب وله احاديث ـ وقد ذكره النبي صلى الله عليه وآله وسلم ـ وقَسَستُ ما على العظم ـ اذا اكلت ما عليه من اللحم اوامتخخته ـ لغة يمانية ـ والقَسُّ ـ في بعض اللغات النميمة ـ والقَسَّاسُ ـ النمام وقَسَستُ الابل اذا احسنتَ رعيها ـ قال الطرماح *

فيا هندُ لا تخشَى بِكر مانَ ان اُرى
وَسِيَّ اعجازَ السوام المرَوِّح

وللقاف والسين ـ مواضع في التكرير ستراها في بابه ان شاء الله تعالى *

س ك ك

يقال درع سُكٌّ وسَكّاءُ ـ اذا كانت ضيقه الحلَق ـ وبئر سُكٌّ ـ اذا كانت ضيِّقة ـ قال الراجز *

صبحن من وشحَى قَليباً سُكّا ـ ٣
يَطمِي اذا الوِردُ عليه التَكّا

والسكُّ ـ الذى يتطيب به عربي معروف وظليم اسك اى مصطلم الاذنين ـ وكل الطير ـ سُكٌّ ـ ويقال للصغير الاذنين من الناس ـ اَسَكُّ ـ والانثى سكّاء ـ وكذلك النعامة ـ قال الراجز *

اَسَكُّ صَعْلٌ كالظليم الآئِب

اى الراجع ـ وسَكَّه يَسُكُّه سَكّاً ـ اذا صطلم اذنيه والسكّاء من الدواب ـ الصغيرة الاذنين

(١) يرثى اخاه عمرو بن خو يلد وقبله *
لعمرى لقد اعلنتَ خرقا مبرأً * من التغب جوّاب المها لك اروعا ـ التغب ـ القبيح *
(٢) فى ـ ب ـ معرب * (٣) بهامش الاصل بالضم والفتح معاً *

و السُّكك

والسَّكَكُ ــ اجتماع الخلق ــ لغة يمانية ــ قال الراجز منظور بن مرثد الاسدى ــ و قيل ابونخيله *

كأنَّ بينَ فكّها والفَكِّ

فأرَةَ مِسكٍ ذُبِحَتْ فى سُكِّ

ذُبحت اى شُقّت *

و من معكوسه ــ كَسَسْتُ الشيءَ اكُسُّهُ كَسّاً ــ اذا دققته دقّاً شديدا ــ و الكَسِيسُ ــ لحم يُجَفَّفُ على الحجارة و اذا يبس دُقّ حتى يصير كالسويق يتزود فى الاسفار ــ و الكَسَسُ ــ صغر الاسنان و لصوقها بسنوخها ــ قال الشاعر المفضل النُّكرى *

فِداءٌ خالتى لِبَنى حُيَيٍّ

خُصُوصاً يوم كُسُّ القوم رُوقُ ــ ١

اى ــ ٢ يكشرون عن اسنانهم من شدة الحرب ويستحب الأَكَسُّ وهو الصغير الاسنان ــ والرُّوق ــ الطوال الاسنان ــ قال الآخر ــ زيد الخيل النبهانى *

وَالخيلُ تعلم انّى كنتُ فارسها

حين الأَكَسُّ به من نَجْدة رَوَقُ

﴿ س ل ل ﴾

(سَلّ) السيف وغيره يَسُلُّه سَلّاً ــ اذا انتضاه و فى بنى فلان سَلَّةٌ ــ اى سرقة ــ فاما السَلّة التى تعرفها العامة فلا احسبها عربية ــ والسِلُّ ــ داء معروف و سُلالَة الرجل ــ ولده ــ و السَلّة ان يخرِزَ الخارزُ فيدخل سَيْرَين فى خَرْزَةٍ واحدة ــ و السَلّةُ ان يكونَ عيب فى حوض الابل او فى الجابية التى يجمع فيها الماء *

و من معكوسه ــ لَسَّ البعير النبت يلُسُّه ــ اذا اخذه بمشفره ــ قال زهير *

ثَلاثٌ كاقواسِ السَّرَاءِ وناشِطٌ

قد اخضرّ من لسِّ الغمير جحافله

﴿ س م م ﴾

(السَّمُّ) معروف ــ وربما قيل السُّمُّ ــ وسُمُومُ الانسان واحدها سَمٌّ و سُمٌّ ــ جميعا ــ وهى الخروق فى البدن نحو المنخرين و الاذنين وغير ذلك ــ وقد قرئ (فى سَمِّ الخياط وفى سُمّ الخياط) *

و من معكوسه ــ المَسُّ باليد ــ مَسِسْتُه امَسُّه مَسّاً وبفلان مَسٌّ من جنون ــ وكذا فُسِّرَ فى التنزيل والله اعلم ــ فاما تسميتهم النحاس بالمَسّ ٣ ــ فلا ادرى أعربي هو ام لا *

﴿ س ن ن ﴾

(سنّ) الحديدة بالمِسَنّ يَسُنّها سَنّاً ــ اذا مسحها بالمِسَنّ ــ وسنّ الماء يسنه سناً ــ اذا صبه ى يفيض ــ وفسّر ابوعبيدة قوله جلّ وعزّ (مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ) اى سائل ــ والله اعلم ــ والسُّنّة معروفة ــ وسَنّ فلان سُنّةً حسنةً او قبيحة يَسُنُّها سَنّاً ــ وسُنّة الخد ــ صفحته ــ و من ذلك قيل خدٌّ مسنون ــ اى سهل ــ والسِنُّ ــ واحد الاسنان للانسان وغيره ــ وحطّمتْ فلانا السِنُّ ــ اذا اضعفه الكبر ــ فاما السَّنة من السنين ــ فناقصة ــ وليس هذا

(١) من هاهنا الى الشعر الآتى اضيف من ــ ب ــ (٢) من هنا الى قال الآخر ــ زيدت من ــ ب (٣) في ــ ب المِسّ بكسر الميم وكذا هو في لسان العرب عن ابن دريد *

موضعها ــ وكذلك السنّة من النّاس *

معكوسه ــ نستِ الخبزة تنسّ نساً اذ

ونستِ الجمه ــ اذا شعثت ــ ونسّ فلان

ابله ــ يَنُسُّها نسّاً ــ اذا ساقها والمنساة ــ غير مهموز

مفعالة من هذا *

﴿ س و و ﴾

رجلُ سَوء ــ ١ *

﴿ س هـ هـ ﴾

من معكوسه ــ هَسّ يهُسُّ هَساً ــ اذا حدّث نفسه

والهَسّ هِسّ حديث النفس ــ وهُسْ زجر ــ ٢ من

زجر الغنم ــ ولا يقال ــ هِسْ بالكسر ويقال ــ هسّ

الشئ اذا فتّه وكسره ــ والهسيس ــ مثل الفتيت *

﴿ س ى ى ﴾

(السِّيُّ) الفضاء من الارض الواسع ــ قال الشاعر

اوس بن حجر التميمى *

كأنّ نَعَامَ السِّيِّ باضَ عليهم

اذا جعجعوا بين الاِناخةِ والحَبْسِ

والسِيّ ــ المثل من قولهم ــ سيّان ــ اى مثلان

وقالوا جاء فلان بسِيّ رأسه من المال ــ اى مايوازى

رأسه *

﴿ حرف الشين وما بعده ﴾

ش ص ص

استعمل ــ ٣ من وجوهها شَصَصْتُ الرجل عن الشئ

واَشْصَصْتُه اشصاصاً ــ اذامنعته ــ قال الشاعر ــ جزء

بن اساف سويقال جوين بن قطن *

اَشَصّ عنه اخو جُنْدٍ كتائبه

من بعد ما زُمِلوا من اجله بِدَم

والشَصَاص ــ غلظ العيش ــ وهو الشَّصاصاء ــ يا هذا

ولا احسب ان هذا الذى يسمى شِصّاً ــ عربيا

صحيحا ٤ ــ *

﴿ ش ض ض ﴾

اهملت *

﴿ ش ط ط ﴾

شَطّ المنزل ــ يشُطُّ شَطّاً ــ اذا بعد وكل بعيد شاطٌّ

قال عدى بن زيد العبادى *

شَطَّ وصلُ الذى تريدين منى

وصغيرُ الامور يجني الكَبيرا

ومنه قيل ــ شطّ فلان فى حكمه واَشَطّ واشتَطّ

افتعل ــ ومعناه تباعد عن الحق وجار ــ والشَّطاط

حُسن القِوام ــ وشَطّا السَنام ناحيتاه ــ قال الراجز

ابو النجم العجلى *

شَطّاه اُمِرّ فوقه بشَطّ

لم ينزُ فى البطن ولم ينحطّ ــ ٥

ومن معكوسه ــ الطَشّ ــ طشّتِ السماء طشاً وارض

مَطشُوشة ــ وهو مطر فوق الرك ودون القِطقِط *

﴿ ش ظ ظ ﴾

(شَظّ) واَشَظَّ ــ اذا انعظ ــ قال الشاعر ــ زهير

ابن ابى سلمى المزنى *

(١) فى ــ ب ــ سوّنا لفتح وفى ــ هـ ــ سوّ بالضم وليس هو من الباب فى شئ وانما هو سوءٌ مهموز ثم ابدلوا الهمزة واوا *

(٢) فى ــ ب ــ هس بكسر السين * (٣) من هاهنا الى ــ والشصاص ــ ليس فى ــ ل ــ * (٤) وهى

حديدة عقفاء يصاد بها السمك وهو معرب * (٥) كذا بالاصول والصواب شطّا لمناسبة ماقبله ــ وقد مضى فى حاشية ــ نطّ *

ج ٨ الشين والمعجمة

لذا جنحت نساؤهم اليه

اشظ كأنه مسدٌ مغارُ

وللشين والظاء مواضع في التكرير ستراها ان شاء الله *

﴿ ش ع ع ﴾

أميت شعّ يشعّ — والحق بالرباعي — وستراه في بابه ان شاء الله *

ومن معكوسه عشّ الطائر — وهو ماجمعه حطام الشجر وباض فيه — ونخلة عشّة — اذا عطشت وضعفت فقصر سعفها *

وسئل رجل من العرب عن نخل فقال — عششّ من اعاليه وصنبر من اسافله — وشبّه بذلك فقيل امرأة عشّة — اذا كانت ضئيلة ا.ا

﴿ ش غ غ ﴾

مس سع ى دقّ والحق بالرباعي *

ومن معكوسه — غشّ يغشّ غشاً — والاسم الغشّ وفي الحديث (ليس منّا من غشّنا — ١)

﴿ ش ف ف ﴾

(شفّه الحبّ) يشفّه شفّاً — اذا لذع قلبه — وشفّ الماء يشفّه شفّاً — اذا استقصى شربه كقولهم — ارتشفه ارتشافاً — ومثل من امثالهم (ليس الرّيّ عن التشاف) اى ليس يروى باشتفافه كلما في الاناء — واوصى رجل من العرب ولده فقال (اذا شربتم فاسئروا فانه اى ابقوا في الاناء من الماء اذا شربتم وهو السؤر — والشفّ — الثوب الرقيق الذى يستشف ما وراءه — والشفيف شدة الحر — ٢ وقال قوم بل شدة لذع البرد — قال الشاعر *

وتقرى الضيف من لحم غريض

اذا ما الكلب ألجأه الشفيفُ

وبقيت في الاناء شفافة — اذا بقي فيه الشيء القليل والشفّ — الزيادة — هذا اشفّ من هذا — اى اكثر منه قال الحطيئة *

وهل يخلدن ابنى جلالة ما لهم

وحرصها عند البياع على الشفّ

ى على الزيادة — والشفة — تراها في بابها ان شاء الله *

ومن معكوسه — فشّ الوطب يفشّه فشّاً — اذ استخرج منه الريح بعد نفخه — ويقال للرجل الغضبان (لافشّنّك فشّ الوطب) اى لأخرجنّ غضبك وفشيشة — نبز لحي من العرب — قال الشاعر — ابو مهوش الاسدى *

ذهبت فشيشة بالاباعر حولنا

سرقاً فصبّ على فشيشة ابجرُ

قال ابو بكر — يريد ابجر بن جابر العجلى — ٣ ابا حجّار بن ابجر — وامرأة فشوش — نعت مكروه اذا كان يخرج منها ريح عند الجماع — قال الراجز — رؤبة بن العجاج *

مهلا بنى النجّاخة الفشوش

من مسمهرّ ليس بالفيوش

النجّاخة — التي ينجخ منها الماء عند الجماع — والناجخة

---

(١) في هـ من غشنا فليس منا — و هو حديث صحيح * (٢) في نسخة — شدة حر الشمس * (٣) قيل هو لقب بني عجل *

صوت جرى الماء و روى (واز جربي النجا تخ) و للقاء والشين مواضع فى المكرور نراها ان شاء الله تعالى*

س ق ق

(شققت الشيء) اشقه شقاً — وكل قطعة منه شقة يجمع ذلك الثوب و الخشبة و ما اشبهها — وجئتك على سوي ى مشقة — و كذلك فسر في التنزيل والله اعلم و هو قوله جل و عز (الا بشق الانفس) — والشقة البعد والشقة — السبيبة من الثياب القطعة المستطيلة وفرس اشق و الانثى شقاء وهى البعيدة ما بين الفروج — و وصفت امرأة من العرب فرسا فقالت (شقاء مقاء طويلة الانقاء) ١ — والشقيق — الثور الفتي السن اذا تم شبابه و انشد*

ابوك شقيق ذو صياص مذوب
و انك عجل فى المواطن ابلق

و شق الكاهن — رجل معروف — والشقاق — المعاداة والمغالطة — ٢ شاققته مشاقة — وشقاقا — وشقيق الرجل اخوه كأنه شق نسبه من نسبه * و للشين و القاف مواضع فى الاعتلال والتكرير نراها ان شاء الله *

ومن معكوسه قششت الشيء — اقشه قشاً — اذا جمعته قش الرجل ما على الخوان — اذا اكله كله اجمع — والقش والقشيش — ان يطلب الاكل من هاهنا وهاهنا — و القشة و لد القرد الانثى — لغة يمانية و الذكر — الرباح و القش — ردى النخل نحو الدقل و ما اشبهه — لغة عمانية *

ش ك ك

(شك) يشك شكاً — و الشك — ضد اليقين وشككت الصيد وغيره بالسهم او بالرمح — اذا انتظمته قال الشاعر — عنترة العبسى — و يقال له عنترة الفوارس*

فشككت بالرمح الطويل ثيابه
ليس الكريم على القنا بمحرم

و قال قوم — لا يكون الشك الا ان يجمع بين شيئين بسهم او رمح — و لا احسب هذا ثبتا — والشك و جع و هو لصوق العضد بالجنب — قال الشاعر ذو الرمة العدوى *

و رب المسحج من عانات معقلة
كانه مستبان الشك او جنب

الجنب — الذى يشتكى جنبه — و الشكائك جمع شكيكة من قولهم (دعه على شكيكته) اى على طريقته*

و من معكوسه — كش البكر يكش كشاً و كشيشاً — وهو دون الهدر و الكش — ٤ لا قبال الابل — قال الراجز — رؤبة *

هدرت هدر اليس بالكشيش

و كشت الافعى كشاً و كشيشا — اذا حكت بعض جلدها ببعض — قال الراجز

كأن بين خلفها و الخلف
كشة افعى في يبيس قف

اى يابس — ومن زعم ان الكشيش صوت تسمعه من فيها فهو خطأ فان ذلك الصحيح من كل حية و الكشيش للافعى خاصة — والكشه — الناصية في بعض اللغات والخصله

---

(١) من هاهنا الى تمام البيت اضيف من — ب — * (٢) ن — المغايظه * (٣) — ن — * (٤) فى — ب — والكش لا قتاء الابل قال الراجز و هو رؤبة *
من

ن الشعر- والكُشيَة- شحم الضبّ- والجمع كشى وليس هذا بابه *

﴿ ش ل ل ﴾

(شلّ القومَ) يَشُلُّهم شلاً- اذا طردهم طرداً- وشلّ الحار آتنه- وشلّ الراعى ابله- اذا طردها وشلّت يده شلاً وشلولاً- اذا يبست- واشلّها الله اشلالاً- ويقال للرجل اذا عمل عملاً فاحسن (لا شَلَلاً) والشُلُول ايضا مصدر الشلّ- ويقال-١ شُولَتْ بالقوم نيّةٌ وشالت- اذا استخفّتهم-اى ارتحلوا- والشُلّة- النية حيث انوى القوم- قال الشاعر- ابوذؤيب الهذلى*

فقلتُ تَجنّبَنْ سُخطَ ابن عم-٢
مواقعُ شُلّةٍ وهى الطَّرُوحُ

وحمار مِشَلٌّ- كثير الطرد وكذلك الرجل *

﴿ ش م م ﴾

(شمّ) يَشمّ شماً- وشميماً- ورجل اشمّ بين الشمم- وهو الذى تعتدل قصبة انفه وتشرف ارنبته والجمع شُمٌّ- واذا وصف الشاعر فقال اشمّ- فانما يعنى سيداً ذا انفة- وشَمَامُ- جبل معروف *

ومن معكوسه- مَشّ الشيء يَمُشّه مَشّاً- اذا دافه-٤ فى ماء حتى يذوب- ومَشّ يده بالمنديل يَمُشّها مَشّاً- اذا مسحها به والمنديل المَشُوش قال الشاعر- امرؤ القيس بن حجر الكندى*

نَمُشّ باعراف الجياد اكُفّنا
اذا نحن قمنا عن شواء مُضَهّبِ

اى لم يستحكم نضجة- والمَشَشُ- داء يصيب الدواب يقال مَشِشت الدابة- وليس يجيء على وزن فَعِل من المضاعف ظاهر الحرفين الاحرف هذا احدها وكل عظم امكن مضغه فهو- مُشاش- وتمشّش الرجل العظم تَمشُّشاً- والمُشاشة- ارض رخوة لاتبلغ ان تكون حجر اجتمع فيها ماء السماء وفوقها رمل يحجز الشمس عن الماء وتمنع المُشاشةُ الماء ان يتسرّب فى الارض- فكلما استقيت منها دلوا جمّت اخرى- ورجل هَشّ المُشاش- اذا كان رخو المغمز وهو ذمّ- قال ابو حاتم- مات ابن لام الهيثم فسألناها عن علته فقالت ما زلت امشّ له الاَشفِيَة الدّه تارة واُوجره اخرى فابى قضاء الله وللشين والميم مواضع فى التكرير تراها ان شاء الله *

﴿ ش ن ن ﴾

(شن) الماءَ يَشُنّه شَنّاً- اذا صبّه عليه- وشنّ عليه الغارة يَشُنّها شَنّاً- اذا صبّها- وكل وعاء من ادم اذا اخلق وجفّ نحو السقاية والقربة والدلو فهو شَنٌّ- والجمع اشنان- وشَنٌّ- بطن من عبد القيس- والمثل السائر (وافق شَنٌّ طبقا) قال ابن الكلبى- طبق من اياد- وكانت فيهم عرامة فاغارت عليهم شَنٌّ- فاستباحتهم- فقالت العرب

(١) شول وشال ليسا من هذا الباب * (٢) وروى سخط ابن عمرو — يريد ابن عوبمر — ويروى ونوىً طروح — ويروى — ومطلب شلة * (٤) فى — م — دافه *

(واتق شَنَّ طبقاً فاَجَرَ وه مثلا) وللشين والميم مواضع في التكرير تراها ان شاء الله *

ومن معكوسه ـ نَشَّ اللحم ينشُّ نشاً ونَشيشا اذا سمعت صوته على مقلى او في قدر ـ وكذلك كل ماسمعت له نَشيشاً كالنبيذ وما اشبهه ـ ويقال سبخة نَشَّاشة ـ قال ابو بكر قال الاصمعي احسبه رواه عن يونس ـ قال سألت بعض العرب عن السبخة النَشَّاشة فوصفها لي ثم ظَنَّ اني لم افهم فقال (التي لا يجفُّ ثراها ولا ينبت مرعاها ـ والنَشُّ ـ وزن كان في الجاهلية يتعاملون به يقولون اوقية ونَشٌّ ـ ١ قال وفسر النَشُّ وزن نواة من ذهب ـ وقال قوم النَشُّ ربع الاوقية والاوقية وزن اربعين درهما ـ وقد الحق النَشُّ بالرباعي فقالوا ـ نَشْنَشَةٌ ـ ٢ وهي نحو الخَشْخَشَة قال الراجز ـ غيلان بن حريث الربعي *

عَنَشْنَشٌ تعدو به عَنَشْنَشَه
للدِرع فوقَ مَنكِبَيه نَشْنَشَه

ويروى ـ خَشْخَشه ـ وابو النشناش ـ احد شعراء لصوص العرب وهو الذي يقول *

ونائية الارجاء طامِسَة الصُوى
خَوَتْ بابي النَشناشِ فيها رَكائبُه

* يرويه الاصمعي ـ وغيره يقول النَشّاشُ

(اهملت الشين والواو)

ش ه ه

تعمل من معكوسه ـ هَشَّ يهشُّ ـ هَشاشة وهَشاً ـ اذا استبشر ـ ويقال رجل هَشٌّ ـ اذا كان بهلولا ضحاكا ـ ومنه قولهم (ماله من الهشاشة والبشاشة) وهَشَّ على غنمه يَهُشُّ هَشاً ـ اذا نفض لها ورق الشجر لتأكله ـ وكذلك فسر في التنزيل والله اعلم (واَهُشُّ بها على غنمي) ويقال خبزة هَشَّة ـ اذا كانت رخوة المكسر ـ وكذلك مُشاشة هَشَّة *

ش ي ي

شِيٌّ بكسر الشين موضع معروف *

حرف الصاد وما بعده

ص ص ص

اهملت وكذلك حالها مع الطاء والظاء

ص ع ع

استعمل في المكرر منها ـ الصَعصَعة ـ وهو اضطراب القوم في الحرب وغيرها ـ وتصعصع القوم اذا اضطربوا *

واستعمل من معكوسه ـ عَصَّ يَعَصُّ عصاً ـ ٣ اذ صَلُبَ واشتد * وللصاد والعين مواضع تراها في ابوابها ان شاء الله تعالى *

ص غ غ

استعمل من معكوسه ـ غَصَّ يَغَصُّ غَصاً ـ اذا شَرِقَ بالماء وغيره ـ ٤ قال ابو بكر ـ الغَصَصُ بالريق والشَرَق بالماء ـ فاذا كان من مرض وضعف فهو جَرَض واذا كان من كرب او بكاء فهو جأز ـ جَئِزَ يَجأزُ جَأزاً ـ وغَصَّ الموضع بالقوم ـ اذا امتلأ

(١) وقد ورد في الحديث ان النجاشي اصدق ام حبيبة اربعين اوقية ونشا * (٢) في ـ ه ـ فقالوا نشنشة وهي نحو الحلقة *
(٣) في ـ ه ـ يعص من باب نصر * (٤) من هاهنا الى لفظ جأزاً ـ اضيف من ـ ب *

بهم و النُّغصة ما اعترض في الحلق فاشرق ـ وذو النُّغصة لقب رجل من فرسان العرب ـ ١ *

صَ فَ فَ

(صَفّ) القومُ صَفًّا ـ اذا امتدوا رزدقاً واحداً ـ ٢ في صلاة او حرب ـ و صفّ الطائر ـ اذا بسط جناحيه في طيرانه ـ وكل شيء مددته سطر صَفٌّ ـ وصُفّة السرج والرحل ما غشي به بين القربوس و الشرخين ـ و صفّة البيت معروفة ٣ ـ والصفيف من اللحم ما جُفّفَ في الشمس * و للصاد والفاء في التكرير و الاعتلال مواضع تراها ان شاء الله *

و من معكوسه ـ فصّ الخاتم معروف ـ وفُصُوصُ الخيل و غيرها ـ مفاصلها و سم ـ فص ايضا و اتيتك بالامر من فَصّه ـ اى من حقيقته و وجه ان ذلك من فصّ الخاتم *

صَ قَ قَ

استعمل من معكوسه ـ قَصّ الشيْءَ بالمِقَصّين يَقُصُّه قَصًّا ـ و قصّ الحديث يقُصُّه قصصًا ـ و كذلك اقتفاء الاثر قَصَص ايضا ـ قال الله عزّ و جلّ (فارتدّا على آثارهما قصصًا) و القَصُّ ـ عظم الصدر من الناس و غيرهم ـ وهو القَصَصُ ايضا ـ ومثل من امثالهم (هو ألصق بك من شعرات قَصِّك) و القُصّة ـ الخُصلة من الشعر ـ و ربما قالوا لناصية الفرس ـ قُصّة ـ و القِصّة من القصص معروفة ـ و القِصّة ـ الجِصُّ ـ ٤ و بيت مقصّص اى مجصّص ـ و في الحديث (بيضاء مثل القَصة)

ص كَ كَ

(صكّ الشيءَ) يصُكّه صكًّا ـ اذا ضربه بيده او بحجر ـ وفي التنزيل (فصكّت وجهها) اى ضربت وجهها بيدها ـ وصكّ البازي والصقر صيده ـ ايضا صكًّا ـ اذا ضربه بخطفه ـ قال الشاعر ـ جرير

اذا اجتمعوا عليّ فخلّ عنهم
وعن بازٍ يصُكّ حُبارياتِ

ومثل من امثالهم (جئته صَكّة عُميّ) و قد قيل ـ صكّة اعمى ـ اذا جئته في وقت الظهيرة ـ وكان ابن الكلبي يقول عُميّ ـ هذا رجل من العماليق اغار على قوم في وقت الظهيرة فاجتاحهم فجرى به المثل لكل من جاء في وقت الهاجرة لانه منكر ـ وفرس اصكّ ـ بيّن الصكك اذا احتكّ عرقوباه *

واستعمل من معكوسه ـ كَصّ يكِصّ كَصًّا و كصيصا وهو الصوت الدقيق الضعيف ـ و ربما كَصّ من الفزع كَصيصاً اذا استخذأ ـ ٦ و ضعف صوته *

ص لَ لَ

(صلّ) المسمار يصِلّ صليلاً ـ اذا ضرب فاكره ان يدخل في الشيء فسمعت صوته ـ قال الشاعر لبيد بن ربيعة العامرى *

---

(١) و هو الحصين بن يزيد القنانى و لقب به لانه كان يغتص اذا تكلم يعصب عليه الكلام * (٢) بها مش الاصل الزردق السطر ـ فارسي معرب * (٣) هذه العبارة ماخوذة من ـ ل ـ (٤) قال ابن سيده في المحكم القصة والقصة والقص الجص وقيل الحجارة من الجص * (٥) في ـ هـ ـ مثل القصة بكسر القاف * (٦) ـ في ـ هـ ـ استخذى ـ و ضعف *

احكم الجُنشيُّ من صَنعَتِها
كلّ حِرْباءٍ اذا اُكْرِهَ صَلْ

الجُنشيُّ - بالرفع والنصب - ولكلّ معنى فمن قال الجنشيُّ - جعله الحداد او الزرّاد - اى احكم صنعة هذه الدرع - ومن قال الجُنشيَّ - جعله السيف فيقول هذه الدرع لاحكام صنعتها تمنع السيف ان يمضي فيها - وكل شيء احكمتَه فقد منعته - وكان الاصمعي يقول من ذلك حَكَمَةُ الدابة - وكان يخبرانه وجد في بعض كتب الخلفاء الاول (فاحكِم بني فلان عن كذا اي امنعهم) ويقال صَلَّتْ اجواف الابل من العَطش اذا يبِسَت ثم شربت فسَمِعتَ للماء في اجوافها صوتا - قال الشاعر - الراعي النميري *

فسقوا صوادي يسمعون عشيّةً
للماء في اجوافهن صَليلاً

وقال آخر - عمر بن شأس الاسدى *

رجعت بصدر مثل جرة حنتم - ١
اذا قرعت صفرا من الماء صلّتِ

ويقال - سمعت صليلَ الحديد - اذا سمعت وقع بعضه ببعض - وكل شيء جفّ من طين او فخار - فقد صلّ صليلاً - والصلصالُ - الحمار الوحشي الحادّ الصوت - قال في صلصلة الحديد - عمرو بن معد يكرب الزبيري *

اَصلصلةُ اللجامِ برأسِ طِرفٍ
اَحبُّ اليّ من ان تنكِحيني

وصلّ اللحم يَصِلُّ صُلولاً - اذا تغيرت رائحته ولا يستعمل ذلك الا في اللحم النِّيّ - فاما القدير والشواءُ فيقال - خَمَّ واخَمَّ لغتان - قال ابو بكر ولم يجز الاصمعي اَخَمَّ - واجازه ابوزيد - ويقال - صلّ اللحم واَصلّ صلولاً واصلالاً - لغتان فصيحتان - قال الشاعر الحطيئة *

هو الفتى كلُّ الفتى فاعلمي
لا يُفسِدُ اللحمَ لديه الصُّلول

وقال الآخر - زهير بن ابي سلمى *

يُلَجلِجُ مُضغةً فيها اَنيضٌ
اَصلَّتْ فهي تحتَ الكَشحِ داءُ

وقد قرئ (اذا صَلَلْنا في الاَرضِ - ٢) والله اعلم بكتابه - والصِلَّة - ارض ممطورة بين ارضين لم يُمطَرن والجمع صِلالٌ - قال الشاعر - الراعي النميري *

سَيَكفيكَ الالهُ ومُسنَماتٌ
كجندل لُبنَ تطّرِدُ الصلالا

لُبنَ - جبل معروف - ويقال - ارض صَلَّة - اى يابسة - والصلَّة - الجلد الذى قد يبس قبل دباغه ويقال - صَلّ الشراب وغيره يصُلُّه صَلاً - اذا صفّاه والمِصَلّة - اناءٌ يصفّى فيه الخمر وغيرها - لغة يمانية ويقال - خفٌّ جيد الصِلّة - اذا كان جيد النعل صلبها ويقال - رجل صِلٌّ - اذا كان داهيا - وانه لصِلُّ اَصلال *

ومن معكوسه - لِصٌّ ولَصٌّ - بيّنُ اللصُوصِيَّة - والجمع لُصُوص - وفي بعض اللغات - لَصتٌ - والجمع لُصُوتٌ لغة طائية - قال الشاعر - عبد الاسود الطائى *

(١) ويروى - رجعت الى صدر كجرة حنتم * (٢) في - هـ - اذا صللنا في الارض بكسر اللام *

فتركن

فتركن جرما عُيَّلاً ابناؤها — ١
وبني كنانة كالصوت المُرَّد

ص م م

(صمّ) يَصَمُّ صَمَماً وصَماً — وصَمَمْتُ رأس القارورة أصُمُّها صماً — لاغير والاسم — الصِّمام — والصِّمة اسم من اسماء الاسد — وصَمِيّ صَمَامِ — اسم من اسماء الداهية — قال الشاعر — الاسود بن يعفر النهشلي *

فَرَّت يهودُ واَسلَمَتْ جيرانَها
صَمِيّ بما لقيت يهودُ صَمَامِ — ٢

وقال (صَمِّي ابنة الجبل) ومثل من امثالهم (صمّت حصاة بدمٍ) ولكل واحدة من هذه تفسير — قال ابوبكر قولهم — صَمِيّ ابنةَ الجبل — يريد الصدى الذي يسمع في الجبل — وانما يقال هذا ان يسمع الرجل الشئ الفظيع الذي يخافه فيقول — صَمِيّ ابنة الجبل — اي لا اسمع وقولهم (صمّت حصاة بدم) يريدون كثرة الدم فلو وقعت حصاة فيه لم يسمع لها صوت *

ومن معكوسه — مَصّ يَمَصُّ مَصّاً — وقولهم فلان مَصّان — وهو الذي تسميه العامة — مَاصّان — قال الشاعر اعشي همدان — ٣

فان تكن الموسى جَرَتْ فوق بظرها
فما خُتِنَتْ الا ومَصّانُ قاعدُ

ص ن ن

(الصِّنُّ) زنبيل كبير معروف عربي صحيح — وقد ابتذلته العامة — والصِّنُّ بول الوبر يخثر — ويستعمل في الادوية — ويقال له صِنُّ الوبر — واَصَنَّت — المرأة فهي مُصِنَّة ورجل مُصِنٌّ — وله موضعان فالمُصِنّ المتكبر في بعض المواضع — والمُصِنَّة — العجوز وفيها بقية ويوم من ايام العجوز يقال له صِنٌّ — ٤ وايام العجوز ليس من كلام العرب في الجاهلية — وانما وُلِّدَ في الاسلام *

واستعمل من معكوسه — النَّصُّ — نَصَصْتُ الحديث انُصُّه نَصّاً — اذا اظهرته — ونصصتُ العروس نَصّاً اذا اظهرتها — ونصصت البعير في السير اَنُصُّه نصاً — اذا اذا رفعته وقالوا — نَصَصْتُ الحديث اذا عزوته الى محدثك به — ونصصت العروس نصّاً اذا اقعدتها على المِنَصَّة — وكل شئ اظهرته فقد نصصته — ونُصَّة المرأة الشعر الذي يقع على وجهها من مقدم رأسها — وقال قوم النُّصَّة والقُصَّة — واحد *

ص و و

اهملت في الثنائي وستراها في موضعها ان شاء الله *

ص ه ه

اما قولهم — صَهٍ ياهذا — في معنى اسكت فليس من هذا الباب وقد قالوا — صَهِ وصَهٍ وصَهْ — وكان الاصمعي يعيب ذا الرمة في بيته الذي يقول فيه *

اذا قال حادينا لترنيم نبأة
صَهٍ لم يكن الاّ دويُّ المسامع

(١) ويروى فتركن نهدا — وروى صاحب التاج عن ابن الحاجب انه قال وقع في الجمهرة فتركن جردا * (٢) الرواية في بيت الاسود صمي بما فعلت يهودُ صمام — هكذا في لسان العرب وطبقات الشعراء لابن سلام وكتاب الشعر لابي على الفارسي * (٣) يقال الشعر لزياد او للفرزدق والمهجو فيه لخالد بن عبد الله القسري وقيل لخالد بن عتاب بن ورقاء والمصان الحجام وفي البيت سب * (٤) ن — يسمى صنّاً — وليس ذكرها في كلام العرب *

ومن معكوسه — هَضّ الشيءَ يَهُضُّه هَضّاً — اذا وطئه فشدخه — فهو — هَضِيضٌ ومَهضوضٌ وبه سمي الرجل هَضِيضاً *

ض ى ى

اهملت في الثنائي ولها مواضع نراها ان شاء الله *

حرف الضاد وما بعد

ض ط ط

اهملت الضاد مع الطاء والظاء *

ض ع ع

الحقت بالرباعي — في الضَعضَعَة — وستراه في موضعه ان شاء الله تعالى *

ومن معكوسه — عَضّ يَعَضّ عَضّاً — وعَضِيضاً والعضاض مصدر المُعاضّة تعاضاً عضاضاً — والعُضُّ: الامصار نحو الخَبَط والنوى وما اشبه ذلك — قال الشاعر — اعشى بن قيس *

من سَراة الهِجان صَلَّبها العُضُّ

ورعيُ الحِمى وطُولُ الحيال

العِضّ — الرجل المنكر الداهية — قال الشاعر — القطامي

احاديث من ابناء عادٍ وجُرهُمٍ —١

يثوّرها العِضّان زيدٌ ودغفلُ

ويروى — احاديث من عاد وجرهم جمّة — زيد بن الكَيِّسُ النمرى — ودغفل بن حنظلة احد بني شيبان *

ض غ غ

(الضغّ) اميت والحق بالرباعي في الضغضغة وستراه في موضعه ان شاء الله *

واستعمل من معكوسه — غَضّ بصره يَغُضُّه غَضّاً اذا اطرق وضمّ اجفانه — وشجر غضٌّ — بيّن الغُضُوضة والغَضاضة — اذا كان ناضرا — وكل شيء ناضر — غَضٌّ مثل الشباب وغيره (وليس عليك من هذا الامر غَضاضةٌ) اى ما تَغُضُّ له طرفك — والطلع يسمى الغَضِيضَ في بعض اللغات — وربما سمى — الغَيض ايضا ٢ — وهى لغة يمانية — والغُضاض في بعض اللغات العرنين وما يليه من الوجه — وقال قوم بل الغُضاضُ مقدم الرأس وما والاه من الوجه — وهذا يذكر عن ابى مالك الانصارى *

ض ف ف

(الضفّ) جمعك خلفَي الناقة بيديك اذا حلبت قال الشاعر *

جمعت له كَفّاً بالرمح طاعناً

كما جمع الخِلفَين في الضَفِّ حالِبُ

ويروى — في الضَبِّ — وضَفّةُ — النهر٣ والوادى اخذناً جيبيه — وجئتك في ضَفّة الناس اى في جماعتهم مثل الجُفّة — سواء الا انهم قد قالوا الجَفّة والجُفّة ولم يقولوا الضُفّة بالضم *

ومن معكوسه — فَضَضتُ الشيءَ — افُضّه فضّاً اذا كسرته — او فرقته — ولا يكون الا الكسر

---

(١) في — ل — ابناء عاد* (٢) في ب — الغربض — في هـ — الغضاضُ بتشديد الضاد* ٥ ن بيدك

(٣) في هامش — ب — يقال ضَفّة الوادى وضِفّته بالفتح والكسر *

بالتفرقة نحو — فضضتُ — الختام وما اشبهه والانفضاض — التفرق وانفضّ — القوم وارفضّوا اذا تفرقوا — والفضة — معروفة — وكل شيءٍ تفرّق من شيءٍ تكسّر فهو فُضاضةٌ — قال الشاعر — النابغة الذبياني *

يُطِير فُضَاضاً بينهم كلُّ قونسٍ
وَيَتبَعُها منهم فَراشُ الحَواجِبِ

وفي الحديث — انه قيل لفلان ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (لعن اباك وانت في صلبه فانت فَضَضٌ) من لعنة رسول الله [1] — صلى الله عليه وآله وسلم *

﴿ ضَ قَ قَ ﴾

استعمل من معكوسه — قضّ الطعام يقض قَضاً وقَضِيضاً — واَقضّ — اذا كان فيه حصى صغار وقضّ عليه مضجعه — واَقضّ — اذا خشُن والقَضاض — [2] صخر ركب بعضه بعضا — مثل الرِضام وقَضِضتُ انا اَقضُّ قَضَضاً — اذا اكلتُ طعاما فيه قضض وهو الحصى الصغار — والقِضّة — ارض ذات حصىً — قال الراجز *

قد وقعت في قِضّة من شَرْجِ
ثم استقلّت مثلَ شِدقِ العِلجِ

العلج ها هنا الحمار الوحشي — قال ابو بكر — شرج معروف — وشِرج موضع معروف يعني دلوا في ماءٍ قليل يجرى على حصى فلم تمتلي واستقلت كانها شدق حمار — وقِضة — موضع كانت فيه وقعة بين بكر وتغلب سمي يوم — قِضّة *

﴿ ضَ كَ كَ ﴾

(ضَكّه) يضُكّه ضَكاً — اذا غمزه غمزا شديدا وضَكّه — بالحجة اذا قهره بها — وضُكّه الامر اذا كَرَبه وضاق عليه واصل الضَكّ الضيق *

﴿ ضَ لَ لَ ﴾

(ضَلّ) يضِلّ ضلالاً — والضَلال — ضدّ الهدى — وضَلّ في الامر ضَلالاً — اذا لم يهتدله — وضَلّ في الارض ضلالا — اذا لم يهتد للسبيل — ويقال فلان ضُلُّ بن ضُلٍّ اذا كان منهمكا في الضلال — ومثل من امثالهم (ياضُلّ ماتجرى به العصا) والعصا فرس — ويقال — فعل ذاك ضَلّةً — اي في ضلالٍ — وذهب فلان ضَلّةً — اذا لم يدراين ذهب — وكذلك ذهب دمه ضَلّةً — اذا لم يثأربه قال الراجز — ام تأبطّ شرا *

ليت شعري ضَلّةً * ايّ شيءٍ قتلكْ

قال ابن الكلبي — قتل ابنا الحارث بن ابي شمر جميعا يوم عين اباغ وقتل المنذر يومئذ فحملا على بعير وعولى بالمنذر فقال الناس لم نر كاليوم عِكمى بعير — فقال الحارث (وما العلاوة بأضَلّ) اي ليس بدونهما وضَلّ الشيء اذا خفي وغاب — وكذلك فُسّر قوله جلّ وعزّ (اذا ضَلَلنا في الارض) اي خفينا وغبنا والله اعلم — وضللت الشيء اُنسيته — وكذلك فسر (وانا من الضالين) اي من الناسين والله اعلم *

(١) في ب — و نسخة اخرى من لعنة الله * (٢) هذه العبارة زيدت من — ب *

ص م م

(ضَمَّ) الشيء ـ يَضُمُّه ضَمّاً ـ اذا جمعه اليه وكذلك فسر قوله جلّ ثناؤه (واضمم اليكَ جناحكَ من الرَّهْب) ـ من هذا والله اعلم ـ والمَضَمّ الموضع الذي يَضُمُّ الشيء ـ قال الراجز *

واللهِ لو لاشعبةٌ من الكَرَم
ونسبٌ في الحي من خالٍ وعَمّ
لَضَمَّنِيَ الشرُّ الى شرٍّ مَضَمّ ـ ١

وهذه الابيات تروى لعمر في الجاهلية والله اعلم وضَمَّ كفه ضَمّاً ـ اذا جمعها ـ وضَمَّ عليه ثيابه اذا تلبّب ـ ٢ *

ومن معكوسه ـ مَضَّه الشيء يَمُضُّه مَضّاً وأَمَضَّه امضاضاً ـ اذا بلغ من قلبه ـ فهو ماضٌّ ومُمِضٌّ ـ قال وكان ابو عمرو بن العلاء يقول مَضَّنِي كلام قديم قد ترك ـ وكأنه اراد ان أَمَضَّنِي ـ هو المستعمل ـ وكذلك ـ مَضَّ الخل فاهُ اذا احرقه وتقول العرب ـ ٣ اذا اقرّ الرجل بحق عليه ـ مِضّ ـ اى قد اقررتَ فمِضّ ـ كلمة تقال عند الاقرار ـ قال ابو بكر ـ قال ابو زيد اذا سأل الرجل الرجل الحاجة فقال المسئول مِضّ فكأنه قد ضمن قضاءها فيقول ـ ان في مِضّ لطمعاً ومثل من امثالهم ـ ٤ (ان في مِضّ لَطمعاً) ـ ٥ يقولون ان الرجل اذا سأل الرجل حاجة | ومِضاً *

ض ن ن

(ضَنّ) بالشيء يَضَنّ ضَنّاً ـ اذا بخل به وشحّ عليه ـ والضَّنِين ـ البخيل وقد قرئ (وما هو على الغيب بضَنِين) وبظَنِين فالضَّنِين ـ ما اخبرتك به والظَّنِين ـ المتهم ـ وقد سمت العرب ـ ضِنَّة وبنو ضِنَّة بطنان ـ منهم ضِنَّة بن عبدالله بن نمير ـ وضِنَّة بن عبد بن كبير بن عذرة ـ ٦ *

ومن معكوسه ـ نَضَّ الشيء ينص نضاً ـ وهو ناضٌّ ـ وهو ان عكنك بعضه ـ وقولهم هذا امر ناضٌّ ـ اى ممكن ـ واكثرما يستعمل ان يقال ما نَضَّ لى منه الااليسير ولا يُومأ بذلك الى الكثير والنُّضَاضة ـ آخر ولد المرأة والرجل *

ض و و

اهملت في الثنائى *

ض ه ه

استعمل من معكوسه ـ هَضَّه يَهُضُّه هَضّاً ـ اذا كسره ـ والفحل من الابل ـ يَهُضُّ البعير او الرجل اذا صرعهما ثم اعتمد عليهما بكلكله ـ والشى هَضِيضٌ ومَهضُوضٌ ـ وقد سمّت العرب ـ هَضّاض ومِهضاً *

ض ى ى

اهملت في الثنائى *

(١) في ـ ل ـ لضمنى السبر الخ * (٢) في ـ ه اذا بلست * (٣) ـ هاهنا تكرار و بالاصل مِضٌ مِضٌ و فيه لغات بكسر الميم و الحركات الثلاثة على الضاد ـ و في ـ ب مِضٌ بفتح الضاد * (٤) لس ما ماتى في ل ـ * (٥) في ـ ب ـ ان في مض لقنعاً و يروى لعنعه (٦) في ـ ب ـ و ضنه بن عبيد بن كبير *

حرف

حرف الطاء وما بعده من الحروف

اهملت الطاء والظاء *

ط ع ع

استعمل من معكوسه — العَطُّ — عطّ الشئ يَعطّه عطاً — اذا شقه من ثوب او غيره فهو — عطيط ومعطوط — والحقوه بالرباعي وقالوا — العَطعَطَةُ — وهي تتابع الاصوات في الحرب وغيرها *

ط غ غ

استعمل من معكوسه — غَطَّه يَغطّه في الماء غطاً اذا غوّصه فيه — وغطّ النائم يَغطُّ غطيطاً وغطاً وهو اعلى من النخير — وكذلك المخنوق والمذبوح قال الشاعر — امرؤ القيس بن حجر الكندى — *

يَغطُّ غطيطَ البَكر شُدَّ خناقُه
ليقتُلَني والمرءُ ليسَ بقَتّال

قال ابو بكر — يَغطُّ غيظاً — وانما خص البكر لانه اشد غطيطاً وقوله — ليس بقَتّال — اى يضعف عن قتلى والغُطاط — من قولهم — اتيتك بالغُطاط — وهو اختلاط ظلام آخر الليل بضياء اول النهار — والغَطاط ضرب من الطير الواحدة — غطاطة — ويقال انه ضرب من القطا — ورووا بيت الهذلي — ابي كبير *

يَتَعطّفون على المُضاف ولو رأوا
اوُلى الوعاوِع كالغُطاط المُقبل

ومن روى — الغَطاط — بفتح الغين اراد ان عدى القوم يسرعون الى الحرب ويهوُون هوىّ الغَطاط ومن روى الغُطاط بضم الغين اراد انهم كسواد السدف — والغَطغَطَةُ — صوت غليان القدر وماشبهه *

ط فَ فَ

(الطَفطَفَةُ) اللحم الرخص من مَراق البطن — قال الشاعر — اوس بن حجر التميمي *

مُعاوِدُ قتل الهاديات شواؤه
من الوحش قُصرَى رَخصةٌ وطَفاطِفُ

والطَفُّ — ماأشرف من ارض العرب على ريف العراق وقال الاصمعي — انما سمي طَفاً لانه دنا من الريف من قولهم (اخذت من متاعي ما خَفَّ وطَفَّ) اى ما قرب مني — وكل شئ ادنيتهُ من شئ فقد اَطففتُهُ منه — قال الشاعر — عدى بن زيد العبادى *

اَطَفَّ لانفه الموُسى قَصيرٌ
وكان بانفه حَجِئاً ضَنينا

ويروى — ليجدعه وكان به ضَنيا — ويقال حَجِئتُ بالشئ — اذا ضَننتَ به — ١ ويقال — خذ ماذفَّ واستَطَفَّ — اى ما دنا وامكن — قال ابو بكر — قال ابو حاتم — قال ابو زيد — يقال — ما يُطِفُّ له شئٌ الا اخذه — اى مايرتفع — قال علقمة *

وما استَطَفَّ من التنوم محذوم

ويقال — هذا طِفافُ الاناء والمكوك وغيرهما — اذا قارب ان يمتلئ — والطُفافَةُ — ما قصُر عن ملأ الاناء من شراب وغيره ومنه — التطفيفُ — في الكيل وهو النقصان — وكذلك فُسّر قوله جلّ وعزّ (ويلٌ للمُطَفّفين) والله اعلم — وطَفَفتُ الشئ برجلي اَطُفّهُ طَفاً دفعته — ٢ *

(١) من هاهنا الى المصراع الآتي فيما اضيف من — ب — * (٢) لعل الصواب رفعة بالرا *

ط ق ق

(طَقّ) حكاية صوت وقد الحقوه بالرباعي-١ وقالوا طَقطَقَةٌ - وسَمِعتُ طَقطَقَة الحجارة - اى وقع بعضها ى بعض اذا تَدَهْدَهتَ من جبل - مثل الدقة سوَاءٌ *

ومن معكوسه - قَطّ الشيء يقُطُّه قَطّاً - اذ قطَعَهَ معتَرِضاً - والقِطُّ - السنور في بعض اللغات ولا احسبها عربية صحيحة - والقِطُّ - الكتاب او التصيب - هكذا فسر ابو عبيدة في قوله جل وعز (عَجِّلْ لنا قِطَّنا قبل يَوم الحِسابِ) واحتجّ بقول الاعشى *

ولا الملك النعمانُ يوم لَقِيتُه
بأُمته يُعطى القُطوط ويأفِقُ

قال - يكتب في الجوائز ويأفِقُ - يُفَضِّلُ بعضهم على بعض - وقَطُّ - اسم يدل على مامضى من الدهر يقولون - لم افعله قطُّ - ولا يكون الا لما مضى لا يقولون - اَفعَلُه قطُّ - ولا فعلتُه - ويقال ما فعلت ذاك قَطُّ ولا قُطُّ - لغتان فصيحتان واما قولهم - قَطِّ من كذا وكذا في معنى حَسْبُ فليس هذا موضعه - والحق بالرباعي فقيل - القَطقَطُ وهو ضرب من المطر - وقالوا - جعد قَطَطٌ وهو اشد الجعودة - والمُقلَعِطُّ - اشد منه وقد قالوا قَطَاطِ في ايضا - وانشد - لعمر بالزبيدى *

طَلَتُ لِزاطهم حتى اذا ما
قتَلتُ سرَاتَهم كانوا قَطَاطِ

ط ك ك

اهملت الطاء والكاف *

ط ل ل

(الطَّلُّ) الندى - وقال قوم بل هو اكثر من الندى واقل من المطر - هكذا فسره ابوعبيدة في قوله جلّ ثناؤه (فان لم يُصبها وَابِلٌ فَطَلٌّ) ويقال - طُلَّت ليلتنا فهى طَلَّةٌ ومطلُولَةٌ - وروضة طَلَّةٌ - ندية ويقال لكل شيء ندٍ - طَلٌّ - قال الشاعر *

كأن الخُزَامىَ طَلَّةً فى ثِيَابِها

اى لدنة - ويقال مابالناقة طَلٌّ اى مابها طِرق - ويقال طُلَّ دمه - يُطَلُّ طَلّاً - وطُلُولاً ٢ - اذا لم يثأر به فالدم مَطلُولٌ وطليلٌ - وقد قالوا - أُطِلَّ دمه فهو مُطَلٌّ - ولم يعرفها الاصمعى - والحقوه بالتكرير فقالوا - الطُلَطِلَةُ والطُّلاَطِلَةُ - وهو دَاءٌ وطَلَّهُ الرجل - امرأته *

ومن معكوسه - اللَطُّ يقال لَطَّ فلان على حق فلان وأَلَطّ - اذا جَحَدَه - والرجل مُلِطٌّ ولاَطٌّ وكل شيء سترتَ دونه - فقد لَطَطتَهُ - قال الشاعر ابن مقبل العجلانى *

وتُلحِف النار جزلا وهى بارزة
فلا تلطّ وراءَ النار بالسُّتَرِ

اى لاتسترها - قال ابوبكر - وراء ههنا قُدام - ولطّت الناقة بذنبها اذا جعلته بين فخذيها فى عدوها - واللَّطّ قلادة من حنظل - والجمع لِطاطٌ وانشد *

---

(١) ن — ثم الحقوا فقالوا * (٢) — ن — والطل مصدر طل *

جوارٍ يُحلّين اللِطاطَ يَزِينُها
سواَبغُ اَحواَفٍ من الاَدَم الصِرفِ

قال ابوبكر - الاحواف جمع حوف - و هوشبيه بالمئزر يتخذ للصبيان من آدم و يُشق من اسافله ليمكن المشي فيه - وهو الذي يسمى الرهط - تَلْبَسُهُ الحُيَّض - والحق بالرباعي فقيل ناقة لِطلِطٌ وهي المسنّة التي قد تساقطت اسنانها فاما قولهم لاَطٌ مِلِطٌ - فهو مثلُ قولهم - خَبِيثٌ و مُخبِثٌ - اي له صحاب خُبَثاء *

ط م م

(طَمَّ) الماء - يَطُمُّ طَماً و طُمُوماً - اذا ارتفع وكل شيء افرط في ارتفاع فقد طَمَّ - وطَمَّ الفرس طميماً اذا عَدا عدوا سهلا - وطَمَّ شعره طماً اذا اخذ منه و الطِمُّ ما جاء على وجه الماء وقد مرّ ذكره و الطُمّة - ١ القطعة من اليَبيس ويقال - بارض بني فلان طُمّة من الكلأ - واكثر ما يوصف بذلك اليبيس و كل شيء تجاوز القدر فقد طَمَّ و هو طامٌّ - كما ترى - و منه قيل الطامّة الكبرى *

و من معكوسه - مطَّ الشيء يَمُطُّه مطّاً - اذا مدَّه * ومنه قولهم - مَطَّ الرجل حاجبَيه و خدّه اذا تكبر وكذلك مطّ اصابعه - اذا مدّها وخاطب بها - واحسب ان التمطي من هذا - وكأن اصله التمطُّط فقالوا - التمطّي كما قالوا تقضّي البازي وما اشبهه ومنه - المِشيَةُ المُطَيطاء ممدود وغير مهموز هكذا يقول الاصمعي - وهي مشية في استرخاء ٢ - وقال ابوعبيدة في قوله جلّ وعزّ (ثُمَّ ذَهَبَ اِلى اَهله يَتَمَطّى) انه من هذا والله اعلم *

﴿ ط نَ نَ ﴾

(طَنَّ) البَعوض طَنّاً وطَنِيناً - والطَنِينُ حكاية صوته - وكذلك حكاية ما اشبه ذلك مثل الطَست وغيرها فاما الطُنُّ من القصب وهي الحزمة فلا احسبه عربيا صحيحا - وكذلك قول العامه - قامَ بِطُنِّ نفسه - اي كفى نفسه - و الطُنّ - الطول ويقال رجل عظيمُ الطُنِّ - اذا كان تاما جسيما طويلا - عربي صحيح - قال الشاعر *

تَعبلُ الذِرَاعَين عظيمُ الطُنِّ

و من معكوسه - النَطُّ - نَطَطتُ الشيء اَنُطّه نَطّاً اذا مَدَدته و هو نحو المطّ - و ارض نَطِيطَة - اي بعيدة - ولهذا مواضع في التكرير تراها ان شاء الله *

﴿ ط وَ وَ ﴾

(الطَوُّ) موضع وله في التكرير والمعتل مواقع ستراها ان شاء الله - قال الخليل رحمه الله - ٣ اشتقاق طَيِّىءٍ من الطاء و واو وهمزة او ياء و همزة - كأنّ احدى اليائين في طَيِّىءٍ محولة عنده عن الواو - وكان ابن الكلبي يقول - سمي طيئاً - لانه اول من طوى المناهل - وهذا شيء لا يعرف - فاما ابو زيد فانه يقول - طويت الارض - مثل قرو تها سواء

---

(١) في - هـ - الطمة و ايضا في مقام آخر الطمة موضع طمة * (٢) في - هـ - وهي مشية باسترخاء *

(٣) في - هـ - قال الخليل اشتقاق طيىء من طاء وهمزة وياء الخ فقلبت الواو ياء و ادغمت في الياء الياء مثل طوى الثوب طيا و قد ذكر في نسخة باتكى فور في ط ي ى من لم يهمز طيئا القبيلة قال هكذا طيٌّ كما ترى *

كانك تخرج من موضع الى موضع ـ مثل طيّ الثوب *

ط هـ هـ

لها وجهان مما تاتى الحقابالى باعى قالوا ـ فرس طَهْطَاه وهو المُطهَّم التام الخلق ـ والطَّهْطَهَةُ ـ السرعة فى المشى ـ وما اخذ فيه من عمل *

(اهملت الطاء والياء)

حرف الظاء وما بعده

ظ ع ع

ظاء والعين والغين فى الثنائي *

ظ ف ف

استعمل من معكوسه ـ رجل فَظٌّ ـ بيّن الفَظاظة والفِظاظة والفَظُّ ـ ماء الكرش يعتصر ـ ۱ ـ ويُشرب فى المفاوز عندالحاجة ـ يقال ـ افتظظتُ الكرش وفَظَظْتُها ـ اذا فعلت بها ذلك ـ والفَظِيظُ ـ زعم قوم انه ماء الفحل او ماء المرأة وليس بثبت ـ قال الشاعر ـ متمم بن نويرة في افتظاظ الكرش ـ ۲ *

وكان لهم اذ يعصِرُون فُظُوظَهَا
بدَجلةَ او فيض الاُبُلَّة مَورِدُ

ويروى ـ او فيض الخريبة * قال ابو بكر ـ الخريبة اعلى البصرة *

ظ ق ق

همملت ولهاموا ضع في المثل ـ يراها ان شاء الله *

ظ ك ك

استعمل من معكوسه ـ كَظَّني الامرُ كظًّا كِظّةً وكِظاظًا ـ اذا بَهظَني ـ ويقال ـ كظه الشبع اذا امتلأ حتى ما يطيق النفس ـ وتكاظَّ القوم اذا تجاوزوا القدر في عداوة ـ قال الراجز ـ رؤبة *

انا اُنَاسٌ نَلزَمُ الحِفَاظَا
اذ سئمت ربيعه الكظاظا
لاواءها والازل والمظاظا

ظ ل ل

(الظِلُّ) معروف ـ وهو فى اول النهار ـ فاذا نسخته الشمس ثم رجع فهو ـ فيءٌ حينئذٍ ـ والظِلُّ ـ المنعة والعزّ ـ يقال ـ فلان فى ظِلّ فلان ـ اي فى عزّه قال الشاعر ـ الفرزدق *

فلو كُنتَ مولى الظِلّ او فى ظِلالِه
ظَلَمتَ ولكن لَا يَدَىْ لك بالظلم

اى ـ لو كنت ذا عز او فى ظلال ذى عز ـ والظُّلّة ما استظللتَ به من شئ شجرة او غيرها ـ وظَلّ فلان يفعل كذا اذا عمله نهارا ـ فاما الليل فلا يقال ـ ظَلّ يفعل المَظَلّة مفعلة وهو مااستظِلّ به *

ومن معكوسه ـ لَظّ به لظًّا ـ والَظّ به الظاظًا ـ اذا لزمه وفى الحديث (اَلِظُّوا بياذَا الجَلال والاِكرَام) اى الزموا هذه الدعوة ـ وتلاظّ القوم لِظاظًا وملاظّةً اذا لزم بعضهم بعضا فلم يفترقوا فى حرب اوغيرها ـ قال الراجز

---

(۱) ن ـ يعصر * (۲) روى الاصمعى ان الشعر لاخيه مالك بن نويرة اليربوعى وقبله

اذا ما استبا لوا الخيل كانت أكفهم * وقائع للابوال والماء ابردُ

يذكر قوما من أعدائه من بنى عامر وغيرهم شربوا ابول الفرس في بعض الوقائع *

الراجز - رؤبة *

والجدُّ مجدُو قدرٌ امِلْطَاطَا

فالجدُّ هاهنا ضد الهزل - ويروى - والجَدُّ مجد وقدر، من قولهم لفلان جَدٌّ في هذا الامر - اى حظٌّ *

ظ م م

استعمل من معكوسه - المَظ - وهو رمان ينبت في جبلِ السراة لا يحمل - قال الشاعر - ابوذؤيب الهذلي *

ثمانيةٌ احيىٍ لها مَظٌّ مأبَدٍ

وآلَ قُراسٍ صوبُ ارمِيَةٍ كُحْلِ - ١

آل قُراس - جبال بالسراة باردة - وارمِيَة - جمع رَمِي - وهو ضرب من السحاب - وقد رَوَوا (اجنِيَ لها مَظٌّ مأبَدٍ) ورواية الاصمعي - احيىَ - ٢ وارمية واحدها رمى - سحاب عظيم القطر مستطيل في السماء وروى الاصمعي - اسقِيَة جمع سقى - والسَقيُ - مثل الرمى *

ظ ن ن

(الظَنُّ) معروف - ظَنَّ يظُنُّ ظَناً - والظِنَة - التهمة فلان ظَنِين اي متهم - وكذلك فسر في التنزيل في قراءة من قرأ (وَمَا هُوَ عَلَى الغَيبِ بِظَنِين)

(اهملت الظاء مع الواو والهاء والياء)

حرف العين وما بعده

ع ع ع

اهملت *

ع ف ف

(عَفَّ الرجل) يَعِفُّ عَفّاً - وعَفَافاً - وعِفَّةً وعَفَافَةً - ٣ ورجل عَفٌّ بَيِّن العَفَاف - وعَفِيفٌ بين العَفَافَةِ - والعِفَّةُ والعُفَافَةُ - ما يجتمع في الضرع من اللبن بعد الحلب - يقال عَفَّ اللبن يَعِفُّ عَفّاً - اذا اجتمع في الضرع والاسم - العُفَافَةُ والتَعَفُّفُ تفعُّلٌ من العَفَافِ - والتَعَفُّفُ ايضا شرب العفافة - قال الاعشى *

ما تَجافَى عنه النَهارُ ولا تعجـ

ـوه الاّ عُفَافَةٌ اوفُوَاقُ

وقد الحق معكوسه بالرباعى - ٤ فقيل - فَعْفَعَ الراعى بالغنم - اذا زجرها وجمعها - قال الراجز *

مثلى لا يُحسِنُ قولاً فَعْفَعِ

والشَأةُ لا تمشى على الهملع

الهَمَلَّعُ - الذئب - تمشى تمو من قوله تعالى (اَنِ امشُوا واصبِرُوا علَى آلِهَتِكُم) ورجل

(١) بهامش الاصل مأبد موضع والمظ - هو الرمان البرى ينور ولا يعقد والنحل تأكل المظ و يجود العسل عليه ومأبد كمنزل و ضبطه فى الاصل بفتح الباء ايضاً وقراس بالفتح والضم وارمية واسقية ورواية ان سحابات شديدات الوقع وكحل الى السواد في الوانها * (٢) من هاهنا الى الباب - اضيف من ب * (٣) من ها هنا الى الشعر الآتى اضيف من - ب - *

(٤) في - ب - ول و الحق بعض هذا بالرباعى فقيل فى معكوسه فَع فَع هو زجر للغنم * (٥) الشأة ها هنا فى معنى الجمع و قبله - لا تأمرينى ببنات اسفع

كأن الشاعر يخاطب زوجته وانه لا يحسن رعية الغنم *

فَمّا في حلو الكلام رطب اللسان *

ع ق ق

(عقّ الارض) يعقُّها عقّاً - اذا شقّها - ومنه العَقيق - الوادي المعروف بالمدينة - وكل شيء شققته في الارض فهو عقيق ومعقوق - وعقّ الرجل والديه عقّاً وعقوقاً - وهو خلاف البر والعقّ والعُقّ والعُقّة - الحفرة في الارض - ١ والعَقيقة - البرقة تستطيل في عرض السحاب وهي العقّة ايضا - وبذلك شبهت السيوف - ٢ وقالت ابنة معقر بن حمار البارقي لابيها - وقد سألها عن السحاب (اراها حمّاءَ عقّاقة كأنها حولاء ناقة) تريد ان البرق ينشق عقّاً تِقَ - وماء عُقّ وعقاق اذا اشتدت مرارته - قال الراجز - عوف القوافي - ٣ *

بحُرك عذب الماء ما اعقّه
ربُّكَ والمحروم من لم يُسقَه

والعقيقة - شعر المولود الذي يولد معه - ولذلك قيل (عقّ الرجل عن المولود) اذا ذبح عنه عند حلق العقيقة - وفي حديث المنازي (ان ابا سفيان - ٤ مر بحمزة رضي الله عنه وهو مقتول فطعن بالرمح في شدقه وقال ذُق عُقَق) وقالوا عُقَق اي عاقّ *

ومن معكوسه - ماءٌ قُعٌّ وقعاع - مثل العُقّ - سواءٌ والحق بالرباعي فقيل سمعت قعقعة السلاح والقَعقاع - ٥ طائر - زعموا - فاما العقعق - فطائر معروف - وقُعَيقعان - موضع بمكة - زعم ابن الكلبي وغيره من اصحاب الاخبار - انه سمي بذلك لان جرهم وقطوراً لما تحاربوا بمكة قعقعت السلاح في ذلك الموضع - فسمي قعيقعان - وقد سمت العرب - قعقاعاً - واحسب ان اشتقاقه من هذا ان شاء الله *

ع ك ك

(عكّه بالحجة) يعكّه بها عكّاً - اذا قهره بها - وعكّ يومنا اذا سكنت ريحه واشتد حره - وهي ايام العِكاك واشتقاق عكّ - وهو اسم ابي قبيلة - من احد هذين اما من عكّه بالحجة واما من قولهم عكّ يومنا ويقال يوم عكيك اذا اشتد حرّه - قال الراجز *

يومٌ عكيكٌ يَعصُرُ الجُلُوداَ
يَترُكُ حُمرانَ الرِجالِ سُودَا

والعُكّة - مَسك صغير شبيه بالنحي للسمن خاصة ويوصف السمين فيقال - كأنه عُكّة - ويقال للرجل اذا وجد عرواء - الحمّى عُكّ فهو معكوك والاسم - العكّة ٦ وايام العِكاك مُعتَذِلات بهيل - بالدال والذال جميعا ثلاثة عشر يوما كأنه يقول بعضها يعذِلُ بعضاً من شدة الحر من ا ولما طلع كذا قال الاصمعي بالذال المعجمة - وقال غيره

(١) في - هـ - والعقّ حفر في الارض مستطيل * (٢) هذه العبارة الى وماء عقّ - اضيفت من - ب - (٣) ذكر هذا الشعر ابو العباس المبرد وغيره ونسبه شارح القاموس الى الجعدي وهو خطأ لان عوففا فزاري ولا ادري من ابن اخذه * (٤) في نسخة ان رجلا من بني امية * (٥) ن - والقعقع طائر * (٦) من هنا الى تمام المادة زيدت من - ل - و - ب

معتدلات بالدال غير معجمة اي اعتدلن في الحرّ وجمعها العِلّ والعلّ الضئيل الجسم — ٤ وان كان منها سبعة قبل طلوع سهيل وستة بعده. وقيها طلوع العذرة *

ومن معكوسه — كَعَّ عن الشيء فهو يَكِعُّ كُعوعاً — ١ اذا ارتدّ عنه هيبة ولا يقال كاعَ — ٢ وان كانت العامة قد اُولعت به — قال الشاعر

تكاءده اعداء العشيرة رؤيتي
وبالكفّ من لمس الخشاش كُعُوعُ

الخشاش — ها هنا حية معروفة بهذا الاسم

عَ لَ لَ

(عَلَّ يَعِلُّ علاً وعَلَلاً) اذا شرب شرباً بعد شرب يقال سقى ابله علَلاً بعد نَهَل — والعَلُّ — ان تعرض الابل على الماء بعد السقية الاولى فان شربت فهي عالّة وان اَبَتْ فهي قاصبة — ومن امثالهم (سُمْتَني سَوْمَ العالّة) اي لم تبالغ في العرض عليّ — والعَلّة الضرة — وبنو العَلّات — بنو الضرائر — قال الشاعر — ٣ جابر بن الثعلب الطائي *

وهم لمُقِلّ المال اولادُ علّة
وان كان محضاً في العشيرة مُخوِلا

والعِلّة — من المرض والعلّة — من الاعتلال جاء بعلّة كبير السن وبذلك سمي القراد علّاً — قال الشاعر الممزّق العبدي *

ظَلِلتُ ثلاثاً لا انوء ءُ من الشذا — ٥
ولو ظَلَّ في اوصالها العلّ يرتقي

وقال بعض اهل اللغة — العلّ مثل الزير الذي يحب حديث النساء ولا ادري ما صحته — وعلّ في معنى لعلّ — تنصبُ بها الاسماء وترفع الاخبار * وللعين واللام مواضع في الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى *

ومن معكوسه — لَعّ — اميت وألحق بالرباعي فقيل لَعْلَع وهو اسم موضع — وتَلَعْلَع — من العطش اذا اضطرب منه وكذلك لَعْلَع لسانه اذا حرّكه في فيه مثل النضنضة — وقال ابو مالك جارية لَعّة — خفيفة الحـ كمليحة — ولم يجئ بها غيره فاما اللاع وما فستراه في موضعه مع نظائره ان شاء الله — قال الشاعر ابن مقبل العجلاني *

كادَ اللُّعاعُ من الحوذان يسحطها — ٦
ورِجْرِجٌ بين لحييها خناطيلُ

عَ مَ مَ

(العَمّ) اخو الاب معروف — وعَمَمْتُ القوم بالـ اَعُمُّهم عمّاً — اذا سوّيت بينهم — والعمّ ـ٧

(١) في — هـ — يكع من باب ضرب — (٢) — في — هـ — كاع التشديد * (٣) في — ب هو اوس بن حجر *

(٤) ن — الصغير الجسم الضئيل * (٥) روايه الاصمعي — تناخ طلاحا أراع من الشذا — ولو ظل في اوصالها العل يرتقي — وطلت بريد الـ ...

(٦) ن — الشاعر يذكر بقرة وحشية اكل الذئب ولدها واللعاع والحوذان نبتان و سحطها اي تقتها ورجرج اي ذ كثيرا وماء والخنا طيل المتفرقة يريد انها لفرط حزنها كادت تموت من هذين النبتين لعا... من فيها

(٧) في — هـ — وهامش — ل — افنيت عما وجبرت عما *

بر — قال الراجز — لبيد بن ربيعة العامري يرثي عمه
ملاعب الاسنة عامر بن مالك *

يا عامر بن مالك يا عمّا
أفنيت عمّا وأعشت عمّا — ١

فالعمّ الاول اراد يا عمّاه والعم الثاني اراد الجمع الكثير — افنيت جمعاً وجبرت آخرين — ١ ورجل معمّ مُخوَل كريم الاعمام والاخوال — والعامّة خلاف الخاصّة — وعامة الرجل جثته وقامته — ونخل عُمّ — عظام الذكر اعمّ والانثى عمّاء — وقالوا اعميم وعميمة وكل شيء كثر واجتمع فهو عميم — وعمم — وانشد لعمرو بن شأس الاسدي *

وانّ عراراً ان يكن غير واضح — ٢
فانى أحبّ الجون ذا المنكب العمم

وفلان حسن العمّة اى التعمّم *
ومن معكوسه — مع كلمة يقرن بها الشيء الى الشيء ولها مواضع تراها ان شاء الله تعالى *

ع ن ن

(عنّ) يعنّ — عنناً وعنوناً — ٣ اذا اعترض — يقال عنّ لى الامر — وقد عنّ هذا بفكرى — اى اعترض والعِنّ من الرجال العريض (ويقال فلانة معنّة مفنّة) اذا كانت تعنّ في الامور وتفنّ — قال الراجز *

انّ لنا لكنّه * معنّة مفنّه
سمعنّة نظرنّه * كالريح حول القنّة ٤
اذ لا تره تظنّه ٥

وعننت الفرس واعننته — اذا حبسته بعنانه فان حبسته بعقوده فليس بمعنّ — وفرس معنّ اذا كان يعترض في جريه والعُنّة خيمة تتخذ من اغصان الشجر واكثر ما تتخذ من الثمام لانه ابرد ظلاً من غيره والجمع العُنن قال الشاعر — الاعشى *

ترى اللحم من ذابل قد ذوى
ورطب يرفّع فوق العُنن

والعنان — السحاب وستراه في بابه ان شاء الله والاعنان — النواحى في السماء — والعنن الاعتراض في الامور — قال الشاعر — الحارث بن حلزة اليشكرى *

عنناً باطلاً وظلماً كما
تعتر عن حجرة الربيض الظباء *

ع و و

(العوّة) الدبر ولها مواضع في المكرر تراها *

ع ه ه

من معكوسه — هعّ يهعّ — اذا قاء — ١ ورجل هاع لاع — وهائع ولائع اذا كان جباناً — قال الشاعر — ابو قيس بن الاسلت الاوسى *

الحزم والقوّة خير من الا
دهان والفكّة والهاع

وقال الاعشى *

---

(١) من هاهنا الى لفظ قامته اضيف من — ب — * (٢) عرار بالكسر ابن الشاعر وكان من امة وتقدم خبره *
(٣) فى ب — عنّ يعنّ بالضم * (٤) بهامش الاصل — القنة اعلى الجبل * (٥) من هنا الى تمام المادة ليس فى ب ولا في ل — *

مُلمِعٍ لاعةِ الفؤادِ الى جحش ـ ١

فلاه عنها فبئس الفالي

﴿ ع ى ى ﴾

عيّ بالشيء عَيّاً ـ اذا لم يُطقه ـ فاما من قرأ (أفَعَيِنَا بالخلقِ الأوّلِ) انما هو افَعَيِيْنَا ـ فادغمت الياء في الياء فثقلت ـ و العيّ ضد البلاغة ـ وللعين و اليا ءمواضع في التكرير تراها ان شاء الله تعالى ❊

﴿ حرف الغين و مابعد ﴾

ف ف

(الغُفّة) القليل من القوت الذي يتماسك به قال الشاعر طفيل الغنوى ❊

وكنّا اذا ما اغتفّت الخيل غُفّةً
تجرّد طلّابُ التِراتِ مُطَلَّبُ

اى هو طالب مطلوب بـه ـ قال و انما سميت الفأرة غُفّة لأنها قوت السنور ـ هكذا يقول بعض اهل اللغة و انشد هذا البيت عن يونس و لا ادري ما صحته ـ ينحل الاخطل ❊

يُديرُ النهارَ بحشرٍ له
كما عالج الغُفّةَ الخيطلُ

النهار هاهنا ولد الحُبارى ـ والخَيطَلُ السنور ـ قال ابو بكر هذا بيت يمانيّ به يصف صبيّاً يدير نهارا بحشر في يده وهو سهم خفيف او عصيّة صغيرة ـ والغُفّة الفأرة ❊

ق ق

(غقّ) القدرُ ـ ٢ و ما اشبهه يَغِقّ غقّاً و غَقِيقاً ـ اذا غلى فسمعت صوته ـ و امرأة غَقّاقة عيب مذموم اذا سمع لفرجها صوت عند الجماع ـ و سمعت غقّ الماء و غقيقه اذا جرى فخرج من ضيق الى سعة او من سعة الى ضيق و غقّ الغُداف حكاية لغلظ صوته ❊

(اهملت الغين و الكاف في الثنائي)

﴿ غ ل ل ﴾

(غلّ) يَغُلّ غلّاً اذا خان ـ و كذلك فسر ابو عبيدة في قوله تعالى (و ما كان لنبيّ ان يَغُلّ) و ان يُغَلّ ـ ٣ والغُلّ المعروف من حديد او قِدّ ـ والمثل السائر (كالغُلّ القَمِل) وذلك انهم كانوا يَغُلّون الاسير بالقِدّ فيجتمع القمل في غُلّه فيشتدّ اذاه له ـ و الغِلّ الحقد و الغُلّة و الغليل حرارة العطش ـ وربما سميت حرارة الحب او الحزن غليلاً ايضا ـ و الغلّة من غلّة الدار وما اشبهها عربية معروفة ـ قال الشاعر ـ زهير بن ابي سلمى المزني

فتُغلِل لكم ما لا تُغِلّ لاهلها
قُرىً بالعراق من قفيزٍ و درهم

و قال آخر ـ لحنظلة بن مصبح ـ و يقال مصنوع من صنعة قطرب ❊

اقبل سيلٌ جاء من امر الله
يَحرِدُ حَرْدَ الجنّة المُغِلَّه ـ ٤

---

(١) وقع بالاصل "مُلمِع" وصوابه مُلمِع لانه صفة صعدة اوسقبة وهي الاتان ـ في البيت الذى قبله ❊

لاحه الصيفُ والطرادُ واشفا ❊ قٌ على صعدة كقوس الضال

و يروي فنعم الفالي ❊ (٢) في هـ ـ و ب ـ غقّ القار وما اشبهه ❊ (٣) في ـ ب ـ ان يغل بالمعروف فقط ❊

(٤) بهامش الاصل يحرد يقصد و الحرد القصد و ينسب هذا الرجز الى حسان بن ثابت ❊

بحر ديقصد والغاَ لة ـ ماء ينقطع من ماء البحر فيجتمع في موضع من الساحل ـ واغلت في الاهاب اذا سلخته وتركت فيه لحماً ـ وتقول العرب من الكباش ما يُغلُّ ـ ومنها ما يَستَمدّ فالمُغلُّ الذى يدخل قضيبه تحت الية النعجة فيقفز عها والمُستَمِدُّ الذى لايصل اليها حتى ترفع اليتها واغلّ فلان ابله اذا اساء سقيها *

ع م م

(الغمّ) ضد الفرج ـ ١ والغُمّة ـ الغطاء على القلب من الهم ـ والغُمّةُ الضيقة ـ يقال (اللهم احسر عنّا هذه الغمّة) اى الضيقة وغمّ الهلال ـ اذا غطّاه الغيم ـ وكل شيء غطيته ـ فقد غممته ـ وبذلك سمى الرطب المغموم وهو الذى يجعل في جرّة وهو بسرٌ ثم يُغطّى حتى يرطب ـ قال الهذلى ـ وهو ابو خراش

كأنّ الغلام الحنظل
عبابة قد غمّ مغرتها اتمار

اى كثر فيه ـ والغمام من هذا اشتقاقه لانه يغطي السماء والله اعلم ـ والغمامة التي تجعل على خطم البعير ذلك ـ والغمامة ايضا ان يشد على خطم الناقة السلوب كساءٌ وتدخل في حياءها درجة فاذا كربها ذلك حلّت الغمامة عنها واستخرجت الدرجة ـ وهي حرق تلف وطلى ـ ٢ ما كان عليها على حوار آخر ثم اُدنى منها فتشمه فترأمه وكراع الغميم موضع معروف ـ ورجل غمّ وامرأة غمّاء ـ اذا دنا قصاص الشعر من حاجبيه حتى يغطي جبهته وكذلك هو في القفا ايضاً ـ قال الشاعر هدبة بن خشرم العُذرى *

فلا تنكحي ان فرّق الدهر بيننا
اغمّ القفا والوجه ليس بانزعا

غ ن ن

(غنّ) الوادى واغنّ ـ ولم يعرف الاصمعى الا اغنّ اذا كثر شجره ودغله ـ ويقال واد اغنّ ومُغِنٌّ ايضاً وقرية غنّاء ـ اذا كثر اهلها ـ والغنّة صوت يخرج من الخياشيم ـ والظباء غُنٌّ لان في نزبها ٣ ـ غنّة ـ والغُنّة ايضاً ما يعترى الغلام عند بلوغه اذا اغلظ صوته *

(اهملت الغين مع الواو)

غ ى ى

الغيّ ضد الرشد *

حرف الفاء و مابعده

ف ق ق

(فقّقت الشيء) اذا فتحته ـ وفقّقت النخلة اذا ور سعفها لتصل الى طلعها فتلقحها ـ ورجل فقّاق اذا كان كثير الكلام قليل الغناء ـ والفقفقة حكاية صوت سمع سقفقة الماء ـ اذا سمعت تدارك قطره او سيلانه ـ وراشاجي ... ر ه ومن معكوسه قفّ النبتُ يقفّ اذا يبس ـ و ... ما يبس فقد قفّ ـ قال الراجز *

---

١ في ـ هـ ـ الفرح * (٢) في نسخه ـ ثم يدني الناقة حلد من حوار وقد حسى ... من ... *
(٣) ن ـ ر ؛

كأنّ صوت خلفها والخلف

كشّةُ افعى في يبيس قفّ

وفي بعض اخبار معاوية انه نزل بامرأة من كنانة كلب فقالت له — اعيذك بالله يا امير المؤمنين ان تنزل واديا فتدع اوله يرفّ وآخره يقفّ — والقفُّ الغلظُ من الارض لا يبلغ ان يكون جبلا — قال الشاعر يزيد بن حبناء — وقال اخوه صخر — ١ *

واخلقنا ان يدخل البيت باسته

اذا القُفُّ ابدى من مخارمه ركبا

قال ابو بكر — يصف في هذا البيت رجلا رأى ركبا قد طلع من القُفّ فزحف على استه الى خلفه فدخل بيته لئلا يؤوى فيستضاف — وجمع القُفّ — قفافٌ والقُفّة — وعاء تتخذه المرأة تجعل فيه غزلها وما اشبهه عربي صحيح *

﴿ ف ك ك ﴾

(فَكّ الانسان) والدابة معروف — والفَكّة الضعف والوهن — قال الشاعر — ابو قيس بن الاسلت *

الحزم والقوة خيرٌ من أل

دهان والفكّة والهاع

الهاع الجبن — وفككتُ يد الرجل وغيرها افكّها فكّا — اذا افتحتها عما فيها — وتقول — هلمّ فكاك رقبتك وكذلك فَكاك الرهن — ٢ والفكّة كواكب مجتمعة قريبة من بنات نعش — وكل شيء اطلقته من رباط او اسار فقد فككته — وفسر ابو عبيدة في قوله جلّ ثناؤه (فكُّ رَقَبَةٍ) اى اطلاقها من الرق بالعتق — وافككتُ ٣ — حبالة الصائد اى اقتطعت *

ومن معكوسه — الكفُّ في اليد معروف — وكففتُ عن الشيء كفّاً اذا امتنعت عنه — وكفُّ الطائر ايضا لانه يكفُّ بها على ما اخذ — وكل شيء جمعته فقد كففته ومنه حديث الحسن (ان رجلا كانت به جراح فسأله كيف يتوضأ فقال كُفّه بخرقة اى اجعلها حوله) ومنه قول امرىء القيس *

كأنّ على لبّاتها جمرَ مُصطَلٍ

اصاب غضىً جزلا وكُفّ باجذالِ

والاجذال — اصول الشجر — اى احيط الجمر باجذال من اجذال الشجر اى لا تنسفه الريح — وكِفّةُ الميزان والمنجنيق بكسر الكاف — وكُفّة الثوب بضمها وكل مستطيل — كُفّةٌ وكل مستدير كِفّةٌ *

﴿ ف ل ل ﴾

(فللت السيف) فلّا اذا ثلمتَ حده — وكل شيء رددت حده او ثلمته فقد فللته — والفَلّ — القوم المنهزمون والفِلّ — الارض القفر — قال الراجز *

قطعتُ بالعيس على كلالها

مجهولها والفَلّ من افلالها

(١) وفي كتاب الشعر والشعراء لابن قتيبة انه للمغيرة بن حبنة قاله مجيبا لاخيه صخر حين قال له *

ورأيتك لما نلت مالا وعضنا * زمان نرى في حد انيابه شعبا

تجنى علىّ الذنب انك مذنب * فامسك ولا تجعل غناك لنا ذنبا

وفي — هـ — واخلقنا *

(٢) وفي — هـ — فكاك بالكسر ايضا * (٣ هذه العبارة زيدت من — ب —

النغْل ما لم يكن له علم — وناقة غفْلٌ اذا لم يكن عليها وسمٌ *
ومن معكوسه — لفّ الشيءَ يلفُّه لفّاً اذا خلطه وطواه
ومنه قولهم — لفّ الكتيبة بالاخرى — اذا خلط بينهما في
الحرب — قال الشاعر *

ولكم لففتُ كتيبةً بكتيبةٍ
وكمِ كميٍّ قد تركتُ مُعفَّرا

ومنه اللفيف من الناس — ١ لتداخل بعضهم فى بعض
ولفُّ القوم جماعتهم — قال الشاعر *

سيكفيكمُ اودًا ومن لفّ لفّها
فوارسُ من جرم بن ربّان كالاُسد

ورجل اَلفُّ — وهو الضَّعيفُ الواهِن البطش
قال الشاعر *

رأيتكما يا ابنَي عياذٍ عدٌ وثما
على مالِ اَلوَى لاسنيدٍ ولا اَلفّ — ٢
ولا مالَ لي الاعِطافٌ ومِدرَعٌ
لكم طرفٌ منه حديدٌ ولى طرفْ

سنيد يعنى دعيٌّ — قال ابو بكر — اراد ها هنا السيف
يقول — لكم ظبته التى اضربكم بها ولى طرفه الذى
امسكه — ويقال امرأة لفّاء غليظة الفخذين — ٣ *

﴿ ف م م ﴾

(الفم) ناقص وليس هذا موضعه وستراه فى بابه

مشر وحا ان شاء الله *

﴿ ف ن ن ﴾

(فنٌّ) من الفنون اى ضرب من الضروب وجمع
فنٍّ افنانٌ — ويقال افنون والجمع افانين *

﴿ ف و و ﴾

اهملت — ٤ *

﴿ ف هـ هـ ﴾

(رجل) فَهٌّ بيّنُ الفهاهةِ — اذا كان عييّاً — ويقال
لقد فههتَ يا رجلُ تفهُّ فهّاً وفهاهةً *
ومن معكوسه — هفّت الريح — تهِفُّ هفّاً — وهفيفاً
اذا سمعت صوت هبوبها — وسحابة هِفٌّ ٥ — لاماء
فيها وكذلك شهدة هفٌّ لاعسل فيها — قال الراجز *

لا رعى الا في يبيس قَفِّ
تحت سماحيق وحلبٍ هفِّ

وللهاء والفاء مواضع فى التكرير تراها *

(اهملت الفاء والياء)

﴿ حرف القاف وما بعده ﴾

اهملت القاف والكاف فى الوجوه كلها *

﴿ ق ل ل ﴾

(القلُّ) القليل — ومن كلامهم (رماه الله بالقُلِّ
والذلِّ) اى بالقلة والذلة — والقُلْةُ — قُلّةٌ

(حرف الفاء وما بعده)

(١) ن — وهم المختلطون الذين يدخل بعضهم في بعض * (٢) وفي هامش — ب — قال الشاعر

لامال لى الاالعطاف تؤزره ☆ بنت ثمانين وابنة الجبل

بنت ثمانين الجعبة وابنة الجبل القوس وهي ايضا اسم من اسماء الداهيــة في غير هذا الموضع وهى الصدى الذي يجيبك
ناديت من الجبل وغيره * (٣) ن — عظيمة الفخذين ☆ (٤) في هامش ب لم يذكر الفوة — وهي معروفة ☆
(٥) فى ب سحابة هفة و هف ☆

الجبل ـ وهي القطعة تستدير في اعلاه وهي القُنَّةُ ايضا فاما القُلَّةُ التي يلعب بها الصبيان ـ فناقصة تراها في موضعها ان شاء الله ـ والقُلَّةُ التي جاءت في الحديث (مثل قِلالِ هَجَر) هي زعموا جرارٌ عِظام ـ والقِلُّ الرِعدة والانتفاض ـ يقال ـ اخذ فلانا القِلُّ اذا اخذته رِعدة من فزع اوزَمَع قال ابو بكر ولما ودّع عمر بن الخطاب ـ ١ رضى الله عنه زيد بن الخطاب حين خرج الى اليمامة قال له ما هذا القِلُّ الذي اَراه بك *

ق مَ مَ

(قَمَمْتُ) البيت اقُمُّهُ قَمّاً ـ اذا كسحته ـ والمِقَمَّة المِكسَحَة ـ والقُمام والقُمامة ـ الكساحة وجمع القُمام ـ وقَمَّت الشاة تقُمّ قَمّاً ـ اذا ارتعت من الارض ـ والمِقمة والمِرَمَّة ـ بمعنى واحد ما اقتَمَّت من الارض وهو فم الشاة وما حولها ـ ٢ والقِمَّةُ قِمَّة الرأس وهي اعلاه ـ واعلى كل شيء قمته وقِمَّة النخلة اعلاها ـ قال ذو الرُمَّة

وردتُ اعتسافاً والثريا كأنها
على قِمَّةِ الرأس ابن ماءٍ مُحَلِّقُ

قَمَّ الرجل ما على المائدة يَقُمُّه قَمّاً ـ اذا اكل ما عليها ـ واقَمَّ الفحلُ شوله ـ اذا اضربها باسرها *

ومن معكوسه ـ مَقَقْتُ الشيء اَمُقُّه مَقّاً ـ اذا فتحته وكذلك مققتُ الطلعة ـ اذا شَقَقْتَها للابار ورجلٌ أمَقُّ ـ طويل ـ وفرس اَمَقُّ ـ بعيد ما بين الفروج ـ وارض مَقّاءُ بعيدة الارجاء ـ وفي كلام بعضهم يصف فرساً ـ شقّاءُ مقّاءُ طويلة الانقاء *

ق ن ن

(عبدٌ قِنٌّ) اذا كان ابواه مملوكين ـ وقُنَّةُ الجبل ـ مثل قلته سواءٌ ـ قال الراجز *

سِمعَنَّةٌ نِظرَنَّه * كالريح حول القُنَّه ـ ٣

وقال بعض اهل اللغة ـ عبدٌ قِنٌّ وعبيدٌ قِنٌّ ـ الواحدُ والجمع فيه سواءٌ ـ وقال قوم عبيد اقنان ـ ٤ جمع قِنّ *

ومن معكوسه ـ نَقَّ الظليم والضفدع نَقيقاً ونَقّاً وتسمى الضفدعة في بعض اللغات النَقّاقة ـ والنقنقُ الظليم بعينه ـ وستراه في بابه ان شاء الله *

ق وَ وَ

(قَوٌّ) موضع او جبلٌ *

ق هَ هَ

(القَه) اميت فالحق بالرباعي فقيل قَهقَهَ *

ق ى ى

(القِيّ) الارض القفر ـ قال الراجز *

---

(١) ن ـ ومن ذلك حديث عمر رضى الله لما ودّع ـ وذلك في حرب اليمامة مع جنود الطاغية الكذاب مسيلمة وهناك استشهد رضى الله عنه * (٢) كذا في ـ ل فلتأمل وفي ـ هـ ـ وهما الشفتان من الشاة ما اقتمت به من الارض والقمة قمة الرأس وهي اعلاه * (٣) سمعنة نظرنة فيهما لغات بضمتين وبكسر ففتح وبكسرتين ووقع في التاج في ـ نظر ـ وكلاهما بالتخفيف وهذا غير معروف ولعله سقط والتثقيل * (٤) في نسخة ـ قنان جمع قن ولعل ذلك من تغيير الناسخ *

موصولة وصلاً بها القَلِيُّ

القِيُّ ثم القِيُّ ثم القِيُّ — ١

﴿ حرف الكاف وما بعده ﴾

﴿ ك ل ل ﴾

(كَلَّ) السيف كَلاًّ وكُلولاً وكَلَّ الرجل والدابة كَلالاً — وكَلَّ البصر — ٢ كلّةً — والقى فلان على فلان كَلَّه — اى ثقله — والكُلُّ كلمة يجمع بها والكَلالةُ — عربية صحيحة معروفة — واختلفوا فى تفسير الكلالة فقال قوم هى مَن تكلَّلَ نسبه بنَسبك كابن العم ومن اشبهه — وقال آخرون هم الاخوة للأم وهو المستعمل اليوم *

ومن مكوسه — لكَكْتُ اللحم ألكُّه لكّاً اذا فصلته عن عظامه — واللَّكُّ — ٣ واللَّكيكُ اللحم بيّنه اذا كان مكتنزا — فاما اللُّكُّ الذى يصبغ به فليس بعربي — ولَكُّ البعير — اذا كان غليظ اللحم مكتنزا ولهذا مواضع تراها في التكرير ان شاء الله *

﴿ ك م م ﴾

(الكُمُّ) الرُدنُ عربي صحيح — قال الراجز العجاج — ٤ *

وقد أرى واسعَ جَيبِ الكُمِّ

والكُمَّةُ — معروفة وكل ما غطيته فقد كمَمتَه — والنخل المُكَمَّمُ — الذي قد نُضِدَت عذوقه بعضها على بعض *

ومن معكوسه — مكَّ الصبي ثدى امه — يمُكُّه مكّاً اذا استقصى مَصَّه — وكذلك كل راضع — وذكر بعض اهل اللغة ان مَكَّة من هذا اشتقاقها لقلّة الماء بها لانهم كانوا يتمكّكون الماء اى يستخرجونه — وقال آخرون سميت مَكّةَ لانها كانت تَمُكُّ من ظلم فيها اى تنقصه

﴿ ك ن ن ﴾

(كَنَنْتُ) الشيء — اذا خبأته وسترته اكُنُّه كَنّاً وكُنوناً — فهو مكنونٌ — وكل شيء سترت به شيأً فهو كِنانٌ له — وانشد الاصمعي — لعمر بن ابى ربيعة المخزومى *

أينا باتَ ليلةً * تحت غُصنَين يُوبَل

تحت عين كِنانُنا * فضلُ بردٍ مُطَهَّلُ — ٥

العين — السحابة اراد تحت المطر — واجاز ابوزيد كننتُ الشيء واكننته بمعنى واحد ولم يتكلم فيه لاصمعي — وقال بعض اهل اللغة كَنَنْتُ الشيء سترته — واكننته فى صدرى — واحتجوا بقوله جلّ وعزّ (كأنّهُنَّ بَيضٌ مكنونٌ) وبقوله (وما تُكِنُّ صدورُهم) وهذا من اكننتُ والاول من كننتُ — والشيءُ مكنون والحديث مُكَنٌّ — والكِنُّ الذى يقال — انا فى كِنِّ فلان اى فى ذراه — والكِنَّةُ مِخدَع اورفٌّ فى البيت والجمع كِنَن — وبنو كِنّة بطن من العرب

(١) المعروف في شعر العجاج ماوراه الجماعة *

وبلدة لباطها لطيٌ * قيٌّ تناصيها بلادٌ قيٌّ

وهذا الرجزُ انشدَه ابوزيد كذا فى الصحاح ولم يعزه الى قائل * (٢) فى هـ — كلّ البصر كِلّة بكسر الكاف *

(٣) فى — ب — و — هـ — اللُّكّ بضم اللام * (٤) كذا نسبه للعجاج وصوابه رؤبة وهو يصف الدهر ونكباته *

(٥) فى — هـ — أينابات لاعما * بين غصنين يؤبل * تحت عين كناننا * فضل برد يهلل *

ينسبون الى أُمِّهم ـ وكَنَّة الرجل امرأة اخيه او ابنه
قال الشاعر ـ ١ هو قيه ثقيف *

هي ما كَنَّتي وا ز * عم أنّي لها حَمُ

قال ابو بكر ـ يقال حمًا ها وحمُوها وحمؤها *

ك و و

(الكَوُّ) جمع كَوَّة ـ ٢ والكَوَّة ـ معروفة عربية صحيحة ـ ٣ ـ قال ابو بكر ـ الكَوُّ للواحدة ـ وجمع كُوًى بالقصر ـ واما كُوَّة فليس يعرف ـ وللكاف والواو مواضع في التكرير *

ك ه ه

(رجل كَهْكَاهٌ) ضعيف ـ وتكهكه ـ عن الشيء اذا ضعف عنه *
ومن معكوسه ـ هككت الشيء اهكُّه هكًّا اذا سحقته ـ فهو مهكوك وهَكيك *

ك ي ي

(الكَيُّ) مصدر كويت الجرح وغيره اكويه كيًّا والمثل السائر (آخر الدّاءِ الكيُّ) وكان بعض اهل اللغة يرد هذا ويقول انما هو ـ آخر الدواء الكيُّ ـ ومن امثالهم (من بعض ادوائها تكوى الابل ـ ٤) *

حرف اللام وما بعده

لّ

(لَممتُ) الشيء الُمُّه لمًّا ـ اذا جمعته فاما اللُّمَة ـ وهي الجماعة من الناس فهو ناقص وستراه في بابه ان شاء الله
واللِّمة ـ الشعر اذا جاوز شحمة الاذنين فهي ـ لِمَّة والجمع لِمَمٌ ولِمَامٌ ـ فاذا بلغت المنكبين فهي جُمَّة
وقالوا ـ لمَّ به والَمَّ به بمعنى ـ ودفع ذلك الاصمعي ولم يجز الا لمَّ به المامًا فهو مُلِمٌّ ـ وكان ينشد لابي الاسود الدؤلي *

وزيد ميّتٌ كَمَدَ الحُبَارَى
اذا غابت قرينتُه او مُلِمٌّ ـ ٥

(قال ابو بكر) تقول العرب ان الحُبارَى يتأخر القاؤها لريشها بعد القاء الطير فاذا نبت ريش الطير بقيت بعده فتكمد فربما رامت النهوض مع الطير فلم تقدر فماتت كمدا ـ يقال مات كمدَ الحبارى ـ لان الحبارى يتساقط ريشها ـ يقول فزيدٌ هذا اذا رحلت قرينته وهي امرأة يموت كمدًا اويُلِمُّ بالموت *
ومن معكوسه ـ مَلَلْتُ الشيء امَلُّه مَلًا ومَلالةً ومَلَّةً ومَلَلًا ـ اذا سئمته ـ ومَلَلٌ ـ موضع معروف ـ ومثل من امثالهم (أَدَلَّ فأَمَلَّ) ومَلَلْتُ الخبزة امُلُّها مَلًّا ـ اذا دفنتها في الجمر والجمرُ المَلَّة ـ والمِلَّة النحلة التي ينتحلها الانسان من الدين ووجد فلانٌ مَلَّةً ومَلَلًا ـ وهو عرواء الحمى وللميم واللام في التكرير مواضع تراها *

ل ن ن

اهملت اللام والنون الا في قولهم ـ لن يفعل ـ ولهذا باب ستراه ان شاء الله *

ل و و

(لو) حرفٌ يُتَمَنَّى بها وليس هذا موضعه ـ وربما

(١) كذا في ـ ب وفي هامش ـ هـ ـ فقيد لقيف ولعله الصواب * (٢) كذا في ب و ـ في ل الكوة معروفة في هـ ـ الكو معروفة * (٣) ليست هذه العبارة في ـ ل ـ ولا في ـ ب ـ * (٤) ـ في ل ـ و ـ ب ـ من ابعد ادوائها * (٥) بهامش الاصل ويروى المنيفة وهما اسما امرأتين ويروى قرينة *

شُدِّدَتْ ـ وأُعرِبَتْ ـ قال الشاعر ـ ابو زبيد الطائى *

لبت شعرى و اين منيّ لَيتٌ
انّ لوّاً و انّ لَيتاً عَناءُ

ل ه ه

من معكوسه ـ هَلّ الهلالُ ـ و أهلّ هلّاً و اهلالاً و دفع الاصمعى هَلّ و قال ـ لا يقال الا أهَلّ ـ و أَهلَلنا نحن اذا رأينا الهلال ـ و اجاز ابوزيد هَلّ الهلالُ و اهلّ و ثوبٌ هَلٌّ (١) ـ اذا كان رقيقا ـ و امرأة هِلٌّ اذا تفضّلت فى ثوب واحد فى بيتها ـ وقال *

أَناةٌ تَزِين البيت اِمّا تلبّستْ
و ان قعدتْ هِلّاً فاحسن بها هِلّاً

وهَلّ السحاب ـ اذا امطر ـ واهلّ للجمع ـ (٢) وللام والهاء مواضع فى التكرير والاعتلال تراها ان شاء الله *

ل ى ى

(لَوَيتُ الشيءَ) الويه لَيّاً ـ وهذه الياء واو قلبت ياءً ولَوَيتُ الغريم لَيّاً و لِيّاناً ـ اذا مطلته و قد روى فى الحديث (ليُّ الواجِد ظُلمٌ) قال الشاعر ـ ابوحية النميرى ـ و هو ذو الرُّمّة *

تُطيلينَ لَيّانى و انتِ مَليّةٌ
وأُحسِنُ يا ذات الوِشاح التّقاضيا

و الوى بهم الدهر ـ اذا ذهب بهم *

و من معكوسه ـ يَلِلَ الرجلُ يَيلَلُ يَلَلاً و يَلّاً و رجلٌ أَيلُّ وامرأةٌ يَلّاء ـ و هو القصير الاسنان و هو شبيه بالكسس ـ قال الشاعر ـ لبيد بن ربيعة العامرى *

رَقَمِيّاتٌ عليها ناهِضٌ
تُكلِحُ الأَرْوَقَ منهم والأَيَلّ

حرف الميم و ما بعده

م ن ن

(مَنّ يَمُنُّ مَنّاً) اذا اعتقدمنّةً ـ ومَنّ عليه بيد أسداها اليه اذا (٣) ـ قرّعه بها ـ و المَنُّ فى التنزيل زعم ابوعبيدة انه كالطّلّ يسقط على الشجر فيجتنونه حلوا والله اعلم ـ (٤) والمَنينُ الغُبارُ الدقيق ـ قال الحارث بن حلزة *

فترى خلفهنّ من سرعة الر
جع منيناً كأنّه أَهباءُ

الرجع رجع قوائمها ـ وكل ضعيف مَنينٌ وهو فى معنى ممنون وهو الذى ذهبت مُنّتُه ـ وقيل حبل مَنينٌ اذا اخلق ـ و رجل ضعيف المُنّة ـ اذا كان ضعيف البنية و القوة ـ و مَنّةُ اسم من اسماء النساء عربية ـ قال و ما تسميتهم الانثى من القرود مَنّةً فمولّدٌ ـ و مَن ومِن ـ كلمتان وليس هذا موضعها ـ فاما المَنَا الذى يوزن به فنا قص تراه فى بابه ان شاء الله ـ وذكروا ان قوماً من العرب يقولون مَنٌّ و مَنّان وليس بالمأخوذ ـ (٥)

و من معكوسه ـ نَمّ يَنِمُّ نَمّاً و نَمِيمَةً ـ و رجل نَمّامٌ و هو القتّات ـ و رجلٌ نَمٌّ ايضا ـ و سمعت نَمّةَ الشيء و نميمتَه ـ اذا سمعت حِسّه ـ والنَّملة فى بعض اللغات تسمى النِّمّة *

اهملت الميم مع الواو ـ وكذلك سبيلها مع الهاء فاما ـ مَهْ ـ فى معنى النهى فستراه مع نظائره

(١) فى ـ هـ ـ و ثوب هِل بكسر الهاء * (٢) اهلّ اهلالا لا احرم والجمع المزدلفة ويقال عرفة وهو المراد هاهنا * (٣) كذا بالاصول ـ و لعله وقرّعه (٤) من ها هنا الى لفظ اخلق اضيف من ـ ب * (٥) فى ـ هـ ـ بالمأخوذ به * ان شاء الله

ان شاء الله *

و من معكوسه — هَمَّ بالشيء يَهُمُّ هَمّاً — اذا عزم عليه او حدَّث به نفسه — وكذلك فسره ابو عبيدة والله اعلم

و همّه الحزن و المرض اذا اذابه — و هو من قولهم هَمَمْتُ الشحمة فى النار — اذا اذبتها فما خرج منها فهو الهاموم — قال الراجز — العجاج *

وانْهَمَّ هاموم السديف الواري — ١

عن جَرَزٍ منه و جوزٍ عاري

و انشد للعجاج *

بيضٌ ثلاثٌ كنعاج جُمِّ

تبسمُ عن كالبَرَد المُنْهَمِّ

تحت عرانين انوفٍ شُمِّ

و من ذلك قولهم للشيخ — ٢ هِمٌّ كأنهم ارادوا انحوله من الكبر — و اهمَّني الشيء يُهمُّني اذا احزنني — ٣ فانا مُهَمٌّ و الشيء مُهِمٌّ — و يقال للذاب من البرد الهمام — و ستراه في بابه ان شاء الله — فاما الهِمَّة التى يجيلها الانسان في خلده وهو اتساع همّه و بعد موقعه من هذا اشتقاقها ان شاء الله *

م ى ى

(ميّ) اسم قد تكلم به — و قال قوم بل ميّ ترخيم ميّة — و اشتقاق هذا الاسم مشروح في كتاب الاشتقاق *

و من معكوسه — اليَمُّ فسروه فى التنزيل البحر — و زعم قوم انها لغة سريانية و الله اعلم — و اليَمَّةُ موضع معروف *

حرف النون وما بعده

ن و و

(النَّوءُ) مهموز وغير مهموز و احد الانواء — وانما سُمّي هذا الاسم اذا ناء من المشرق و انحطّ رقيبه في المغرب فهو حينئذ نوءٌ — والاصل الهمزة *

و من معكوسه — الوَنُّ — وهو العود او المعزفة — فارسي معرب قد تكلمت به العرب *

ن ه ه

من معكوسه — الهَنَةُ و الهَنَاةُ — وهى شحمة في باطن العين تحت المقلة — و يقولون ما بالبعير هَنَّانة ٤ — اى ما به طِرقٌ — و هنٌ كلمة يخاطبون بها — و ستراها في بابها ان شاء الله *

ن ي ي

(النَّيءُ) الشحم غير مهموز — و النِّيءُ اللحم الذى لم يطبخ مهموز — و النِّيَّة الموضع الذى ينوي به الانسان — و لهذا باب تراه فيه ان شاء الله *

حرف الواو وما بعده

و ه ه

من معكوسه — الهَوُّ — الهمة يهمز و لا يهمز الراجز ٥ — العجاج *

و ظاهر الارسال — و اكتب بالقلم

الى ابن حرب لا تجده كالبرم

لا عاجز الهَوِّ و لا جعد القدم

(١) في هامش الاصل — السديف شحم السنام والوارى السمين * (٢) ن — شيخ هم * (٣) فى ب — حزنى

(٤) فى نسخة — يقال ما بالعين — و فى ب و ل — ما بالبعير هانة * (٥) في ب — وهو يزيد بن معاويه

(حرف النون وما بعده)

(حرف الواو وما بعده)

قال ابو بكر — العرب تعيب بكزازة القدم — فاما قولهم هاء الرجل بنفسه الى المعالي فستراها مفسرة في الهمز ان شاء الله — ١

وَ يَ يَ

اهملت الا في قولهم عند التعجب او النهي — وَيْ ‎*‎

حرف الهاء وما بعده

هَ يَ يَ

اهملت الا في قولهم — هَيُّ بن بَيٍّ — كلمة يقال لمن لا يعرف — ٢ ومثله هَيَّان بن بيَّان — ويقال ما هَيَّأنك اي شأنك ‎*‎

انقضت ابواب الثنائي الصحيح المدغم والحمد لله كثيرا كما هو اهله وصلّى الله على النبي وآله وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلّى الله على محمد وآله وصحبه وسلّم ‎*‎

(ابواب الثنائي المُلحَق ببناء الرباعي المكرر)

ب ب ب ب

همِلت ‎*‎

ب ب ب ث

(بَثبَث) التراب ونحوه اذا استثرته بَثْبَثَةً ‎*‎

بَ جْ بَ جَ

(البجبجة) من قولهم — بدنٌ بَجْبَاجٌ — وهو الممتلئ شحماً قال الراجز ‎*‎

بَجْبَاجَةٌ في بُدْنِها البَجْبَاجِ

ومن معكوسه ٣ — الجَبْجَبَةُ وقالوا الجُبْجُبَةُ وهي اهالة تُذاب وتحقن في كرش — قال الشاعر ‎*‎

أَفي أن سَرَى كلبٌ فبيّتَ مَذْقَةً
وجُبْجُبَةً للوطب ليلى تُطَلَّقُ

الوطب ها هنا اسم رجل — وجُبْجُبٌ ماء معروف قال الراجز ‎*‎

يا دار سلمى بجنوب يترب
بجُبْجُبٍ وعن يمين جُبْجُبٍ — ٤

يترب موضع قريب من اليمامة — وكان ابو عبيدة ينشد يَتْرَبَ قول جبيهاء الاشجعي — واسمه يزيد بن عبيد ‎*‎

وَعَدْتَ وكان الخُلْفُ منكَ سَجِيَّةً
مواعيدَ عُرْقُوبٍ اخاه بِيَتْرَبِ

قال ابو بكر — اختلفوا في عُرْقوب فقال قوم هو

---

(١) ن — فستراه في باب الهمزة ‎*‎ (٢) ه من هنا الى آخر البابليس في — ب ولا في ل — ‎*‎ (٣) ومن معكوسها ‎*‎ (٤) في ه — بجبجب اوعن يمين جبجب ‎*‎

من الاوس وقال قوم هو من العماليق فمن قال انه من الاوس قال يثرب — ومن قال انه من العماليق قال — يترب — لان بلاد العماليق كانت باليمامة الى وبار مما قرب منها ويترب هناك — وقد كانت العماليق ايضاً بالمدينة *

﴿ ب ح ب ح ﴾

(بَحبَحَ الرجل) وتبحبح — اذا اتسع والبحبحة الاتساع ومنه قولهم بحبوحة الدار — اى ساحتها ولفلان دار يتبحبحُ فيها *

ومن معكوسه — الحَبحَبَةُ والحَبحَبُ — وهو جرى الماء قليلاً قليلاً — ورجل حبحاب — قصير متداخل العظام وبه سُمّي الرجل حبحاباً — والحَبحَبي من الابل الضئيل الجسم قال الشاعر — ١ *

فصدقي ما اقول بحَبحَبيٍّ
كفرخ الصعو فى العام الجديب

واختلفوا فى نار الحُباحِب — فقال ابن الكلبي كان ابو حُباحِب من محارب خصفة وكان بخيلا لا يوقد ناره الا بالحطب الشخت لئلا يرى ضوءها وقال قوم — بل الحُباحِبُ ذُباب يطير بالليل فى اذنابه كشرار النار — وكذا فسّر الاصمعي بيت النابغة الذبياني *

تَقُدُّ السَّلُوقيَّ المُضاعفَ نَسجُه
وَتُوقد بالصُّفّاح نارَ الحُباحِب — ٢

وهذا من الافراط اراد ان السيف يَقُدُّ الدرع — ٣ حتى يصل الى الارض فيورى النار *

﴿ ب خ ب خ — ٤ ﴾

(بَخبَخ) كلمة تستعمل عندا لفخر والبَخبَخةُ — حكاية الفحل الهائج — قال الراجز *

ما زال منّا مُقرَمٌ بذّاخُ
يصَعقُهم هديره البَخباخُ
عند التلاقى لهمُ فناخوا

ومن معكوسه — الخَبخَبَةُ — يقال تخبخبَ بدن الرجل — وغيره اذا سمن ثم هزِل حتى يسترخي جلده *

﴿ ب د ب د ﴾

(بَدبَد) موضعٌ *

ومن معكوسه — الدَّبدَبة حكاية صوت — عربي صحيح — وانشد عن ابي زيد *

نحن شهدنا ليلة الساهور
دَبدَبةَ الخيل على الجُسُور — ٥

وكل صوت اشبه وقع الحوافر على الارض الصلبة فهو — دَبدَبة *

﴿ ب ذ ب ذ ﴾

من معكوسه — الذَّبذَبَةُ وهى الاضطراب — قال الشاعر — النابغة الذبياني يخاطب النعمان بن المنذر يمدحه *

وذلك ان الله اعطاك سَورَةً — ٦
ترى كل مَلكٍ دونها يتذَبذَبُ

---

(١) هو ابن احمر انظر كتاب الابل لابن السكيت صفحة — ٩٨ — ك * (٢) في — ل — ويوقدن بالصفاح نار الحباحب * (٣) في — هـ الدارع * (٤) هذه المادة ليست فى ب ولا في ل بل فى مختصر الجمهرة * (٥) رواه قوم دندنة بالنون * (٦) وبهامش هـ — ويروى الم تر ان الله اعطاك سورة *

وقال الراجز ـ وانشدناه ابوحاتم عن ابي زيد *

لو ابصرتني و النعاس غالبي

خلف الركاب نائساً ذَبَاذِبِي

اذاً لقالت ليس ذا بصاحبي

وفي الحديث (من كُفِيَ شرّ لَقلَقِهِ وقَبقَبِهِ وذَبذَبِهِ فقد وُقِيَ) اللَقلَقُ اللسانُ والقَبقَبُ البطن والذَبذَبُ الفَرْجُ *

بَ رْ بَ رَ

(البَرْبَرَة) كثرة الكلام ـ وبه سُمِّيَ هذا الجيل البَرْبَرَ كان افرِيقِيسُ ابو بلمقة التي تسمى بلقيس افتتحها فقال ما اكثر بَرْبَرَتَهم فسُمّوا بذلك ـ واقام بالبربر بطنان من حمير صِنْهَاجة ـ ١ وكُتَامَةُ فهم على نسبهم زعموا الى اليوم ـ وبافرِيقِيس سُمِّيت افرِيقِيَّةُ *

ومن معكوسه ـ الوَبْرُ ـ وهو القطيع من الظباء وقال الراجز *

قل لامير المؤمنين الواهب

أوانساً كالوَبرِ الرَبائب

بَ زْ بَ زَ

(البَزْبَزة) كثرة الحركة والاضطراب ـ وفي حديث عن الاعشى ـ انه تعرّى بازاء بيت قوم وسمى فرجه البَزْبَازَ ـ ورجزبهم فقال *

ويهاً خُثَيْمُ حرّكِ البَزْبَازا

انّ لنا مجالساً كِنَازا

والبَزَابزـ الرجل الخفيف الجسم والحركة ـ ٢

ب سْ ب س

(البَسبَسُ) والسَبسَبُ ـ الفضاء القفر الواسع ـ يجمع بَسَابِسَ و سَبَاسِبَ ـ والمثل السائر (تُرَّهاتُ البَسَابِس) وكان الاصمعي يقول ـ واحد التُرَّهات تُرَّهة وهي الطرق الصغار تنشعب عن الطريق الاعظم ثم تعود اليه ـ والبَسبَاسُ شجر معروف وفوهٌ من افواه الطيب *

بَ شْ بَ شَ

اهملت الاما لايؤخذ به ـ ٣ من البَشبَشَة وليس له صل في كلامهم *

ب ص ب ص

(البَصبَصَةُ) من قولهم بصبصَ الكلبُ ـ اذا حرّك ذنبه خوفا اوأنسا وكذلك الفحل ـ قال الراجز *

بَصبَصْنَ بالاذناب اذحُدِينا ـ ٤

وخِمسٌ بَصبَاصٌ ـ بعيد والبصبصَة ايضاً نظر جرو الكلب قبل ان تنفتح عينه ـ وهي الصَأصَأة ايضا ـ يقال صَأصَأَ الجرو ومثل بَصبَصَ سواء* وكان عبدالله ـ ٥ بن جحش هاجر الى الحبشة ثم تنصرفكان يمر بالمسلمين فيقول ـ فقّحنا وصَأصَأتم اى ابصرنا وانتم تلتمسون البصر ـ والبَصبَصَةُ تحريك الظباء اذنابها ـ قال الشاعر ـ ابودواد الايادي *

---

(١) في ـ هـ ـ صهناجةٌ بتقديم الهاء و في ـ ب ـ صنهاجةٌ بكسر الصاد * (٢) ليست هذه العبارة في ل *

(٣) في ـ هـ ـ الا ما يؤخذ به * (٤) المعروف انه مثل ـ و يروى بصبصن اذ حدين بالاذناب ـ قال الاصمعي يضرب في فرار الجبان و خشوعه* (٥) و هكذا في ب و هـ ـ و هو خطأ وصوابه عبيدالله وهو الذي تنصر*

الايادى *

و لقد ذعرتُ بنات عمّ

المرشقات لها بَصا بِصْ

وانما اراد بقر الوحش فلم يستقم له الشعر فجعلها بنات عمّ الظباء *

ومن معكوسه — بعير صَبْصَبٌ وصُبَاصِبٌ اذا كان غليظا شديدا — قال الراجز *

اعيس مضبور القَرا صُباصِبُ

﴿ بَ ضْ بَ ضَ ﴾

من معكوسه — ضُبَاضِبٌ — رجلٌ ضُبَاضِبٌ — جلد شديد — وربما استعمل ذلك في البعير ايضا — ١ وقال رؤبة في صفة الاسد *

ضُبَاضِبٌ ذو لِبَدٍ واصلَابْ

﴿ تَ طْ تَ طَ ﴾

استعمل من معكوسه — الطَبْطَبَةُ — وهو صوت تلاطم السيل — قال الراجز *

كأنّ صوتَ الماءِ في امعائها

طَبطَبَةُ الميثِ الى جوائها

الميث جمع ميثاء — ٢ *

﴿ تَ ظْ تَ ظ ﴾

استعمل من معكوسه — الظَبْظَابُ — وهو من قولهم رجل ليس به ظبظاب اى ليس به داءٌ — وسألت اباحاتم عن الظَبْظَاب فلم يعرف فيه حجة جاهلية الا انه قال فيه بيت بشار وليس بحجة — وانشد *

بُنَيّتي ليس بها ظَبْظَابُ

قال ابو بكر — ٣ ثم وقع لى بعد ذلك بيت لرؤبة بن العجاج *

كأن بى سِلّا وما بى ظَبظَابْ

بى والبِلى انكرُ تيكَ الاوصابْ

﴿ بَ عْ بَ عَ ﴾

(البعبعة) تتابع الكلام في عجلة *

ومن معكوسه — العَبعَبُ وهو كِساءٌ غليظ كثير الغزل قال الراجز *

تَخلُّجَ المَجنونِ جَرَّ العَبعَبا

والعَبعَبُ — صنم معروف كانت تعبده قضاعة ومن داناهم — ويقال فى الصنم الغبغب بالغين معجمة وسمعت اباحاتم يقول — سمعت الاصمعي يقول شابٌّ عَبعَبٌ — ممتلىء الشباب — وقال مرة اخرى العَبعَبُ نعمة الشباب — وعُبَابُ كل شيء اوله جاؤا تَعُبُّ عُبابُهم اى جاؤا بكثرتهم — قالت دختنوس بنت لقيط بن زرارة *

فلو شهد الفوارس ان زيد بن مالك

و زيدُ مَناةَ حين عَبَّ عُبابُها

اى باجمها وكثرتها *

﴿ بَ غْ بَ غَ ﴾

(البَغبَغُ) وتصغيرها بُغيبغٌ — هكذا تكلم بها — وهى الركي القريبة المنزع — قال الراجز *

يا رُبَّ ماءٍ لكَ بالاجالْ

بُغَيبِغٌ ينزع بالعِقالْ

وقال الاخر *

(١) من هنا الى آخر الباب ليس فى — ل — * (٢) فى هامش — ب — الميث جمع الميثاء الارض السهلة * (٣) في ب — وقال بعد ذلك هو صحيح وانشد فى ارؤبة *

قد وردت بُغَيبِناً لا يُنزَفُ

كأنّ من اثباج بحر تَغرِفُ

والنَبغَبُ والغَبَبُ واحدٌ ـ غَبَبُ الثور وغَبغَبُهُ والنَبغَبُ صنم ـ ويقال بالغين معجمة وغير معجمة وقدمضى *

﴿ بَ فَ بَ فَ ﴾

اهملت *

﴿ بَ قَ بَ قَ ﴾

(البَقبَقَةُ) كثرة الكلام ـ ويقال رجل بَقّاق وبَقَاقٌ مخفف ـ قال الراجز ابوالنجم العجلي *

وقد اقود بالدَّوِى المزمّلِ

اخرسَ في السفر بَقّاقَ المَنزِلِ

الدَّوى ـ ١ الرجل الثقيل الوخم والمُزَمَّلُ المُتَلَفِّف ؍ اخرس في السفر من كسله ـ بَقّاقٌ في المحل من غير غناء وتقال سمعت بَقبَقَةَ الماء ـ اذا سمعت حركته وبقبقت القدر ـ اذاغلت *

ومن معكوسه ـ القَبقَبَةُ ـ وهو صوت هدير الفحل وقال قوم بل القبقبة اضطراب لحييه اذا هدر ـ وهو فحلٌ قبقابٌ ـ قال زهير *

يسَرِ برُ حين تَدنو من بعيد

اليه وهو قبقابٌ قُطار

اى فعال من القطر ـ وانشد نا ابو حاتم لجارية من العرب تخاطب اباها *

يا ابتا ويا ابه * حَسَنتُ الاالرَّقَبَه ـ ٢

تَحسَنّتُها يا ابه * كيما تجئُ الخَطَبَه

يا بلِ مُقَرَّبَه * للفحل فيها قَبقَبَه

والقبقبُ ـ ضرب من صدف البحر فيه لحم يؤكل ـ ٣ وفرج قَبقَابٌ ـ اذا كان واسعا ـ ويقال العام ـ وعام قابل وقُباقِبٌ للعام الثالث ومُقبقِبٌ للرابع *

﴿ بَ كَ بَ كَ ﴾

(البَكبَكَةُ) الازدحام تَبَكبَكَتَ القوم على الشئ اذا ازدحموا عليه ـ وجمعٌ بَكبَاكٌ كثير ـ ورجل بكباكٌ غَلِيظٌ *

ومن معكوسه ـ الكَبكَبَة ـ كَبكَبتُ الشئ اذا القيتَ بعضه على بعض قال حسان ـ في اصحاب بدر *

يُنَادِيهم رَسُولُ الله لَمّا

طرحناهم كَباكِبَ في القليب

والكُبكُبَةُ ـ الجماعة من الناس تحمل في الحرب وكبكبٌ ـ جبل معروف ـ وقالوا ثَنِيّةٌ ـ قال الاعشى *

وتُدفَنُ منه الصالِحَاتُ وان يُسِئ

يكن ماأساءَ النارَ في رأس كَبكَبَا

قال ابوحاتم ـ يدل على انها ثَنِيّةٌ انه لم يصرفها ونعم كُبابٌ ـ ٤ وكُبَاكِبٌ اى

(١) من ها هنا الى لفظ غناء اضيف من ـ ب ـ * (٢) في ـ هـ ـ ت لولاالرقبه * (٣) فيه لحم يؤكل ـ اضيف من ـ ل * ، (٤) لم يذكر كباب في ـ ب ـ ولا في ـ ل *

ب ل

لْ بَ لَ

(البَلْبَلَةُ) الحركة والاضطراب — تَبَلْبَلَ القوم بَلْبَلَةً — وبَلْبَالاً وبِلْبالاً — ١ والبَلْبَلَةُ ايضاً ما يجد الانسان فى قلبه من حركة حزن وهو البِلْبَالُ ايضاً والبُلْبُلُ — الرجل الخفيف فيما اخذ فيه من عمل اوغيره — قال الشاعر — كثير بن مُزَرِّد *

سَيُدرِكُ ما تحوِى الحِمَارَةُ وابنُها
قلائصُ رَسلاتٌ وشُعْثٌ بَلابِلُ

الحِمَارَةُ — هاهنا اسم حَرَّة — والبُلْبُلُ — ٢ لحم صدقة لغة يمانية — وهو القِبْقِبُ واللّقاع ايضاً — وهذا الطائر الذى يسمّى البُلْبُلُ — شُبّه بالرجل الخفيف — والعرب تسميه الكُعَيتَ *

ومن معكوسه — اللَّبْلَبَةُ — حكاية صوت التيس عند السِفادِ — وربما قيل ذلك للضبى ايضاً *

ب مْ بَ مَ

لم يجتمع الباء والميم فى كلمة الا فى يَمْبَمَ — وهو جبل وموضع *

نْ بَ نَ

استعمل من معكوسه — النَبْنَبَةُ — من التيس يَنِبُّ نَبيباً ونَبْنَبَةً وهو صوته اذا نزا *

ب و بَ وَ

(فلان من بُؤْبُؤِ صدقٍ) اى من اصل صدق يهمز ولا يهمز والهمز الاصل *

تَ هْ تَ هَ

(التَهْتَهَةُ) حكاية هدير الفحل — بَهْبَهَ يُبَهْبِهُ بَهْبَهَةً *

ومن معكوسه — الهَبْهَبَةُ — وهى السرعة والخفّة يقال — جملٌ هَبَهَبِيٌّ اذا كان كذلك — قال الراجز

كم قد وَصَلْنا هو جلاً بهو جلٍ — ٣
بالهَبْهَبِيّاتِ العِتاقِ الذُّمَّلِ

(اهملت الباء والياء فى التكرير)

— حرف التاء وما بعده —

تَ ثْ تَ ثَ

اهملت التاء مع الثاء والجيم فى التكرير ٤ *

ت ح ت ح

(التَحْتَحَةُ) الحركة — ما يتحتح من مكانه اى ما يحرك *

ومن معكوسه — الحتحتة — وهى السرعة — بعير حت وبعير حتحت — اذا كان سريعاً — وربما قالوا — تحتحت ورق الشجر — بمعنى تحاتّ *

ح ب ح

(التَخْتَخَةُ) اللُّكنَة — رجل تَخْتَاخ — وتختاخي وهو نحو اللَخْلَخَانِي الا ان اللَخْلَخَانِي الحضري لمُتجَهورُ المُتشبِّه بالاعراب في كلامه *

تَ ذْ تَ ذَ

هملت فى التكرير ومع الذال ايضاً *

(حرف التاء وما بعده)

---

(١) بهامش الاصل قال القاضى ابوسعد قال لى الشيخ ابوالعلاء البلبالُ بالكسر المصدر والبلبالُ بالفتح الاسم *

(٢) كذا في الاصول والصواب ان البلبل والقبقب لحم صدفة بالفاء وفى — ب — وهو القبقب واللعاع قتاً مله ☆

(٣) الهوجل القفر من الارض والذهل من الذميل ضرب من السير — كذا بهامش ه — وفي ل — الدلل وفى نسخة الزمل بالزاى ☆ (٤) فى نسخة وكذلك حالها مع الجيم فى المكرر ☆

تَ رْ تَ رَ

(التَّرْتَرَة) الحركة الشديدة وجاء في الحديث (في الرجل الذي يُظَنُّ انه شرب الخمر تَرْتِرُوه ومزمزوه) اى حركوه ليستنكه *

﴿ ت ر ت ر ﴾

اهملت في التكرير — وكذلك مع السين و الشين و الصاد والضاد و الطاء والظاء *

﴿ تَ ع تَ عَ ﴾

(التَّعْتَعَةُ) الحركة العنيفة ايضاً — يقال تعتعه اذا عنف به وقد تستعمل التَعْتَعةُ في غيرهذا — يقال تكلّم فما تَتَعْتَعَ اى لم يعي في كلامه *

و من معكوسه — العُتْعُتُ — هو الرجل الطويل التام وقال قوم — بل الطويل المضطرب — ١ قال الراجز — ٢ *

لما رأته مؤدَناً عِظْيَرّا

قالت اريد العُتْعُتَ الذِفِرّا

المُؤْدَنُ — الناقص الخلق — و العِظْيَرُّ — القصير المتقاربُ الاعضاء — وقد تقدم القول في العُتْعُتِ — والذِفِرُّ الشاب الجلد *

﴿ ت غ ت غ ﴾

(التَّغْتَغَةُ) رُتّةٌ في اللسان — ٣ و ثقلٌ يقال تَغْتَغَ في كلامه — ٤ اذا ردّده ولم يبيّنه *

﴿ ت ف ت ف ﴾

اهملت في التكرير *

ت ق ت ق

(التَّقْتَقَةُ) الانحدار من جبل او من علوٍ على غير طريق فكأنّه يهوى على وجهه يقال — تَقْتَقَ من الجبل اذا انحدَرَ منه كذلك *

ت ك ت ك

استعمل من معكوسه — الكَتْكَتَةُ — وهو تقارب الخطو في سرعة — مرّ يتكتكتُ اذا فعل ذلك *

﴿ تَ لْ تَ ل ﴾

(التَلْتَلَةُ) الحركة — مرّ فلان يُتَلْتِلُ فلاناً — اذا عنف به يسوقه — و قال الاصمعى — و يلقى الرجلُ الرجلَ فيقول كيف كنت في هذه التلاتل — اى في الشدائد *

ت م ت م

(التَمْتَمَةُ) ان تثقل التاء على المتكلم — رجل تَمْتامٌ اذا كان كذلك *

﴿ تَ نْ تَ نَ ﴾

اهملت في التكرير *

﴿ تَ وْ تَ وَ ﴾

ت *

ت ه ت ه

استعمل من معكوسها — الهَتْهَتَةُ — و هى الوطء الشديد و الكسر — هَتْهَتَهُ اذا وطئه او كسره *

﴿ تَ ىْ تَ ىَ ﴾

اهملت *

(١) في نسخة بل التام المضطرب * (٢) الرجز لربعى الدبيرى هكذا في لسان العرب وبعده *

فلاسقاها الوابلَ الجَوَرّا * الاهها و لاوقاها العرّا

(٣) في نسخة ردّة * (٤) في ب — تغتغ كلامه

حرف الثاء وما بعده من المكرر

ث ج ث ج

(ثَجْثَجَ) الماء اذا سال * ومن معكوسه — الجَثْجَثُ — تجثجث الشعر — اذا كثر نبته — والجَثجاثُ ضرب من النبت — قال الشاعر كثير عزة

فما روضة بالحزن طيبةُ الثرى — ١
يمجُّ النَّدى جَثجاثُها وعَرارُها
باطيبَ من اردان عَزّة موهناً — ٢
وقد اوقدت بالمندل الرطب نارُها

ويروى — حَنوا بها وعرارُها *

ث خ ث خ

من معكوسه — الخَثخَثَةُ — وهي الحركة المتداركة — خثخثتُ — الميل في العين اذا حركته فيها — والرجل الخُثخُوثُ — الداعي بسرعة وانزعاج — قال الشاعر البريق الهذلي *

نحلُّ البقاع الحُوّلم توع قبلَنا
لنا الصارخُ الخُثخُوثُ والنعمُ الكُدُرُ

ث د ث د

اهملت الثاء والخاء والدال والذال في التكرير *

ث ر ث ر

(ثَرثَرَ) الشيءَ من يدي اذا بذرته — ٣ والثرثار — نهر او وادٍ معروف — ورجل ثرثارٌ — كثير الكلام وفي الحديث (ان ابغضكم اليّ الثرثارون المتفيهقون)

ث ز ث ز

اهملت — وكذلك حالها مع السين والشين والصاد والضاد

ث ط ث ط

ستعمل من معكوسها — الطَثطَثَةُ — طَثطَثتُ الشيءَ ذا طرحته بيدك قذفا مثل الكرة وما اشبهها

ث ظ ث ظ

همل *

ث ع ث ع

(الثَعثَعَةُ) حكاية صوت القالس يقال — تَعثَعَ بقيئه وثعثع قيئه كل ذلك يقال — وقال قوم بل الثَعثَعَةُ متابعة القيء — ٤ *

ومن معكوسه — العَثعَثُ — وهو الرملُ السهل ينعقد ويتداخل بعضه في بعض — وكثيبٌ عَثعَثٌ — متعقّدٌ وبه سمي الرجل عَثعَثاً — وبنو عَثعَثٍ — بطن من خثعم قال الراجز — رؤبة بن العجاج في العَثعَثِ *

اَقفرتِ الوعساءُ والعَثاعِثُ — ٥
من اهلها — والبُرَقُ البرارِثُ

ث غ ث غ

(الثَغثَغَةُ) الكلام الذي لا نظام به — قال الراجز

(١) في — ه — فما روضة بالحزن معجبة الثرى * (٢) و يروى باطيب من فيها اذا جئت طارقاً * (٣) كذا في الا وفي اللسان بدحه وقد تقدم في مادة (ثرر) وفسره المولف بالتبديد فتأمله (٤) ن — تتابع القيء * (٥) الوعسا الارض السهلة والبرث الارض السهلة ايضا وجمع برث براث ثم بجمع براث براوث — كذا بهامش الاصل *

رؤبه *

و لا بهيرِ الكَذب المُشَغْشَغِ — ٢

ث ف ث ف

ت *

ث ق ث ق

استعمل من معكوسه — القَثْقَثَةُ — قَثْقَثْتُ الوتد اذا ارغته لتنزعه — وكذلك كل شيء فعلت به ذلك فقد قَثْقَثْتَه *

ث ك ث ك

استعمل من معكوسه — الكَثْكَثُ — وهو التراب يقال — بفيه الكَثْكَثُ — ٢ قال ابو بكر — لم اسمع الكِثْكِث — بكسر الكاف *

ث ل ث ل

(الثَلْثَلَةُ) ثَلْثَلْتُ التراب المجتمع اذا حرّكته بيدك او كسرته من احد جوانبه *

و من معكوسه — اللثلثة — وهو الضعف يقال — رجل لَثلاثٌ — و لَثْلَثَ كلامه — اذا لم يبيّنه *

ث م ث م

(ثَمْثَمَ) الرجل عن الشيء — اذا توقّف عنه وتكلم فما تَثَمْثَمَ ولا تَلعثمَ بمعنى — قال الراجز *

و لا أُجيلُ كلِماً أُثَمْثِمُهْ

أَعْكُسُهُ طوراً وطوراً أَثْلِمُهْ

ومن معكوسه — المَثْمَثَةُ — وهو الرَشحُ من زِقٍّ او نحي يقال — تَمَثْمَثَ السقاء ومثمث — اذا رشحَ *

ث ن ث ن

من معكوسه — النَثْنَثَةُ — وهي مثل المَثْمَثَةِ سواء *

ث و ث و

من معكوسه — الوَثْوَثَةُ — وهي الضعف والعجز قال الراجز *

ليس بِوَثْواثِ العزيم عاجزِ

ولا بتوّامِ العَشيّ كارزِ

كارز — متقبض *

ث ه ث ه

استعمل من معكوسه — الهَثْهَثَةُ — وهو اختلاف الاصوات — واختلاطها في الحرب وغيرها — قال الراجز *

فهَثْهَثُوا فكثُر الهثهاثُ *

ث ى ث ى

همل *

حرف الجيم و مابعده

ج ج ج ج

(رجل جَججَحٌ) و جَججاح — وهو السيد — قال الراجز — ابوحرب بن الاعلم العقيلي *

نحن قتلنا المَلِكَ الجحجاحا

ولم ندع لسارح مُراحا

و من معكوسه — الحَجْحَجَةُ يقال — تَحَجْحَجَ القوم بالمكان — اذا اقاموا فيه — يقال — حجحجَ الرجل بالمكان اذا اقام به — و حجابه — و تحجّى مثله — و قال

(حرف الجيم و مابعده)

(١) بهامش الاصل — وفي نسخة الكلم وقد رويا جميعا *

(٢) في — ه و مختصر الجمهرة — الكثكث بالفتح والكسر *

قوم بل الجَحجَحَةُ ـ التوقف عن الشيء و الارتداع عنه ـ قال الراجز ـ العجاج ـ *

حتى رأى راثيهم فجحجحا

بحيث كان الوادیان شَرَجا

اى تردَّدَ ـ ١ و الجَحجَحةُ ـ مواربتك الامر وكتمانه و قال قوم ـ جَحجَحَ صاحَ *

ج خ ج خ

(الجَخجَخةُ) صوت تكسر جرى الماء ـ ٢ *

و من معكوسه ـ الخَجخَجةُ كلمة يكنى بها عن النكاح *

﴿ جَ دْ جَ دَ ﴾

(الجَدْجَدُ) الارض الصلبة ـ قال الشاعر ـ ابن احمر الباهلی *

يجبى با وظفةٍ شد اذا سوُّ ها

صُمِّ السنا بكِ لاتقى بالجَدجَد ـ ٣

و الجُدجُدُ ـ حَشَرٌ من احناش الارض او من حشر اتها وهو الذى يسمى الصرُّ صرُّ بقرض الاسقية ـ قال الشاعر *

فاحفظ حميتك لا اَبالك واحذرن

لا تحرِ بنَّك فأرة او جُدجُدُ

و من معكوسه ـ الدَجدَجَة ـ تَدَجدج الليل اذا اظلم ـ قال الراجز *

حتى اذا ما ليله تَدَجدَجا

و انجابَ لونُ الافق اليَرَندَجا ـ ٤

﴿ ج د ج د ﴾

اهملت فى التكرير ولها مواضع فى المعتل *

﴿ جَ رْ جَ رَ ﴾

(جرْجرَ الفحل) يُجَرجِرُ جرجرةً ـ اذا تضوّر وتشكّىٰ ـ قال الراجز *

جرْجرَ لمّا عَضَّه الكَلُّوبُ

وفحل جُراجِرُ ـ كثير الجرجرة ـ والجِرجارُ ـ نبت تأكله الدواب ـ قال الشاعر ـ النابغة الذبياني *

يَتَحلَّبُ اليَعضيدُ من اشداقها ـ ٥

صفرٌ مناخِرُها من الجِرجارِ

والجُرجُرُ ـ القطعةُ من الابل العظيمة ـ قال النابغة الذبياني ـ يمدح النعمان بن المنذر *

الواهبُ المائةِ الجرجورَ زينَها

سعدانُ تُوضحَ فى اوبارِها اللِبَد

هكذا رواه الاصمعى ـ ٦ والجِرجير ـ وهو الايهقان نبت معروف ـ وجَرجَرَ الرجل الشراب فى جوفه اذا جَرعه جرَعاً متداركا حتى تسمع صوت جَرعِه وفى الحديث (من شرب فى آنية الذهب و الفضة فكأنما يُجرجِرُ فى جوفه نار جهنم ـ ٧) و الجَواجر الحُلوق ـ قالت ليلى الاَخيَلِيَّة *

وكانت كذات البَوِّ تضربُ دونه

سِباعاً وقد القينه فى الجَراجر

ويروى في الحناجر *

(١) هذه العبارة اخذت من ـ ل * (٢) كذا في الاصول ونص صاحب اللسان و التاج تكثير الماء ـ محرره *
(٣) فى ب ـ صلب السنابك لاتقى بالجدجد * (٤) في هـ ـ واجتاب لون الافق اليرندجا *
(٥) بهامش هـ ـ اليعضيد نبت اذا اكلته الماشية سال من اشداقها الماء * (٦) و فى رواية غيره المائة المعكاء و هى السمان الغلاظ * (٧) في هـ ـ يجرجر في بطنه *

ومن معكوسه — كتيبة رَجراجة — اذا كانت تَرجرج من كثرة اهلها — وامرأة رَجراجة اذا كان بدنها يترجرج من نعمتها — قال الشاعر *

رَجراجةُ البُدن مِلءُ الدرع خرعبةٌ — ١
كأنها رشأٌ ظمآن مذعورُ

والرِجرِجةُ — ٢ ما بقي في حوض الابل من الماء الذي تستره فيختثر — قال الراجز — هميان بن قحافة السعدي *

فاسأرتْ في الحوض حضجاً حاضجا — ٣
تتركه انفاسها رَجارِجا

ج زَ ج زَ

(الجزَ جزَة — ٤) خصلة من صوف تعلق بالهودج يزَيَّنُ بها — والجمع جزَاجز — قال الراجز *

كالقرّ ناستْ حوله الجزَاجزُ

ج س ج س

من معكوسه — السجسج — وهي ارض ليستْ بالصلبة ولا السهلة — قال الشاعر — الحارث بن حلزة اليشكري *

انِّي اهتَدَيتِ وكنتِ غيرَ رَجيلةٍ
والقومُ قد قطَعُوا مِتانَ السَجسَجِ

وفي الحديث (نهارُ اهل الجَنَّة سَجسَجٌ) لا حرَّ فيه ولا قرَّ — وقالوا لاظلمة فيه ولا شمس *

ج ش ج ش

(الجَشجَشةُ) استخراجُكَ ما في البئر من ترابٍ وغيره — جَشجَشْتُ البئر وجَشجَشتُها — اذا نقيتَها *

ج ص ج ص

اهملت وكذلك حالها مع الضاد والطاء والظاء *

ج عَ ج عَ

(الجَعجَعَةُ) النزُول على غير طمأنينة — نزلنا بجَعجاعٍ من الارض — اى بغلظٍ لا يطمأنُ عليه — قال الشاعر ابو قيس بن الاسلت الاوسي *

من يذُق الحربَ يجد طعمها
مُرّاً وتتركه بجَعجاعِ

وكتب ابن زياد الى ابن سعد (ان جَعجِعْ بالحسين) صلوات الله عليه وعلى ابيه ٥ — اى ازعِجهُ والجَعجَعَةُ — ايضاً صوت متداركٌ فيه غِلظٌ كصوت الرحى — ومن امثالهم (اسمَعُ جَعجَعَةً ولا ارى طِحناً) ومن معكوسه — العَجعَجَةُ — يقال — عَجعَجَ البعير اذا ضُرِب فرغا — او حُمِلَ عليه حمل ثقيل — وسمي العجَّاجُ بقوله *

حتى يَعِجَّ ثَخناً من عَجعَجا — ٦
ويُودِيَ المُودِي ويجو من نجا

وقال آخر

عيسٌ ان عَجعَجْنَ لم يُعَجعِجِ

(١) في ه — ملء الدرع بهكنة — وفي نسخة ملئُ الدرع خرعبة * (٢) في ه — الرجرجة بالفتح *
(٣) الحضج بقية الماء والحاضج تأكيد * (٤) كذا بالاصل بالفتح وكذا في الصحاح وضبطه صاحب التاج بالكسر *
(٥) ن — رضى الله عنه وفي ب — رضوان الله على الحسين وعلى ابيه * (٦) في ه — يعجّ بضم العين وفي لسان العرب عن ابن دريد بكسر العين *

ومن

ومن هذا قولهم — نهر جَحَّاجٌ — يسمع لمائه جحجحةٌ *

ج ح ج ح

اهملت في الوجوه *

ج ف ج ف

(الجَفجفُ) الغليظُ من الارض — ١ قال الراجز *

كم وصلت من جفجفٍ بجفجفِ

وصفصفٍ تطويه بعد صفصفِ — ٢

ويقال — تجفجفَ الثوب بمعنى جفَّ — وكذلك الشيء اذا لم يستحكم جفوفه فهو متجفجفٌ

وسمعت جفجفة الموكب — اذا سمعت هزيزه وخفيفه في السير *

ومن معكوسه — فَجفَجٌ وفُجافِجٌ — وهو الكثير الكلام المتشبع بما ليس عنده — قال الراجز *

حيث ترى الكُنابثَ الفُجافِجا

يلغطُ احياناً وحيناً ناجا — ٣

ج ف ج ق

اهملت في المكرر وكذلك حالها مع الكاف *

ج ل ج ل

(جلجلتُ) الشيءَ اذا حركته بيدك — وكل شيءٍ خلطتَ بعضه ببعضٍ فقد جلجلته — قال الشاعر — يعني القداح — وهو اوس بن حجر *

فجلجلها طورين ثم امرَّها

كما امضيتَ مخشوبةً لم تُقوَّم — ٤

تُقَوَّمُ — تُمَضُّ يقال — قوَّمه اذا عضَّه بمقدَّم فيه — والجُلجُل معروف — ودارة جُلجُل — موضع وجُلاجِلٌ موضع — قال الراجز *

فقلتَ اثلٌ زال من جُلاجِلِ — ٥

اوحائشٌ من سُحُقٍ حَوامِلِ

ومن معكوسه — لجلجَ الرجل لجلجةً — اذا لم يبين كلامه — ورجل لجلاج — اذا كان كذلك ايضاً قال الشاعر *

الم تَرانَّ الحقَّ تلقاهُ ابلجا

وانك تلقى باطلَ القول لجلجا — ٦

ويقال — لجلجَ اللقمة في فيه — اذا ادارها ولم يسغها قال الشاعر — زهير بن ابي سلمى المزني *

يلجلجُ مضغةً فيها انيضٌ

اصلّتْ فهي تحتَ الكشحِ داءُ

ج م ج م

(جمجم) في صدره شيا — اذا اخفاه ولم يبد والجُمجُمة — جمجمة الرأس — وهي مستقر الدماغ وجماجم العرب — القبائل التي تجمع البطون فتُنسب اليها دونهم نحو كلب بن وبرة اذا قلت كلبيٌّ استغنيتَ ان تنسب الى شيءٍ من بطونه

(١) كذا في الاصول ونقل صاحب اللسان وتبعه التاج عن ابن دريد انه (الغلظ من الارض) ثم قال فجعله اسما للعرض الا ان يعني بالغلظ الغليظ كما فسره غيره — فتأمله * (٢) في هامش هـ — الصفصفُ الاملس في غلظ * (٣) لغط يلغط وألغط يُلغطُ واللغط — اختلاط الاصوات وتداخل بعضها في بعض — والناجُ الشديد الصوت تكنبث الشيءُ اذا تداخل بعضه في بعض — هكذا في هامشه * (٤) ويروى أجلجلها — أُمِرّها — لم تقوم * (٥) المصراع الثاني اضيف من — ل — * (٦) في ل — باطل الحق *

وكذلك ما اشبه هذا *

ومن معكوسه — الجَمْجَمَةُ — مَجْمَجْتُ الكتاب اذا ضربت عليه بالقلم او غيره — كتاب مُمَجْمَجٌ *

﴿ ج ن ج ن ﴾

(الجَنْجَن) ويقال — جِنْجِنٌ بالكسر وهو الاغلب —[1] والجمع جَنَاجِنُ — وهى عظام الصدر — قال الشاعر — وهو كُثَيِّرٌ *

رأت رجلاً اودى السِفَارُ بجسمه
فلم يبق الا منطقٌ وجَنَاجِنُ

واحسبُ اَنّ ابا مالك قال — واحد الجَنَاجِن جُنْجُونٌ — وهذا شيٌ لا يعرف *

ومن معكوسه — النَجْنَجَةُ وهو المنع عن الشيء — يقال نَجْنَجْتُ الرجل عن الامر — اذا دفعته عنه — قال *

فَنَجْنَجَها عن ماء حلية بعد ما
بدا حاجِبُ الاِشراق او كاد يَشْرِقُ —[2]

ج و ج و

(الجُوجُؤُ) يهمز ولا يهمز — وهو الصدر — ويجمع جآجِيء *

ج ه ج ه

(جَهْجَهتُ بالسبع) — وهَجْهَجْتُ به اذا زجرته قال الراجز — وهو رؤبة *

جَهْجَهْتُ فارتَدَّ ارتداد الاَكْمَهِ

وقال الشاعر — وهو مالك بن الريب *

تجرّدتْ سيفى فما ادرى اَذا لِبَدٍ
يَغْشِى المُهَجْهِجَ حَدُّ السيفِ ام رَجُلا

ويوم جُهْجُوهُ — يوم لبنى تميم معروف — والمَجْهاج اسم رجل — والجَهْجاه اسم رجل ايضا *

ومن معكوسه — ظَلِيمٌ هَجْهاجٌ — كثير الصياح *

﴿ ج ي ج ي ﴾

اهملت فى المكرر *

﴿ حرف الحاء وما بعده فى المكرر ﴾

﴿ ح خ ح خ ﴾

اهملت فى الوجوه *

﴿ ح د ح د ﴾

من معكوسه — رجلٌ دَحْداحٌ ودَحْدَحٌ وهو القصير — واما قولهم دُحَيْدِحٌ — فستراه فى بابه مفسرا ان شاء الله *

﴿ ح ذ ح ذ ﴾

(خِمسٌ حَذْحاذٌ) اذا كان بعيدا صعب المطلب وحنذا حِذٌ — مثله *

ومن معكوسه — الذَحْذَحَةُ — ذَحْذَحَتِ الريح التراب اذا سفته *

ح ر ح ر

تهمل من معكوسها — اناءٌ رَحْرَحٌ ورَحْراحٌ اذا كان واسعا قصير الجدار — ورَحْرَحانُ — موضع *

﴿ ح ز ح ز ﴾

وجدَ فى صدره — حَزْحَزَةً — وهو الاَلَمُ من خوف او حزن *

قال الشاعر — الشمّاخ *

وصدّتْ صدودا عن شريعة عثلب
ولابْنَي عِياذ فى القلوب حَزا حِزُ

---

(١) فى ه — الجنجنُ بالكسر ويقال الجَنجنُ (بالفتح) وهو الاغلب* (٢) فى — ل — بداحاجب الاصباح اوكاد يشرق*

معكوسه — ما تزحزح من مكانه — اذ لم يزل *

ح س ح س

(حسحستُ) اللحم على الجمر — اذا قلّبتَه عليه — ورَجلٌ حَسحاسٌ — خفيف الحركة — وبه سُمّيَ الرجل حَسحاساً *

ومن معكوسه — السَّحسَحُ — مطرٌ سَحسَحٌ وسَحساحٌ وهو الشديد الذي يقشِر وجهَ الارض — وقالوا ارض سَحسَحٌ — يريدون الواسعة — ولا ادري ما صحته *

ح ش ح ش

(الحشحشةُ) الحركة ودخول القوم بعضهم في بعض *

ومن معكوسه — رجل شَحشَحٌ — ١ وشَحشاح — اذا كان مُقدِماً شجاعا — وانشد لرجل من قضاعة *

انيَ اذا ما مُسيِ الارواحُ
واستَبسَلَ المُدَجّجُ الشَحشاحُ
أُقدِمُ حيث تَقصِفُ الرماح

مسيت الشيء — اذا سَلَلته — ٢

ح ص ح ص

(حَصحَصَ الشيء) اذا وضح وظهر — ومنه قوله تعالى (الآنَ حَصحَصَ الحَقُّ) وقالوا — وردٌ حَصحَاسٌ — ٣ اذا كان بعيدا — والحَصحاصُ موضع معروف — وقالوا بفيه الحُصحُصُ — يعنون التراب كما قالوا — الاثلب — والكَثكَثُ — ويقال حصحص البعير بصدره الارض — اذا فحص الحصى بجرانه حتى يلين ما تحته *

ومن معكوسه — الصَحصَحُ والصَحصاحُ — ٤ والصَحصَحان — وهو الفضاء الواسع — قال الراجز *

كانّنا فوقَ الفضاء الصحصح
يُرمى الموامي بنجومٍ لُمَّحِ

قال ابو بكر — الموامي — جمع مَوماة — وهي القفر من الارض — وشَبّه الابل بالنجوم لبياضها — وقال الآخر — العَجّاجُ *

وكم قطعنا من قِفَافٍ حُمْس
غُبرِ الرِعانِ ورمالٍ دُهسِ
وصَحصحانٍ قُذُفٍ كالترسِ
يَقذِفُنا بالفَرْسِ بعد الفَرسِ

وقال لبيد *

تركنه للقدر المُتاح
مُجدّلاً بالصَفصَفِ الصَحصاح

ح ض ح ض

(الحُضحُضُ) ضرب من النبت — عن ابي مالك ولم يجيء به غيره *

ومن معكوسه — الضَحضَح والضَحضَاحُ

(١) في نسخة الشيخ ابي العلاء عراب شَحشح" وخطيب شَحشح" ومافه شحشح ونعر شحشحان الدائم على الصياح كذا بها مش — ه — ولكل من هذه الالفاظ معان تخالفه * (٢) في ب — مسى استلّ * (٣) في ه حسُّ حسحاس * (٤) في ه — الصحاصح بضم الصاد *

والضحاضح — ١ وهو الماء المترقرق على وجه الارض — قال الراجز *

يجرى بها الآل لكتن الضحضح
حتى يسيح فى سواء الابطح — ٢

ط ح ط

(الطحطحة) السرعة — طحطح فى مشيته — اذا اسرع وكل شيء اخذت فيه من عمل او مشى فاسرعت فيه — فقد طحطحت — والطحاط — واحدتها طحاطة وهو بثر صغار ابيض يظهر فى الوجوه — ومن ذلك قولهم للشيء اذا استصغروه — طحاطة — وقال ابو حاتم هو عربي مستعمل *

واستعمل من معكوسه — الطحطحة — طحطح الشيء اذا اهلكه واتلفه — ومنه طحطح ماله اذا فرقه *

ح ظ ح ظ

اهملت فى التكرير — وكذلك حال الحاء مع العين والغين *

ح ف ح ف

(الحفحفة) خفيف جناحى الطير — ويقال سمعت حفحفة الضبع وخفخفتها — بالحاء والخاء — اى صوتها *

ومن معكوسه — الفحفحة — وهو ردد الصوت في الحلق شبيه بالبحة ويقال — فحفح النائم اذا نفخ فى نومه — بالحاء والخاء *

ح ق ح ق

(الحقحقة) شدة السير — واتعاب الدابة — وفى الحديث (خير الامور اوساطها وشر السير الحقحقة) ويقال لسير حقحاق اى شديد — وخمس حقحاق — زعموا *

ومن معكوسه — القحقح — وهو عظم القصص الذى يسمى عجب الذنب *

ح ك ح ك

من معكوسه — الكحكح — ناقة كحكح اذ هرمت فتحاتت اسنانها *

ح ل ح ل

(حلحل) اسم موضع — وحلحلة — اسم رجل وملك حلاحل — ركين رزين — وما تحلحل فلان عن مجلسه اذا لم يتحرك *

قال الشاعر — الفرزدق *

فارفع بكفك ان اردت بناءنا
ثهلان ذا الهضبات ما يتحلحل

ومن معكوسه — خبزة لحلحة اى يابسة — قال الراجز *

حتى اتقتنا بقرَيص لحلح
ومذقة كقرب كبش املح

لعرب — الحصر *

ح م ح م

(حمحم الفرس) حمحمة — اذا ردد الصوت ولم يصهل كالمتحنحن — واسود حمحم — شديد السواد — وحماحم ايضا والحمحم — طائر والحمحم نبت *

(١) هذا اللفظ ليس فى ل — ولا فى ب — * (١) وهكذا فى ب — وفي ه — مسيل الابطح *

ومن

ومن معكوسه ـ المَحَحُ رجلٌ مَحَحٌ ـ قالوا خفيف نَزِقٌ ـ وقالوا ضَيِّقٌ بخيل ـ وقد قيل في هذا ـ رجل مَحاحٌ ١ ـ يوصف به البخيل ـ والمَحّاحُ الكذّاب ـ زعموا *

﴿ حَ نْ حَ نَ ﴾

من معكوسه ـ النَحْنَحةُ عربية صحيحة ـ اخبرنا عبد الرحمن عن عمه ـ قال ـ خوطر رجل من الاعراب ان يشرب علبة لبن حليب ولا يتنحنح فلما شرب بعضها جهده فقال ـ كبش املحُ وشد داخاء ـ فقالوا فقال من تنحنح فلا افلح *

﴿ ح و ح و ﴾

استعمل من معكوسه ـ الوَحوَحة ـ يقال ـ وَحوَحَ الرجل من البرد ـ اذا رَدَّدَ نفسه في حلقه ـ ويقال للمرأة اذا طُلِقَتْ ـ تركتها توحوحُ بين القوابل ـ وذكر " وَحوَحٌ ـ ضرب من الطير ولا ادرى ما صحته *

﴿ ح ه ح ه ﴾

اهملت في الوجوه الا ان تكون في كلمتين مثل حَهْ حَهْ ـ وما اقل ما تجيء *

﴿ ح ى ح ى ﴾

اهملت *

ـــ حرف الخاء وما بعده ـــ

﴿ خ د خ د ﴾

الخُدخُدُ ـ والدُخدُخ دويبّة *

ومن معكوسه ـ تَدَخْدَخ الرجل ـ اذا انقبَضَ وهي لغة مرغوب عنها ـ ورجل دُخدُخٌ ودُخادِخ ـ اذا كان قصيرا ضخما ـ فاما الدخدخ والدُخدُوخُ ـ فكلمة لهم اذا ارادوا ان يقدَعوا الرجل ـ ٢ او يرُدُّوا كلامه في فيه قالوا ـ دُخدُوخ اى اسكت *

﴿ خ د خ د ﴾

اهملت في التكرير

﴿ خ ر خ ر ﴾

(الخَرْخَرة) تردد النفس في الصدر ـ وكذلك صوت جرى الماء في مَضيق *

ومن معكوسه ـ الرَخرَخةُ ـ طين رَخرَخٌ اذا كان رقيقا ـ وكذلك العجين *

﴿ خ ز خ ز ﴾

(رجلٌ خُزْخُزٌ) وخُزَخِزٌ وخُزاخِزٌ وهو الغليظ الكثير ـ العضل ٣ ـ قال الراجز *

قد قرَنوني بِعَصَكٍّ ذي جِزَز
ضخم الكراديس جُلاَّل خُزَخِز

ومن معكوسه ـ الزَخزَخةُ ـ كناية عن النكاح زَخَّها وزَخزَخها *

﴿ خَ سْ خَ سَ ﴾

اهملت في التكرير *

﴿ خَ شْ خَ شَ ﴾

(الخَشخَشةُ) الدخول في الشيء ـ تَخَشخَش في الشجر اذا دَخَل فيه حتى يغيب ـ والخَشخَشةُ ـ حكاية صوت الشيء اليابس اذا حَكّ بعضه بعضاً ـ قال الراجز *

(١) في هـ ـ رجل محامح * (٢) في ب ـ و هـ ـ يقدعوا * (٣) في هـ ـ الكبير العضل وفي المختصر الغليظ العضل

نَشَّش "تعدو به عَنْ
للدرع فوق منكبيه خشخشة

و احسب ان اشتقاق اسم خشخاش من الدخول في الشيء قال ابو بكر خشخاش بن جناب من بني العنبر وقد روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو و ابوه فاما الخشخاش وهو الحب المعروف فذكر الخليل انه عربي معروف صحيح[١] والخشخاش [٢] الخفيف سريع يقال سمعت خشخشة الحصى و الخرز في الحقة اذا حركتها *

ح ص ح ص

همل في التكرير *

ح ص ح ص

(الخضخضة) صوت ماء قليل في الاناء اذا حركته و الخضخاض القطران او شيء يشبهه تهنأ به الابل و الخضخضة المنهي عنها في الحديث هو ان يوشي الرجل ذكره حتى يمني او يمذي ومكان خضاخض [٣] كثير الماء و الشجر قال الشاعر حاجز بن عوف الازدي جاهلي وهو احد الرجليين ممن كان يعدو على رجليه *

خضا خضة" بخضيع السيو
ل قد بلغ الماء حذ فارها

خ ط خ ط

من معكوسه الطخطخة طخطخ الليل بصره اذا منعه من النظر قال الشاعر ذو الرمة

اغباش ليل تمام كان طارقه
تطخطخ الغيم حتى ماله جوب

خ ظ خ ظ

اهملت

ح ع ح ع

ت الا في قولهم خخم ضرب من النبت وليس بثبت

ح غ ح غ

اهملت

ح ف خ ف

(الخفخفة) صوت الضبع يقال سمعت خفخفة الضبع و خفخفتها ايضا *

ح ق ح ق

اهملت في التكرير وكذلك حال الخاء مع الكاف *

خ ل خ ل

(تخلخلت العظام) اذا اخذت ما عليها من اللحم والخلخال المعروف من الحلي والخلخال الرمل الذي فيه خشونة قال رؤبة *

من سا هكا ت دقق و تخلخا ل

قال ابو بكر وروى الكوفيون و جلجال و قد قيل في الخلخال الذي من الحلي خلخال" و خلخل" قال الراجز *

برّاقة الجيد صموت الخلخل

ومن معكوسه اللخلخة وهي ضرب من الطيب عربي معروف ورجل لخلخاني اذا كان فيه لكنة

(١) هذه العبارة الى آخر المادة ليست في — ل * (٢) هكذا في الاصول و في اللسان والتاج الخشاش وقد مرّ في المضاعف لمحرره * (٣) في ل — خضخاض *

و يتشبه بالاعراب *

ح م ح م

(الحَمْحَمَةُ) ان يتكلم الرجل كأنه مخنون تكبرا - و سمى الحَمحام رجلٌ من بنى سعد و س ب و الحِمحِمُ ضرب من النبت له حَبٌّ يؤكل *

و من معكوسه - المِحمَحَةُ مَحمحتُ ما فى العظم وتمحمَحتُه - اذا استخرجته *

خ ن خ ن

(الخَنخنةُ) شبيهة بالحمحمة - الا انها تخرج من الخياشيم *

و من معكوسه - تَنخنخَ البعير - اذا بَرَكَ ثم مكن لثفناته من الارض *

خ و خ و

استعمل من معكوسه - الوَخوَخة - وهى استرخاء اللحم - والجلد - رجل وخواخ رخو اللحم - وكذلك عَروَ خواخ - رخو الحياء و كل مسترخ وَخواخٌ - قال الراجز *

ليث اذا طاخَ امرؤٌ تَفّاخُ
صدقٌ اذا ما كَذِبَ الوخواخُ - ١

خ ه خ ه

اهمل

ح ى خ

حرف الدال وما بعده

اهملت الدال والذال فى الوجوه *

د ر د ر

(الدُردُر) مراكز سُنوخ الاسنان - ومثل من امثالهم (اَعيَيتِنى بأُشُرٍ فكيف بدُردُرٍ) والمخاطبة بهذا انثى - اى اعييتنى صغيرا بأشر اسنانك - وهو التحزز الذى يكون فى اطرافها - وانما ذلك للشباب فكيف بدُردُرٍ - اى فكيف بك - وقد عضضتِ على دُردُركِ - والدَردَرة - حكاية صوت الماء فى بطون الاودية وغيرها - اذا تدافع فسمعت له صوتا *

د ز د ز

اهملت الدال مع الزاى فى الوجوه - وكذلك حالها مع السين والشين فى التكرير *

د ص د ص

اهملت - ولها مواضع فى المعتل تراها ان شاء الله وكذلك حالها مع الضاد والطاء والظاء *

د غ د غ

(دَعدَعتُ الاناء) دَعدَعةً اذا ملأته - قال الشاعر لبيد بن ربيعة العامرى *

فدَعدَعا سُرّة الرَكاء كما
دعدَع ساقى الاعاجم الغَرَبا

الرَّكاء - ٢ مفتوح الاول - وادهم وف والغَرَب ها هنا اناء من فضة اوخشب - قال الاعشى *

اذا انكبّ ازهرُ بين السُقاة
تَرَاموا به غَرَباً او نُضارا

و قال آخر - لبيد بن ربيعة العامرى *

(١) فى ل مذق اذا ما كذب الوخواخ - ولعله مصحف * (٢) من هنا الى وبقال - ليس فى ل - ولا فى د *

نحن بنو امّ البنين الاربعه

المطعمون الجفنة المُدَعدَعه

اى المليء — ويقال للعاثر — دَعدَع اى اسلَم قال الحادرة الذبيانى *

ومطيّةٍ كلّفت رَحلَ مَطيّةٍ

حَرَجٍ ينمّ من العثار بدَعدَعٍ — ١

ومن معكوسه — العَدعَدَة — وهى السُرعة فى شىء او غيره — عَدعَدَ فى عمله اذا اسرَعَ فيه *

﴿ دَغْ دَغَ ﴾

(الدَغْدَغة) مستعملة واحسبها عربية — وهى شبيهة بالقرص باطراف الاصابع *

﴿ دَفْ دَفَ ﴾

من معكوسه — القَدقَدُ — وهى الارض الغليظة المرتفعة ذات الحصى فلا تزال الشمس تبرق فيها فلذلك خصوا بالتشبيه بها الرجال فى الحرب اذا برقتْ بينهم السيوف *

﴿ دَقْ دَقَ ﴾

(الدَقدَقة) العدو والشديد — دَقدَق الرجل اذا ركب رأسه فى عدوه كأنه يهوى — قال الراجز *

دَقدَقة البرذَون فى اخرى الجَلَبْ

﴿ دَكْ دَكَ ﴾

(الدَكدَكُ) والدكدكُ والدَكداكُ — ارض فيها غلظٌ — وانبساطٌ — وكذلك — ٢ الدَكادِك والجمع الدَكادِك — ومنه اشتقاق ناقة دَكّاءُ اذا كانت مفترشة السنام فى ظهرها او مجبوبة وقال ابوعثمان سمعت الاخفش يقول — اشتقاق الدُكّان من هذا *

﴿ دَلْ دَلَ ﴾

(الدُلدُلُ) زعم قوم انه الشَيهَمُ — وهو هذا القُنفُذ العظيم الطويل الشوك — وكانت بغلة النبى صلى الله عليه وآله وسلم تسمى الدُلدُل — والدَلدَلةُ تحريك الرجل رأسه — واعضائه فى المشى والدَلدَلة تحريك الشيء المَنوْط — وقال ابوحاتم الدَلدَلةُ — والنودَلةُ واحد — يقال مَرَّ يُدلدِلُ وينودِلُ اذا مَرَّ يضطرب فى مشيه *

﴿ دَمْ دَمَ ﴾

(الدَمدَمَة) الاستئصال — وهكذا فسّره ابو عبيدة فى التنزيل والله اعلم *

﴿ دَنْ دَنَ ﴾

(الدِندِنُ) حطام اليَبيس البالى — قال الشاعر حسّان بن ثابت رضى الله عنه *

والمالُ يغشَى رجالاً لا خَلاقَ لهم

كالسيل يَغشَى اصول الدِندِن البالي

قال ابو بكر — العُشب اذا جَفَّ فى اول سنة فهو اليَبيس والقَفيف — فاذا حال عليه الحول فى السنة الثانية — فهو الدرين فاذا حال عليه الحول

---

(١) ويروى تنمى م لمعثار — يقول سرت على ابل فكلما انحسر بعير اومات حولت رحله على آخر والحرج الطويلة على الارض قوله ينم كذا بالاصل والصواب تنمى اى ترفع — ويروى حملت واما رواية ابن الانبارى فى المفضليات فتنم *

(٢) فى ب ول — وكذلك الدكداك وفى ب — والجمع الدكاديك — و ل — كالاصل فتأمله *

الثالث - وفسد فهو دِنِين - والدَّندنة نحو الهَيْنَمَةِ والمتملّة - وهو الكلام يردده الانسان في صدره لا يفهم عنه وفي الحديث (فا مادَ ندنتُك ودَندنةُ معاذ فلا نحسنها - فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم حولَهما ندندِنُ)

﴿ دَ وْ دَ وَ ﴾

اهملت في التكرير *

﴿ دَ هَ دَ هَ ﴾

(دهدهتَ الشيء) من علو الى سفل - اذا دفعته وهَدهدتُ - والدَّهداهُ - حواشي الابل اى صغارها او خِساسُها - قال الراجز *

قد يَجعل الدَّهداهُ منها ركبُهْ
وحملتْ جِلّتُها تحنُه

ومن معكوسه - الهَدهدَة - وهو صوت الحمام يقال - هدّ هدّ الحمام هَدهدةً - وحمام هَداهدٌ - قال الشاعر - الراعي النميري *

كهُداهدٍ كسرَ الرُّماةُ جَناحه
يدعو بقارعة الطريق هديلا

والهُدهُد - الطائر المعروف سمي بذلك لهدهدته في صوته - وقد سمّوا هدهادا وهدّادا *

﴿ د ي د ي ﴾

. في التكر

﴿ حرف الذال وما بعده ﴾

﴿ ذَ رْ ذَ رَ ﴾

مل من وجوهها - ذَرذارٌ - وهو لقب رجل من العرب - واحسب ان اشتقاقه من الذرذرة - وهو تفريقك الشيء - وتبديدك اياه - ذرذرته من يدي - اذا فعلت به ذلك *
ومن معكوسه - الرَّذاذ - ١ ضرب من المطر ولهذا باب تراه فيه ان شاء الله *

﴿ ذَ زْ ذَ زَ ﴾

اهملت - وكذلك حالها مع السين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء في التكرير *

﴿ ذ ع ذ ع ﴾

(ذَعذَعتِ) الريح الشجر - اذا حركته تحريكا شديدا - والذَعذَعة والزَّعزَعةُ - في هذا الموضع بمعنى الا ان الذعذعة تستعمل في تفريق الاشياء يقال - ذَعذَع ماله اذا فرّقه - ٢ ولا يقال زَعزَعَ ماله اذا فرّقه - وتَذَعذع القوم وذَعذَعهم الدهر - وذَعذَعَ سِرَّه اذا اذاعه *

﴿ ذَ غَ ذَ غَ ﴾

اهملت في التكرير *

﴿ ذ ف ذ ف ﴾

اهملت في التكرير - الا في قولهم ذَفذَفَ عليه مثل ذَففَ عليه - اذا اجهز عليه *

﴿ ذ ق ذ ق ﴾

اهملت الذال مع القاف - وكذلك حالها مع الكاف في التكرير *

﴿ ذَ لْ ذَ لَ ﴾

(الذُّلذُلُ) ٣ - ذيل القميص - والجمع - ذَلاذِلُ

(١) ليس هو من معكوسه بل هو معكوس ذرّ فتأمل * (٢) هذه العبارة زيدت من - ل (٣) وفيه لغات بالفتح والكسر ايضاً *

قال الشاعر – الخزرج بن عوف الخفاجي *

خرجت أُحضرُ في ذَلاذِل جُبَّتي
لو لا الحَيَاءُ أطرتُها احضارا

ومن معكوسه – اللَّذلَذة – وهي السرعة والخفة وبه سمي الذئبُ لَذلاذًا – ١ رجل لَذلاذٌ – اذا كان سريعا في عمله *

﴿ ذ م ذ م ﴾

اهملت في التكرير – ولها مواضع في الاعتلال *

﴿ ذ ن ذ ن ﴾

همِلت في التكرير *

﴿ ذ و ذ و ﴾

استعمل من معكوسه – الوَذوَذَة – رجلٌ وَذْواذٌ سريع المشي – ومرَّ الذئب يوذ وِذُ وَذْواذًا – اذا مرَّ مرًّا سريعا *

﴿ ذ ه ذ ه ﴾

ستعمل من معكوسه – الهَذهَذَة – سيف هَذهاذٌ وهُذَهِذٌ وهُذاهِذ – اذا كان صارمًا *

﴿ ذ ى ذ ى ﴾

﴿ حرف الراء وما بعده ﴾

﴿ ر ز ر ز ﴾

ستعمل من معكوسه – الزَرزَرَة – حكاية صو الزُرزورِ – والزَّرزارُ – الخفيف الـ يع *

﴿ ر س ر س ﴾

(رَسْرَس البعير) رَسْرَسَةً – اذا برك ثم فحص الارض بصدره ليتمكَّن *

﴿ ر ش ر ش ﴾

(الرَّشرَشَةُ) الرَّخاوة – عظم رَشراشٌ – اذا كان رخوا – وكذلك – خبزة رَشرَشَةٌ ورَشراشَة اذا كانت يابسة رخوة *

ومن معكوسه – الشرشر – نبت والشرشور طائرٌ – والشَرشرَةُ ان يحك سكينا – ٢ على حجر حتى يخشن حدها – واخبرنا ابوحاتم قال اخبرنا الاصمعي – قال قال اعرابي لابنه – اريد ان اختنك – قال وما الختان قال سنة العرب – قال فاخذ شفرة فشرشرها على صخرة ثم انحى على غُلفتي فقلت أسحِت أسحِت – اى استأصل – ويقال القى فلان على فلان شراشِرَه – اذا احماه وحفظه – والقى عليه شراشره – اذا القى عليه ثقله – قال الشاعر فروة بن مسيك المرادى *

اذا ما الدَهرُ جرَّ على اناسٍ
شَرَاشِرَه اَناخ بآخرينا
فقل للشامِتين بنا افيقوا
سيَلقى الشامتُون كما لقينا

وقد سمَّت العرب – شَرشرة – و ... شِرا ... وشَرشارًا – ٣ *

﴿ ر ص ر ص ﴾

(رَصّ) البناء ورَصّرَصه – اذا احكمه وسَدّ خلله – وبناء رصيص ومرصوص *

ومن معكوسه – الصرصرُ دويبة – والصَرصَرَة

(باب) (ما بعد)

(١) هذه العبارة زيدت من – ب – * (٢) في نسخة ان تحكَّ * (٣) هذا اللفظ اضيف من – ل *

صوت ـ صرّ الجندب ـ والبازى صر صر يصرصر صرْصرة ـ قال الشاعر ـ جرير بن الخطفى

دا بد سوادةُ يجْلو مقْلتى لحم
با زٍ يُصَرصِرُ فوقَ المربأ العالى ـ ١

الصرصور ـ البُختى ـ ٢ من الابل ـ او ولد البختى بالصاد و السين ـ وريح صِرّ و صرصر ـ بارده *

رَ ضْ رَ ضَ

(الرَّضْرَضَةُ) كسرك الشئ ـ والرضراض ـ الحصى وا كثر ما يستعمل في الحصى الذى يجرى عليه الماء يقال ـ نهر ذو سهلة وذو رَضراض ـ فاما السهلة فهو رمل القنا الذى يجرى عليه الماء وكل شئ كسرته ـ فقد رَضْرضته ـ قال الراجز *

يتركن صوّان الصُّوَى رَضراضا ـ ٣

رَ طْ رَ طْ

ذكر عن ابى مالك انه قال ـ الرَّطراطُ ـ الماء الذى اسأرته الابل فى الحياض نحو الرجرج ـ ولم يعرفه صحا بنا *

من معكوسه ـ الطَّرطرة ـ وهى كلمة عربية وان كانت مبتذَلةً ـ قال ابو حاتم هى شبيهة بالطرمذة يقال ـ رجل مُطَرطرٌ ـ اذا كان كذلك مع كثرة كلام طرطرُ ـ موضع بالشام ذكره امرؤ القيس *

الا رُبَّ يومٍ صالحٍ قد شَهِدتُه
بتاذفَ ذاتِ التلِّ من فوقَ طرطرا ـ ٤

رَ ظْ رَ ظْ

اهملت فى التكرير *

ع د ع

(غلام عرعرعٌ) وعَرعاعٌ لليفع ـ ولا يكون ذلك الا مع حسن الشباب ـ والرَّعرعة اضطراب الماء الصافى على الارض ـ وربما قيل ـ ترعرع السراب ايضاً اذا اضطرب على الارض *

ومن معكوسه ـ العَرعَرُ ـ وهو ضرب من الشجر قال ابو حاتم ـ يقول بعض الناس انه السَّروُ ـ بالفارسية وعُرعُرة الجبل ـ اعلاه وكذلك عرعرة البعير سنامه ـ وفى بعض كتب الاوائل (إنَّا الجأ نا العدو الى عرعرة الجبل ونحن بحضيضه) وعَراعِرُ القوم ساداتهم الواحد عُراعِرٌ ـ قال الشاعر المُهلهل التغلبى *

خلَعَ الملوكَ وسار تحت لوائه
شجرُ العُرَى وعَراعِرُ الاَقوامِ ـ ٥

ويروى عُراعِرُ ـ ويقال سمعت عَرعارَ الصبيان ـ اذا سمعت اختلاط اصواتهم قال النابغة الذبيانى *

مُتَكَنِّفِى جَنْبَى عُكاظَ كليهما
يدعو وليدُهم بها عرعارِ

عرعار مبنىٌّ على الكسر ـ وقال الآخر ـ ابو النجم العجلى *

حتى اذا كان على مُطّا
يمناه واليسرى على الثرثارِ

(١) ـ ن ـ المرقب * (٢) البختى هى الابل الخراسانية تجمع على بخاتى * (٣) فى هـ ـ يتركن صوّان الصوى رَضنا رضا * (٤) قال القاضى ابو سعد قال الشيخ ابو العلاء تاذف ـ ضيعة فى وادى بطنان كنا بها مش هـ *
(٥) يقال اراد بشجر العرا العوام و بالعراعر السادات *

قالت له ريحُ الصبا قرقار

ويروى قرقار — وعراعرُ موضع مشهور *

ع د ع

(الزَغرَغة) وِردٌ من اوراد الابل — سقى ابله الزغرغ — وهو ان يسقيها في كل يوم مرة — وذكر عن ابي عمرو بن العلاء انه قال — الزغرغةُ ان يسقيها يوما بالغداة ويوما بالعشى فاذا سقاها في كل يوم اذا انتصف النهار — فذلك الظِمءُ الغ هره

ومن معكوسه — الغَرغرَة — وهو ان يردِّدَ الانسان الماء في حلقه فلا يمجُّه ولا يُسيغه — وكذلك الغَرغَرة بالدواء ايضاً قال الحارث بن التوأم — ١

ويدعو بِبَرد الماء وهو بَلاؤُه *

وانّما سقاه الماء مَجٌّ وغرغرا

وكثر ذلك حتى قالوا اغرغره بالسكين — اذا ذبحه وغَرغرَه بالسنان — اذا طعنه في حلقه — وتغَرغرت عينه اذا ردد فيها الدمع — وغُرغُرةُ الطائر حوصلته

رَ فْ رَ فْ

(الرفرفةُ) رَفرفةُ الطائر — وهو ان يُرفرِفَ بجناحيه ولا يبرح كأنه يحوم على الشيء — ورفرف الرجل على القوم — اذا تَحنَّنَ — ٢ عليهم — والرَفرفُ — الثوب من الديباج — وغيره اذا كان رقيقا حسن الصنعة وكذلك فسره ابوعبيدة والله اعلم — ورفرفُ الدرع زردٌ يشد بالبيضة فيطرحه الرجل على ظهره — واُرى ان من ذلك رفرف الفسطاط — وزعموا ان الرّفراف طائر — ٣

ومن معكوسه — الفَرفرةُ فرفر الفرس اللجام في فيه اذا حرّكه — قال امرؤ القيس بن حجر الكندي *

اذا راعهٗ من جانبيه كليهما

مشى الهيذبى في دَفّه ثم فَرفَرا — ٤

ويروى الهربذَى — وهو ضرب من المشي — والفَرفارٌ ضرب من الشجر تتخذ منه القَساس — والقِصاع قال ابوحاتم — وهو الذي يسمى بالفارسية — زَرّين درخت — والفُرفوز وا لفُرافِرُ سويق يتخذ من ثمر الينبوت — ويقال هوالفُرافِلُ ايضاً — ٥ وفَرفَر الرجل اذا نفض جسده *

رَ قْ رَ قْ

(الرَقرَقةُ) تَرقرق الماء على الارض — اذا جرى جريا سهلا — ومنه — ترقرق الدمع في العين ورَقرق الخمر اذا مزجها — ورَقراقُ السراب ما اضطرب منه — وسيف رُقارق ورَقراق — كثير الماء — ٦

ومن معكوسه — القرقرة — وهو احسن الهدير واصفاه — وقرقر الحادي اذا طرب في حدائه قال الراجز *

ابكمُ لا يُكلّمُ المَطِيّا

وكان حدّاءً قراقِريّا

(١) هذا البيت اضيف من — ب * (٢) كذا في الاوصول وفي التاج واللسان تحنىٌ فتأمله * (٣) في ه — الرفرف وبهامش الاصل قال القاضي ابوسعد قال الشيخ ابو العلاء الرفرافُ الظليم * (٤) الهبذى والهيدبى بالمعجمة والمهملة والهربذى كله يمعى وهو المشي السريع * (٥) ليس هذا في ل — ولا في ب — * (٦) لفظ رقراق ليس في ل — *

و قال الآخر ـ شظاظ الضبي *

رُبَّ عجوز من اُناسٍ شَهْبَره ـ ١
عَلَّمتُها الانقاضَ بعد القرقره

قال ابو بكر ـ يقول ـ اغرتُ عليها فسلبتها الابل التي كانت ترعاها فتسمع قرقرة الفحول فصارت ترعى الغنم فتنقض بهن ـ ٢ والانقاض الدعاء بالغنم قال وهو صوت يخرج من باطن اللسان واعلى الحنك ـ وقاع قرقوٌ مستو ـ وكذلك فسر في الحديث (يُبطَحُ لها يوم القيامة بقاعٍ قرقرٍ) وقرقرَ الحمام قرقرة وقرقريراً ـ قال الشاعر وهو بشر بن ابي خازم الاسدى *

اذا قرقرتْ في بطن وادٍ حمامةٌ
دعا بابن ضَبْأَءَ الحمامُ المُقرقِرُ

قال ابو بكر ـ ابن ضَبأء رجل من بنى اسد كان جاراً لبنى عامر فقتلوه فعيّرهم بشر بذلك ـ ٣ قال ابو بكر ـ لم يات مصدر فعلَلَ على فعليل الا قرقريراً وحرفاً آخر وهو غطمطيطٌ ـ والقُرقورُ ضرب من السفن عربي معروف ـ قال الراجز لعجّاج ـ

قُرقورُ ساجٍ ساجُهُ مُطليُّ
بالقير والضَّبّاتِ زَنبرىُّ

والقَرقرةُ ـ حكاية الضحك اذا استغرب الرجل فيه وقُراقِر موضع ـ قال الراجز ـ خالد بن الوليد رضى الله عنه *

لله دَرُّ رافعٍ انّى اهتدى
فوّزَ من قُراقِرٍ الى سُوى

سُوى ـ موضع وكان ابن الكلبي يقول سَوى بفتح السين موضع بناحية السّاوة ٤ ـ وقرقرَ الرجلُ الشرابَ في حلقه ـ اذا سمعت له صوتا *

ر ك ر ك

(الرَّكرَكةُ) الضعف ـ ومنه سمي المطر رِكّاً اذا كان ليّناً ضعيفاً ـ ورجل رَكيكٌ بيّن الرَّكاكة وكذلك رجل اَرَكُّ ـ وهو الضعيف التخيل وقد مرَّ في الثنائى ـ والرَّكرَكةُ ـ ضعف النحيزة ـ ٥ *

ومن معكوسه ـ الكركرة ـ وهو الضحك كَرَّ ذا ضحك ـ والكركرة الارتداد عن الشئ دفعه عن ذلك ـ وكَركرهُ عنه ـ وتَكركرَ السحاب اذا ترادَّ في الهواء ـ وكِركِرة البعير السعدانة ـ ٦ التي تصيب الارض اذا برك من صدره ـ قال الراجز ـ العجاج *

خَوىً على مُستوياتٍ خمسِ
كِركِرةٍ وثفناتٍ مُلسِ

والكُركُور ـ وادٍ بعيد القعر ـ يتكركر فيه الماء اى يترادُّ لغة يمانية ـ والكَراكرُ الجماعات من الناس *

(١) بها مش — هذا الشهبره المسنة ـ و شظاظ هذا احد لصوص العرب المعروفين في الجاهلية و يقال انه صلب في الاسلام *
(٢) هذه العباره ليست فى — ل — * (٣) من هنا الى والقرقور — ليس فى — ل (٤) كذا في الاصل ولعل صوابه السماوة ان شاء الله * (٥) بهامش الاصل النحيزه الطبيعة * (٦) في ب — وهي المستديرة التي تصيب الارض *

ر ل ر ل

همل *

ر م ر م

كلمته فما ترمرم - اى ما ردّ جوابا - وضربته فما ترمرم من مكانه - اى ما تنحى - قال الشاعر اوس بن حجر *

فقاؤا ولوا سطو على ام بعضهم
اساخ فلم ينطق ولم يترمرم

(والرمرام) ١ - ضرب من الحمض *

ومن معكوسه - المرمر ضرب من الحجارة ابيض صاف معروف - وامرأة مرمارة ومرمورة ناعمة الجسم كأنها تترجرج من نعمتها والمرمر ايضا نعمة الجسم - وترجرجه - قال الشاعر ذو الرمة *

ترى خلقها نصفا قناة قويمة
ونصفا نقا يرتج او يتمرمر

وجسم مرمار ومرامر ومرمور - اذا كان ناعما *

ر ن ر ن

همل في التكرير *

ر و ر و

معكوسها - الورورة - وروربعينه اذا نظر نظرا حادّا او ادار عينه *

ر هـ ر هـ

يقال - ترهره الجسم - اذا ابيض من النعمة - فهو رهراه - ورهروه - وماء رهراه ورهروه - صاف *

واستعمل من معكوسه - الهرهرة - حكاية صوت الاسد يقال - سمعت هرهرة الاسد - اذا ردّد زئيره - وماء هرهور وهراهر اذا كان كثيرا والهرهور - ما تساقط من حمل الكرم قبل ادراكه لغة يمانية - ٢ وشاة هرهور - وهرهر هرمه *

ر ي ر ي

همل في التكرير

حرف الزاى وما بعده

ز س ز س

اهملت الزاى مع السين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء في التكرير

ز ع ز ع

(الزعزعة) ريح زعزع - العاصف تزعزع كل شيء وكذلك ريح زعزاع - والزعازع الشدائد من الدهر يقال كيف كنت في هذه الزعازع *

ز غ ز غ

(الزغزغة) الخفة - والزق رجل ذو غزغز اذا كان كذلك - والزغزغ - ٣ ضرب من الطير زعموا - ولا اعرف ما صحته *

ومن معكوسه - الغزغز - وهو الشدق في بعض

(حرف الزاى وما بعده)

(١) في هـ - بالكسر وفي ل - بالكسر والفتح معا * (٢) ليست هذه العبارة في ب - ولا في ل *
(٣) في ب - الزغزغ بالفتح *

﴿ زَ ف زَ فَ ﴾

(الزَّفْزَفَةُ) صوت حفيف الريح - ريحٌ زَفزَفٌ وزَفزافة - اذا كانت شديدة الهبوب دائمة وكذلك ريحٌ زَفزاف - وسمعت زَفزفة الموكب اذا سمعت هزيزه - والزَّفزفُ -١- نبت اخضر مسترخٍ ناعم - قال الهذلي - المعطل *

له ايكةٌ لا يأمَنُ الناسُ غيبَها

حتى زَفزَفَ فأمنها سِباطاً وخروعا

اى له ٢- غيضة لا يأمن الناس ان يكون فيها ما يكرهون *

ز ر ق ر ق

(زَقّ الطائر) فرخه - وزَقزقَه اذا مَجَّ في فيه وكذلك زَقزَق بِذَرْقه اذا القاه *

﴿ زَ كْ زَ كَ ﴾

(زَكَّ الفرخ) والرجل وزَكزكَ - اذا خطا بخطو امتقارباضعيفا *

﴿ زَ لْ زَ لَ ﴾

(الزَّلزَلةُ) الاضطراب اخذ من زُلزلتِ الارضُ زِلزالاً - وزلازلُ الدهر - شدائده وماءٌ زُلالٌ وزُلازلٌ - اذا كان ينساغ بلا كلفة من صفائه *

﴿ زَ مْ زَ مَ ﴾

(الزَّمزَمَةُ) زمزمة المجوس - واصل الزَّمزمة الكلام الذى لايفهم - والزمزمةُ لقطعة من السباع او الجن فيما تزعم العرب والجمع زَمازِم قال الراجز *

هماهِمٍ من خابلٍ زَمازِمِ

مثلِ زَفيفِ الريحِ فى الحَناتِمِ

قال ابو بكر - الهَمامُ صوت مختلطٌ - والخابل الجن والحناتم الجرار الكبار المُزَفَّتة واحدها حنتمةٌ - واسم ام عمر بن الخطاب رضي الله عنه حنتمة - وزمزمُ معروفة - يزعم بعض اهل العلم به اسم لها خاص وذلك ان عبد المطلب أُرى في منامه (احفر زَمزم انك ان حفرتها لم تندم) وسمعت زمزمة الرعد - وهو تتابع صوته - وماءٌ زَمزَمٌ وزُمزوم وزِمزام وزُمازم - كثير فيقول بعض اهل اللغة من هذا اشتقاق زمزم والله علم *

والزمزيمُ ٣- السمارُ الذى يتحرّكُ في الجرس والجُلجلِ - ويُسمع له صوتا *

ومن معكوسه المَزمَزةُ مَزمَزهُ - اذا حرّكه وفى الحديث (مَزمِزُوه) اى حرّكوه ليستكه *

ز ن ز ن *

همِلت فى التكرير *

﴿ زَ وْ زَ وَ ﴾

ستعمِل من معكوسه - الوَزوَزَةُ وهى الخفّةُ

(١) كذا الاصول بالزاى وهو تصحيف وصوابه بالراء — الرفرف وكأنه وقع بهامش بعض النسخ فادخله الكاتب في هذا الباب وحقه التقدم بم — وليست هذا العبارة الى آخر البيت في ب — * (٢) هذه العبارة اضيفت من ل *

(٣) ليست هذه العبارة في — ل *

رجلٌ وَزْوازٌ - اذا كان خفيفاً كثير الحركة واحسب ان الوزواز اسم طائر ايضاً *

زَ هْ زَ هَ

استعمل من معكوسه - الهَزْهَزَةُ - سيف هَزَّ هِزٌ وهَزهازٌ وهُزاهِزٌ وهَزْهَزٌ - اذا كان صافيا قال الراجز *

قد وَرَدَت مثل اليمانى الهَزْهاز

تَدفَعُ عن اضناقها بالاعجاز

قال ابو بكر - ١ - شبه الماء بالسيف اليمانى فى صفائه اي يسقى اهل الماء من البانها حتى يدعوها تشرب فكأنها تدفع عن اعناقها باعجازها - وماء هزَهِزٌ وهزاهزٌ - اذا كان صافيا *

ر ى ر ى

حرف السين وما بعده

س س س س

اهملت فى التكرير - وكذلك حالها مع الصاد والضاد والطاء والظاء *

س ع س ع

(السَّعسَعُ) اضطراب الجسم من مرض او كبر - قال الراجز - رؤبة *

قالت ولم تألُ به ان يسمعا

يا هندُ ما اسرعَ ما تسعسعا

والسَّعسعةُ - زجر الضأن - يقال سَعسَعَ بالنعجة او الكبش - اذا قال له سَعْ سَعْ *

ومن معكوسه - العَسعسةُ واختلفوا - فقال قوم عَسعَسَ الليل عَسعسةً - اذا اعتكرت ظلمته - وقال قوم بل العَسعسةُ ادبار الليل - ٢ اذا استرقَّ ظلامه - ٣ وعَسعسُ - موضع قال امرؤ القيس *

أ لَم تَسأل الربعَ القديم بَعَسعسا

كأنيَّ انادى او اكلّمَ اخرسا

وعَسعستِ السحابة - ٤ اذا دَنَتْ من الارض ليلاً والعَسعسُ - اسم من اسماء الذئب *

سَ غْ سَ غَ

(السَّغسَغَةُ) الاضطراب تَسغسغتُ الوتد - اذا حرّكته من موضع مثل الوتد - وما اشبهه - يقال تَسغسغتْ ثنيته - اذا تحركت *

سَ فْ سَ فَ

(سَفْسَفَ) عمله اذا لم يبالغ في احكامه - عملٌ سفسافٌ اذا كان كذلك - وكل سفساف فهو دون الاحكام وفى الحديث (انّ الله يحبّ معالى الامور ويكره سَفسافَها) والسَّفسَفُ - ضربٌ من النبت لغة يمانية - وهو الذى يسميه اهل نجد العنقز - وهو لمرزجوش - ٥ فارسي *

س ق س ق

من معكوسه - العسقسه - قَسقستُ ما على العظم

(١) من هنا الى وماء هزهز ليس فى ل - ومنه الى آخر المادة ليس في ب * (٢) ن - الظلمة * (٣) من هنا الى آخر البيت ليس في - ب * (٤) هذه العبارة ليست في ل * (٥) كذا فى جميع نسخ الجمهرة والصواب المرزنجوش بالنون كما ذكره صاحب تاج العروس في عدة مواضع - قتأ ملـه *

من اللحم اذا اكلته - وكذلك قَسقستُ ما على المائدة اذا اكلت كل ماعليها - وسيفٌ قَسقاسٌ كَهامٌ والقسقاس - ١ شدة الجوع والبرد - قال الشاعر *

تا نا به القَسقاس يرعش غا بطاً
والليل اسجاف على البيد تُسبَلُ

قال ابن دريد - ٢ يقال رَعشَ يَرعشُ فهوارعَش ولا يجوز يُرعش - وقَربٌ قسقاس بعيد المطلب مثل حَصحاص وحَذحاذ وحَدحاد - ٣ وحلحال وبصباص

س ك س ك

(السَكسكَةُ) الضعف والسَكاسِكُ حيٌّ من العرب وهم سَكسَكُ بن اشرس بن عفير بن كندي وهو كندة - ٤ واخو السَكسك السَكون وهو حيٌّ ايضاً والسِكسكَةُ - ٥ ضرب من التضرع ومن معكوسه - الكَسكَسَةُ - كَسكَستُ الخبز - اذا كسرتها - وخبز كَسيس ومَكسوسٌ - والكَسيس لحم يجفف ثم يدق كالسويق ثم يتزود في الاسفار *

س ل س ل

(السَلسَلةُ) اتصال الشيء بالشيء وبه سميت سِلسِلَةُ الحديد وسِلسِلَةُ الرمل - والسِلسِلَةُ من البرق المستطيلة في عرض السحاب - قال الراجز *

تَرَبَّتَ والدهرُ عنها غافلُ
آثارَ احوَى برقُهُ سَلاسِلُ

يعني سحاباً - احوي اسود - وآثاره عشبُهُ - وماءٌ سَلسَلٌ وسَلسالٌ وسُلاسِلٌ - اذا كان صافياً - قال الشاعر - ابوذؤيب الهذلي *

فشرَّ جَها من نطفة رجبيَّة
سُلاسِلَةٍ من ماء لِصبٍ سُلاسِلِ

النصبُ اوسَعُ - ومن دونه اللِهبُ - ثم اللِصبُ ثم الشِقبُ ثم الشِيق وهو اضيقها واوسعها الفجَ - ٦ ثم اللَحجُ - ٧ ويقلَبُ فيقال ماءٌ لَسلَسٌ ولا يكادون يقولون لُسالِس كما يقولون سُلاسِلٌ وبنو سلسلة - ٨ بطن من طَيِّئ *

ومن معكوسه - اللَسلَسَةُ لَسٌّ الوحشيُّ البقل ولَسلَسَه - اذا اخذه بمقدَّم فيه *

س م س م

(السَمسمةُ ٩ -) خِفَّة المشي - وبه سُمِّيَ الذئبُ سَمسماً - وسَمساماً - وسَمسمُ موضع معروف قال الراجز - العجاج *

يا دارَ سَلمىَ يا اسلَمي ثم اسلمي
بسمسم اوعن يمين سمسم

والسَمسمةُ - النملة الحمراء والجمع سَماسِمُ - والحَبَّة التي تُسمَّى السِمسمَ عربية معروفة - وتسميه اهل

(١) في ل — والقسقاس سيرالليل وزعم قوم انه لايستحق اسم القسقسة حتى تكون سير الليل مع الجوع * (٢) اخذت هذه الجملة من ب * (٣) ليس هذا ن اللفظان في ل — ولا في ب * (٤) وفي - هـ - واخو السكسك كندة ايضاً وهوابوحيٌّ ايضاً * (٥) وفي - هـ — السكسكَةُ بالفتح * (٦) واوسعها الفج اضيف من ب * (٧) لفظ اللحجُ ليس في — ب — ولا في — ل — * (٨) في - هـ - بنو سلسلة بطن من حي قتأمله * (٩) في - هـ — السمسمة السرعة والخفة *

الحجاز الجلجلان *

س ن س ن

(السِنِسن) والجمع سَناسِنُ - اطراف فقار الظهر قال الراجز - رؤبة بن العَجاج *

وَكُنَّ بعد الضرح والتمرُّنِ

سقمن بالعذب مشاشَ السِنسنِ

والسَنا سِنُ - ١ رياح تستن اى تمرُّ - واحدها سِنٌّ - قال الهذلى - مالك بن خالد *

ايين الديار غير بيض كأنَّها

فضول رِجاعٍ زَفزَقتها السناسِنُ

الرِجاع - الغدران واحدها رجع *

ومن معكوسه - ٢ النِسنسةُ نَسَّ الابل يَنُسُّها نَسًّا ونسنسها نَسنسةً اذا ساقها سوقا شديدا والنَسنسةُ الضعف - واحسب ان اشتقاق النَّسناس منه لضعف خلقهم *

س و س و

من معكوسه - الوسوَسةُ سمعت وَسوَسة الشيء اذا سمعت حركته - قال الراجز - العَجاج *

تسمع للحلى اذا ما وَسوَسا

زَفزَقةَ الرِيح الحصادَ اليَبسا

والوَسوَسةُ - ما جاء فى التنزيل - وهو ما يلقيه الشيطان فى القلب - هكذا يقوله ابو عبيدة والله اعلم *

س ه س ه

استعمل من معكوسه - الهَسهَسةُ - وهو حديث النفس - والجمع هَساهِسُ - ويقال سمعت هَساهس الجن - اذا عزيفهم بالليل فى القفر *

س ى س ى

اهملت في التكرير *

حرف الشين وما بعده في التكرير

اهملت الشين مع الصاد والضاد في التكرير - ولها مواضع فى الثلاثي كثيرة - وكذلك حالها مع الطاء الا في قولهم الشَطشاطُ - زعموا انه طائر وليس بثبت *

ش ظ ش ظ

اهملت في التكرير الا في قولهم الشظاظان ٣ خشبتان في عُرى الجَوالِق *

ش ع ش ع

(شَعشعت الخمر) اذا مزجتها فهي مُشَعشَعةٌ - ورجل شَعشاعٌ طويل - من قوم شعاشع - وقالوا رجل شَعشانيُّ - وشَعشانٌ ايضا - وشَعشعَ اللبن اذا مزجه وشَعشعَ الظلُّ اذا لم يكثفه - ٤ قال ابو كبير الهذلى *

وَضعَ النعامات الرِجالُ بَريدها - ٥

يرفعن بين مُشَعشَعٍ ومُظَلَّلِ

النعامات عروش تُبنى للرقباء *

ش غ ش غ

(الشَغشَغة) من قولهم - شَغشَغَ السنان فى الطعنة

---

(١) من هنا الى آخر المادة ليس فى ب — (٢) فى هـ — بالفتح النسنسة * (٣) فى هـ شظاظ وهو عود شبيه بالخلال يجمع به عروتا العكمين على البعير — والذى في الاصل مأخوذ من مختصر الجهرة * (٤) فى هـ — لم يكثفه * (٥) في نسخة — قصع *

اذا حركه ليَتمكَّن — قال الشاعر — عبد مناف بن رِبع الهذلى *

فالطعن شَغشَغَةٌ والضربُ هَيقَعَةٌ
ضَربَ المُعَوِّلِ تحت الديمةِ العَضدا — ١

قال ابو بكر — الهَيقَعةُ — صوت كصوت الحديد على الحديد — والمُعَوِّل الذى يقطع اغصان شجرة فيطرحها على اخرى ليَكتَنَّ بها من المطر يتّخذ عَالةً وهى الظُلّة — ويقال شَغشَغت الاناء اذا صَببتَ فيه ماء او غيره ولم تملأه

شَ فْ فَ شَ

من معكوسه — فَشفَشَ ببوله — اذا نضحه مأخوذ من قولهم — امرأة فَشوشٌ عَيبٌ — وقد مَرَّ ذكره والفَشفاشُ — كساءٌ رقيق غليظ الغزل — وهو الذى تسميه العامّة فَشاشاً — وفى بعض اللغات فَشفَشَ الرجل — اذا افرط فى الكذب *

﴿ شَ قْ شَ قَ ﴾

(الشَقشَقَة) التى يخرجها البعير من فيه اذا هاجَ وهى شبيهةٌ بالجلدة الرّقيقة تَحدُث عند نفخ البعير اذا هاج يكون فى العراب ولا يكون فى البُخت ولا يعرف موضعها منه فى غير تلك الحال

قال الراجز — الاغلب العجلى *

وهو اذا جرجر بعد الهَبِّ
جَرجر فى شِقشِقَةٍ كالحُبِّ
وهامةٍ كالمِرجَلِ المُنكَبِّ

وسُمّيَ الرجال الخطباء — الشَقاشِقَ هذا

قال الشاعر — ابن مقبل العجلانى *

تَبَدّلَتْ بعدهم حَياً وكان بها
هُوتُ الشَقاشقِ ظَلّامون للجُزُرِ

هُوت الشقاشق — يعنى خطباء — وظَلّامون للجُزُر اى نظلمونها بالنحر فى كل وقت وعلى كل حال *

ومن معكوسه — القَشقَشةُ — وهو ان يَقشِرَ القرحة — وقد مَرَّ فى الثنائى *

شَ كْ شَ كَ

من معكوسه — الكَشكَشَة — يقال سمعت كَشكَشة البَكر وكَشيشَهُ — وهو دون الهدير — ويقال بحر لا يُكشكَشُ ولا يُنكَشُ — اى لا ينزح — ٢ وكَشكشة بكر — لغة لهم يجعلون كاف المخاطبة شيناً يقولون عليش واليش — يريدون عليك واليك وانشد — ٣ *

س لْ شَ لَ

(الشُلشُلُ) الرجل الخفيف — فيما اخذ فيه من عمل او غيره — قال الشاعر — الاعشى *

وقد غدوتُ الى الحانوت يَتبَعُنى
شاوٍ مِشَلٌّ شَلُولٌ شُلشُلٌ شَوِلُ

وشَلشَلَ ببوله — اذا فرّقه — وماء شُلشُلٌ وشَلشالٌ

---

(١) الهيقعة وقع الشئ اليابس على الشئ اليابس والعضد كل ما عضد من الشجر اى قطع كذا بها مش ه *
(٢) من هنا الى آخر المادة اضيف من ل — * (٣) بياض ها هنا فى ل — ولعل محله بيت مجنون وهو — فعيناش عيناها وجيدش جيدها * سوى عن عظم الساق منش دقيق * او قول الآخر وهو — تضحك منى ان رأتنى احترش — ولو حرشت لكشفت عن حرش * كما انشد ذلك صاحب التاج هنا *

فيما زعموا — قيل لنصيب — ما الشلشال في بيت قاله فقال لا ادرى سمعته يقال فقلته — ١ وماء شلشل اذا جرى على الارض كدرا *

س م س م

من معكوسه — مشمشت الدواء في الاناء ومششته — اذا اقمته ومرسته — واحسب ان هذا المشمش — عربي ولا ادرى ما صحته الا انهم قد سموا الرجل مشماشا — ٢ وهو مشتق من المشمشة وهي السرعة والخفة *

ش ن ش ن

(هـ ق اوردها بعده)

اختلفوا في المثل السائر (شنشنة اعرفها من اخزم) قال ابن الكلبي — اخزم بن ابي اخزم جد حاتم طيىء وهو حاتم بن عبدالله بن سعد بن الحشرج بن احزم — وكان اخزم جوادا فلما نشأ حاتم وعرف جوده قال — الناس شنشنة من اخزم — اى قطرة من نطفة اخزم — وقال قوم — الشنشنة الغريزة والطبيعة ٣ — وقال آخرون بل هو ما شنشنه اخزم من نطفته اى انك من ولد احزم — تشبهه *

ومن معكوسه — نشنش الرجل المرأة — كناية عن النكاح — والنشنشة — يقال سمعت نشنشة اللحم — ٤ ونشيشه في القدر وغيرها اذا سمعت حركته — وارض نشاشة ونشناشة — اذا كانت ملحاء سبخة لا تنبت كأنها تنش — وقال الاصمعي — احسبه عن ابي مهدية او عن يونس — قال سألته عن الارض النشاشة فوصفها لي فلما ظن اني لم افهم قال التي لا يجف ثراها ولا ينبت مرعاها — وقد سمت العرب نشناشا *

ش و ش و

من معكوسه — الوشوشة — توشوش القوم — اذا تحركوا — وهمش بعضهم الى بعض — ٥ ورجل وشواش — سريع خفيف فيما اخذ فيه — وسمعت وشاوش القوم — اى حركتهم *

ش ه ش

من معكوسه — الهشهشة الحركة — سمعت هشاهش القوم — وهو تحرك واضطراب *

ش ي ش ي

اهملت الشين والياء في التكرير *

حرف الصاد وما بعده

اهملت الصاد مع الضاد والطاء والظاء في الوجوه *

ص ع ص ع

(الصعصعة) الاضطراب وبه سمي الرجل صعصعة وتصعصعت صفوف القوم في الحرب — اذازالت — ٦ عن مواقفها — وذهبت الابل صعاصع — اى متفرقة *

ومن معكوسه — العصعص — وهو عظم عجب الذنب — وهو من الانسان العظيم بين الاليتين *

(١) من هاهنا الى آخر المادة اضيف من مختصر الجمهرة * (٢) في هـ — مشماشا بالفتح * (٣) من هنا الى آخر المادة ليس في ب * (٤) في نسخة — وقد نشنشت القدر وغيرها اذا سمعت حركتها * (٥) في هـ — هش *
(٦) ن — نزلت *

ص ع ص غ

استعمل من معكوسه ـ الغَصْغَص ـ ذكر عن ابى مالك انه قال هو ضرب من النبت ـ ولم يعرفه اصحابنا *

ص ف ص ف

(الصَفصَفُ) ارضٌ ملساءُ صلبة ـ قال الراجز *

مُحَدَّلاً بالصفصف الصحصاح

وكذلك فسَّره ابو عبيدة فى التنزيل والله اعلم والصُفصُفُ ـ(١) العصفور فى بعض اللغات ـ والصَفصافُ شجر ـ يقال انه الشجر الذى يسمى الخلاف لغة شامية *

ومن معكوسه ـ الفِصفِصُ فارسية معربة وهى القَتُّ الرطب ـ قال الشاعر ـ اوس بن حجر ويقال النابغة الذبيانى *

وقارَفتْ وهى لم تَجرَب وباعَ لها

من الفَصافِص بالنُمِّىِّ سِفسيرُ

السِفسيرُ(٢) ـ الخادم والقيّم ـ وقارَفت ـ قاربت ان تجرَبَ ـ والنُمِّىُّ فلوس من رصاص كانت تستعمل فى الحيرة ايام مُلك بنى المنذر *

ص ق ص ق

ن معكوسه ـ القَصقَصُ يقال ـ قَصُّ الشاة وقَصقَصها وقَصَصها ـ وهو ما اصابَ الارض من صدرها ـ اذا ربَضتْ ـ وكذلك هو من الانسان وغيره ـ يقال قَصقَصَ الشىءَ ـ اذا كسره وبه سمى الاسد قُصاقِصا *

ص ك ص ك

اهملت *

ص ل ص ل

سمعتُ صَلصلة الحديد ـ اذا سمعت قرع بعضه بعضا ـ قال الشاعر *

لَصَلصَلَةُ الحديد براس طِرف

حَبٌّ الىَّ من ان تنكحينى

وتَصلصلَ الغدير ـ اذا جفَّت حمأته والحمأة ـ اليابس الصَلصالُ حينئذٍ ـ وبقيتْ من الماء فى الاناء صُلصُلَة ـ اذا بقى منه ماء قليل ـ والصُلصُلُ طائر معروف ـ والصُلصُلُ بياض فى اطراف شعر معرَفة الفرس وهى من الشيات ـ والصُلصُلُ ايضا البياض فى ظهر الدابة من السرج زعموا ـ وحمار مَصَلصِلٌ اذا كان شديد النُهاق *

ومن معكوسه ـ اللَصلَصَة لصلصت الوتد وغيره اذا حركته لتنزعه ـ وكذلك السنان من رأس الرمح والضرس من الفم *

ص م ص م

(الصَمْصَمَةُ) رجل صِمصِمٌ وصَمصامٌ وصُماصِمُ اذا كان ماضيا جلدا ـ وصَمصَمَ السيفُ وصَمَّمَ اذا مضى فى الضريبة ـ وبه سمى الصمصامة سيف معروف *

ومن معكوسه ـ المَصمَصَة ـ مَصمَصتُ الاناءَ ومَصَّته اذا غسلته ـ وكذلك الثوب *

ص ن ص ن

معكوسه ـ نَصنَصَ الرجل فى مشيه ـ اذا اهتزَّ منتصبا ـ ونصنصَ البعير ـ اذا فحص بصدره الارض

(١) فى هـ ـ الصفصف ـ بالفتح * (٢) من ههنا الى آخر المادة اضيف من ـ ل و ب *

لبر وكبر *

﴿ ص و ص و ﴾

من معكوسه - الوَصوَصةُ - وهو ان يصغر الرجل عينه ليستثبت النظر وينظر من خلل اجفانه ومنه سمي البرقع الصغير العين وَصواصاً - قال الشاعر *

غُنينا بتنجول البراقع حقبةً

فما بالُ دهرٍ غالنا بالوَصاوصِ

يقول - (١) انه كان يتحدث في شبابه الى جوارٍ شوابٍّ ينجلن اعين براقعهن ليبدو محاسنهن فلما اسنّ صار يتحدث الى عجائز يوصوصن براقعهن ليخفين بعض وجوههن *

﴿ ص ه ص ه ﴾

اهملت في التكرير وقد تقدم ذكر ما فيه في الثنائي *

﴿ ص ي ص ي - ٢ ﴾

(الصِيصِيَةُ) خشبة النسّاج التي يُسوّيها على الثوب والصِيصِيَةُ قرن الثور - والصِيصِيَةُ صِيصِيَةُ الديك معروفة - والصِيصِيَةُ الخشبة التي يقلع بها التمر والصِياصِي فُسِّرت في التنزيل - الحصون *

﴿ حرف الضاد وما بعده ﴾

اهملت الضاد مع الطاء والظاء في المكرر *

﴿ ض ع ض ع ﴾

(تَضعضَعَ الرجل) اذا ضعف وخف جسمه من مرض او حزن - وكذلك تضعضع ماله - اذا قل وتَضعضع - اذا ذلّ *

ض غ ض غ

(الضَغْضَغَةُ) ان يتكلم الرجل فلا يبين كلامهُ وضَغْضَغَ اللحم في فيه - اذا لم يحكم مضغه *

ومن معكوسه - الغَضْغَضَةُ - بحرٌ لا يغضغض اي لا ينزح والغَضْغاض والغَضاضُ - في بعض اللغات بين البرنين وقصاص الشعر وهو موضع الجبهة - وقال قوم بل هو الغُضاض - ٣ *

﴿ ض ف ض ف ﴾

(الضَفْضَفَةُ) وهي السرعة *

ومن معكوسه - الفَضْفَضَةُ وهي السعة - درع فَضْفاضة وفَضْفاض وفضافضة - وثوب فَضفاض واسع - وكثر في كلامهم حتى قالوا - عيش فَضْفاض اي واسع *

﴿ ض ق ض ق ﴾

استعمل من معكوسه - القَضْقَضَةُ - وهو الكسرُ وبه سمي الاسد قضقاضاً - لكسره عظام فريسته وقضقضتُ العظام - اذا كسرتها - وزعموا ان كل ما خبث من حيّةٍ او سَبُعٍ - يقال له قُضقاض بضم القاف وفتحها - ولم يجيء في المكرر فُعلال الا هذا زعموا *

---

(١) في ب - عوض هذه العبارة - قال يريد حيث شبابنا كنا نحدث الشواب من النساء اللواتي ينجلن براقعهن اي يوسعنها ليستبين محاجرهن فلما شخنا حدثنا العجائز اللاتي يوصوصن براقعهن اي يضيقنها لئلا يستبين تكسر وجوههن - فتأمله * (٢) في نسخة بالكيفور - اهملت في التكرير وكذا في ب - وقال في ل - اهملت في التكرير الا في الصيصية غير مهموز * (٣) في هـ - هو الغضاض بالتشديد *

(حرف الضاد وما بعده)

﴿ ض ك ض ك ﴾

(الضَّكْضَكَةُ) الضغط الشديد ـ يقال ضَكَّهُ وضَكْضَكَه ـ وقالوا رجل ضكضاكٌ ـ قصير غليظ الجسم *

﴿ ض ل ض ل ﴾

(الضُّلْضُلَةُ) والضُّلَضِلَةُ ـ ارض صلبة ذات حجارة ـ ١ قال الراجز ـ صخرا الغي الهذلي *

اَلستِ ايّام حَضَرْنَا الاَعْزَلَهْ

وقبلُ اذ نحن على الضُّلَضِلَهْ

﴿ ض م ض م ﴾

(ضَمْضَمٌ) اسم من اسماء الاسد ـ والضَّمْضَمُ الرجل الجريء الماضي ـ وكذلك الضُّماضِمُ ـ وبه سمي الرجل ضَمضَماً *

ومن معكوسه ـ مَضمَضَ الماءَ في فيه ـ اذا حرّكه ومَضمَضَ النعاسُ في عينه ـ اذا دبّ فيها ـ قال الراجز ـ الركّاض الدُّبيري *

وصاحبٍ نبّهتُه لينهضا

اذا الكرىٰ في عينه تَمَضْمَضا

﴿ ض ن ض ن ﴾

من معكوسه ـ النَّضْنَضَةُ ـ يقال نَضنَضَ الحيّةُ لسانه في فيه ـ اذا حركه وبه سمي الحية ـ نَضناضا وذكر الاصمعي عن عيسى بن عمر ـ قال سألتُ ذا الرُّمّة عن النضناض فلم يزدني ان حرّك لسانه في فيه *

﴿ ض و ض و ﴾

اهملت في التكرير ـ وذكر قوم من اهل اللغة ان الضُّوْضُوَ هذا الطائر الذي يسمي الاخيل ولا ادري ما صحته *

﴿ ض ه ض ه ﴾

استعمل من معكوسه ـ المَضْهَضَةُ مضهضتُ الشيءَ اذا كسرته *

﴿ ض ي ض ي ﴾

اهملت في التكرير ـ ٢ الا في قولهم فلان من ضِئضِئِ صدق ـ وقد اتينا به في الهمز *

﴿ حرف الطاء وما بعده في المكرر ﴾

﴿ ط ظ ط ظ ﴾

اهملت *

﴿ ط ع ط ع ﴾

استعمل من معكوسها ـ العَطعَطَةُ ـ وهي تتابع الاصو[ات] واختلاطها في الحرب وغيرها *

﴿ ط غ ط غ ﴾

استعمل من معكوسه ـ الغَطْغَطَةُ ـ سمعت غَطغطة القدر ـ اذا سمعت صوت غليانها ـ فاما الغَطاط والغُطاط ـ فقد مر في الثنائي *

﴿ ط ف ط ف ﴾

(الطَّفطَفَةُ) اللحم الرخصُ من مَراق البطن ـ قال الشاعر ـ اوس بن حجر التميمي *

مُعا وِدُ قتل الهاديات شِواؤه

من الوحش قُصرَى رَخصة وطَفاطِفُ

﴿ ط ق ط ق ﴾

(الطَّقْطَقَةُ) حكاية صوت تساقط الحجارة بعضها على

(١) من هنا الى آخر المادة ليس في ـ ب ولا في ل ـ *

(٢) من هنا الى آخر المادة ليس في ب ولا في ـ ل *

بعض — وربما قيل لصوت وقع الحوافر على الارض طَقْطَقَةٌ ايضاً *

ومن معكوسه — القَطْقَطُ ضرب من المطر *

﴿ ط ك ط ك ﴾

اهملت في التكرير *

﴿ ط ل ط ل ﴾

(الطُّلَطِلَةُ) والطُّلاطِلَةُ — داءٌ يصيب الانسان في بطنه — وربما اصاب الدواب ايضاً ١ — ومنه (رماه الله بالطّلاطِلَة — والحُمّى المُماطِلة) *

ومن معكوسه — اللَّطْلَطَةُ ناقة لِطْلِطٌ — اذا تحاتّت اسنانها من الهرم *

ط م ط م

(الطِمطِمُ) الاعجم — قال الشاعر — عنترة بن شداد العبسي *

يأوِى الى قُلُص النَّعام كما اَوَتْ

حِزَقٌ يمانية لاعجمَ طِمطِمِ

حزق جمع حزقة وهي القطيع — والطِمطِمُ — ضرب من الضأن لها آذان صغار واغباب كاغباب البقر تكون بناحية اليمن — ورجل طِمطِمٌ وطُمَاطِمٌ وطُمطُماني — يوصف به الاعجم الذي لا يُفصح *

ومن معكوسه — المَطْمَطَةُ — مَطمطَ الرجل في كلامه ومَطَّطَه — اذا مَدَّه وطَوَّله *

﴿ ط ن ط ن ﴾

(الطَّنْطَنَةُ) حكاية صوت الطنبور وما اشبهه وكثر ذلك في كلامهم حتى قالوا — طَنطَنَ البعوض وطَنْطَنَ الذباب — اذا سمعت له طنينا *

ومن معكوسه — النَّطْنَطَةُ — يقال تَنَطْنَطَ الشيء اذا تباعد — وتَطَنْطَتِ الارض عَنّا بعُدت — ٢ وانتاطت الارض ايضاً *

﴿ ط و ط و ﴾

من معكوسه — الوَطْوَطَةُ — وهي الضعف في الجسم — وكل ضعيف — وَطْواطٌ — والوَطواط طير صغير معروف — قال الراجز *

قد تَخِذت سلمى بقَوٍّ حائطا

واستأجرت مُكَرِّيًا ولا قِطا

وطارِدًا يُطارِدُ الوَطاوطا

الكرانيف ٣ — واحدتها كرنافة — وهو اصل السعفة العريض النابت من النخلة *

﴿ ط ه ط ه ﴾

(فرس طَهْطاهٌ) وهو التام الخلق الرائع المُطَهَّم وانشد — ٤ ابو بكر *

اذا الطَّهْطاهُ ذو النَّزَل استماها

تَكَفَّرَ يركب الأفراطَ رالُ

ومن معكوسه — المَطْهَطَةُ السرعة في المشي — ٥ زعموا — وما أخذ فيه من عمل *

﴿ ط ى ط ى ﴾

همل *

—o— —o— —o—

(١) هذا المثل زيد من مختصر الجمهرة * (٢) في هـ وتنطنطت الارض عنا اذا تباعدت * (٣) من هنا الى آخر المادة اضيف من — ب * (٤) هذا البيت اخذ من — لفتأمله * (٥) في هـ — في الشيء *

حرف الظاء وما بعده

ظ ع ظ ع

من معكوسه — العَظْعَظَةُ — وهو الاضطراب والتراجع — ١ من هيبة — قال الراجز — العجاج

حتى اذا مَيَّتَ منها الرِيُّ
وشاع فيها السَّكَرَ السكرِيُّ
وعظعظ الجبانُ والزِّئْنيُّ

الزئني هو الكلبُ الصغير — ٢ — وقال آخر — العجاج ايضا *

لما رمونا عَظْعَظَتْ عَظْعَا ظَا — ٣
نبلهم فصدقوا الوَعا ظَا

ظ غ ظ غ

اهملت في التكرير — وكذلك حالها مع الفاء والقاف والكاف واللام والميم والنون والواو والهاء والياء *

حرف العين وما بعده

ع غ ع غ

اهملت في الوجوه *

ع ف ع ف

(العَفْعَفُ) ضرب من ثمر العضاه *

واستعمل من معكوسه — الفَعْفَعَةُ — وهو زجر من زجر الغنم — قال الراجز *

ثَلَّى لا يُحسِن قولا فَعْفَعْ
والشاةُ لا تمشي على — ٤ الهَمَلَّعْ

الهَمَلَّعُ — الذئب — وقوله لا تمشي اي لا تنمي يقال مشى الرجل وامشي — اذا كثرت ماشيته لغتان فصيحتان وفي التنزيل (أن امشُوا واصبِروا واعلى آلهتكم) كأنه دعاء لهم بالنماء والله اعلم — قال الشاعر النابغة الذبياني *

وكل فتى وإن اَثْرَى وامشى
سَتَخْلِجُه عن الدنيا مَنُونُ

ورجل فَعْفَعٌ وفَعْفَعانٌ وفعفعانيٌّ — اي حديد اللسان — ٥ والفَعْفَانيُّ — القَصَّاب في لغة هذيل وفعفع القصاب جلد الشاة — اذا اساء سلخها *

ع ق ع ق

(العَقْعَقُ) طائر معروف *

ومن معكوسه — القُعْقُع طائر ايضاً — وسمعت قعقعة السلاح — يريد اضطراب الحديد بعضه على بعض — وقُعَيقعان موضع — ٦ وقد سَمَّوا قَعقاعاً وسمعتُ قعقعة الرعد — اي صوته *

ع ك ع ك

من معكوسه — الكَعْكَعَةُ — كَعْكَعْتُ الرجل من الشيء — اذا منعته — ورددته عنه — قال الشاعر ابو زبيد الطائي *

فكَعْكَعُوهنَّ في ضيقٍ وفي دَهَشٍ
ينزُون ما بين مأبُوضٍ ومَعْجُورِ

المأبوض — المشدود بالإباض — والمعجور — المشدود

(١) في هـ — الترجع * (٢) كذا في — ب و في ل الكلب الصبي * (٣) في ب — عظعا ظا بكسر العين *
(٤) ن — مع * (٥) ن — اي حاد اللسان و رطب الكلام — و الفعفاني الى آخر المادة ليس في — ب ولا في — ل *
(٦) وزعم ابن الكلبي وغيره من اصحاب الاخبار انه سمي بذلك لان جرهم و قطور الما تحاربوا بمكة فقعقع السلاح في ذلك المكان فسمي قعيقعان *

(حرف العين وما بعده)

بالمِجار - والإباض - حبل يشد في رسغ يد البعير ثم يشد في ذراعه حتى ترتفع يداه عن الارض والمِجار - حبل يشد في حقو البعير - ثم يشد الى احد رسغي يديه *

﴿ ع لْ ع لَ ﴾

(العُلْعُلُ) طائر - يقال انه القنبر الذكر ويسمى العَلعال ايضاً - والعُلعُل زعموا الجردان اذا انعظ فلم يشتد *

ومن معكوسه - لَعْلَعٌ وهو اسم موضع - تَلَعْلَعَ الرجل داضعف من مرض او تعب - وتلعلعَ اذا دلع لسانه من العطش - يستعمل ذلك في الانسان والسبُع - وكذلك لعلع لسانه اذا حركه في فيه مثل النَضنَضة - يستعمل في الانسان والسبُع - واللَعلَعُ السراب *

ع م ع م

من معكوسه - المَعمَعُةُ - وهو اختلاط الاصوات في الحرب - وكذلك صوت التهاب النار في الحلفاء والقصباء وما اشبه ذلك - ومَعمَعانُ الصيف شدّة حرّه *

﴿ ع نَ ع نَ ﴾

(العَنْعَنَةُ) حكاية كلام نحو قولهم - عَنْعَنَةُ تميم لانهم يجعلون الهمزة عينا *

ومن معكوسه - النَعْنَعُ - وهو الرجل الطويل المضطرب - فاما هذا البقل الذي يسمى - النعنع فاحسبه عربيا لانها كلمة تشبه كلامهم *

ع و ع و

من معكوسه - الوَعْوَعَةُ - سمعت وَعوَعَة القوم ووَعواعهم - وهو اختلاط اصواتهم ويسمى ابن آوى - الوَعوَع - وربما سمى الجبان وَعوعا والجمع الوعاوع - ١ قال ابو كبير الهذلى *

لا يَجفلون عن المضاف ولو رأوا
أُولى الوَعاوعِ كالغطاط المُقبلِ

(الوَعوَعةُ - ٢) صوت الديك اذا دارك وكذلك الذئب في عدوه - وانشد لامرئ القيس *

كأنّ خضيعة بطن الجوا
دِ وَعوَعَةُ الذئب في القَدفَد

وخطيب وَعواع - اذا دارك كلامه - ورجل وعواع - اذا هذر بلا فائدة - وانشد *

نِكسٌ من الاقوام وَعواعٌ وَعِى - ٣

﴿ ع هَ ع هَ ﴾

همِلت في التكرير *

﴿ ع ى ع ى ﴾

استعمل من معكوسه - اليَعيَعَةُ - وهو حكاية اصوات القوم اذا تداعَوا فقالوا يَعياعِ - وربما قالوا

---

(١) في ه - الوعواع الشديد الجرئى وننشد بيت ابى كبير الهذلى - لا يجفلون - ما الجيم وضم الياء * (٢) هنا بهامش في ه - فهذه العبارة الى وانشد - اخذت من ل - :: (٣) في ه - لكس من الاقوام وعواعُ

ياعِ ياعِ - وياع ياعِ - ١ويقال - هو يُماعِى بالغنم ويُماعِى بها - وهوزجره اياها - وانشد للفرزدق*

وانّ ثيابى من ثياب مُحَرِّق

ولم استعرها من مُعاعٍ وناعِقِ

يقول ثيابى ثياب الملوك كسونى اياها - ولم استعرها من راع - يقول انّ اباك كان راعيا - والناعق الذى ينعق بالضأن - قال الاخطل*

فانعِقْ بضأنك يا جريرُ فانما

مَنَّتْكَ نفسك فى الخلاء ضلالا

حرف الغين وما بعده

اهملت الغين فى التكرير مع الفاء والقاف والكاف*

غ لْ غ لَ

(الغَلغَلَةُ) دخول الشيء في الشئ - حتى يخالطه تَغَلغَلَ الماء فى الشجر - اذا دخل في اغصانه - وبه سميت الرسالة مُغَلْغَلَةً لانها تَغَلغَلُ - ٢الى الانسان حتى تصل اليه على بُعده - و يقال تَغَلغَلَ بالغالية و تَغَلَّلَ بها - فاما قول العامة تَغَلَّفَ بها - فخطأ*

ومن معكوسه - اللُّغْلُغُ و هو طائرٌ زعموا ولا احسبه عربيا صحيحا*

ع م ع م

(الغَمْغَمَةُ) مثل الهَمْهَمةِ كلام لا تفهمه - قال الشاعر*

كغَماغِمِ الثيران بينهمُ

ضرب تُغَمِّضُ دونه الحَدَق

قال ٣- الاصمعي - اراد ثيران الوحش اذا تناطحت سمعتَ لها اصواتا - وقال غيره - الثيران الاهليّة*

ومن معكوسه - المَغْمَغَةُ مَغْمَغَ الرجل اللحم اذا مضغه ولم يحكم مضغه - وكذلك مَغْمَغَ كلامه اذا لم سنه*

ع ن ع ن

من معكوسه - النُّغْنُغُ و النُّغْنُغَةُ - لحمة متعلقة الى جنب اللهاة في اصل الاذن من باطن - والجمع نَغانِغُ قال الشاعر - جرير*

غَمَزَ ابن مرّة يافرزدق كَيْنَها - ٤

غمزَ الطبيب نَغانِغَ المعذور - ٥

غَ وْ غَ وَ

اهملت في التكرير وكذلك حالها مع الهاء والياء*

حرف الفاء وما بعده

فَ ق ف قَ

(الفَقْفَقَةُ) من قولهم - فَقْفَقَ الرجل في كلامه و فعق فيه - اذا همرو هو نحو الفيهقة*

ومن معكوسه - القَفْقَفةُ تقَفقَفَ من البرد - اذا ارتعد قال الشاعر - عمر بن ابى ربيعة المخزومى*

نِعمَ ضجيع الفتى اذا بردَ الليل

سُحَيراً و قَفقفَ الصردُ

و ممعف نبت و قفقفَ - اذا يبس - و هو

(حرف الغين وما بعده) (حرف الفاء وما بعده)

(١) من ها هنا الى آخر المادة اضيف من - ل* (٢) فى هـ - تغلغل* (٣) من هنا الى لفظ الاهلية اضيف من - ب* (٤) فى ب - غمزات مرة* (٥) المعذور الذى وجع حلقه و الكين لحم باطن الفرج*

قَقْاف – ١ والقَقَقَةُ – حكاية صوت

قَقْقَةُ الماء – يعني تَدارك قطره *

ف ك ف ك

من معكوسه – الكَفْكَفَةُ كَفْكَفْتُ الشيء – اذا دفعته ورددته – وكذلك كفكفتُ الدمع – اذا رددته بيدك في جفونك – وربما قالوا تكفكف الدمعُ جعلوا الفعل له *

ف ل ف ل

(الفُلفُلُ) معروف – وفَلْفَلَ شعرا الاسود – اذا اشتدت جعودته – وربما سمي ثمر البَرْوَق – ٢ فُلْفُلا تشبيها به – قال الراجز – ابو النجم العجلي *

وانحتَّ من حَرشاءِ فَلْجٍ خَرْدَلُهْ

وانتفضَ البَرْوَقُ سُوداً فُلفُلُهْ

واقبل النمل قطارا ينقلُهْ

بين القُرى مُدبِرُه ومقبلُهْ

الحَرشاءُ – ضرب من النبت له حب يشبه بالخردل والبروق – شجر * ومن روى هذا البيت سُودا فِلفِلُه فقد اخطأ لان الفِلفِل ثمر شجر من العِضاه – واهل اليمن يسمون ثمر الثاف فِلفِلا – وهو شبيه بالوبيا يدبغ به وتأكله الابل – وربما سمي ثمر القوص – ٣ فِلفِلا والاول اعلى *

ومن معكوسه – اللَّفْلَفَةُ – رجل لَفْلَفٌ ولفلافٌ اذا كان عَيِياً ضعيفا

ف م ف م

اهملت في الوجوه *

ف ن ف ن

استعمل من معكوسه – النَّفْنَفُ – وهو الهواء بين السماء والارض – وكل هواء بين شيئين فهو نَفْنَفٌ – قال الشاعر – ذو الرُّمّة *

وظَلَّ للاعيسِ المُزجي نَواهِضَه
في نَفْنَفِ اللوحِ تصويبٌ وتصعيد

اللَّوحُ هاهنا الهواء ٤ – بين السماء والارض – واللوح العطش – واللوح ايضاً تغير الوجه من حرا وتعب ومنه (لَوّاحة للبشر) ولاحته السموم – ونَفْنَفٌ موضع – قال الشاعر – جميل *

عفَا بُرَدٌ من ام عمرو فنفنفِ

ف و ف و

اهملت في التكرير *

ف ه ف ه

(الفَهْفَهَةُ) العِيُّ – رجل فَهٌّ وفَهْفَهٌ – زعموا * ومن معكوسه – الهَفْهَفَةُ – وهي الخِفَّة والسُّرعة تُهَفْهِفُ الريحُ وهفهافها – اذا سمعت حفيف هبوبها – ٥ ورجل هَفهاف ومُهَفْهَفٌ – اذا كان خميصا خفيف الجسم – وكذلك ريح هَفّافة وهفها *

ف ى ف ى

اهملت

حرف القاف وما بعده

ق ك ق ك

اهملت في الوجوه *

(١) هذه العبارة الى آخر المادة اضيفت من ب – * (٢) في ه – شجر البروق * (٣) في ب – ثمر القرظ *
(٤) من هنا الى لفظ السموم اضيف من – ب * (٥) في ه – هفهف هبوبها *

ق ل ق ل

(القُلقُل) الخفيف من الرجال - رجلٌ قُلْقُلٌ - من قوم قلاقِلَ - والقَلقَلة - القَلقُ تَقَلْقَلَ الرجل اذا تحرّك من جزع او فزع - وتقلقل الحزن عليه كذلك والقِلقِل شجر نبت قد مرّ ذكره *

و من معكوسه - اللَّقلَقة - رفع النساء اصواتهن في بكاء نحو الولولة - وفي الحديث (مالم يكن نقعٌ ولا لَقلَقة) النقع ١ - رفع الصوت بالبكاء - والنقع في غير هذا الغبار - واللَّقلَقُ اللسان - وكذلك فسر في الحديث والله اعلم - فاما هذا الطائر الذى يسمى اللَّقلَق - ٢ فلا ادرى ما صحته *

ق م ق م

(القُمقُم) قال الاصمعي هو رومي معرب - وقد تكلمت به العرب في الشعر الفصيح - قال الشاعر عنترة *

وكأنّ رُبًّا او كحيلاً معقَدا

حشَّ الوقودُ به جوانبَ قُمقُمِ

و قد قالوا في الدعاء (قَمقَمَ اللهُ عَصَبه) قال قوم من اهل اللغة قَمقَمَه - قبضه وجمعه - ورجل قَمقام وهو السيد واحسب ان اشتقاقه من قولهم بحر قمقام كثير الماء - وكذلك - رجل قُماقِمٌ وعدد قَمقَمٌ ٣ وقُمقمانٌ - وكذلك الحسب اى كثير قال الراجز العجاج *

فاجتمع الخِضَمُّ والخِضَمُّ

وقُمقمانٌ عددٌ قُمقُمٌ - ٤

ومن معكوسه - مَقمَقَ الجوارُ خلفَ امّه - اذا مصه مصاً شديدا

ق ن ق ن

(القِنقِن) والقُناقِنُ الذى يعرف مقدار الماء في باطن الارض فيحفر عنه - قال الاصمعي - هو فارسي معرب - قال ابو حاتم هو مشتق من الحفر من قولك بالفارسية (بِكَن) اى احفِر - والقِنقِنُ ضرب من صدف البحر *

و من معكوسه - النَقنَقة نقنق الظليم اذا صاح نقنقت النعامة - ويسمى الظليم نِقنِقاً - وربما قيل لاصوات الضفادع والدجاج - نقنقة *

ق و ق و

(قوقى) الديك والدجاجة تقوقى قوقاة وقوقاء - غير مهموز وهو الصوت - وربما خصّت به الدجاجة عند البيض *

ومن معكوسه - الوَقوَقة سَمِعتُ وَقوَقة الطير وهو اختلاط اصواتها - وقال قوم الوَقواقُ طائر بعينه - وليس بثبت *

ق ه ق ه

(القَهقَهة) حكاية استغراب الضحك *

ومن معكوسه - الهَقهَقة وهو مثل الحَقحَقة

---

(١) هذه العبارة الى لفظ الغبار ليست في ب - ولا في - ل * (٢) في ل - بالكسر والفتح معاً *

(٣) في ل - عدد قماقم وقمقام اى كثير وفي ب - عدد قماقم اى كثير * (٤) يروى قمقمان عدد على الصفة وقمقمان عدد على الاضافة *

واء — وهو شدة السير — واتعاب الدابّة *

ق يَ ى ى

اهملت فى التكرير — ١ الا في القِيقاة وهى الارض الصلبة *

حرف الكاف وما بعده

كَ لْ كَ لَ

(الكَلْكَلُ) الصدر — وربما قالوا الكَلْكال في الشعر وانشد نا ابوحاتم عن ابي زيد — دُكَيْن الراجز *

اقول اذ خرّت على الكَلْكال

يا ناقتي ماجُلت من مجال — ٢

ورجل — كُلْكُلٌ وكُلا كِلٌ — وهو القصير المجتمع الخَلْق *

كَ مْ كَ مَ

(الكَمْكَمَةُ) التغطّي بالثوب — وتكمكم فى ثيابه اذا تغطّى بها *

ومن معكوسه — المكمكة يقال — مَكْمَكَ الفَصيل ما فى ضرع اُمّه اذا شربه اجمع *

كَ نْ كَ نَ

اهملت *

كَ وْ كَ وَ

استعمل من معكوسه — الوَكْوَكة — سمعت وَكْوَكة الحَمام فى الوُكون — وهو هديره — قال الشاعر المُنقّب العبدى *

تسمع للذّباب اذا تغنّى

كَوَكْوَكة الحمائم في الوُكون — ٣

كَ هْ كَ هَ

(الكهكهة) يقال سمعت كهكهة البعير — حكاية صوته اذا ردّد الهدير — ورجل كهكاه ضعيف *

كَ ىْ كَ ىَ

اهملت — ٤ زعم — بعض اهل اللغة ان البيضة تسمى كيكة — ولا اعرف غيره *

حرف اللام وما بعده

لَ مْ لَ مَ

(اللَمْلَمَةُ) جمعك الشئ — لَمْلَمْتُ الشيء — اذا جمعته ويقال لمته — وكل شيء مجتمع مُلَمْلَمٌ — وجبل مُلَمْلَمٌ اذا استدار واستطال — وكتيبة مُلَمْلَمَةٌ — مجتمعة ويَلَمْلَمُ موضع معروف — ٥ والمُلَمْلَمُ الاملس *

ومن معكوسه — المَلْمَلَةُ — وهى الانزعاج والاضطراب — تركت فلانا مُتَمَلْمِلاً — وهو التحرّك من حزن — واحسب ان اشتقاقه من تَمَلْمُل اللحم على النار — اذا تحرّك — ويسمى الميل الذى يكتحل به المُلْمُول — ومُلْمُول الثعلب قضيبه *

لَ نْ لَ نَ

اهملت فى التكرير *

لَ وْ لَ وَ

(لولو — ٦) لُوءلُوء — جمع لُوءلُوءة معروف — واللأّلاء ان

(١) هذا الاستثناء ليس فى ب — ولا في ل * (٢) في ل و — ب يا ناقتا * (٣) رواية المفضل وغيره كتغريد الحمائم وكذا هو فى ديوانه عن نسخة قسطنطينية * (٤) هذه العبارة الى آخر المادة ليست في — ب ولا في ل — * (٥) هذه العبارة اضيفت من مختصره * (٦) هذه المادة زيدت من ل فقط *

ذكره ابن احمر في شعره *

و من معكوسها — الوَلْوَلَةُ — وقد مرّ تفسيرها

وكان سيف عبد الرحمن بن عتّاب بن اَسِيد يسمى

وَلْوَلاوارتجز يوم الجمل فقال *

انا ابن عتّاب وسيفي وَلْوَلْ

والمَوْتُ دونَ الجَمَلِ المُجَلَّلْ

وهو — ١ الذى وقف عليهعلي عليه السلام يوم الجمل

وقال هذا يعسوب قريش — وقال قوم من اهل اللغة

الوَلْوَال مثل البَلْبَال *

ل ه ل ه

(اللَّهْلَهُ) الارض القفرالتى يَتَلَهْلَهُ فيها السراب

اى يلمع فيها — والجمع لَهَالِه *

ومن معكوسه — الهَلْهَلَةُ — وهوترك اِحكام الصنعة

ثوب هَلْهَلٌ وهلهالٌ وهُلاهِلٌ — اذا كان رقيقا

وذو هُلاهِلةَ — قَيْلٌ من اقيال حِمْيَر — وقال قوم سمى

المُهَلْهِلُ الشاعر لانه كان يُهَلْهِلُ الشعر — اى لا يحكمه

وهذا خلاف الصواب لان مُهَلْهِلاً احد شعراء

العرب — قال ابن الكلبى — سُمِّي مُهَلْهِلاً بيت قاله

واسمه امرؤ القيس بن ربيعة — تغلبي *

لما تَوَقَّلَ فى الكُرَاعِ هَجِينُهم

هَلْهَلْتُ اَثْأَرُ مالكا او صِنْبِلا

والهَلْهَلَةُ — التوقف عن الشيء والرجوع عنه

هَلَّلَ عن الشيء — و هَلْهَلَ بمعنى *

ل ى ل ى

من معكوسه — يَلْيَلُ موضع — وهو موقف من

مواقف الحج *

حرف الميم وما بعده

م ن م ن

من معكوسه — النَّمْنَمَةُ — وهو النقش او الخط

الدقيق — نَمْنَمَ كتابه اذاقرمط خطّه يقال — ٢ كتاب

مُنَمْنَمٌ — اذا كان قد قُرْمِطَ خطُّه — وثوب

مُنَمْنَمٌ اى منقوش — ونَمْنَمَتِ الريحُ الارض

اذا هَبَّتْ على الرمل فتَعَرَّجَ كالنقش — وهو

النِمِنمُ والنمنيمُ — قال الشاعر — ذوالرُّمّة *

والركب تعلو بهم صُهْبٌ يمانية

فَيْفاً عليه لِذَيلِ الريح نِمنيمُ

والنَمَانِمُ — البياض الذى يظهر فى اظفار الاحداث

والواحدمنه نِمِنمٌ *

م و م و

اهملت *

م ه م ه

(المَهْمَهُ) القفر من الارض — والجمع مَهَامِهُ *

ومن معكوسه — الهَمْهَمَةُ الكلام الذى لا يُفهم

وهَمْهَمَ الرعد — اذا سمعت له دَوِيّاً — وهَمْهَمَ

الاسدُ كذلك — وهَمَاهِمُ الصدر — خواطره

والهَمْهَمَةُ والهَتْمَلَةُ والدَّنْدَنَةُ — قريب بعضه

من بعض فى هذا المعنى — قال رجل يوم الفتح

مخاطب امرأته *

اِنَّكِ لوشهدتِ يوم الخَنْدَمَهْ

اذ فَرَّ صفوانُ و فَرَّ عِكرِمَهْ

(١) من هنا الي — وقال قوم ليس في ب — و لا ل * (٢) من هنا الى خطه من — ب ومن — وثوب الى منقوش من — ل *

وبويزيد قائم كالمؤيمه –١

واستة بلتهم بالسيوف المسلمة

يقطعن كل ساعد وجمجمة

ضربا فلا تسمع الا غمغمة

لهم نهيت خلفنا وهمهمة

لم تنطقي فى اللوم ادنى كلمة

واشتقاق ابى همهمة عامر بن عبدالعزى – من هذا قال ابو بكر – كان صفوان بن امية بن خلف الجمحي وعكرمة بن ابى جهل المخزومى وابويزيد سهيل بن عمرو المخزومى –٢ وخندمة جبل بمكة – والرجز لراهش احد بنى صاهلة من هذيل – كان اتى للغنيمة – وفى لغة بعض العرب – وهم قوم من قيس – هكذا تقول ابوزيد اذا سئل الرجل هل بقى عندك شئ من طعامك فيقول – همهام معناه لم يبق شئ – وزعم بعض اهل اللغة ان الهمهامة والمهمومة – القطعة من الارض – وليست بثبت –٣ والهمومة والمهمهة القطعة العظيمة من الابل – واخبرنا ابوحاتم عن عبد الرحمن عن عمه – قال سمعت اعرابية تقول لابنتها همّى اصابعكِ فى رأسى – وحرّكي اصابعك فيه *

م ي م ي

هملت فى التكرير *

حرف النون وما بعده

اهملت النون والواو فى التكرير *

ن ه ن ه

نهنهت الرجل عن الشيء – اذا كففته عنه ونهنهت الدمع – اذا كففته *

ن ى ن ى

اهملت *

حرف الواو وما بعده

و ه و

(الوهوهة) فرس وهوه – اذا كان نشيطا حديد النفس – يقال وهوه الفرس وهو حكاية صهيله اذا غلظ وهو محمود – ووهوهة الكلب نباحه اذا ردده *

و ى و ى –٤

من معكوسه – اليؤيؤ طائر يصاد به العصافير معروف *

حرف الهاء وما بعده

ه ى ه ى

من معكوسه – اليهيهة من قولهم للرجل – يهياه يبنى على الكسر – كأنه يدعوه – ٥ اذا يهيه به اى صاح به *

انقضت –٦ ابواب الثنائى الملحق بالرباعي فى التكرير

(١) فى ل كالموتمة * (٢) سقط من النسخ كلها هنا شئ معناه – كان هؤلاء ارادوا القتال ثم فروا فذكرهم الشاعر حجة لنفسه حيث فر وقوله المخزومي غلط وصوابه العامري لانه احد بنى عامر بن لؤى ولعله من غلط الكاتب (٣) من هنا الى آخر المادة من ب * (٤) فى ه اهملت فقط – فمعكوسها من ل – * (٥) فى ه – كأنه يدعوه اذا صاح به * (٦) هذه العبارة ليست فى ب – ولا فى ه – بل فى ل *

والحمدلله

والحمد لله اَولاً وآخرا ـ وصلّى الله على محمد النبي وآله وسلّم تسليماً *

—

باب الهمزة

وما يتصل به من الحروف في التكرير *

بَ أ بَ أ

(بأبأتُ) بالصبي اذا قلت له بأبي ـ قال الراجز *

وان يأبأن وان يفدّينْ

تَ أ تَ أ

(تأتأتُ) بالتيس ـ اذا قلت له تأتأ ليَنزو *

ثَ أ ثَ أ

(ثأثأتُ) الرجل عن موضعه ـ اذا ازلته عنه *

جَ أ جَ أ

(جأجأتُ) بالابل ـ اذا قلت لها جيء جيء لتشرب قال الراجز *

جأجأتُها فاقبلتْ لا تأتلي

كالجفل تزفيه صدور الشمأل

الجفل السحاب الذي قد هراق ماءه ـ تزفيه تطرده وتستخفه *

ح ا ح

ستعمل منها ـ حاحيت بالغنم ـ اذا صحت بها مثل السيماء وهو الجيحاء *

خَ أ خَ أ

اهملت

دَ أ دَ أ

(الدّأدأة) شدة السير ـ مثل الدّعدعة ـ وهو من ارفع عدو الابل ـ والمصدر الدِئداءُ ـ قال الشاعر ـ ابو دواد يزيد بن عمرو الرؤاسي *

واعوورتِ العُلُط العُرضيّ تركضُه

امُّ الفوارس بالدئداء والرَّبَعه

قال ابو بكر ـ اعروريتُ الفرس والبعير اذا ركبته عرياً ـ وليس في كلامهم افعوعل متعديا الا اعروري ـ هكذا قال سيبويه ـ والعرضيّ الذي لم يُرض ورُكب ـ والعُلُطُ الذي لا خطام عليه ـ وكذلك العُطُل ـ ١ والدأداء آخر ليلة من الشهر الحرام ـ ودآدئ في كل * قال الشاعر ـ الاعشى *

تداركه في مُنصل الآلّ بعد ما

مضى غير دأداء وقد كاد يَعطَبُ ـ ٢

والدأدأ ـ الفضاء من الارض عن ابي مالك وتدأدأ القوم ـ اذا ازدحموا *

ذَ أ ذَ أ

(الذأذأة) الاضطراب في المشي ـ مرّ يتذأذأ ـ اذا مشى كذلك *

رَ أ رَ أ

(الرأرأة) شدة النظر بادارة العين ـ يقال

---

(١) في ل وب ـ والدأداء آخر ليلة من الشهر وهي ثلث دآدئ في كل شهر * (٢) صف رجلا وفي لصاحبه ـ ومُنصل الالّ رجب لان الالّ هي الحربة تنصل فيه اي يخرج نصلها ـ وكانوا ينزعون نصال الرماح في الشهر الحرام *

رَأْرَأَ الرجل ورَأْرَأَت المرأة — واما الرَّأْراءُ بنت مرٍّ اخت تميم بن مرٍّ فممدود *

ر أ ر

(الزَّأْزَأَةُ) تَزْأَ زَأَت المرأة اذا مشت وحركت اعطافها كمشية القصار — وزَأْزَأَ الظليم اذا مشى مسرعا ورفع قطريه صدره وعجزه — قال الراجز — محمد بن علقة التيمي *

وهَدَجانًا لم يكن من مِشيتي
كهَدَجان الرأل خلف الهَيْقَتِ
مُزَوْزِئًا لَمّا رآها زوزَتِ

س أ س أ

(سَأْسَأْت) بالحمار اذا دعوته ليشرب — ومثل من امثالهم (قِفِ الحمار على الرَّدْهة ولا تقل له سَأْسَأْ) — ١ الردهة نقر في الصخر يجتمع فيه ماء *

ش أ ش أ

(شَأْشَأْتُ) بالغنم اذا قلت لها تُشُوءْ تُشُوءْ كأنه دعاها لتأكل او تشرب *

ص أ ص أ

(صَأْصَأ) الجروُ والدرصُ — وهو ولد الفأرة — اذا فتح عينه حين يولد ولما يقو بصره — وكان بعض مهاجرة الحبشة ارتدّ عن الاسلام فكان يعير بالمهاجرين فيقول فقّحنا وصأصأتم — اى ابصرنا وانتم تلتمسون البصر *

ض أ ض أ

همِلت الا في قولهم — الضِّئْضِئُ والضوءُ ضوءٌ وهو الاصل والمعدن — يقال هو من ضِئْضِئِ صدقٍ — وضُؤضُؤِ صدقٍ *

ط أ ط أ

(طأطأت) رأسي — وكل شيء حططته فقد طأطأته قال الشاعر — امرؤ القيس *

كأني بفتخاء الجناحين لِقوةٍ
صيود من العِقبان طأطأتُ شملالي

ويروى لَقوة بالفتح — وهو افصح — قال ابو بكر من قال لَقوة بالفتح اراد العقاب السريعة الانحطاط من الهواء — ومن قال لِقوة بالكسر اراد القبول لماء الفحل — وروى الاصمعي شِمالي اى شمالي والطأطأ — المطمئن من الارض حتى يستر من كان فيه وانشد *

ذو اربع رُكّبتْ في الرأس تكلؤُه
مما يخاف ودون الكالئ الاَجَلُ
منها اثنتان لما الطأطاءُ يحجبه
والاُخريان لما يبدو به القَبَلُ

قال ابو بكر — منها اثنتان يريد الاذنين — والاخريان يريد العينين — والقَبَل ما قابلك من شيء من تهم يصف وحشيا — يقول ان اذنيه قد حجبتا — وعينيه يبصر بهما — ٢ قال ابو بكر — الشملال الناقة السريعة *

ظ أ ظ أ

اهملت — وكذلك حالها مع العين والغين *

(١) هذه العبارة من — ل و — ب * (٢) من هنا الى آخر المادة من — ب

— ف أ ف أ

(الفأفأةُ) الحُبسةُ في اللسان — عربي معروف قال الشاعر *

يقولون فأفاءٌ فلا تنكحنّه
ولستُ بفأفاء ولا بجبانو

— ق ء ق —

اهملت في التكرير — وقد مرّ قولهم — قاءَ يقيءُ في موضعه *

— ك أ ك أ —

(تكأكأ القوم) على الشيء اذا ازدحموا عليه قال الراجز

اذا تكأكأن على النضيح

النَضيحُ — الحوض الصغير — ١ يُحفر للابل قصير الجدار *

— ل أ ل أ —

(اللألأةُ) يقال لألأتِ الظباءُ باذنابها — اذا حركتها — ومثل من امثالهم (لا افعل ذلك ما لألأتِ الفُورُ) والفور الظباء — لا واحد له من لفظه قال الشاعر *

فعليك السلام ما لألأ الفُو
رُ وما دبّ في الثرى عِرقُ ساقِ

ويقال — تلألأ النجم تلألؤاً — اذا لمع — والاسم اللألأة *

(المأمأةُ) حكاية صوت الشاة — اوالظبي — مأمأتِ الشاةُ — اذا واصلت صوتها فقالت ميءْ ميءْ *

ن أ ن أ

(النأنأةُ) الضعف — ومنه قول ابي بكر الصديق رحمه الله (ليتني متُّ في النأنأة) يريد ابتداء الاسلام قبل ان يستحكم — وقال علي بن ابي طالب صلوات الله عليه لسليمان بن صرد (تنأنأتَ وتربّصتَ فكيف رأيت الله فعل) في حديث يطول *

و أ و أ

مهمل *

ه أ ه أ

(هأهأتُ بالقوم) اذادعوتهم — وبالابل اذازجرتها فقلت هأهأ — والمصدر الهيهاءُ *

ى ا ى

اهملت الا في قولهم — يأيأتُ بالقوم — اذا دعوتهم ليجتمعوا فقلت يأيأ *

— باب الثنائي المعتل وما تشعّب منه — ٢ —

— ب و ى —

(باءَ بإثمه) يبوءُ به بوءاً — وبواءً — اذا رجع به — باءَ فلان بفلان يبوءُ به بواءً — اذا قتل به وأبأتهُ أنا به أُبيئه اباءةً — اذاقتلته به قالت ليلى الاخيلية *

فان تكنِ القتلى بواءً فانكم
فتىً ما قتلتمُ آلَ عوفِ بن عامرِ

والمَباءةُ — المرجع الى الشيء ومباءة البئر — لها موضعان فاحدهما موضع وقوف ساقي السانية والآخر مباءة الماء الى جَمّها — ومن ذلك الباءة

---

(١) هذه الجملة من ب — * (٢) قد خلط المؤلف في هذا الباب فتركناه على عواره *

(الثنائي المعتل)

التى تحسبها العامة النكاح من رجوع الماء واتما هو من الرجوع الى الشيء *
وقال - آب الرجل يؤوبُ إياباً - اذا رجع الى مستقره - والمآب المرجع - والأَوْبُ الرجوع وآب الهمُّ إياباً - وكل راجع مع الليل - ١ فهو آئبٌ - قال الشاعر - وهو كعب بن سعد يرثى ابا المغوار الباهلى *

هَوَتْ أُمّه ما يبعثُ الصبحُ غادياً
وماذا يَرُدُّ الليلُ حينَ يؤوبُ - ٢

ومنه قول النابغة الذبيانى *

تطاوَلَ حتى قلتُ ليس بمنقضٍ
وليسَ الذى يَرعىَ النجومَ بآئبِ

اى لا يؤوب الى اهله كما يؤوب الراعى ويقال - جاء القوم من كل أَوب اى من كل وجه - والآباءُ ممدود حمل القصب - ٣ وليس بالاجمة بعينها - قال الشاعر - كعب بن مالك الانصارى *

من سرّه ضربٌ يُرَعْبِلُ بعضه
بعضاً كمَمْعَمَةِ الأَباءِ المحرَقِ
فليأتِ مأسَدةً تُسَنُّ سيوفُها
بين المَذادِ وبين جزعِ الخندقِ

والأَبا - مقصور دَاءٌ يصيب الغنم فى رؤوسها يقال منه - ابِيَتِ الشاة تأبى أَبًا شديداً - اذا اصابها هذا الداء - وشاة أَبْواءُ اذا اصابها ذلك *

والبأو الكبر - ويقال البأْوَاءُ - ايضاً - ولا ادرى ما صحته - ويقال فلان من بُؤْبُؤِ صدقٍ - اى من اصل صدق *

ت ا و ى

(تَوِيَ) الشيءُ يَتْوَى تَوًى - اذا تَلِفَ مقصور غير مهموز - وهو تَوٍ كما ترى وتاوٍ *

وأَتى يأْتى ويأتو أَتواً وأَتياً حسناً - وانشد لخالد بن زهير الهذلى *

ياقومِ مالى وأبا ذُؤَيبِ
كنتُ اذا أَتوتُهُ من غيبِ
يشمّ عِطفى ويمسّ ثوبى
كأَنّنى أَرَبْتُه بريبِ

قال ابو بكر - هذا لغة هذيل أَتا يأتو أَتوًا ويقال - ما احسن أَتوَ قوائم الناقة وأَتيَها فى السير والأَتِيُّ - السيل يأتيك من بلدٍ مطر من غير بلدك ويقال (أَتّ لماتك) اى سهل له سبيلاً يجرى فيه ورجلٌ أَتِيٌّ - وأَتاوِيٌّ وهو الغريب وأَتى يؤتى ايتاءً فى معنى اعطى والاِتاوَةُ - الخرج او الجزية يؤديه القوم الى الملك - ويقال ما احسن أَتاءَ - ٤ هذا النخل اى ما احسن ثمره - وكذلك الزرع *

﴿ ث أ و ى ﴾

(ثَوَى) يَثوِى ثُوِيًّا - اذا اقام بالمكان - والاسم الثَّواء ممدود - قال الشاعر - الشمّاخ ضرار

(١) ن - راجع فى الليل * (٢) وعدوى يؤدى الليل حين يؤوب (٣) فى ب - والمختصر حمل بالفتح * (٤) الاتاء مفتوح ممدود - وفى ه و ب أتا مقصور *

المنطفانى *

الغطفاني *

طالَ الثَّواءُ على رسم بيمؤود
أودى وكلّ جديد مَرّةً مُودى

والثَّويّةُ — اسم موضع معروف قريب من الكوفة فيه — ١ قبر زياد بن ابيه — والثُّوَّةُ مثل الصُّوَّة خرقة تجعل تحت الوطب اذا مخض تقيه من الارض والثاية غير مهموز — ظلّة يتخذها الراعي من اغصان الشجر — ثوى بالمكان وأثوى — اجاز ذلك ابو زيد — واباه الاصمعي ثم اجازه — والمثوى الذي يثوى فيه الرجل وهو مقصور — وأمّ مثوى الرجل صاحبة منزله الذي ينزله *

ويقال — وُثِئَتْ يد الرجل فهي مَوْثُوءَةٌ — والمصدر الوَثْءُ مهموز — ووثأتها انا اثؤها وثأً — والثأيُ الفساد — ومنه قولهم (اللهمّ ارْأَبْ ثأْيَنا) اى اصلح فسادنا *

واثأ الرجل لصاحبه — اذا سبعه عند السلطان خاصة يأثو اثواً — ويأتى اثياً *

ج ا و ى

(الجِوَاءُ) البطن من الارض — والجواءُ موضع بعينه — والجَوَى مقصور — وهو الم يجده الانسان في قلبه من مرض او غم — جَوِيَ يجوى جَوًى شديدا — قال الاصمعي — بل الجوى طول الضنى والجُوَّة — قطعة من الارض تغلظ — وقد تهمز والجُؤْوَةُ في وزن الجُعْوَةِ ٢ — لون من الوان الخليل وهو اكدر من الصُّدْأَة فرس اجأى والانثى جأْواءُ — وكذلك قالوا كتيبة جأْواءُ لصدا الحديد عليها — والجِآوَةُ — ٣ الوعاء الذي يجعل القدر فيه — والجمع جِآءٌ مثل جِعَاءٍ — وبنو جآوة بطن من العرب والجُوءَة مثل الجُوعَة — نقرفى الحرة يجتمع فيه ماء السماء — ويقال وجأت الرجل بالسكين وغيره أجَؤُه وَجْأً — والوِجاءُ ان تربط خصيتى الجمل — ٤ او الجدى ثم ترضّ — يقال حجر بن كبش مَوْجُوءٌ ومنه الحديث — ٥ (فعليه بالصوم فانه وِجَاءٌ) اى يمنع من الشهوة *

وجاء فلان يجيءُ جَيْئَةً حسنة — اذا جاء مرة واحدة وما احسن جِيئَتَه — وانه لَجِئَّاءٌ — ٦ بالخير مثل جَعّاع والجِيَةُ — غير مهموز حفرة يجتمع فيها ماء السماء والاقذاء *

ح ا و ى

(الوَحاءُ) السرعة — من قولهم — الوَحاءُ الوحاءُ والوحيُ — من الله عزّ وجلّ ثناؤه نبأ والهام ومن الناس اشارة — قال الله جلّ ثناؤه (واوحى رَبُّكَ الى النَّحل) وقال في قصة زكريا (فأوحى اليهم ان سَبِّحوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا) ويقال وحى في الحجر اذا كتب فيه وَحياً — وكذلك وحى الكتاب اذا كتبه قال الراجز — العَجّاج *

---

(١) هذه الجملة من — ب — و — ل — * (٢) كذا في الاصول وفي اللسان والتاج والحوءة مثل الحوءة الخ فتأمله * (٣) في ب — الجأوة بالهمز * (٤) في ب — و — ل — الحمل بالحاء ولعله الصواب * (٥) ن — وفي الحديث عليكم بالصوم * (٦) وجئّاءٌ شاذ وجباءٌ على القياس وكلاهما وياتيان كما في شعر كعب بن سعد الغنوى *

جوعٌ خلال الخير من كل جانب ✲ اذا جاء جاءٍ بهن ذهوب

لقد نَعامُ تَجدُ نا و النَّا حِي

لقدَ رِكان وحاء الو حِي

ى الكاتب و الله اعلم — وقال — لبيد بن ربيعة العامري *

فَدا فعُ الرَيَّانِ عُرِّى رَسمُها

خَلَقاً كما ضَمِنَ الوحيَّ سِلامُها

و اصل — ١ الوحيُ الكتابة في الحجارة — قال ابوزيد وَحى وأ وَحى بمعنى — ولم يتكلم فيه الاصمعي لا نه في القرآن وكان لا يتكلم فى مثله — وحِواءُ القوم مُجتَمَعُهم و الجمع أَحوِية — والحَوِيَّةُ مَركب من مراكب النساء ليس بحِدج ولاهودج — شبيه بالمِحفّة والحُوّة شِيَة من شيات الخيل — و هى بين الدُّهمة والكُمتة يقال — ٢ احوَوَّى الفرس — واحواوى اذا صار احوى — و الاسم الحُوّة — وكثر هذا فى كلامهم حتى سَمّوا كل اسوَدَ احوَى — فقالوا ليلٌ احوى وشعر أحوَى — ويقال احتوى فلان على كذا وكذا اذا استولى عليه — والحَوَايا جمع حاوِية وحَوِيَّة مثله — قال الراجز — ينسب هذا الى علي بن ابى طالب رضى الله عنه *

أضرِبُهم ولا أرَى مُعاوِيَهْ

الجاحِظَ العينِ العظيمَ الحاوِيَهْ

وفي التنزيل — ٣ (او الحوايا او ما اختلط بعظم) والحاوِية والحاوِيَاءُ الامعاء — و هى بنات اللبن والحُوّاءُ ضرب — من البقل يُشبّه وَرَقهُ بنصال السهام قال الشاعر *

كَبادِرَة الحُوّاءِ وهو وَقِيعُ

اى حادّ اراد النصل بقوله وهو وقيع — فاما حَوّاء فهى فيما تسَوّغه اللغة فاعلى أحوَى — والله اعلم

و بنو — ٤ حاءٍ ممدود بطن من العرب وهم بنوحاء ابن جشم بن معد وهم حلفاء لبنى الحكم بن سعد العشيرة وفي الحديث (يَبلغُ شفاعتى حاءٌ وحكمٌ) *

والحيَّةُ اصلها من الواوى — وقد سميت الحيُّوت قال الاصمعي — هو ذكر الحيّات وانشد *

ونأكل الحيّةَ والحيُّوتا

وتَخنُقُ العجوزَ او تموتا

وحياة الانسان معروفة — والحىُّ ضد الميت حَيِىَ يَحيَى حياة طيبة — والحَيا المطر العام مقصور وبنو الحيا بطن من العرب — والحَياءُ المعروف ممدود حَيِى يَحيَى حياءً شديدا — وحَيِيتُ من هذا الامر واستَحيَيتُ منه — وحَياء الناقة ممدود قال الراجز *

مابين رُفغَيها الى حَيائها

اقرُ قد نيط الى احشائها

والحِيّ الحيوة — قال العجّاج *

وقد نرى اذِ الحَيوةُ حِيٌّ

واذ زمان الناس دَغفَلِيٌّ — ٥

وبنوحيٍّ — بطن من العرب — وحُيَىٌّ احد فرسانهم قال الشاعر — كعب بن زهير المزنى *

(١) هذه الجملة من ب * (٢) فى ب — احوَوَّ الفرس احويواء * (٣) هذه الآية من — ل * (٤) من ها هنا الى تمام الحديث من ل — فتأمله * (٥) في ب — عيش دغفلي اذا كان واسعاً *

لعمرُك

لعمرُك ماخشيتُ على حُبّيٍ
متالفَ بينَ قَوٍّ و السُّليِّ
و لكنّي خشيت على حيي
جَرِيرَةُ رُمحِهِ في كل حَيِّ

﴿ خَ أ وَ ى ﴾

(خَوِىَ) الموضعُ يَخوَى خَوَاءً ممدودٌ وُخوِياً اذا خلاَ ـ وخوِىَ جوفه يَخوَى خَوًى مقصور وخوَىَ النوءُ خُوِيّاً ـ اذا اخلف فلم يمطر ـ قال الشاعر ـ كعب بن زهير المزنى *

قوم اذا خوت
للطارقين النازلين مَقارِى

رجل ـ ١ مقرىً والجمع مَقَارـ والخَواء الهواء بين كل شيئين ـ قال الراجز *

يَدُ وخَوَاءُ الارض من خَوائِه

وَخوَّى البعير ـ اذا بَرَكَ متجافيا ـ قال العَجّاجُ *

خَوَّىَ على مستَوِياتٍ خمس
كِركِرَةٍ وثَفِناتٍ مُلسِ

وخَوٌّ وخُوَىٌّ موضعان ـ والتمر الذي يسمى الخوخ عربي معروف يسميه اهل الحجاز ـ الفرسك والخوخةُ ـ كُوَّة في البيت تؤدى اليه الضوء ويوم خوِيٍّ ـ ٢ يوم معروف ـ وهو يوم قتل فيه ذُواب بن ربيعة الاسدي ـ عتيبة بن الحرث بن شهاب اليربوعى ـ والخُوَيخِيَةُ الداهية ـ قال لبيد *

وكلّ[٣] أناسٍ سَوفَ تدخل بينهم
خُوَيخِيَةٌ يصفرّ منها الأناملُ

(والوَخوَاخُ) المسترخي اللحم ـ يقال رجل وَخْواخٌ وامرأة وَخواخة ـ والوخْىُ الطريق القاصد المستوى ـ ومنه قولهم ـ وَخيتُ وتَوَخَّيتُ بمعنىً اذا قصدت للامر ـ قال الراجز *

قالت ولم تقصد له ولم تخه
ولم تقارف مأثماً فتنتخه ـ ٣
ما بال شيخ آض من تشيّخه
كالكُرَّزِ المربوط بين أفرخه

﴿ دَ أ وَ ى ﴾

(الدَّوداةُ) والجمع الدَّوادِي ـ وهي الاراجيحُ اوآثار الاراجيح في ملاعب الصبيان ـ والداء والدَّواءُ ممدودان ـ والدوىُ مقصور الرجل الفدم الثقيل ـ قال الراجز *

وقد أقودُ بالدَّوَىُ المُزَمَّلِ
أَخرسَ في السفر بَقاقَ المَنزِلِ

والدَّوَىُ مقصور مصدر دَوِىَ يدوَى دَوىً شديداً ـ وداويت الفرس اذا اضمرته ـ قال الشاعر ـ يزيد بن حذّاق العبدى *

فداوَيتُها حتى شتت حَبَشيَّةً
كأنّ عليها سُندُساً وسُدُوسا

السُّندسُ ـ ٤ ضرب من الثياب والسُّدوُسُ الطيلسان ـ والدوىُ جمع دَواةٍ مثل نَواةٍ ونَوى ـ وقد جمعوا دُوِيّاً ـ والدُّوابة قشرة رقيقةٌ تركب اللبن او المرق اذا سكن وكذلك الريق اذا عصب على الفم من عطش او تعب

(١) هذه الجملة من * (٢) في هـ ـ خوٌّ * (٣) في ل ـ فتنتخه * (٤) هذا المفسر من ب ـ *

قال الراجز — سحيم بن وثيل اليربوعي *

انا سُحيمٌ ومعي مِدرَايَهْ

أعدَدْتُها لِفِيكَ ذي الدُّوايَهْ

والحجرُ الأخشنُ والثايَهْ

ويقال — اقبل الصبيان على الجفنة يدّوونها اذا قشروا الدُّوايةَ عنها — قال الشاعر — يزيد بن الحكم الثقفي *

بدا منك داءٌ طالما قد كتمتَه

كما كتمت داءَ ابنِها امُّ مدَّوِى

وروى ابوعبيدة — رَأْىَ ابنها — والاصل في هذا ان صبياً قال لامه أَدَّوِى — وعندها ام خطيبه فقالت اللجام بسود البيت تُوَرِّى عنها انه يطلب اللجام ليركب الدابة — ويقال دَوِىَ الرعد يدّوى اذا سمعت له دَوِيّاً — والرعد مُدَوٍّ — ويقال دَوِّى في الارض مثل دَوَّم ايضاً — ودَوَّم في السماء *

والوَدِىُّ الفسيل — والواحد وَدِيَّةٌ والوَدْىُ مصدر وَدَى الدابةُ والرجلُ يَدِي وَدْياً — وهو الماء الرقيق الذي يخرج مع البول — ولا يجب منه الغسل — قال الشاعر — مالك بن نويرة *

ترى ابن أُبَيٍّ خلفَ قيسٍ كأنّه

حمارٌ وَدَى خلف استِ آخر قائم

والوادى معروف — واحسبه راجعا الى هذا السيلان الماء فيه — ان شاءالله — ويقال آدَىْ الاسيرُ ودنى أودَا اذا بهظني — وكذلك فسر قوله جلّ ثناؤه (ولا يؤوده حفظهما) والله اعلم — ووَدَيتُ القتيل اديه دِيَةً اذا اعطيت ديته — ووأدتُ[١] المرأة ابنَها — وأْدًا فهي وَئيدٌ ووئيدَةٌ وموؤودَةٌ قال الشاعر — الفرزدق *

ومنّا الذي منع الوائداتِ

واحيى الوَئيدَ فلم يؤْدِ

في وزن يُوعد — والوئيدُ صوت وطىء قوائم الابل على الارض — سمعت وأْدَها ووئيدها واودى الشيء يودى ايداءً — اذا تلف — واودى به الدهر وآدت[٢] الابل اذا تحنّت — وفي العرب أياد اياد بن سُود في الازد اياد بن سود بن حجر ابن عمرو بن مزيقياء بن عامر ماء السماء[٣] — واياد ابن نزار — وآدَ الشيءُ يؤُود — اذا رجع فهو آئد اى راجع — قال الهذلي — ساعدة بن العجلان *

ظَلِلتَ به نهارَ الصيف حتى

رأيتَ ظلال آخره تؤُودُ

اي ترجع وبنوأود بطن من العرب — وأياد قبيلة ايضاً — والمؤيد الداهية — قال طرفة *

يقول وقد ترّ الوظيفُ وساقُها

الستَ ترى ان قد أتيتَ بمؤيد

وأيدتُ الشيءَ تأييداً اذا قوّيته — واسعدته

(١) في — ل — المؤودة بدل المرأة * (٢) في ل — أدت ولعله الصواب * (٣) كذا في — ل وفي نسب هذا الحي اضطراب وقد سبه ان دريد في كتابنا لا شتقاق ايا د بن سود بن حجر بن عمران وفي كتاب نهاية الارب اياد بن اسود بن الحجر بن عمران بن مزيقياء * (٤) وقع بالاصل ظللتُ والصواب على الخطاب لانه يخاطب حبيباً *

والاد

والآد والأيد القوة ـ والأودُ العوج ـ أوِدَ يأوَدُ أوَداً ـ وأُودٌ واد معروف ـ والإياد ماحيا من الرمل ولز تفع وبه سمي حبي السحاب لاشرافه على الافق *

ورجل مُؤدٍ ـ حسن الأداة تامّها ـ وأداة الرحل سُيوره ونسوعه ـ وكذلك اداة السرج ـ وعيش يَدِيٌّ واسع ـ وأيديت الى الرجل يداً ـ اذا اسديتها اليه ـ ويَديتُ الرجل اذا ضربت يده ـ ومثله رَأَستُه اذا ضربت رأسه ـ وبطنتُه اذا ضربت بطنه ـ ورأيته اذا ضربت رئته *

﴿ ذ أ و ى ﴾

(ذَوَى) العود يذوى ذَيّاً وذُوِيّاً ـ ويقول قوم من العرب ذَأى العود ـ وليس باللغة العالية وينشدون بيت ذى الرمة *

أقامت به حتى ذأى العودُ والتوَى
وساق الثريا فى مُلاءَتِهِ الفَجرُ

وكان الاصمعي يقول ذَوَى العود *

وذَأى الفرس يذأى ذأياً ـ مثل سعى يسعى سعياً اذا مرَّ مرّاً سريعاً ـ والفرس مِذأىً مثل مِذعىً قال الراجز ـ العجاج *

غَمرَ الأجاريِّ مِسحّاً مِمعَجا
مِذأىً مِخَدّاً في الرقاق مِهرَجا

قال ابو بكر ـ مِهرَج شديد العدو ـ والمِخَدّ الذى يخُدّ الارض ـ والرقاق الارض السهلة ـ ووَذَى الحمار وغيره وذيا ـ اذا سال منيه ـ ووذى اذا انتشر ولم يستحكم ـ (١) قال الشاعر ـ مالك بن نويرة *

ترى ابن ابير خلف قيس كأنه
حمار وَدَى خلف است آخرَ قائم

وهو مثل وَدَى بالدال ـ ووَدَى اكثر واعلى والآذيُّ الموج ـ والأذىّ مقصور معروف وأذِيت بالشئ آذى أذىً شديدا قال الشاعر *

اغرُّ من البُلق العتاق يَشُفُّه ـ (٢)
أذى البَقِّ الاما احتمى بالقوائم

يصف ثيابا نصبت على رماح وسيوف يُستَظَلُّ بها فشبَّهها بفرس ابلق لاختلاف الوانها والريح تحركها فكأنها فرس ابلقُ قد آذاه البق فهو يحتمى بقَوائمه *

والأذواء من مقاول حمير نحو ذى يزن ـ وذى جَدَن ـ ومن اشبهها ـ (٣) والمقاول دون الملوك يجمع أقوالا وأقيالا *

﴿ ر أ و ى ﴾

(رأيتُ) الشيء مهموز ـ وتركت العرب الهمز فى مستقبل رأيت لكثرة استعمالهم اياه في كلامهم وربما احتاجوا الى همزه فهمزوه ـ قال الشاعر الاعلم بن جرادة السعدى *

ألم تر مالاقيتُ والدهر اعصرٌ
ومن يتملَّ العيشَ يرأَ ويسمعِ

وقال آخر ـ سُراقة البارقي *

(١) في هـ ـ اذا ادلى * (٢) في ب ـ يسفه * (٣) هذه الجملة من ل ـ وبهامش هـ ـ القول الملك دون الملك الاعظم وقد يقال له قَيل *

أُرِي عينيَّ مالم ترأياه
كلانا عالِمٌ بالتُّرَّهاتِ

والرَّأْي مهموز من قولهم رأيت رأياً حسنا وفى التنزيل (بادِيَ الرأي) والله اعلم والرأي منتهى البصر رأيُ العين منتهى بصرها — والرؤية رؤية العين — والرَّوِيَّة ما اجلته فى صدرك من الرأي — ورجل حسنُ الرُّواء — اى حسن المنظر — وروى من الماء يروَى رِيّاً وسقيته رَيّاً ورِيّاً — وعين رَيّةٌ كثيرة الماء — ورَوَيتُ للقوم اروى لهم — اذا استقيت لهم — والبعير الذى يحمل عليه الماء الراوية — وكثر ذلك حتى تسمَّوا المزَادة راوية — ورويت الحديث والشعر ارْوِيه رِواية — ورجل راوٍ للشعر — وراويةٌ الهاء للمبالغة — والرَّوِيُّ عقد القوافى لآخر حرف فى البيت يقال هذا حرفُ رَوِيِّ هذه القصيدة لآخر حرف فى القصيدة — وذكر ابو عبيدة واحسب الاصمعي قد ذكره ايضاً قال — لقيتِ السِّعلاة حسان بن ثابت فى بعض طرقات المدينة وهو غلام قبل ان يقول الشعر فبركت على صدره وقالت أأنت الذى يرجو قومك ان تكون شاعرهم قال نعم قالت فانشدنى ثلاثة ابيات على رَوِيٍّ واحد والا قتلتك — فقال *

اذا ما تَرَعرَعَ فينا الغلام
فما ان يقال له مَنْ هُوَ
اذا لم يَسد قبل شدّ الازار
فذلك فينا الذى لا هو

ولى صاحبٌ مِن بَنى الشَّيصبانِ
فحيناً اقول وحيناً هُوَه

فخلّت سبيله قالت اولى لك — وبنو الشيصبان قوم من الجن — ورَوَيتُ[1] الرجل اذا شددته بالرِّواء لئلا يقع الرجل عن البعير من النعاس قال الراجز *

انى على ما بِىَ[2] من تخدُّدِى
ودِقَّةٍ فى عظم ساقِى ويَدِى
اروِى على ذى العُكَنِ الضفندَدِ

الضَفَنْدَدُ — الكثير اللحم اى اشده بالرواء — وهو الحبل الذى يُشَدّ به الرجل على الجمل — والجمع رُوِيٌّ *

قال الراجز — سُحيم بْن وثيل اليربوعى *

اِنىّ اذا ما القوم كانوا انجِيَهْ
واضطَربَ القوم اضطراب الارشيه[3]
وشُدَّ فوق بعضهم بالاَروِيه
هنالك أوصينى ولا توصِى بِيه

وماءٌ رِوىً — مقصور مكسور الاول — قال الراجز — العَجّاجُ يصف حماراً وأتاناً *

حتى اذا ما الصَّيفُ كان اَمَجا
وفَرَغا من رَعْى ما تَلَزَّجا
ورَهِبا من حَنذِه ان يَهرَجا
فَصبَّحا ماءً رِوىً وَفَلَجاَ

يعنى حماراً واتاناً — والفلجُ النهر الصغير — وماء رَوَاءٌ ممدود مفتوح الاوّل — قال الراجز *

(١) فى — هـ — على الرحل بالحاء المهملة * (٢) فى هـ — على ما في * (٣) ن — واضطربت اعناقهم كالارشيه *

من

من كان ذا شكٍّ فهذا فلجْ
ماءٌ رَواء وطريق نهج

ويقال فلان حسن الرُّوَاء وحسن الرِّيّ كذلك يقول ابو عبيدة في قوله جلّ وعزّ (احسنُ أَثاثاً ورِءْياً) والله اعلم بكتابه ورأيت الرجل وغيره اذا ضربت رِئته فهو مرئيٌّ مثل مَرْعِيّ والرياء مصدر المُراآة من قوله جل ثناؤه (رِئاءَ النّاس) والراءُ ضرب من النبت الواحدة راءةٌ والراية عربية معروفة والجمع رَايٌ ورايات وكل علم نصبته فهو رَايةٌ نحو راية البيطار والخمّار وكان البغايا في الجاهلية ينصبن الرايات على ابوابهن اعلاما لهن فهن ذَوَاتُ الرايات والرِّيّة (١) الشربة من الماء حتى تروى منها والوَراء الخلف والوَراء القُدّام وهو من الاضداد وفى التنزيل (وكانَ وَراءَهم مَلِكٌ) قال ابو عبيدة اَمامهم والله اعلم قال الشاعر سوّار بن مضرّب السعدي *

أَيرجو بنو مروان سمعي وطاعتي
وقومي تميمٌ والفَلاةُ وَرائيا

اى اَمامى وفسر المفسرون فى الوَراء ولد الولد في قوله عزّ وجلّ (ومن وَراء اسحاقَ يعقوب) والأُرويّةُ الانثى من الاوعال والجمع اَرْوَى على غير القياس والقياس اَراوَى قال الشاعر ابن احمر *

فمالكِ من اَرْوَى تعادَيت بالعَمى
ولاَقيتِ كَلاَّباً مُطِلاَّ وراميَا

ويقال وُرِيَ جوفُ فلان فهو مَورِيٌّ اذا فسد من داء يصيبه وفى الحديث (لان يمتلى جوفُ احدكم قَيحاً حتى يَريه خير له من ان يمتلي شعرا) واسم الداء الوَرْيُ قال الراجز *

قالَتْ له وَرْياً اذا تَنَحنَحَ
يا ليتَه يُسقَى من الذُّرَحرَح

دَعتْ عليه بالوَرْيِ ووَرِيَ الزَند يَرِي وَرياً اذا خرجت منه النار فهو وارٍ واَورَيتُه ايراءً ويقول الرجل للرجل وَرَتْ بك زِنادي اذا انجدَه واَعانَه وناقة وَارِيةٌ بغير همز سَمينةٌ قال الراجز *

يأكُلن من شحم السديف الوارِى

السَّديفُ شحم السنام خاصّةً ووَأَرْتُ الرجلَ اِرَه وَأراً اذا افزعتَه واستوأَرفهو مستوئِرٌ قال الشاعر لبيد بن ربيعة العامري *

تَسلُبُ الكانِسَ لم يُوأَر بها
شُعبَةَ الساق اذا الظلُّ عَقَلْ

يصف (٢) ناقة يقول ركبها في الهاجرة فتزحم اغصان الشجر فيتنحى ظِلُّها عن الظبي الكانس الذى قد دخل كناسَه لم يوأَر اى لم يفزع يعنى اذا قصر الظل حتى يصير بمنزلة العقال يقال عقل الظل اذا قام مثل قوله *

وانتَعَلَ الظِلُّ فصار جَورَبا

والأُوارُ النار حَرُّها والأُوارَةُ موضع معروف والاِرَةُ حفرة توقد فيها النار يختبزفيها ويشتوى

(١) فى هـ الرَّيّةُ بالفتح * (٢) من ها هنا الى يعنى من ل

والجمع إِرِين - ويقال إِرُون - والإِرَة ايضا شحم السنام - قال الراجز *

وعدٌ كشحم الإِرَةِ المُسرهَدِ
ولا يجيء دَسَمٌ على اليدَ

والإِرةُ ايضا لحم يطبخ في كَرِش - وفي حديث المغازي (ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما هاجر مر ببُريدة الاسلمي فاهدى له ارَةً) اى لحماً في كَرِش - وارَة - ١ القوم مُتَوَكهم في صِراع او حرب - ورجل مِأرٌ كثير النكاح - وإِيرٌ جبل معروف - والإِيرُ والهيراسم من اسماء الريح الصبا - والأَيْرُ والهَيْرُ ايضا *

ز ا و ى

(رجل إزَاءُ مالٍ) اذا كان حسن القيام عليه - وفلان بإزاءِ فلان اذا حاذاه - ورجل وَزَى - ٢ اذا كان قصيرا - والإِوَزُّ معروف وهو هذا الطائر الذى يسمى البط - ورجل إِوَزٌّ وامرأة إِوَزَّة وهو - ٣ الضخم في قصر - وزَوَيتُ الشيء أزويه زَيًا وزُوِيًا اذا جمعته - وزَوَى الرجل وجهه اذا قبضه - قال الشاعر - الأعشى *

يزيدُ يَغُضُّ الطرف دونى كأنّما
زَوَى بين عينَيه عليَّ المحاجِمُ

وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (زُوِيَتْ لىَ الأرضُ) كأنها جمعت والله اعلم - وانزَوت الجلدة في النار اذا تقبّضت - ودنا بعضها الى بعض ومنه اشتقاق زاوية البيت - وزَوزَى الظليم يزَوزِي اذا ارتفع في سيره - قال الراجز *

مُزَوزِيًا لمّا رآها زَوزَتِ

والزِزَاءُ - ممدود الغَلَظُ من الارض في ارتفاع وجاء ٤ - فلان زَوًّا - اذا جاء ومعه آخر - وجاء تَوًّا اذا جاء وحده *

س أ و ي

(ساءَه يسُوءُه) سَوأً وسُوأً ومَساءَةً - ورجل سَوءٍ - ٥ مهموز وغير مهموز - وللسواء مواضع فيكون السَّواء في موضع مفتوح السين ممدودا في معنى غير - فاذا كسرت السين قصرت وهو ايضا في معنى غير وَسَواء الشيء - وسطه وكذلك فسر في قوله جلّ وعزّ (في سَواء الجحيم) ووضعت الشيء في سَواء كي اى في وسطه - وسِوىُ الشيء الشيءُ بعينه - يقال هذا سِوى فلان - اى فلان بعينه قال حسان *

اتانا فلم نَعدِل سِواه بغيره - ٦
نبيٌّ اتى من عندِ ذي العرش هاديا

يريد لم نعدله بغيره - وهي عندهم من الاضداد والسُّوَى عندهم العدل - وكذلك فسر في قوله جلّ وعزّ (مَكانًا سُوًى) والله اعلم - اى عدلا بيننا - والسَّواءُ من المُساواة - تقول بنو فلان

(١) من هنا الى آخر الباب من ب - وفي مختصرها - الارَة معترك القوم في الخصومة * (٢) في هـ - وَزَأٌ بالهمزة * (٣) ن - الضخيم القصير * (٤) هذه الجملة ليست في ب - ولا في - ل * (٥) في هـ سَوٌ غير مهموز * (٦) في رواية اتانا *

سَواءٌ

سَواءٌ اذا استووا في خير او شر فاذا قلت سَواسِيَةٌ لم يكن الا في شرٍّ ـ قال الشاعر ـ ١

سَوَاسِيَةٌ كاسنانِ الحمار

وامرأة سَوْآءُ قبيحة ـ وفي الحديث (سَوآءُ وَلُودٌ خير من حَسْنَاءَ عَقِيم) وجاء فلان بالسَوءَة السوآء ـ اي بالامر القبيح ـ والسوءة كناية عن العوراء ـ ٢

وأَسوتُ الرجل آسُوهُ أَسواً اذا داويته فانا آسٍ والرجل أَسِيٌّ ومَأْسُوٌّ ـ قال الشاعر *

أَسِيٌّ على امِّ الدماغ حَجِيج

ويروى شجيج ـ ٣ الحجيج يقال حُجَّ العظم من الجراحة اذا قطع فاخرج ـ والسَوِيَّةُ كِساءٌ يُلَفُّ ويجعل شبيها بالحوية يلقى على سنام البعير تركبه النساء وآسيت الرجل وواسيته مُوَاساة ـ وأَسِيَ الرجل يأسي أَسىً شديدا فهو اسيانٌ اذا حزن ـ قال الشاعر *

وذى ابل نَجَّتهُ بخيارها

فاصبح منها وهو أَسيانُ آيِسُ

وأَسيتُ الرجلَ أُؤَسّيه تأسِيَةً ـ ويقال وَسَّيتُه ايضاً أُوَسّيه تأسِيَةً وتَوسِيَة ـ اذا عَزّيته وتَأَسّى تأسّياً اذا تعزّى ـ والاسم الأُسوَةُ والجمع الأُسىٰ وأُسْتُ الرجل ـ أَؤوسه أَوساً اذا اعطيته وافضلت عليه ـ وسمي الرجل أَوساً ـ وأُوَيسٌ من اسماء الذئب ـ قال الراجز ـ عمرو ذو الكلب الهذلى *

يا ليت شعرى عنك والامرأَمَمْ ـ ٤

ما فَعَل اليوم أُوَيسٌ في الغنم

والمُستآس المُستَطِي ـ والمستيس المُستَعطِي ـ قال الشاعر ـ النابغة الجعدى *

ثلاثةُ اهلينَ صاحَبتُهم

وكان الإلهُ هو المُستآسا

والسُوسُ ـ هذه الدابّة المعروفة ـ ساس الطعام يساس اذا وقع فيه السوس ـ وقال ابو زيد يقال ـ ساس الطعام وأَساس وسَوَّس يُسَوِّسُ تسوسا ـ وابى الاصمعي الأَساس ـ ويقال سِيسَ الطعام فهو مَسوسٌ ـ اذا وقع فيه السوس والسَوَسُ ـ داءٌ يصيب الخيل في اعجازها وهذا من سوس فلان اى من طبعه ـ ويقال من سُوسِ صدق وتُوسِ صدقٍ ـ اى من اصل صدقٍ وسُسْتُ القوم أَسوسُهُم سِياسة ـ وكذلك الدوابُّ ـ والسِيساءُ منتظم فقار الظهر ـ قال الشاعر ـ الاخطل *

لقد حَمَلَت قيس بن عيلانَ حَرْبَنا

على يابِسِ السِيساء مُحدَودِب الظَهرِ ـ ٥

وسواسٌ ـ جبلٌ او موضع ـ والآس معروف وزعم قوم ان بعض العرب يُسمونه السـ ى

(١) في ـ هـ ـ قال الراجز وليس برجز وانما هو مثل * ليس في ب ـ ولا في ـ ل * (٤) بهامش الاصل كذا بهامش ـ هـ * (٢) ن ـ العورة * (٣) من هنا الى والسوية الآ مم القصد المستوى * (٥) اى حملتهم على امر

ولا ادري ما صحة ذلك — وفسر قوم بيت الهذلي *

تالله يبقى على الايام ذو حيد
بمشمخر به الظيان والآس — ١

فزعموا ان الآس في هذا الموضع باقي العسل في موضع النحل — والآس باقي الرماد بين الاثافي والأس البناء — والجمع آساس معروف — ٢ *
واليأس ضد الرجاء معروف — أيس يأس يأسا — ويئس ييئس يأسا ايضا — واليأس بن مضر زعم قوم من اهل اللغة ان اسمه يأس فادخلت الالف واللام للتعريف — فاما تسميتهم الياس فهو اسم نبي صلى الله عليه وعلى نبينا وآله وسلم زعموا — والله اعلم — وقد سمت العرب ايأسا وهو مشتق من أسته اذا عوضته — والسأو الهمة قال الشاعر ذو الرمة *

كأنني من هوى خرقاء مطرف
دامي الاظل بعيد السأو مهيوم

والسيء باقي اللبن في الضرع — قال زهير *

كما استغاث بسيء فز غيطلة
خاف العيون فلم ينظر به الحشك

قال ابو بكر — الفز ولد البقرة — ٣ — والغيطلة الاجمة — وقالوا الغيطلة البقرة نفسها فيقول — ان ولد البقرة استغاث ببقية اللبن في الضرع ولم ينتظر به

اني يكفئ ويبدي — والبيء الا بدين القفا عروجاء فلان بسيء رأسه من المال — اى عيا وازى رأسه والبيء المثل من قولهم هما سيآن اى مثلان — وسية الاسد عريسه — ٤ وسية القوس مخففة طرفها والجمع سيات *

﴿ ش أ و ى ﴾

(وشى) الرجل بالرجل يشي وشيا — وهو واش اذا سعى به او ذكره بقبيح — ووشيت الثوب اذا رقمته — ووشيته ايضا فهو موشي وموشى وانت موش ووشاء ويقال — بالتخفيف قال النابغة *

من وحش وجرة موشي اكارعه
طاوي المصير كسيف الصيقل الفرد

ويقال الفرد ايضا — وقال العجاج — يصف دارا خلت من اهلها *

يتبعن ذيالا موشى هبرجا
فهن يعكفن به اذا حجا

يعني ثورا طويل الذنب — والهبرج السريع ويقال المسن والشاء — معروفة وصاحبها شاوي — وشوي قال الراجز — مبشر بن هذيل الشمخي *

لا ينفع الشاوي فيها شاته
ولا حمار راه ولا علاته

والاشاء الفسيل — ممدود والواحدة — اشاءة

(١) في هامش ه الظيان ياسمين البر * (٢) كذا في الاصول والذي في اللسان والتاج ان الاس بالضم يجمع على اساس بالكسر واما الآساس بالمد فجمع الأسس فتأمله * (٣) من هاهنا الى استغاث من — ل — * (٤) هذا المعنى لم يذكره المجد ولا شارحه وهو صحيح اما سية القوس فقد كان رؤبة يهمزها واصلها من سوى *

واهل

واهل نجد يسمون الفسيل الذى ينبت من النوى آشاءً ـ وغيرهم يجعله الفسيل بعينه *

وشَويتُ اللحم فانشَوىَ وانا شآوٍ كما ترى ـ بغير همز ـ قال الراجز *

كأنَّها فى القُمُص الرِقاق
مُخَّةُ ساقٍ بين كَفَّى ناق
اعجَلَها الشّاوى عن الاحراقِ

ورَميتُ الصيد فاشوَيتُه ـ اذا اصبتَ شَواه وهى اطرافه واخطأْت المقتل ـ والشَوِيُّ الشاءُ ـ كما يقال المَعيز والضَّئين ـ قال الراجز *

ارباب خيل وشَوِيٍّ ونَعَم ـ ١

والشّوايا ـ بقية قوم هلكوا الواحدة شويّة قال الشاعر *

شرُّ الشَوَايا من ثَمُوُدِ
وعوفٌ شرُّ مُنتَعِلٍ وحافِ

والشَوىَ ٢ ـ الاطراف مقصور ـ ويقال لجلدة الرأس الشواة والجمع الشّوى ـ وكذلك فسر الشوى فى التنزيل فى قوله جَلّ وعزّ (نَزّاعَةً للشوىَ) والله اعلم ـ فاذا وصف الفرس فقيل عَبلُ الشّوى فانما يُراد به القَوَائِمُ لا الرأس لان وصف الفرس بسَالة الرأس هُجنَةٌ ـ ٣

واما قول الهذلى ـ ابى ذؤيب *

اذا هى قامت تقشعرُّ شَواتُها
ويُشرِقُ بينَ الليتِ منها الى الصُقْل

يصف ـ ٤ ظبية تمَطَّت فانتفش شعرها وظهر بياضها فانما اراد ظاهر الجلد كله ـ ويدلك على ذلك قوله بين الليت منها الى الصقل ـ اراد من اصل الاذن الى الخاصرة وهذا اَيْنُ هاهنا ـ والشَوَى خَسيسُ المال ورديُّه مقصور ـ قال الشاعر ـ ابو يزيد يحيى العقيلى *

أكلنا الشَّوىَ حتى اذا لم نجد شوىً
اَشرنا الى خيراتها بالاَصابع

اراد ـ اكلنا الرَّدِي ولم يبق الاخيارها فاشرنا اليها ان تنحر ويقال شَآنى الرجل ـ اذا سبقنى والشَأْوُ الطَلَقُ فى العدو ـ جَرَى الفرسُ شأوًا او شأوين اى طلقا او طلقين ـ والشأو الغاية ـ بلغ شأوه اى غايته وشاءَنى الشئ مثل شاءنى اذا شاقنى ـ قال الشاعر الحرث بن خالد المخزومى *

بانَ الحدُوج فماشأونك نقرةً ـ ٥
ولقد أَرَاكَ تُشاءُ بالاَظعانِ

قال ابو بكر ـ فجاء فيه الشاعر باللغتين جميعا ـ ورجل مُشيَّأُ الخَلْقِ قبيح المنظر ـ قال الراجز ـ سالم بن دارة الغطفانى *

[illegible]
قد طَرَّقت نَاقَتهم بانسانْ
مُشَيّأٍ اَعجِبْ بخَلْقِ الرَحمن

يعيّرهم بانهم كانوا ينزون على نوقهم ـ وهو مثل قول الآخر ـ الشعر لسالم ايضاً *

(١) رواية كتاب الاشتقاق وغيره ـ وخزوم وعم * (٢) هذه الجملة من ـ ل * (٣) فى هامش ـ ب لانهم وصفو الخيل باسالة الخدين وعتق الوجه وهو رقته * (٤) من هاهنا الى لفظ ـ اراد من اصل الاذن ـ من ـ ل و ب *
(٥) ويروى مر الحدوج *

لا تأمنن فزاريا خلوت به
على قلوصيك واكتبها باسيار

وشية الفرس لونه — والجمع شيات — وشي اسم موضع ورجل أشوه من قوم شوه اى قباح — والانثى شوهاء — فاما قولهم فرس شوهاء فهي الواسعة الفم — قال الشاعر — ابودؤاد الايادى *

فهي شوهاء كالجوالق فوها
مستجاف يضل فيه الشكيم ١ —

ومن القبح قولهم (شاهت الوجوه) اي قبحت وكذلك روى عن على بن ابى طالب صلوات الله عليه — انه قال يوم الجمل (شاهت الوجوه حم لا ينصرون — ٢) اى قبحت — وأشى موضع قال امرار بن منقذ *

يا حبذا حين تمسي الريح باردة
وادي أشي وفتيان به هضم

أشي — ٣ اسم واد — قال اشويت لقوم اعطيتهم شاة يشوونها — قال الاسود بن يعفر *

يشوى لنا الوحد المدل حضاره
بشريج بين الشد والارواء

والشأو ما يخرج من تراب البئر — اذا نقيت اخرجت منها شأوا او شأوين *

و ى

(الأصيص) البناء المحكم — مثل الرصيص سواء الآصية ضرب من الطعام يتخذ ٤ من اللبن والدقيق والتمر *

وتواصى — ٥ القوم اذا تواصلوا — وكل شئ تواصل قد تواصى — يقال تواصى النبت اذا اتصل تواصيا فهو بت واص ومتواص —

وصائ الفرخ يصأى صئيا اذا صوت — قال الراجز — رؤبة بن العجاج *

مالى اذا أجذبها صأيت
أكبر قد غالني ام بيت

ى سمعت لى صئيا يعنى دلوا لثقلها — وكذلك يقال لصوت الفيل والخنزير الصئي اذا صاحا — قال وكذلك كل ما كان دقيق الصوت — والصآءة ٦ — القذى يخرج بعد المشيمة — القت الناقة صآءتها وكذلك الشاة — وصيأ الرجل رأسه اذا غسله فلم ينقه وبقى الوسخ فيه لزجا — والاسم الصيئة واهل اليمن يقولون صئى الثوب اذا اتسخ — والوصية والوصاة واحد — ويقال اوصيته ايصاء وتوصية ووصية — والوصى الموصي والموصى اليه جميعا — قال الراجز — العجاج *

قالت له وقولها مرعي ٧ —
ان الشواء خيره الطري
وكل ذاك يفعل الوصي

يعنى الموصى اليه — اى يفعل ولا يفعل — ومنه حد

(١) ن — يضل فيها * (٢) فى ب — و ل — لا يبصرون * (٣) من هنا الى آخر الباب من — ب
(٤) فى هـ — يتخذ من اللبن والتمر * (٥) من هاهنا الى يقال من ل — و ب * (٦) فى هـ — الصآة ن *
(٧) ن — موعيّا لوا و و الاجود بالراء *

، علي عليه السلام حين دخل على عثمان رضى الله عنه (فقال أ بأمرك هذا قال كل ذاك) اى بعضه بامرى و بعضه بغير امرى و مثل من امثالهم (ان الموصِّين بنو سهوانَ) يقوله الرجل للرجل اذا اوصاه فخاف ان ينسى — و الوصا واحدتها وصاة مثل نَوىً و نواة — و هو جريد الفسيل الصغار الذى يُشَقُّ و يربط به القَتُّ وما اشبهه — لغة يمانية وقد تكلم بها اهل نجد — ويقال صَوِى العود يَصوَى مثل قَوِى يقوَى فهو صَوٍ وصاوٍ — وصَوِىٌّ اذا يَبِس و تَصوَّيتُ للابل — ١ الخلا — اذا اخترته لها — قال الراجز — ابو محمد الفقعسي *

صَوَّى لها ذا كِدْنَة جُلًا عِدا

لم يرتع بالأصياف الأفاردا

جمل٢ — ذو كِدنة اذا كان غليظا — وكذلك الانسان والجُلَاعد الشديد الجسم *

و صِيصِيَةُ الديك معروفة شوكته — وكذلك صِيصِيَة الثور قرنه — وكل شئ احتَمَيتَ به فهو صِيصِيَة — وبه سميت الحصون الصَياصِي — وكذلك فسر في التنزيل (من صَياصِيهم) — والله اعلم — وصِيصِيَة الحائك الشوكة التى يَمُدُّ بها على الثوب — قال الشاعر — دريد بن الصمة الجشمي *

نَجيْتُ اليه و الرِماحُ تَنوشُهُ

كوقع الصِياصى في النسيج المُمَدَّدِ

وقال الراجز في الصِيصِيَة — القرن الذى يقلع به التمر — ٣ رواه ابو حاتم عن ابى زيد ان امرأة نفرت باخوالها فقالت *

خالى لَقِيطٌ و ابو عِلِجٍّ — ٤

المطعمان اللحمَ بالعَشِجِّ

و بالغداة قِلَقَ البَرَنجِّ

تُنْزَعُ بالقرن وبالصِيصِجِّ

و الصِيصاءُ الذى تسميه العامة الشيص وهو البسر الفاسدُ الصغار الذى لا نوَى له — يقال صاصت النخل تُصاصِي صِيصاءً — قال الراجز *

يتَسكون من حِذار الإلقا — ٥

بتَلِعات كجذوع الصِيصا

يصف قوما قد تعلقوا برقاب خيلهم مخافة ان يصرعوا فشبه اعناق الخيل بجذوع النخل المُصاصِية

﴿ ضَ أ وَ ىَ ﴾

(الضَوءُ) معروفٌ أضاءَ الصبح يضيئى إضاءَةً وضاءَ يَضُوءُ ضوأً — والضَوءُ والضُوءُ واحدٌ ورجل وَضِيٌّ بين الوَضاءَةِ من قوم وِضاءٍ وهو الجميل الوجه — ووَضُؤَ الرجل وَضاءَةً — اذا صار وَضيئاً — ومنه تَوَضأتُ بالماء — اذا تطَهَّرتَ به — والوَضُوءُ الماء نفسهُ والوُضُوءُ الفعل — والضَّوِىُّ صغر جسم المولود لتقارب نسب ابويه فهو ضاوِيٌّ — قال الشاعر — ذو الرُّمَّة *

اخوها ابوها والضَوِىُّ لا يَضيرُها

و ساقُ ابيها امُّها عُقِرَت عَقْرا

(١) ب — لابل * (٢) هذه العبارة الى الجسم من — ب * (٣) هذه العبارة من — ب *
(٤) هـ — عويف * (٥) في ل — حذار الالقا *

يعنى الزَّنْد والزَّندة من شجرة واحدة ـ ويقال فلان تُضَوِّىءُ اليه اخبار الناس اى تُضَمُّ اليه ـ والضُّوَّة في بعض اللغات الارض ذات الحجارة نحو الجَرْوَل ـ والأَضاةُ والجمع الاَضا مثل قَناة وقَنا الغدير في الغَلَظ من الارض ـ ويقال ايضاً اَضاةٌ واِضاءٌ ممدودا ـ وضوضأ القوم ضوضأةً وضوضاءً اذا اسمعت لهم صوتاً ـ قال الشاعر الحارث بن حلزة اليشكرى *

أجمعوا امرهم عشاءً فلمّا
أصبحوا اصبحت لهم ضوضاءُ

ط أ و ى

(طوى) الارض يَطويها طَياً اذا قطعها ـ وكذلك طَوَى الثوبَ وطَوَى السرَّ دونى اذا كتمه وطَوَى الركي بالحجارة ومصدرها كلها الطَّيُّ ولا يسمى الركي طَوِيّاً حتى تطوى بالحجارة ورجل طاوى البطن ـ شديد الطَّوَى اذا ضَمَرَ بطنه من الجوع ـ ورجل طَيّان اذا كان طاوى البطن من خلقة ـ ومكان وَطِئٌ بين الوطاءة والطاءة ووطئ الارض يطأها وَطأً والموضع الموطئ والطاية غير مهموزة السطح والجمع طايات ـ وبه سُمِّىَ الدكان طاية ـ والطِّيَّةُ النية للسفر وغيره وفلان حسن الطِّيَّة والطوية اذا كان حسن السريرة ـ وثوب حسن الطِّيَّة ـ والوَطيئةُ ـ ٢ تمر يخرج نواه ويعجن بلبن ـ ووطئ الرجلُ المرأة كناية عن النكاح ـ والطُّوطُ القطن وقال قوم بل الطوط قطن البردى ـ قال الشاعر ـ المُتلمسّ *

مَحبُوكَةٌ حُبِكَتْ منها نما ئمُها
من المُدَمقس او من فاخِرِ الطوطِ

وطاط الفحل اذا هاج فهو فحل طاطٌ وطائطٌ لراجز ـ الاغلب العجلي *

لوا نّها لاقَتْ غلاماً طائطا
ة، علها كَلْكَلاً علابطا

ظ و ى

همل *

ع و ى

(وَعى العلم) يَعِيه وعياً وفى التنزيل (وتَعِيَها اُذُنٌ واعِيَةٌ) واوعى المتاع يوعيه ايعاءً ـ اذا جمعه في وعاءٍ ـ وفى التنزيل (وجمعَ فاوعى) وسمعت واعية القوم اى اصواتهم ـ وكذلك وعاهم (وجبر العظم على وَعيٍ) اذا لم يستوجبره ـ قال الشاعر ابو زبيد الطائى *

خُبَيْثَةٌ فى ساعدَيه تَزايُلٌ
تقُول وَعَى من بعد ما قد تَكَسَّرا ـ ٣

والمصدر الوَعْيُ وتقول (لا وعى لى عن كذا او كذا) اى لا ارتداد لى عنه ـ وعوى الكلب يعوى عُواءً ـ اذا مدّ صوته وكذلك الذئب وربما سُمِّيَ رُغاء الفصيل اذا كان ضعيفاً عواءً ـ قال الشاعر

(١) ضوضا القوم ضوضاة وضوضى وضوضاء يهمز ولا يهمز * (٢) في هـ — والوطئة بلا همز * (٣) كذا بالاصل ويروى — يقول وعى من بعد ما قد تجبّرا *

الشاعر - ذو الرمة *

يعا الذئب محزونا كأن عواءه

عواء فصيل آخر الليل محثل

المحثل السيء الغذاء - وعويت الحبل اعويه عيا اذا لويته فهو معوي - كما تقول حبل ملوي والعوة الدبر والجمع عوات وعوات - والعوا نجم من منازل القمر يمد ويقصر والقصر اكثر وافصح والعوة مثل الصوة - وهو علم ينصب من حجارة على غلظ من الارض يهتدى به - وعوه بالمكان تعويها اذا اقام به - قال رؤبة *

يسكن وفد الريح من حيث انخرق

شأز بمن عوه جذب المنطلق

وبنو عوهي بطن من العرب واعيا من المشي اعياء وعي في الكلام عيا - وعية الرجل فهو معيه ومعوه اذا اصابته عاهة - وربما استحق هذا الاسم اذا اصابت ابله العاهة - ولو قال قائل اعاه الرجل يعيه - ١ اذا اصابت ابله العاهة فهو معيه لكان قياسا - مثل قولهم رجل مجرب اذا اصاب ابله الجرب *

﴿ غ ا و ى ﴾

(غوى) الرجل يغوى غيا من الغي - وهو خلاف الرشد - وفي التنزيل (وعصى آدم ربه فغوى) وغوي الفصيل يغوى غوى - اذا بشم عن اللبن والوغى اختلاف الاصوات في الحرب - وكثر ذلك حتى سميت الحرب الوغى - وكذلك الواغية والناغة ضرب من النبت - قال ابو حاتم هو الحبق وهو الفوذنج - ٢ والغوغاء من الناس الذين لا نظام لهم معروف - واخذ من غوغاء الدبا - ٣ وهو اذا ماج بعضه في بعض قبل ان يطير - واحدته غوغاءة - والغواية والغي واحد - وارض مغواة مضلة - والمغواة حفرة تحفر للذئب اوللاسد نحو الزبية - ومثل من امثالهم (من حفر مغواة وقع فيها) وفلان ولد غية - وقالوا ولد غية اي لزنية والغيابة السحابة - وفي الحديث (فاذا غيابة ترهياء) اي تذهب وتجيء - وقالوا غاية - وغاية كل شيء منتهاه - والغاية القصبة التي يصطاد بها العصافير بالربق - ٤ وغاية الخمار رايته - وكان بعض اهل اللغة يقول كل راية غاية - ورجل غيان في معنى غاو وسأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم قوما من العرب وفدوا اليه (فقال من انتم فقالوا نحن بنو غيان فقال بل انتم بنو رشدان) وقد سمت العرب غوية وغويا *

﴿ ف ا و ى ﴾

(وفى الرجل) يفي وفاء - واوفى يوفي ايفا لغتان فصيحتان - قال الشاعر *

وفاء ما معية من ابيه

لمن اوفى بعهد او بعقد

ومعية بن الصمة اخو دريد بن الصمة - وكان الصمة

(١) في هـ - اعاه بلامضارع * (٢) ل و ب - العوتنج * (٣) في هـ - الذباب * (٤) في هـ - بالدبق *

قتل في جوار بيّة بن سفيان بن مجاشع - وكان معيّة اسيرا في ايديهم فقال الصمةُ وهو يكيد بنفسه اى يجود هذه الكلمة يقول - امّا اذ غدرتم فاطلقوا ابن معيّة فان فيه وفاء مني - ومثل من امثالهم (لم أرَ كاليوم قفاأ وافٍ) وهذا رجل كان في قوم وكان ضئيل الجسم دميما فادر فنظرت امرأة منهم الى قفاه فقالت - لم اركاليوم قفا وافٍ - فقال الرجل هي قفا غادرٍ شرٌّ - يقول لو غدرتُ لكان شرّا - ويقال او في الرجل على الجبل والعلم اذا فرعه - اى صار في فرعه وضربه فقأ ئ رأسه يفأه فأوًا - اذا شقّه والفأو - قطعة من الارض تطيف بها الجبال - قال الشاعر - النمر بن تولب العكلي *

لم يرعها احد واكتمّ روضتها
فأوٌ من الارض محفوفٌ بأعلام

وقال الآخر - ذو الرمّة *

راحت من الخرج تهجيرا فما وقفت
حتّى انفأى الفأوُ عن اعناقها سحرا

وفاءَ الرجل يفيء اذا رجع فيئةً - وافاء الله عليهم فيئاً كثيرا - والفيء ما نسخه الظلّ وتفيّأت الشجرة اذا كثر فيئها - وفي التنزيل العزيز (يتفيّأ ظلاله) وتفيّأ الرجل اذا صار في ظل شجرة اوغيرها - والفئة الجماعة من الناس يفيئون الى الرئيس اى يرجعون اليه - وفوّهة النهر الموضع الذى يخرج منه ماؤه - وكذلك فوّهة الوادى والقوء القطعة من الطير - قال الراعى *

كأنّ على اعجازها حين ابصرت
سماوته فيئا من الطير وقّعا - ١

ويُروى سمادته - وافواه الطيب واحدها فُوهٌ * والقيفُ والقيفاء القفر من الارض - والجمع القيافى وقيف الريح موضع كانت فيه وقعة معروفة والفوفُ الثوب الرقيق - والفوفَةُ القشرة على النواه - وثوب مفوّفٌ موشّىً فيه رقة والفُوفُ البياض الذى يخرج على اظفار الصبيان *

و ي

(قاء) يقيء قيئا اذا قلس - واستقاء يستقيء استقاءً - وهو في موضع استفعل من القيء - وثوب يقيء الصبغ اذا كان مشبعاً - ووقاه الله يقيه وقياً وجعل الله فلانا وقاء فلان - وكل شيء وقيتَ به شيئا فهو وقاءله ووقاية له - وبه سميت - وقايةُ المرأة - وهي الخرقة التي بين جلبابها وشعرها - والواقيةُ ما وقاك الله من شيء - تقول العرب على فلان واقية كواقية الكلاب - مثل لهم * والأوقُ الثقل - قال الراجز - جندل بن المثنى الطهوي *

عزّ على عمّك ان تأوّقى
اوان ترى كأباءَ لم تبرنشقى
وان تنامى ليلة لم تُتبقى

كأباءُ من الكآبة - ونبرنشقى تسرّى والأوقية معروفة - والجمع اواقي كما ترى - والقيقاء من

(١) في ل و ب - سما منه

الارض

الارض ـ والجمع قَيَاقِيُّ وقَيَاقٍ ـ وهى ارض غليظة فيها ارتفاع ـ قال الراجز *

اذا تبارَين على القَيَافى
لا قين منه أُذُنَى عَنَاقِ

أُذنَى عناق من اسماء الداهية ـ ويُروى عن بعض اهل اللغة انه كان يروى أُذَنَى عَنَاق ـ وهذا خلاف ما رواه اهل اللغة ـ ويقال داهية عَنَاق كأنها معدولة عن العَنَق ١ ـ والقَوَاء من الارض القفرُ والقُوَّة ضد الضعف ـ وقُوَى الحبل واحدها قُوَة وقالوا قَوِى الحبل ـ ورجل مُقوٍ اذا كان ذا ظهر وذا مال ـ والمُقوى ايضاً الذى لا مال له مأخوذ من قَوَاء الارض ـ والاِقواء في الشعر مخالفة اعراب الروي مأخوذ من قُوى الحبل ـ والأُوْقَةُ حفرة يجتمع فيها الماء ـ والجمع أُوَقٌ والأَيق ـ ٢ عظم الوظيف ـ والواق ـ ٣ طائر معروف وقال قوم بل الواق الصُرَدُ ـ قال الشاعر ـ المُرقش ويقال خُزز بن لوذان السدوسى *

ولقد غدوتُ وكنتُ لا
اغدو على وَاقٍ وحاتِمْ

قالوا الواق فى هذا البيت الصُرَد ـ والحاتِم الغراب قال ابو حاتم قال ابو عبيدة ـ سمى حاتما لانه يحتم بالفِراق ـ وقال الاصمعي مَرةً الحاتم الاسود وانشد

اذا ما رأت عبسٌ من الطير حاتما
شديد سواد الرِفَ ظلّتْ تَفَزّعُ

كَ أ وَ ىَ

(كَاءَ الرجل) عن الشيء يكيىء كَيْأً فى وزن كاع يَكِيعُ كيعاً ـ اذا جزع منه ـ ٤ * وكَوَاه يكويه كَيّاً بالنار ـ وكوىٰ الحزنُ قلبه تشبيها بذلك ـ والكَيَّةُ الموضع الذى يُكوىٰ بالميسم ـ ورجلٌ كوّاءٌ خبيث اللسان شتّام للناس * والوِكاءُ الحبل الذى يشد به السقاء وغيره وأَوكيتُ السقاء وغيره فهو مُوكىً ـ وقال قوم وكَيتُه فهو مَوكيٌّ ـ والاول اعلىٰ ـ وتَكوّىٰ الرجل اذا دخل في موضع ضَيّقٍ فتَقبّض فيه ـ ومنه اشتقاق الكُوّةِ ـ وكُوَيٌّ زعموا نجم من الانواء وليس بثبت ـ وقالوا هو النسر الواقع لغة يمانية وكان ابو حاتم يقول ـ سمعت بعض من أَثِقُ به يقول الكَيْكَةُ البيضةُ ـ ولم يسمع من غيره والمَكْوُ والمَكا جُحر الحيّة او الحَنَش من احناش الارض ـ قال الشاعر *

وكم دون بيتك من صَفصَفٍ
ومن حَنَشٍ جاحرٍ فى مَكا

لَ أ وَ ىَ

(اللّأْواءُ) الشدة والبُوس ـ وهى اللوَلاءُ ايضا ـ ورجل الوَى اذا كان خصيا ـ وَلوَىٰ

(١) في هـ ـ عن العنق بضم العين والنون * (٢) في هـ ـ الايق بالكسر * (٣) كأن اصول الواق الواو والياء والقاف وقد حكاه بعضهم قالوا هو مأخوذ من وَاق واق حكاية صوته والاجود انه من وقى (الوآقى) وفيه معنى الوقاية * (٤) في هـ ـ اذا عجز عنه *

الحبل يلويه ليّاً - و لوى الغريم يلويه ليّا وليّانا اذا مطله بحقه قال ذو الرمة - ١

تطيلين ليانى وانت مليّة"
واحسن يا ذات الوشاح التقاضيا

قال ابو بكر الخصم الفاعل - و الخصيم المفعول به يتصرف على وجهين - ولواء الجيش معروف قال الشاعر - ليلى الاخيلية *

ى دار فع اللواء رايته
تحت اللواء على الخميس زعيما

و اللوى مفتوح الاول مقصور داء يصيب الانسان فى بطنه - لوى يلوى لوى شديدا - و اللوى ايضاً مقصور مفتوح الاول عيب من عيوب الخيل و هو التواء فى ظهر الفرس - و لوى الرمل مسترقه مقصور - و اللوية ما ادخرته المرأة لتتحف به زائرا او ولدا - ولاوت الحية الحية اذا التوت عليها - والولاء مصدر مولى بين الولاء - و الولاية الامرة - و الولاء مصدر و البيت بين الشيئين موالاة و ولاء - و الولي خلاف العدو و الولي المطرة بعد الوسمي - و ليت الارض فهي مولية" اذا اصابها الولي - قال الشاعر - ذو الرمة *

لنى ولية تمرع جنابى فانني
لما نلت من وسمي نعماك شاكر

و الولية شبيهة بالبرذعة تطرح على ظهر البعير تلى سنامه - والجمع ولايا - ودار فلان ولى دار فلان اذا كانت تليها - و الدار ولية" اى قريبة - والالية اليمين - والجمع ألا يا يلو ربما قيل الألوة فى معنى الالية - و يقال آلى الرجل يؤلى ايلاء اذا حلف والألوة العود الذى يتبخر به فارسي معرب - و يقال الألوة بالفتح ايضاً - واخبرنى الغنوي باسناده قال مر اعرابى بالنبي صلى الله عليه و آله وسلم وهو يدفن فقال *

ألا جعلتم رسول الله في سفط
من الالوة اصدى ملبساً ذهبا

و يقال - فلان لا يألوان يفعل كذا و كذا - اى لا يقصر وفى لغة هذيل لا يألو اى لا يقدر - ٢ *

و وأل الرجل يئل - وألا اذا نجا ومنه اشتقاق اسم وائل و واءل الى المكان مواءلة و وئالا اذا بادر اليه - ووأل يئل - وألا اذا لجأ الى موئل - وهو الملجأ والملجاء - والوألة الدمنة والبعرة - و يقال قد آل القطران او العسل اذا اعقد بالنار يؤول اولاً - و الية الشاة معروفة - وكبش" اليان اذا كان عظيم الالية وكذلك الرجل - ولا يقال للمرأة ذلك - وانما يقال عجزاء - و يقال هذه ألية" وهاتان اليان - قال الراجز *

كانما عطية بن كعب
ظعينة" واقفة" فى ركب
ترتج ألياه ارتجاج الوطب

وتجمع ألية ألياتٍ وانشد *

(١) فى م - قال ابو حية النميرى * (٢) فى ل - لا يقدر *

وقد فتحنا لهم ما لا ينفتح
من ألبابات وخصى ترجيح
ولأىٌ اسمٌ — ويقولون (بعد لأى ما عرفته) اى بعد بطء — واللأى مثل اللعى الثور الوحشي والأنثى لآة مثل لعاة — واختلفوا فى اسم لؤى فقال قوم هو تصغير لأى — وقال قوم هو تصغير اللوى لوى الرمل مقصور — واما لواء الجيش فممدود والآلاء — ١ ضرب من الشجر الواحدة ألاءةٌ ممدودة — قال الشاعر — ابن عنمة الضبى *
فخرّ على الألاءة لم يوسّد
كأنّ جبينه سيفٌ صقيلُ
والألا لا — ضرب من الشجر — والواحدة ألالاة مقصور — تقول العرب ان الجن تستظلُّ تحته واللولاء شبيهة باللأواء — ويقال (تركتُ القوم فى لولاء منكرة) والليلُ ضد النهار والليلُ فرخ الحبارى — وليلةٌ ليلاءُ ممدودة اى صعبة وكذلك ليلٌ أليلُ — وقال بعض اهل اللغة ليلةٌ ليلى مقصور — وهى اشد ليلة فى الشهر ظلمة — وآخر ليلة فيه — قال وبه سميت ليلى — وسمعت اليل الماء اى صوت جريه — والألُّ — ٢ جبل رمل بعرفة يقوم عليه الإمامُ — قال الشاعر — النابغة الذبيانى
حلفتُ فلم اترك لنفسك ريبةً
وهل يأثمنْ ذو امّةٍ وهو طائعُ
بمصطحبات من لصافٍ وثبرةٍ
يزُرن إلالاً سيرُهنّ التدافعُ
والأليلةُ الثكل — قال الشاعر *
فهى الأليلةُ ان قتلتُ خؤولتى
وهى الأليلةُ ان همُ لم يُقتلوا
والآلُ السراب — وآل كل شىء شخصه — وآل الرجل اهله وقرابته — قال الشاعر — الحُطَيئة *
ولا تبك ميتاً بعد ميتٍ اجنّهُ
علىٌّ وعباسٌ وآلُ ابى بكرٍ
والآلة الحالة — قالت الخنساء
ساحمل نفسي على آلة * فإمّا عليها وإمّا لها
ويروى على آلّةٍ — والالّةُ الحربة ٣ — اخذت من ألّ الشىءُ يئلُّ اذا لمع *

﴿ م أ و ى ﴾

الماء معروف — واصله الهاء مكان الهمزة كأنه ماهٌ تقول ماهت الركي اذا كثرماؤها — ويجمع الماء أمواهاً وأمواءً — وانشد *
وبلدةٍ قالصةٍ أمواؤها
مستنّةٍ رأد الضحى افياؤها
ويقال ماءت السنّورُ تموءُ مواءً — ٤ اذا صاحت والأمةُ معروفة تصغيرها أُميّةٌ — وتجمع أمةٌ إماءً وآمٍ وإموانًا — قال الشاعر — القتال الكلابى — ٥ *

(١) الاء واشاء وأباء ذكروها في الهمز والمعتل والاجود المعتل * (٢) بالاصل الالُّ غير مصروف ولكن الصرف الاجود * (٣) هذه العبارة من — ب * (٤) بهامش الاصل تموء على وزن تموع * (٥) سببه ابوزيد لرافع بن هريم *

مـّا الاماءُ فلا يدعهُ غيرولدةً

اذا رامى بنو الاِموانِ بالعار

وقال الآخر *

محلّة سَوءٍ اهلك الدهرُ اهلَها

فلم يبق منهم غيرُ آمٍ واعبُدِ ـ ١

وبنوا أَمَةَ بطين من بني نصر بن معاوية ـ يُنسَبُ اليهم أَمَوِيُّ بفتح الهمزة ـ واُمَيَّةُ في قريش يُنسَبُ اليهم اُمَوِيٌّ ـ والماوِيَّةُ المِرآة *

وآمَ الرجلُ يَئِيمُ أَيمَةً وايمَةً ـ اذا ماتت امرأته وتأيَّمَت المرأة اذا لم تتزوج بعد موت زوجها والرجلُ أَيمانُ ـ والمرأة أَيمى واَيِّمٌ والنساءُ ايامىٰ ـ ورجل عَيمانُ أَيمانُ ـ والاَيمُ ضربٌ من الحيّات ـ ويقال له الاَيِّمُ بالتثقيل ايضاً وهو الاصل ـ واصله التثقيل ـ قال الهذلى ابو كبير *

الّاعواسِرُ كالمِراطِ مُعيدةٌ

بالليل مَوردَ أَيِّمٍ متغضِّف

والايامُ الدخان ـ قال ابوذؤيب الهذلى يصف نحلاً *

فلما جلاها بالاِيام تحيّزَتْ

ثُباتٍ عليها ذُلُّها واكتئابُها

والاُوامُ العطش ـ وبنو يام ـ ٢ بطن من همدان منهم زبيد اليامى وطلحة بن مصرف ـ منسوبان الى يام بن اصبا ـ واَوَمَأْتُ الى الرجل اِيماءً

مهموز ـ والمَوماة الارض القفر ـ والجمع المَوامى والمُومُ الشمع عربي معروف ـ قال حسان *

اَسلَمْتُموها فباتَتْ غير طاهرة

ماءُ الرجال على الفخذين كالمُومِ

والمُومُ البِرسام ـ وقد سموا اُمامةَ ومامة ـ واليمامُ ضربٌ من الطير الواحدة يَمامةٌ ـ وسميت اليمامةُ بامرأة كان لها حديث ـ ويقال يَمَمْتُ الرجل اذا قصدته ـ وسِرتُ اَمامَ الرجل وأَمامته ويَمامته ـ وانشد *

فقل جابتي لبيك واسمع يمامتي

واَلينْ فراشي ان كبرتُ ومَطعَمي

ومَأوانُ موضع معروف يهمز ولا يهمز والوِئامُ مصدر وَاءَمتُه مُواءمةً ووِئاماً اذا فعلتَ كما يفعل غيرك ـ ومن امثالهم (لولا الوِئامُ هلك اللئام) ـ ٣ انما يراد انه لولا ان اللئام يرون من يفعل فعلا حسنا مثلَ فعله لما فعلوا حسنا وهذا أمر مُواءمٌ ـ مثل مُضارِب *

﴿ نَ أ وَ ىَ ﴾

(نأَى) ينأى نأياً اذا بَعُدَ ـ والنأىُ البعد ـ والنأيُ البعيد ـ وناءَ ينوء نَوءاً اذا تحامل لينهضَ مُثقَلا ومنه انواءُ النجوم ـ ٤ الواحد نَوءٌ مهموز والنُؤْىُ حاجز من التراب يطيف بالبيت ليمنع الماءَ ان يدخله ـ والجمع نُؤِيٌّ ـ وآناءٌ وللنوى مواضع فالنَوىُ الدار ـ يقال شطَّت نواهم اى بَعُدَت

(١) ن ـ فلم يبق منها * (٢) في ب ـ بنويام بن لصبى على فُعلَى * (٣) من هاهنا الى آخر الباب من.
(٤) ن ـ انواء السحاب *

دارهم

دارُهم ـ والنَّوى النِّيّة حيث انتَووا في الارض من قولهم (نوًى شَطُونٌ) اى بعيدة ـ وربما سُمّى البعد النَّوَى بعينه والنَّوَى البين ـ قال الشاعر *

فما للنَّوَى لا بارَكَ اللهُ في النّوى
وهمٌّ لنا منها كهَمِّ المُراهِنِ

والآونَانِ العِدلانِ الواحد اونٌ ـ وشَرِبَ حتى اَوَّنَ اذا انتفخ جنباهُ ـ والاَونُ الرِفقُ في السير قال الراجز *

غَيَّرَ يا بنتَ الحُلَيس لَوني
كَرُّ الليالى واختلافُ الجَوْنِ
وسَفَرٌ كان قليلَ الاَوْنِ

١ ـ وانّا فعلنا من الاَين وهو التعب ـ وانشدنا ابو عمر ان لرجل من خثعم *

أونُوا فقد أَيَنَّ على الطَّلَحِ
اَيْنا كاَيْنِ الحافرِ المُوكِحِ

المُوكِحُ الذى يحفر بئراً او غيرَها حتى يبلغ الى موضع لاَ يمكنه الحفر ـ وآنَ يَئينُ أيناً اذا اعيا واِنتَ يا فلان ـ اى اعيَيتَ ـ قال الراجز *

اقولُ للضَّحّاكِ والمُهاجرِ
اِنّا ورَبِّ القُلُصِ الضوَامِرِ

اى اعيينا ـ وأوانُ الشيء حينه ـ وفعلتُ الشيءَ آونةً اى في كل حين ـ فاما الايوانُ فاعجمي معربٌ وقال قوم بل هو اِوَانٌ بالتخفيف ـ والنَّوَى عَجَمُ التمر واحدتها عَجَمَةٌ بفتح الجيم ـ والوَنَى الاعياء يقال وَنِيَ الرجل وَنًى شديداً ـ والمصدر الوُنِيُّ قال الشاعر ـ ذو الرُّمة *

فأيُّ مزورٍ اشعثِ الرأسِ هاجعٍ
الى جَنبِ هَوجاءَ الوُنِيُّ عِقالُها

اي عِقالها الوُنِيُّ ويقال ـ آنَ لكَ ان تفعل كذا وكذا ـ وانىٰ لك اى حانَ لكَ ـ وبلغ الشيءُ اِناهُ مقصوراى منتهاه ـ وكذلك فُسِّر في التنزيل (غيرَ ناظِرِينَ اِناهُ) اى منتهاه وادراكه والله اعلم وآنَيتُ اذا ابطأتَ ـ قال الشاعر ـ الحطيئة *

وآنَيتُ العَشاءَ الى سُهَيلٍ
او الشِعرىٰ فطال بِىَ الاَناءُ

والاِناءُ واحد الآنية ممدود الذى يجعل فيه الطعام وغيره مثل رِداءٍ واردِيَةٍ ـ والاِيناءُ الانتظار وهو مصدر آنَى يُؤنى اِيناءً ـ قال الشاعر الحطيئة *

وقد نَظَرتُكُمْ اِيناءَ صادِرَةٍ
للوِردِ طالَ بها حَوزِى وتَنساسى ـ ٢

والاَناءُ الانتظار ممدود ايضاً ـ واللَّحمُ النِيُّ خلافُ النَضِيجِ ـ قال الشاعرُ ـ ٣ شَبِيبُ بن البَرصاء *

وانى لأُغلِى اللحمَ نِيّاً وانّنى
لمن يُهينُ اللحمَ وهو نَضيجُ

والمُناواة ان يفعل الرجل كما تفعل والمصدر النِواء يا هذا ـ وابل نِواءٌ وهى السِّمان والواحدة ناوية وهى مأخوذة من النَّيّ وهو الشحم ـ وآناءُ الليل

(١) من هنا الى البيت من ل ـ وفي هـ ـ وقال الآخر انشدناها ابو عمر ان الكلابى لرجل من خثعم *
(٢) فى هـ ـ جوزى ـ وفي ديوانه ـ حوزى * (٣) وروى في المفضليات ـ نيئاً مهموز *

واحدها إِنْيٌ وهي النَّاحَةُ من الليل - قال الشاعر - المُتنخل الهذلي *

حُلوٌ ومُرٌّ كعطف القِدح مرّته
بكل إِني قضاه الليل ينتعل

﴿ وَ أ وَ ىَ ﴾

(الوَأْى) الفرس الصُلبُ - وكذلك الحمار الوحشي فرسٌ وأيٌ مثل وَعيٍ - وفرسٌ وَآةٌ مثل وَعاة اذا كان شديدا صليبا - ووأيتُ وأياً اذا وعدت وعداً - وأَويتُ الى فلان وآوَاني هو - وأَوَيتُ للرجل اذا رحمته - وأوي الرجل الى الموضع يأوي أويّاً وآويته الى نفسي ايواءً ومصدر أَوَى يأْوِي أُوِيّاً وآويتُ إِيواءً - والآءُ مثل العاعِ ضرب من الشجر الواحدة آءَةٌ مثل عاعة - قال زهير بن ابي سلمى *

أَصكَّ مُصَلَّمِ الأُذنين أَجنى
بالسيِّ تَنُّومٌ و

والآية العلامة - قال الشاعر *

بآيةِ يقدمون الخيلَ زُوراً
كأنَّ على سنابكها مُداماً - ٢

وقال الآخر - يزيد بن عمرو بن الصعق الكلابي *

ألا من مبلغٌ عني تميماً
بآيةِ ما يحبّون الطعاما

وجمع آية آيٌ وآياتٌ - والآية في القرآن العزيز كأنها علامة شيءٍ ثم يخرج منها الى غيرها - هكذا يقول ابو عبيدة - ويقال تأيّا بالمكان تأيّياً اذا قام به - وتأيّا في هذا الامر تَئِيَّةً اى نظر - وتأيّا بالسلاح تعمد به ٣ - قال الشاعر - لبيد بن ربيعة العامري *

فتأيّا بطريرٍ مُرهفٍ
جُفرَةَ المَحزِمِ منه فسعل

﴿ ه أ وَ ىَ ﴾

(وَهْي الشيءُ) يهي وَهياً اذا ضعف - ووَهْي البناء مثله - والهُوءُ الهِمّةُ - قال الراجز *

لاعاجزَ الهوءِ ولا جعدَ القَدَمْ

وفلان يَهُوءُ بنفسه الى معالي الامور اى يرفعها والهُوّةُ من الارض حفرة غامضة - والجمع هُوىً - وهَوى النفس مقصور - وهواءُ الجوّ ممدود وهَوَى الشيءُ يَهوي هَوِيّاً وهُويّاً - اذا خرّ من علو الى سُفلٍ - وتمرُّ هَويٌّ من الليل - اى قطعة منه وكذلك تهواءٌ من الليل - والهيئةُ الحالة الجَميلةُ والشارَةُ - وتهيّأتُ للامر اذا استعددت له - وتقول للرجل - ٤ هِيتَ لك اى اسرع - قال الشاعر *

مراق و ...له
سَلهُ الملك فهتّ هيتا

وتقول هاءِيا رجل بغير همز اذا ناولته الشيء - وتقول هاءِ يارجل - وهاءا يا رجلان - وهائي يا امرأة وهاؤُمْ يا رجال - وفي التنزيل (هاؤُمُ اقرَأوا

(١) من ها هنا الى ومصدر من - ل - * (٢) في ل - شعثاً وفي هامشه زوراً وفي هـ - سناً بكها *
(٣) في هـ - تغمد به * (٤) يروى هيتَ لك بالفتح *

يكاتيه) وها آيا امرأتان وهاؤن يا نساء
قال علي بن ابي طالب صلوات الله عليه *

فاطم هائي السيف غير مذمم
فلست برعديد ولا بلئيم - ١

و هئت الى الشيء - اذا اشتقت اليه أهاء هيئة

ابواب الثلاثي الصحيح وما تشعب منه

ب ت ث

(ثبت) يثبت ثباتا وثبوتا فهو ثابت ورجل ثبت المقام وثبيت المقام - اذا كان شجاعا لا يبرح موقفه - قال الشاعر - طرفة بن العبد البكري *

الهبيت لا فؤاد له
والثبيت قلبه قيمه

اى قوامه - ٢ والهبيت الجبان الا بله ورجل ثابت ايضا اذا ثبت - ويقال ثابت الجنان - اذا كان ثبت الفؤاد - وقد سمت العرب ثابتا - واثبته نظرا اذا تبينته - وثبته اذا وقفته *

ب ت ج

(الجبت) كل ما عبد من دون الله من سم وغيره - هكذا يقول ابو عبيدة *

ب ت ح

(البحت) الخالص الذى لا يخالطه شيء - من ذلك قولهم (أكل الخبز بحتا) اذا أكله بلا ادام - وباحت الرجل الرجل اذا كاشفه الامر - ويقال باحته الوداد - اذا اخلصه له *

ب ب ح

(الخبت) الفضاء من الارض - واخبت الرجل اخباتا فهو مخبت - وهو المتأله المتوقى للمآثم وجمع خبت خبوت وأخبات - والبخت فارسي معرب - وقد تكلمت به العرب وهو الجد والبخت جمع بختي عربي صحيح - قال الشاعر عبد الله بن قيس الرقيات *

يهب الالف والخيول و ى
لبن البخت في قصاع الخلنج

ونجمع البخت بخاتي وبخاتى وبخات والذكر بختي والانثى بختية - قال الراجز *

بنى السويق لحمها واللت
كما بنى بخت العراق القت

وقد قالوا رجل بخيت ذو جد - ولا احسبه فصيحا - ٣ *

اهملت الباء والتاء مع الدال والذال في الثلاثى الصحيح *

ب ت ر

(بتر) الشيء يتره بترا اذا قطعه - وكل قطع بتر - ومنه سيف باتر وبتار وبتور اى قاطع والجمع بواتر وبتار - وحمار أبتر - والجمع بتر اذا كان مقطوع الذنب - وكذلك ما سواه من البهائم - وكل ما بتر عن شيء فهو أبتر *
والتبر الذهب - وقال قوم هوالذهب المستخرج

(١) في ب - ولا بذميم وفى ل - غير ذميم فتأمله
(٣) ب - ولا احسبها صحيحة *

(٢) من ها هنا الى آخر الباب ليس فى ل - ولا فى ب *

ابواب الثلاثي الصحيح وما تشعب منه

من المعادن قبل ان يصاغ — وقال قوم بل الذهب كله تبر — والتبار الهلاك — تبره الله تتبيرا اذا اهلكه — و محقه — وهكذا فسره ابو عبيدة في التنزيل في قول الله عز وجل (مُتَبَّرٌ ما هم فيه) اى مُهلَكٌ والله اعلم — والبُرتُ الدليل — رجل بُرتٌ اذا كان دليلاً — قال الشاعر — الاعشى يذكر جمله *

اذا أبتَه بمَهامِـهٍ مجهولة

لا يَهْتَدِي بُرتٌ بها ان يقصدا

وقال آخر *

وما صبح تنشله في مَغْبَرِه

عين الدليل البُرتِ عن ذي شَرِّه — ١

الماصح المُندرس والبرت الدليل الماهر — عن الاصمعي وعن ذي شَرِّه اى عن قبيح امره — وكل حديدة تقطع بها النخل او الشجر فهي بُرتٌ — والرَتَبُ الفوتُ بين الخنصر والبنصر وكذلك بين البنصر والوسطى — والرُتبة المنزلة وكذلك المرتبة وبعض العرب يسمي عتبات الدرج رُتَباً — ورَتَبَ الشيءُ يرتُبُ رتوباً اذا ثبت فلم يتحرك — قال الشاعر ابو كبير الهذلي *

واذا يَهُبُّ من المنام رأيتَهُ

كرُتوبِ كعب الساق ليس بزُمَّلِ

والتُّرتُبُ — ٢ الثابت الذى لا يزول — قال الشاعر *

بى اللؤمُ يتأعلى مذحجٍ

واضحى على مذحجٍ تُرتُبا

اى لا يبرح — يقال لا نزال هذا الشيء على بنى فلان تُرتُباً — ٣ اى دائماً لا يزول — ويقال فلان في رَتَبٍ من عيشه اذا كان في غلظ — والتوبة ضرب من النبت والتربية مجال القلادة على الصدر والجمع الترائب والتِربُ اللدة الذي ينشأ معك والجمع أتراب — وترب الرجل اذا افتقر — وأترب اذا استغنى والمتربة الفقر — وكذلك فسر في التنزيل — ويترب موضع قريب من اليمامة — وكان ابن الكلبي يقول والشعر للجيهاء الاشجعي *

مَواعيدُ عرقوبٍ اخاه بيترَبِ

ويُنكر يثرب لان عرقوباً عنده من العماليق وغيره يقول من الأوس — وقال بعض النُّسّاب عرقوب بن معبد او معبد احد بني عبشمس بن سعد وتُربة الارض ظاهر ترابها — وتُربة الميت رَمسه وتجمع التُربة تُرَباً والتُراب — والتيرب والتورب كله من اسماء التراب — وقد قالوا التُرباء — والتَرباء في وزن فُعلاء و فَعلاء — وتُربان موضع معروف وتُربة واد باليمن لا تدخله الالف واللام *

اهملت الباء والتاء مع الزاى والسين * الا في قولهم

(١) هكذا في — ل وفي هـ

و ما قبيح امره في مغبره * عين الدليل البرت عن ذى شرّه

اى عن قبيح امره — والذى انشده المرزوقي في الازمنة

و مهمه طمنت في مغبره * تله عين البرت عن ذى شره *

(٢) من ها هنا الى يقال من — ل * (٣) في هـ — تُرتباً بضم التاء الاولى وفتح الثانية *

السبتُ — والسبتُ الدهر — وغلام سَبْتٌ اى جرئٌ عارِم — وانشد ابوحاتم عن ابى زيد *

لأَنتَ خيرٌ من غلامٍ اَبتا

يصبح سَكرانَ ويُمسي سَبتا

الأَبْتُ الغلام الحارُّ الرأس — ويوم آبتٌ اى حارّ — اى جريئاً على الناس يؤذيهم — (١) مأخوذ من السبتي وسُمِّيَ السبت سَبتاً لانَّهم كانوا يدعون العمل فيه فيسبتُون اى ينامون وتسكن حركاتهم — واصل السُّبات السكون — ورجل مَسبُوتٌ — وبه سُباتٌ وسُبِتوا اذا استرخوا — وسَبتُوا بفتح السين اذا تركوا العمل يوم السبت — وانسبتتِ البُسرَة اذ لانَت وسَبتَ الشيء اذا قطعه — وسَبتَ انفه اذا اصطلمه وسبت رأسه اذا احلقه — والسبتُ ضرب من سير الابل — قال الشاعر — حميد بن ثور الهلالى *

بمقورَّةِ الأَلياطِ اَمّا نهارُها

فسبتٌ واَمّا ليلُها فذَميلُ

ويروى — واماليلها فهى تنعبُ — والنعب (٢) ضرب من السير — والذَّميلُ ضربٌ من السير ايضاً والسبتُ نَبتٌ يشبه الخطمي زعموا — والسِبتُ الأَديم المدبوغ بالقرظ تُتخذمنه النعال — ورأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجلاً يمشى بين القبور فى نَعلين فقال ياصاحبَ السِبتَين (٣) — اخلع سِبتَيك

اهملت الباء والتاء مع الشين والصادو الضاد الطاء والظاء *

ت ت ع

(تَبِعَ الرجلُ) الذين يتبعونه — وتِبْعُ المرأة الذى لايفارقها يتبعها حيث كانت مثل الطِلب — رجل اَتبعُ وامرأة تَبعاء — وتبِعتُ الرجل واتَّبعته — وبينهما فرق فى اللغة — هكذا يقول ابو عبيدة تبِعتُ الرجل اذا مَشيتَ معه — واتبعته اذا مشيت خلفه لتلحقَه — وبقرة متْبِع اذا كان ولدها يَتبعُها والولد تَبيعٌ — والتَبابِعَةُ سموا بذلك لاتباع بعضهم فى الملك بعضا — وسمى الظِل تُبعاً لاتباعه الشمس — قالت سلمى الجهنية ترثى اخاها اسعد *

تَرِدُ المِياهَ حضيرَةً وتَفيضةً

ورْدَ القَطاة اذا اسمألَّ التُبَّعُ

يقال اسمألَّ الرجل — اذا انحل جسمه — والحَضيرَة ما بين السبعَة الى العشرة يغزى بهم — والنَفيضةُ الذين يتقدمون الجيش فيَنفضُون الارض نحو الطليعة — فهى تقول ان هذا الرجل ربما غزا فى نفيضةَ وربما غزا فى حضيرة — ويقال ليس عليك من هذا الامر تَبِعَةٌ وتَباعَةٌ وتَبَعَةٌ وهى اعلى اى لايلحقك منه شيء تكرهه — واتبعتُ القوم بصرى اذا اتبعت النظر فى آثارهم — قال الشاعر الكميت بن زيد الاسدي *

أُتبِعُهم بصرى والآلُ يرفعهم

حتّى اسمَدَرَّ بطرف العين اِتآرى

والتَبَعُ شدة العُنُق — رجل اتبع — وامرأة تبعاء

(١) هذه الجملة من ب و ل — * (٢) فى م — النعيبُ * (٣) فى ل — ياصاحب السبتيين اخلع سبتيتيك

(٤) من هنا الى تمام الشعر ليس فى ل ولا فى ب — ورواية اللسان وكتاب الابل للاصمعى — اثار تهم *

وكذلك هو في غير الانس ايضاً ــ قال الشاعر *

كلُّ علاة تبَعٌ تليلُها

والبتعُ نبيذ يتخذ من عسل النحل ــ وقد جاء فيه النهي

وتَبِبَ الرجل يَتعَبُ تعباً اذا اَعيا من مشي او عمل والرجل تَعِبٌ واتعبه غيره ــ والعَتْبُ من قولهم عَتَبْتُ على الرجل عَتْباً ومَعتَبَةً ــ اذا وجد عليه موجِدَةً ــ والرجل عاتب ــ قال الشاعر

تَبيَّتُ الملوكَ على عتبها

وشيبانُ ان غَضِبَت تعتَبُ

واَعتَبتُ الرجل اعتاباً اذا عاتبك فارضيته وعَتَبَ البعير عَتَباناً اذا ظلع ــ ومشى على ثلاث والعَتَبُ الغلظ من الارض ــ قال الراجز *

من عَتَب الارض ومن وُعُورها

وعَتَبَةُ الباب اسكُفّته ــ وقال قوم بل العَتَبَةُ العليا والاُسكُفَّةُ السفلى ــ ويقول الرجل للرجل لك العُتبى اي لك الرضى ــ والعتاب معروف وهو تعاتب الرجلين ــ وقد سمت العرب عُتبة وعُتَيبَة وعَتَّاباً ومُعتِباً وعِتبانَ ــ وعَتيباً ــ وهو ابو بطن منهم *

﴿ ب ت غ ﴾

البَغْتُ ــ المُفَاجأة ــ قال الشاعر ــ يزيد بن ضَبَّة الثقفي *

ولكنهم بانوا ولم ادر بَغْتةً

وأنكاءُ شيء حين يَفجاُك البَغْتُ

وباغته الامر مُباغتةً وبغاتاً وبَغتةً ــ اذا فاجأ فاما الباغوتُ فاعجمي معرب ــ وهو عيد للنصارى *

ب ت ف

همك *

ب ت ق

(القَتَبُ) قَتَبُ البعير ــ والجمع اقتابٌ اذا كان مما يُحملُ عليه ــ والقِتبُ المِعا بكسر القاف ــ والجمع اقتاب ــ وجاء في الحديث (يسحبُ اقتاب بطنه في النار) اي امعاءه ــ والله اعلم ــ وقِتبُ البطن مؤنثة تصغيرها قتيبة ــ وبه سمي الرجل قُتَيبَة والقِتبُ بعض آلة السانية ــ في قول بعضهم مثل اعلاقها وحبالها ــ وقال آخرون بل القِتبُ قتب صغير يحمل على ظهر السانية مثل اعلاق الحبال التي تُعلّق بها الدلو وتُشَدّ على البعير ــ ويقال ماله قَتوبةٌ اي بعير يصلح للقتب *

﴿ ب ت ك ﴾

(بَتَكَ) الشيء يبتكُه بَتْكاً اذا قطعه ــ وسيف باتِكٌ وبَتُوكٌ ــ اذا كان صارماً ــ وفي التنزيل (فَلَيُبَتِّكُنَّ آذانَ الأنعام) والبِتكةُ القطعة من كل شيء ــ والجمع بِتَكٌ ــ قال الشاعر ــ زهير *

حتى اذا ما هوت كَفُّ الوليد لها

طارت وفي كَفِّه من ريشها بِتَكُ

وكَبَتَ الله اعداءه كبتاً ــ اذا ردهم بغيظهم ــ والعدوُّ مَكبُوتٌ ــ والفاعل كابِتٌ *

وقد كَتَبَ الكتاب يَكتُبُه كَتْباً ــ اذا جمع حروفه واصل الكتب ضمك الشيء الى الشيء ــ وكَتبتُ المزادة وغيرها اكتُبها كَتباً ــ اذا خرزتها والخُرزة الكُتبةُ ــ والجمع الكُتَبُ ــ وكتبتُ

البغلة أكتبها اذا ضممت شفريها بحلقة — ١ قال
الشاعر — سالم بن دارة الغطفاني *

لا تأمننّ فزاريًا خلوتَ به
على قلوصك واكتبها بأسيار

وكتّبت الكتيبة اذا ضممتَ بعضَ أهلها الى بعض
ويقال رجل حسن الكِتبة والكتابة — والمُكتِب
الذي يُعلّم الكتابة — والمكاتَبُ الذي يشتري
نفسه ويكاتب عليها — وبنو كُتْبٍ حي من العرب
والكُتّابُ سهم صغير يتعلم به الصبيان — قال
والكُتّابُ بالتاء والثاء — وبكّتَ الرجلُ الرجلَ — ٢
تكبيتًا اذا وبّخه *

﴿ ب ت ل ﴾

(بتلتُ) الشيءَ أبتِله وأبتُله بتلا اذا قطعته — قال
الشنفرى الازدي *

كأنّ لها في الارض نسيًا تقصُّه
على أمّها — ٣ وان تكلّمك تَبلتِ

تَبلتُ — ٤ اي تنقطع فلا تطيق الكلام — اذا
تحدّثت وتكلمت — ولكنها جاءت بالمعنى في كلمة
واحدة — قال الراجز *

وصاحبٍ صاحبتُه زِمّيتِ
مُعرطِسٍ في قوله بَليتِ
ليس على الزاد بمستميتِ

والنسيُ ما يُنسى من شيء — يقول اذا مشت نظرت
الى الارض كأنها تطلب شيأ سقط منها — وعلى أمّها
اي على قصدها وطريقها — اي تُنقطِع كلامها
رويدا رويدا — وهو مقلوب من البتل — ٥ وحلفَ
على يمين بتّة بتلة اي قطعها — وسمّيت مريم عليها
السلام البتولَ لانقطاعها عن الناس — والراهب
المُتبتّل المنقطع عن الناس — وفي التنزيل (وتبتّلْ
اليه تبتيلاً) اي انقطع اليه — هكذا يقول ابوعبيدة
والله اعلم — وانبتلت الفسيلة عن أمها اذا انقطعت
عنها فالنخلة مُبتِلة والفسيلة بَتيلة — قال الشاعر
المتنخل الهذلي *

ذلك ما دينك اذ جُنّبتْ
أحمالُها كالبُكُرِ المُبتِلِ

ما لنو" اي ذلك دأبك — وروى اجمالها بالجيم شبه
الجمال بالنخل المبتِل — وهو الذي يتفرق عنها فسيلُها
والبُكُر جمع بَكور — وهي النخلة التي تعجل
ثمرتها — وبَتيل اليمامة جبل منقطع عن الجبال والتبلُ
الوغم في القلب — يقال تبلتْ فلانة فلانًا اذا هيّمته
كأنها اصابت قلبه بتبل — وتَبالة موضع معروف
والتابِلُ — الابزار — والجمع التوابِلُ — ولتبَ في
سبلة الناقة اذا نحرها يلتُبُ لتبا وهو لاتبٌ — قال
بان بني لتب — بطن من العرب منهم
ابن اللُّتبيّة من الازد له صحبة — ولتبَ بالمكان اذا
اقام به — ولتّبَ الحا[illegible] الدابّة اذا تركه اياما

---

(١) في ب — اشعر بها * (٢) الصواب تبكيتا بتقديم الباء لان الباء فاء الكلمة فلابد ان تكون في المصدر كذلك
(٣) سقط من هنا على الكاتب الف وبدونه لا يستقيم الوزن وهو كذلك في تاج العروس * (٤) من هنا الى وطريقها
ليس في ل ولا في — ب * (٥) كذا قال وليس بجيد بل المادتان صحيحتان *

أنبته

ت ت

اهملت *

ب ت ن

(تبن) تبانة اذا فطن للشيء - و التبانة الفطنة - رجل تبن فطن - و التبن معروف - و التبن العس العظيم من الخشب يحلب فيه - وقال بعض اهل اللغة بل التبن الذى لم تحكم صنعته فهو غليظ - ونبت الشيء نبا تا ونبتا وانبته الله انباتا - و التنبيت كل ما انبت على الارض من النبات - قال الراجز - رؤبة بن العجاج *

مرت يناصى حزمها مروت

بيداء لم ينبت بها تنبيت

وكان النبات جمع نبت - وقال قوم من اهل اللغة بل النبات و النبت واحد - وقد سمت العرب نابتا ونبتا و نباتة ونبيتا و بنو النبت -١ حي منهم وما احسن نبتة هذه الشجرة - والرجل في منبت صدق اى فى اصل كرم - و قالوا انبت البقل فى معنى نبت - و انكر الاصمعي ذلك و قال لا اعرف الا نبت البقل و انبته الله نباتا - وكان يطعن فى بيت زهير *

رأيت ذوى الحاجات حول بيوتهم

قطينا بها حتى اذا انبت البقل

و يقول لا يقول عربي انبت في معنى نبت - و انبت الغلام اذا راهق و استبان شعر عانته - فاما الينبوت فشجر معروف و ستراه فى موضعه ان شاء الله *

ب ت و

(البوت) ثمر شجر *

و التوب -٢ مصدر تاب يتوب توبا - و مواضعها في المعتل كثيرة تراها ان شاء الله *

ت ت ه

(هبت) الرجل اهبته هبتا اذا ذللته - و رجل هبيت ومهبوت اذا كان ضعيفا جبانا - و به هبتة اى ضعف - قال الاصمعي -٣ المهبوت الطائر يرسل على غير هداية - و احسبها مولدة - و بهت الرجل ابهته بهتا اذا واجهته بما لم يقل - و لا يكون البهت الا مواجهة الرجل بالكذب عليه وفى حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (اليهود قوم بهت) و بهت الرجل فهو مبهوت اذا استولت عليه الحجة وفي التنزيل (فبهت الذى كفر) - و تقول العرب اذا استعظمت الامر يا للبهيتة - و الرجل باهت و بهات و مباهت و بهوت - و البهتان فعلان من البهت كما قالوا عثمان من العثم ودهمان من الدهم و هو الجمع لكثير *

ب ت ى

(البيت) معروف - و بيت الامر تبييتا - اذا عملته بالليل - و كل كلام تخصته او رأى اجلته بالليل فهو مبيت - و ماء بيوت اذا بات ليلة

---

(١) فى ه - و النبيت حي منهم * (٢) هذه المادة ليست فى ل - و لا في - ب * (٣) قال ابو حاتم المبهوت كذا وقع بتقديم الباء وصوابه التاخير لان المعنى فيه على ماقيل هو الطائر الضعيف الخلقة *

في اناءه وبيّتُ القومَ اذا اوقعت بهم ليلا والمصدر التبييت والاسم البيات وفي التنزيل (أفأمِنَ اهلُ القرى ان يأتيهم بأسنا بياتاً وهم نائمون) والمَبِيتُ الموضع الذي يُباتُ فيه. وسُمّي البيتُ من الشعر لضمّه الحروف والكلام كما يضمّ البيتُ اهلَه وامرأة الرجل بيتُه. قال الراجز *

ما لِي اذا أجذبُها صَأيتُ
أكِبَرٌ قد غالني ام بَيتُ

لان ١- العَزَبَ اقوى واشدّ. وهذا الرجل يصف دلوا. صأيت من قولهم صأى الفرخُ اذا سمعتَ له صوتا ضعيفا. وانما يريد انينَه من ثقل الدلو ولا يقال اعزَبُ البتّةَ انما يقال رجل عَزَبٌ وامرأة عَزَبٌ. والبيتُ القبر. قال الشاعر لبيد بن ربيعة العامري *

وصاحبِ مَلحوبٍ فُجِعنا بيومه ٢
وعند الرِداع بيتُ آخر كَوثَرِ

يعني قبره. وقد سمّى الله عزّ وجل بيتَ العنكبوت بيتا وذلك قوله تعالى (مَثَلُ الذين اتّخذوا من دُونِ الله أولياءَ كمَثَلِ العنكبوتِ اتّخذت بيتاً وانّ أوهنَ البيوتِ لَبيتُ العنكبوت) والبيت من بيوتات العرب الذي يجمع شرف القبيلة كآل حصن الفَزاريين. وآل ذي الجَدّين الشيبانيين وآل عبد المدان الحارثيين. وكان ابن الكلبي يزعم ان هذه البيوت اعلى بيوت العرب *

باب الباء والثاء مع سائر الحروف في الثلاثي الصحيح

ب ث ج

(ثَبَجُ) كل شيء وسطه. وجمعه أثباجٌ وثُبُوجٌ ورجل أثبَجُ وامرأة ثَبجاءُ. اذا كان عظيم الجوف. وكذلك فرس أثبَجُ. والاسم الجوف وعظيمه. وقوم ثُبْجٌ جمع اثبجَ. وثَبَجَ الرجل ثُبُوجاً اذا اقعى على اطراف قدميه كأنه يستنجي وتراً. يقال استَجيتُ من هذه الشجرة غصنا اذا اخذته منها. ومن متن البعير وَتَراً وكل شيء اخذته من شيء فقد استجيته منه. قال الراجز *

اذا الكُماةُ جَثَوا على الرُكَبْ
ثبجتَ يا عمرُو ثُبُوجَ المحتطِب

وثَبّجتُ الكلام تثبيجاً. اذا لم تأت به على وجهه وتَثَبّجَ الرجل بالعصا اذا جعلها على ظهره. وجعل يديه من ورائها. وثَبَجُ الرمل معظمه. وكذلك ثَبَجُ البحر معظمه. ٣ وثَبَجُ كل شيء *

ب ت ح

(بَحَثْتُ) عن الشيء ابحث بَحثاً اذا كشفت عنه وكأنّ اصل ذلك ابحاثك التراب عن الشيء المدفون فيه. وفي مثل من امثالهم (كباحثة عن حتفها بظلفها) وذلك ان شاة بحثت عن سكين مدفون بظلفها فذُبحت به. وكل شيء بَحَثتَ عنه فقد كشفتَ عنه ثم

(١) هذه العبارة الى — والبيت القبر ليست في — ب * (٢) صاحب ملحوب عمرو بن خالد مات بملحوب وعند الرداع موضع مات فيه عوف بن الاحوص ويقال شريح بن الاحوص * (٣) هذه الجملة من — ل *

كثر ذلك حتى قالوا — بَحَثْتُ عن الكلام والسر — وما اشبه ذلك — ويقال (تركته بمباحث البقر) اى بحيث لا يُدرىٰ اين هو — ١

ب ث ح

(خَبَثُ) الحديد والفضة — ما نفاه الكير — ورجل خَبيثٌ ردي المذهب — وخَبُثَ الرجل خُبثاً اذا صار خبيثاً — والمُخبِثُ — الذى له اصحاب خُبثاء والخِبثةُ — ٢ الفجور — وفلان لخبثة كما يقال لزنية ولغية — بالفتح والكسر من الغيّ — واما الزنيةُ فليس الا بالكسر — ويكنّى عن ذى البطن فيسمى خَبَثاً وطعام مَخبثةٌ اذا كان من غير حِله — والخبيثُ ضد الطيب من الرزق والولد — ويقال للأمة يا خَباثِ اَقبلي معدول عن الخُبث — ونزل به الاخبثان الرجيع والبول — وفى حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (لا يُصَلِّيَنَّ احدُكم وهو يدافعُ الأخبثَين) وذهب منه الاطيبان الشبابُ والنكاح — وبقى منه الأخبثان — ويسمى الرجل مَخبثان اشتقاقاً من الخُبث *

اُهمِلَت الباء والثاء مع الدال والذال *

﴿ ب ث ر ﴾

(مَاءٌ بَثرٌ) اى كثير — والبَثرُ القليل — قال ابو عبيدة البَثرُ من الاَضدادِ — يقال ماءٌ بَثرٌ كثيرٌ وماءٌ بَثرٌ قليلٌ — والبَثرُ الذى يظهر على البدن عربي

وف والبترة الارض السهلة الرخوة — وتبرة موضع معروف — قال الراجز *

نجيت نفسي وتركتُ حزر

نعم الفتىٰ غادَرتُه بثَبرَه

لَن يُسلِمَ الحُرُّ الكريم بِكرَ

قال ابو بكر — حزرة ابنه وكان بِكرَه — والشعر لعتيبة بن الحارث بن شهاب وهو من الفرسان المعدودين وفرّ عن ابنه يوم ثبرَة قتلته بنو تغلب فقال ما قال — والثَبرَة تراب شبيه بالنورة يكون بين ظهرى الارض فاذا بلغ عرق النخلة اليه وقف فيقولون بلغت النخلة ثَبرَةً من الارض — ورجل مَثبورٌ مُهلَكٌ — وثَبيرٌ جبل معروف وهى اربعة اَثبرة كلها بالحجاز — وكانوا يقولون فى الجاهلية اذا وقفوا بعرفة (اَشرِق ثَبِير كيما نُغِير ٣) ومَثبِرُ الناقة الموضع الذى تطرح فيه ولدها وما يخرج معه وثَبَرَ البحر اذا جزر — وتَثابَرَتِ الرجال في الحرب اذا تَواثبَت — والمُثابِرُ على الشئ المُواظِبُ عليه والثبور الويل والهلاك وكذلك فسر في التنزيل (دَعَوا هنالك ثُبُوراً) اى ويلا — والله اعلم *

والبَرثُ الارض السهلة والجمع بِرَثٌ وأَبراثٌ وبُروثٌ وفى الحديث (ما كان من حَرثٍ او بَرثٍ) فالحرث الزرع والبرثُ البراح الذى لا زرع فيه — وتقول رَبَثتُ الرجل عن الامر ورَبَّثته

(١) فسره القوم بالموضع القفر — والذى اظنه انه موضع ذبحها لانها تبحث الارض بارجلها حينئذ وفي مثل آخر تركته عملاحس البقر — وهذا ظاهر في انه يريد الفضاء ومعناه تركته ولا معين له * (٢) هذه الجملة من — ب *
(٣) زعم بعضهم ان معناه الاغارة — قال وكانوا يغيرون حين طلوع الشمس وليس هذا بشئ انما هو من قول مشركي العرب وكانوا لا يفيضون من المزدلفة الا بعد طلوع الشمس وكانوا يزعمون ذلك من مناسك الحج *

اذا حبستَه عنه وصرفته ـ والرَّباثُ الامور تربثُ من الحركة ـ وفى الحديث (تعترض الشياطينُ الناسَ يوم الجمعة بالرباثث) اى بما يُربِثُهم عن الصلاة والله اعلم ـ ١ والربثُ من قولهم رَبثني عن كذا وكذا ارَبثا اذا حبسني عنه ـ ورَبَّث فلان فلانا اذا حبسه عن الشيء ـ ولى عن هذا الامر ريث اى تحبسُ ـ والثَربُ الشحم الذى على الكرش والتثريبُ الاَخذ على الذنبُ واَثاربُ موضع بالشام *

اهملت الباء والثاء مع الزاى والسين *

ب ث ش

الشَّبَثُ دويبة من احناش الارض والجمع الشِبثانُ وتَشَبَّثتُ بالشيء اذا تعلقت به ـ وشُبَيثُ ماءمعروف واشتقاق شَبثٍ من هذا وهو اسم رجل *

اهملت الباء والثاء مع الصاد *

بَ ثَ ضَ

(ضَبَثَ على الشيء) اذا قبض عليه قبضاً شديدا يَضبِثُ ضَبثاً ـ ومَضابثُ الاسد مخالبه وبه سمى الاسد ضُباثاً لِشدّة قبضه *

ب ث ط

استعمل من وجوهها ـ الثَبطُ ثبطتُ الرجل عن الشيء وثَبَّطتُه عنه اذا رَبَّثَه تثبيطاً وثَبطاً والرجل مثُبَّطٌ ومثبوطُ اذا اراد شيئاً فردَدتَه عنه وصددته ـ والفاعل مثُبِّطٌ وثابطٌ ـ وفى بعض نَبطَتْ ـ ٢ شفة الانسان ثَبطاً اذا وَرِمَتْ وليس بالثبت *

ب ث ظ

اهملت *

ب ث ع

(بَثِعت) شفة فلان تبثَعُ بَثعاً والشفةُ باثِعةٌ اذا غلظ لحمها وظهر دمها ـ والرجل ابثع والمرأة بثعاء وهو مستقبح ـ وبَعَثْتُ الرجل فى الحاجة أبعثه بَعثاً وبَعَثتُه على الشيء اذا ـ ٣ اَرغَبته ان يفعل الشيء والبَعْثُ الجند يُبعَثُونَ في الامر ـ ويوم البعث يوم القيامة لان الناس يبعثون من أجداثهم ـ ويوم بُعاثٍ يوم معروف من ايام الاَوس والخزرج ـ فى الجاهلية سمعناه من علمائنا بالعين وضم الباء وذكر عن الخليل بالغين معجمة ـ ولم يسمع من غيره ـ قال ابو بكر وليس هذا صحيحا عن الخليل ايضا ـ وانبعَثَ القوم فى الخير والشر انبعاثا اذاتابعوا ـ وقد سَمَّت العرب باعثاً وبَعيثاً ـ والعَبَثُ من قولهم عَبَثتُ بالشيء اَعبثُ عَبَثاً والعَبيثةُ سمن يُلَتُّ باقط ـ قال رؤبة ـ يمدح الحارث بن سليم الهجيمى *

فقلت اذ اَعيا امتياثاً مائثُ

وطاحت الآلبان والعَبائثَ

اِنَّك ياحارثُ نعم الحارث

والثَعبُ انثعاب الماء وماء مثُعَبٌ ـ ٤ واُثعوبٌ اذا سال ـ والثُعبانُ ضرب من الحيّات قال ابو حاتم زعموا انها حيّات عظام تكون بناحية مصر ـ وقد جاء

(١) من هنا الى ـ ولى ـ من ل *
(٢) في ـ هـ ـ بثطت ثبطا *
(٣) ـ ن ـ اذا رغبته لبفعله *
(٤) فى ـ هـ ـ ماء منثعب *

في التنزيل (فالقى موسى عصاه فاذا هى ثعبانٌ مبين) · والثُعبة دابّة اغلظ من الوزغة لها عينان جاحظتان خضر اوان تلسع وربما قتلت ـ ومثل يتداوله اهل اليمن بينهم (ما الخَوا فى كالقِلَبَة ولا الخُنَّاز كالثعبة فالخَوا فى سَعَف النخل الذى دون القِلبَة والخُنَّاز الوَزَغة ٭

بَ ثَ غَ

(الثَغْب) والثَغَب وفتح الغين اكثر ـ الغدر فى غلظ من الارض ـ وقال قوم بل كل غدير يَستَنقع فيه الماء ثَغَبٌ والجمع ثِغاب واثغاب ١ ـ قال عنترة ـ ويقال عبيد بن الابرص ٭

ولقد نَحلُّ بها كأنَّ مُجاجها ـ ٢
ثَغَبٌ يصفق صفوه بمدام

وقال ذو الرُمَّة ٭

فما ثَغَبٌ باتت تُصفقه الصبا
قَوارَةَ نِهيٍ أَتأَقَته الرَوائحُ

والبُغثة كدرة ٣ ـ فى زرقة ـ ويقولون للابغث من الطير وغيرها ـ عنز بغثاء اذا كانت كذلك ـ وبَغاث الطير شرارها ومالا يصيد منها ـ قال ابوعبيدة ـ يقال بَغاثةٌ ـ وبَغاثٌ مثل نَعامةٍ ونَعام والجمع بِغثانٌ ـ قال الشاعر كثير عزّة ٭

بُغاثُ الطير اكثرها فِراخاً
وامُّ الباز مِقلاتٌ نَزُورُ

بِ ث ق

ب ث ق

(انبَثَقَ الماء) وبَثَق ـ اذا انفجر من حوض وسكرٍ والماء باثِقٌ ومُنبثِقٌ ـ وثَقَبَت النار تَثقُبُ ثُقوباً اذا اضاء ـ وكذلك النجم اذا اضاء والنجم ثاقب ـ والثِقاب كل ما ثَقَبْتَ به النار من حرّاق اوغيره ـ وهو الثُقوب ايضاً ـ قال الشاعر ـ ابوالاسود الدؤلى ٭

داعٍ به في الناس حتى كأنّه
بَعلياءَ نارٌ اُوقِدَت بثُقوبِ

يروى بفتح الثاء وضمّها ـ واللغة الفصيحة اَثقَبْتُ النارَ اثقاباً فثَقَبَت ـ قال الاسعر بن مالك الجعفي

فلا يَدعُني قومى لكعب بن مالك
لئن أنا لم اُسعِرعليهم واُثقِبِ

فسمى الاسعر ـ ورجل ثاقِب الرأى اذا كان جزلاً نَظّارا ـ وثَقَبتُ الشيء اثقبُه ثَقباً اذا انفذته ولا يكون الثقب الا نافذا ـ وصناعة الثاقب الثِقابة ـ وكل حديدة ثَقَبت بها فهى مِثقَبٌ ـ وربما سمى الرجل الجيد الرأى مِثقباً ـ وسُمِيَ المُثقِبُ الشاعر ـ بقوله ٭

اَرَينَ محاسِنا وكَنَنَّ اخرى
وثَقَّبنَ الوَصاوِصَ للعيون

(١) من هاهنا الى آخر البيتين ليس فى ب ـ ولا في ـ ل ٭
(٣) فى ل ـ كدرة فى زُرقة وهو لون الابغث ٭

(٢) فى ديوانه نحل يعني عشيقته كبيشة ٭

وا لثقابُ ركايا تحفر في بطن الأرض ينفذ بعضها
الى بعض ـ والثقابُ ـ١ الهواء والأثقوبُ
الرجل الدخّال في الامور ـ والمَثقَبُ ـ٢ طريق
في حَرّة او غلظ ـ وكان فيما مضى طريق بين
اليامة والكوفة يسمى مَثقباً ـ ومِثقبٌ طريق
بين الشام والكوفة كان يُسلك في ايام بني أُميّة
وقد سمت العرب ثقاباً ـ ولا ادري مم اشتقاقه
وسألت أباحاتم عنه فلم يعرفه *

﴿ ب ث ك ﴾

(كَثَبْتُ الشيء) أَكثِبه وأَكثُبه كثباً اذا جمعته فهو
مكثوب ـ ومنه اشتقاق الكثيب من الرمل
والكُثبَةُ كل شيء جمعته من طعام وغيره
ويقال نَعَمٌ كُثَابٌ اذا كان كثيرا
الكُثّاب سهم صغير يتعلم به الصبيان ـ ويقال
(ارم الصيد فقد أكثبك) اى دنا منك ـ وقال قوم
أكثبكَ اى امكنك من كاثبته ـ قال ابوبكر ـ هذا
كما قالوا أفقرك اى امكنك من فقاره ـ والكاثبة
موضع يد الفارس برمحه او بعنانه ـ قال الشاعر
النابغة الذبياني *

لهنّ عليهم عادةٌ قد عرفنها
اذا عُرض الخطّيُّ فوق الكواثبِ

ثم كثر في كلامهم حتى صار كل قريب مُكثِباً
والاسم الكَثَبُ والكاثبُ ـ جبل معروف ـ قال
الشاعر ـ أوس بن حجر التميمي *

لأَصبح رتماً دُقاقُ الحصَى
مكانَ النبيّ من الكاثبِ

والنبي ما ارتفع من الارض غير مهموز ـ وكَثَبٌ
موضع زعموا ـ ويقال تكَنْبَثَ الرجل اذا تداخل
بعضه في بعض ـ ورجل كُنْبُثٌ وكُنابِثٌ
الجمع كَنابِثُ ـ اذا كان كذلك ـ والنون فيه زائدة
والكَبَاثُ ثمر الأراك ـ والواحدة كَبَاثة

﴿ ب ث ل ﴾

(لَبِثَ) بالمكان يلبثُ لَبْثاً ولَبَثاً ولِباثاً ولَبَاثاناً
وهو لابِثٌ ـ وأَلبثْتُه إلباثاً ـ ولي لُبثَةٌ ـ٣ على
هذا الامر اى توقّفٌ ـ وثَلَبَ الرجلَ يثلُبُه ويثلِبُه
اذا ذكر قبائحه فهو ثالبٌ والرجل مَثلوبٌ
والمَثلَبةُ والمَثلُبةُ ـ العيب الذي يذكر به الرجل
وقال قوم من اهل اللغة لا يجوز الا مَثلَبة بفتح
اللام ـ والثلِب البعير المُسِنُّ ـ ولا يقال للانثى
قال الشاعر ـ امرأة جِران العود *

ألم تر انّ النابَ تُحلَبُ عُلبَةً
ويُترَكُ ثِلبٌ لا ضِرابٌ ولا ظَهرُ

اى لا ينزو ولا يركب ـ ويقال ثلّبتُ الشيءَ
في معنى ثلمتُه ـ وثَلَبتُ الشيءَ اذا قلبته ـ ويقال
تثلّب الاناء مثل تثلّم سواء ـ وليس هذا باصل
انما هو قلب الباء ميما ـ وثلَبَ خفُّ البعير اذا
انقلب ـ والأَثلَبُ التراب يقال (بفيك الأَثلَبُ) اى
التراب ـ والثِلبُ ـ٤ لقب رجل من العرب

(١) في ل ـ و ب ـ وزعم قوم ان الثقاب الهواء والنقر التي يجرى فيها الماء تحت الارض * (٢) في م ـ المثقب بكسر الميم * (٣) في ب ـ لبثة بكسر اللام و في ل ـ لبثة بضمه * (٤) قالو في اسم الصحابي ـ الدلبُ و الثلبُ وانشد القوم هذا الشعر با لتاء وهو اجود *

قال الراجز *

يا ربِّ ان كان بنو عميرهْ

رهطَ الثلبِ هذه مقصورهْ

ب ث م

همل

ب ث ن

(البَثْنَةُ) الارض السهلة — وبه سميت المرأةُ بُثَيْنَةَ ويقال بِثْنَةَ ايضاً والفتح افصح — وفى الحديث (فلما ألقى الشام بَوانِيَهُ وصار بَثْنِيَّةً وعَسَلاً عَزَلني — ١) فسروه انه برٌّ ينسَبُ الى مدينة يقال لها بَثَنِيَّة والقى — ٢ الرجل بَوانيه بموضع كذا وكذا اذا استقر به — والنَّبْثُ مصدر بَثَثْتُ السر ب انشهُ فهو مَنْبُوثٌ ونَبِيثٌ — اذا استخرجته من بئر او نهر — والنابثُ الحافر ثم كثر ذلك في كلامهم حتى قالوا فلان يَنْبِثُ عن عيوب الناس اى يَتَتَبَّعُها ويظهرها — ونَبَثَت الضبع الترابَ بقوائمها فى مشيها ذا استَثارَتْه — والأُنبوثة لعبة يلعب بها الصبيان يحفرون حفيرا ويدفنون فيه شيئا فمن استخرجه فقد غلب *

والثِّبنُ اتخاذكَ حَجزَةً في إزاركَ تجعل فيه ماالجَتنيته من رُطبٍ وغيره — وفي الحديث (ولا تتخذوا ثِباناً) اى لا تجعل حُجزَةً — والمَثْبَنَةُ كيسٌ تتخذ فيه المرأة مِرآتها وأداتها — لغة يمانية — وثِبان اسعد ملك من ملوك حمير — وهو ثبان اسعد بن ملكي كرب — ٣ *

ب ث و

(باثَ الشيءَ) يَبُوثُهُ بَوثاً اذا بحثه — وأباثه يبيثه اباثةً كذلك والشيء مَبوثٌ ومُباثٌ — ويقال (جيء به من حَوثَ وبَوثَ وحَوثُ وبَوثُ وحَوثاً وبَوثاً) ثلاث لغات اى من حيث كان وان لم يكن ويقال — جاء فلان بحوثَ وبوثَ اذا جاء بالشيء الكثير — ويقال ركب — ٤ القوم حوثَ بَوثَ — اذا لم يدر أين هم — واغارفلان على بنى فلان فتركهم حوثاً بَوثاً اذا تركهم متفرقين اى فرّقهم وبدّدهم * وثابَ يَثُوبُ ثَوباً وثُؤوباً اذا رجع — وكل راجع ثائبٌ — والمَثابَةُ لها موضعان مَثابة البئر مبلغ جموم مائها — يقال ثاب الماء اذا بلغ الى حالته الاولى بعد ما يستقى — والمَثابَةُ موقف السانية فى اعلى البئر واعطيت فلانا ثوابه اى جزاء ماعمل — وأثاب الله العباد يُثيبُهم إثابةً وثَواباً — اذا جازاهم باعمالهم والمَثوبَةُ مثل المَعوضَةِ — ثَوّبتُ فلانامن كذاوكذا مثل عَوّضته والثُوَباءُ معروف — وهو التاؤب واصله من — ثئب الرجل اذا استرخى وكسل فهو

(١) هذا من قول سيف الله خالد بن الوليد رضى الله عنه حين عزله عمر بن الخطاب رضى الله عنهما وضبط ابن الاثير اسم هذه القرية فى النهاية بسكون الثاء المثلثة * (٢) هذه الجملة من — ل * (٣) كذا بالاصول ثبان وملكى بالثاء المثلثة والميم والصواب تبان اسعد بالتاء من التبانة وهى الفطانة ويقال انهما اسمان جعلا اسما واحدا كمعد يكرب — واما كلكى كرب فقالوا كلي كرب كذا فى الاشتقاق — وقال السهيلى لا ادرى ما كلكى والكرب الفلاح بلغة حمير — وذكره المولف فى كرب بالميم * (٤) فى ل — تركت *

مثؤوبٌ ومثل من امثالهم (أعدى من الثُؤَباء) والأثأبُ ضرب من الشجر ـ والتَثويبُ الدعاء للصلاةِ وغيرها ـ واصله ان الرجل كان اذا جاء فزعاً او مستصرخاً لوّح بثوبه فكان ذلك كالدعاء والانذار ثم كثر ذلك حتى سمي الدعاء تثويباً والوَثْبُ الطفر ـ وَثَبَ يَثِبُ وَثْباً ووُثوباً والوَثْبُ بلغة حمير القعود يسمّون السرير وثاباً ويسمون الملك الذي يلزم السرير ولا يغزو مَوثَبان *

ـــ

(الهَبْثُ) التبذير هَبَثَ ماله يَهبِثُه هَبثاً اذا بَذّره ـ ١ ـ وفرّقه ـ والهَنابِث الدواهي الواحدة هَنبثةٌ وهي الداهية ـ ويروى بيت زعموا انه لصفيّة بنت عبدِ المطلب ـ ويزعمون انه لفاطمة صلوات الله عليها ـ تمثّلت به *

قد كان بعدك انباءٌ وهَنبثَةٌ
لوكنتَ شاهدها لم تَكثُرِ الخُطَبُ ـ ٢

وبنو بُهثَةَ ـ بطنان من العرب بُهثَةُ من بني سُليم وبُهثَةُ من بني ضُبيعةَ بنِ ربيعة ـ واشتقاقه من البَهثِ ـ والبَهثُ البِشرُ وحسن اللقاء ـ يقال لقيه فتباهث اليه وبَهثَ اليه كأنه ابدى سرورا وبِشرا ـ وقال قومٌ البُهثةُ ولد البَغيّة ـ ولا ادرى ما صحته ـ ٣

ب ت ى

همِلت الا في قولهم ـ تَيبٌ وليس هذا موضعه

باب الباء والجيم

مع الحروف التي تليها في الثلاثي الصحيح

ب ج ح

(بَجَحْتُ بالشئ) اَبجَحُ وبَجِحتُ ايضاً ـ اذ فرحت به وابجحني اذا افرحني *

والبجج والجمع اجباحٌ ـ وهو موضع النحل *

وحَبِجَ ـ الرجل يَحبَجُ حَبَجاً وحُباجاً وحِبِجّ فهو حَبِجٌ ـ ومَحبوجٌ اذا أطم عليه اى حبس نجوه فورم بطنه ـ وقالوا حَبَجَ وخَبَجَ اذ ضَرَط ـ والحُباج ايضاً انتفاخ البطن ـ والحَوبجةُ زعموا ورم يصيب الانسان في بدنه ـ ٤ لغة عانية لا ادرى ما صحتها *

وحَجبتُ الشئ أُحجبه حَجباً اذا سترته ـ والحِجابُ الستر وكذلك فسر في التنزيل (حِجاباً مَستوراً) قال اى ساتراً والله اعلم ـ وكل شئٍ حَجبَك فقد سترك ـ واحتجبتِ الشمس في السحاب اذا استترت فيه ـ وحاجبُ كل شئ حرفه ـ ذكر عن الاصمعي ان امرأة قدّمت الى رجل خبزةً او قرصاً فجعل يأكل من وسطه فقالت ـ كل من حواجبه اى

(١) في م ـ بَذّذه * (٢) وبعده ـ انا فقدناك فقد الارض وابلها * واختل اهلك لما اغتالك الرب وهذان البيتان يروى لهند بنت أثاثة ترثى النبي صلى الله عليه وآله وسلم * (٣) وقد قالوا البهثة ولد البقرة الوحشية وقد ذكر التبريزي في شرح الحماسة ـ البهثة ولد الزنا * (٤) في ن ـ جسده *

(باب الباء والجيم)

من نواحيه ويقال بدا حاجبٌ من الشمس اى بدت
ناحية منها قال الشاعر ـ قيس بن الخطيم الاوسي *

تبدّت لنا كالشمس تحت غمامة ـ ١
بدا حاجبٌ منها وضنّت بحاجب

اى ناحية ـ وقال آخر ـ الاخنس بن شهاب
التغلبي *

وبكرٌ لها برّ العراق وان تخف
يحل دونها من اليمامة حاجب ـ ٢

وحاجب العين من هذا اشتقاقه لانه يحجبُ عنها
شعاع الشمس ـ وقد سمت العرب حاجباً
٣ ـ والحَجيبُ الاَجمةُ ـ قال الاَفوه الاودى *

فلما ان رأوها فى وغاها
كآساد الغريفة والحَجيب

الغَريفُ الشجر المُلتفّ ـ وقال الشاعر ـ ابو كبير
الهذلى *

أم من يطالعهُ يقل لصحابه
ان الغريف يُجنّ ذات القِنطِر

القِنطِرُ من اسماء الداهية *

﴿ بَ جَ خَ ﴾

(خَبَجَ) الرجل يَخبِج خَبجاً وخُباجاً ـ وهو
ضراط الابل خاصة ـ وربما استعمل لغيرها وفى
الحديث (يَخرجُ الشيطانُ من البيت الذى يقرأ فيه
القرآن وله خَبْجٌ) اى ضرط *

والجَبْخُ مثل الجَمْخ ـ وهو التكبر والفخر
ورجل جامِخٌ وجابِخٌ وقالوا جِبيخٌ فى لفظ
فِعيلٍ ويقال ـ ٣ خَمِجَ اللحم اذا تغير يخمجُ
وجَبَخ ـ ٥ ـ الصبيان بالكعاب وجمحوها اذا
طرحوها ليلعبوا بها *

﴿ بَ جَ دَ ﴾

(بَجَدَ) بالمكان يبجُدُ بُجوداً اذا اقام به فهو
باجدٌ ـ والبِجاد كساءٌ مخطّطٌ والجمع بُجُدٌ ـ ويقال
(فلان ابن بَجدَةِ هذا البلد) اذا كان عالماً به *
والجَدْبُ ضد الخصب ـ وأرضون جُدوبٌ ـ واجدب
المكان اجداباً فهو مُجدِبٌ وجَديبٌ ـ وجَدَبتُ
الرجل اذا عِبتَه وفى الحديث (وجَدبَ لنا عمرُ
السمر بعد عتمة) اى عابه ـ قال الشاعر ـ ذو الرُمّة *

فيالك من وجهٍ جميل ومَنطقٍ
رَخيمٍ ومن خَلقٍ تعَلّلَ جادِبُه

اى عائبه يريد ان العائب له يأتى بالعلل فلا يصدّق
والدَّجوب بفتح الدال الوعاء او الغرارة يجعل
فيها الطعام ـ قال الراجز *

هل في دَجوب الحُرّةِ المَخيط
وَذيلةٌ تَشفى من الاَطيط

الوَذيلةُ هاهنا القطعة من السنام شبهها بسبيكة
الذهب ـ والاطيطَ اراد أطيطَ امعائه من الجوع
كما يَئطُ النِسعُ *

(١) في هـ ـ تراءت لنا * (٢) كذا فى الاصول والوزن لا يستقيم فتامله * (٣) من هنا الى الباب ليس فى ل ـ ولكنه فى ـ ب * (٤) فى ل ـ خَبجَ اللحم فتأمله * (٥) ن ـ جَبخَ الصبيان بالكعاب وجَمحوبها وجَبخ الصبيان الكعاب وجخوا بها وكله صحيح *

والدبج

والدّبيج النقش اصله فارسيٌّ[1] معرب مأخوذ من الديباج ـ ودَبَجَ المطرُ الارضَ اذا رَوَّضها يدبجها ـ دَبجاً ـ وقد جمعوا ديباجاً دَيابيجَ في لغة من جمع دبواناً دَياوينَ ـ وانشد الاصمعي ـ عن ابى عمرو عن يونس *

تَعدا نى أن ازُورَكِ امّ بَكر
دَياوينٌ تُشَقَّقُ بالمِدادِ

يريد تشقيق الكلام ـ عَدانى صرفنى ـ وعَدِّ عن هذا اى اصرف همَّك عنه *

ب جَ ذَ

(جَبَذَ الشيء) يَجْبُذُه جَبْذاً مثل جَذَبَ سواءً واهل العراق يسمون الجُمارَ الجَذَبَ كأنه جُذِب من النخل ـ وتسمى المَنيَّةُ جَباذِ معدول عن الجَذب وناقة جَاذب اذا قَلَّ لبنُها والجمع جَواذب قال الشاعر ـ الشّمّاخ *

كأنَّ قُتودِى فوق جأبٍ مُطَرَّدٍ
من الحُقب لاحَتهُ الجِدابُ الغَوارِزُ

ويروى الجِداد ـ ٢ وقال آخر ـ ابو جندب

بطعنٍ كرعِ الشول امستْ غَوارِزاً
جَواذِبُها تأبى على المتغبَّرِ

والبَذجُ بفتح الباء والذال الحَمَلُ فارسي معرب وقد تكلمت به العرب ـ وفى الحديث (فيخرجُ رَجلٌ من النّار كأنّه بَذَجٌ ـ ٣ من الذُّل تَرعد وصاله) *

ب ج ر

(جَبَرَ) العظمُ جبوراً وجَبره الله جبراً ـ وهذا من احد ما جاء على ـ فعلته فعل ـ قال الراجز العَجّاج *

قد جَبَرَ الدينَ الالهُ فَجَبَرْ
وعَوَّرَ الرحمنُ من وَلّى العَوَر

والمصدر الجُبور ـ قال الشاعر ـ ابو ذؤيب الهذلى *

فِراقٌ كقَيص السِنّ فالصبرَ انّه
لكل اُناسٍ عَثرةٌ وجُبورُ

ويروى ـ كقَيض بالضاد ـ قال ابو بكر ـ من رواه بالصاد اراد الانصداع ـ ومن رواه بالضاد المعجمة اراد الانكسار ـ والقَيض اجود وهذا البيت فى كتاب (خلق الانسان) عن الاصمعي وهو لابى ذؤيب يرويه ـ فِراقاً كقيص السِنّ وهوحجةٌ للانقياص ـ وهو ان تنشق السن طولا فيسقط نصفها ـ يقال انقاصَتْ سِنُّه انقياصاً والجِبارة الدُّملُوج ـ وكذلك الجَبيرةُ ـ وبه سميت المرأة جبيرة ـ ٤ قال الاعشىٰ *

وتَرِيكَ كفّاً فى الخضا
ب ومِعصَماً مِلءَ ـ ٥ الجِبارَه

والجِبارة ايضاً واحدة الجَبائر ـ وهو الخشبُ الذى يُشَدُّ على العضو المكسور ـ وقد سمت العرب جَبيرة ـ واشتقاقها من الدُّملوج ـ والجُبارُ

(١) وفى لسان العرب بضم الباء * (٢) بهامش الاصل الصحيح الجداد — وليس لهذه الدعوى حجة * (٣) هذه الزيادة من — ل * (٤) من هاهنا الى والجبارة من ل — * (٥) كذا فى الاصل و فى اللسان مثل الجباره فتأمله *

الذى لا ارشّ له ـ وفى الحديث (العجماءُ جُبارٌ) وجُبارٌ اسم يوم الثلثاء عند العرب ـ واجبرتُ الرجل على كذا وكذا فهو مُجبَرٌ اذا اكرهتَه عليه والجبرُ الملكُ ـ قال الشاعر ـ ابن احمر الباهلي ❊

واسلَم براووقٍ حُييتَ به
وانعم صَباحاً ايها الجَبر

وقد سمّتِ العرب جَبراً وجُبيراً وجابراً والجبّارُ من النخل الذى قد فات اليد ـ وانشد ❊

أبعدَ عطيّتي ألفاً تماماً
من الجبّار آزرَها الهراءُ ـ ١
اَذُمُّكَ ما ترقرقَ ماءُ عيني
عليَّ اذاً من الله العَفاءُ

والهراءُ بلغة اهل نجد الفسيل بعينه ـ واهل البحرين زعموا ان الهراء الطلع ـ والفسيل اولى بان يكون فى هذا البيت ـ والبُرجُ من بروج الحصن او القصر ـ عربي معروف ـ والبُروجُ من بروج السماء لم تعرفه العرب انما كانت تعرف منازل القمر وقد جاء في كلامهم ـ والبَرَجُ نقاءُ بياض العين وصفاءُ سوادها ـ وقال قوم بل البَرَجُ والنَجَلُ متقاربان فى الصفة ـ رجل أبرَجُ وامرأة برجاء ـ وتبرّجت المرأة اذا اظهرت محاسنها ❊

ورَجِبتُ الرجل أرجُبه رَجباً ـ اذا اكرمته وعظّمتَه ـ وبه سمى رَجَبٌ لتعظيمهم اياه ـ والرُجبَةُ شيء تُسندُ به النخلة اذا مالت وكرُمت على اهلها والنخلةُ مرجّبةٌ ـ قال الشاعر ـ سويد بن صامت الانصارى ❊

ليست بسَنهاءَ ولا رُجبيّةٍ
ولكن عرايا في السنين الجوائحِ

والعرايا ـ واحدتها عريّةٌ ـ وهى النخلة التى تهبُ حملها لزائر او ضيف ـ وقال الحباب بن المنذر (انا جُذَيلها المُحكّكُ وعُذَيقُها المُرَجّبُ) والرّاجبةُ احد فصوص الأصابع ـ والجمع رَواجبُ قال الراجز ❊

يدفعُها بالرّاحِ والرّواجِبِ

والجَربُ ـ داءٌ معروف فى الناس والابل وغيرها جَمَلٌ اجرب وجَرِبٌ ـ والجمع جَربى وجُربٌ وجِرابٌ ـ قال الشاعر ـ عوف بن عطية بن الخرِع التيمي ❊

جانِيكَ من يجني عليكَ وقد
يُعدِى الصحاحَ مَبارِكَ الجُربُ

انشدناه ابو حاتم عن الاصمعي ـ وقال اراد يُعدى الصحاحَ مباركَ الجُربُ ـ ووجه الكلام تُعدِى الجُربُ الصحاحَ مَبارِكَ اى في مَباركها ـ وجَرَبَ السيفُ اذا أكله الصدأ حتى يؤثرفيه ـ مهموز بمقصور ـ وجِراب الركي ما حولها من اعلاها الى اسفلها والجريب موضع معروف بناحية نجد ـ انشدنى عبد الرحمن عن عمه ❊

حلّتْ سُليمى جانبَ الجَريبِ
باجَلَى مَحلّةَ الغَريبِ

(١) الهراء ذكره القوم بالكسر ـ وضبطه في الاصل بالكسر والفتح معا❊

قال ابو بكر - اَجْلَى مثل جَمَزَى فاما الجِرِبُّ
من الارض فاحسبه مُعرّبا - والجِرِبَّةُ القَراحُ
الجَرباءُ السماء - ذكر بعض اهل اللغة انها سُمِّيَتْ
بذلك لموضع المَجَرّة - وقد سميت السماء جِرِبَّةً
وجاء ذلك في الشعر القديم - والاَجارِبُ حَيٌّ من
بني سعد - والاَجرَبان بطنان من العرب - ١ قال
الشاعر - العباس بن مِرداس السلمي

وفي عِضادته اليمنيٰ بنو أسد
والأجرَبان بنو عَبْس وذُبيانُ

والجَرِبَّةُ العانة من الحمير - وربما سمي الاقوياء
من الناس اذا اجتمعوا جَرِبَّةً - قال الراجز - قُطَيَّة
بنت بشر الكلابية *

ليس بنا فقرٌ الى التشكّي
جَرِبَّةٌ كحُمُرِ الاَبَكّ

وجَرَّبتُ الامورَ تجربةً والجمع التجارب - ورجل
مُجَرِّبٌ للامور اذا قاساها ٢ - وعرفها - قال
الشاعر *

وحسبكَ بالمُجَرِّب من عَليم

وقال الشاعر *

وحسبُك مني بالتجارِب من عِلم

والجِربياءُ ريح قالوا هي الشمال - قال الشاعر
ابن احمر *

بهَجْلٍ من قَساً ذَفِرِ الخُزامى
تَداعَى الجِربياءُ به الحنينا

وجُرُبّانُ الدرع وجُرُبّانها جيبها او حبه

معربا - وقال ابو حاتم هو (كَرِيبان) بالفارسية قال
استخرج فلان سيفه من جُرُبّانه اى من قِرابه
والقِراب غير الغمد - وهو وعاء من أدم يكون فيه
السيف بغمده وحمائله *

والبَجْرة والبُجْرة والبَجَرة السُرّة الناتئة وكل عقدة
في الجسد فهي عُجْرة فاذا كانت في البطن فهي
بُجْرة - فاما حديث علي صلوات الله عليه (الى
اشكو عُجَرى وبُجَرى) اى ما أكتمه وأخفيه
وهذا مثل - وباجَرٌ صنم كان للأزد في الجاهلية
ومن جاورهم من طيئ وقُضاعة - وربما قالوا
باجِرٌ بكسر الجيم - ويقال هذا امر بُجْرِيٌّ اى
عظيم - والجمع البَجاريّ وهي الدواهي العظام
قال رجل من اهل الرِدّة *

إنّا أتانا خبرٌ بُجْريٌّ
ظُلمٌ لعمرُ اللهِ عَبْقريٌّ
قالت قريش كلنا نبيٌّ

ومثل من امثالهم (عَيَّرَ بُجَيرٌ بُجَرَه نسيَ بُجَيرٌ
خبرَه) ويقال رجل رِباجِيٌّ اذا كان يفخر
باكثر من فعله *
قال الشاعر *

وتلقاه رِباجِيّاً فَجُوراً ٣
فَخُولاً من الكَذِب *

﴿ ب ج ز ﴾

(الجِبْز) الضعيف *
ويقال ما سمعت لفلان زُجبةً ولا زُجمةً - اى كلمة *

(١) في ل - هنا والاتكد ان ما زن وير بوع * (٢) في م - قاسها * (٣) ن فخورا *

ب ج س

(بجَسْتُ) الشيء أبجُسه وأبجُسه اذا شققته - وانبجس الشيء من ذاته - وكذلك فسر في التنزيل (فانبجست منه) - وكأن الانبجاس الانفطار - وماء بجيس - ١ اى كثير - قال العجاج *

وفاضت العين بماء بَجِسِ

ماء نشاصٍ هاجَ بعد اليأسِ

وماءٌ باجسٌ - قال ابو الزحف *

أسال ربي كل عين - ٢ راجس

منهمر الودق بماء باجسِ

والبِجسُ من الرجال - الثقيل الوخم - والجمع أبجاسٌ وبجوسٌ - والبجوسُ الذي يؤتى طائعاً يكنى بهعن ذلك الفعل وهذا شيء لم يعرف في الجاهلية الا في نُفَير - قال ابو عبيدة منهم ابوجهل عمرو بن هشام - ولذلك قال له عتبة بن ربيعة (سيعلم المُصَفِّرُ استه غدا من المنتفخ سحره) وقابوس ابن المنذر عم النعمان بن المنذر بن المنذر وكان يلقب جيبَ العروس - وطفيل بن مالك *

والسَبيجةُ بردة من صوف فيها سواد وبياض تَسبّجَ الرجلُ اذا لبس السَبيجة - قال الراجز العجاج *

كالحبشي التفّ او تسبّجا

في شملة اوذات زِف مؤَهجا

وجمع سَبيجة سبائج وسِباجٌ - وزعم قوم من اهل اللغة ان السَبيجة القميص بعينه فارسي معرب اي شَبي - ٣ والسَّبَجُ خرز اسود معرب وفعربي صحيح *

ب جَ شَ

(طعام جَشِبٌ) اذا كان غليظاً خشناً - وكل بشع فهو جَشِبٌ واهل اليمن يسمون قشور الرمان الجُشبَ بضم الجيم - وبنو جَشيب بطن من العرب *

والشَّجبُ - تداخل الشيء في الشيء تشاجبَ القوم في معنى تشاجرَ وا - والشِجابُ والمِشجَبُ والشجار واحد - ويقال له الشُجُب ايضا ويسمون الثلاث الخشبات التى يعلق عليها الراعى سقاءه ودلوه الشُجُبَ - وقد يسمى الحار - ٤ ويقال شَجِبَ الرجل يَشجَبُ اذاهلك - ويَشجبُ ابو حي من العرب عظيم *

بَ جَ صَ

اهملت *

ب ج ص

ستعمل منها زعموا ضَبجَ ضَبجاً اذا القى نفسه بالارض

(١) في هـ - بجس - وقد قال رؤبة في الماء البجيس *

أسقى نضّاخ الصبا بجيسا

(٢) ن - كل عيب - و في اخرى - كل شيء - و في ل

أسقاك ربي كل عيث راجس *

(٣) و في تهذيب اللغة للازهري والصحاح وغيرهما من كتب اللغة انه معرب اصله بالفارسية شبه * (٤) (وقد يسمى الحار) من - ل

بالأرض من كلال او ضرب به وليس بثبت *

اهملت الباء والجيم مع الطاء والظاء *

ب ج ع

(بَجَّ) بطنه يَبُجُّه بَجاً فهو بجيج ومَبْجُوج ـ اذا بقره ـ وقال أسامة بن الحارث الهذلى ـ ١ *

ويُهلِكُ نفسَه ان لم يَنلها
فحُقَّ له سَحِير او بَجِيجُ

اى ان لم يَنَلِ الصيد وهو حقٌّ له ان يصيب سَحره ، والسَّحْرُ الرِّئَةُ ـ قال الهذلى ـ ابو ذويب *

وذلك اعلى منك فقدا لانه
كريم وبطني بالكرام بَجِيجُ ـ ٢

وكل شيء اتسع ـ فقد انبجّ ـ وانبجت السماء بالمطر تشبيهاً بنباج البطن ـ والباجَّةُ ارض سهلة تُنبِتُ النصيَّ وهو نبت تأكله الابل فاذا يبس فهو حَلِيٌّ وباجَّةُ القردان موضع معروف ـ وبنو بجة بطن العرب *

والجبة تكون للنشاب ـ والنَّبْل جميعاً ـ وهى للنشاف ـ ٣ اعرف ـ واصل الجَبِّ الجمع يقال جَمَبْتُ الشيء جَبّاً اذا جمعته ـ وتقول العرب (لا اعطيه جبباً) اذا أومأوا الى الشيء اليسير وفى كلام بعضهم (اعطني منه ولو جَبٌّ) ـ ٤ فانما اريد تَسمتَه ـ فقال له الآخر من تَسميته افرٌ والجَبُّ لمني *

فى هذا الموضع الكَثْبَة من البعر واهل السراة يسوق البعر بعينه جبجاً ـ اذا كان مجتمعاً ـ والجبي يقصبوا سم يُخصُّ به الدُّبُرُ *

والعَجَبُ من الشيء معروف ـ وأمر عَجِيبٌ وعجاب واحد وناقة عَجِياء غليظة عَجْب الذنب ـ وعجبُ الذنب العظم الذى يَنبُتُ عليه شعر الذنب ـ ورجل مُعجِبٌ يُعجَبُ بما يكون منه وان كان قبيحا ورأيت أُعجوبَةً واعاجيب كثيرة ـ والعجاب جمع عَجِيبةٍ ـ وبنو عجيبٍ بطن من العرب ـ ٥ *

ب ج ع

(غَبَجَ) الماءَ يَغبِجُهُ ويغبُجه سواءٌ اذا جرعه جرعاً متداركاً وهى الغَبْجةُ والغُبجَةُ بدون الجرعة والجنب من قولهم رجل شَغبٌ جَنِبٌ ـ وجب اتباع لا يتكلم به على الانفراد كما قالوا عطشان نطشان *

ب جَ فَ

اهملت ـ وكذلك حالها مع القاف والكاف ولم تجمع العرب الجيم والكاف الا فى كلمات خمس او ستٍ تراهن فى اللفيف ان شاء الله *

ب جَ لَ

(بَجَلْ) فى معنى حَسبُ ـ قال الراجز ـ الاعرج

(١) سبه السكرى الى عمرو بن الداخل وفسره فقال يهلك نفسه باللوم ـ سحر سهم يصيب السحر وسهم يصح بطنها اى يشقه * (٢) قال القاسى ابو سعد يريد بالبطن ها هنا القبيلة كذا بها مش الاصل و رواية الجوهرى و غيره ـ وذلك اعلى منك فقدا ـ و فى هـ ـ اعلى منك فقدا * (٣) كذا بالاصول ولعله للنشاب * (٤) كذا بالاصل و لعله منقول على اللحن او بتأويل ـ ولو كان جبٌّ عطاءك * (٥) فى نسخة بنو اعجب وهو الاجود و قد نقل التاج الذى فى الاصل و العجب ان المؤلف لم يذكره فى الاشتقاق و ذكر اعجب *

نحن بني ضَبّةَ أصحابُ الجمل
رُدّوا علينا شيخنا ثم بَجَلْ

ورجل بَجيلٌ غليظ الجسم ـ وكل ما غلظ فهو بَجيلٌ نحو الحبل والثوب الغليظ ـ وكثر حتى قالوا شرٌّ بَجيلٌ اى شديد ـ والأبجلُ عرق غليظ في الرجل ـ وبنو بَجالة بطن من العرب قال الشاعر ـ عنترة بن شداد العبسي *

وآخرَ منهم اجرَزتُ رُمحي
وفي البَجَلي مِعبَلةٌ وقيعُ

وهذا ـ ١ مما خُطّئ فيه الاصمعي ـ قال بَجَلي ـ قال ابو بكر اراد الأصمعي بَجَليٌّ من بَجيلة ـ وعني الشاعر بني بجالة من بني سُلَيم ـ وبنو بُجالة بطن من بني ضَبّة ـ وبَجيلةُ حيٌّ من اليمن ـ ورجل بجال اذا كان شيخا وفيه بقية ـ وامرأة بَجالةٌ وَبجلتُ الرجل اذا عظّمتهُ ـ والبَلَجُ ابيضاض ما بين الحاجبين ونقاؤه ـ رجل ابلَجُ وامرأة بلجاء ـ والاسم البُلجةُ ـ وكل ما وضح فقد ابلاجّ إبليجاجاً ـ قال الشاعر *

ألم ترَ انّ الحقّ تلقاه أبلَجا
وانّك تلقى باطلَ القول لَجلَجا

وقد سمّتِ العرب بَلجاً وبَلّاجاً ـ وانبلَجَ الصبح وبلج ـ اذا اضاء ـ ورأيت بلَجةَ الصُبح اذارأيتَ ضوءه ـ وتبلّجَ الرجل الي الرجل اذا ضحك اليه وهشّ له *

والبَجَلُ معروفٌ ـ ورجلٌ ذو جَبلة اذا كان غليظ الجسم ـ وكذلك رجل مجبُول اذا كان غليظا والجِبلّةُ الأُمّةُ من الناس ـ وكذلك الجُبلّةُ وقرئ بهاقوله جلّ وعز (ولقد اضلّ منكم جِبِلّاً كثيرا) واجبَلَ الحافر اذا افضى الى موضع لا يمكنه الحفرُ فيه ـ واجبَل الشاعر اذا صعب عليه القول ـ والجِبلّةُ الفطرة ـ جَبَلَ الله عزّ وجل الخلق يَجبِلُهم ـ ويَجبُلُهم ـ وهذه جِبِلّةُ ـ فلان اى خليقته التي خلق عليها ـ وقد سمتِ العرب جَبَلاً وجبيلاً وجَبلةَ ـ ويوم جَبلةَ ـ يوم معروف ـ وجَبلةُ موضع معروف بنجد ـ وقد جمعوا جَبَلاً ـ جِبالاً واَجبالا ـ ٢ ويقال ـ جاء بمال جِبلٍ اى كثير والجِبلُ من الناس الجماعة ـ قال الهذلي ـ ودويب *

منّا يا يَغُرّ بنا الحُتوفَ لاهلها
جِهاراً ويستمتعن بالأنَسِ الجِبلِ

وكذلك الجُبلُ ـ وكذلك الجُبلُ والجِبِلُّ ـ وقد قرئ بها قرأ أبو عمرو ـ جُبلاً كثيرا *

والجَلَبُ الذي نُهِيَ عنه ـ وفي الحديث (نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الجَلَبَ والجَنَبِ ـ ٣) فالجلبُ ان يركب الرجل فرسا فيتبعُ فرسه في الرهان فيجلبُ عليه اى يصيح به فيعرف فرسه صوته فيزداد في عدوه ـ وجَلبتُ الابل من البد والى المصر جَلَباً ـ قال الشاعر ـ ذو الرُمّة *

(١) من هنا الي وبنو بجالة من — ب * (٢) من هنا الى والجلب ليس في — ب * (٣) كذا فسر الجلب وله تفاسير اخر وأما — الجنب — فلم يقل فيه شيئاً وهو في السباق ان يجنب الرجل فرساً الي فرسه فاذا فتر المركوب تحول الي المجنوب ليسبق صاحبه *

كأنها

كأنها إبلٌ ينجو بها نفرٌ
من آخرين أغاروا غارةً جلَبُ

اى كأنها ابلٌ جلَبٌ ينجو بها نفر من آخر

واجلبَ الجرح وجَلبَ - اذا ركبه جُلبةٌ - وهى قشرة تركب الجرح عند البرء - والجرح جالبٌ ومُجلِبٌ والجُلبُ والجِلبُ - خشب الرحل بلا كسوة - قال الراجز - العجاج بن رؤبة السعدى يصف ناقته *

كأنّ انساعي وجُلبَ الكورِ
على سَرَاةِ رائحٍ مَمْطُورِ - ١

والجليبُ والجلوبُ الاعجمي يُجلَبُ من بلده الى بلد الاسلام ٢ - والجَلبَةُ اختلاط الاصوات والجُلبُ والجِلبُ السحاب الذى لا ماء فيه - قال الشاعر - تابط شراً *

ولست بجِلب جِلبِ غيم وقِرّةٍ
ولا بصفاً صلدٍ عن الخير معزِلِ

والجُلبةُ لغة يمانيه - وهى الروبة التى تُصَبّ على اللبن الحليب ليروبَ - وكل شئٌ جلبتَه من ابل اوخيل اوغير ذلك من الحيوان للتجارة - فهو جَلَبٌ قال الراجز *

دَقدَقَةَ البر ذوَن فى اخرى الجَلَبِ

وجمع جَلَبٍ أجلاب - وعبد جَليبٌ - ٣ ومجلوبٌ وناقة جَلِبةٌ لا لبن لها - والجمع جِلابٌ - والجُلْبَةُ السنة الشديدة - يقال اَصابت الناس جُلْبَةٌ اى اَزْمَةٌ - قال الهذلى - المُتَنَخِّل *

كأنّ ما بين لحييه ولَبّتِهِ
من جُلبةِ الجوعِ جيّارٌ وإرزيزُ

ويقال لَبِجَ البعير بنفسه اذا وقع على الارض وقالوا لُبِجَ بالرجل او البعير اذا القى نفسه من مرض او اعياء - قال الشاعر - ابو ذؤيب الهذلى *

كأن ثقال المُزن بين تضارعٍ
وشابةَ بَركٌ من جُذامَ لَبِيجُ

واللَّبَجَةُ - ٤ وقالوا اللُّبْجةُ حديدة تكون فيها خمسة كلاليب تَنضمّ وتنفتح - ويجعل فيها اللحم وتنصب للذئب فاذا أكلها اجتمعت الحدائد على خطمه فذ مه *

ويقال سمعت لَجَبَ القوم اى اصواتهم - واللَجَبُ اختلاط الاصوات - وجيش ذولَجَبٍ اى ذوصوت عالٍ مختلِطٍ - وكذلك البحر اذا سمعت اضطراب أمواجه - وكل صوت عالٍ مختلطٍ فهو لَجَبٌ - وعَنزٌ لَجْبَةٌ - والجمع لِجابٌ - وهى التى ارتفع لبنها وقلّ - قال الشاعر - المهلهل *

عجبتْ أبناؤنا من فعلنا
اذ نبيعُ الخيلَ بالمِعزى اللِجابْ

المِعزى لا واحد لها من لفظها فاما مَعزٌ فواحدها ماعِزٌ - قال الله عزّ وجل (ومن المَعَزِ اثنين)

❮ ب ج م ❯

(بَجم) الرجل يَبجُمُ بَجْماً وبُجوماً - اذا سكت من عيٍّ او هيبة فهو باجِمٌ *

(١) ويروى عاليت اساعى - وزعم ابن برى ان المشهور فى رجزه - بل خلت اعلاقى وليس كما قال * (٢) ن - من بلدٍ الى بلد * (٣) وفى ه - وعبد جليب ومجلوبة لا جلبةَ لها لا لبنَ لها * (٤) فى ه - اللَّبجةُ باسكان الباء *

﴿ ب ج ن ﴾

(جَبُنَ) الرجل جُبناً فهو جَبانٌ. يحرك المصدر فيه ويُسكَّنُ جُبناً وجُبُناً. قال الشاعر قعنب ابن ام صاحب *

جهلاً علينا وجُبناً عن عدوهم
وبئستِ الخلتان الجهلُ والجُبُنُ. ١

ومن هذا الباب. الجبينُ جَبينُ الانسان وللانسان جَبينان يكتنفان جبهتَه. وكذلك فسره ابوعبيدة فى التنزيل. والله اعلم في قوله جلّ ثناؤه (فلما اسلما وتَلَّهُ للجبين) فاما الجُبُنُّ المأكول فمثقل. وقد خُفِّف ايضا. وفى حديث علي صلوات الله عليه بالتخفيف *

وتقول رجل جُنُبٌ من قوم أجنابٍ اذا كان غريباً. وكذلك فُسِّر فى التنزيل (والجارِ الجُنُبِ) ورجل جانبٌ غير مهموز غريبٌ. فاما الجأنبُ بالهمز فالقصير المجتمع الخلق. قال الشاعر امرؤ القيس *

عَقيلةُ أخدانٍ لها لا ذَميمةٌ
ولا ذاتُ خَلقٍ ان تأملتَ جأنبِ

ويقال جارٌ أجنَبُ وجَنَبٌ وأجنبيٌّ. ورجل جُنُبٌ. وامرأة جُنُبٌ من قوم جُنُبٍ وهذا اعلى اللغات المذكر والمؤنث والجمع والواحد فيه سواء اذا اصابته جَنابةٌ. وقد أجنَبَ الرجل اذا اصابته الجنابةُ. وجَنَبْتُ الدابةَ أجنبها جَنباً وجَنَباً اذا قدتها الى جانبك. وكذلك جَنَبْتُ الاسير وجَنَّبَ الرجل اذا قلّت البانُ إبله فهو مُجَنِّب والقوم مُجَنِّبون. والجنابُ مصدر جانبته مُجانبةً وجِناباً. وهو من المباعدة. وكذلك تجنّبته تجنُّباً. والجَنابُ موضع معروف. فلان من اهل الجَناب. ٢ ورجل رحب الجَناب اذا كان واسع الرحل. والجَنَبة ضرب من النَّبت. ويقال قعد فلان جَنَبةً اذا اعتزل عن الناس. وفى حديث عمر رضى الله عنه (عليكم بالجَنَبة فانها عَفافٌ ان النساء لحم على وضم الاما ذُبَّ عنه) ويقال ان عند فلان لخير امجَنبةً ومَجنَباً وشرّ امجَنباً اى كثيرا. والمِجنَبُ الترس. ويقال المُجنَبُ قال ساعدة بن جُؤَيّة الهذلى *

صَبَّ اللَّهيفُ لها السُّبُوبَ بطَغيةٍ
تُنبِى العقابَ كما يُلَطُّ المِجنَبُ

الطَغيةُ شمراخ من شماريخ الجبل والمِجنَبُ الستر ايضاً قال الشاعر *

كمَطِّ المجنب

يقول الرجل للرجل اَعطنى جَنبةً فيُعطيه جلد جنبِ بعير فيتخذ منه عُلبةً. وجَنبٌ بطن من العرب

---

(١) فى ل — الخصلتان ويروى لبئست * (٢) كذا ضبطه فى الاصل بالفتح ولكن القالى فى امالیه ضبطه بالكسر وهو الاجود ان شاء الله تعالى — واما شعر ساعدة فاللهيف المكروب واراد به المشتار للعسل والسوب الحبال وفسر القوم المجنب بالترس — ووقع فى التاج انه شئ مثل الباب يقوم عليه مشتار العسل وليس بشئ وانما يصف الطغية بظهر الترس في ملاستها وقد فسره على الصواب فى (لط) *

ويس

وليس بأب ولا أُمّ وانما هو لقب لهم ـ وجَنبُ الانسان والدابة معروف ـ وجَنِبَ الرجل اذا اشتكى جنبه ـ وجُنِّبَ الخيلَ تجنيباً اذا حرّمه والجَنُوب ريح معروفة ـ وجِنَاب ـ ١ الرجل قرينه اذا سار الى جانبه ـ وجَنَبتا البعير ما حمل على جنبيه من حمل

و قشرُ كل شيء نَجَبَتُهُ ـ و نَجَبْتُ الشجر لحاؤه وادِيم منجوب اذا دُبِغ بالنجب ـ وهو لحاء الشجر ـ وعصاً منجوبة اذا قشرت عنها لحاؤها ـ ورجل نَجيب وكذلك الفرس والبعير اذا كان كريماً ـ والمُنتَجَبُ المختار من كل شيء ـ ورجل مُنجِبٌ اذا ولدَ النجباءَ والمصدر النجابة ـ وقد سمت العرب نجبة ومنجابا والمنجابُ النصل الضعيف من نصال السهام ●

و مَنبِجُ موضع اعجمي ـ وقد تكلمت به العرب وسبوا اليه الثياب المَنبِجانيّة ـ والنِباجُ موضع وهما نِباجان نِباج ثيتل و نِبَاجُ ابن عامر ـ واصل النَبج الصوت الشديد ـ ورجل نَبّاج اذا كان صيتاً ●

ب ج

(بَاجَت) عليهم بائجة من بوائج الدهر تبُوج بوجاً ـ وانباجت انبياجاً وهي الدواهي ـ قال الشاعر ـ الشمّاخ بن ضرار الغطفاني ● ـ ٢

مضَت أمور ثم غادرت بعدَها
بَوائجَ في أكمامها لم تفتّقِ

وهذا نراه في موضعه مستقصىً في المعتل ان شاء الله ●

والجَوْبُ التُرسُ ـ ويقال جُبتُ الشيء أجوبه جوباً اذا قطعته ـ وكذلك فسر في التنزيل ـ والله اعلم في قوله جلّ وعزّ (وثمودَ الذين جابُوا الصخرَ بالوادِ)

ووَجبَ الشيء يجبُ وُجوباً ـ من قولهم وجب عليه الحق ـ ووجب البيع كذلك ـ وسمعت وجبه الشيء اذا سمعت هدّة وقعه ـ وكذلك فسر ابوعبيدة في قوله تعالى (فاذا وَجبَتْ جنوبُها) وكل ساقط واجب ـ ووَجبَت الشمس اذا سقطت في المغرب ـ وفلان يُوجبُ نفسه اي يأكل الوَجبة وهو ان يأكل في كل يوم مرة ـ ووجب قلب الرجل وجيباً اذا خفق من فزع ●

ب ج ه

(البهجة) موضعان فمنها ان تقول هذا شيء ليس عليه بهجة اي ليس عليه طلاوة ـ ومنها ابهجني هذ الامر وبهجني اذا سرّك ـ وابهجني اكثر واعلى ورجل ذو بهجة اي ذو جمال ـ وأمر بهِج حسن ●

وجَبْهَةُ الرجل معروفة والجمع جِباه ـ وجبهة القوم سيدهم ـ ورجل أجبه عريض الجبهة والانثى جبهاء ـ والجابهُ الذي يلقاك بوجهه من الطير والوحش يُتشاءَم به ـ وهو الناطح ايضاً وفي الحديث (ليس في الجبهة صدقة) يريد الخيل ـ والله اعلم وجبهتُ الرجل بالكلام اذا لقيته

(١) في ل ـ والجناب القرين يقال فلان جناب فلان اي الى جانبه ● (٢) يرثي عمر بن الخطاب رضي الله عنه والشعر نسب الى مزرد ـ ويقال ان قائله جز وهم اخوة وقيل قائله جني ●

بما يكرهه ـ ولا يكون الاقبيح ـ والسانح والبارحُ والجابهُ والقعيد ـ فالسانح يَتيمّنُ به اهل نجد ويتشاءمون بالبارح ـ ويخالفهم اهل العالية فيتشاءَمون بالسانح ويَتيمّنون بالبارح ـ قال الهذلى ـ ابوذؤيب *

زجرتُ لها طير السنيح فان تكن
هَواكَ الذى يهوى يُصبك اجتنابها

فالسانحُ الذى يلقاك ومَيامنهُ عن مَيامنك والبارح الذى يلقاك وشمائلهُ عن شمائلك والجابهُ والناطحُ الذان يلقيانك مواجهَين لك والقعيد الذى يأتيك من وراءك ـ والتهبُّجُ انتفاخ الوجه وتَغضُّنُه ـ هَبِجَ وجهه وتَهبّجَ والهَبيجُ الذى له جُدّتان ـ ١ فى جنبيه من شعر بطنه وظهره مستطيلان *

ب ج ى

(جيبُ) القميص معروف ـ واصله الواو وستراه فى موضعه ان شاء الله *

باب الباء والحا

(وما بعدهما من الحروف في الثلاثي)

اهملت الباء مع الحاء والخاء في الثلاثي الصحيح *

ب ح د

(البِدح) الفضاء الواسع ـ والجمع البِداحُ ـ والبُدُوح والتدبيحُ الذى نهى عنه ـ ان يُدَبِّح الرَّجل في الصلاة ـ وهو ان يطاطئ رأسه ويرفع عجزه كما يُدَبِّحُ الحمار *

والدَحْبُ ـ يقال دَحَبْتُ الرجل ـ أدْحَبُه اذا دفعته ـ وباتَ الرجل يَدحَبُ المرأة كناية عن النكاح ـ والاسم الدُّحاب ـ ودُحَيبة اسم امرأة *

والحَدَبُ معروف حَدِبَ يَحدَبُ حَدَباً ـ والحَدَبُ الغلظُ من الارض فى ارتفاع ـ وكذلك فسر فى التنزيل والله اعلم فى قوله جلَّ وعزّ (وهم من كلّ حَدَبٍ ينسلون) وجمع الحدب احداب وحِداب وكل متعطف مُتحدِّبٌ ـ ويقال حَدِبَ الرجل على الرجل اذا تَعطَّفَ عليه ورحمه ـ وتَحدَّبَت المرأة على ولدها اذا اشبلت عليه ولم تزوّج ورأيت للماء حَدَباً ـ اذا تراكبَ في جريه واحدَودَبَ الرمل احديداباً اذا احقوقفَ وتقوّسَ ـ وكل غليظ من الارض مُحدَوِدبٌ قال الشاعر ـ الاخطل *

لقد حَملَتْ قيسَ بن عيلانَ حربُنا
على يابس السيساء مُحدَودِب الظهر

السيساءُ فقار الظهر ـ وهذا البيت مثل ـ يزعم أنا حملنا هم على مركب صعب ـ وقال في التعطّف *

ومُجلَنجِلٍ دانٍ زبرجدُه
حَدِبٍ كما يَتحدَّبُ الدَّبرُ ـ ٢

الدَّبرُ النحل ـ يقال دَبرةٌ ودَبرٌ للجمع ونَحلةٌ ونحلٌ ـ وحَدَبُ السيل والماء تراكبُ موجه ـ ومنه نهر ذو حَدَبٍ اذا كان كذلك ـ والحَدَبْدَبى لُعبةٌ يلعب بها النبيط ـ قال الشاعر *

(١) فى ب ـ وهامش ـ م ـ الجدة الخط الذى فى بطنه يخالف لونه ـ ولفظ مستطيلان من ـ ل * (٢) فى هامش ب ـ كأنّ يحدِبِ دَبِّ الدبر *

كأنّ النبيط يلعبون الحذ بذ بي

على موضع — ١ الصلطات مني دبراً تها

﴿ ب ح ذ ﴾

الذَّبحُ مصدر ذَبحتهُ أذبَحهُ ذبحاً — واصل الذبح الشقّ ذَبحتُ المسك اذا فتقت عنه نوافجه فهو ذبيح ومذبوح والذِبحُ المذبوح — وكذلك فسر في التنزيل (وفديناهُ بذِبحٍ عظيم) والذُّباحُ والذُّبحةُ بفتح البَاء وتسكينها — داءٌ يصيب الإنسان في حلقه — وتقول العرب حيّي الله هذه الذُّبحة اى هذه الطلعة — والذُّباحُ الشقوق في الرِجل اصابه ذُباح في رجله — ويقال حاص ذُباحاً في رجله اذا خاطه — ٢ — والذُّبحُ نَوْرٌ احمر — ٣ قال الشاعر — الاعشى *

وشَمولٍ تحسبُ العينُ اذا
صفقت جُندُعها نورَ الذُّبح

قال ابو بكر — ٤ الجُندُعُ ما فور منها عند المزاج والجَنادِعُ — خنافِس صغار تكون في مواضع الافاعى والضِباب تعرف بها مواضعها — وكثر ذلك حتى قالوا (بدت جنادعُ الشرِ) اى أوائله وعلاماته — وسَعدُ الذابح نجم معروف والتقى بنو فلان وبنو فلان فأجلَوا عن ذِبح اى عن قتيل *

ب ح ر

(البحر) معروف — والعرب تسمى الماء الملحَ والعذبَ بحراً اذا كثر — وفي التنزيل (مَرَجَ البحرين يلتقيانِ) يعنى الملح والعذبَ والله اعلم وتبحّرَ الرجل في المال والعلم — اذا اتسعَ فيهما والناقة البَحيرةُ التى تُشقّ اذُنها بنصفين لهذا تفسير بعض اهل اللغة — وقال آخرون بل البَحيرة ان تُنتج الشاة عشرة ابطن فاذا استكملت ذلك شقوا اذنها وتركوها ترعى وتردا الماء وحَرّموا لحمها اذا ماتت على نسائهم — واكلها الرجال دون النساء وفى البَحيرة كلام كثير يؤتى عليه فى كتاب الاشتقاق ان شاء الله *

وقد سمّت العرب — بَحيراً وبُحَيراً وبحراً وبنو بحريّ بطن منهم — واحسب موضعاً بنجد يُسمّى بِحاراً او يقال بحارى او قد سمّت العرب بحرة — ٥ الياءُ زائدة وهو مأخوذ من التبحُّر والسعة — ودَمٌ باحريٌّ وبحرانيٌّ اذا كان خالص الحمرة من دم الجوف *

والبَرْح من قولهم جاء فلان بالبرح اذا جاء بالامر العظيم — وبنات برحٍ الدواهى — ومثل للعرب اذا استعظموا الشىء قالوا (احدى بنات برحٍ شرُّكِ على رأسك) وقال الاصمعى (ابنة طبق شرُّكِ على رأسك) وبَرّح بى هذا الامر اذا غلظ علىّ واشتدّ — والتبريحُ والتباريحُ مأخوذ من البرح ايضاً — والبُرَحاء من قولهم جاء

(١) فى ب — على موضع الاحلاس * (٢) فى ل — اذا خيطه حتى يلتئم * (٣) كذا فى الاصول والذى يؤخذ من التاج وغيره ان الاستدلال بهذا البيت على انه نبت له نور احمر وتركيب البيت يدل على ذلك والايلزم اضافة الشئ الى نفسه (٤) فى ب الجندع ما يحرك المزاج منها * (٥) فى ب ول — بيحرة *

بالبُرَحاءِ اذا جاء بالداهية - وجاء بالبَرِحين والبُرَحين والبَرُحين - قال الشيخ ابو بكر والبرِحين لا اعرفها في معنى البُرَحاء - وقد سمت العرب ١ يبرحا - وهو من البرح الياء زائدة والبارح الريح الشديدة التي تهيج الغبار - وهي انواء معروفة - قال الشاعر *

فيا بارِحَ الجوزاءِ مالكِ لا تَرَى - ٢
عِيالكِ قد امسوا مَرَاميلَ جُوَّعا

قال ابو بكر - هذا رجل اما ان يريد ان يلقط التمر اذا انفضّته البوارح من النخل - واما ان يكون لصاً يريد ان يطرد طريدة فيطلب الريح لتُعَفِّيَ على ثره - والبَراح الارض المنكشفة الظاهرة - و ذلك قولهم (بَرِح الخفَاءُ) اى ظهر - واول من قاله شِقّ الكاهن - وله حديث - فمن قال بَرَحَ الخفَاءُ بفتح الراء فانه اراد الانكشاف - ومن قال بَرِح بكسر الراء فانه اراد زالَ الخفَاء - من قولك ما بَرِحتُ من مكاني اى مازلت عنه - واكثر ما يستعمل في النفي ما بَرِ　لا برح ولا يقولون بَرِحتُ امس وبَرِحت اليوم الا انهم يقولون بَرِحَ كذا وكذا اى زال - وتسمي الشمس بَرَاح معدول عن البرح - قال الراجز - يصف رجلا استقى للابل الى ان غابت الشمس واسمه رَبَاح *

هذا مقامُ قَدَمَىْ رَباحِ
غُدوةَ حتى دَلَكَتْ بَرَاحِ

يريد مالت للدلوك وهو الغروب بفتح الباء - ويروى للشمس حتى دَلَكَت بِرَاح - يريد انها تدَلَّت في الغروب فهو يحجبها عن عينه بِرَاحتِه - ومن قال بَرَاحِ اراد الشمس بعينها اذا دلكت فالت - والدُلوكُ عندهم الميل من المشرق الى المغرب - ومن قال بِرَاح اراد انه رَدَّها بِرَاحته - كما قال الآخر - العجّاجُ *

والشمس قد كادت تكون دَنَقَا
أدفعها بالرّاح كي تَزَحلقَا

ويسمى الاسد حَبيل بَراح وكذلك الرجل الشجاع ايضاً اى كأنه قد شد بالحبال - فلا يَبرَح - والبارِحةُ اللّيلةُ الماضية قال الشاعر طرفة بن العبد البكري *

كلُّهم أرْوَغُ من ثَعلبٍ　*　ما اشبهَ الليلةَ بالبارحه

وقد مَرَّ ذكر البارح - فاما قول الاعشى *

تقول ابنتي حين جدّ الرحيل
فأبرَحتَ رَبّاً وأبرحتَ جارا

أُكرِمتَ وعُظِّمتَ - وتقول ما بَ　من المكان بَراحا وبُروحاً - اى مازُلتُ - و بَرِ افعل كذا وكذا اى زُلت - قال الشاعر - خداش بن زهير العامرى *

وابرَحُ ما ادام الله قومي
بحمد الله منتطِقاً مُجيدا

وللعرب كلمتار　عند الرمي - اذا اصاب قالوا مرحَى - واذا أخطأ قالوا - برَحى في وزن فعلى * والحِبْرُ - العالم والحُبورُ - السرور وكذلك الحَبرَة - ومن امثالهم (كلُّ حَبرَةٍ تَعقُبها عَبرةٌ)

(١) في ل - يبرحاً *　(٢) في ل - بخطاب التذكير *

واخبرنى

واخبرني الامر احبارًا اذا سرّك - وبُرْدٌ حِبَرَةٌ - وبردٌ حِبرةٌ من هذا - وهو الحبير ايضًا - قال الشاعر - سبيعة بنت الاحبِ الموازنية *

ولقد غزاها تُبّعٌ

فكسا بَنيّتَها الحَبيرْ

البَنِيَّة الكعبة - وقال الراجز - في الحِبَرَة *

يا بِيدَرهْ يا بَيدَرهْ يا بَيدَرهْ - ١

يا مشتري القسو ببُردى حِبَرَهْ

شُلّت عين صافِقٍ ما اخسرهْ

ويقال حَبِرت اسنانه اذا اصفرّت صُفرةً غليظةً قال ابو الرحف - ٢ الكليبيّ *

تضحك عن ابيض لم يُشلّم

صافٍ من الحبر لذيذ المَبْسَمِ - ٣

وقال يونس من هذا اشتقاق الحِبر الذى يُكتَبُ به وانشد *

ولستَ بسَعديّ - ٤ على فيه حَبْرةٌ

ولستُ بعبديٍّ حقيبتُهُ التمرُ

ويقال (ذهب حَبرُ الرجل وسبره) وقالوا حِبرُه وسِبرُه - وهوا على اذا تغيرت هيئته - وذهب جماله وفي الحديث (يخرج من النار رجل قد ذهب حِبرُه وسِبرُه) وقالوا حَبرُه وسَبرُه والحُبارُ ضرب من الطير والجمع حبارـ وبه سمي حابر ابو مراد حيٌّ من اليمن والحُبارىٰ معروفة - وستراها في بابها ان شاء الله

وحِبرٌ موضع - قال الشاعر عبيد بن الابرص الاسدي *

فَرْدَةٌ فقفا حِبِرّ * ليس به من اهله عَرِبُ

وَحَبارُ كل شيء أثرُه - قال الراجز - حميد الارقط *

ولم يُقلّب ارضها بيطارُ

ولا لحبليه بها حَبارُ

والحرب معروفة واشتقاقها من الحَرَب وهو الهلاك - ورجل حَرِيبٌ ومحروبٌ اذا حُرِبَ ماله - والحَرْبة الآلةُ والجمع حِرابٌ - ورجل مِحرَبٌ ومِحرابٌ - اذا كان صاحب حرب ومحراب البيت صدره واكرم موضع فيه - وبه سمي محرابُ المسجد - والمِحرابُ ايضًا الغرفة من قولهم محاريب غمدان يريدون الغرف - وانشدنا ابو حاتم - عن الاصمعي لوضّاح اليمن *

رَبّة محرابٍ اذا جئتُها

لم أدن حتى ارتقي سُلَّمًا - ٥

وحَرِبتُ الرجل اذا اغضبته - وكذلك الاسد فهو مُحرَّبٌ - وحربتُ السنان اذا حدّدته والحُرث الحرّاب ملك من ملوك كندة - قال الشاعر - لبيد بن ربيعة العامري *

والحُرثُ الحرّابُ حلّ بعاقلٍ

تجدًا أقامَ به ولم يتحوّلِ

وقد سمّت العربُ محاربًا وحرّابًا وحربا - وحزبة

---

(١) في ل و ب — يابيذره * (٢) في ل — الكليفى (٣) في هـ — لذيذ المطعم * (٤) في هـ — لسعد *
(٥) في هـ — لم ادر *

موضع غير مصروف- والحربة دومية -و حاربٌ
موضع بالشام-و حربية الرجل ماله اذا حُرِبَهُ يقال
اخذت حريبته اى ماله *

والرِبحُ ضد الخسران -و هو من قولهم رَبِحَ فلان
فى تجارته يَربَحُ رِبحاً ورَباحاً والمَتجرُ الرابحُ
والرَبيحُ الذى يُربَحُ فيه - والرُبَاحُ ولد القرد
والجمع رَبَابيح - والرَبحُ زعموا الشحم - وانشدوا
لخفاف بن نَدبة *

قَرَوا أضيافَهم رَبَحاً بِبُحٍّ
يعيش بفضلهن الحيُّ سُمْرِ

ويروى ١- بجيىء بفضلهن المس - والمس المسح
بمسه يَمسَحُهُ - والبُحُّ القِداح - ورَبَاح اسم عربى
صحيح - قال الشاعر *

تفرّقتِ القبائل عن رَبَاحٍ
تفرُّق بيضةٍ عن ذى جناحِ

والمكان الرَحبُ الواسع - وكذلك الرحيب
والرَحبة بتسكين الحاء وفتحها - الفَجوة الواسعةُ
بين دُورٍ وغيرها - وقد سَمَّتِ العرب مَرحباً
وهو مَفعَلٌ من ذلك - وقولهم للرجل (مَرحباً
وسهلا) اى لقيت سَعةً وسُهولةً وبنو ٢ رَحبَة
بطن من حمير - وبنو ارحَبَ بطن من همدان
والابل الارحبيّةُ منسوبةٌ الى ارحَبَ رجل
من همدان معروف - والرُحابَةُ أُطمٌ بالمدينة
والرُحَيا والى الواحدة رُحياء وهو من الفرس
اعلى الكشحين ٣ ويقال لها الرحييان الواحدة
احسبه رُحبَى مقصور - وكذلك من الانس
وهى اواخر الاضلاع - وانشد *

شَكَكتُ به مَجامع رُحبيَيه
كأنّ رداءه سحمٌ سَرِي

الطميلُ قطعة كساء يشد بها الفرض

ب ح ز

(حِزبُ) الرجل الذين يميلون اليه - والجمع الاحزابُ
وتحازب القوم اذا مالأ بعضهم بعضاً وفى التنزيل
العزيز (ألَا انّ حزبَ الله هُمُ الغالبون) وقال
الراجز - رؤبة بن العجاج *

ألقيتُ أقوالَ رجالِ الكُذُبِ
وكيف أضوى وبلالٌ حِزبي

اى ركنى الذى الجأ اليه - وحَزَبَنِي الامر اذا اشتدّ
عليّ - والاسم الحُزابة - وامرٌ حازِبٌ - وحَزِيبٌ
اذا كان شديدا *

والزَحبُ الدُنُوُّ من الشيء - زَحبتُ الى فلان
وزَحبَ اليّ اذا تدانيا *

ب ح س

حَبَستُ الشيءَ أحبِسه حَبساً اذا منعته عن الحركة
وأحبَستُ الدابة احباسا اذا حملته حَبساً
حُبسٌ - وحَبيس وهذا احد ما جاء على فعيل من

(١) وفى ل — بجى بفضلهن المش سمر المش المسح بمشه يمسحه * (٢) فى ب — بنو رَحبة بالتحريك *
(٣) من هنا الى آخر الباب ليست فى ل — ولا فى ب *

اَفعَل ـ والمَحبَسُ الموضع الذي تَحبَسُ فيه الدابة ورُبما سمي العَلَفُ مَحبِساً ـ والمِحبَسُ ثوب يطرح على ظهر الفِراش ـ وفي لسان فلان حُبسَةٌ اذا كان فيه ثقل ـ وقد سمّت العرب حابِساً وحُبَيساً والحُبسُ ـ ١ موضع *

وحسبتُ الحساب أحسُبه حَسباً م . الحساب وحَسِبتُ الشيء أحسَبهُ حِسبانا من قولهم حَسِبتُ كذا في معنى ظَنَنت ـ وكذلك حَسِبتُه مَحسَبَةً ومَحسِبة والكسر اجود ـ والحُسبةُ غُبرَة في كدرة ـ جمل أحسَبُ وناقة حسباء ـ وهو دون الورقة ـ وشعر أحسبُ فيه سواد وغُبرة ـ قال امرؤ القيس *

أيا هندُ لا تَنكِحي بُوزَهَةً
عليه عَقيقَتُه أحسَبا

يصفه باللؤم والشحّ ـ والمِحسَبةُ وسادة من اَدَم ـ حَسَّبَ الرجل اذا تَوسَّدَ المِحسَبةَ ـ قال الراجز *

حَسّبه من اللبن
اَنْ رَاهُ قدملّ ورَن ـ ٢

قوله حَسبه اي وضع تحت رأسه المِحسَبةَ ـ واللبن وجع العنق من الوِسادة ـ يقال لَبِنَ الرجل لَبَناً اذا اشتكى عنقه من الوسادة ـ وحَسَبُ الرجل مآثر آبائه واجداده ـ وكذا هو عند اهل اللغة وقال قوم حَسَبُه دينه ـ وحسبي كذا وكذا اي يكفيني وأحسبني الشيءُ كفاني ـ وأحسبتُ الرجل اذا اعطيته ما يكفيه ـ وتقول افعل ذلك بحَسَب ما اوليتني مفتوح السين ـ وسكنها قوم ـ والحِسابُ معروف وهو مصدر المحاسبة ـ حاسبتُه مُحاسَبَةً وحِساباً وقد سمت العرب حَسيباً وحُسَيباً ـ واحتَسَبَ فلان على فلان انكر عليه قبيحاً عَمِلَه ـ واحتَسَبَ فلان عند الله خيراً اذا قدَّمه ـ وعلى الله حُسبانى اي بابى ـ وقال ابو عبيدة في قوله جلّ ثناؤه (عَطاءً حِساباً) قولين قال حساباً مما ٣ ـ هو حَسبهم ـ وقال حساباً لا يُحاسَبُ به آخر فينقص واحد ويُزاد آخر ـ وسمعت أباحاتم يقول ـ عطاءً حِساباً كافيا ـ وهو نحو قول ابي عبيدة ـ فاما الحُسبان الذي يُرمىٰ به هذه السهام الصغار فمُوَلَّد ـ وقد جاء في التنزيل (حُسباناً مِنَ السَماء) قال ابو عبيدة عذاباً ولا ادري ما اقول في هذا *

وسَحَبتُ الشيء اَسحَبه سَحباً اذا جرَرتَه ـ وكل منجرٍ منسَحِبٌ ـ ومنه اشتقاق السحاب لانسحابه في الهواء ـ يقال ما زِلتُ افعل ذلك سحابة يومي اي طول يومي ـ وسَحبان اسم الذي يُضربُ به المثل فيقال (أخطب من سحبان وائل) وسَبَحَ الرجل وغيره في الماء سَبحا ـ وسباحة وقد جاء في التنزيل (وكلٌ في فلك يَسبَحون) والله اعلم بكتابه ـ وسَبَّحَ

(١) في ب ـ الحبس بكسر الحاء ويروى بالفتح ايضا * (٢) وروى المؤلف في كتاب الملاحن رَنَّ بالراء والزاي اي اجود كما تقدم ـ وقال رَنَّ عصبه اذا اشتكى وازّنّ فمن الزبين كذا وقع هنا لك والاجود بالراء من الرنين * (٣) في ب ـ مما لا *

الرجل تسبيحا تعظّم الله و مجّده ـ ولسبحان في اللغة مواضع سبحان تنزيه وتبرئة ـ قال الاعشى *

اقول لما جاءني فخره
سبحانَ من علقمةَ الفاخرِ

اي براءة من فخر علقمة ـ وانشد وناعن ابي زيد الانصاري *

سبحانَ من فعلك يا قطامِ
بالركب تحتَ غسَقِ الظلامِ
أمّا لمن خالط من ذِمَامِ

فهذا تعجب ـ ومثله قول الآخر *

سُبحان من متعلّق المأثورِ
جهلا لدى سرادق الحصيرِ
وسطَ لُمات ـ ١ الملأ الحضورِ
انّ السبابَ وغرُّ الصدورِ

الحصير الملك ـ واللمّات الجماعات الواحدة لُمّة والسُبحة الصلاة يقال فرغ من سبحته اذا فرغ من صلاته ـ وسبّح الرجل تسبيحا اذا فرغ من سُبحته ـ ٢ وفي الحديث (انّ سُبُحاتِ وجهه) وفسّروه نور وجهه والله اعلم ـ ويقال فرس سَبُوحٌ اذا كان يسبح بيديه في سيره وهو مدح ـ قال الشاعر ـ امرؤ القيس *

فاليدُ سابحة والرجل ضارحةٌ
والعين قادحةٌ واللون غربيبُ
والماء منهمرٌ والشدُّ منحدرٌ
والقصب مضطمرٌ والمتن ملحوبُ

قوله ضارحةٌ اى تضرحُ الحصى اى تدفعه تطرحه وراءها ـ وملحوبٌ قليل اللحم كأنّ لحمَه قد لُحِبَ اى قُشِرَ ـ ٣ ـ قال ابوبكر ـ قال ابوحاتم قال الاصمعي السبَجةُ قميص يعمل للصبيان من جلود وسُلفٍ رقيق والجمع سِباحٌ ـ وانشد للهذلي مالك بن خالد *

وسبّاحٌ ومنّاحٌ ومُعطٍ
اذا عاد المسارحُ كالسباحِ

ب ح ش

(حَبَشتُ الشيءَ) أحبِشُه حَبشاً اذا جمعته والمجموع الحُباشة وحبّشته تحبيشاً كذلك ـ قال الراجز رؤبة بن العجاج *

أولاك حبّشتُ لهم تحبيشي
فرضي وما جمّعتُ من خُروشي

والاحابيشُ حلفاء قريش تحالفوا تحت جبل يقال له حُبشيٌّ فسموا الاحابيش ـ والحَبشُ الجيل المعروف والجمع احبوشٌ ـ ٤ فاما قولهم الحَبَشة فعلى غير قياس وقد جمعوا الحبش حُبشانا ـ وقالوا الاحبوشُ بمعنى الحَبَشِ ـ قال الراجز *

سُوداً تغادَى حُبشاً وزَنجا ـ ٥

---

(١) في هـ ـ وسط اللمات بالتعريف والمصراع الاخير من ـ ل ـ *　(٢) ن ـ من صلاته وهذا الذى جعلناه في الاصل وجد ماه في الهامش فلعله سقط على الكاتب وهو الكلام المذكور في سبحان كما في النسخة الاخرى *

(٣) من هاهنا الى آخر الباب من ـ ل *　(٤) احبوش ليس جمعا على الحقيقة مل الاحبش والاحبوش بمعنى كالجنس والجمع الاحابش والاحابيش *　(٥) في التاج تعادى بالعين مهملة *

والشبْع و الشِّبع واحد وهو الشخص تراه من بعيد ـ ورجل مشبوحُ العظام عريضها وشبحتُ الرجل اذا مددته كالمصلوب والحرباء ـ يشبح على العود اى يمتدّ عليه *

وشَحَبَ الرجل اذا تغيّر لونه و هُزِل ـ والشُحوب عند بعض العرب الهزال بعينه ـ قال الشاعر النمر بن تولب العُكلي *

وفي جسم راعيها شُحوبٌ كأنّه
هُزالٌ وما من قلّة اللحم يُهزَل ـ ١

وتقول ـ شَحَبتُ الارض أشحَبُها شَحْباً اذا قشرت وجهها بمسحاة وغيرها لغة يمانية *

ب ح ص

(الحَبَصُ ٢) السرعة حَبِص يَحبَص حَبَصاً اذا عدا عدواً شديداً *

والحَصَبُ من قولهم حصبت النار أحصُبها ٣ حَصباً اذا القيت فيها حطَباً ـ وقال ابو عبيدة كل شئ القيته في النار ليتّقد فهو حصب لها ـ وكذلك فسر في قوله جلّ ثناؤه (إنكم وما تعبدون من دون الله حَصَبُ جهنمَ أنتم لها واردُون) وقد سمّت العرب حُصَيباً ومُحصِباً ـ ٤ والمُحصَّب بمكة الموضع الذى يُحصبُ فيه ـ قال الشاعر *

عفَا بَطحانُ من قُريش فيَثرِبُ
فَملقىَ الرِحال من مِنىً فالمُحصَّبُ

يخرج على الانسان شبيهٌ بالجُدرى ـ والحَصباء الحصى الصغار ـ وحَصبتُ الموضع اذا القيت فيه الحصى الصغار ـ وتحاصب القوم اذا تَقاذَفوا بالحصى وريحٌ حاصِبٌ تَقشِرُ الحصى عن وجه الارض *

والصُبحُ معروف ـ والصَبحُ بَريق الحديد وغيره والصُبحةُ لون بين الحمرة والغبرة أسد أصبح والانثى صَبحاءُ ـ وقد سمّت العرب صُبحاً وصَبّاحاً وصَبيحاً ومُصَبِّحاً وصُباحاً وبنو صَباحٍ بطون من العرب بطن في بنى ضَبّة وبطن فى عبد القيس وبطن فى غَنِيّ ـ وقال بعض اهل اللغة المُصباح السراج بعينه والمِصباحُ ـ ٥ المِسرجةُ ـ ورجل صبيحُ الوجه جميله ـ والإصباح مصدر أصبح إصباحاً مثل قولهم امسىَ إمساءً ـ قال الشاعر لبيد بن ربيعة العامري *

كانت قَنَاتى لا تلين لغامزٍ
فألانَها الإصباحُ والإمساءُ

والمُمسى والمُصبَحُ أخرجوهما مخرج مفُعَل ـ وصَبيحة اليوم أوله ـ والصَبيحة من كل يوم أول النهار والصَّبوحُ ـ الأكل والشرب في أول النهار وصبحت الابل اذا سقيتَها في أول النهار فانا صابِحٌ والابلُ مَصبوحة والقوم صابحون ـ قال الشاعر ابو زبيد الطائي *

أي ساعٍ سَعى ليقطَعَ شِربى
حين لاحتْ للصابح الجَوزاءُ

---

(١) فى ب — الطعم و هى رواية اللسان وفى جمهرة الاشعار — اللحم * (٢) فى — هـ و كذافي اللسان سكون الباء * (٣) في هـ — ا حصبها بكسر عين الكلمة * (٤) فى هـ — مُحَصِّباً بالتشديد * (٥) ن — والمصبحة *

وفي الحديث (يكفي من الضرورة او الضاورة صَبوحٌ او غَبوقٌ) ومثل من امثالهم (اكذب من الاخيذ الصبحان) يعنون الاسير. واصل هذا ان قوما من العرب غزوا فاصابوا شيخا فسألوه عن الحي فكذَبهم واومأ الى بُعد شُقّة فقتلوه فسبق اللبنُ الدمَ. والصَبحة النوم بالغداة. والصُبحَة كل شيء تعلّلتَ به قبل الصَبوح. والصُباحِيّة الاسنّة العراض ولا ادري الى ما نسبت. والاصبحيّة السياط من القِد نُسبَت الى ذي اصبح الحميري قال الشاعر. الراعي النميرى *

اخذوا العريف فقطّعوا حيزومَه
بالاصبحية قائما مغلولا

وناقة مِصباحٌ والجمع مَصابيح وهي التي تصبح في مبرَكها. قال الشاعر *

وَجدتَ المُنديات اقلّ رُزءاً
عليكَ   المصابيح الجِلاد

المُنديات الدواهي التي يشيع امرُها. وذو اصبحَ قيل من أقيال حمير *

والصَحبُ والصِحابُ والاصحابُ والصَحابةُ واحد. فاذا قالوا اَصحابةٌ فهم الاصحاب واذا قالوا صِحابةٌ فهم القوم الذين يصحبونه وربما كان الصحابةُ مصدرا يقولون فلان حَسَنُ الصَحابةِ اى الصُحبة. وبنو صَحبٍ بطنان من العرب واحد في باهلة وآخر في كلب فالذي في باهلة يقال لهم بنو صَحب والذي في كلب بنو صُحبة

١. يقال صَحِبَه الله واصحبَه وصاحَبه اى حفظه وقال ابو عبيدة وقوله جلّ ثناؤه (ولاهُم منا يُصحَبُون) اى لا يُحفظون. والله اعلم وانشد

جاري ومولاي لا يُزرى حريمهما
وصاحبي من دواعي الشر مُصطَحبُ

اى محفوظ. ومنه لا صَحِبَهُ الله اى لا حفظه ويقال. بأهله صحبة الله وصاحِبُه اى حفظه. وتقول اصحبت للرجل اذا اتبعته منقادا فانا مُصحِبٌ والرجل مُصحَبٌ وصاحَبتُه. ٢ اذا رافقتَه فهو مصاحب وصَحَبتُ الذبوح اذا سلختَه. ٣ في بعض اللغات واَديمٌ مُصحَبٌ اذا دبغتَه وتركتَ عليه بعض الصوف او الشعر *

ب ح ص

(حَبَضَ ـ ٤) السهم يَحبِضُ حَبضاً وحَبَضاً. اذا وقع بين يدى الرامى والسهم حابِضٌ. وأحبَضَه صاحبه فهو مُحبِضٌ. والسهم مُحبَضٌ. وتقول العرب (مابه حَبَضٌ ولا نَبَضٌ) يريدون مابه قوة أن يحبضَ او ينبض. واصل ذلك ان يُحبِضَ السهم فيقع بين يديه لضعفه او ينبض بالوتر وهوان أخذه باصبعيه ثم يُطلقه من يده فيقع على عجس قوس فتسمعَ له صوتا. والحُباض الضعف واحبَضتُ حقه ابطلته *

والحَضبُ مثل الحَصَب. وقد قرئ (حَضَبُ جهنّم

(١) من هاهنا الى — حفظه من ل * (٢) ن — صاحبتُ الرجل وفي ب و ل — فهو مصحوب * (٣) في ن زيادة — وابقيت على الجلد شعرا او صوفا — وكذا في ل * (٤) ب — حبض من باب علم *

وحَصَبُ

وحَصَبُ جهنم ـ والحضبُ ضرب من الحَيّات قال الاصمعي لا أعرف في صفته *

والضَبْحُ والضُباح صوت الثعلب ـ وربما استعمل ذلك للبوم والصدىٰ ـ قال ذو الرُمَّة *

والبُومُ يَضْبَحُ ـ ١

وقال مليح الهذلي ـ وهو اسلامي فجعل الضباح للذئب *

وقد صَرَّع القومَ الكَرَى بعد ما مَضَى
هَزِيعٌ وسِرحانُ المفازة يَضبَحُ

وقال الشاعر *

الا السباعُ به يضبحنَ والهامُ

واختلفوا في الضَبح في قول الله جلَّ ثناؤه (والعادِيات ضَبحاً) فقال ابو عبيدة الضَبحُ مثل الضَبع سواءٌ ـ يقال ضَبَحَ الفرس وضبع اذا حرّكَ ضبعيه في مشيه ـ وقال قوم بل الضَبحُ الحَضيمة التي تُسمع من جوف الفرس ـ وقال قوم الضَبحُ صوت أرفع من النفَس يَخرُجُ من حُلوقها والله اعلم ويقال قِدحٌ ضَبيحٌ ومَضبوح اذا قُوِّمَ بالنار فاثّرت فيه ـ وقد سمّت العرب ضُبيحاً *

ب ح ط

(البَطح) الانبساط وبه سميت البَطيحة لانبساطها على وجه الارض وكذلك الأبطح والبطحاءُ والبِطاح الرمل المنبسط على وجه الارض ـ وقريش البطاح الذين ينزلون بَطحاء مَكّةَ وقريش الظواهر الذين ينزلون ماحول مَكّةَ ـ قال الشاعر ـ البيت لذكوان مولى ملك الدار مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه *

فلو شهدتني من قريش عصابةٌ
قريشِ البطاحِ لا قريشِ الظواهِرِ

وبُطاحُ موضع من بلاد تميم ـ ٢ ويقال بِطاح ايضاً وهو الموضع الذي قاتل فيه خالد بن الوليد اهل الردّة * ويقال حَبِط عمل الرجل يَحبَطُ حَبطا وحُبوطاً ـ وأحبطه الله احباطا ـ وقالوا ـ ٣ حَبطا اذا انحطّ ـ وقالوا الحَبَط ـ والحَبَط ان تأكل الماشية الكلأ حتى تنتفخ بطونها وهو الحُباط اذا اصابها ذلك ـ وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (ان مما يُنبتُ الربيع لما يَقتُلُ حَبَطا او يُلِمُّ) يُلِمُّ يدنى من الموت ـ والحَبِطُ الحرث ـ ٤ بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ـ وهو ابو الحَبِطات بطن من بني تميم وانما فتحوا كراهيةً لتوالى الكسرات كما قالوا في النسبة الى النمِر نَمَرِيٌّ بفتح الميم وهي في الاسم مكسورة كما قالوا في تَغلِبَ بكسر اللام في النسبة تَغلَبيٌّ ـ فاما ما جاء في الحديث (فيظلّ مُحبنطئا على باب الجنة) فستراه في موضعه مفسرا ان شاء الله *

والحَطَبُ معروف ـ والحاطبُ والمُحتطبُ سواء ومثل من امثالهم (المُسهِب كحاطب الليل) فالمُسهب الذي يتجاوز في كثرة الكلام حتى يكثر خطاؤه يقول

(١) لم نقف على هذا في ديوانه * (٢) من هاهنا الى ويقال من ـ ل * (٣) وقالوا حبطا اذا انحط من ـ ل *

(٤) في ل ـ الحرث بن مالك بن عمرو بن تميم وفي الاشتقاق الحارث بن عمرو بن تميم وانما لقب بذلك لانه اكل صمغا كثيرا فحبط منه اي ورم بطنه *

فهو كما حاطب الليل لان حاطب الليل لا يعدم ان يهجم على حيّة او سبع - قال ابن دريد المُسحَبُ بفتح الحاء قال والعرب جعلت مُفعلاً مُفعَلاً في ثلاثة مواضع - أحصنَ فهو محصَن - وألفجَ فهو ملفَج - اذا أفلس - وأسهبَ فهو مُسهَب - ١ وواد حطيبٌ كثير الحطب - وقد سمت العرب حاطباً وحُوَيطباً وبنو حاطبة بطن منهم - وحُوَيطِبُ ابن عبد العزى من قريش *

ح ظ

(رجلٌ) حُظُبٌّ وهو الجافي الغليظ وقالوا البخيل ووترٌ حُظُبٌّ غليظ واشتقاقه من حَظَبَ يحظِبُ وهو فعلٌ ممات - ٢ وسترى هذه الابنية مفسرة ان شاء الله *

ب ح ع

اهملت الباء والحاء مع العين والغين والفاء في الثلاثي الصحيح خاصّةً *

ب ح ق

(حبق) يَحبِقُ حَبقاً وحُباقاً والحَبقةُ الضَّرطة واكثر ما يستعمل ذلك في الابل والغنم وربما استعمل في الناس ايضاً - حَبَقَ الغلام يَحبِق حَبقاً وحُباقاً وربما قالوا اللامة يا حباق كما يقولون يا دفار والحَبقُ ضرب من النبت - وأخبرنا ابو حاتم عن ابى عبيدة قال لما قتل عثمان رضى الله عنه قال عدى بن حاتم لا تَحبِقُ فيه عَنزٌ فأُصيبَتْ عينه يوم صفين وقتل ابنه طريف فدخل على معاوية بعد قتل على صلوات الله عليه فقال له هل حَبقتْ العنز فى قتل عثمان فقال اى والله والتيس الاعظم - والحُباق الضُّراط بعينه وفي بعض كلامهم (فيخرج الشيطان وله حُباقٌ) وقالوا حباجٌ والحِباق لقب لبطن من بني تميم - قال ابو الغَوث دَس العوذي من بنى عوذ بن سود *

يُنادى الحِباقَ وحِمانَها
وقد شيَّطوا رأسه فالتهبْ

والحَقَب النِسعَةُ او الحبل يُشدُّ في حَقو البعير على حقيبته والحقيبة الرفادة في مؤخر القتب وكل شيءٌ شددته في مؤخرة رحلك او قتبك فقد احتقبته وكثر ذلك حتى قالوا احتقَبَ فلان خيراً او شراً اذا ادخره - وحَقِبَ البعير يَحقَبُ حَقَباً اذا وقع حقبهُ على ثِيله فامتنع من البول فربما قتله ذلك - ويقال حَقِبَ عامنا اذا قلّ مطره والحِقاب خيط فيه خرزٌ يُشدّ في حقو صبي تُدفع به العين - والاعراب تفعله الى اليوم والحِقابُ جبل معروف - قال الراجز *

قد قلتُ لما جدَّتِ العُقابُ
وضمَّها والبَدَنُ الحِقابُ
جِدِّي لكل عامل ثوابُ
الرأس والأكرُعُ والإهابُ

(١) فى الهامش قال ابن خالويه اسهب الحافر اذا بلغ للماء فهو مسهب وللقوم كلام فى مسهب هل هما لغتان ابن السكيت وابن الاعرابى وغيرهما يجوزان الامرين وابن قتيبة وغيره يمنع الكسر * (٢) قال ابن السكيت حظب يحظب حظوبا سمن والتفخ *

البدّ ن الوعل المُسِنة - فقال لكلبته واسمها عقاب
جدّي حتى أطعمك الأكرُع والرأس والاهابَ
وأتان حقباء وحمار أحقبُ وهو الذى في حقوه
بياض - قال رؤبة *

كأنها حقباء بلقاء الزلق
او جادر الليتين مطوي الحنق

والأحقبُ زعموا اسم بعض الجن الذين جاؤا يستمعون القرآن من النبي صلى الله عليه وآله وسلم وللاحقب حديث في المغازى في غزوة تبوك وهم خمسة من نصيبين واثنان من الاردُن لم يعرف اسماءهما ابن الكلبي - واسماء الخمسة خساوَشصا - ١ وشاصر وباصر والاحقب - والحِقبةُ السنةُ والجمع حِقبٌ - يقال حقبت السنةُ وهي التي لا مطر فيها - ومرّت حِقبةٌ من الدهر والجمع أحقابٌ وحُقوبٌ - والحُقبةُ سكون الريح لغة يمانية يقال اصابتنا حُقبة في يومنا *

والقُبحُ ضد الحسن - والرجل قبيحٌ والمصدر القُبحُ والقُباح والقَباحةُ مصدر القبيح ايضاً ورجل قبيحٌ وقُباح من قوم قِباح وقَباحى وقَبّح الله الرجل تقبيحا وقَبَحه قَبحاً فهو مقبوح في معنى الدعاء عليه - والقَباح والقبيح مَغرز طرَف عظم الساعد في المرافق - قال الراجز - ابو النجم العجلي *

ث تُواصِى الابرة القسحا

تواصى تواصل - والابرة عظم المرفق *

والقَحبُ والقُحابُ سعال الخيل فرس به قُحابٌ وربما استعمل للابل ايضاً واصل القُحاب فساد الجوف واحسب ان القَحبةَ من ذلك - ويقال بالدابة قُحبةٌ ايضاً اى سُعالٌ فاما اهل اليمن فجعلوا القُحابَ للناس وغيرهم *

ب ح ك

كَبَحه باللجام كَبحاً وكمَحه اذا ردّه به *

والحَبْكُ مصدر حبكه يحبِكه - ٢ حَبكاً وهو أثر حسن الصنعة في الشيء واستوائها وكذلك فسر ابو عبيدة في قوله تعالى (والسماء ذات الحُبُك) اى الاستواء وحسن الصنعة - وفرس محبوك الظهر اذا استبان فيه الصقال وحسن الصنعة والحِباكُ ان تُجمع خشبٌ كالحظيرة ثم يشد في وسطه بحبل يجمعه فذلك الحبل الحِباكُ - وتحبّكت المرأة بنطاقها اذا شدّته في وسطها وكذلك تحبّكَ الرجل بثيابه اذا تلبّبَ بها - واحتَبكتُ ازارى اذا شددته عليك - وحبَكه بالسيف يحبُكه ويحبِكه اذا ضرب به على وسطه - وقال قوم من اهل اللغة بل حبكه بالسيف اذا قطع اللحم دون العظم - وكذلك حبكَ عروش الكرم اذا قطعها - والحَبيكةُ كل طريقة من خُصَل الشعر وكذلك جاء في صفة الدجال (ان شعره حُبُكٌ) والله اعلم - وطرائق آثار الريح في الرمل الحبائك وحُبكُ بيضة الحديد الطرائق التي تراها فيه وكذلك حُبُكُ الماء اذا جرت عليه الريح - قال

(١) في - ل - حسّاو بسا الخ * (٢) ب يحبكه ويحبكه من باب ضرب ونصر *

زهير *

مُكَلَّلٌ بأصول النبت تَنسُجُهُ
ريح خريق لضاحي مائه حُبُكُ

وروى مُكَلَّلٌ بأصول النجم - وتَنسُجُهُ تمر فوقه كما تَنسج الريح الرمل والخريق اللَّيِّنة وقالوا الشديدة ايضاً - وتقول (ما ذُقتُ حَبَكَةً ولا لَبَكَةً) وقالوا حَبَكَة فالحَبَكَةُ ما تسفِفْتَه من السويق وما اشبهه واللَبَكَةُ اللقمة من الثريد * والكَحْبُ لغة يمانية الواحدة كَحْبَةٌ وهو الحصرم *

ب ح لَ

(البَلَحُ) الخلال الصغار قبل ان يستدير ويتمكن في تفاريقه -١ الواحدة بَلَحَةٌ - وبَلَّحَ الرجل تبليحاً وبَلَحَ بُلوحاً اذا أعيا او ضعف من مرض او تعب - وضرب من الطير يسمى البلح شبيه بالنسر او اصغر منه - ٢

والحَبْلُ معروف يقال لكل انثى حَبِلَتْ من الانس وغيرهم وربما سمى ما في البطن بعينه حَبَلا والجمع أحبال - قال الشاعر - الخنساء *

وداهيةٍ جَرَّها جارمٌ
تُبِيل الحَوَاصِنُ أحبالَها - ٣

والمَحْبَلُ وقت الحَبَل كان ذلك في مَحبَل فلانة اى في وقت حَبَلها - وبنو الحُبلى بطن من العرب والحَبل العهد والحَبل الأمان - وأخذت بحَبلٍ من فلان اى عهداً وأماناً - قال الشاعر * وهو الاعشى يصف ما يأخذ من الامان في سفره من جوار الاحياء *

واذا تُجَوِّزُها حبال قبيلة - ٤
أخذت من الاخرى اليك حبالها

وحبل الذراع معروف - ويقال (هذا الامر على حبل ذِراعك) اى ممكن لك - والحِبالة شرك الصائد - والجمع الحَبائل - والصيد مَحبول ومُحتبَلٌ اذا وقع في الحِبالة - قال الشاعر - وهو لبيد بن ربيعة يصف فرساً طويل الأرساغ *

ولقد أغدو وما يُعدِمني
صاحبٌ غير طويل المُحتَبَل

اراد غير طويل الأرساغ - ويقال (رجل حَبيلُ بَراحٍ) اذا كان شجاعاً - ويسمى بها الاسد ايضاً وحَبل العاتق عصبتاه - وشعرٌ مُحبَّلٌ مضفورٌ والحابول الكرّ الذى يصعد به الى النخل ويسمى بالفارسية أفروند - ٥ وبالنبطية التُبليا - والحَبَلُ الكَرم - والحُبلة ضرب يصاغ من الحُلى - ونهى في الحديث (عن حَبل الحَبَلة) وهو ان يُباع ما يكون في بطن الناقة التى هى في بطن أمها - والحُبَلُ موضع - والأحبُلُ - ٦ الذى يسمى اللوبياء لغة يمانية ويسميه اهل الحجاز الدَجرُ - والحِبْلُ الداهية والجمع حُبولٌ - قال ابوعبيدة الحَبْلُ موقف خيل

(١) التفاريق الاقماع كتابها مش ه * (٢) في ل عوض قوله - او اصغر منه - او اكبر منه * (٣) قال الشيخ ابو العلا الحواصن جمع حاصن وهي الحامل وربما قالوا هي العفيفة * (٤) في ديوان الاعشى - فاذا تُجوّزها * (٥) في ل بروند - وفي ن - بروزد * (٦) في ب - والاحبل بالكسر وكلاهما فصيح عن ابن الاعرابي *

الحَلَبَة قبل ان تُطلَق — يقال الخيل واقفة في المَحْبِل اى في الموضع الذى تو قف فيه — و به سُمّي حبل البصرة وهو رأس ميدان زياد — و مثل من امثالهم (أنا بين حابِلٍ و نابِلٍ) يضرب بالرجل اذا كان في دار مخافة يَخاف من أقطارِها — و المَحبِلُ الكتاب — قال الهذلي — المُتنخِّل *

لا تقِه الموتَ وقِيَّاتُه

خُطَّ له ذلك في المَحبِلِ

فمن كسر الباء عنى به الكتاب — و من لم يكسر الباء فانه يريد زُبِيَ وأمه حبلى *

و الحَلَب — ١ مصدر حلَبتُ الشيء أحلُبه حَلَبًا ومن أمثالهم (انك لتَحلبُ حَلَبًا لك شطرُه) و الحِلابُ ما حُلِبَ من اللبن — و يروى هذا البيت للحرث بن مضاض الجرهمي — ٢ *

صاحِ أبصرتَ او سمعتَ براعٍ

رَدَّ في الضرع ما قرى في الحِلاب

و روى في العِلاب — قرى جمع — قال ابو بكر — و قول الآخر — عمرو بن كلثوم التغلبي *

ذِراعي عيطلٍ أدماءَ بكرٍ

هجان اللون لم تقرأ جنينا

اى لم تجمع في رحمها ماء الفحل — و الحُلبَة — ٣ حَبّةٌ معروفة — و الحِلِبلابُ ضربٌ من النبت (و ماله حَلوبةٌ ولا رَكوبةٌ) اى ما يُحلبُ وما يُركَبُ — و الحُلَّبُ ضرب من النبت — و حلائب الرجل انصاره من بني عمه خاصةً هكذا يقول الاصمعي فاذا كانوا من غير بني عمه فليسو ا بحلائبَ — قال الشاعر — الحرث بن حلزة اليشكري *

و نحن غداة العين لمادَعَوْنا

منعناكَ اذ ثابَت عليك الحلائبُ

و الحَلبةُ حَلبةُ الخيل — و هي الدُفعَة في الرهان خاصة — والمَحلبُ الحَبُ الذى يتطيب به — والمِحلبُ الاناء الذى يُحلبُ فيه — ويقال ناقة حَلوبٌ رَكوبٌ اذا كانت تُحلبُ و تركبُ — و حَلبانة رَكبانة وانشد *

حَلبانةٍ رَكبانةٍ صَفوفِ

تَخلط بين وَبَرٍ و صُوفِ

فالحَلبانةُ التي تُحلب مِحلبتين شبّه سرعة يديها بسرعة — ٤ ناسجة تخلط بين وبر و صوف و حَلبةُ موضع معروف *

و يقال لحَبتُ اللحم عن العظم ألحبُه لحبًا اذا قشرته — و كل شيء قشرته فقد لحبته العود وما اشبهه و لَحِبَ لحم الرجل اذا انحله الكِبَر — قال الشاعر — جِران العود *

عَجوزٌ تُرَجّي ان تكون فُتَيّةً — ٥

و قد لَحِب الجَنبان واحدودب الظهرُ

و طريقٌ لاحِبٌ مستوٍ و اضِحٌ كأنه لُحِبَ

(١) في ل — الحلب بسكون اللام * (٢) هذا شعر قديم و قد عزوه لاسمعيل بن بشار وغيره * (٣) قال ابو العلاء و يقال الحلبة بفتح الحاء وفي — ب — الحلبة بفتح اللام * (٤) في هـ — بسرعة نداف يخلط — وبين نداف ويخلطبياض * (٥) في هـ — فَتيّة بدون التصغير *

الارض اى قشرها۔ ومَلحوبٌ موضع معروف
قال عبيد بن الابرص *

أقفرَ من أهله مَلحوبُ
فالقُطَبيّاتُ فالذَّنوبُ

ب ح م

همِلت فى الثلاثى *

ب ح ن

(حَبِنَ الرجلُ) يَحبَنُ حَبَناً اذا انتفخ بطنه۔(١) فهو حَبِنٌ والمرأة حَبناء۔ وحُبِنَ الرجل يُحبَنُ حَبناً وحَبَناً فهو محبونٌ۔ وهو داء يصيب الانسان فى بطنه فيرم منه۔ والحِبنُ معروف وهو الدُّمَّلُ يثقَّلُ ويخفَّفُ۔ قال ابو النجم *

وقام جِنّيُّ السَّنام الأَميلِ
وامتَهَدَ الغاربُ فِعلَ الدُّمَّلِ

والحَبَنُ الدِفلَى لغة يمانية * والبَحَنُ فعل ممات ومنه اشتقاق البَحوَن والرمل المتراكبُ۔ قال الراجز۔ رؤبة *

من رمل تُوناذِى الرُّكام البَحوَنِ
أثبَجَ أو ذِى جُدَدٍ مُفَنَّنِ

ويروى من رمل حوضى۔ والبَحوَن العظيم البطن وبه سمّى الرجل بَحوَنة۔ والبَحوَن زعموا ضرب من التمر لا ادرى ما حقيقته *

والحَنَبُ والتحنيبُ احديداب فى وظيفى يدى الفرس وهو مستحسن۔ فرس مُحنَّبٌ وأنثى مُحنَّبة۔ والنَّحبُ النذر۔ قضى فلان نحبه اى نذره وقالوا قضى نحبَه اذا مات۔ والنحب الخطر قال الشاعر۔ جرير *

بطِخفَةَ جالَدنا الملوكَ وخيلُنا
عشيّةَ بِسطامٍ جَرَين على نَحبِ

اى على خطر وغرر۔ ورجل مُناحِبٌ كأنه مُخاطر على الشىء۔ ناحَبَ الرجل الرجل اذا خاطره والنَّحيبُ تردد البكاء فى الصدر۔ والنَّحبُ يقال لاطول يوم فى السنة يشتد فيه الحرّ زعموا وهو السابع عشر من حزيران۔ وليل التمام اطوَل ليلة فى السنة وهو السابع عشر من كانون الاول ويقال ليل التّمام ليل التموم *

والنَّبحُ مصدر نَبحَ الكلبُ نَبحاً ونُباحاً والنَّوابح الكلاب۔ قال الشاعر۔ ابو جلدة *

فقل للحَواريّات يبكين غيرنا
ولا يبكنا الّا الكلابُ النوابحُ

الحواريات النساء الحَضَريات سمين بذلك لنقائهن وبياضهن۔ والنُّبُوح الجماعة الكثيرة من الناس لا واحد لها من لفظها۔ قال الاخطل *

انّ العرارَةَ والنُّبوحَ لِدارم
والمُستخِفُّ أخوهم الاثقالا

العرارة۔(١) السودد والنبوح العدد يعنى اخاه الذى يحمل الديات۔ والنبّاح صدف من صدف البحر يعلق على الصبيان تُدفع به العين زعموا *

ب ح و

(باحَ بسرّه) يَبوح بَوحاً اذا اظهره۔ وباحةُ الدار

(١) هذا التفسير من ب

وسطها

وسطها — وجمع باحة بوح مثل ساحة وسوح — ومثل من امثالهم (ابنك ابن بوحك يشرب من صبوحك) و بحان اسم رجل تنسب اليه الابل البحانية — وهذا البياح من الحيتان عربي صحيح — والحوب الجمل ثم كثر ذلك حتى صار زجرا للجمل — قال الشاعر في ان الحوب الجمل بعينه *

هي ابنة حوب ام تسعين آزرت

اخا ثقة تمرى جباها ذوائبه

يعني كنانة عملت من جلد بعير وفيها تسعون سهماً فجعلها اماً للسهام لانها قد جمعت السهام فيها — وقوله اخا ثقة يعني السيف — جباها حرفها وذوائبه الهاء راجعة الى السيف يريد انه تقلد السيف ثم تقلد بعده الكنانة فذوائب السيف تمرى حرفها يريد حرف الكنانة — والمرى المسح — وقال بعضهم في كلام له (تحوب تحوب انه يوم دعق وشوب لا لعا لبني الصوب) الدعق الوطء الشديد دعقت الارض دعقاً شديدا اذا وطئتها وطأً شديدا — والشوب الاختلاط يريد انه يوم شر — ويقال للرجل اذا عثر لعا اي اسلم — والحوب والحوب الاثم وقد قرئ (حوباً كبيرا وحوبا كبيرا) والحوبة الحزن يقال بات بحوبة سوء وحيبة سوء — ١ وحوبة الرجل حريته واهله — والتحوب الحنين والشكوى من حزن — وفي دعاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم (اللهم اقبل توبتي وارحم حوبتي — ٢)

قال طفيل الغنوي *

فذوقوا كما ذقتنا غداة محجر

من الغيظ في اكبادنا والتحوب

وتحوب الرجل من الشيء اذا تأثم منه — والحوباء النفس — والحوأبة الدلو العظيمة — قال الراجز *

بئس قرين الغزب الموبوع — ٣

حوأبة تنقض بالضلوع

يريد انها ثقيلة اذا جذبها — ٤ سمعت لاضلاعه نقيضا الموبوع الذي تأخذه حمى الربع يقال ربع الرجل وأربع — قال الهذلي — اسامة بن حبيب *

من المربعين ومن آزل

اذا جنه الليل كالناحط

الآزل المضيق عليه في العيش من الازل وهو الضيق — والناحط الذي يردد البكاء في صدره نحط ينحط نحطاً — والحوأب موضع قريب من البصرة — وهو الذي جاء في حديث عائشة — ٥ رضي الله عنها — وهذا الموضع منسوب الى الحوأب اومسمى بها وهي ابنة كلب ابن وبرة — وحوبة الرجل وحوبته اهله وقرابته *

وحبا الصبي يحبو حبواً اذا مشى على إسته واشرف بصدره وبه سمي حبي السحاب وهو الذي يشرف من الافق على الارض فكأنه قد دنا اليها — وحبا

---

(١) من هنا الى واهله من — ل * (٢) الذي رواه جماعة من ائمة الحديث كالى داؤد وغيره — رب تقبل توبتي واغسل حوبتي — فالحوبة الاثم هنا وبعدى وارحم ايضا * (٣) في ل — مقام الغزب * (٤) ن — اذا اجذبها * (٥) وهو قوله صلى الله عليه وآله وسلم أيتكن صاحبة الجمل الادبب تنبحها كلاب الحوأب *

البعير حبواً اذا اكلف الصعود في الرمل فبرك ثم زحف من الاعياء ـ قال الراجز رؤبة *

أودَيتُ ان لم تَحبُ حبوَ المُعتَنِك

فاذكر منه عندنا والأجر لك

والمُعتَنِكُ الذي يحبو في العانك ـ وهو الكثيب من الرمل ـ وكل شيء دنا اليك فقد حبا لك وبه سمي الحَبِيُّ من السحاب لدنوه من الارض والحَبِيُّ -١ سمي بذلك لاتصابه في الارض فكأنه مشرف عليك ـ وحبوت الرجل أحبوهُ اذا اعطيته حِباءً ـ وأحباء الملك جلساؤه ـ والحِبوَة اسم الاحتباء ما احسن حِبوةَ فلان ـ والحُبوَة ما حبوته به من شيء-٢ ويقال في قوله تعالى (انّي أحبَبتُ حُبَّ الخير) فسَّروه اي لصقتُ بالارض لحُبّي للخير كما يُحبُّ البعير ـ قال الشاعر *

دعتني اليها مُقلتاها وجيدُها

فمِلتُ كما مال المُحِبُّ على عمد

يعني البعير الذي قد احَبَّ *

﴿ ب حَ هـ ﴾

(الحَبَّةُ) واحد الحَبِّ-٣ والحِبَةُ جمعُ مايحمله النمل من عرِه

والبُحَّةُ ما يجده الرجل في حلقه من خشونةٍ وقد تمرّ هذا مستقصىً في الثنائي *

ب حَ ى

همِلت *

﴿ باب الباء والخاء

(مع الحروف التي تليها في الثلاثي الصحيح)

ب ح د

(الخَدَبُ) الهَوَجُ رجل أخدَبُ ـ وامرأة خدباء ويقال ضربة خدباء اذا هَجَمَت على الجوف والخِدَبُّ البعير الشديد الصلب ـ وستراه في باب فعَلّ ان شاء الله *

والبَخَنداة ـ والخَبَنداة المرأة الثقيلة الاوراك العظيمة الساقين وستراه في بابه *

﴿ بَ خَ ذَ ﴾

(بَذَخَ) الرجل يَبذَخُ بَذخاً ـ وقد قالوا يبذُخ وليس بمالٍ وهو باذخٌ وبَذّاخٌ اذا تكبّر والبَيذَخُ نخلةٌ معروفة بهذا الاسم الياءُ زائدة *

﴿ بَ خَ رَ ﴾

(البَخرُ) رائحةٌ متغيرة من الفم ـ وكل رائحة ساطعة فهي بَخرٌ مأخوذ من بُخار القدر وبخار الدخان وهذا البَخورُ الذي يُتبخَّرُ به من ذلك *

والبَرَخُ الكثير الرخيص لغة يمانية واحسَبهُ اصلها عبرانيًّا او سريانيًّا وهو من البرَكة والنماء قال العجّاج *

(١) كذا بالاصل الآخر وهو مع ما قبله مكرر فلعله بعد هذا الحبي سقط عن الناسخ لفظ الكثيب او يكون الحبيّ من الرمل حتى يصح التفسير ــ وقد ورد التفسيران في ل ــ في تسق * (٢) من هنا الى آخر المادة ليس في ــ ب *
(٣) كذا قال هنا والمعروف انه واحد وجمعه حِبٌّ وحِبِيب * *

ولو رآني الشعراء ذيخوا

ولو تقول بَخِ خوا لبخوا

لما رَسَوجيسَ وقد تَدخدَخُوا

والخبر معروف — اخبرني بكذا وكذا واُخبرتُ به فانا مُخبِرٌ ومُخبَرٌ — وتقول العرب (هَل من جائِبَة خَبَرٍ) اى هل من خبر يجوب البلاد فيجيء من مكان بعيد — وانشد لابن مقبل العجلاني *

تَهدِى بهم كَسَى وهم بتنوفةٍ

يَتَنازَعُون جَوائِبَ الأمثال

وهو مثل قولهم هل من مُغَرِّبَة خَبَر — ولي بفلان خِبرَةٌ وخُبرة وخُبرَة والكسر اعلى فانا به خابر وخبير — ويقال فلان حسن المَخبَر — ١ والخَبارُ الارض السهلة فيها جِحَرَةٌ وحِفارٌ — ٢ ومن أمثالهم (من تَجَنَّبَ الخَبار أمِن العِثار) والخَبراءُ الارض السهلة المُنخفضة تجتمع فيها ماء السماء وتنبت السدر وتجمع خَبراوات — ويقال لها ايضاً الخَبِيرة وتجمع على خبير — ٣ والخابور نهر احسبه وتَخَبَّرَ القوم بينهم خَبرة اذا اشتروا شاة فذبحوها واقتسموا لحمها والشاة خبيرة — والخَبرُ المَزادة العظيمة والجمع خُبور وبذلك سميت الناقة الغزيرة والخَبِيرُ — ٤ زبد البعير وما اشبهه *

والخَرَبُ ذَكر الحُبارى والجمع خِربان — والخُربة عروة المَزادة وجمع خُربة خُرَبٌ — والخُربة خرق في الورك في العظم يلبسه اللحم والجلد ينفذ الى الجوف — والخَرَبُ دائرة في اعلى كشح الفرس والثُقبُ في اذن الاخرب خُربة — والاَخرَب السندي المثقوب الاذن وهو الاخرم ايضاً وأخرب اسم موضع — والخَراب ضد العِمارة ويقال خرب المكان خَرَاباً — والخَرُّوب نبت معروف — والخِرابة سَرِقة الابل خاصة هكذا قال الاصمعي — ولا يكادون يُسَمّون الخاربَ الا سارق الابل والفاعل خارِبٌ وخَرّابٌ وقال غيره بل اللصّ خارِبٌ — وانشد ابو بكر *

خَلِّ الطريق واجتنِبْ اَرَماما

انّ بها أكتَلَ اورِزاما

خُوَيرِبين يَنقُفان الهاما

أكتَلُ ورِزامٌ هما لِصّان من بني تميم وقد سَمّوا مَحرَبَة *

وبنو ربخة حيٌّ من العرب واشتقاقه من الرَبخ وهو الاسترخاء مَشَى حتى تَرَبَّخَ اى استرخى فاما تَربَّخَ بالياء فهو الذُلّ يقال رَبَّختُهُ تربيخاً اى ذَلَّلتُه — وانشد للعجّاج *

بثلهم يُرَبَّخُ المُرَبَّخُ

وليس هذا موضعه — والرَبوخ نعت توصف به المرأة عند النكاح عربيٌّ معروف — واحسب ان رابخاً اسم موضع بنجد — ٥ ومُربخٌ جبل من جبال زَرُودَ — قال الراجز *

(١) فى هـ فلان حسن الخُبرة * (٢) فى هـ — جفا و بالجيم * (٣) في — هـ الخبرة و تجمع على خبر
(٤) في ل ومخ — الخبير الذى يلقيه البعير من فيه و ما اشبهه * (٥) فى ن — احد كثبان الرمل بنجد *

من بعد ارمس بخ تمطين
لا بُدَّ منه فانحدرن وارقين

ب خ ز

(البزخ) خروج الصدر ودخول الظهر رجل ابزخ وامرأة بزخاء - ويقال تبازخت المرأة اذا حرّكت عجزيها فى مشيتها - وبُزاخة موضع *

والخزب ضيق أحاليل الشاة والناقة -١ من ورم او كثرة لحم - والناقة خزبة ولحم خزب اذا كان رخصاً ليّناً - والخيزبة بفتح الزاى وضمها اللحمة الرخصة الليّنة - وفى كلام بعضهم (فأكلت خيزبة من فراص هِلّمه) الفراص جمع فريصة وهى لحمة فى الكتفين وهِلّمة عناق جذعة والخزب الخزف المعروف فى بعض اللغات *

والخبز ضرب البعير بيده الارض فى مشيه وبه سمّى الخبز لضربهم اياه بايديهم والخبزة القرص او الرغيف - والخبازة حرفة الخبّاز - والخبّازى ضرب من النبت - والخازباز ورم يحدث فى الوجه وهو الخزباز - والخازباز ذباب العشب ويقال ضرب من العشب - قال ابن احمر - هو عمرو بن احمر بن العمرّد الباهلى اسلامى *

بهجل من قسا ذفر الخزامى -٢
تداعى الجربياء به حنينا
تفقأ فوقه القلع السوارى
وجنّ الخازباز به جنونا

وقال آخر *

مثل الكلاب تهر عند درابها
ورمت وجوههم من الخزباز -٣

٤ - وقال آخر *

يا خازباز ارسل اللهازما
انى أخاف ان تكون لازما

ويقال الخازباز - والخازباز - والخزباز والخزباء ٥ - والزخب يكنى به عن النكاح حسب *

ب خ س

(بخسته حقه) اذا ظلمته -٦ اياه ومن امثالهم (تحسبها حمقاء وهى باخس) - وقالوا باخسة وفسر قوله جلّ ثناؤه (وشروه بثمن بخس) اى ناقص والله اعلم - وتباخس القوم فى البيع اذا تغابنوا - والخباسة المغنم - قال الشاعر عامر بن جوين الطائى *

فلم أر مثلها خباسة واجد
ونهنهت نفسى بعد ما كدت أفعله

هكذا لغة طيء يقولون - كدت اضربه اذا عنوا المؤنث اذا ارادوا ان يقولوا كدت اضربها اراد افعلها - واختبس الرجل الشيء اذا اخذه مغالبة وأسد خبوس مختبس الفريسة فيغلب عليها *

(١) ن - احليل * (٢) فى - ل بجو من قسا * (٣) رواه الجوهرى ورمت لهازمه ويروى لهازمها وهو الاجود * (٤) من هنا الى آخر المادة ليس فى - ل ولا فى - ب * (٥) هذه المادة من - ل * (٦) ن - نقصته *

والسبخةُ ارض مَلِحة والجمع سِباخ وسبخ الله عنه الحمّى اى خففها عنه وفي الحديث (لا تُسبّخي عنه) لا تُخففي عنه بدعائك والسبيخةُ الخُصلةُ من القطن والجمع سَبائخ قال الشاعر الاخطل *

فأرسلوهنَّ يُذرِين التراب كما
يَنفي سَبائخَ قُطنٍ ندفُ اوتارِ

والسِخابُ قلادة من قرنفل او غيره والجمع سُخُبٌ وسُخْبٌ مثل رُسُلٍ ورُسْلٍ وكُتُبٍ وكُتْبٍ كما قالوا كتابٌ وكُتُب *

ب ح ش

(الخَبْش) مثل الهبش سواءٌ وهو جمع الشيء واشتقاق اسم خنبش من هذا النون زائدة والخَشَبُ معروفٌ ومثله الخُشُب وهو جمع خَشَبة قال امرؤ القيس *

حتى تَركناهُم لدَى مَعرَكٍ
أرجلهم كالخُشُبِ الشائل

قال ابو بكر (١) الشائل المرتفع شالَ هو اذا ارتفع وأشلته انا اذا رفعته قال الاخطل يهجو جريرا *

واذا جعلتَ اباكَ في ميزانهم
رَجحُوا وشالَ أبوكَ في الميزانِ

وفي التنزيل (خُشُبٌ مُسنَّدَةٌ) والله اعلم بكتابه وسيف مخشوب وخشيب حديث الصنعة وجاد ما فتق الصيقل خشيبةَ السيف يعني جاد ما طبعه والاخشبُ الارض الغليظة وجمعه اخاشب وأخشبا مكة جبلاها وأخشبا المدينة حَرَّتاها المكتنفتان لها وجمل خَشِب اذا كان غليظا قال الشاعر ذو الرُمّة *

شَخْتُ الجُزارةِ مثل البيت سائره
من المُسوح خِدَبٌّ شَوقَبٌ خَشِبُ

وصف ظليما شخت الجُزارةِ اى دقيق القوائم مثل البيت يريد مثل البيت من الشعر وسائرهُ اى سائر الظليم من المُسوح اى انه اسوَد والخِدَبُّ الضخم والشَوقبُ الطويل والخَشِبُ الغليظ الجافي والخِشاب بطون من بني تميم لقب لهم قال الشاعر جرير بن الخطفى *

اثعلبةَ الفوارسَ ام رِياحا (٢)
عَدَلتَ بهم طُهَيّةَ والخِشابا

وقد سموا خَشبانَ ومن هذا اشتقاقه *

والشَخْبُ والشُخْبُ ما خرج من الضرع من اللبن اذا احتلبته شُخْبٌ وشخبٌ الشَخْبُ المصدر والشُخْبُ الاسم والشُخْبةُ الدُفعةُ من اللبن تخرج من الضرع والجمع شُخَبٌ (٣) والشِخاب اللبن لغة يمانية لاهل الجوف ويقال تَشَخَّبَ الرجل بدمه وكل شيء سال فقد تَشَخَّبَ الدمُ وما اشبهه وربما سمي الدم شخبا *

ب خ ص

(البَخَصُ) لحم العين يقال بَخِصَ عينه اذا اصاب بَخصتها وبَخَصُ القدم لحمُ أخمصها *

والخَبْصُ خلطك الشيء بالشيء وبه سمى الخبيص

(١) من هنا الى تمام البيت ليس في ل ولا في ب * (٢) في ـ ل ـ اورياحاً * (٣) في ـ هـ الشخاب بالفتح *

ان شاء الله — يقال خبصت الدقيق وغيره بالماء اذا
خلطته

والخصاب نخل الدقل بلغة اهل نجد والخصب
ضد الجدب مكان مخصب وخصيب — والخصيب
لقب رجل من العرب — ورجل خصيب الجناب اذا
كان واسع الرحل ⁂

والصبخة لغة في السبخة والسين اعلى ⁂

والصخب اختلاط الاصوات يقال سمعت اصطخاب
الطير اي اختلاط أصواتها — ورجل صخب وامرأة
صخبة اذا كانا شديدي الصخب — ويقال حمار
صخب الشوارب اي يردد نهاقه في شواربه
والشوارب مجاري الماء في الحلق — قال الشاعر
ابو ذؤيب الهذلي ⁂

صخب الشوارب لا يزال كأنه
عبد لآل ابي ربيعة مسبع

والمسبع مواضع المسبع الذي قد اهمل حتى صار
كأنه سبع — والمسبع الذي قد وقع السبع في غنمه
والمسبع الدعي — قال الراجز — رؤبة بن العجاج ⁂

ان تميما لم تراضع مسبعا
لم تلده امه مقنعا

ب خ ض

(خضب) الشجر يخضب وخضب يخضب ويخضب
اعلى اذا كان أخضر — قال ابو بكر واخضوضب الشجر
ايضا كذلك — قال ابو حاتم خضب يخضب وخضب
يخضب لغتان جيدتان — وقال ابو بكر — ١ واخضب
الشجر ايضا وانشد ⁂

تسمع منها في السليق الأشهب
معمة مثل الحريق الملهب
المارد الشوك الذي لم يخضب

وخضب الظليم فهو خاضب اذا احمرت ساقاه
وأطراف ريشه من أكل العشب — وكان ابو مالك
فيما زعموا يقول خضب الظليم اذا أكل اليساريع
فاحمرت قوادمه وساقاه واحدها يسروع
وأسروع وهي دود كبار يشبه به الاصابع
والخضاب من هذا اشتقاقه — والخضبة المرأة
الكثيرة الاختضاب — وكف خضيب ومخضوبة
والكف الخضيب نجم معروف وكان الاصمعي
يقول في بيت الاعشى

أرى رجلا منهم أسيفا كأنما
يضم الى كشحيه كفا مخضبا

يريد كأن يده قطعت فقد ضمها الى كشحه وذكّر
الكف على تذكير العضو من الاعضاء — والمخضب
في بعض اللغات اناء يتوضأ فيه من حجارة

ب خ ط

(خبط البعير) الارض بيديه اذا ضربها وكل شيء
ضربته بيدك فقد خبطته وتخبطته وتخبطه وفي
التنزيل (يتخبطه الشيطان من المس) فسره
ابو عبيدة يخبطه كما يخبط البعير — قال ابو حاتم
الخباط داء كالجنون — والخبط ورق يخبط من
الشجر — ٢ ويلجن — ٣ تعلفه الابل وهو الخبيط

(١) هذه الصيغة — من — ل ⁂ (٢) من هاهنا الى و يقال من — ل ⁂ (٣) في هامش الاصل — قال الشيخ
ابو العلاء التلجين ان يدق حتى يلزم بعضه بعضا و يبل بالماء ⁂

ايضاً ـ ١ و يقال في ارض بني فلان خبطة ـ من الكلأ اى شيء يسير ـ وأخبطا لرجل ابله اذا اعلفها الخبط ـ و يقال اختبط فلان فلانا اذا طلب معروفه ـ قال الشاعر ـ زهير بن ابي سلمى *

و ليس مانع ذى قربى و لا رحم
منه و لا مانعاً من خابط ورقاً

و ربما سميت المطيطة من الماء الباقية في الحوض خبطة و يقال ما بقي في الوعاء ـ ٢ الاخبطة من طعام او غيره *

و خطب الرجل خطابة فهو خطيب بين الخطابة و اسم الكلام الخطبة و خطبة ـ النساء بالكسر و كذلك هو في التنزيل (لا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء) و الله اعلم و يقال خطب الرجل المرأة يخطبها فالمرأة خطب و كذلك الرجل و كذلك خطيبى على وزن فعيلى ايضاً قال الشاعر ـ عدي بن زيد العبادى *

لخطيبى التي غدرت وخانت
و هنّ ذوات غائلة لحينا

و ام خارجة امرأة قد ولدت قبائل من العرب كان يأتيها الرجل فيقول خطب فتقول نكح و قالوا خطب فتقول نكح فضرب بها المثل (اسرع من نكاح ام خارجة) و الخطب الامر العظيم و الجمع خطوب ـ و الخطاب مصدر خاطبته مخاطبة و خطابا ـ و الخطبة غبرة ترهقها خضرة ـ حمار اخطب و اتان خطباء ـ و الاخطب طائر معروف و هو مأخوذ من الخطبة و هي اللون ـ و اذا اشتدت خضرة الحنظل حتى يستحيل الى الغبرة فهو خطبان قال ابو حاتم قالت أم الهيثم الخطبان من الحنظل الذى فيه خطوط سود *

و طبخت الشيء أطبخه ـ وأطبخه طبخا ـ و الشيء طبيخ و مطبوخ ـ و طبخته الهواجر اذا لوحته و الطباخة صناعة الطباخ ـ و المطبخ الاناء الذى يطبخ فيه القدر و ما اشبهها ـ و المطبخ الموضع الذى يطبخ فيه ـ و الطباخة ما فار من رغوة القدر اذا طبخ فيها و هي الطفاحة و الفوارة و الطبيخ والبطيخ لغتان *

المبطخة موضع نبات البطيخ ـ الجمع مباطخ و في الحديث (كان النبي صلى الله عليه و آله و سلم يعجبه البطيخ بالرطب) و اجاز ابو زيد و الكوفيون مبطخة و مبطخة ـ و مبقلة و مبقلة ـ و مقبرة و مقبرة *

ب ح ظ

اهملت في الثلاثي *

ب ح ع

(بخع) نفسه يبخعها بخوعاً و بخعاً لم يتكلم الاصمعي فيه وهو باخع اذا قتلها غماً ـ و بخع بالحق اذا اعترف به *

و بخع الرجل في المكان اذا دخل فيه و احسب ان هذه العين همزة لان بني تميم يحققون ـ ٣ الهمزة فيجعلونها عيناً فيقولون ـ هذا خباعنا

(١) من هنا الى و يقال من ل ـ * (٢) في ب و ل ـ في الاناء * (٣) في ب و ل ـ يخففون فتأمله *

يريدون خياؤنا - ويقولون فَلتُ كذا وكذا عن فَلتَ كذا وكذا - يريدون أن فَلتَ - وانشد لذي الرُمّة *

أعن ترسّمتَ - ١ من خرقاء منزلةً
ماءُ الصبابة من عينيك مسجومُ

يريدون أأن ترسّمتَ - وانشد ابو حاتم لرجل من اهل اليمامة يُخَل مجنون بني قيس *

فعيناش عيناها وجيدُش جيدُها
سوى أنَّ عظمَ الساق منشِ دقيقُ

وجارية خُبَعةٌ طُلَعة اى تختبئ تارة وتبدو أُخرى *

ب خ غ

اهملت في الوجوه كلها وكذلك حالها مع القاف *

ب خ ق

بَخِقَتْ عينه تَبخَقُ بَخَقاً اذا انخسفتْ والعين باخقةٌ والرجل أبخقُ والانثى بخقاء - قال الراجز رؤبة

كَسرَ من عينيه تقويمُ الفُوَقْ
وما بعينيه عواوير البخق

موّار الرّمص - وامرأة خَبوقٌ نعتٌ مذموم وهو ان يسمع لها خَبَقٌ عند النكاح اى صوت مما هنالك - وفرس خِبَقٌّ وخِبِقٌّ وهو السريع وفي ترقيص النبي صلى الله عليه وآله وسلم للحسين ابن علي رضي الله عنهما (خُبقّة خُبقّة ترقَّ عين بَقّة) بالخاء المعجمة واصحاب الحديث يروونه بالحاء *

ب خ ك

هملت في الوجوه *

ب خ ل

(البُخلُ) والبَخَلُ لغتان - ورجل باخلٌ وبخيل والمَبخَلة الشيء الذي يحملك على البخل - وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (الولدُ مَجبنة ٢- مَبخَلة) وجمع بخيل بُخَلاءُ - وجمع باخل بُخّالٌ *
ورجلٌ أبلخُ - وهو المتكبر قال ابو زيد لم اسمعه في المؤنث - قال الراجز *

بساميات من قروم بُذَّخِ - ٣
بكل قرم للقروم مِصمَخِ
أبلخَ لأبن وهو فوق الابلخ

لا بل ولا بن واحد - وانشد *

يقول اهل السوق لما جينا
هذا وربِّ البيت اسرائينا

ويروى - هذا وعهد الله - اراد اسرائيل لانه جاء بضَبّ يبيعه فقيل هذا قد مُسخ من بني اسرائيل والبليخُ موضع لا احسبه عربيا صحيحاً *
والخَبْلُ والخَبَلُ اصله من الجنون لان الجنّ يسمّون الخابل ثم سمّوا العاشق مخبولاً تشبيهاً بذلك - والخَبال اصله من النقصان مثل التباب ثم صار الهلاك خبالاً وزعم المفسرون في قوله عزّ وجلّ (لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالاً) اى وهناً هكذا قال

(١) ن - توسّمت * (٢) في ب - ول - الولد مبخلة مجهلة مجبنة * (٣) في - ل - بساميات بقروم البذّخ - وفيه ايضا - ابلخ لابن هو فوق الابلخ *

ابو عبيدة

ابوعبيدة ــ وقال آخرون ان طينة الخبال مَوضعٌ في جهنم والله اعلم ــ ورجل مخبول ومُختبَلٌ والخَبال داءٌ يصيب الانسان يسترخي منه مفاصله وأخبلْتُ الرجل اذا اعطيته عن غير سؤال ــ قال زُهيرٌ *

هنالك ان يُستخبَلُوا المالَ يُخبلُوا
وان يُسئلُوا يُعطوا وان ييسروا يغلوا

اى يشترون بالغَلاء ــ واهل اليمن يقولون للرجل اذا رَثوا له من عيب فيه (تَخباليه من كذا وكذا) اَخرَجوها مخرجَ حنانيه ــ وهذَاذَيه وماشبه ذلك *

والخِلبُ غشاء القلب هكذا يقول بعضهم ــ وقال آخرون بل الخِلب لَحمةٌ لاصقة بالكبد اوقريبة منه فلذلك قالوا ــ تَخلبَه الحُبُّ اذا بلغ الى ذلك الموضع منه ــ قال الراجز *

يا بِكرَ بِكرَين ويا خِلبَ الكبد
أصبحتَ مني كذراعٍ من عَضُد

ومِخلبُ الطائر والسبع معروف لانه يَخلُب به اى ينتزع به ــ وكان ابوعبيدة يقول خَلَبَ يَخلُبُ وتَخلِبُ وبذلك سُميّ المنجَل مِخلباً ــ والخُلبةُ الخُصلةُ من الليف ــ والجمع خُلبٌ ــ قال الشاعر يصف ثوراً طَردته الكِلاَب وزعمت عبد القيس انها لها وادّعتها الازد *

غُباره في اِثره ساطِعٌ
مثل رشاء الخُلَبِ الاَجرَدِ

وكان الاصمعي ــ يقول انشدني ابوعمرو بن العلاء هذه القصيدة ــ وهي احسن شيء قيل في الغبار ــ والخِلابَةُ الخَدِيعَة ــ ومنه حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (لاخِلابَة) ورجل خَلَبُوتٌ الذكر والانثى فيه سواء ــ قال الشاعر *

مَلكتُم فلماّ أن مَلكتُم خلبتُم
وشرّ الرجال الخالب الخَلبوتُ ــ ١

ومن امثالهم (اذا لم تَغلِب فاخلُبْ ــ ٢) اى فاخدع والبَرق الخُلّبْ من هذا اشتقاقه كانه مخدع ولا مطر فيه ــ وامرأة خالبَةٌ وخَلاَّبةٌ خداعةٌ حُلوة الكلام ــ قال الشاعر ــ النمر بن تولب العكلي *

بان الشباب وحُبُّ الخالب الخَلبَه ــ ٣
وقد بَرئت فما في النفس من قَلَبَه

اى من علةٍ ــ وامرأة لُباخِيَةٌ تامّة الخلق والجسم واصل هذا الفعل تُماتٌ *

بَ خَ مَ

أُهملت *

ب ح ن

(رجل بَخِنٌ) وبَخنٌ اذا كان طويلا *

وخَبنْتُ الثوبَ اخبنه خَبناً اذا كسرته ثم خطته لقصر ــ وكل ما قبضته اليك فقد خَبنْتَهُ ــ والخُبنةُ

(١) بها مش الاصل ــ اى الخَداع المَكّار * (٢) هذا المثل رواه جماعة هكذا والذى ذكره ابن الانبارى اذا لم تَغلب فاخلب بالعين مهملة وفسره فقال اذا لم تقوعلى عدوك فتؤثر فيه فاختدعه * (٣) في هـ ــ وحُبُّ الخالة الخَلبة ــ وفي ن ــ فما في الصدر من قلبه *

الحجزة يتخذها الرجل في ازاره فيحمل فيها الشيء * والخنب مصدر خنب يخنب خنباً ـ وهو شبيه بالخنان في الانف ـ والاخناب الفروج بين الاضلاع الواحد خنب ـ والاخناب ايضاً واحدها خنب وهو باطن الركبة ـ والخنابتان ماعن يمين الارنبة وشمالها ـ وفرس خناب طويل ـ قال تابط شرا *

لما رأيت بني نفاثة اقبلوا

يشلون كل مقلص خناب ـ ١

يشلون اي يزعجون ـ ٢ والمقلص الفرس ـ واخنب القوم فهم مخنبون اذا هلكوا *

ورجل نخب ونخب ومنخوب اذا كان ضعيف القلب وكلمته فنخب عني اذا كل عن جوابك والنخب كناية عن النكاح ـ وانتخبت الشيء انتخاباً اذا اخترته ـ واسم ما تنتخبه النخبة نحو النصبة والعيمة ـ ٣ وماشبههما ـ والنخبة الدبر في بعض اللغات *

والنبخ جدري الغنم الواحدة نبخة ـ قال الشاعر كعب بن زهير *

تحطم عنها قيضها عن خرق

وعن حدق كالنبخ لم يتفتق

القيض البيض الذي ينكسر عن الفرخ اي بيض كان ـ وعني بهذا البيت النعام الصغار ـ والنبخ نبت يستعمله البحريون في سفنهم ـ ولا ادري اعربي هو أم معرب *

ب ح

(البخو) الرخو في بعض اللغات واذا كانت الثمرة خاوية سماها اهل اليمن بخوة ـ وبخت النار تبخو بخواً اذا خمدت * وللباء والخاء والهاء والباء والخاء والياء مواضع في الاعتلال تراها ان شاء الله *

باب الباء والدال

(مع الحروف التي تليها في الثلاثي الصحيح)

اهملت

ب د ر

(غلام بدر) اذا تم شبابه وسمي القمر بدراً لتمامه فاما من قال انه يبادر الشمس فهذا لا ادري ما هو والبدرة مسك السخلة وبه سميت بدرة المال وبدر ماء معروف ـ وعين حدرة بدرة حادة النظر ـ وبادرة السيف شباته وبادرة الرجل اقدامه وما بدر منه من قول او فعل فعجل به ـ ٤ وبدرت الى الرجل تقدمت اليه وكذلك بادرت اليه وبادرت الشيء مبادرة وبداراً اي عاجلته *

والبرد ضد الحر ـ ولي على فلان الف بارد اي ثابت لا يزول ـ ومنه قول الراجز *

اليوم يوم بارد سمومه

من عجز اليوم فلا تلومه ـ ٥

اراد ان سمومه ثابت لا يزول ـ والبرد النوم هكذا

(١) في هـ — يشبون* (٢) في هـ — يشبون اي يعجلون * (٣) في — هـ النصبة بفتح النون وتشديد الياء والعيمة بكسر العين وفسرهما في الهامش بالشيء الذي تختاره * (٤) من ها هنا الى بادرت اليه — من ل * (٥) في ب — تلومه وفي — اومه *

فسره ابو عبيدة في قوله عزّ و جلّ (لا يذوقون فيها بَرداً و لا شرابا) و انشد ابو عبيدة *

بَرَدَتْ مراشفها عليّ فصدّني
عنها و عن قُبلاتها البَرْدُ

يعني — ١ انها كانت نائمة فسكنت مراشفها فامتنع من ان يقبلها كراهة ان ينبهها — و بَرَدَ الشيء و الحيّ اذا مات كأنه قد عدم حرارة الروح — و البَرودُ كل ما بَرَدْتَ به شيئا مثل بَرود العين ونحوه — و بَرَدتُ الشيء أبرُدُه بَرداً و برّدته تبريدًا اذا صيّرته باردا و لا يقال ابردته — قال الشاعر — مالك ابن الريب المازني — يرثي نفسه *

و عطّلْ قلوصي في الركاب فانها
ستبرُدُ اكبادًا و تُبكي بَواكيا

و قال الآخر — الحارث بن حلزة اليشكري *

ثم فاؤُا منهم بقاصمة الظهر
و لا يَبرُدُ الغَليلَ الماءُ

و قد جاء في الشعر أبردته و ليس بمأخوذ به و البَرَدَة التخمة و كذلك فسّر في حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه اي من داء البَرَدة و الإبرِدة في وزن إفعِلة بردٌ يجده الرجل في جوفه او في بعض اعضائه — و البُردُ الواحد من البرود — و بَرَدتُ الحديد أبرُدُه بَرْدًا اذا حككته بالمِبرد و ما يسقط منه البُرادة — و البَرديُّ نبتٌ يشبه القَصَبَ عربي معروف — قال الاعشى *

كَبَرديّة الغِيل وسط الغَريف
ساقَ الرِصافُ اليها غديرا — ٢

الغِيلُ الماء بين الحجارة — و الغِيل ماء يجري بين الشجر و الغريف ايضاً شجر بعينه — قال الهذلي — ابو كبير *

أ مِن يطالبه يقُل لصحابه
ان الغَريف يجنُّ ذات القِنطِر

و القِنطِرُ الداهية — و الرِصاف — صخر ينضم بعضه الى بعض فيجري عليه الماء — و البَريد عربي معروف قال امرؤ القيس *

على كل مقصوص الذُنابَى معاوِدٍ
بَريدَ السُرى بالليل من خيل بَرْبَرا

و الابردان طرفا النهار — قال الشاعر — الشماخ *

اذا الأرطَى تَوسّدَ أبرَدَيه
خدودُ جوازئٍ بالرمل عِينِ

يصف بقرا وحشية يريد انها تتوسّد بالغداة غصون الارطى التي تلي المغرب فاذا دارت الشمس دارت معها الى ناحية المشرق فتوسّدت الغصون التي قد مالت الشمس عنها — و الثور الابرد الذي فيه لُمَع

(١) هذا التفسير من — ب * (٢) بيت الاعشى مركب من بيتين وهما في ديوانه فالاول

كبرديّة الغيل وسط الغريف * اذا خالطَ الماء منها السرورا

و الثاني

كأنّ جنيّاً من الزنجبيل * خالطَ فاها وَ أرياً مشورَا
و اسفنطَ عانةَ بعد الرقاد * ساقَ الرِصاف اليها غديرا (ك)

بياض و سواد لغة يمانية ـ و اذا كان البياض في ذنبه فهو اغصن بلغتهم ـ و البردان موضع معروف و البرد ما يسقط من السماء ـ و سحاب بَرِدٌ و ابرد قال الشاعر *

كأنهم المعزاء في وقع ابردا

شبّه اضطرابهم في الحرب ـ و اختلاط اصواتهم بوقع البرد على المعزاء ـ و هي الارض تركبها حجارة صغار و كبار ـ و البُرُد جمع بُردة ـ ضرب من الثياب فيه خطوط ـ قال الشاعر ـ ابو ذؤيب الهذلي *

في ١ ـ ربرب يلقي حور مدا معها

كأنهن بجنبي حربة البُرُدُ

و تبريدٌ اسم ـ و قد سمّت العرب ابرد و بردا و بريدة و بُريدا ـ و احسب بُريدا بطنا من العرب *

و الدُبر ضد القُبُل ـ و الإدبار خلاف الاقبال و امس الدابر الذاهب ـ و انشد الاصمعي ـ عن عيسى بن عمر

و ابي الذي ترك الملوك و جمعهم

بصهاب هامدة كامس الدّابر

صهاب قرية بفارس ـ و دبر السهم الهدف يدبر دبرا و دبورا اذا سقط وراءه ـ و قد قرئ (و ادبار السجود و ادبار السجود) فمن قرأ إدبار فهو مصدرا دبر يدبر ادبارا ـ و من قرأ ادبار فهو جمع دُبر و الله اعلم ـ و الدّبر النحل ـ و احدها دَبرة ـ قال الشاعر *

و مجلجل داني زبرجده

حدِب كما يتحدّب الدبر

و الدبار واحدها دبارة ـ و هي التي تسمى بالفارسية الكردة ـ ٢ قال عوف بن عطية ابن الخرع *

يشق الاحزة سلافنا

كما شقق الهاجري الدبارا

و يقال (ما يعرف فلان قبيله من دبيره) قال الاصمعي القبيل ما فتلته الى قدام ـ و الدبير ما فتلته الى خلف و رجل مقابل مدابر اذا كان كريم النسب من قبل ابويه ـ و شاة مقابلة مدابرة فالمقابلة تشق اذنها من قبل وجهها ـ و المدابرة التي تشق اذنها من قبل قفاها ـ و كذلك هي من النوق ـ ٣ و الدابرة دابرة النسر ـ و ما اشبهه من الطير و هي الاصبع التي في مؤخر رجله ـ و الجمع دوابر و دابرة الانسان عرقوبه ـ قال الشاعر وعلة بن الحارث الجرمي

فدى لكما رجلي امي وخالتي

غداة الكلاب اذ تحز الدوابر

و يقال (جاء فلان بمال دَبْر و دِبْر) اذا جاء بمال كثير و يقال (اجعل هذا الامر دبر اذنك) اى خلف اذنك

(١) في ـ ل *

فسمعت نبأة منها فآسدها * كأنهن لدى انسائه البرد

(٢) في هـ ـ الكردة و في ب ـ و هي المشارات بالنبطية * (٣) في ب و ل ـ الابل *

و الدبر

والدَّبَر قِطعةٌ تغلظ في البحر كالجزيرة يعلوها الماء وينصبُّ عنها ــ والدَّبَرة في ظهر البعير وغيره معروفة والجمع دَبَرٌ ــ بعيرٌ أَدْبَرُ ودَبِرٌ كما قالوا أجرب وجَرِب ــ وتقول العرب (أَدْبَرَ ينجعُ ظهره) اذا كثر الدبر على ظهره ــ ودُبار اسمُ يوم احسبه يوم الاربعاء ــ والدَّبُور الريح المعروفة وسُمِّيَت دَبوراً لانها تجئ من دبر الكعبة هكذا يقوله الاصمعي ــ وقال يقال دَبَرَت الريح تَدبُرُ دُبوراً اذا صارت دَبُوراً ــ وبنو دُبيرحيٌّ من العرب وعدي الأدبر رجل من سادات العرب وحُجرُ بن عدى الادبر الذى قتله معاوية ــ وسمى الادبر لانه طعن مُوَلّياً وله حديث ــ ويقولون على فلان الدَبارُ كما يقولون الفناء اى انقطاع الاثر ــ وتدابر القوم اذا تقاطعوا ــ وتَمادَوا قال ابوعبيدة ــ لا يقال ذاك الا في بنى الاب خاصّةً ــ وعبدٌ مُدَبَّرٌ معروف اذا قيل له اذا متُّ فانت حُرٌّ ــ والدَّبَران وهو الذى يقال له حادى النجم معروف عندهم ــ وهو من النُحُوس وانما سُمِيَ الدبران لانه يدبر الثريا وهو يسمى المِجدَح ايضاً *

ورُجل ــ مُدَرَّبٌ بصير بالامور مُجَرَّبٌ لها والدُرْبَةُ العادة ــ والدَرب الباب عربي معروف *

والرُبدَة لون اكدر من الوُرقة ــ نَعامةٌ ربداءُ وظليم اَربدُ ــ قال الشاعر ــ الاعشى *

اوصَلةٌ بالنارتين تروَّحَت
رَبْداءُ تَتبعُ إظليم الاَربدا

وسيف ذو رُبد ــ١ــ اذا كنت ترى فيه شبه غبار اومدبّ نمل اواثراً ــ ويقال رُبدُ السيف فِرِندُه والتمر الربيد الذى قد نضد في جَرَّته ونضح عليه الماء ــ وتربَّد وجهه اذا احمارَّ حمرة فيها سواد عند الغضب ــ والمِربد الموضع الذى تحبس فيه الابل وغيرها واشتقاقه من قولهم رَبَد بالمكان اذا اقام به ــ قال الشاعر *

عَواصِيَ الاما جَلَتْ وراءها
عَصَا مِربَدٍ تَغشي نُحوراً واذرُعا

وقال قوم بل المِربدُ الخشبةُ او العصا التى تعترض صدور الابل فتمنعها عن الخروج ــ والمِربدُ فَضاءٌ وراء البيوت يرتفق به ــ ومِربَدُ البصرة من ذلك سمى لانهم كانوا يحبسون فيه الابل واهل المدينة يُسمّون الموضع الذى يُجفّفُ فيه التمر مِربدًا وهو المِسطح في لغة اهل نجد * والاِردَبُّ مكيال زعموا بمصر عربي معروف ــ٢ــ والقناة التى يجرى فيها الماء في بطن الارض ردَبٌ ــ وما ادرى ما صحته *

ب د ز

(الزَّبدُ) زبد البحر وزبد البعير وغيره ــ والزُّبدُ معروف ــ والزُّباد ضرب من النبت ــ وزَبَدتُ الرجل اَزبُدُه زَبدًا اذا رَضختَ له من مال او غنيمة وبنو زُبيد بطن من العرب منهم عمرو بن معديكرب

(١) من هنا الى ويقال من ب ــ ول * (٢) ن ــ ويقال للقناة *

واسمه عصم - وانما سمي زُبيدًا لانه قال من يزبدني رِفده اي من يعاونني - وزَبِيد موضع باليمن وزُبَيدان - ١ موضع وقد سمت العرب زِبدا - ٢ وزُبَيدا وزابدا ومزبداً - وانشد لراجز *

لا تيأسنْ ان قوِّنت بزبد

ليس باكال كاكل العبد

ولا بنوام كنوم الفهد

وزبّدت المرأة القطن اذا نفشته - والزّبادة الدابة التي تحلب الطيبَ احسبه عربيا ان شاء الله *

(ب د س)

(الدِبْسُ) والدِبسُ جميعا - وهو عسل التمر يقال دِبْسٌ ودِبِسٌ - ويسميه اهل المدينة الصقر وربما سمي عسل النحل دِبساً بكسر الدال والباء والدُبْسَةُ حمرة كدرة اقل سوادا من الطُحلة وعنزٌ دَبساءُ - وتيسٌ اَدْبَسُ وهو يستعمل في شيات الخيل ايضاً - والدُبْسِيُ طائر من الحمام الوُرق معروف - والدِباساءُ فالاناث من الجراد الواحدة دِباساءة - قال الراجز *

أقسمتُ لا اجعل فيها حنظبا

الا دُباساءَ توفي المقنبا

قال ابو بكر - المِقنبُ هاهنا الكساء الذي يجعل فيه الجراد *

ويقال (ماله سَبدٌ ولا لَبدٌ) فالسَبَدُ الشعر واللبد الصوف في هكذا يقول بعض اهل اللغة *

ويقال (فلان سِبدُ اَسبادٍ) اذا كان داهية دواهي - والسُّبَندَى النمر وانما سمي بذلك لجرأته النون والالف زائدتان - وانما أخذ من السِبد وهو الداهية - وسبّدَ الرجل رأسه اذا استقصى تحلقه - وسبّد الفرخ اذا بدا ريشه وشوكه والسبدة العانة يكنى بها عنها - والسُبَدُ طائر لين الريش فاذا اصابه ادنى ندى قطر ريشه ماءً قال الراجز *

في كل يوم عرشها مقيلي - ٣

حتى ترى المئزر ذا الفضول

مثل جناح السُبَدِ الغسيل

(ب د ش)

(ارض مَدبوشة) اذا اكل الدَّبا والجراد نبتها - قال الراجز - رؤبة *

جاؤا باُخراهم على خَنشوش

في مُعوَزِين بالدبا مدبوش

قال ابو بكر - اول ما يكون الجراد دَبًا فاذا نزا فهو كُتفان فاذا تلوّن وصار فيه لون فهو خيفان فاذا اصفرّت الذكور واحمرّت الاناث فهو الجراد *

ب د ص

اهملت *

(ب د ض)

(الضَبَدُ) لغة في الضمد - ضبّدتُ الرجل تضبيداً اذا ذكرته بما يغضبه *

(١) في ل - زبيدات * (٢) في ل - زبداً بفتح الزاي * (٣) الرواية المعروفة - أكل يوم عرشها مقيلي *

تَ دَ طَ

اهملت في الثلاثي وكذلك الظاء *

بَ دَ عَ

(بَدَعْتُ الشيء) اذا انشأته والله عز وجل بديع السموات والارض اي منشئها — وبَدَعتُ الركيّ اذا استنبطتها وركيٌّ بَديعٌ حديثة الحفر وقول العرب (لست ببدع في كذا وكذا) اي لست باول من اصابه هذا وهو من قوله عزّ وجل (قُلْ ما كُنتُ بِدْعاً من الرُسُلِ) والله اعلم بكتابه — وكل من احدث شيئا فقد ابتَدَعَه والاسم البِدعَةُ — والجمع البِدَع — ويقال أُبدِعَ بالرجل اذا كَلَّت راحلته وانقُطِع به — وفي الحديث (ان صاحباً لنا أُبدِع به)

والبُعد ضد القُرب — وبَعدُ ضد قبلُ — وتقول العرب فلان غير بعيد وغير بَعَد سمعها ابو زيد من العرب وبَعُدَ الرجل يَبْعُدُ بُعدًا من النأى فاذا امرتَ قلت اُبعُد — وبَعِدَ يَبعَدُ بَعدًا من قولهم ابَعَده الله فاذا امرتَ قلتَ ابعَد — قال الشاعر — دريد بن الصِمَّة الجُشَمى *

صَباماَصبا حتى علا الشيبُ رأسَه
فلما علاه قال للبَاطل ابعَدِ

والبِعادُ مصدر باعَدتُه مباعَدَةً وبِعادًا *

والدَعْبُ الدفع — وربما كُني به عن الجماع فقيل دَعَبها دَعباً — والدَعبُ والدعابَة من المزاح معروف — والدُعبب نمر نبت وستراه في موضعه وطريق دُعبوبٌ سهل — قال الشاعر — جنوب ت عمرو ذي الكلب الهذلي *

كل امرئ بطوال العَيش مكذوبُ
وكل مَن غالَبَ الايّامَ مَغلوبُ
وكل حيّ وان طالَت سلامتهم
يوماً طريقُهُم في الشرّ دُعبوبُ

والدُعبوبُ ضرب من النمل اسود — والدُعبوب حَبٌّ يختبز ويؤكل — ويقال فرس دُعبوب اذا كان نشيطا مَرِحاً عن ابي زيد *

والعَبدُ ضد الحرّ واصل العبد من قولهم طريق معَبَّدٌ اي مذلَّل — وقد استقصينا شرح هذا في (كتاب الاشتقاق) والعَبدُ وادٍ معروفٌ في جبال طيئ — وجبل مُعبَّدٌ مَطليٌّ بالقطران — والتعبيدُ له موضعان — يقال عبَّدتُ الرجل اذا ذلّلته حتى يعمل عمل العبد وهو حرٌّ وعَبَّدت القوم اتخذتهم عبيدًا وهكذا فسره ابو عبيدة في قوله جل ثناؤه (اَنْ عَبَّدتَ بني إسرائيل) اي اتخذتهم عبيدا — والمعبَّد في موضع آخر المكرَّم والمعظَّم كانه يُعبد — قال الشاعر حاتم طيئ *

تقول الايا امسك عليك فانني
ارى المال عند الباخلين معبَّدا

اي مكرَّماً — والعَبَدَةُ صلاءة الطيب — والعِبِدَّى يمد ويقصر جمع العبيد — والعِبَاد قوم من قبائل شتى من العرب اجتمعوا على النصرانية فانفوا ان يتسمّوا بالعبيد فقالوا نحن العباد — والعَبَد الأَنَفة — عَبِد الرجل من كذا وكذا اذا انف منه — وفي كلام امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام (عَبِدْتُ فصَمَتُّ) اي انفت فسكتُّ — وفسر ابو عبيدة قوله جلّ ثناؤه (فأنا

اوّل العابدينَ) اى الآنفين الجاحدين ــ ومنه قول الشاعر ــ الفرزدق *

اولئك قومٌ ان هَجَونى هجوتهم
و اعبَدُ ان تُهجىَ كُلَيبُ بدارِم

وقد سَمَّت العرب اعبدَ وَمعبدًا وعبيدة و عبدا وعُبادة وعبَّادًا وعُبادًا ــ وكل هذا مشتق من التذلل الا عُبادة فانه مشتق من الانفة ــ وتعبدت الرجل اذا تذللت له ــ و تَعْبودٌ موضع او اسم رجل ــ و عبدان اسم رجل ــ قال الشاعر *

يابنى المنذر بن عبدان و البطنةُ
مما تُسَفِّهُ الا حلاما

وِ عبد يد الفرساني رجل من فرسان ــ و فرسان بطون تحالَفت ان تُنسَبَ الى هـذا الاسم و رضوابه كما تَراضَت تَنوخُ بهـذا الاسم ــ و هى قبائل شتى وعُبدان ماء معروف بناحية اليمن ــ قال الشاعر النابغة ١ ــ *

فهل كنتُ الا نائياً اذ دعوتني
كماء عُبدان المُحَلّأ باقرُه

و هو ماء ــ ٢ كان للعماليق و عادٍ او بعض عاد وله حديث طويل ــ و قد سَمّوا عِبديدا ــ وليس من هذا فِعليل من العبد *

و العَداب الارض السهلة القَلِيلة التراب يخلطها رملة الواحد و الجمع سواءٌ يقال ارض عَدابٌ و ارضون عَدابٌ ــ و انشد ليزيد بن خذّاق العَبدي *

اذا ماقطعنا رَملةً وعَدابَها
فانّ لنا امراً أَحذَّ غَمُوسا ــ ٣

ب د ع

(البِدْعُ) من قولهم بَدِع الرجل يَبدَع بَدَعًا اذا تلطّخ بشرٍ ــ قال الراجز ــ رؤبة *

والمِلغ يَلكَى بالكلام الاَملغ
لولا دَبُوقاءُ استه لم يَبدَع

يعني ــ قيس بن عاصم ــ وكان لقب رجل من سادات العرب البِدْغ لغدره ــ والاَبدغ احسبه موضعا *

و الغُدَبَةُ لحمة غَليظة شبيهة بالغُدّةِ في غلصمة الدابة ورجل غُدَبٌ اذا كان جافيا غَليظاً والغُنْدبتان لحمتان في باطن الاذن النون زائدة ويقال الغُدُبّةُ لحمة *

و الدِّبغ معروف ــ قالوا دَبغَ يَدبُغُ دَبغًا ــ و قالوا يَدبَغُ و المسك دَبيغٌ ومدبوغ ــ والصناعةُ الدِباغةُ ــ والدَبّاغ فَعّال ــ وقد سمت العرب دابغًا ــ قال الشاعر *

وانّ امرآ يهجو الكرام ولم يَنل
من الثأر الا دابغاً للئيمُ

وهو رجل معروف من ربيعة ــ و المَدبَغَةُ الموضع ويقال المَدبُغةُ ايضاً *

ب د ف

اهملت *

بَ دَ قَ

(الدِبقُ) معروف يصاد به الطير ــ و قالوا الطِبقُ

---

(١) في هـ ــ الحطيئة * (٢) في هـ ــ وهو ماء كان للقمان بن عاد اولبعض عاد * (٣) ن ــ احذّ

في بعض اللغات — وكل ما تمطّط — وامتدّ — ١ فهو دبوقاءُ ممدودٌ — قال الراجز *

لولا دَبُوقاءُ استه لم يَبدَغِ

﴿ بَ دَ كَ ﴾

(الكَبِدُ) معروفة ويقال كَبْدٌ ايضاً — والكَبَدُ مصدرُ كَبِدَ يكبد كَبَداً — اذا اشتكى كَبِدَه — والاكبد ايضاً الواسع الجوف — فرس اكبدُ والانثى كَبْداء — وقوس كَبداء تملأ مجسها كف الرامى اذا قبض عليه — والكُبادُ وجع الكبد — وفى الحديث (لا تعبوه عبّاً فانه يورث الكُباد) وكابَدت الشيء مكابدةً وكِباداً وهو مقاساتك اياه فى مشقّة — والكَبَدُ الشِدّةُ والمَشقّةُ ومنه قوله تعالى (لقد خلقنا الانسانَ فى كَبَد) هكذا فسره ابوعبيدة فى التنزيل والله اعلم وتكبّدَ اللبنُ وغيره من الشراب اذا غَلُظَ وخَثُرَ وتكبّدت الشمس فى السماء اذا توسّطتها — وكل شيء تكبّد شيئا فقد توسّطه *

﴿ بَ دَ لَ ﴾

(بَدَلُ الشيء) غيره وكذلك بَديلُه — والأبدالُ زعموا واحدهم بَديلٌ — وهو احد ما جاء على فعيل وافعال — وليس فى كلامهم فَعيلٌ وافعالٌ من السالم الاحرفُ — شريفٌ واَشرافٌ — وفَنيقٌ وافناقٌ وبَديلٌ وابدالٌ — ويتيمٌ وأيتامٌ — ونصيرٌ وانصارٌ وشهيدٌ واشهادٌ — فاما الابدالُ فزعموا انهم سبعون رجلا فى الدنيا لاتخلومنهم الدنيا اربعون رجلا في الشام وثلاثون فى سائر الارض — وانما سمّوا ابدالا لانه اذا مات الواحد منهم ابدلَ الله مكانه آخر — وبادلتُ الرجلَ مُبادلةً وبِدالا اذا أعطيته شَروى ما تأخذ منه — ٢ والبآدِلُ لحم الصدر واحدتها بأدَلةٌ — قال الشاعر — زينب بنت الطثرية ترثى اخاها *

فتىً قُدَّ قَدَّ السيف لا مُتَضائل

ولا رِهِلٌ لَبّاتُه وبآدِله

ومشت المرأة البادلةَ اذا مشت فحرّكت اعطافها كمشى القِصار اذا اسرعن * والبَلَدُ معروف — والبِلادُ جمع بَلَد وبلدة ايضاً وبلدةُ النحر وسطه — وربما سمى الثُغرة بلدةً والبلدة منزلٌ من منازل القمر — وتبلّدَ الرجل من هذا اذا الحقته حيرة فضرب بيده على بلدة نحره والبَلَدُ الاثرُ فى البدن وغيره — والجمع اَبلادٌ ورجل بليد بيّنُ البَلادة ضد النحرير — وكان الاصمعي يقول النحريرُ ليس من كلام العرب هى كلمة مولدة ورجل ابلد غليظ الخلق — وابلدَ الرجل إبلاداً مثل تبلّدَ سواءً *

ودَبَلَ الشيءَ يدبُلُه — ويدبِله دبلاً اذا جمعه — ودبل اللقمة من الثريد وغيره اذا جمعها باصابعه ليأكلها والدوبلُ الحمار الصغير — وكان لقب — ٣ الاخطل دَوبلاً — قال جرير *

(١) ن — تمدّدَ * (٢) من هنا الى آخر المادة ليس في ل ولا في ب * (٣) وقد ذكر ابو العباس المبرد وغيره ان الدوبل الخنزير و يقال ولد الخنزير — قال وبه سمي الاخطل *

بكى دَوبلٌ لا يُرقئُ الله دمعه
الا انما يبكي من الذل دوبَلُ

ودَبِيل موضع ويُجمع دُبُلاً ـ قال الراجز العجاج *

م موَنعٌ موشئٌ
جادله بالدُّبُل الوَسْمِيُّ

وقالوا ادَبِيلٌ ها هنا نَبتٌ ـ والدَبلَةُ والدُبَيلَةُ داء يجتمع في الجوف واشتقاقه من دَبلتُ الشيء اذا جمعتَه * والدُلبُ خشب معروف عربي ـ ويسمى العيثام *

واللِبدُ معروف ـ ولَبدَ الرجل ـ والبَدَ اذا لصق بالارض من فزع ـ وطير يسمى اللُبَدَ لانه يلصق بالارض فيخفى ـ واَسدٌ ذو لِبَدٍ اذا تكاثف وبره على منكبيه ـ ولُبدٌ اسم آخر نُسور لقمان ومن امثالهم (طال الاَبَدُ على لُبَدٍ) وكل شيء تَراكم فقد تَلبَّدَ ـ واللِبَدَ بطون من بني تميم لقب لهم لانهم تحالفوا على بني ابيهم فتلبَّدُوا عليهم ـ وتلبَّد الرجل في بني تميم اذا اقام فيهم ـ واللُبادى ضرب من النبت وقد سمت العرب لَبِيدًا ولُبيدا ولاَبِدًا ـ قال ابوعبيدة اشتقاق اسم لبيد من جُوالق ـ والجُوالق ايضاً يسمى لَبيدًا ـ وكذلك الخُرْج وفي الحديث ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لِلبيد (يا جُوالقُ انت قاتِلُ اخيه قال نعم) ويقولون هو اَمنعُ من لبدة الاَسدِ وهي الزُبرَة من الشعر المتراكم بين كتفيه ـ ١ واللِبَدُ كل ما لَصِق وتراكبَ بعضه على بعض ومنه قوله عزّ وجلّ (كَادُوا يَكُونُونَ عَليه لِبَدًا) اي متراكبٌ بعضهم على بعض من الازدحام والله اعلم ـ والتلبيد شيء كان يفعله الحاج في الجاهلية وقد فعل في الاسلام وهو ان يسد الرجل الى صمغ او شيء لَزِجٍ فيُلبِّدَ به شعره اذا لم يرد ان يحلقه للاحرام *

ب د م

اهملت في الثلاثي *

ب د ن

(البَدَنْ) بدَن الانسان وهو جسمه والبَدَنُ الدِرعُ القصيرة ـ قال الشاعر ـ علقمة بن عبدة *

تَخشخشُ اَبدانُ الحَديدِ عليهم
كما خشخشتْ يَبسَ الحَصادِ جَنوبُ

وكان ابو عيدة يفسر قوله عزّ وجلّ (فاليومَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ) اي نُلقيك بنَجوةٍ من الارض وعليك بَدنُك اي دِرعُك لتُعرفَ بها ـ والبَدنُ الوَعِلُ المُسنُّ ـ قال الراجز يعني كلبَةً *

وضمها والبدَنَ الحِقابُ
جِدِّي لكل عامِلٍ ثَوابُ
الرأسُ والاَكرُعُ والاِهابُ

الحِقابُ جبلٌ ـ وبَدُنَ الرجل اذا سمِن وبَدَّن اذا ثَقُلَ عن سِنٍّ ـ وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (فاني قد بَدَّنتُ) اي ثَقُلتُ ـ قال الراجز حُميد الاَرقَطُ *

(١) من هنا الى والتلبيد ليس في ب *

وكنت

وكنت خلتُ الشيبَ والتبديتا
والهمَّ مما يُذهلُ القرينا

واصحاب الحديث يقولون فانى قد بَدنتُ وليس ذلك بشيء لانه ليس من صفته عليه السلام انه كان سميناً — والبَدَنةُ من الابل مثل الاضحية من الغنم والجمع البُدْن — وقد قرئ بهما جميعا وامرأة بادنٌ *

فاما البَندُ — الذي يراد به علم الجيش فليس بالعربي الصحيح وقد استعمله المُولدون *

والنَدبُ — الاثر في الجلد نَدِبَ يَندبُ نَدباً — قال الشاعر — ذو الرمة

تُريكَ سنة وجه غير مُقرفة
ملساء ليس بها خالٌ ولا نَدبُ

وجمع النَدبِ أَنْدابٌ ونُدوبٌ — قال الشاعر عبيد ابن الابرص الاسدى *

كأنها من حمير غابٍ
جَونٌ بصفحته نُدوبُ — ١

والنَدبُ قبيلةٌ من العرب — ورَجلٌ ندب اذا كان معوانا منجدا — يَنتدبُ للامور اذا ندب اليها والندبةُ من قولهم ندبت الرجل اندبه ندبا اذا قلت له يا فلانا ه وبه سُميّت الباكية نادبةً ويقال للرجل — نَدبٌ وللمرأة نَدبةٌ اذا كانا سريعى النهوض فى الامور — ومنه اشتقاق نَدبةَ وندبة اسم ام خُفاف بن ندبة احد سود ان العرب وفرسا نها — و ذارى المتناضلان قالوا نَدبنا يوم كذا وكذا اى يوم انتدابنا للرمى — وتكلم فلان فانتدب له فلان اذا عارضه *

ب د و

(البَدوُ) خلاف الحضر — وبدَوتُ ابدو اذا ظهرت وبَدا الى الشيء بدواً وبُدوّا اذا ظهر لك — وكل شيء ظهر لك فقد بدا لك — قال الشاعر — ربيع بن زياد العبسى *

قد كُنَّ يخبأنَ الوجوه تَستُّراً
فالآن حين بَدونَ للنُظّارِ

وبدا لى فى الامر — اذا اضربت عنه بدوا وبداءً والدوب مصدر داب يَدُوب دَوباً فيمن خفف الهمزة — ومن همز قال دَأَب يدأب دَأباً *

والوبْدُ شدة المعاش وغلظهُ — قال الشاعر

بَيضاءُ لم يَنبذْها بؤسٌ ولا وَبدُ

والأَوبَدُ — مكان وهذا الباب مستقصى فى الاعتلال تراه ان شاء الله *

ب د ه

(بَدهَهُ يَبدهُهُ) بَدهاً وهى المُبادَهةُ والبَديهةُ وهو ان يفجأكَ امرا وتنشى كلاما لم تستعد له والبُداهةُ مثل البديهة ايضاً — وذو بَهدَى موضع *

والهَبْدُ — استخراج الهَبيد وهو حَبُّ الحنظل يُصلَح حتى تخرج منه مرارته فيؤكل يقال (خرج الناس يَتهبَّدون) اذا خرجوا يفعلون ذلك وفى — ٢ — حديث عمر رضى الله عنه (فَتَملّاً لها يُهبّتيها من الهبيد)

والهدبُ — كل شجر دقيق الورق نحو الاثل

(١) فى نسخة بعد هذا الشعر هو جمع نَدبٍ — وبهامش الاصل قال القاضى ابوسعد قال الشيخ ابو العلاء يروى غاب بالنون وهو موضع والمعروف فى الشعر عانٍ بالعين واليه تنسب الحمر العانية * (٢) ن — وفى الحديث عن عمر فتملأ لنا *

و الطرفاء و ماأشبههما ـ وهَدَبُ العين الشعر النابت على الشفر والشفرُ حرف الجفن ـ رجل اهدبُ سابغ هدُب العين وكذلك نسر اهدبُ سابغ الريش ويقال للشجر ايضاً اهدب اذا كثر ورقه ـ ١ وهدب الثوب خيوط في اطرافه الواحدة هُدبَةٌ وقد سمت العرب هُدبَةَ وهَدَّاباً ـ والهيدبُ المتدلي من السحاب كانه يمسّ الارض ـ والهيدبى ضرب من مشى الخيل ـ قال امرؤ القيس *

مشى الهَيدَبي في دَفِّهِ ثم فرفرا

فرفر حرّك اللجام في فيه ـ ٢ ـ وابن هيدابة الكندى احد الشعراء الفرسان الغربان وامه هيدابة سوداء ـ والهُدبُدُ العشا في العين وهو الذي لا يبصر بالليل ـ قال الراجز *

انه لا يبرئ داءَ الهُدَبِدْ
مثلُ القلايا من سنام وكَبِدْ

وكذلك الهُدَبِد اللبن الخاثر ـ ولهذا باب سراه ان شاء الله *

ب د ى

اهملت *

تمّ الجزء الاول من اجزاء والحمد لله كثيرا وصلى الله على محمد النبي وآله الطاهرين وسلم تسليما ـ ويتلوه ان شاء الله باب الباء والذال *

باب الباء والذال

مع الحروف التي تليهما في الثلاثي الصحيح *

ب ذ ر

(البَذر) بذر النبات ـ وبَذَر الرجل ماله تبذيرا اذا فرّقه ـ وبَذَّر الله الخلق فرقهم في الارض وبَذَّر موضع معروف ـ قال الشاعر ـ كثيرُ عزّة

سَقَى اللهُ اَمواهاً عرفتُ مكانها
جُراباً وملكوماً وبَذَّرَ والغَمْرا

وذَبَرتُ الكتاب اَذبُرُه ذبراً اذا كتبته مثل زبرتُه سواء هكذا في بعض اللغات ـ وهُذَيل تجعل الزبرَ الكتابة والذَّبر القراءة ـ قال ابو ذؤيب الهذلي *

عرفت الديار كرَقْم الدَّوا
ة يَذبُرها الكاتب الحِميَرِ

ويروى يَزبُرُها *

ورجل ذَرِبٌ بيّن الذَرابة والذَرَب اذا كان حادّ اللسان ـ وكل شيء حددته فقد ذرّبته وذَرِبَت المعدةُ اذا فسدت ـ والذَرابةُ والذُربةُ سواء ـ والذَرِبياءُ والذِربةُ اسم من اسماء الداهية والرِبذة خرقة يهنأ بها البعير والجمع رِباذٌ وارباذ ـ وتسمى خرقة الحيض رِبذة تشبيهاً بذلك والرَبذة موضع *

ب ذ ز

اهملت ـ وكذلك حالها مع السين فاما هذه البقلة المعروفة بالسذاب فعربية ولا اعلم للسذاب اسما بالعربية الا ان اهل اليمن يسمونه الخُتُف ـ ٣ ـ وكذلك

(١) في ل ـ اثاث ورقه * (٢) ن ـ وهيدابة اسم ام ابن هيدابة الشاعر احد سود ان العرب وفرسانهم وذكر المجد ابن هيدبي الشاعر ـ بالياء وذكر في هندب هندابة ام ابي هندابة (٣) في ـ هـ ـ الختف وفي ـ ب ـ الخفت *

الخرز الذي يسمى بالبِسذ ١ ليس له اصل في العربية * و الوعاء الذي يسمى السَبذَة د خيل ايضاً *

ب د ش

(شَذ بتُ) العود اشذ به شَذ باً اذا القيت ما عليه من الاغصان حتى يبدو ـ وشَذَّبت الشيء تشذ يباً فرّقته ـ و شَذبتُ الجذع اذا القيت ما عليه من الكرب ـ ورجل مُشذبٌ طويل وكذلك الفرس وكل طويل مشذبٌ و تشذب القوم اذا تفرقوا والمِشذبُ المِنجل لانه يُشذب به *

ب ذ ص

اهملت في الثلاثي وكذلك حالها مع الضاد والطاء والظاء *

ب ذ ع

(عَذ ب الماء) وغيره اذا استَساغ ـ والعَذبُ ضد الملح والعَذ بُ كل مستسيغ من طعام او شراب ـ وجمعه عذاب ـ والعُذيب موضع ـ وعَذبةُ الرمح الخرقةُ التي تُشدُّ على رأسه ـ وعَذبةُ اللسان طرفه ـ وعذَّبتُ الرجل وغيره تعذيباً ـ والاسم العذابُ ـ وباتَ الرجل عاذِباً و عَذوباً ـ اذا كان ممتنعاً عن النوم جائعاً عذ بَ عن الشيء اذا امتنع عنه ـ وفي الحديث (فاعذبوا عن النساء) اى امتنعوا عن ذكرهن ٢ ـ و الاعذَبان الريق والخمر زعموا ـ وجمع عَذبٍ عذابٌ *

ب د ع

اهملت في الثلاثي ـ وكذلك حالها مع الفاء والقاف فاما هذا الذي يسمى البيذَق فليس بعربي *

ب ذ ك

(الكَذِبُ) ضد الصدق ـ ورجل كَذّابٌ وكَذُوبٌ وكُذبُذٌ وكُذبُذبٌ وكُذّبذَبٌ وكَيذُوبٌ وكَيذَبانٌ وكيذَبان كل ذلك في معنى الكذاب ـ قال الشاعر ـ جُرَيبة بن الاشيم ـ جاهلي *

واذا سمعتَ بانني قد بعتُها ـ ٣
بوصال غانية فقل كُذَّبذُبُ

و كَذَّبتُ بالحديث كذّاباً وتكذيباً ـ والكِذَّابُ مصدر كاذبته مكاذبةً وكِذاباً ـ وكَذَبَ الوحشي اذا جرى شوطاً ثم وقف لينظر ماوراءه ـ وحمل فلان فما كذَّبَ حتى طعن او ضربَ اى ما وقف والاكاذيبُ احاديث الباطل الواحدة أُكذوبةٌ والكَذوبُ النفس ـ قال الشاعر *

واكذِبَ النفسَ اذا حدثتها ـ (sic)

واني قد دعوتُ فلم يُجبني
و اصدقه وتكذبه الكذوبُ ـ ٤

اى النفس ـ وتقول الرجل للرجل لامكذبةَ اى لا اكذبك وقرئ (فانهم لايكذّبونَكَ ولكنّ الظالمينَ بآيات الله يجحدون) اى لا يقولون انك كذّابٌ ولا يُكذِبونَكَ ـ اى لا يُصادفونك كاذباً وفي الحديث (المعاذِر مَكاذِبُ) اى لابد ان يخالطها الكَذِبُ ـ وكذّابُ بني الحرماز راجزٌ معروف ـ والكذّابان مُسيلمةُ الحنفي ـ و الاسودُ العنسي ـ وكذلك قال كَذَب عليك كذا وكذا في معنى الاغراء اى عليك به ـ وقال يونس مرّ

(١) في ـ ل البسذ (٢) هكذا في ل ـ وفي هـ ـ عنهن * (٣) رواية ابي زيد بعته وبدوي بعتهم * (٤) في ل ـ وابجر

اعرابي برجل يَعلفُ شاةً فقال كَذَبَ عليك البِزرُ والنَّوَى — وشكا عمرو بن معد يكرب الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه المَعصَ فقال كذب عليك العسل — والمَعَصُ ان تشتكي العَصَبَ من كثرة المشي والعَسَلُ ان تمشي مشياً سريعاً شبيهاً بالعدو وهو من مشي الذئب عَسَلَ الذئبُ يعسل عَسَلاً وعسلا نا قال الشاعر — معقر بن حمار البارقي ●

وذُبيانيّة اوصَت بنيها
بأن كَذَبَ القَراطِفُ والقُروفُ

وقال لبيد

عَسَلانَ الذئبِ امسى قارِباً
بَرَدَ الليلُ عليه فنَسَل

﴿ ب ذ ل ﴾

(بَذَلتُ) الشيءَ ابذُلُهُ بذلاً اذا سمحتَ به — [١] ورجل باذل للماله وبذّال بماله اي سخيّ به وابتذلت الشيء اذا امتهنته — والابتذالُ والبِذلةُ ضد الصيانة وبَذَلَ عرضه اذا لم يقه المدانس — وتَبذَّلَ اذا امتهنَ نفسه — والمِبذَلُ ثوبٌ تلبسه المرأة في بيتها تتبذّل فيه والجمع مباذلُ — وقد سمّت العرب بَذّالاً ●

وذَبَلَ العودُ وغيره ذُبولاً وذبلاً وذَبلت شفة الرجل ولسانه من عطش او كرب اذا يبسَت والرماح الذوابل سميت بذلك ليبسها وصوولبطها — والذبل عظام ظهر [٢] — دابة من دواب البحر تتخذ منه النساء اسورة — قال الشاعر — جرير

ابن الخطفى

ترى العَبَسَ الحوليَّ جوناً بكوعها
لها مَسَكاً — [٣] — من غير عاجٍ ولا ذَبْلِ

والكوعُ طرف الزُّسغ مما يلي الابهام — والرُّسغُ مركب في الكف — يصف جارية خادمة — والعَبَسُ آثار البعر والبول على اعجاز الابل من خطرها — والذُبالة الفتيلة والجمع — [٤] — ذُبلٌ — وذبالٌ ●

ولَذَبَ بالمكان لُذوباً اذا اقام به ولا ادري ما صحته

﴿ ب ذ م ﴾

(رجلٌ) ذو بذمٍ اذا كان قوياً شديداً — وثوبٌ ذو بَذمٍ اذا كان كثير الغزل بجيلاً — ●

ب ذ ن

(الذَّنَبُ) معروف اذنَبَ يُذنِبُ اذناباً — وذَنَبُ الدابة معروف — وقال قوم الذُّنابى والذَّنَبُ سواءٌ — وقال آخرون بل الذُّنابى مَنبِتُ الذنب والاول اعلى — قال ابو بكر يقال ذَنَبُ الطائر وذُنابا ه وذَنَبُ الفرسِ وذُناباه والذَّنَبُ في الفرس اكثر — والذُّنابى في الطائر اكثر — قال الشاعر — النمر بن تولب ●

يجومُ الشدّ شائلةَ الذُّنابى
تَخال بياض غُرّتها سِراجا

وأذنابُ الناس رُذالهم — [٥] — وذَنَبةُ الوادي والنهر آخره وكذلك ذُنابته — والمِذنَبُ والجمع مَذانِبُ مجاري الماء من التلظ الى الرياض — والذَّنائب موضع بنجد — قال الشاعر ●

---

(١) من — ورجل باذل الى بماله من — ل ● (٢) في م — عظام دابة ● (٣) في م = مسك ● (٤) في م — والجمع الذبال وقالوا الذبال ● (٥) بهامش الاصل — اي غاليظها ● (٦) ن — لرفاتهم ●

فلو نُبِشَ المَقَابِرُ عن كُلَيبٍ

لأخبرَ بالذَّنائبِ ايَّ زِيرِ

البيتُ لمُهلهلٍ التغلبي وكان اخوه كليب يسميه زِيرَ نِسَاءٍ — وهو الذى يخالطهن كثيراً — يقول ليسَ عنده غَناءٌ فلما قتل كليب طلبَ المهلهل بثأره فقال فيها يفتخر هذه القصيدة — والذِنابُ خيطٌ يُشدُّ به ذنب البعير الى حقبه لئلا يخطر فيملأ راكبه — والذَنوب الدلو قال الراجز*

لنا ذَنُوبٌ ولكم ذَنُوبُ

فان ابيتم فلنا القَلِيبُ

والذَنُوبُ فى التنزيل قال ابو عبيدة هو النصيب والله اعلم — واحتجَّ بقول الشاعر — علقمة بن عبدة

وفى كل حيٍّ قد خَبَطتَ بنعمة

فحقٌّ لشأسٍ من نَداكَ ذَنُوبُ

وذَنَّبَ الجراد اذا غرَّز ليبيضَ — وذَنَّبَ الضبُّ اذا خرج من جحره بذنبه مُوَلِّياً — والذُنَّبانُ ضربٌ من النبت — وذَنَّبَ البسرُ واذنَبَ اذا ارطَبَ مما يلى اقماعه وهو التذنوبُ — قال الراجز *

فَعَلِّقِ النَوطَ ابا محبوبِ — ١

انَّ الغَضَا ليس بذى تَذنُوبِ

النَوط الوِعاء الذى يجعل فيه التمر كالجُلة الصَغيرة اى احمل معك تمرا فان البادية ليس بها تمر — والمَذانِبُ المَثَارِفُ الواحدة مِذنَبٌ ومِذنَبَةٌ — قال الشاعر ابو ذؤيب الهذلى*

وسودٌ من الصيد ان فيها مذانبٌ

نُضارٌ اذا لم نَستَفِدها نُعارُها

ونَبَذتُ الشيء انبِذه نَبذاً — اذا القيته من يدك وبه سمى النبيذ لان التمر كان يُلقى فى الجَرّ وفى غيره والصَبيُّ المنبُوذ الذى تلقيه امه — وفى الحديث (ان رجلا جاء الى عمر بمنبُوذ) وقال (فى ارض بنى فلان نَبذ من بنى فلان) اى فرق يسيرة — وفى رأسه نَبذ من الشيب اى شيء يسير — واصاب الارض نَبذ من مطر اى قليل — ونابَذتُ فلانا اذا فارقته على قِلًى *

ب د و

(ذَابَ) السَمنُ يذوبُ ذوباً وذوبانا — وكذلك كل جامد ذاب حتى سال — وسترى هذا الباب مفسرا فى المعتل ان شاء الله — والذوب العسل بعينه وذُوابُ خفيف غير مهموز اسم رجل*

ب د ه

(الهَبذ) سرعة فى المشى — مرَّ يهبذ هَبذاً ويَهتبذ اهتباذاً ويهتذب اهتذاباً *

وذَهَبَ يَذهَبُ ذَهاباً — وذُهوباً وضاقت عليه مذاهبه اى طرقه — ومذهب الرجل مَمشاه لقضاء الحاجة والذِهاب — ٢ — مطر خفيف قليل — وفلان حسن المذهب وقبيح المذهب اى الطريقة — والذَهَبُ معروف — والمُذهَبُ كل شيء علِىَ بماء الذهب قال الشاعر — الاخطل *

(١) فى ب ابا حبيب — (٢) قال القاصى ابوسعد قال الشيخ ابو العلاء واحده ذهب كذا بهامش الاصل وذكره المجدُ هنه وكذا قاله الجوهرى قبله والائمة المتقدمون لا يقولون ذلك انما يقولون الذهاب المطر كله خفيفه وشديده — هذا قول ابى زيد الانصاري وغيره *

لباسُ اردية المُلوكِ كأنما

علت رِ اثبهُ بماء المُذهَّبِ

فاما هـذا الداء الذي يسمى المذهب ـ فما احسبه عربيا صحيحا ـ والذهبُ مكيال باليمن ـ والجمع اَذهابٌ ـ والذهُوب اسم امرأة ـ والذهابُ موضع وذهبان ابو بطن من العرب ـ ويقال ذَهِبَ الرجل اذا رأى الذهب الكثير فافزعه كما تقولون ـ بَعِلَ وبقِرَ وبَحِرَ وذئِبَ ـ اذا فزع من الذئب *

وهَذَبتُ الشيء اهذِبهُ هَذَبًا اذا خلّصته و نقّيته وكذلك هذّبتهُ تهذيبا ـ وهذبتُ النخلة اذا نقيتها من الليف ـ ورجل مُهذبٌ من العيوب تقيٌّ منها ومثل من امثالهم (ايُّ الرجال المُهذبُ) وقد جاء في الشعر ـ قال النابغة *

ولستَ بمُستَبقٍ اخًا لا تلُمه

على شَعَثٍ ايُّ الرجال المُهذّبُ

وقالوا اهَذَبتُ الشيء في معنى قطعته ـ واهذبَ الفرسُ اهذابًا اذا اسرع في جريه فهو مُهذِبٌ *

﴿ بَ ذَ ىَ ﴾

في الاعتلال *

﴿ باب الباء والراء ﴾

مع الحروف التي تليها في الثلاثي الصحيح *

﴿ ب رَ زَ ﴾

(بَرَزَ يَبرُزُ برُوزا) اذا ظهر والبَرازُ الفضاء من الارض ـ ورجل برَزٌ وامرأة برَزَة يوصفان بالجهاره والعقل ـ وتبارز القرنان اذا ظهر بعضهما لبعض ـ قال الشاعر ـ عمرو بن عبد وُدّ العامري

ولقد بُحِحتُ من النِدا

ءِ لجمعهم هل من مبارز

والبزر معروف ـ واما قول العامة بُزور البقل فخطأ انما هو بَذرٌ ـ وبنو البَزَرى بطن من العرب ينسبُون الى امهم ـ والزَربُ كنيفٌ يُحظَرُ على الغنم والجمع الزُروب قال الراجز ـ سلمة بن الاكوع *

محلُّها ان عكفَ الشفيفُ

زربٌ ولُغةٌ والكَنيفُ

ويسمى الزربُ الزريبةُ ايضًا ـ وربما سُمّيت قترة الصائد زَريبةً ـ والزَرابيُّ واحدها زِريبةٌ وزُربيّةٌ وهى النمارقُ والوسائدُ ـ وذكروا عن ابى مالك انه كان يقول ازرب البقلُ ـ[1] اذا كان فيه يَبيسٌ فتلوّن بصُفرةٍ وخُضرةٍ ـ ومنه شبّهوا به الزرابي وزَبرتُ الكتاب اذا كتبتهُ فهو مزبورٌ ـ واصل ذلك النقر في الصخر واهل اليمن يسمّون كل كتاب زبرًا ـ قال الشاعر

اوزبرَ حِميرَ بينها اخبارها

بالحِميرِيّة في عَسيبٍ ذابل

وكانوا يكتبون في عَسيب النخل ـ وزَبرتُ الرجل اذا انتهرتَه ـ وزبرت البئر اذا طَويتَها بالحجارةِ وفى الحديث (الفقير الذى لازبرله) اى ليس له مايعتمد عليه ـ واحسب ان اشتقاق الزّبور من الكتاب ان شاء الله ـ وزُبرَة الاسد الشعر النابتُ على كتده واسدٌ ازبرُ عظيم الزبرة ـ واسد مَزبرانيٌّ عظيم

(١) كذا ضبطه فى الاصل وذكر المجد ازرب البقل ازرابا

الزبرة ايضاً — وانشد لاوس بن حجر التميمي *

لَيثٌ عليه من البرديّ هبريةٌ
كالمزبراني عيّالٌ بآوصال — ١

واشتقاق الزُبير من الزَبر فاما من زبر الكتاب او من زبر البئر — والزبير الحمأة — قال الشاعر عبد الله بن همام السلولي *

وقد جرّب الناس آل الزبير
فلاقوا من آل الزبير الزبيرا

اى الكدر وقد سمّت العرب زَبيراً

ويقال رَكبٌ ازرَبٌ كثير اللحم — قال الراجز

ان لها لَركباً ازربّا
كانه جبهة ذرّى حبا

ذرّى حباً لقب رجلٍ والمرزبة معروفة — واحسب ان اشتقاقها من هذا وقالوا ارزبّة ايضاً *

* ب ر س *

(البرسُ) القُطن اوشبيه بالقطن — قال الشاعر *

كأنّ لُغامها برسٌ نديفٌ

ويقال برسٌ وبُرس للقطن — وبُرسان قبيلة من العرب والبُرنُس ان كانت النون زائدةً فهو من البرس وان كانت اصليةً فهو من قولهم ما ادرى اى بَرنَساءٍ — ٢ — هو يعنى اى الناس هو — (قال ابوبكر) قولهم اى برنساء هو اى اىُّ الناس هو معرّب لان البرّ بالنبطية ابن ونسا انسان —

والبُسر الغضُّ من كل شيء — وبه سمى الرجل بُسراً وكذلك بسرُ النخل — ويقال للبهمي قبل ان تتفقّأ بسرةٌ وماءٌ بُسرٌ قريب عهد بالسحاب — ورجل بسرٌ كريه الوجه والمنظر — وكذلك بَسِيرٌ وبَسور وبَسرت الناقة اذا حملت عليها من غير ضبعة قال الشاعر — ابن مقبل،

طافت به العجم حتى بَدّ ناهِضُها
عَمٌّ لقحنَ لِقاحاً غيرَ مُبتَسرِ

انما يصف نخلاً فى هذا البيت فشبّهها بالابل ويقال امرأة بَسرة — وغلام بسر اذا كانا شابين طريين والبُسور العُبوس — بَسر الرجل بُسوراً اذا قطب وجهه وكرّهه — وفى التنزيل (ثُمّ عَبَسَ وَبَسَرَ) فاما الداء الذى يسمى الباسور فقد تكلمت به العرب واحسب ان اصله معرب *

والرَبس من قولهم داهية رَبساء اى شديدة واصل الرَبس الضرب باليدين رَبسه بيديه اذا ضربه بهما والربيس المضروب او المصاب بمال او غيره *

ورَسَبَ الشيء يَرسُب رسوباً فى الماء اذا غاص وقد قيل جبل راسبٌ اى ثابت فى الارض — وفى العرب حيّان ينسبان الى راسب حىٌّ فى قضاعة وحىٌّ فى الازد الذين منهم عبدالله بن وهب الراسبى صاحب الخوارج يوم النهروان — وسيف رسوبٌ اذا غمض فى ضريبته — قال الشاعر — علقمة بن عبدة *

مُظاهِرُ سربالَى حديدٍ عليهما
عقيلا سُيوفٍ مخذمٍ ورَسُوبُ

السَرب معروف — سرَب الثعلب وسرب الضبع لجحر الذى يأويه — ويقال انسرَب الوحشي اذا دخا

(١) قال ابن سيده وهذا خطأ وانما الرواية كالمرزبانى *

(٢) فى ل بسكون النون *

فى سربه — ويقال مرّ بنا سِرب من قطاً وسِرب من ظِباءٍ وسِرب من نساءٍ وهو القطيع — قال الشاعر — النميري محمد بن عبدالله الثقفى *

فلم تَرَ عيني مثل سرب رأيتُه

خرجن من التنعيم مُعتَجِرات

ويقال خلِّ سربَ فلان اى خلِّ وجهتَه ويقال هذا سِرب بنى فلان اى نعمهم — قال الراجز *

يا ثُكلها قد ثكلتْه اروَعا

ابيضَ يحمى السَّرب ان يُفزَّعا

ويُروَى السِربُ ايضا وكان الرجل فى الجاهلية يقال لامرأته اذهبى فلا اندهُ سربكِ فتُطلَّق بهذه الكلمة — والسُربةُ القطعةُ من الخيل والحمر والظباء — [١] ما بين العشرين الى الثلاثين ويقال سرّب على الابل اى ارسلها قطعةً قطعةً — والسَرَبُ الماء الذى يُصبُّ فى السقاء البديع لتَغلظ سيوره فى خُروزه قال الشاعر — ذو الرُمّة *

ما بالُ عينك منها الماء ينسكبُ

كأنه من كُلَى مَفرِيّةٍ سَرَبُ

هكذا الرواية بفتح الراء وكسرها خطأ — قال الراجز ابو محمد الفقعسى *

ينضحنَ ماء البدن المسرّا

نَضحَ البديعِ السَرَبَ المصفرّا

ويقال سَرِّب قِربتك اى اجعل الماء فيها حتى تنتفخ سيور الخرز — والسَراب معروف — وسرَب فلان فى حاجته اذا مضى فيها وكل ماضٍ بنهار فى حاجة فهو سارِبٌ — وفى التنزيل العزيز (وساربٌ بالنهار) والله اعلم — وذكر ابو عبيدة ان السارب يكون بالليل والنهار — واحتجّ بقول الشاعر — قيس بن الخطيم *

انّى سَرَبتِ وكنتِ غيرَ سَروبِ

وتُقرِّبُ الاحلامُ غيرَ قريبِ

وسرَبَ الفحل يَسرُبُ اذا سار — [٢] فى الارض وذَهبَ قال الاخنس بن شهاب التغلبى *

وكل اناسٍ قاربوا قيدَ فحلهم

ونحن خلعنا قيده فهو ساربُ *

ويقال فلان آمن فى سِربه اى فى نفسه — ويقال فلان واسعُ السرب اى رَخِيُّ البال — وسرَبَ الماء اذا جرَى على الارض — وربما قالوا تَسرَّب الماء اذا غاض — والمَسرُبَةُ الشعر المستطيل من الصدر الى العانة قال الشاعر — الحارث بن وعلة الجرمى ويقال الذهلى *

الآن لما ابيضَّ مَسرُبَتى

وعَضِضتُ من نابى على جِذم

واصل كل شئ جذمُه — والمَسرَب المرعَى والجمع المَسارِب وسَرَبتِ النَعَمُ — [٣] وغيرها اذا رَعت وسَرَبتُ الماء نَسرِيباً اذا اتيتُه له *

وسَبَرتُ الجرح اسبُرُه سَبراً اذا قدّرتَ قعره للقصاص اوللدواء — والمِسبارُ الميل الذى يُقدَّر به الجرح وسَبَرتُ الرجل اذا بلَوته — والسَبرَة الغداة الباردة قال الشاعر — الحطيئة *

(١) فى — ب — ما بين العشرة الى العشرين * (٢) فى — ه اذا استثار فى الارض وذهب * (٣) فى الغنم *

عظامُ مقيل الهام غُلبُ رِقابُها
يباكرِن بردَ الماء بالسَبرات

وثوب سابري رقيق وكذلك كل رقيق من الثياب البيض عندهم سابريّ وهو منسوب الى سابُور — ١ فثقل عليهم ان يقولوا سابُوري فقالوا سابِريّ — وقالوا ايضاً دِرع سابرِيّة اذا كانت رقيقة سهلة — ويقال ذَهَبَ حَبرُ فلان وسَبرُه وقالوا حِبره وسِبره وهى اعلى اى نضرته *

بَ رَ شَ

(البَرَشُ) لمَع بياض فى لون الفرس من اىّ لون كان الا الشهبة يقال فرس ابرشُ وفرس برشاءُ وبنو البَرشاء قبيلة من العرب سموا بذلك لبَرشٍ اصاب امهم ولها حديث — وجذيمة الابرش هو جذيمة بن مالك بن فهم الازدى الابرش بعض ملوك العرب وكان ابرصَ فهابت العرب ان تقول ابرصَ فقالوا ابرشَ — وقالوا الوضّاح *

والبِشرُ طلاقة الوجه — فلان حَسَن البِشر — والبِشر موضع معروف . قال الاخطل *

لقد وقعَ الجحّاف بالبِشر وقعةً
الى الله منها المشتكى والمُعوَّل

والبَشَرَة ظاهر الجلد عنا ن مبشر اذا اخرج ظاهر جلده ومن ذلك قولهم باشر الرجل المرأة اذا الصقَ بشرته ببشرتها — وبشرت الاديم اذا قشرت بشرته والبَشر اسم يقع على الناس اسودهم واحمرهم يقال هذا بَشر للرجل وهما بشران للرجلين وفى التنزيل (أنؤمنُ لِبَشَرين مثلنا) ولم يقولوا ثلاثة بشر — بشرتُ الرجل وبَشَّرته بما يسرّ به — وقد قرئ (ان الله يَبشُرُكِ ويُبشِرُكِ) قال ابو بكر قال ابو حاتم بشَرت الرجل وابشرته وبَشَّرته فى معنى وقرأ ابوعمرو ومجاهد (ذلك الذى يبشرُ الله عبادَه) وانشد لخفاف بن ندبة *

وقد غدوتُ الى الحانات ابشُره
بالرحل تحتى على العَيرانة الأُجدِ

والبُشرى والبشارة اسم لما بُشِّرتَ به والبشارة الجمال وحسن الهيئة وهى مصدر — وانشد للاعشى *

ورأتْ بانّ الشيبَ جا
نبه البشاشةُ والبشارة

ورجل بشيرٌ وامرأة بشيرة — وبُشارة الاديم ماسقط منه اذا بشر — وتباشير الصبح اوله وكذلك تباشير النخل اول ما يرطب ويقال رأى الناس التباشير فى النخل اذا رأوا الحمرة والصفرة — وقد سمت العرب بِشراً ومُبَشِّراً وبشيراً وبُشيراً *

والشِبرُ وهو ما بين طرف الابهام الى طرف الخنصر — ورجل قصير الشبر اذا كان متقارب الخلق قالت الخنساء *

معاذ الله يَنكحنى حَبَركَي
قصير الشبر من جشم بن بكر

ويقال اعطاه الله الشَبَرَ اذا اعطاه الخير — قال الراجز العجاج *

(١) من ها هنا الى ويقال من — ل *

فالحمد لله الذى اعطى الشَّبرْ

موالِيَ الحق ان المولى شَكَرْ

ويقال شَبَرَ فلان فتشبَّر اذا عظَّمَ فتعظَّمَ — ويقال اشبرتُ فلاناً كذا وكذا اذا خصصته به وانشدَ لاوس بن حجر التميمى يصف سيفاً *

واشبرَنيه الهالكىُّ كأنه

غَدِيرٌ جرَت فى مَتْنِهِ الريح سلسل — ١

والمشابر واحدها مَشبرٌ ومَشبرَةٌ لغة لعبد القيس وهى انهاء — ٢ — تنخفض فيتأدّى اليها ما يفيض عن الارضين — والشرب مصدر شَرِبَ الرجل شرباً والشِرب الحظ من الماء — وكذلك فسر فى التنزيل والله اعلم — والشَرب القوم الذين يشربون شارب وشرب مثل صاحب وصحب — والشَرِيبُ الذى يسقى ابله مع ابلك قال الراجز *

اذا الشَرِيب اخذَته اكَّهْ

فخلِهِ حتى يبُكَّ بكَّهْ

والشربةُ طين يدار حول النخلة كالحوض تشرب فيه — وفى الحديث (ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم مر بشربَة فتوَضّأ منها) وجمع شَرَبَةٍ شَرَبَاتٌ شَرَابٌ ماشُرِب من ماء اوغيره والشِراب مصدر المشاربة تقال شَارَبته مُشارَبَةً وشِراباً — واُشرب قلب فلان خيراً اوشراً اذا خالط قلبه — والشَربَةُ من الدواء وغيره الجرعةُ والسَفّةُ — والشَربَّةُ موضع — والشارب الشعر على الشفة العليا — والشَوارب عروق فى باطن الحلق وهى مجارى الماء قال الشاعر ابوذؤيب الهذلى *

صخِبُ الشَوارب لايزال كأنه

عبدٌ لآلِ ابى ربيعةَ مُسْبَعُ

وثوب مُشرَب بين الحمرة والبياض — وقال اشربت الدابةَ او البعير اذا وضعت فى عنقه حبلا قال الراجز *

يا آلَ وِزْرٍ ٣ — اشربوها الاقران

اى ضعوا فى اعناقها الحبال — واشرَأبَّ الرجل للشيء اذا اشرف عليه يشرَئِبُّ اشرِئباباً واشرَأبَّ للخبر بشرَّ به ٤ — ويسرَّ به

﴿ بَرَصَ ﴾

(البَرَص) بياض يقع فى الجلد معروف — وحَيَّة برَصاء فى جلدها لمع بياض — وسامّ ابرَص معروف قال ابوحاتم يجمع اباَرِصَ على غير قياس — وانشد *

والله لو كُنت لهذا خالصاً

لكُنت عبداً يأكل الآبارِصا — ٥

خاطب اباه فقال لو كنت اصلح لهذا العمل الذى تأخذنى به لكنت عبداً يأكل الآبارصا — وبنو الابرص بنو يربوع بن حنظلة — قال الشاعر *

كأنَّ بنو الابرص اقرانها

فادركوا الاحدثَ والاقدما

والبَرِيص موضع قالوا بدمشق — وليس بعربي صحيح

---

١) فى ه — شهاب بدا فى ظلمة يتألل * (٢) فى ه — انهار * (٣) فى ه — بفتح الواو * (٤) فى — ه مر به فقط * (٥) وكذا انشده ابن سيده فى المحكم فقال و انشده ابن جنى آكل الابارصا اراد آكلا الا بارص لحذف تنوين لالتقاء الساكنين وقد كان الوجه تحريكه *

وقد

وقد تكلمت به العرب واحسبه رومى الاصل قال الشاعر ــ حسان بن ثابت الانصارى *

يسقون من ورد البَريص عليهم
بَردَى يُصَفَّقُ بالرَّحيق السَّلسَلِ

بردى فعلى وهو نهر بدمشق * والبَصَر معروف ابصر يُبصِر ابصاراً فهو مبصر وبصير ويقال (لقيت من فلان لمحاً باصراً) اى امراً واضحاً وفلان حسن البصيرة اذا كان مُستبصراً فى دينه والبَصيرة القطعة من الدم تستدير على الارض او على الثوب كالتُرس الصغير ــ وانشد بيت الاسعر الجُعفى

جاؤا بصائرهم على اكتافهم
وبَصيرتى يعدو بها عتدٌ وأى

وأى مثل وَعى ويروى راحوا ــ وقال قوم هو الدم والبَصرة حجارة رَخوة وبه سميت البصرة لان ارضها التى بين العقيق واعلى المربد كذلك وهو الموضع الذى يسمى الحزن قال الشاعر ــ ذو الرمة *

تَداعين باسم الشيب فى مُتَثَلِّم
جوانبه من بصرة وسِلام

السِلام(١) ــ جمع سَلِمَة وهى الحجارة ومن هذا اخذ اسلمتُ الحَجر والسَلَمَةُ بالفتح ضرب من الشجر ــ ع سلم ــ وبُصر كل شىء جلده الظاهر وثوبٌ ذو بصر اذا كان كثيفاً كثير الغزل ــ وربما قيل جمل ذو بَصر اذا كان غليظاً وبجا ــ وقد سمّت العرب بصيراً ويكنون الضرير ابابصير تفاؤلا ــ والبنصر اصبع معروفة النون فيها زائدة هكذا يقول ابو زيد والاباصر موضع معروف ــ وبصرى موضع بالشام وقد تكلمت به العرب واحسبه دخيلا ونسبوا اليه السيوف فقالوا سيف بصرىٌّ ــ وتربَّصتُ بالشىء تربصاً وربصت به ربصاً وهو انتظارك بالرجل خيرا اوشرا يحلّ به ــ وقد جاء فى التنزيل (فتربَّصُوا به حتّى حين) ويقال مالى على هذا الامر رُبصةٌ اى تلبُّثٌ ــ قال الشاعر

تَربَّص بها ريب المَنون لَعلّها
تُطلَّقُ يوماً او يموت حليلُها

والصَبرُ ضد الجزع ــ والصَبِر هذا الدواء المعروف الواحدة صبرةٌ وبه سمي الرجل صبرة ــ واشتريت الشىء صُبرةً اذا اشتريته بلا كيل ولا وزن ــ وقتل الصبر ان يُحبس فى موضعه حتى يقتل وفى الحديث (اقتلوا القاتل واصبروا الصابر) واصل ذلك ان رجلا امسك رجلا لآخر حتى قتله آخر فحكم ان يحبس المسك ويُقتل القاتل ــ والصَبير الكفيل ــ وفلان صبير فلان اى كفيله والصبير السحاب اذا تكاثف ــ وفيه بياض فاذا اسودّ فليس بصبير هكذا قال ابو حاتم والصِنبِرُ الصِنَّبرُ ايضاً سحاب فيه بَردٌ وصَنابِرُ الشتاء شدة برده ويوما من ايام العجوز يسمى الصنبر ــ وصَنبر النخل اذا دقّت اسافله وصنبُور الحوض مخرج الماء من اسفله ــ وكذلك صنبور الاداوة المبزل الذى يخرج منه الماء فاما هذا الصَنوبَر فاحسبه معرَباً وقد تكلمت به العرب ــ قال الشاعر الشمّاخ بن ضرار الغطفانى *

(١) من هاهنا الى سلم من ب *

كأنّ بذفراها مناديل قارفت

اكُفَّ رجال يعصرون الصَّنوبرَ

والصُّبارة قطعة من حديد او حجر قال عمرو بن ملقط الطائي يُحرّض عمرو بن هند على تميم لما قتلوا اخاه اسعد *

من مبلغ عمراً بأنّ

المرء لم يخلق صباره - ١

وحوادث الايام لا

تبقى لها الا الحجاره

والكوفيون يردّون هذا البيت ويقولون لم يخلق صبارة والصيارة حظيرة تتخذ للبهم من حجارة - واصبار كل شيء اعاليه قال الشاعر - النمر بن تولب العكلي *

عزَبَت وباكرها الشتي بدِيمة

وطفاء تملأها الى اصبارها

والصَّربُ والصرَبُ الصمغ ويقال تركته على مثال مقلع الصربة ويُنشد هذا البيت *

ارض من الجور والسلطان نائية - ٢

والاَطيَبان بها الطُّرثوث والصرب

وربما روى الضرب بالضاد فمن روى الصرب اراد الصمغ ومن رواه بالضاد اراد اللبن الغليظ الخاثر - ويقال صرب الصبي ليسمن اذا احتبس نجوه لينعقد الشحم في بطنه فهو صرب والصرب ايضاً لبن يحلب على لبن حتى يخثر - ويقال اصرأب الشيء اذا املاسّ ومن روى بيت امرئ القيس *

كأنّ سراته لدى البيت قائماً

مداك عروس اوصرابةُ حنظل - ٣

اراد الملوسة والصفاء - ومن روى صرابة اراد نقيع ماء الحنظل وهو احمر صافٍ *

﴿ ب ر ض ﴾

(ماء بَرَضٌ) والجمع براض - وهو القليل - وتبرَّض الرجل حاجته اذا اخذها قليلا قليلا - والبُرضَة ما تبرَّضت من الماء القليل - وبه سمى الرجل برّاضاً وجمع البرَض براض وبُروض وابراضٌ والبارض من البهمى اول ما ينبتُ منه قال الشاعر - ذو الرُّمة *

رعى بارض البُهمَى جميماً وبُسرةً

وصَمْعاء حتى آنفتَه نصالُها

اى اصابت انفه - وربَضَت الشاة وغيرها من الدواب تربِضُ ربَضاً وربوضاً وربضت الشاة لغة مرغوب عنها - وقد يقال للحافر ربضت ايضاً وربما قيل للسباع فاما المعروف للسباع جَثم - وربَض الرجل الامر اذا وطأه - وربضُ الرجل اهله ومنزله قال الاصمعي وبه سمى ربض المدينة وانشد *

جاء الشتاء ولما اتخذ ربضاً

يا ويح كفّي من حفر القَراميص

واحدها قُرمُوص وهى حفرة يحفرها الرجل قعدفي الارض ليستكن بها - ٣ - من البرد - ورَبَضُ

(١) ن — بانّ الحلو * (٢) في ب — عن الحر والسلطان * (٣) وروى في ديوانه صلاية حنظل في هـ — يقعد فيها من البرد *

البطن امعاؤه والجمع ارباض ـ والربيض الجماعة من الغنم الضأن والمعز فيه واحد هذا ربيض بنى فلان اى جماعة غنمهم ـ والربضة القطعة العظيمة من الثريد ـ يقال جاء بثريد كأنه ربضة ارنب بكسر الراء اى كأنه جثة ارنب جاثمة ـ ومرابض الغنم مواضع ربوضها ـ ونهى عن الصلاة فى مبارك الابل وجاءت الرخصة فى مرابض الغنم ـ وقد سمت العرب رباضاً ومربضاً

والرضاب تقطع الريق فى الفم وكثر ذلك حتى قالوا رضاب المزن ورضاب النحل ـ والرجل يترضب المرأة اذا ارتشف ريقها ـ ويوم راضب اذا كان دائم المطر *

والضرب معروف بالسيف وغيره وهو مصدر ضربه يضربه ضرباً وضرب فلان فى الارض اذا خرج فيها جراً او غازياً ضرباً وضرباناً وفى التنزيل (اذا ضربتم فى الارض) وهذا ضرب من المتاع اى نوع منه ـ والضارب قطعة من الارض غليظة تستطيل فى السهل ـ وضرب العرق ضرباناً وضرب الدهر بهم ضرباناً اذا تصرف بهم وضربت فلانة فى بنى فلان بعرق ذى اشب اذا افسدت نسبهم بولادتها فيهم وليس لفلان ضريب اذا كان معدوم الشبيه ـ وفلان ضريب فلان اذا كان ـ ١ ـ شبيهاً به والضريب الجليد الذى يسقط من السماء نحو السقيط والضريبة اسم رجل من العرب معروف والضريبة الطبيعة فلان كريم الضرائب اى الخصال والضريبة ماضربته بالسيف وربما سمى السيف ضريبة ويقال ما احسن ما فتق الصيقل هذه الضريبة يعنون السيف واستضرب العسل اذا يبس فهو ضريب ـ ٢ والضريب اللبن الخاثر ـ قال الشاعر ـ ابن احمر الباهلى *

وما كنت اخشى ان تكون منيتى
ضريبَ جلاد الشول خمطاً وصافيا

ومضربُ السيف ظبته بكسر الراء ـ والمضرب المكان الذى يضرب فيه الانسان وغيره والمضرب الفسطاط العظيم والضرب من الرجال الخفيف اللحم والضرب المطر اللين والضرب العسل الصلب يقال اتانا بضرب من العسل اى صلب ـ ٣ ـ والضريبة وظيفة او اتاوة يأخذها الملك ممن هو دونه والضريبة الشىء المضروب مثل الرمية للشىء المرمى قال الشاعر *

اذا مسَّ الضريبة شفرتاه
كفاك من الضريبة ما استطاعا

واضرب الرجل عن الامر اضراباً وضارب فلان لفلان فى ماله اذا اتجر فيه وتضارب القوم مضاربة وضراباً والضريبة اسم رجل معروف وضرب الفحل ناقة ضراباً واضربته اناايها اضراباً واستضربت الناقة اذا ارادت الفحل فاذا ضربها فهى تضراب وهذا احدما جاء على تفعال بالكسر وفلان كريم الضريبة اى كريم الخليقة *

والضَبرُ الوثب ضبر الرجل يضبره ضبراً وبه سمى

(١) من هنا الى معروف من ل و فى هـ — الضريب الجليد فقط * القاضى ا وسعد قال الشيخ ابو العلاء الاجود ان يقال فهو ضرب *

(٢) فى ل — اشتد و بهامش الاصل قال

(٣) فى ب — قد استضرب اى اشتد *

لرجل ضبّاراً و فرس ضِبِرٌ فعلٌ من ذلك ــ وضبّرت الكتب و غيرها تضبيرا اذا جمعتها والاسم الاضبارة وفلان ابن ضبارة بفتح الضاد وهو اسم ــ ١ــ من اسماء الاسد و ضباري اسم رجل و هو ابو بطن من العرب و ناقة مضبرة شديدة الخلق ــ و ضنبر اسم النون فيه زائدة و هو من الضبر و هو الوثب ــ والضبر ضرب من الشجر يقال انه الرمان الجبلي و يقال الجوز و الضِبر الجماعة من الناس *

ب ر ط

(البَطْرُ) الشق في جلد او غيره بطرت الجرح ابطُره و ابطِره بطراً و هو اصل بناء البيطار و قالوا رجل بَيطر و بِيَطْر ومبيطر وكله راجع الى ذلك وكل مشقوق فهو مبطور و بطير ــ و البطر افراط الاشر بطر بطراً * و رَبَطْتُ الشيء اربِطه و ارْبُطه ربطا اذا شددته والفرس الربيط المربوط الذى لا يردد ــ ٢ ــ و نِعم الربيط هذا الفرس ــ و امثالهم (اكرمت فارتبط) اى اصبت فرسا كريما فارتبطه والرباط الحبل الذى يربط به والرباط المقام في الثغور و هى المرابطة ــ وذكر بعض اهل العلم ان قوله جل وعز (ورابِطُوا) اى اصبروا على الطاعة والله اعلم ــ ومربط الفرس موضعه الذى يربط فيه بكسر الباء ــ ويروى للحارث بن عباد اليشكري

قرّبا مربط النعامة منى
لقحتْ حربُ وائل عن حِيال

والكلام الصحيح كسر الباء فلان رابط الجأش اذا كان ثابت القلب عند الفزع و المرابطة القوم المرابطون وربما سميت جملة الخيل رباطا ــ قال الشاعر بشر بن ابى بن حمام العبسى ويقال بدر بن مالك

فان الرباط النكد من آل داحِسٍ
تَـكدْن فلم يفلحنَ يوم رِهان

ويروى كبون و في رواية بطرن ــ وتمر ربيط وهو ان يعبأ في اناء و ينضح عليه الماء حتى يبقى كالرطب * والرّطْبُ ضد اليابس والرُطب الكلأ ما دام رطبا و الرُّطَب معروف و ارطب النخل ارطابا ورطب رطيبا ــ والرطاب جمع رطبة وهوما اقتضب من القضب رطبا فاكلته الماشية ــ و الغصن الرطيب اللدن اللين ــ ورطبت الثوب و غيره ترطيبا اذا بللته و يقال للمرأة يا رطاب شيء تعاب به *

و الطَرَبُ ان يستخفك الفرح اوالحزن ــ قال الشاعر النابغة الجعدى

و اراني طرِ باً في اثرهم
طرَبَ الوالِهِ اوكالمُختَبَل ــ ٣

و ابلٌ طراب تنزع الى اوطانها ــ و رجل طروب ومطراب اذا كان كثير الطرب ــ ٤ ــ ومثل من امثالهم (الكريم طروب) والمطرب الذى يمد صوته بقراءة او غناء ــ قال الشاعر ــ امرؤ القيس *

يُغَرِّدُ بالاَسحارِ في كل سُدفةٍ
تَغَرُّدَ مَيَّاح النَدامَى المُطَرِّبِ

(١) هكذا فى الاصل ولعل المؤلف نسي اسمه فقد ذكره في الاشتقاق عامربن ضبارة واما الاسد فيقال له الضبور والضبر والمضبر *

(٢) بهامش الاصل لا ترحولا ترعى اى تذهب في المرعى * (٣) بهامش ه ــ نسب هذا الشعر لطرفة * (٤) في ه ــ الطلب و المطارِبُ *

و المَطاربُ طرق متفرقة *

ب ذ ظ

استعمل منه البظر وهو معروف وكانت العرب تسمى الختانة المبظرة ـ و بظارة الشاة الهنية فى طرف حيائها و البظارة اللحمة فى الشفة العليا اذا عظمت قليلا قال على رضوان الله عليه ـ ١ ـ لشريح (فما تقول انت ايها العبد الابظر)

و الظَرِبُ جبل منبسط و الجمع ظراب و كذلك فسر فى الحديث (الشمس على الظراب) و اظراب اللجام العقد التى فى اطراف الحديد ـ قال الشاعر ـ لبيد بن ربيعة العامرى ـ ٢

ومُقَطَّعٌ حَلَقَ الرحالة شامخٌ

بادٍ نوَاجذُه على الاظراب

و الظَرِبانُ والظَربا دويبة منتنة الرائحة وقالوا الظَرباء الجمع ظربان *

ب ر ع

(بَرُعَ الرجل) براعة اذا تم فى جمال او علم فهو بارع و المرأة بارعة والاسم البراعة وبَرْوع اسم من اسماء النساء الواو زائدة و هو من البراعة ويقول قوم بِروع و هو خطأ ليس في كلامهم فعول الا حرفان خروع و هو نبت لان ـ وعتود ـ ٣ ـ واد او موضع ـ ويقال هذا ابرع من هذا اى اتم واحسن و كل شئ تناهى فى جمال ونضارة وغيرها من محاسن الامور فقد برُع براعة فهو بارِع

و البَعْرُ والبعرَ لغتان معروفتان للظلف والخف وربما قيل للبعير ثلط و للبقر ايضاً و يجمع بعر ابعارا و مبعر ـ ٤ ـ الشاة وغيرها ما اجتمع فيه البعر من امعائها و البعير اسم يجمع الذكر و الانثى و رووا عن الاصمعى انه سمع اعرابيا يقول صرعتنى بعيرلى فقلت ماهى فقال ناقة وجمع البعير فى ادنى العدد ابعرة و اباعر فى الكثير ـ قال الشاعر

ترَى ابلا مالم تحرك رؤوسها

و هن اذا حرّكْنَ غير الاباعِر

كأنها اذا فزعت اشتد سيرها فكأنها غير الاباعر اى هن اسرع منها و يقال بُعران ايضا ـ قال الشاعر الاحيمر السعدى *

و ان اسأل العبدَ اللئيم بَعيرَه

و بُعرانُ ربى فى البلاد كثير

وبنو بُعران حي من العرب والبعّار لقب رجل معروف و البيعر ـ ٥ ـ موضع و البعّار موضع زعموا *

و رَبَع الرجل بالمكان يربع ربعاً اذا اقام به ـ و الربع المنزل فى الشتاء ـ والصيف والمربع المنزل فى الربيع و ربعنا فى موضع كذا و كذا اذا اقمنا به و ناقة مُربع تنتج فى اول الربيع ـ و ولدها رُبع ـ وجمع الناقة المربع مرابع و كذلك جمع المربع وهو المنزل فى الربيع فاذا كان ذلك من عادتها فهى مرباع ويقولون

(١) ن — صلوات الله عليه * (٢) نسبه الجوهرى الى عامر بن الطفيل وبناصخ صوابه سابح وقال ابن برى مقطع بالرفع وفسر الجوهرى الاظراب باسناخ الاسنان وفسر الطوسى فى شرح ديوان لبيد الاظراب ما غلظ وارتفع * (٣) ن عتور — وهذا الحصر على الاكثر فقد ورد ذرود وغير ذلك * (٤) فى ه — مبعرة الشاة * (٥) فى ه — البيعرة *

ماله هَبَع ولا رَبَع فالربع الذى تقدم ذكره والهبع الذى ينتج فى الصيف فاذا مشى الهبع مع الربع ابطره الربع ذرعا اى غلبه بقوته فهبع بعنقه كأنه يستعين بها فى مشيه يقول الانسان اذا غلب على الشيء ابطرنى فلان ذرعى اى غلبنى ورجل رَبع ورَبعة ومربوع ومرتبع اذا كان معتدل الخلق وسطا من الرجال. قال العجاج *

كأنّ تحتى اخدَرِيّاً احقبا

رَبَاعيا مرتبعاً و شوقبا

والمَرَابعُ من الخيل المجتمعة الخلق وسئلت - ١ بنو عبس عن اي الخيل وجدوا اصبر فقالوا الكمت المرابع ورجل مربوع ومربع اذا اخذته حمى الربع وهو ان تأخذه يوما وترفعه يومين والجمع مُربعون ومربوعون. قال الرجز

بئسَ مقام العزَب المَربوعِ

حوأبةٌ تنقض بالضُلوعِ - ٢

وقال الآخر - وهو اسامة بن حبيب الهذلى

من المُربَين ومن آزِلٍ

اذا جنّه الليل كالناحِطِ - ٣

الآزِلُ من الازل وهو الضيق والناحط الذى يتردد صوته فى جوفه و اخذت حمى الربع من اوراد الابل و هى ان ترد يوما وترعى يومين وترد فى اليوم الرابع فهى روابع واصحابها مربعون. والرَوبَع الرجل الضعيف - قال الراجز - رؤبة بن العجاج

و من همزنا عِزّهُ تبَرّكَا

على استه روبَعَةً اورَوبَعا

بَرّكه صرعه - والربيع جزء من اجزاء السنة شتاء وربيع وصيف - ٤ - وخريف - وبنو فلان على رباعتهم اى على مواضعهم فى الجاهلية - و ما فى بنى فلان احد يغنى رِباعته ورَباعته الا فلان اى قومه - قال الشاعر الاخطل

ما فى مَعَدٍّ فتىً يغنى رباعته

اذا يَهُمُّ بامر صالح فَعَلا

ويروى - ٥ - اذا المنون امرت فوقه حملا - و للربيع مواضع فربما سمى الغيث ربيعا وربما سمى الكلاء ربيعا وربما سمى الوقت ربيعا - ٦ - والربيع الحظ من الماء للارض ربع يوم او ربع ليلة يقال لفلان فى هذا الماء ربيع وربما سمى النهر الصغير ربيعا فى بعض اللغات ويقال تربّعنا العام فى موضع كذا وكذا اذا كنا به فى الربيع - وربعنا اذا اصابنا الربيع وهو المطر واربعنا ابلنا اذا رعيناها فى الربيع واربع فلان فهو مربع اذا ولدله فى شبابه وولده ربعيون - وانشد - لسعد بن مالك بن ضبيعة

انّ بنيّ صبيَةٌ صيفيُّون

افلحَ من كان له رِبعيُّون

والاَرِبعاءُ معروف بكسر الباء - واخبرنا ابو عثمان

(١) ن - وقيل لرجل من العرب اى الخيل اصبر فقال * (٢) الحوأبه الدلو العظيمة * (٣) ن - ضمه الليل *

(٤) فى هـ - قيظ * (٥) في هـ - اذا المنون امرت قومه حملا * (٦) ن - وربما سمى الحظ من الماء للارض ربع يوم او ربع ليلة *

عن التوزى عن ابى عبيدة الاربعاء وزعم انها فصيحة وزعم قوم انهم سمعوها بفتح الباء الاربعاء والاربعاء بفتح الباء موضع والرباعى من الدواب فى الحافر والظلف والخف وهو الذى سقطت رباعيتاه الذكر رباع والانثى رباعية مخفف — وانشد للعجاج

رَباعِياً مُرتَبِعاً وشَوقَبا

ورَباعِيَةُ الانسان وله اربع رباعيات بعد الثنايا من فوق واسفل — ورَبَع فلان الحجر وغيره اذا ازدمله بيده وربَع فلان يربع اذا اخذ ربع الغنيمة قال ربع فلان فى الجاهلية وخمّس فى الاسلام وربع وتره اذا جعله على اربع قوى وربّع القوم اذا صار رابعهم والمربعة عصا قصيرة يأخذ الرجلان بطرفيها فيحمل بها العِكم على ظهر الدابة — قال الراجز

هات الشِظاظين وهات المِربَعَه

وهات وسقَ الناقة الجلَنفَعَه

الشظاظ عود يدقق من رأسه والجلنفعة الجافية الغليظة والوسق وزن خمس مائة رطل وربيعة اسم زعم قوم ان اشتقاقه من الصخرة العظيمة وتسمى بيضة الحديد لاجتماعها ربيعةً وقد سمّت العرب ربيعة وربيعا ورُبيعا وهو ابوبطن منهم ومربعا والربائع بطون من بنى تميم وهم ثلاث قبائل ربيعة بن مالك اخو حنظلة وهم ربيعة الجوع —١— وربيعة بن حنظلة الذين منهم ابو بلال مرداس —٢— بن حدير وامهم اُدية وابن حبناء الشاعر وربيعة بن مالك بن حنظلة رهط الحتف بن السجف السجيفى والربعة حي من الازد والربعة طبلة يجعل فيها الطيب ونحوه والربعة المسافة بين اثافى القدر التى يجتمع فيها الجمر وذكروا عن الخليل انه قال كان معنا اعرابى على الخوان فقلنا ما الربعة فادخل يده تحت الخوان وقال بين هذه القوائم ربعة ويقال ارتبع البعير ارتباعا وربعة وهو اشد العدو — قال الشاعر

واعوَرتِ الملُطَ العُرضِيّ تركُضُه

ام الفوارس بالدِيداء والرَّبعه

واربعة ضرب من العدد وربع المال جزء من اربعة وقد قيل ربيع المال ايضاً — قال الشاعر — الشماخ بن ضرار

ومثل سُراة قومِك لَن يُجاروا

الى رُبع الرهان ولا الثمين

ولن تجاوز العرب فى هذا المعنى الثمين هكذا يقول بعض اهل اللغة وقال بعضهم بل قد قيل التسيع والعشير والكلام الاول اعلى والربع —٣— ما نحل من الحوارى *

والرُعبُ الفزع رُعب الرجل رُعب رعباً فهو مرعوب ورعبته انا ارعبه فانا راعب له والرعب رقية من السحر وهو شئ تفعله العرب كلام تسجع فيه يرعبون به السحر زعموا وفاعل ذلك راعب ورعّاب قال رعب الراقى يرعب رعبا اذا فعل ذلك فاما قولهم رعب الوادى بجنبتيه اذا امتلأ ماء فقد قالوا ازعب

(١) بهامش الاصل سموا ربيعة الجوع لانهم كانوا يهجون الاضياف * (٢) وفى الاشتقاق مرداس بن عمرو بن حدير وكان من رؤوس الخوارج * (٣) هذه العبارة من — ل *

بالزاي والراء و الزاي أكثر والترعيب شطائب السنام اذا قطعت مستطيلة ـ و الترعاب مصدر رعبته ترعيبا وترعابا و احسب ان الرعباء موضع *

والعِبْرُ شاطئ النهر و هما عبران و ناقة عُبْر سفر اذا كانت قوية عليه و قد قالوا اعبر و ابى الاصمعى الا الضم وعبرت النهر اعبره عبراً وكذلك عبرت الرؤيا اعبرها و عبّرتها تعبيرا و الاسم العبارة و فى التنزيل (للرؤيا تعبرون) ورجل حسن العبارة اذا كان حسن الاداء لما يسمع و العبرة تردد البكاء فى الصدر وربما قيل لتردد الدمع فى العين عبرة و امرأة عابر اذا تهيأت للبكاء و منه قيل للرجل امك عابر فى معنى ثاكل ـ و قد قالوا عبرى كما قالوا ثكلى و العبير ضرب من الطيب و اختلف فيه اهل اللغة فقال قوم هو الزعفران نفسه و قال آخرون بل هو انواع من الطيب تخلط ـ و كبش معبر اذا لم يجز صوفه ليستفحل و غلام معبر اذا لم يختن ـ قال الراجز

فهو يُلَوّى باللحاء الاقشر

تَلوية الخاتن زُبَّ المُعبَر

و يروى المعذر ومجلس عبر كثير الاهل و الشعرى العبور قال قوم سميت بذلك لانها عبرت المجرة فاما حديث الاعراب فانهم يزعمون ان الشعرى العبور و الغميصاء اختا سهيل فالعبور تراه اذا طلع فهى مستعبرة و الغميصاء لاتراه فقد غمصت من البكاء اى ضعفت ـ و العبرة ما اعتبرت به من الآيات و يقال لك فى هذا الامر عبرة و معتبر و فى بعض كلامهم (ان لم تناجك اخبارا آتاك اعتبارا) وبنو عبرة قبيلة من العرب وعابر بن ارفخشذ بن سام بن نوح اليه اجتماع نسبة العرب و بنى اسرائيل و من شاركهم فى نسبهم والله اعلم و العبور فى بعض اللغات الجذعة من الغنم او اصغر منها و العُبريّ السدر الذى ينبت على شاطئ الانهار و الضال ما نبت فى السفوح و غيرها و العبرانية لغة معدولة عن السريانيه *

والعَرَبُ ضد العَجم ـ و كذلك العُرْب و العجم كما قالوا عرب وعجم و سمى يعرب بن قحطان لانه اول من انعدل لسانه عن السريانية الى العربية ـ وقال بعض النسابين ان هود بن ـ ١ ـ عامر بن قحطان من ولده و هو ابو قحطان كما يقول بعض النساب فاما من نسب قحطان الى اسميل فانه يقول قحطان بن الهميسع بن تيمن بن قيذار بن نابت بن اسميل صلوات الله عليه ـ و عريب اسم وهو عريب ابن زيد بن كهلان و يقال ما بالدار عريب اى ما بها احد والعرب العاربة سبع قبائل عاد و ثمود وعميق وطسم و جديس و اميم وجاسم و قد انقرضوا كلهم الا بقايا متفرقين فى القبائل ـ وقال صلى الله عليه و آله وسلم لما انتهى الى معد بن عدنان كذب النسابون قال الله تبارك وتعالى (و قرونا بين ذلك كثيرا) و العرب يبس البهمى واعرب الرجل بحجته اذا افصح عنها و فى الحديث (الثيّب تُعرب عن نفسها) وعربت المعدة اذا فسدت واعراب الكلام ايضاح فصيحه و رجل معرب اذا كان فصيحا ـ و رجل معرب له خيل

(١) فيه اختلاف كثير فراجع كتب الانساب *

عراب

عِراب - قال الشاعر - النابغة الجعدى

و يَصهَلُ فى مثل جوف الطوىّ

صَهيلاً يُبيّنُ للمعرِب

يقول اذا سمع صهيله رجل له خيل عراب عرف انه عربي و تسمى - ١ - حمير اللغة العربية فيقولون هذه عربيتنا اى لغتنا و قال عرّبت على الرجل اذا رددت عليه قوله و فى الحديث (اذا سمعتم الرجل يعيب اعراض الناس فعرّبوا عليه قوله) اى ردوا عليه قوله و العَرَبَةُ النهر الشديد الجرى و منه اشتقاق عَرابة اسم وهو عرابة الاوسى الذى مدحه الشماخ بن ضرار الغطفانى فقال فيه

اذا ما راية رُفِعَتْ لمجد

تَلَقّاها عَرابةُ باليمين

و العُربان والعربون الذى تسميه العامة الربون ويوم عروبة يوم الجمعة معرفة لا تدخلها الالف واللام فى اللغة الفصيحة قال الشاعر - ابن مقبل

و اذا رأى الورّاد ظلّ بأسقُفٍ

يومًا كيوم عَرُوبةَ المتطاول

و قد جاء فى الشعر الفصيح بالالف و اللام ايضا قال الشاعر

يوائِم رَهطًا للعَرُوبة صُيَّمًا

و اثم يفعل كما يفعلون و صيم قيام - و قال آخر لقطامى

نفسى الفداء لاقوام هم خلطوا - ٢

يوم العَروبة اورادا بأورادِ

وعَرِبَتْ القرس تعريبا اذا بزغته و اعراب الكلام ايضاح فصيحه وقد جمع الاعراب اعاريب فى الشعر الفصيح - والعَروب من النساء المحبة لزوجها المظهرة له ذلك و كذلك فسره ابوعبيدة فى التنزيل فى قوله جلّ ثناؤه (عُرُبًا اترابا) والله اعلم *

ب ر ع

(البَوْغ) لغة فى المرغ والمرغ اللعاب و تقول العرب احمق لا يجأى مرغه اى لايحبس ريقه و البَغرة الدفعة الشديدة من المطر بغرت السماء تبغَر بغرا و بغرة شديدة قال الراجز - العجاج

و زَفَرَت فيه السّواقى وزَفَر

بَغرَةَ نجم هاج ليلاً فانكدر

الدَفعة ما دفعته بيدك والدُفعة من المطر لا غير و البَغْرُ كثرة شرب الماء بَغِر يبغَر بغرا* و بَرَبَغُ موضع معروف و الرَبغ التراب المدق مثل الرفغ سواء و الاربغ الكثير من كل شئ و الاسم الرباغة *

و الرَغبَةُ من قولهم رَغِبت فى الشئ رغبا ورغبة و رُغبى اذا ملت اليه و رغبت عنه اذا صددت عنه و انا راغب فيها جميعا والشئ مرغوب فيه مراد ومرغوب عنه مكروه ولى فى فلان رغبة ورُغبى ولى عنه مرغب و رجل رغيب نهم شديد الاكل وفرس رغيب الشحوة كثير الاخذ بقوائمه من الارض و موضع رغيب واسع و مواضع رغاب و المِرغاب موضع من هذا اشتقاقه و الرغيبة - ٣

---

(١) فى هـ - ويسمى تحسين اللغة الفصيحة فتقول هذه * العروبة اعراما باعرام * (٢) في ديوانه - نفسى فداء بنى ام - وراه بعضهم يوم (٣) ن - الرغيب *

العطاء الكثير الذي يرغب في مثله و الجمع رغائب قال الشاعر — النمر بن تولب

و متى تُصبك خصاصةٌ فارجُ الغنىٰ
و الى الذي يُعطي الرغائب فارغب

و قد سموا راغبا ورُغبا ورغبان والرَّغب والرَّهب والرُّغب والرُّهب والرَّهبة واحد و رهبوت ورغبوت و رهبوتى و رغبوتى *

و غُبرُ كل شيء باقيه و كذلك غُبَّره و غُبَّ ٦١ · باقيه قبل الطهر — قال الشاعر ابو كبير الهذلى *

و مُبرَّأ من كل غُبرِ حيضة
و فساد مُرضِعة وداء مُغيَل

والغُبرُ باقى اللبن في الضرع والجمع اغبار — قال الشاعر الحارث بن حلزة اليشكرى

لا تكسع الشولَ باغبارِها
انك لا تدرى من الناتج

و تزوج رجل من العرب امرأة قد اسنت فقيل له في ذلك فقال لعلى اتغبر منها و لدا فولدت له غُبر و هو غُبر بن غنم بن يشكر بن بكر بن وائل ابو حي منهم والغابر الماضى و الغابر الباقى هكذا يقول بعض اهل اللغة و كأنه عندهم من الاضداد و فسر ابوعبيدة قوله تعالى (الا عجوزاً في الغابرين) في الباقين و الله اعلم و يقال غبر الدهر غبوره اى مضى مضيه و الغبار معروف و مثله الغبرة و التغبير صوت يردد بقراءة وغيرها والغبرة ارض تركبها الشجر والغبراء والغبيراء نبت تأكله الغنم فاما هذا التمر الذى يسمى الغُبيراء فدخيل في كلامهم و يقولون ما اقلت الغبراء مثله يعنون الارض — وبنو غبراء قوم يجتمعون على الشراب من غير تعارف *

و الغَرب دلو عظيمة والغَرب خلاف الشرق والغَرب بثرة تكون في العين تغذى و لا ترقأ و غرب كل شيء حده و كذلك غُراب كل شيء و غَرب الدمع مسيله واتاه سهم غَرْب و غَرَب اذا جاءه من حيث لا يدرى به وغربت الشمس تغرب غروباً و المشرق و المغرب معروفان و المشرقان و المغربان مشرقا الصيف و الشتاء و مغرباهما و المشارق و المغارب مشارق الشمس و مغاربها لانها كل يوم تشرق من موضع و تغرب في موضع الى انقضاء السنة — و يقال غرَّب الرجل تغريباً اذا بعد و منه قولهم اغرب عني اى ابعد و يقال هل من مغربة خبر اى هل من خبر جاء من بعد واحسب ان اشتقاق الغريب من هذا و المصدر الغربة و غارب البعير ما انحدر من سنامه الى عنقه و غارب كل شيء اعلاه و الغُراب الطائر المعروف و الجمع غربان و اغرُب وغُرُب واغربة قال الشاعر — ظالم العامرى

ما لكم لم تُدرِكوا رجل شنفرى
وانتم خِفافٌ مثل اجنحة الغُرْب

وغُرابا الفرس و البعير حرفا الوركين المشرفان على الخاصرتين قال الشاعر — ذو الرمة

وقرَّبن بالزُرق الجمائل بعدما
تقوَّب عن غِربان اوراكها الخطرُ

تَقَوَّب تقشر والقوباء من هذا ويسمى البَرَد غرابا لبياضه وهو مأخوذ من المغرّب ـ ١ ـ والفرس المغرب تتسع غرته في وجهه حتى تجاوز عينيه وتبيض اشفاره وقيل للصبح مغرب من هذا والرجل المغرب الذى يبياض شعر رأسه ولحيته من خلقة لا من كبر والغراب الاسود واحسب ان اشتقاقه من الغراب ان شاء الله ـ ٢ ـ والغراب حد السكين والفأس وغراب كل شيء حده ـ قال الشماخ

فأنحى عليها ذات حدّ غرابها
عدوٌّ لاوساط العضاه مشارزُ

المشارزة المعاداة والمخاشنة وعنقاء مغرب طائر وليس بثبت غير انهم يسمون الداهية عنقاء مغرب ـ ٣ ـ قال الشاعر ـ الفرزدق

ولولا سليمان الخليفة حلّقت
به من يد الحجّاج عنقاء مغرب

والعرب ناء من فضة والغرَب شجرة *

ب ر ف

اهملت في الثلاثي *

ب ر ق

(البَرْق) معروف والجمع البروق والسحابة بارقة والجمع بوارق وسميت السيوف بارقة وبوارق تشبيها بالبرق ويقال برقت السماء برقا ويقال برق الرجل برقا اذا تهدد وابرقنا نحن وارعدنا اذا رأينا البرق وسمعنا الرعد وانك لتبرق لى وترعد اذا جاء متهددا وانشد الاصمعى ـ للمتلمس الضبعى

اذا جاوزت من ذات عرق ثنيّة
فقل لأبي قابوس ماشئت فارعد

ويروى فابرق وبرق الشيء بريقا وبرقانا اذا لمع قال الشاعر ـ زهير بن ابي سلمى

كأنّ بريقه برقانُ سحل
جلا عن متنه حُرُضٌ وماءُ

السحل الثوب الابيض وبرق الرجل يبرق برقا اذا شخص بطرفه من فزع او عجب قال الشاعر ذو الرمة

ولو ان لقمان الحكيم تعرّضت
لعينيه ميٌّ سافراً كاد يبرقُ

والابرق والبرقة والبرقاء واحد وهي آكام فيها طين وحجارة وحبل ـ ٤ ـ ابرق اذا كان ذا لونين سواد وبياض او غير ذلك ورجل برقان اذا كان براق البدن والبرق الحمل اعجمي معرب وجمع ابرق ابارق وجمع برقاء برقاوات وجمع برقة بُرَق وبنو بارق ـ ٥ ـ قبيلة من العرب وبارق موضع بالسواد قريب من الكوفة وقد سمت العرب بارقا وبريقا وبرقانا وناقة بروق وهى التى تشول بذنبها وليست بلاقح ومثل لهم ـ ٦ ـ ماأطيق تكذابك وتأثامك تشول بلسانك شول البروق قال الشاعر ـ افنون

(١) ن — الغرب (٢) في هـ — وغرابا الفأس حدّاها * (٣) في هـ — عنقاء مغرباً * (٤) والذى ذكره القوم جبل ابرق بالجيم والحبل بالحاء الرمل المستطيل * (٥) ن بنو بارقة * (٦) في هـ — لست الى تكذابك وتأثامك شولان البروق — وانك تشول بلسانك شولان البروق *

التغلبي

م كيف ينفع ما تُعطى البَرُوق به

رِئمانَ انفٍ اذا ما ضُنَّ باللبن

ويروى العلوق به والبروق نبت ضعيف يغنيه اليسير من ندى الليل فينبت ومثل من امثالهم — اشكر من بروقة — والبُراق الدابة التي حمل عليها النبي صلى الله عليه وآله وسلم اشتقاقها من البرق ان شاء الله وبرّاقة اسم وامرأة براقة الجسم اى صافيته وانشد — لذي الرمة

برّاقةُ الجيد واللَّبات واضحة

كأنها ظَبيةٌ أفضى بها لَبَبُ

والبَرقان من الجراد التي تستبين فيه خطوط سود وحمر والبقر معروفة من الاهلي والوحشي وجمع البقر باقر وبقير وبيقور قال الشاعر — الحارث بن خالد المخزومي

ما لى رأيتك بعد اهلك موحشا

قفراً كحوض الباقر المتهدّم

وقال آخر — امية بن ابى الصلت الثقفي

عشر مّا ومثله سَلَعٌ مّا

عائلٌ مّا وعالتِ البيقورا

قال ابو بكر ما فى هذا البيت صلة وهى لغة ثقفية وقد تكلم بها غيرهم والسلع نبت وعائل من قولهم عالنى اى اثقلني وقوله عالت البيقورا اى اثقلت هذه السنة البيقور بالهزال والضر وقد قرئ (إنَّ البقر تشابه علينا) و ان الباقر قرأ به محمد — ١ — ذو الشامة من آل ابى معيط (ان الباقر تشابه) و بقر الرجل اذا فزع فلم يبرح و بقرت البطن ابقره بقرا اذا شققته فهو بقير ومبقور والبقيرة خرقة تجعل لها جيب يلبسها الصبيان فكأنها قد بقرت اى شقت و تبقر الرجل فى المال اذا اتسع فيه مثل تبحر — ٢ — ولعب الصبيان البُقَيرى — ٣ — وهى لعبة يبقرون الارض و يجعلون فيها خبيئا و هو التبقير ولاعبها المبقِر قال الشاعر — طفيل الغنوى

أبَنَّتْ فما تنفكُّ حول مُتالعٍ

لها مثلُ آثار المُبَقِّرِ مُلعَبُ

أبنّت اقامت ومتالع جبل ويبقر موضع الياء فيه زائدة و هو مأخوذ من البقر اى الشق والبيقران نبت ذكره ابومالك لا ادرى ماصحته وذكر بعض اهل اللغة انه كان يقال فيما مضى يبقر الرجل اذا خرج من الشام الى العراق وانشدوا — لامرئ القيس

ألا هَل أتاها والحوادث جمّةٌ

بان امرأ القيس بن تملك بَيقَرا

و يَبقَر الرجل اذا عدا منكسا رأسه خاضعا قال الشاعر — المثقب العبدى

فبات يجتابُ شُقارَى كما

بيقر من يمشى الى الجلسدِ

و الجَلسَدُ صنم كان فى الجاهلية والرِبقُ حبل يشد فى عنق الحمل — ٤ — او البهمة والجمع ابارق و يقال له الربقة ايضاً و بهم مربّق اذا قرن بالارباق والشاة مربوق وربيق وفى حديث عمر (حجوا

(١) هو محمد بن عمر بن الوليد بن عقبة بن ابى معيط الاموى * (٢) فى — ه تفجر — (٣) فى — ه والبقيرى مقصور لعبة لهم ينقرون الارض ويخبئون فيها خبيئا * (٤) فى ه — الجمل بالجيم *

بالذُرِّية لا تأكلوا ارزاقها و تتركوا اربابها فى اعناقها) وقطعت ربقة فلان اذا كان فى همّ ففرجت عنه و اخرج فلان ربقة الاسلام من عنقه اذا فارق الجماعة و الرَّقبة معروفة و رقبت الرجل ارقبه رقبة و ارقبته لرقاباً اذا انتظرته واعتق فلان رقبة اذا اعتق نسمة و رقبت الرجل و الدابة اذا طرحت فى رقبته حبلاً واعطى من رقبة ماله اى من خالصه وفككت رقبة فلان اذا اطلقته من اسره ـ و الرقبى مقصور فعلى ان يعطى الرجل داراً او ارضاً رجلا فان مات قبله رجعت الى ورثته و انما سميت رقبى لان كل و احد منهما يراقب موت صاحبه والمراقب واحدها مرقب و هى المرابى جمع مرباء و هو موضع الربيئة و المَرقب من الجبل الموضع يقعد فيه الربيئة و جمعه مراقب و الرقيبة كل ما استترت به لترمى صيدا ـ و رجل رَقَبان و رَقَبانى غليظ الرقبة والارقب الغليظ الرقبة من الاسد و الرجال رجل ارقب و امرأة رقباء و لا يقال رقبانة و الرقيب النجم الذى ينوء من المشرق فيغيب رقيبه فى المغرب والرقيب الرجل المشرف على اصحاب الميسر قال الشاعر ـ ابو دواد الايادى

كمقاعدَ الرُقَباء للضُرَ
باء ايديهم نَواهِد

و يروى كمجالس الرقباء و يقال نهد بيده اذا تناول بها و انما سمى العيوق رقيب الثريا تشبيها برقيب الميسر و ذو الرَّقيبة احد فرسان العرب و اشعر الرقبان لقب رجل من العرب و المرأة الرقوب التى لا يعيش لها ولد قال الشاعر ـ عبيد بن الابرص الاسدى

باتت على ارَمٍ رابية
كأنها شيخة رَقوب

والقبر معروف قبرت الرجل اذا دفنته و اقبرته اذا اعنته على دفنه او جعلت له موضع قبر كذا فسر ابو عبيدة فى قوله جل ثناؤه (ثُم اماتَهُ فاقبَره) يريد انه الهم تبارك وتعالى كيف يدفن الميت يبحث الغراب الى ابن آدم الذى قتل اخاه وقالت بنو تميم للحجاج وكان قتل صالحا و صلبه (اقبرنا صالحا) فقال دونكموه ارادوا ائذن لنا ان نقبره ـ هذا صالح بن عبد الرحمن مولى لبنى سعد ثم لبنى الذيال و بنو الذيال البطن الذى منهم عمرو بن جرموز وهو الذى نقل ديوان العراق من الفارسية الى العربية ـ و ارض قبور غامضة ونخلة قبور و كبوس التى يكون حملها فى سعفها والمقبرة و المقبُرة و المقبر موضع القبور و الجمع مقابر و قَرُبَ الشيء قُرباً ضد البعد ويقال قربت من فلان قربا وتقرّبت تقرابا و تقربا ـ وقريب الرجل مدانيه من نسب أمّ او اب و الجمع قرابة و قرباء واقرباء ومثل من امثالهم دون كل قُربَى قُربَى وقرابين الملك خاصته الواحد قربان قال الشاعر ـ الحارث ابن ظالم المرى

و مالى لا اُحِبّهم و منـ
قرابين الاله بنو قُصَىّ ـ ١

ى انهم اولياء الله تبارك و تعالى ـ و القِربة ـ ٢ عروفة و قِراب السيف جلد يكون فيه وليس بالغمد

(١) ن ـ قرابين النبى وروى فان تعصب بهم نسبى فتنهم *   (٢) فى مخ ـ وقربة الماء *

والجمع قرب قال الشاعر ـ مرة بن محكان السعدى

يا رَبَّةَ البيتِ قومِى غيرَ صاغرةٍ
ضُمِّي اليك رِحال القوم والقُرُبا

وقربت الابل الماء اذا طلبته فهى قوارب واهلها مقربون وليلة القَرَب ليلة طلب الماء ـ قال الشاعر المخبل السعدى

يَقَاسُون جيشَ الهُرْمُزِ ان كأنهم
قوارِبُ احواض الكلاب تَلُوبُ

تلوب اى تحوم على الماء لاب يلوب وحام يحوم اذا دار حول الماء وشاة مقرب اذا دنا ولادها وفرس مقربة والجمع مقربات وهى التى تُدنى وتقرب ولاتترك ان تَرود وانما يفعل ذلك بالاناث خاصة لئلا تقرعها فحل لئيم ـ وقرّب الفرس تقريباً وهو تقريبان التقريب الادنى وهو الارخاء والتقريب الاعلى وهو الثعلبية وقرب الفرس تقريبا وهودون الحضر ـ قالت هند بنت عتبة

لنهبطَنّ يثربَهْ　　بغارة منْشَبَه
فيها الخيول المُقْرَبَهْ　　كل جواد سَلْهَبَه

والمقربة المكرمة وتقول هذه الدراهم قراب مائة واناء قربانُ اذا قارب ان يمتلى وماله عند الله قُربة اى شىء يتقرب به منه والقُربان الاضاحى وكل ماتقرب الى الله فهو قربان وقارب السفينة معروف وهو الصغير الذى يتبعها ـ وقربان الملك قرابته والجمع قرابين قال الاعشى

كانك لم تشهد قرابين جمّةً
تعيث ضباع فيهم وعواسِلُ ـ ١

وقراب كل شىء ماقارب الامتلاء وفى الحديث (يقول الله تبارك وتعالى ـ لو اتانى ابن آدم بقراب الارض خطايا تلقيته بقرابها مغفرة مالم يشرك بى شيئا) وقُرْب الفرس كشحه وهو الخصر والجمع اقراب والمقربة القرابة هكذا قال ابو عبيدة

ب ر ك

(البُرْكُ) ابل الحى بالغاما بلغت ـ قال الشاعر ـ متمم بن نويرة اليربوعى

اذا شارِف منهن قامت فرَجّعت
انيناً فابكى شجوُها البَرْكَ اجمعَا

والبُرَكُ طائر قال الشاعر ـ زهير

حتى استغاثت بماء لا رشاءله
من الأباطح فى حافاته البُرَكُ

يعنى ضرباً من الطير استغاثت من الصقر فجاءت الى ماء ملتجأت اليه ـ والبَرْك الصدر فاذا ادخلت فيه الهاء كسرت الباء فقلت بِركة ـ قال الشاعر

بذِى البِركة كالتابو
ت والمحزم كالقَرِّ ـ ٢

وكان اهل الكوفة يلقبون زيادا اشعر بَركا ـ والبَرَكة معروف وتقال لابارك الله فيه اى لانماء فاما قولهم بارك الله لنا فى الموت فمعناه بارك الله لنا فيما يؤدينا اليه الموت وقد تكلم قوم فى تبارك الله فسروه الطولان البركة فى الشىء النماء بعد النقصان وهذه

---

(١) فى م ـ تعيث ضباع فيهم وعوامل = و فى ديوان الاعشى ـ تعيث ضباع فيهم وعواسل ☆ (٢) فى م ـ كالقصر ☆

صفة منفية عن الله عز و جل وقال آخرون تبارك الله كأنه تفاعل من البركة وليس من النماء وانما هو راجع الى الجلال و العظمة و تبارك لا يوصف به الا الله تبارك و تعالى ولا يقال تبارك فلان فى معنى عظم هذه صفة لا تنبغى الا لله عز و جل - و برك البعير يبرك بروكا وهوان يلصق بركه بالارض و البراكاء الثبات فى الحرب كأنهم بركوا فيها قال الشاعر - بشر بن ابى خازم الاسدى

و لا ينجى من الغمرات الا
بَراكاء القتال اوالفرارُ

و يقال فى الحرب بَراكِ بَراكِ - اى ابركوا و تبراك موضع بكسر التاء لانه اسم ليس بمصدر قال الشاعر - المرار البلعدوى

أعرفتَ الدار ام انكرتَها
بين تبراك فشَسَّى عَبقُر - ١

و ابترك الدابة اذا انتحى على احد شقيه فى عدوه وابترك الصيقل اذا مال على المدوس فى احد شقيه وذكر ابو زيد انه سمع اعراب قيس يقولون ما ابرك هذا الطعام اى ما انماه - و البُريكان اخوان من فرسان العرب قال ابو عبيدة هما بارك و بريك والبُرك الصريمُ الذى اراد ان يقتل معاوية و عوف البُرك احد فرسان العرب و هو الذى يقال له لا حُرَّ بوادى عوف وذكر ابومالك انه سمع طعام بريك فى معنى مبارك *

البَكر الفتيُّ من الابل والانثى بكرة و الجمع بكرات وبكار و بكارة وجارية بكر من جوار ابكار - و بكّر الرجل فى حاجته تبكيرا وابكر ابكارا و بَكَر بكورا قال الشاعر - عمر بن ابى ربيعة

أمِن آل نُعم انتَ غادٍ فمُبكِرُ
غَداةَ غدٍ ام رائحٌ فمُهَجِّرُ

قال مر

ياعمرُ و جيرانُكم باكِرُ
فالقلبُ لا لاهٍ و لا صابِرُ

وصف الجمع بالواحد والباكورة النخلة المعجلة وكذلك سائر الشجر و يجمع البَكر من الابل فى ادنى العدد ابكُراً و بُكراناً والبَكرة المحالة الصغيرة وبه سمى ابو بكرة لانه انخرط عن بكرة من سور الطائف فجاء النبى صلى الله عليه و آله وسلم فكنى ابا بكرة - وقد سمت العرب بَكرا ومبكّراً و بُكيراً وفى العرب احياء ينسبون الى بكر بكر بن و ائل و بكر بن سعد بن ضبة وغيرهما *

و يقال ربكت الطعام اربُكه ربكا اذا خلطته وكذلك لبكته لبكا سواء و مثل من امثالهم - غرثان فاربكوا له وقالوا ايضاً فالبكوا له و رَبك الرجل وارتبك اذا اختلط عليه امره و يقال رمى فلان فلانا بربيكة اى بامر ارتبك عليه اى اختلط والجمع الربائك و رجل ربك ضعيف الحيلة و الربيكة و اللبيكة دقيق تخلط باقط و سمن و الربيك - ٢ - تمر و سمن يمرسان فيجز

(١) رواية ابن جنى فى الخصا ئص هل عرفت الخ و هو كذلك فى بعض النسخ و فيه ايضا -- عبقر بتخفيف الباء و فتحها لضرورة القافية والاقاسم المكان (عبقر) بسكون الباء * (٢) فى م -- الربيكة *

فيطعمها الصبي اذا قل لبن امه ـ قال ابو الدهيم العنبري:

فإن تجزع فخير ملوم فعل
و ان تصبر فمن حبك الربيك

ويروى فمن حب الربيك اراد بقوله حبك ما تحبك من الشحم في بطنه اي ماعقده الربيك في بطنك من الشحم والربيكة زعم ابومالك انها اول مصة يمصها المولود ـ ١ ـ من امه اوغيرها وقد جاء في الشعر الفصيح و يقال ركب الرجل يركب ركوبا و الركاب المطي لاواحد لها من لفظها وما لفلان حمولة ولاركوبة اي ما يحمل عليه وما يركبه وركوبة ثنية معروفة صعبة سلكها النبي صلى الله عليه وآله وسلم و من ذلك قولهم كر في ركوبة اي ـ ٢ ـ عسر و الركب القوم الركبان والجمع الركوب مثل شرب و شروب والاركوب ايضا القوم الركاب و الجمع اراكيب قال ابو مالك لا يقال اركوب الا في ركبان الابل خاصة و الجمع اراكيب و ركاب السرج معروف و مركوب موضع معروف بالحجاز قريب من الطائف قال الشاعر جنوب اخت عمرو ذي الكلب الهذلي

ابلغ بني كاهل عني مغلغلة
والقوم من دونهم سعيا و مركوب

والركبة معروفة و الركبان اصلا الفخذين اللذان عليها لحم الفرج من الرجل و المرأة و كل شيء اثبته في شيء فقد ركبته نحو السنان في الرمح و غيره و فرس اركب و الانثى ركباء اذا عظمت احدى ركبتيها و هو عيب و ركيب الرجل الذي يركب معه مثل اكيله و شريبه و ناقة ركبانة حلبانة تصلح للركوب و الحلب ـ قال الراجز

ركبانة حلبانة صفوف
تخلط بين وبر و صوف

الصفوف بالصاد تملأ المحلبين و ضفوف بالضاد المعجمة ـ ٣ اراد انها تحلب ضفا باليدين و اركب المهر اركابا اذا امكن ان يركب و رجل مركب اذا استعار فرسا يقاتل عليه فيكون نصف الغنيمة له و نصفها لصاحب الفرس و قد جمع راكب ركبانا مثل صاحب و صحبان وراكب وركاب مثل عامل و عمال و الراكبة فسيلة تتعلق بالنخلة لاتبلغ الارض و الجمع رواكب فاما قول العامة ركابة فخطأ وركبت الرجل اركبه ركبا اذا ضربته بركبتك *

والكبر ضد الصغر كبر كبراً اذا اسن و تكبر اذا تعظم وكبر الشيء معظمه و قد قرئ قوله جل وعز (والذي تولى كبره) و كبره والذي قرأ كبره حميد بن قيس و رجل كبير و كبار كما قالوا طويل وطوال قال الاعشى

حلفة من ابي رياح
يسمعها لاهه الكبار

وكبار في وزن فعال و هي لغة يمانية اهل اليمن يسمون الرجل الكبير كباراً و ذوكبار ـ ٤ ـ رجل

(١) في ل ـ الربيك اول جرعة يشربها المولود * (٢) في ه اعسر * (٣) هذه العبارة من ـ ل (٤) في ـ ه مخففا مهم

منهم و سمعت رجلا يقول ـ ١ ـ ام شيخ ام كبار ضرب رأسه بالعصو اي بالعصا ـ أكبرت الشيء أكبره اكباراً اذا عظم في صدرك وعجبت منه وكذا فسر في التنزيل (فلما رأينه اكبرنه) فهذا معنى الاعظام و الله اعلم قال ابوبكر قال بعض المفسرين اى حضن ـ ٢ ـ و هذا شيء لايعرف في اللغة وقال جل ثناؤه (لخلقُ السموات و الارضِ اكبرُ من خلق الناس) اى اعجب ان شاء الله والكبرى انثى اكبر وجمع الكبرى الكُبر وجمع الاكبر اكابر والتكبير في الصلاة و غيرها تفعيل من قولهم الله اكبر و بلغ فلان الكبر في السن و علته كبرة بفتح الكاف و الكبيرة من الذنوب والجمع كبائر من قوله جل ثناؤه (ان تجتنبوا كبائرَ ما تُنهون عنه نكفّرِعنكم سيئاتكم) *

و الكَرَبُ الغم معروف وكرَبني الامر اي بهظني وكأن الكرب اشد من الغم و كربت الدلو اكربها كربا واكربتها اكراباً و الدلو مكربة اذا شددت بها الكرب و هو ان تشد طرف الرشاء بالعناج و العناج الحبل الذي يشد في العراقي فيكون اخذها للماء اقل و زعموا من ذلك قولهم عنجت البعير اذا عطفت رأسه اليك بخطامه قال الشاعر ـ الحطيئة

قومٌ اذا عقدُوا عقداً لجارهم
شدُّوا العِنَاجَ وشَدُّوا فوقه الكَرَبا

و الكَرَبُ كَرَبُ النخل وهو اصول السعف الذي يسمى بالفارسية دفوج و الكرابة التمر الذي يلتقط من اصول الكرب بعد الجداد ـ ٣ ـ والكريب الكعب من القصب او القنا و يقال و ظيف مكرب اذا امتلأ عصبا و كرب الامر فهو كارب اذا قرب قال الشاعر ـ عبد قيس بن خفاف البرجمي

أجُبَيْلُ إنَّ أباكَ كارِبُ يومه
فاذا دُعيتَ الى المكارِم فاعجَلِ

وانشد الاصمعي كارب يومه ويروى كارَبَ يومه اى قاربه قال ابوبكر ـ يخاطب رجلا اسمه جبيل او امرأة يقال لها جبيلة ويقال كربت بين وظيفي الحمار او الجمل اذا دانيت بينهما بحبل او قيد قال الشاعر عبدالله بن عنمة الضبي

فأزجرْ حِمارَكَ لايرتَع برَوضَتِنا
اذاً يُرَدُّ وقيدُ العَيرِ مَكرُوبُ

وابو كَرِبَ ملك من ملوك حمير و كذلك ملكى كرب وقد فسرناه في كتاب الاشتقاق وقد سمت العرب كريبا قال الشاعر ـ دختنوس بنت لقيط

كَرِبُ بن صفوان بن شجنة لم يَدَع
من مالكٍ احداً و لا من نَهشَلِ

و سَمَّوا كريبا ومعديكرب و كربت الارض اكربها كربا و كرابا اذا اثرتها للزرع ويقال في المثل الذي يقال فيه الكِرابُ على البقر فقالوا انما هو الكلاب على البقر ولا ادري ما صحته ويقال كربت افعل كذا و كذا ويقال هذه الغنم قِراب مائة وكِراب مائة فاما قربان وكربان فهو ما قارب الامتلاء *

---

(١) في هـ ـ يقول ان الشيخ الكبار ضرب رأسه بالقصد بالعدباء * (٢) ويروى هذا عن مجاهد وابن عباس و غيرهما *
(٣) في هـ ـ الجذاذ *

ب ر ل

برأل الحبارى اذا نشر برائله لفزع او لقتال وبرائله الريش الذى فى عنقه وكذلك هو من الديك ايضاً والبربلة والربلة كل لحمة غليظة قال الشاعر المستوغر السعدى

ينشّ الماء فى الربلات منها
نشيش الرضف فى اللبن الوغير

وبذلك سمى المستوغر مستوغراً الوغير الذى يحمى له الحجارة وتلقى فيه — ١ — والرضف الحجارة التى تحمى وتلقى فى اللبن وهو الذى قد طرح فيه حجارة محماة مأخوذ من وغر الحجارة اى من شدة حرها وربلت المرأة اذا كثر لحمها وغلظ وكذلك ربل بنو فلان اذا كثروا وتربل الشجر اذا تفطر بورق اخضر فى آخر الصيف ببرد الليل واسم ذلك الورق الربل ويقال خرج الناس يتربلون اذا خرجوا يرعون ذلك ويجمع الربل ربولا وربلت الارض واربلت اذا انبتت الربل — وقال بعض اهل العلم انما سمى الاسد رئبالا لتربل لحمه وغلظه الياء فيه زائدة وقال آخرون بل الرئبال الذى تلده امه وحده وبه سميت رئابل — ٢ — العرب الذين كانوا يغزون على ارجلهم وحدهم نحو اوفى بن مطر وسليك ابن السلكة وتأبط شراً والشنفرى ونظرائهم كذا قال ابو عبيدة — وقدسمت العرب ربالا وهو مشتق من الربل *

ب ر م

(البَرَمُ) الذى لا يأخذ فى الميسر والجمع الأبرام وهو عيب رجل برم ورجال ابرام وضده يسر ورجال ايسار قال الشاعر — الكميت بن زيد الاسدى

وايسارٌ اذا الأبرام امسوا
تمشّان الدوّاخن آلفينا — ٣

والبرم الذى يتبرم بالناس والبرم ثمر الطلح والطلح ضرب من شجر العضاه والبُرمة والجمع بُرَم وبُرَم وبرام قدور من حجارة معروفة قال الشاعر — طرفة

القوا اليك بكل ارملة
شمطاءَ تحمل منقع البُرم

والبُرامُ القراد وانشد لزهير

فصادَفَ ذا شَكوَةٍ لاصقاً — ٤
لصُوق البُرام يظنُّ الظُّنونا

وابرَمْتُ الامر ابراماً اذا احكمته وابرمت الحبل فهو مبرم والابرام خلاف النقض وفى التنزيل (أم أبرموا امراً فانا مبرمون) والبريم خيط يبرم من صوف ابيض واسود يشد على احقى الصبيان يدفع به العين وتبرمت بالشئ تبرما اذا استثقلته والرجل المبرم الذى يثقل على قلبك وهو مأخوذ من ابرام الحبل ايضاً كأنه قد ضيّق عليك وقطيع بريم اذا كان فيه خلطين ضأن ومعزى وكل لونين اجتمعا فهو بريم مثل البياض والسواد وما اشبههما — ٥ — قالت ليلى الاخيلية *

---

(١) هذه العبارة من — ب * (٢) فى — هـ — ربابيل * (٣) فى هـ — لتعشيان الدواخن المقينا * (٤) فى ل — فاسلوة
(٥) هذا البيت من — ل *

يا ايها السَدِم المُلَوِّي رأسه

ليقودَ من آل الحجاز بَرِيعا

بَ رَ نَ

(الأَرْنَبُ) معروفة وارنبة الانف طرفه والمُرنب فأرة فى عظم اليربوع قصيرة الذنب والثياب المرنبانية اكسية تصنع بالشام وقد روى بيت النابغة الذبيانى

تَرَاهن خلفَ القوم خُزرًا عيونُها

جلوس الشيوخ فى مُسُوك الارانب

وفى ثياب المَرَانب. فاما الرَبنُ فلا اعرف منه الا الرُبّان وربان كل شىء اوله قال الشاعر ابن احمر

وانما العَيش بِرُبّانه

وانت من افنانه مُقتفِر ١

اى فى اوله فاما قول رؤبة

مسرول فى آله مربن

ومُرّ وبَنّ فانما هو فارسى معرب اراد الرانات واحسبه الذى يسمى الران ٢ والرُبّان صاحب سكان المركب البحري ولا ادرى مما اخذ الا انه قد تكلم به*

والنَبرُ ارتفاع الشىء عن الارض يقال نبرته انبِرُه نبرًا اى رفعته ومنه اشتقاق المنبر وسمى الهمز فى الكلام نبرًا لعلوه على سائر الكلام فاما الانبار من الطعام ففارسي معرب وان كان لفظه دانيا من لفظ النبر والنبر ضرب من الذباب يلسع الابل فينبتر موضع لسعه والجمع الانبار وربما قتل قال الراجز

كأنها من بُدُنٍ واستيفار

دَبَّتْ عليها دارِبات الانبار

ورجل ذونيرب اى ذو نميمة واصله فيمازعم بعض اهل اللغة من النرب والياء زائدة وربما سميت الداهية نيرباء*

ب ر و

(بَرَوتُ) العود والقلم بروا وبرته بريا والياء اعلى وبرأ من المرض بُرءًا وقد قالوا برئ بُرءًا ايضا والمصدر فيهما البرء. والبورمصدر بار الشىء يبور بورًا اذا هلك والرجل بور اى هالك الواحد والجمع فيه سواء وفى التنزيل (وكُنتم قومًا بُورا) ودار البَوار دار الهلاك قال الشاعر. عبدالله بن الزبعرى السهمى

يا رسول المَليك ان لسانى

رَاتِقٌ ما فَتَقتُ اِذا انا بُورُ

اى فاسدٌ هالك يعنى ان لسانه يصلح ما افسد وكان هجا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما اسلم اعتذر اليه ويقال حائر بائر دائر ويقال بارت السوق اذا افرطرخص سلعها ويقال برت الناقة على الفحل ابورها بورًا اذا عرضتها عليه لتعلم ألاقح هى ام حائل قال الشاعر. مالك بن زغبة الباهلى

بضربٍ كآذان الفِرَاءِ فضُوله

وطعن كايزاغ المَخاض تَبورُها

ويروى فصوله والفراء حمير الوحش الواحد فرأ مهموز مقصور والجمع ممدود*

والرُبوُ مصدر ربا الشىء يربو ربوًا اذا ارتفع وكذلك

طنه　　لبرصاء

(١) من افنانه معتصر*　　(٢) اما الران فخرقة محشوة قطنا كانوا يلبسونها تحت الخف*

ربا جلده ربوآ اذا ورم واصابه ربو من مشى او عدو اذا علت انفاسه والربو والربوة والرباوة واحد وهو العلو من الارض وقد قالوا رِبوة ورُبوة وقد قرئ (الى رِبوة والى رُبوة) فاما رُبوة فقرأ به ابن عباس واما رَبوة فلا ادرى قرئ به ام لا — وقال بعد ذلك قد قرئت بثلاثة اوجه *

والروبُ مصدر راب اللبن يروب روبا ورؤوباً ورَوَباناً اذا خثر — ١ — والرُوبة القطعة من الارض غير مهموز والروبة جمام الفحل والروبة الحاجة يقال قضيت روبة اهلي — والرؤبة مهموز تراه في موضعه ان شاء الله وهى القطعة من الخشب يشعب بها الاناء والوبر وبر البعير والوبر الواحدة وبرة دبية اصغر من السنور طحلاء اللون لاذنب لها ترجن — ٢ — فى البيوت وتجمع على وبر — ووبار مبني على الكسر موضع قد غلبت عليه الجن هكذا تقول العرب قال الراجز ابو النجم العجلى

حَذارِ من ارمَاحِنا حَذارِ
او تجعلوا دونكم وَبارِ

وبَنَاتُ اوبر ضرب من الكمأة صغار رديء — قال الشاعر — ٣

ولقد جَنَيْتُكَ اكمؤاً وعَساقِلاً
ولقد نهيتك عن بناتِ الاَوبَرِ

جَنَيْتُكَ يعنى جنيت لك والعساقل ضرب من الكمأة والوبْر احد الايام السبعة التى ذكرتها العرب فى آخر ايام الشتاء — قال الشاعر

كُسِعَ الشتاءُ بسبعةٍ غُبرِ
ايام شَهلتِنا من الشهرِ
فبامر واخيه مُؤتمر
ومُعلِّلٍ وبمطفىء الجَمرِ
فاذا مَضَتْ ايامُ شَهلتِنا
بالصِنّ والصنّبر والوَبْرِ
ذهب الشتاء مُوَدِّعاً هَرِباً
واتتك واقدة من الجَمرِ — ٤

وليس اسماء ايام العجوز من كلام العرب انما هو مولد وقد سمت العرب وبرآ ووبرة ويقال ما بالدار وابر اى ما بها احد ووبّرتِ الارنب توبيرآ اذا مشت على شعر قوائمها لئلا يقص أثرها *

وورِب جوف الرجل يورَب ورباً اذا فسد من داء يصيبه والجوف ورب في هذا والاسم الورَب ويجمع اوراباً والاوراب الفروج بين الضلوع الواحد ورْب عن ابى مالك والموَاربة المكاتمة والمخادعة وارَبْتُه موَاربة ووراباً ومن امثالهم (موَاربة الاريب عناء) *

— ب ر ه —

(مرّت بُرهَةٌ من الدهر) والجمع برهات وبُرَه والبرة الحلقة التى تجعل فى حتار انف البعير والجمع

(١) بها مش الاصل قال القاضى ابوسعد قال الشيخ ابوالعلا خثرَ خثُرَ خثِرَ ثلاث لغات * (٢) في هـ — تدجن فى البيوت * (٣) نقال ابوشبل الاعرابى * (٤) في هـ — شهلها ومعلل والشعر الاخير فيه كذا *
ذهب الشتاء موليا هربا * واتتك واقدة من النـ

بُرى و بُرين وكل حلقة برةمثل الخلخال و السوار فاما حلق الدرع وما اشبهها فلا يقال لها برين و البرأ بالهمز ناموس الصائد و الجمع برء مهموز مقصور — فاعلم قال الشاعر — الاعشى

فأوردها عينا من السيف ريّة
به بُرَء مثل الفسيل المكمّم — ١

وأبرهة اسم اعجمي وقد سمت به العرب * وبهره الامر يبهره بهراً اذا غلبه ومن ذلك قيل بهر القمر النجوم اذا غلبها بنوره والقمر باهر وتقول الرجل للرجل بهراً لك كأنه يدعو عليه بالغلبة قال الشاعر عمر بن ابي ربيعة المخزومي

ثم قالوا تحبها قلت بهراً
عدد القطر و الحصى والتراب

قال الاصمعي كنت احسب ان قوله بهرا من الدعاء عليه فسمعت رجلا من اهل مكة تقول معنى قوله بهرا اى جهرا لا اكاتم و بُهر الرجل فهو مبهور اذا اصابه البُهر وهو تنفس في عقب عدو و الرجل بهير ومبهور — قال الاعشى

اذا ما تأتّى تريد القيام — ٢
تهادى كما قد رأيت البهيرا

و البُهار اسم واقع على شيء يوزن به نحو الوسق وما اشبهه وهو معرب وقد تكلمت به العرب — قال الشاعر البريق الهذلى

بمرتجز كأن على ذراه
ركيبا الشام يحملن البُهارا — ٣

و الابهران عرقان في الظهر و في الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم (مازالت اكلة خيبر تعادني فالآن — ٤ — اوان انقطاع ابهرى) قال ابوبكر تعادني من العداد يقال للملسوع تعاده اللدغة اى تجيئه في مثل الوقت الذى لدغ فيه و يقال عاده الله الداء معادة و عدادا — قال الشاعر

تُلاقي من تذكُّر ام عمرو
كما يلقى السليم من العداد

ويقال رجل شديد الابهر اذا كان شديد الظهر وبهراء قبيلة من العرب ممدود ينسب اليه بهرانى وان شئت قلت بهراوى و بُهرة كل شيء وسطه فرس عظيم البهرة اذا كان عظيم الحزم و الحجم و بُهرة الوادى وسطه *

ورهبَ الرجل يرهب رهبا و رُهبا اذا خاف ومنه اشتقاق الراهب و الاسم الرّهبة ومثل من امثالهم (رهبوت خير من رحموت) اى ترهب خير من ان ترحم و يقال في هذا ايضاً رهبوتى خير من رحموتى والرهابة عظم الصدر الذى تقع عليه القلادة والجمع رهاب وقد سمت العرب مرهبا من قولهم رهب الرجل وارهبته انا وبعير رهب عريض العظام مشبوح الخلق — قال الشاعر

ورهب كبنيان الشآمي اخلق

(١) في ديوان الاعشى بها برأ * (٢) في ديوانه — وان هي ناءت تريد القيام وفي لسان العرب اذا ما تأتّى يريد الخ
(٣) وفي رواية — ركاب الشام يحملن البهارا * (٤) في هـ — فالآن اوان ماقطعت ابهرى *

ورهبى، اسم موضع قال الشاعر - اوس بن حجر التميمى

فَقَوٌّ فرَهبَى فالسَّلِيلُ فعَاذِبُ
مطافيلُ عُوذِ الوحش فيه عَوا طِفُ

وهَبَرتُ اللحم اهبِره هبرا اذا قطعته قطعا كبارا والواحدة هبرة ومنه سمى الرجل هبيرة كأنه تصغير هبرة وسيف هبار وهابر ينتسف القطعة من اللحم فيطرحها والهبرية ما سقط من الرأس اذا سرح وهو الذى يسمى الحَزاز واذن مُهوبرة اذا كان عليها شعرا وبروبه سمى الرجل هَوبرا والهَبرُ مشاقة الكتان فى بعض اللغات والهبير موضع والهبير الموضع المنخفض من الارض يتسع وقد سمت العرب هَبارا وهابراً وهُبيرة *

والهرب معروف هرب الرجل يهرب هربا وهو الفرار بعينه والهرب لغة يمانية يقولون ضربه فبدا هرب بطنه اى ثربه قال ابن دريد الثرب ما كان على كرش الشاة من الشحم ومن الانسان شحم بطنه وقد سمت العرب مهرباً وهرّاباً *

ب ر ى

(البَرْىُ) بَرْىُ العود معروف برى العود يبريه بريا * والريب الشك من قوله جل وعز (لا رَيبَ فيه) والريب التهمة رابنى يريبنى ريبا واربنى يريبنى وقد فصل قوم بين هاتين اللغتين فقالوا رابنى اذا علمت منه الريبة واربنى اذا ظننت ذلك به قال الراجز خالد بن زهير الهذلى

يا قوم مالى وابى ذؤيب
كنتُ اذا اتوته من غيب
يَشَمُّ عِطفى ويَبُسُّ ثوبى
كانى -١- اَرَبته بريب

ورَيبُ الدهر صرفه - وللباء والراء والياء مواضع فى الاعتلال تراها ان شاء الله *

باب الباء والزاى

مع سائر الحروف التى تليهما فى الثلاثى الصحيح

ب ز س

اهملت - وكذلك حالهما مع الشين الا فى قولهم شزب الدابة شزوبا اذا ضمر وهو دابة شازب والشنزب الصلب الشديد من الدواب خاصة النون فيه زائدة وكذلك حالهما مع الصاد والضاد والطاء والظاء فى الاهمال الا فى قولهم شصب اذا يبس والشصائب الشدائد الواحد -٢- شصيبة *

ب ز ع

(رجل بَزِيعٌ) ظاهر البزاعة اذا كان خفيفا لبقا ولا يوصف بذلك الا الاحداث *

والزَبعُ اصل بنية التزبع وهو سوء الخلق وقلة الاستقامة ومنه قيل رجل متزبع سيىء الخلق *

قال الشاعر - متمم بن نويرة اليربوعي يرثى اخاه مالكا

وان تَلقَهُ فى الشرب لا تَلقَ مالِكاً
على الكأس ذا قاذورةٍ مُتزَبِّعا

واحسَبُ ان الزوبعة من هذا اشتقاقها وهى ريح

(١) ن - كانما اربته * (٢) فى هـ - الا فى قولهم شطب اذا يبس والشطائب الشدائد الواحدة شطيبة *

(الباء والزاى)

تدور في الارض لاتقصد وجها واحدا وتحمل الغبار ومنه اشتقاق زِنباع النون زائدة *

وزَعَبَ الوادي بالسيل اذا امتلأ حتى يتدافع فيه والرمح الزاعبي الذي اذا هز اضطرب من اوله الى آخره كأنه يزعب وفي الحديث (وازعب له زعبة من المال) اى دفعة والزعب الدفع وزعب الرجل فرج المرأة اذا ملأه ماءً وقد سمت العرب زعيبا وذكر ازعب اذا كان غليظا - ١ *

ورجل عَزَب وامرأة عَزَب التي لازوج لها والذي لا امرأة له الرجل والمرأة في ذلك سواء والاسم من العزب العزبة وتعزّب الرجل تعزبا اذا ترك النكاح وكذلك المرأة واعزب الرجل ابله اذا ابعدها في المرعى وعزبت الابل فهي عوازب وصاحبها مُعزِب وكل شيء بعد عنك فقد عزَب عنك ويقال للرجل اين عزب حلمك والابل العوازب تسمى العزيب وهراوة الاعزاب فرس كانت معروفة في الجاهلية *

ب ز غ

(بَزَغَتِ الشمس) تبزُغ بزغا وبزوغا اذا شرقت وبزّغ البيطار الدابة اذا شرط قوائمها - ٢ - والحديدة التي يفعل بها ذلك المبزغ وبزيغ اسم فرس معروف من خيل العرب ويقال نجوم بوازغ من قولهم بزغ النجم اذا طلع *

البَغزُ اصل بنية الباغز يقال رجل باغز وهو المقدم على الفجور زعموا ولا احقه وقال قوم من اهل اللغة الباغز الراكب رأسه وقال قوم البغز النشاط وهو في الابل خاصة - وانشدوا بيت ابن مقبل

و استحمل الشوق مني عِرمِس سرِح - ٣
تَخالُ باغِزَها بالليل مجنونا

والبَاغِزُ موضع نسب اليه الاكسية والثياب ولا اعرف صحته ما هو *

والزَّغَبُ الريش الذي ينبت على الفرخ قبل ريشه والشعر الضعيف زغب ايضا والواحدة زغبة والزُغبة دويبة صغيرة شبيهة بالفأرة وقد سمت العرب زغبة وزغيباً قال والزغب والزغابة واحد ويقال ما اصابنا من فلان زغابة والزغابة اصغر الزغب - ٤ *

ب ز ف

اهملت في الثلاثي *

ب زَ قَ

(بَزَقَ) لغة في بصقَ وهو البزاق والبصاق *

وزَبَقَ الرجل لحيته يزبُقها ويزبِقها زبقا اذا نتفها واللحية زبيقة ومزبوقة وزابوقة البيت - ٥ - زواياه والزابوقة موضع قريب من البصرة كانت فيه الوقعة يوم الجمل اول النهار والزيبق معروف وهو الزاووق وهو معرب ودرهم مزابق *

وطريق زَقَبٌ ضيق الواحد والجمع فيه سواء طريق زقب وطرق زقب قال الشاعر - ابو ذؤيب الهذلي

---

(١) في هـ - وترازعب اذا كان غلطاً * (٢) في - هـ قوائمه * (٣) في - هـ عرمسا سرحاً * (٤) قال القاضي ابوسعد قال الشيخ ابوالعلا الزغبة اسم حير الوحش والمعروف ان اسم حمار جرير زغبة * (٥) في هـ - ماحيته *

ومُتلَفٍ مثل فرق الرأس تخلجهُ

مَطارِبٌ زَقَبٌ اميالها فِيح

وقال آخر ـ ابو كبير الهذلى

زَقَبٌ يظَلُّ الذئبُ يتبع ظِلَّه ـ ١

مِضيق مَوَارِده استنان الاخلف

قزب ـ ٢ ـ القزب الصلابة والشدة قزب الشيء يقزب قزبا اذا صلب واشتد لغة يمانية *

بَ زَ كَ

اهملت فى الثلاثى *

بَ زَ لَ

(بَزَلَ البعير) يبزُل بزلا وبزولا اذا فطر نابه فى تاسع سنيه والذكر بازل والانثى بازل لاتدخلها الهاء قال الشاعر ـ زيد بن خذاق العبدى

قَصرنا عليها بالمقيظ لِقاحنا

رَباعِيَةً وبازلاً وسَدِيسا

ويقولون كان ذلك عند بزوله وعند بَزله ـ ٣ وقالوا ناقة بزول بمعنى بازل وكذلك الجمل وتقول رجل بازل اذا احتنك تشبيها بالبعير البازل والبزلاء الداهية ويقولون فلان نهّاض ببَزلاء اذا كان مطيقا للشدائد ضابطا لها وبزلت الخمر وغيرها بزلا اذا ثقبت اناءها واستخرجتها والبِزال الموضع الذى يخرج منه الشيء المبزول وتبزّل الجسد اذا تفطر ـ ٤ ـ بالدم قال الشاعر ـ زهير بن ابى سلمى المزنى

سعى ساعيا غيظ بن مرّة بعدما

تَبَزَّلَ ما بين العشيرة بالدم

والزِبل الروث زبلت الزرع ازبله زبلا اذا سمّدته والمزبلة الموضع الذى يطرح فيه الزبل والزبيل من هذا اشتقاقه كانه فعيل معدول عن مفعول كأنه جعل فيه الزبل وزبالة موضع بين مكة والكوفة ويقال ما اصبت من فلان زِبالا ولا زُبالا اى لم اُصب منه طائلا قال الشاعر ـ ابن مقبل

النجار تحمّى ظهره

ولم يرتزء بِركوبٍ زِبالاً

اى لم يركب والزبال ما تحمله النملة بفيها ـ ٥ ولَبَزَ البعير الارض بيده لبزا اذا ضرب بها الارضَ ولبزت الرجل اذا ضربت ظهره بيدك ولبزت الرجل اذا لقّبته مثل نبزته سواء *

واللّزب الضيق عام لَزْب ولَزِب وماء لَزِب قليل ومياه لِزاب وكذلك عيش لَزِب اى ضيق واللازب واللازم سواء وكل شيء تداخل بعضه فى بعض واختلط فقد لزب لزبا ولَزَبا ولزوبا ومنه الطين اللازب والله اعلم من قوله جل وعز (مِن طِينٍ لازِب) ويقال ضربة لازب ولازم واللزبة السنة الضيقة والجمع اللزَبات *

ب ز م

(بَزَمتُ الشيء) ابزِمه بزما اذا عضضته باطراف اسنانك والبزيم ما يبقى من المرق فى اسفل القدر اذا لم يكن فيه لحم فاذا كان فيه لحم فهو الثرّم ـ وقال قوم

(١) فى ل ـ من ضيق مورده استنان الاخلف *　(٢) هذه المادة من ل و ب *　(٣) فى نسخة ولا يقال عندبزله
(٤) فى م ـ تقطر *　(٥) فى التاج الزبال ما تحمله النحلة *

بل هو الوزيم وقالوا البزيم الخوصة التي يشد بها البقل
و انشد في الوزيم

يجمع في الوكر وزيماً كما
يجمع ذو الوفضة في المزود

ويروى بزيماً ـ الوفضة الخريطة والوزيم ماجمعه العقاب في وكرها و قال آخر في الوزيم باقي المرق ـ خالد ابن الصقعب النهدى

فتشبع مجلس الحيين لحماً
وتخبأ للاماء من الوزيم ـ ١

و قالوا من البزيم *

ب ز ن

(تبزنت) الرجل تبزنا اذا لقبته اوعبته وتنابز القوم اذا تعايروا ولقب بعضهم بعضا وقدجاءفيه النهى فى التنزيل فى قوله جل وعز (و لا تنابزوا بالالقاب) و الله اعلم * و الزبانى قرن العقرب و لها زبانيان والزبن الدفع ناقة زبون اذا زبنت حالبها فدفعته برجلها ومن ذلك حرب زبون تشبيها بالناقة وتزابن القوم اذا تدافعوا و حل فلان زبنا عن قومه و زبناً اذا تباعد عن بيوتهم و قد سمت العرب زبنا وعزابنا وقدسمت زبانا فان كان الزبان من الزبن فالنون غير زائدة وان كان من قولهم جمل ازب فالنون زائدة وزبان بفتح الزاى و كسرها اسمان وبنوزبينة بطن من العرب و زعموا ان من هذا اشتقاق الزبانية و الله اعلم الواحد زبنية ـ ٢ ونزب الظبي ينزب نزبا و نزيبا و نزابا اذا صاح و هو صوت الذكر خاصة و الظباء نوازب واسم زينب مشتق من زنبت الشيء اذاانحسته بيدك فيعل منه واتت امرأة النبي صلى الله عليه وآله و سلم فقالت ان زينب ارسلتني فقال صلى الله عليه وآله و سلم اي الزيانب *

ب ز و

(البزو) من قولهم رجل ابزى وامرأة بزواء وهو دخول الظهر وخروج اسفل البطن و اما توا البزو فقالوا بزا يبزو و يقال بزوت الرجل اذا قهرته قال الشاعر

جاري و مولاي لايبزى حريمهما
وصاحبي من دواعي الشر مصطحب

اى محفوظ و بزوان اسم رجل *

ب ز ه

(البهز) الضرب باليد او بالرجل و قال قوم بل بكلتا اليدين وبنو بهز ـ ٣ ـ بطن من العرب *
والهوزب الجمل المسن الواو زائدة *

ب ز ى

لها مواضع فى المعتل كثيرة تراها ان شاءالله تعالى *

باب الباءوالسين مع مايتصل بهما من الحروف

ب س ش

اهملت الا فى قولهم شسب مثل شزب و كذلك حالها مع الصاد و الضاد الافى قولهم سصب وساصب والشصائب الشدائد وقولهم شصبت الشاة اذا سلختها قال الشاعر ـ ابو العرندس العوذى

(١) وروى فى نسخة من الاصمعيات — وتبقى للاماء ويروى وتلقى للاماء * (٢) فى ل — الواحد زبنى *
(٣) ن — وبه سمي الرجل بهزا وهو ابو بطن *

لَحَى اللهُ قوماً شَرَوا جارَهُم
و الشاةُ بالدِرهمين الشصب

(قال ابو بكر) كذا روى فى هذا البيت والصواب
و للشاة بالدرهمين -١- و شصب اذا يبس *

ب س ط

(بَسَطتُ) الشيء ابسطه بسطاً اذا مددته على الارض وتبسّط الرجل على الارض اذا استلقى وامتد والبساط بكسر الباء مابسطته والبساط بفتحها الارض الواسعة وناقة بَسِط والجمع ابساط وهي التى معها ولدها قال الراجز - ابو النجم العجلى

يَدفعُ عنها الجوعَ كلَّ مَدفعِ
خمسون بِسطاً فى خلايا اربعِ

الخَلِية التى عطفوا ولدها على غيرها وتخلى اهل البيت بلبنها والبسيطة الارض بعينها يقال ما على البسيطة مثل فلان ويقال فلان ابسطُ قومه باعاً بالمعروف اذا كان اوسعهم رحلا -٢- ويقال ضربه حتى انبسط اى عدد - ورجل سِبط الشعر وسَبْط الشعر خلاف الجعد بين السباطة والسبوطة من قوم سباط ورجل سَبْط اليدَين وسَبِط اليدين اذا كان جوادا وامرأة سَبْطة الخَلق وسَبِطة اذا كانت رخصة لينة والسبط واحد الاسباط وهم اولاد اسرائيل اثنا عشر سبطاً كل سبط قبيلة هكذا فسر فى التنزيل والله اعلم وغلط العجاج او رؤبة فقال - الشعر فى اراجيز العجاج يصف ثور وحش

فباتَ وهو ثابتُ الرِبأطِ
كأنه سِبطٌ من الاسباطِ
بين حوامى حيدبٍ سَقّاطِ

اراد رجلا وهذا غلط -٣- وقالوا الحسن والحسين سبطا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اى ولدا ولده والسباطة ماسقط من الشعر اذا سرحته وقد سمتُ العرب سابطا وسبيطا ويقال اخذت فلانا سباطِ اذا اخذته الحمى وسباط بكسر الطاء بلا الف ولام مثل حذام وقطام ورقاش - قال المتنخل الهذلى

اَجزتُ بفتيةٍ بيضٍ خفافٍ
كأنهم تَمَلُّهم سَباطِ

والسَبَط ضرب من الشجر وبه سمى الرجل سبطة والسباطة الكناسة ومنه الحديث (ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم اتى -٤- سباطة قوم فبال قائماً) وسُويبط رجل شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم -٥- *

والطَبَس موضع بخراسان فارسي معرب وقد جاء فى الشعر قال الشاعر - ابن احمر

لو كنتُ بالطبسَين اوباُلالة
اوبربَعيصَ مع الجِنان الاسوَدِ

يقول -٦- ادخل فى سواد الناس وانشد لابن احمر ايضاً

(١) فى - ل ولا الشاة (٢) هذه الجملة من - ل * (٣) بهامش الاصل وو جد فى رجز العجاج بخط ابن الطبان صاحب يعقوب بن السكيت وقال السبط الفرقة * (٤) فى ل و ب - مال الى سباطة * (٥) هو سويبط بن سعد البدري رضي الله عنه وهو احد مهاجرة الحبشة * (٦) من هنا الى آخر الشعر من - ل *

تَجنان المسلمين أَ وَدُّ مَسا

وا ن جاوَزت اسلم او غِفارا -١

الجَنان كثرة الناس*

بَ سَ ظ

اهملت*

بَ سَ عَ

(السَبْع) اسم يجمع السِباع اسودها و ذئابها وغير ذلك و ربما خص به الاسد و الجمع سباع واسبُع فى اد نى العدد و يقال للذكر من السباع سَبْع و سَبُع والانثى سَبْعة وسَبُعة وسبعت الرجل عندالسلطان وغيره اسبعه سبعا اذا طعنت فيه- والسبع من العدد معروف و كان القوم ستة فسبعتهم اى صرت سابعهم و كذلك سدستهم اسدُسهم وخمستهم اخمُسهم وربعتهم اربعهم وثلثتهم اثلثهم وسُبع الشيء واحد من سبعة والاسبوع معروف وطفت بالبيت سبعا و سبوعا -٢- وج اسبوع اسابيع ورجل مسبع اذا عاث السبع فى غنمه وله مواضع فى اللغة وغلام مسبَّع اذا اهمل حتى يصير كأنه سبع و ذلك عنى الهذلى ابو ذؤيب بقوله

صَخِبُ الشوَ ارب لا يزَ الُ كأنه

عبد لآل ابى ربيعة مُسبَّعُ

و المُسبَّعُ الدعي قال الراجز - رؤبة بن العجاج

اِنَّ تميماً لم تُراضِع مسبعا

و لم تلده اُمُّه مقنَّعا

وارض مسبعه -٣- ذات سباع و بنوالسبيع بطن من العرب وسمت العرب سبيعا و سِباعا ومثل من امثالهم (لافعلنَّ بك فعلَ سَبعة) بسكون الباء قال ابن الكلبي كان سبعةُ رجلامارداً من العرب فاخذه بعض ملوكهم فنكل به فصار مثلا وسبِّع -٤- المولود اذا حلق رأسه و ذبح عنه لسبعة ايام وسبعت الاناء اذا غسلته سبع مرات و قال اعرابي لرجل احسن اليه (سبَّعَ الله لك) اى اعطاك اجرك سبع مرات و ذلك قول الله عز و جل (كَمَثَلِ حبَّةٍ انبتتْ سبع سَنابِلَ فى كل سُنبلةٍ مائةُ حَبَّةٍ) و قال ابوذؤيب الهذلى فى غسل الاناء

فانك منها و التَعَذُّرَ بعدما

لَجَجْتَ و شَطَّتْ من فُطَيمةَ دارُها

لَنَعتَ التى قامَت تُسبِّع سُؤرَها

و قالَت حرامٌ ان يرَجَّلَ جارُها

و سُبيعة بن غزال رجل من العرب له حديث و فد على النبي صلى الله عليه و آله و سلم وعلى ابى بكر رضى الله عنه *

و السَعَبُ كل ما تسعب من شراب او غيره و هو ان يتمطط و السعابيب من قولهم سالت سعابيب فيه و هو الريق الذى يخرج من فى الصبى متمطِّطاً و واحد السعابيب سعبوب*

و عَبَس الرجل يعبِس عبساً وعبوساً اذا قطَّب وجهه و عبَّس -٥- تعبيساً مثل عبس سواء قال الشاعر - نصيب

(١) الصواب ولوجاوزت * (٢) فى هـ - اسبوعا * (٣) فى هـ - مسبعة بضم الميم * (٤) فى هـ - وسبع من باب التفعيل * (٥) هذه العبارة من ل *

يحيّون بَسّاً بين طوراً و تارةً
يحيّون عبّاساً بين شوس الحواجب

قوله شوس من الشوَس و هو النظر بمؤخر العين نظر الغضبان و قد سمت العرب عبّاساً و عابساً و عبساً و عُباساً و بنو عبس قبيلة منهم و العبس ضرب من النبت قال ابو حاتم يسمى بالفارسية شابابك ـ ١ ـ و قال مرة اخرى سِيسَنبر و العنبس الاسد والنون زائدة فيه و هو من تقطيب الوجه و العَبَس ما لصق باوراك الا بل من خطرها باذ نابها قال الشاعر ـ جرير

ترى العَبَس الحَولِيّ جَوناً بكوعها
لها مَسَكٌ من غير عاجٍ و لا ذَبل

يصف امرأة راعية يقول ذرقها صار على يديها شبهه بالمسك من الوسخ من الخطر *

و العَسْبُ عَسْبُ الفحل يقال اعطى عسب فحلك اى ماءه و فى الحديث (نهى عن عَسب الفحل) اى لا يؤخذ لضرابه كراء هذا وجه الكلام قال الشاعر ـ زهير

ولولا عَسبُه لرَدَدْتموه
و شرُّ مَنيحةٍ اَيرٌ معارُ

و العَسيبُ عسيب النخل وهو السعف قبل ان ييبس ولا يسمى عسيبا حتى يجرد عنه الخوص و عسيب الفرس فقار ذنبه التى عليها منابت الهلب و الهلب شعر الذنب و كان الاصمعى يقول العسيب فقرة من فقر الظهر فبذاك يستدل على شدة متن الفرس ان يتمطى الرجل فى عسيبه فيجذبه ـ وعسيب جبل معروف ـ قال الشاعر امرؤ القيس بن حجر الكندي

اجارتنا انّ الخطوب تنوبُ
و انّي مُقيمٌ ما اقام عَسيبُ

ب س غ

(سَغِبَ) الرجل يسغب سَغَبا اذا جاع و قال بعض اهل اللغة لا يكون السغب الا الجوع مع التعب وربما سمى العطش سغباً و ليس بمستعمل و المصدر السغابة و السغوب و السغب *

و الغَبَس لون بين الطلسة و الغبرة ذئب اغبس و الانثى غبساء و الجمعُ غُبْس *

و اسبَغَ الله عليه النعمة و اصبغها اكثرها اسباغاً بالسين و الصاد و السين اعلى و اكثر و كل ضافٍ سابغ ثوب سابغ و شعر سابغ و لذلك سميت الدروع سوابغ *

و سَبَّغت الناقة اذا القت ولدها حين يشعر تسبيغاً و هى مسبغ و اذا كان ذلك من عادتها فهى مسباغ والولد مسبَغ *

والبغس السواد ـ ٢ ـ لغة يمانية ذكر ذلك ابو مالك و ليس بمعروف *

﴿ ب سَ فَ ﴾

اهملت فى الثلاثى *

ب س ق

(بَسَقَ النبتُ بسوقا) اذا ارتفع و تم و كل شيء تم طوله فقد بسق و منه بسقت النخلةُ و كثر ذلك حتى قالوا بسق فلان على قومه اذا علاهم كرما ـ ٣ ـ واتان مبسق اذا اشرق ضرعها و استبان حملها و كل شيء

---

(١) فى ـ هـ ـ شاه بانك وفى ـ ب شابابك * (٢) وقع فى التاج ذكر ذلك ابن مالك وانشد فيه بيتا ليس بمعروف وصوابه ابو مالك (١) من هنا الى سبق من ـ ل *

ظهر

ظهر و برق فقد بسق ـ وحسبٌ باسق اذا كان عاليا مرتفعا و سبق يسبق سبقا والسَبَق الرهن بين السابقين و السبق فاز فلان بسبقه و سبقه والسباق مصدر المسابقة وقد سمت العرب سابقا وسبّاقا *

و السَقَبُ القرب دار فلان بسقب دار فلان اى بقرب منها و ابيات القوم متساقبة اى متقاربة و فى الحديث (الجار احقُّ بسَقَبه) اى بقربه فى الشفعة ويقال سقبت الدار و اسقبت لغتان فصيحتان والمنزل سقِب و مسقِب و السّقب بالسين والصاد حوار الناقة و بالسين اكثر و الصقب بالصاد عمود من عمد البيت *

و القَبَسُ الشعلة من النار والقابس الذى يقبس النار يأخذ منها قبسا والمِقبس والمقباس نحو القبس يقال قبست من فلان نارا اوخيرا واقتبست منه علما واقبسني فلان اذا اعطاك قبسا و اما تسميتهم قابوس فانما هو اسم اعجمي اعرب كاووس ـ ١ ـ اسم ملك من ملوك العجم فاعرب فقيل قابوس فوافق العربية و قد احتاجوا فى الشعر فقالوا ابوقبيس يريدون ابا قابوس ويقال فحل قبيس اى سريع الالقاح ومثل من امثالهم (كانت لقوة لاقت قبيسا) وقد سمت العرب قابسا وقُبيسا *

والقيسب ضرب من النبت الياء زائدة وتراه فى بابه * و القسيَبُ الرجل الطويل و القَسب البُسر اليابس الذى تسميه العامة القصب و هو بالصاد خطأ ـ وسمعت قسيب الماء اى صوت جريه *

والمصدر السبك و الجسم سبائك و الشيء سبيك او مسبوك *

و السَكْبُ من المطر الهطلان الدائم و فرس سكب اذا كان جوادا سهل الجرى و انسكب الشيء انسكابا كالدمع وغيره و الاسكوب و الاسكاب فى بعض اللغات الاسكاف او القين و قالوا ماء اسكوب كما قالوا اثعوب اى منكسب وماء مسكوب اذا جعلته مفعولا به و ساكب و سكوب اذا جعلته فاعلا و سكبت العين دمعها و انسكب اذا جعلت الفعل له والسكبة فى بعض اللغات المبرنة التى سقطمن الرأس وهو الخزاز وقالوا اسكبة الباب و اسكفة الباب بمعنى

و الكَبسُ كبسك الشيء بتراب و غيره و الكبّاس الرجل العظيم الرأس و قالوا فيشة كُباس اذا كانت عظيمة و قد قالوا رجل اكبس فى معنى كُباس اذا كان عظيم الرأس و الكباسة العذق و ربما سمى هذا الذى يقع على النائم الكابوس و احسبه مولداً و الكابس وقد سمت العرب كابِساً وكبساً وكُبيساً وكباساً

و يقال كسبت الشيء اكسبه كسباً واكتسبت اكتساباً و يقال كسبت الرجل مالاً فكسبه و هذا احد ماجاء على فعلته ففعل و اكسبته خطأ ـ وكَساب اسم كلب معدول عن الكسب *

و كيسبة اسم الياء زائدة * وكُسَيب اسم رجل و هو جد العجاج من قبل امه قال الراجز جرير

يا ابن كُسَيب ما علينا مبذخُ

قدغلّتك كاعِب بصمخ

﴿ ب س ك ﴾

(سَبَكتُ الفضة) وغيرها اسبكها سبكا اذا اذبتها و السبيكة القطعة من الفضة و غيرها اذا استطالت

(١) ن كاوس *

ثم اتت باب الامير تصرخ

و في بعض اللغات البكسة النخلة الفتية و انشد

جليد الذي اعطى البكاس يحملها

مسحره بين فرض و بلعق

فرض وبلعق ضربان من التمر والمسحرة التي تنشد عذوقها حولها و البكاس الاقناء -١- من النخل وهو الصغار*

﴿ س ل ﴾

(البسل) الحرام والحلال وهو من الاضداد وابسل الرجل ولده وغيرهم اذا رهنهم او عرضهم لهلكة قال الشاعر-عوف بن الاحوص الكلابي

إبسالي بني بغير جرم

بعوناه ولا بدم مراق

بعوناه جنيناه ورجل باسل وبسول اذا كان شجاعا وما ابين البسالة في وجه فلان اي الشجاعة ولغة لقوم من اهل نجد يقولون ابسلت البسر اذا طبخته و جففته فهو مبسل-قال يونس يقال بسل بمعنى آمين يحلف الرجل يقول بسل وربما قالوا-٢- بلس في معنى اجل فيقال في معكوسه بسل اي اجل اي هو كما تقول. والبلس جمع بلاس وهو فارسي معرب وهي المسوح وقد تكلمت به العرب قديما و اهل المدينة يتكلمون به الى اليوم- و البلسن حب يشبه العدس او العدس بعينه يمكن ان تكون النون فيه زائدة لغة لاهل الشام وقيل البلس ايضا وابلس الرجل ابلاسا فهو مبلس اذا يئس و زعم قوم من اهل اللغة ان اشتقاق ابليس من الابلاس كأنه ابلس اي يئس من رحمة الله و الله اعلم - قال العجاج

وجمعت يوم الخميس الاخماس

و في وجوه صمره و ابلاس

والسبل المطروسبل اسم فرس قديمة من خيل العرب قال الراجز-

هو الجواد بن الجواد بن سبل

إن ديموا جاد وان جادوا وبل

و السبلة سبلة الرجل معروفة فمن العرب من يجعل طرف اللحية فيقولون رجل اسبل وسبلاني اذا كان طويل اللحية ومنهم من يجعل السبلة ما اسبل من شعر الشارب في اللحية و الرجل الاسبل ذو السبلة وامرأة سبلاء اذا كان لها شعر في موضع شاربها ويقال لبب في سبل-٥- الناقة اذا طعن في ثغرة نحرها لينحرها-واسبلت الستر اسبالا اذا ارخيته واسبل الرجل ازاره اذا ارخاه من الخيلاء - قال الشاعر - اميه بن ابى الصلت الثقفي و يقال ابو الصلت يخاطب سيف بن

(١) هكذا في ل — وفي هـ — والبكاس في بعض اللغات النخلة الفتية وانشد

خليد الذى اعطى البكاس يحملها * مشجره من بين فرض و بلعق

هما ضربان من التمر والمشجرة التي تشد عروقها حولها والبكاس الاقناء من النخل وهي الصغار * (٢) في هـ — وربما قالوا ابسل في معنى اجل وهو ان يتكلم الرجل فيقول الآخر بسل اى هو كما تقول * (٣) ن — بلاس بالفارسيه *

(٤) ذكر ابن برى عن ابي زياد الكلابي ان الشعر لجهم بن سبل البكرى احد بني كعب بن بكر و روايته انا الجواد *

(٥) في هـ — سبله *

ذى يزن الحميرى

فاشرب هنيئاً عليك التاج مرتفقاً
فى رأس غمدان داراً منك محلالا
واشرب هنيئاً فقد شالت نعامتهم
واسبل اليوم فى بُردَيك إسبالا

والسَّبيلُ معروف تذكر وتؤنث والجمع السبل والسابلة هم الذين يسلكون السبل وبنو سُبالة قبيلة من العرب واسبل الزرع وسنبل اذا صار فيه سنبل -١- واسبيل موضع معروف *

وسَلَبْتُ الرجل وغيره اسلُبه سلبًا وقالوا سلْبا فهو مليب ومسلوب وقال قوم من اهل اللغة السلب مصدر والسلَب ما يؤخذ من المسلوب والسلبة خيط يشد على خطم البعير دون الخطام والسِلاب الثياب السود تلبسها النساء فى المآتم يقال تسلب النساء اذا فعلن ذلك قال الراجز - لبيد بن ربيعة

فى السُلُب السود وفى الأمساح -٢

والمرأة مسلبة وناقة سَلوب اذا فقدت ولدها بموت اوبنحر والجمع السلائب ورجل سَلِب وكذلك الرمح اذا كان طويلا وانف فلان فى اسلوب اذا كان متكبراً قال الراجز - اعشى بنى مازن - يهجو بنى قلابة

يا عجباً للعجب العجيب
ان بنى قِلابة القلوب
انوفهم ملفخر فى أُسلوب
نعر الاستاه بالجبوب

يعنى وجه الارض اذا كان غليظا يقول يتكبرون وهو كما يقال (انف فى السماء واُست فى الماء) والاسلوب الطريق والجمع اساليب ويقال اخذ فلان فى اساليب من القول اى فى فنون منه *

ولبست الثوب البسه لُبساً واللبوس من كل شيء ما لبسته من ثوب اوغيره واللبوس ما تحصنت به من درع اوغيرها وكذلك فسر فى التنزيل (وعلّمناه صَنعةَ لَبوسٍ لكم) والله اعلم وثوب لبيس قد لبس فاخلق ولبستُ الامر على فلان ألبسه لبساً ولبّستُه تلبيسا اذا عميته عليه وكذلك فسر فى التنزيل فى قوله جل وعز (ولَلَبَسْنا عليهم ما يَلْبِسُون) وفى امرك لُبسة اى ليس بواضح ويقال لابست الرجل ملابسة اذا عرفت دخلته والملابس جمع ملبس وفى فلان ملبس اذا كان فيه مستمتع قال الشاعر - امرؤ القيس

الا ان بَعدَ الفقر للمرء قِنوَةً
وبعد المَشيب طول عمرٍ ومَلْبسا

قِنوَة وقِنيَةٌ واحد *

ولَسِبْتُ العسل السبه لسبا اذا لعقته ولسبته العقرب تلسبه لسبا اذا لسعته *

ب س م

(بَسَمَ) الرجل يبسم وتبسم تبسما ورجل بسّام وبه سمي الرجل بسّاما *

ب س ن

ضرب من الثياب يسمى السبنيّة ولا ادرى الى

(١) هذه الجملة من - ب * (٢) هذا من ارجوزة يرثى فيها عمه عامر بن مالك ملاعب الاسنة *

مانسبت الا انها يض و يقال كلمته فما تبس ينبس-١ نبسا اى لم ينطق قال الشاعر ـ المتلمس الضبعى

أُجدٌ اذا ضمرت تعزز لحمها
و اذا تشد برحلها لا تبنس

و ماسمعت للقوم نبسا و لا نبسة ✻

و النسب معروف نسبته انسبه نسبا و نسبة و الاسم النسب وانتسب الرجل اى ذكر نسبه وربما قيل نسبت فى معنى استنسبت قال الشاعر ـ الحارث بن الطفيل ابن عمرو الدوسى

كعب بن سعد لا ككعب بنى
العنقاء و التبيان فى النسب

و جمع النسب انساب و نسبة الرجل نسبه و نسبت فى الشعر نسبة ونسيبا وهو التشبيب والنسيب و المنسب واحد وكذلك المنسبة واكثر ماتستعمل النسبة فى الشعر ✻ والنيسب الطريق الواضح ويقال لطريق النمل نيسب ✻

ب س و

(يقال كبش مُوَسَّب) كثير الصوف والوسب فى بعض اللغات خشب يجعل فى اسفل البئر اذا كان منتنها لا و الجمع وُسوب ✻

ب س ه

(السَّبَهُ) الدهر و السنبة ايضاً قال الراجز ابو محمد الفقعسى

رأت غلاما قد صرى فى فقرته
ماء الشباب عنفوان سنبته

و السبة الدبر بينها و السبة من السب يقال هذا سُبة على فلان اى شيء ينسب به و يقال رجل سبه و سباه وسباهية اذا كان متكبرا ✻

و السهب الفضاء البعيد من الارض ويقال اسهب الرجل فى كلامه اذا اكثر و اسهب من لدغ الحية وهو ذهاب العقل و هو مسهب ـ و ليس فى كلامهم افعل فهو مفعل الا ثلاثة هذا احدها و يقال افلج فهو ملفج اذا قل ماله واحصن فهو محصن ـ قال الراجز

فمات عطشان وعاش مسهبا

و البَهْسُ الجرأة ومنه اشتقاق بيهس و هى صفة من صفات الاسد و الياء زائدة ويقال مر فلان يتبهنس اذا مر يتبختر النون زائدة ✻

ب س ى

(ارض يَبْس) اذا يبس نبتها و ارض يَبَس صلبة شديدة و اليابس ضد الرطب واليبيس ضد الرُطْب و الايسان ماظهر من عظمى وظيف الفرس و غيره ✻ و السيب سيب الله عزوجل وهو عطاؤه ثم كثر حتى سميت الكنوز سيوبا ويقال لما يخرجه المعادن ايضا سيوب ـ و فى حديث النبى صلى الله و آله و سلم فى كتابه لوائل بن حجر (و فى السيوب الخُمُس) وقد سمت العرب سائبا وهو من ساب يسيب اذا مشى مسرعا ويقولون ساب الماء على الارض يسيب اذا جرى-٣ و السياب البلح الواحدة سيابة وقال قوم من اهل اللغة بل السياب البلح الذى قد ذبل و ريحه يستطاب ✻ و بئس ضد نعم و هذا باب تراه فى المعتل تاما ان شاء الله تعالى ✻

(١) فى هـ ـ ينبس بكسر الباء ✻　(٢) هذه المادة ليست فى ل ✻

باب

باب الباء و الشين

و ما بعد هما من الحروف في الثلاثي الصحيح

ب ش ص

(الشصب) و الشصب اليبس شصب يشصب شصبا و الشصب الضر و منه اشتقاق الشصائب قال اصابتهم شصائب الدهر اى شدائده و شصبت الشاة اذا سلختها ـ قال الشاعر

لحا الله قوما شووا جارهم
و الشاة بالدرهمين الشصيب ـ ١

وقالوا الشصيب ها هنا المسلوخ *

و الشبص الخشونة و تداخل شوك الشجر بعضه في بعض يقال تشبص الشجر و شبص اذا دخل بعضه في بعض لغة يمانية *

ب ش ض

اهمل

ب ش ط

(بطش) يبطش بطشا وهو الاخذ الشديد و في التنزيل (ولقد انذرهم بطشتنا فتماروا بالنذر) ورجل شديد البطش وقد سمت العرب بطاشا و مباطشا ـ ٢ و الشطب شطب النخل و هو الجريد الرطب و الشواطب اللواتي يشققن الشطب يتخذن منه الحصر قال الشاعر ـ قيس بن الخطيم الاوسى

ترى قصد المران فيها كأنها
تذرع خرصان بايدى الشواطب

الخرصان جمع خرص و هي في غير هذا الموضع الرماح و هي ها هنا الشطب و الشطبة القطعة السنام اذا كانت مستطيلة و الجمع شطائب و جارية شطبة اذا كانت غضة و فرس شطبة سبطة اللحم و رجل شاطب المحل اى بعيد شاحط مثل شاطن سواء و سيف مشطب فيه شطوب اى طرائق و شطب اسم جبل معروف قال الشاعر ـ عبيد بن الابرص الاسدى او اوس بن حجر يصف سحابا

كأن اقرابه لما علا شطبا
اقراب ابلق ينفى الخيل رماح

و الطبش لغة في الطمش و هم الناس يقولون ما في الطمش مثله و لا في الطبش *

ب ش ظ

اهملت

ب ش ع

(البشع) تضايق الحلق بطعام خشن و طعام بشع اى خشن و بشعت بهذا الامر ابشع بشعا اى ضقت به ذرعا و الكلام البشع الخشن من ذلك اخذ و قال بشع الوادى بالماء يبشع بشعا اذا امتلأ حتى يتضايق به وشبع الرجل يشبع شبعا و شبعا والمثل السائر (وشبع ـ ٣ ـ الفتى لؤم اذا جاع صاحبه) وقد قالوا رجل شبعان و امرأة شبعى و قالوا شابع في الشعر في معنى شبعان و لا يجوز في الكلام و رجل متشبع بما ليس عنده و اشبعت الثوب صبغا و امرأة شبعى الخلخال و السوار اذا ملأتهما من سمن *

والشعب الافتراق و الشعب الاجتماع وليس من

(١) ن ـ اذ الشاة * (٢) في مختصر الجمهرة ـ وباطشا * (٣) المصراع الاول ـ وكلهم قد نال شبعا لبطنه،

الاضداد انما هي لغة لقوم ويقال شعبت الاناء اشعبه شعبا اذا لأمته والمِشعب المثقب الذي يشعب به وتشعب القوم اذا تفرقوا وشعبت الشيء تشعيبا اذا فرقته وتشعبت الشجرة اذا انتشرت اغصانها وشُعَب الغصن وما اشبهه اطرافه المتفرقة وشَعوبُ اسم من اسماء المنية لاتدخلها الالف واللام ـ قال عبيد بن الابرص الاسدي

ارضٌ توارثها شَعوبُ

فكلُّ من حلَّها محروب

اى توارثها المنية والشَّعب ـ١ـ الحي العظيم من الناس نحو حمير وقضاعة وجرم ومن اشبههم والجمع الشعوب وفي التنزيل (يا ايها النَّاسُ انَّا خلقناكم مِن ذَكرٍ وانثى وجعلناكُم شعوبًا وقبائل لتعارفوا) القبيلة دون الشعب قال الشاعر ـ طرفة بن العبد البكري

رأيت سعوداً من شعوب كثيرة

فلم ارسعداً مثل سعد بن مالك

والشعيب المزادة الصغيرة قال الراجز ـ رؤبة بن لعجاج

مابال عينك ـ ٢ ـ كالشُّعيب العيَّن

وبعض اعراض الشجون الشجنِ

دارٌ كرقم الكاتب المُرقِّنِ

والظبي الاشعب اذا تباعد طرفا قرنيه والانثى شعباء والشِعب الفج في الجبل يتسع ويضيق وشُعبي موضع مقصور وهو احد ما جاء على فُعلى مقصور وشُعيب اسم عربي يمكن ان يكون تصغير شعب او تصغيرا شعب كما قالوا في تصغير اسود سويد وما اشبهه ـ وهذا باب يسميه النحويون ترخيم التصغير وقد سمي شعبان لتشعبهم فيه اى تفرقهم في طلب المياه وبنو شعبان بطن من حمير منهم الشعبي الفقيه وهو عامر بن شراحيل ابو عمرو وقد سمت العرب شُعبة واشعب ـ ٣ ـ واشعب الرجل اذا هلك وانشد لعلي بن غدير الغنوى

واذا رأيت المرء يَشعَبُ امره

شَعْبَ العَصاو يلجُّ في العصيان

واشعبَ مال الرجل اذا هلك *

والعبش الغباوة ومنه قيل رجل به عبشة عربي صحيح *

والعُشبُ معروف مكان معشب وعشيب وعاشب وجمع عشب اعشاب *

ب س ع

(البَغْشُ) المطر الضعيف بُغشت الارض فهي مبغوشة واصابتنا بغشة من مطر وقد جاء في الشعر مطر باغش اذا بغش الارض *

والشغَب من قولهم رجل ذو شغب ومشاغب ـ ٤ ويقولون شغب جغب وجغب اتباع لايفرد *

والغَبَشَ الظلمة وليل اغبش وغبش وغَبَش الرجل صاحبه اذا خدعه وقد سمت العرب غُبشان *

والغَشبُ لغة في الغشم واحسب ان الغشب موضع

(١) بهامش هـ — عن ابي الفتح قال ابوبكر مرة الشعب بكسر الشين ومرة الشعب بفتحه قال ابوالفتح والفتح اعرف

(٢) في هـ — ما بال عيني * (٣) من هنا الى والعبش من ل — * (٤) ن — ذو شغب وشغب *

لانهم قد سموا غشيباً فيمكن ان يكون منسوباً الى القشب

ب س ف

اهملت *

ب ش ق

(البَقْش) و ليس من كلام العرب الصحيح وشبِق الرجل شَبَقاً من شهوة النكاح *

و الشِقْبُ صدع في الجبل ضيق و ربما مشى فيه الرجل منحرفا و الجمع شُقوب و شِقاب وشِقبة وقال ابومالك الشنقاب طائر و لم يجوء به غيره فان كان هذا صحيحا فان اشتقاقه من الشِقب والنون والالف زائدتان *

والقَشْبُ من قولهم ثوب قشيب اى جديد و القِشبة الخسيس من الناس لغة يمانية و يقال فلان قِشبة من القِشَب ـ ١ ـ اى سفلة و سم مقشَّب وهى اخلاط تخلط للنسر فيأكلها فيموت فيؤخذ ريشه ـ وزعم بعض اهل اللغة ان القِشبة ولد القِرد ولا ادرى ما صحته والمعروفة القِشة بلاباء *

و الباشِقُ معروف و هو هذا الطائر المعروف وكذلك الشقَبان احسبه نبطيا معربا *

ب ش ك

(البَشْكُ) من قولهم ناقة بشكى اى سريعة قال الراجز رؤبة بن العجاج

عاليتُ انساعى وكورَ الغَرز
على حزابِىٍّ جُلالٍ وَجْز
اَو بشكى وخد الظليم النَزِّ

و النزّ الكثير الحركة و يقال ابتشك فلان كلاما اذا اختلقه ـ ٢ ـ والمصدر الابتشاك *

والشَبَكُ تشابك الامر وتداخله و منه اشتقاق الشبكة التى يصطاد بها و ربما سمت العرب الدرع شَبّاكا ـ ٣ و قالوا جاء فى شبّاك الحديد و كل متداخل فهو متشابك ومنه قيل شبك بين اصابعه و الشباك و الشبيكة موضعان بين البصرة و البحرين كان الاصمعي يقول اذا كثرت الآبار فى الارض فهى شبكة و بنو شِبك بطن من العرب ويقال اشباك بفلان كما يقال حسبك به ـ قال الشاعر عبدالله بن الزبعرى السهمي

وذو الرمحين اَشباك من القوة و الحزم

و شُبّاك ـ ٤ ـ الدروع و انشد

على كل جردَاءِ السرَاة و سابح
ذوات بشُبّاك الحديد زَوافِرِ

ذوات مضاف الى زوافر والزوافر من الاحمال و القوة يقال جاد ما ازدفر حمله اى نهض به اى ذوات زوافر بالدروع ـ وكَشَب جبل معروف و الكُشبة ـ ٥ الارض الكثيرة الحجرة والكبش معروف وكبش الكتيبة رئيسها وقد سمت العرب كبشة وكبيشة والسُكب لغة فى الشُكم وهو العطاء *

(١) فى هـ — من القشبب * (٢) فى هـ — اذا اختلطه * (٣) فى هـ — شبا كا وشباك بلاتشديد * (٤) من هنا الى وكشب من ل — * (٥) ل — والشبكة الارض الكثيرة الحجره *

﴿ ب ش ل ﴾

الشِبلُ جرو الاسدُ والجمع اشبال و شبول و لبؤة مشبل معها اشبالها و اشبلت المرأة على ولدها اذا صبرت عليهم و لم تتزوج واشبل الرجل على اولاده اذا تحنن عليهم و كل متعطف على شيء او متحنن عليه فهو مشبل *

﴿ ب ش م ﴾

(بَشِمَ) يَبْشَمُ بشما و اصل البشَم التخمة للبهائم خاصة ثم كثر حتى استعمل في الناس والبَشام ضرب من الشجر طيب الريح ـ قال الشاعر

من السمن ربعِيٌّ يكون خِلاصه
بأبعار صيران و عود بَشام

و الشبَمَ البرد يوم شبم وغداة شبمة و قيل لرجل من العرب صف لنا اطيب الطعام (فقال جز و رسنمة و موسى خذمة في غداة شبمة في قدور هزمة) والشبام خشبة تعرض في فم الجدى و تشد في قفاه بخيط لئلا يرضع و الشبامان خيطان في البرقع تشدهما المرأة في قفاها و مثل من امثالهم (نفرق من صوت الغراب وتقدم على الاسد المشبم) و هو الذى قد عكم فوه بخشبة هكذا قال الاصمعى ـ وشِبام قبيلة من العرب كان ابن الكلبي يقول هم منسوبون الى جبل و ليس بام و لا اب *

﴿ ب ش ن ﴾

(الشَنَبُ) رقة الثغر و صفاؤه و يقال بردُ الريق قال الراجز

يا بأبى انت و فوك الاَشنَبُ
كأنما ذُرّ عليه الزَرنَبُ
او زَنجبيلٌ عاتِقٌ مُطَيَّبُ ـ ١

و الزرنَبُ ضرب من الطيب ـ و شنِب يومنا فهو شانب و شنيب اذا برد *

والنَبْشُ استخراجك الشيء المدفون ومنه سمى النباش و الانبوشه الشجرة تقتلها باصلها و عروقها والجمع اناييش ـ قال الشاعر ـ امرؤ القيس بن حجر الكندى

كأنّ السِباعَ فيه غرقى غُدَيّة
بأرجائه القصوى اناييشُ عُنصُل

و قد سمت العرب نُباشة و نابشا و نُبشة ـ و نُبيشة بن حبيب احد فرسانهم المذكورين *

و نَشِبَ الشيء في الشيء ينشب نشَبا ونشوبا و نِشابا و نَشَبُ الرجل ماله اسم يجمع الصامت و الناطق ونُشبة اسم و المَنشبة المال هكذا قال ابو زيد ولم يقله غيره و النشاب معروف مأخوذ من قولهم نشب الشيء في الشيء اذا التبس به و الناشب صاحب النُشاب كما قالوا رامح و دارع و بين فلان و فلان نِشبة ـ ٢ ـ اى علاقة و نشب الرجل في الشجر والشوك اذا وقع فيها و لم يتخلص منها الا متخرشا *

﴿ ب ش و ﴾

(البَوش) الجمع الكثير اذا كان من اخلاط الناس و لا يقال لبنى الاب اذا اجتمعوا بوش و يقال رجل عليه بوش اى عيال كثير و تبوّش القوم تبوشا و هو اختلاط

(١) في ب ـ مربب * (٢) في هـ ـ نشبة بضم النون *

بعضهم

بعضهم ببعض ـ ومن كلام بعضهم تركت القوم هوشا بوشا اى مختلطين والشبوة العقرب الصغيرة ـ قال الراجز

قد بكرت شبوة تزبئر
تكسو استها لحما و تقمطر

و جارية شبوة جريئة كثيرة الحركة

والشوب مصدر شبت الشيء اشوبه شوبا اذا خلطته ـ ١ ـ قال ابن مقبل

يا حرّ ان سواد الرأس خالطه
شيب القذال اختلاط الصفو بالكدر

و يقولون سقاه الذوب بالشوب فالذوب العسل والشوب ماشبته به من ماء او لبن و فى التنزيل (لشوبا من حميم) والشوب القطعة من العجين و يقال هى الفرزدقة الخبزة الغليظة ٭ و الوبش واحد الاوباش و هم الاخلاط من الناس السفلة وبنو وابش بطن من العرب و يقال و بش الىّ بكلام اذا القاه الىّ و قالوا و بش الشيء اذا جمعه ٭

والوشب من قولهم تمرة وشبة غليظة اللحاء لغة يمانية وقال ـ ٢ ـ بعضهم البوش طعام و هو حنطة و عدس و جلبان يجمع فى جرة و يجعل فى التنور ٭

ب س ه

(بهشت) الى الرجل و بهش الىّ اذا تهيأ للبكاء و تهيأت له قال ابوحاتم اذا تهيأ للبكاء او للضحك جميعا وقال ابو زيد للبكاء وحده قال ابو زيد و هو مثل التهانف و يقال بهشت الى الشيء بيدى اذا مددتها اليه لتتناوله قال الشاعر ـ عمرو بن معديكرب ـ ٣ ـ

أ رأيت ان بهشت اليك يدى
بمهند يهتز فى المعظم
هل يمنعك ان هممت به
عبداك من نهد و من جرم

والشبه و الشبيه و الشبه واحد والشهبان ضرب من الشجر يقال انه الثمام ٭

والشهاب من النار و الجمع شهب والشهبة لون من شيات الخيل و سنة شهباء ممحلة وكانت العرب تسمى بنى المنذر الملوك الاشاهب ـ ٤ ـ وقد سمت العرب اشهب وشهابا وشهبان ٭

و هبشت الشيء اهبشه هبشا اذا جمعته وكذلك هتبشت اهتباشا والاسم الهباشة ـ قال الراجز رؤبة بن العجاج

أولاك حبشت لهم تحبيشى
كسبى وما هبشت من تهبيشى

وقد سمت العرب هباشا و هابشا و هياشا وهبو.

ب ش ى

(بيش) موضع و بيشة موضع ٭

والشيب مصدر شاب يشيب شيبا و شيب السوط معروف لغة عربية صحيحة والشيب جبل معروف و رجل اشيب والجمع شيب اذا وخطه الشيب ٭

(١) هذا البيت من ل ـ و لا شاهد فيه ـ ك ٭ (٢) هذه الجملة من ـ ل ٭ (٣) نسبه فى ب ـ للحارث ابن وعلة الذهلى ٭ (٤) م ـ الملوك الشهب ٭

باب الباء والصاد

وما بعدهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح

ب ص ض

اهملت فى الثلاثى وكذلك حالهما مع الطاء الاماشارك السين مثل قولهم بَسط وبَصط وسَبْط وصَبط *

ص ظ

ب ص ع

(بَصعَ العَرَق) اذا رشح وكان الخليل ينشد بيت ابى ذؤيب الهذلى

تأبى بدرَّتها اذا ما استُكرِهَتْ

الا الحميم فانه يَتَبَصَّعُ

وغيره ينشد يتبضع والبضيع العرق بعينه اذا رشح * والبعص الاضطراب ضرب به حتى تبعص و تبعرص بمعنى واحد *

و الصَّبعُ اراقتك فى الاناء بين اصابعك صبعت الاناء اصبعه صبعا اذا فعلت به ذلك و الاِصبَع معروفة وفى بعض اللغات اُصبُعُ و اِصبَعُ واُصبَع -١ ولفلان على ماله اِصبع حسنة اى اثر جميل قال الشاعر -سلمى الجهنية

حدثت نفسك بالوفاء و لم تكن

للغدر خائنةً مُغِلَّ الاِصبع

و قال الآخر - لبيد بن ربيعة العامرى

من يجعل الله عليه اصبعا

فى الخير او فى الشر يلقه معًا

ويروى من يبسط الله و فى الحديث (قلوب العباد بين اُصبعين من اَصابع الله) اصل ذلك ان شاء الله تُقَلُّبُ القلوب بين حسن آثاره وصنعه تبارك وتعالى *

و الصَّعبُ خلاف السهل و الاسم الصعوبة و البعير الصعب و المصعب الفحل الذى لم يذلل و به سمي الرجل مصعباً وجمع مصعب من الابل مُصاعِب وجمع صعب صِعاب وقد سمت العرب صعباً ومصعباً و بنو مُصعَب -٢- بطن منهم *

و العَصْبُ معروف وكل شيء احكمت فتله فقد عصبته و رجل معصوب صلب اللحم غير مسترخ و العصب برود من برود اليمن معروفة كانت الملوك تلبسها قال الشاعر

أتجعل اجلافا عليها عبَاؤها

كَكِندة تَردى فى المطارف والعصب

و يوم عصيب شديد فى الشرخاصة و الحقوه بالخماسي فقالوا عصبصب -والعصابة العمامة يقال عَصبتُ رأسى اعصبه عصبا قال الشاعر

الا لامقيل اليوم الا ظلالُها

و لاظلَّ الا ما تُكِنُّ العَصائب

وعَصب الريق بفيه عَصْبا اذا يَبس عليه من عطش

(١) بهامش ه — عن ابن خالويه عن ابى عمر عن ثعلب قال كلما صلح فى اوزان الافعال فتقول اصبع مثل اركب واسمع مثل اضرب و اصبع مثل اقتل و أُصبَع مثل اضرب واصبع مثل اكرم و زاد سيبويه اصبع بكسر الالف وضم الباء واصبع مثل اذهب فذلك سبع لغات * (٢) فى ه — بنو صعب *

او غيره قال الشاعر ــ ابن احمر الباهلي

يصلي على من مات منّا عريفنا
و يقرأ حتى يعصب الريق بالفم

وقالوا يعصب وعصب التراب بالجبل و غيره اذا اطاف به و العُصبة من الناس بين العشرة الي الاربعين هكذا تقول بعض اهل اللغة و عصبت الناقة أعصبها عصباً اذا شددت فخذيها لتدر قال الشاعر ــ الحطيئة

تدرُّون ان شُدَّ العصاب عليكم
و نأبى اذا شُدَّ العصاب فلا ندر

و انما هذا مثل يقال للرجل انه ليعطى على العصب اذا اعطى على القهر و الناقة العصوب التي تدرّ على العصب وعصبت الشجرة اذا شددت اغصانها لتخضدها وقال الحجاج في كلامه(ولاعصبنّكم عصب السَّلَمة) و السلمة واحدة السلَم وهوضرب من العضاه و السِّلمة الواحدة من السلام و هى حجارة و المُعصَّبُ الصعلوك و عصابة من الطير ويجمع عصائب قال الشاعر ــ النابغة الذبياني

اذا ما غزوا بالجيش حلّق فوقهم
عصائبُ طير تهتدى بعصائب

والمعصوبُ في لغة هذيل الجائع *

﴿ ب صَ غَ ﴾

(صَبَغْتُ الشيء) اصبغه صبغاًوالصبغ الاسم وقالوا صبَغه يصبَغه و يصبُغه وكل شيء اصطبغت به من ادم فهو صباغ و صِبغ بالصاد والسين واسبغ الله عليه النعمة و اصبغها وصبغة الله فطرة الله هكذا يقال بالصاد لاغير و الله اعلم

وفرس اصبغ و الانثى صبغاء اذا كان فى طرف ذنبه شعرات بيض والصُّبغ اقل من الشعل و قدسمت العرب صَبيغاً ــ ١ ــ واصبغ *

و النَّبَص لغة فى النمص غبصت عينه و غمِصت اذا كثر الرمص فيها من ادامة البكاء و النمص والرمص واحد و به سميت الشعرى الغميصاء و زعم العرب في اخبارها ان الشعريين اختا سهيل و العبور تراه اذا طلع فتستعبر و الغميصاء لا تراه فقد بكت حتى غمِصت *

و يقال غَصَبتُ الرجل على الشيء اغصبه غصباً فانا غاصبٌ وهو مغصوب اذا اخذته منه قهرا *

﴿ ب صَ فَ ﴾

اهملت *

﴿ ب صَ قَ ﴾

بَصَق يبصُق بصقاً من البصاق معروف و بصاقَ موضع قريب من مكة لا تدخله الالف و اللام والبُصاق خيار الابل الواحدوالجمع فيه سواء *

و صَقَبْتُ الشيء اذا رفعته نحو البناء و غيره و الصقبَ عمود من عمد الخباء بالصاد لاغير قال الشاعر ذو الرمة

كأن رجليه مِمّا كان من عُشَرٍ
صقبان لم يتقشّر عنهما النَّجَبُ

و الصاقب جبل معروف قال الشاعر ــ اوس بن حجر التميمي يرثي فضالة بن كلدة

---

(١) في هـ ــ بالتصغير *

على السيد الضخم لوا نه
يقوم على ذُرْوَة الصاقب
لاصبَحَ رتماً دُقاق الحصى
مكان النبيّ من الكاثب

النَّبيُّ ما نبا من الارض فارتفع غير مهموز و الرتم الكسر رَتمت الشيء اذا كسرته و الكاثب جبل رثى رجلا يقول لوقام على الصاقب لاصبح رتما حتى يكون نبيا *

والقبصُ العدد الكثير ويقال قبصت قبصةً من الارض و هو اخذك الشيء باطراف اصابعك وبه سمى قَبيصة و قد قرئ (قبصتُ قُبصةً و قبضت قبضة) بالصاد والضاد جميعا *

و قَصَبْتُ الانسان اوالدابة اقصبه قصباً اذ قطعت عليه شربه قبل ان يروى — و انشدنى ابوحاتم عن لاصمعى *

وهن مثل قَصِبات اللمح — ١

و القَصْبُ القطع و به سمى القصاب لقصبه اللحم اى لقطعه و يقال قصبتُ الرجل اقصبه قصباً اذا عبته والقاصب النافخ فى القصب التى يزمرفيها — قال الشاعر

و قاصبون لنا فيها و سمّار

و قَصبتِ المرأة شعرها اذا فتلته كالقصب وشعر مقصب اذا كان كذلك و فى الحديث فى صفة الدجال (له قَصَائِبُ) اى ذوائب من شعر و ربما سميت الخصلة من الشعر اذا فتلت قُصَّابة *

ب ص كَ

همِلت *

ب ص لَ

(البَصَلُ) عربي معروف و قد جاء فى التنزيل والشعر الفصيح قال الشاعر — لبيد بن ربيعة العامرى

فَخمَةً ذَفراً تُرَتَّى بالعرى
قُردُماناً و تَرَكاً كالبصل

تُرَتّى تُشمَّر و القُردماني الدروع فارسي معرب و الترك البيض و انما شبه بقيض بيض النعام اذا خرج ما فيه و تُرِكَ فى الادحي *

ويقال بلأص فى وزن بلمص اذا سعى — ٢ — من فزع وترى هذا فى بابه فى المهموز ان شاءالله تعالى *

والصُّلْبُ ضد اللين و صلب الانسان معروف و بنو تميم يسمون الصُلب الصَلَبَ قال الراجز — الاغلب العجلي

ما زلتُ يومَ البين الوى صَلَبي
و الرأس حتى صرتُ مثل الاَغلَبِ

والصَليبُ الوَدَكُ وبه سمي المصلوب لانه نصب حتى سال و دكه قال الشاعر — علقمة بن عبدة يصف طرقا

بها جيَفُ الحسرىَ فاما عظامُها
فبيض و اما جِلدُها فَصَليبُ

اى باق الودك و يقال اصطلب الرجل اذا اغلى العظام ليستخرج ما فيها من الصليب و بعير مصلوب اذا كان ميسمه صليباً و الصِلَبة جمع الصلب من الارض و هو غلظ لايبلغ ان يكون حزناً و يقال اخذ ته الحمى

(١) فى ه — الفسح * (٢) فى ل — اذا عدا *

يصالب وحمى صالبٌ وبنافض ونافض والاول افصح والصليب اربعة انجم ـ ١ ـ معروفة تتبع النسر الطائر *

واللِصْبُ شق فى الجبل اضيق من اللهب واوسع من الشِقب ولصب السيف يلصب لصبا اذا نشب فى جفنة ولم يخرج ولصب جلد الرجل على عظمه اذايبس *

﴿ بَ صَ مَ ﴾

(يقال ثوب له) بُصمٌ ـ ٢ ـ وثوب ذو بُصم كثيفاً كثير الغزل ورجل ذو بصم اذا كان غليظا والبصم فوت ما بين الخنصر والبنصر عن ابى مالك ولم يجئ به غيره *

﴿ بَ صَ نَ ﴾

(الصناب) زبيب يتخذ صباغا مخلط بخردل ومنه اشتقاق شية الفرس الصنابي لاختلاط بياض الشعر فى كمتته اودهمته وفى حديث عمر رضى الله عنه (لو شئت لامرت بصلائق وصناب) والصلائق الشواء فى هذا الموضع وقال قوم بل الصلائق ههنا الخبز المرقق ـ قال الشاعر ـ وهو جرير بن الخطفى

تُكَلِّفُنِي معيشةَ آل زيد
ومن لى بالصلائق والصناب ـ ٣

والصلائق فى موضع آخر الخبز المرقق والنبص من قولهم ماسمعت له نبصة اى كلمة ومانبص اى ماتكلم * والنصب من قولهم نصب القوم السير انصبا اذ ارفعوه وكل شئ رفعته فقد نصبته والنصب تغير الحال من مرض او تعب انصبه المرض ونصبه لغتان وانصبه اعلى وكذلك الحزن اذا اثر فيه ـ قال الشاعر بشر بن ابى خازم الاسدى ـ ٤

تَعَنَّاكَ نَصْبٌ من عميرة مُنصِبُ
وجاء من الاخبار مالا يُكذَّبُ

فهذه اللغة العالية وقول آخر النابغة الذبيانى

كِلِيني لِهَمٍّ ما اُمَيمَةُ ناصِبِ
وليل اقاسيه بَطِيء الكواكب

فاخرجه مخرج قولهم تامر ولابن اى ذو تمر وذو لبن فكأنه اراد ذا نصب والنصُب جمعه انصاب وهى حجارة كانت تنصب فى الجاهلية و يطاف بها ويتقرب عندها وهى التى ذكرها الله جل وعز فى التنزيل وانصاب الحرم حدوده وهى حجارة تنصب ليعرف بها الحرم ونصاب السكين وغيرها معروف والجمع نُصْب ورجل فى نصاب صدق اى فى حسب ثابت والنصيب معروف والجمع انصباء وانصبة والنصبة السارية فى بعض اللغات والمناصب مواضع معروفة والمنصبة من قولهم عيش ذومنصبة اى ذوكد وتعب والمِنصب ـ ٥ ـ شئ من حديد تنصب عليه القدر يسمى الراكدان *

(١) هـذا الوصف من ل — * (٢) الصفة الثانية من ب — * (٣) فى ب — بالمرقق * (٤) وقد نسب الى طفيل الغنوى وقد ورد بيت فى ديوانه شبيه بهذا البيت وهو

تأوبنى هم مع الليل منصب * وجاء من الاخبار مالا اكذب — ك

٥) ن — المنصبة وفى ب — الريدكان وفى مختصرها المنصب الاثفية من حديد

ب ص و

(البَصْوُ) من قولهم ما في الرماد بصوة اى ما فيه شررة و لا جمرة

والبوص مصدر باصه يبوصه بوصا اذا سبقه وتقدمه و السابق بائص قال ذو الرمة

على رعلة صهب الذفارى كأنّها
قطا باص اسراب القطا المتواتر

ويقال خمس" بائص" و بصباص اذا كان بعيدا والبوص اللون اصبح فلان حسن البوص اى حسن اللون والبوص العجز يقال امرأة بوصاء عظيمة العجز ولا يقال ذلك للرجل والبوصيّ السفينة فارسي معرب — قال طرفة بن العبد

وانّي لَمَاضٍ اذا صعدت به
كسكان بُوصِيٍّ بدجلة مُصعِد

و البوصاء لعبة" يلعب بها الصبيان يأخذون عودا في رأسه نار فيديرونه على رؤوسهم لعب الصبيان البوصاء يا هذا

والصبو مصدر صبا يصبو صبوا و صُبُوًّا ايضاً فد قالوا من الصبوة * و الصوب ماء الغمام صاب يصوب صوبا قال — ١ — ابو حاتم قال ابو عبيدة اصاب من الصواب اصابة وصاب صوابا و المعنى فيه واحد وصاب اذا تدلى لا غير

والصَوبُ لقب لرجل من العرب و هو ابو قبيلة منهم قال رجل منهم في كلامه كأنه يخاطب بعيره حَوب حَوب انه يوم دعق وشوب لا لعا لبني الصوب والصوابة —٢ واحدة الصئبان و ستراها في الهمز ان شاء الله والصوب والصواب واحد قال الشاعر — اوس بن غلفاء

ذريني انما خطائي وصوبي
عليّ وانما انفقت مالُ

يريد ان الذي انفقته مال لا عرض والقصيدة مرفوعة لان اولها

الا قالت امامة يوم غول —٣
تقطّع يا بن غلفاء الحبالُ

و به يسمى الحَبَشي صوابا وهو الذي رفع اللواء لقريش يوم احد وكان لعبد الدار

و الوبص من قولهم رأيت وبيص القمر اي بريقه و الوبيص باقي ضوء النار في الجمر وبصت النار تبص وبصا — قال — ابو النجم العجلي

ان يمس رسي اشمط العناصي —٤
كانما فرّقه مناصي
في هامة كالقمر الوبّاص

وقد سمت العرب وابصا و وابصة و وبيص كل شيء بريقه * والوَصَب نحول الجسم يقال وَصِب يوصَب وَصَباً وهو وصبٌ كما ترى وقد قالوا موصوبٌ والواصب الدائم (و في التنزيل و له الدين واصباً) اى دائماً و الله اعلم *

(١) من علامتنا الى و الصوب من ل * (٢) في ب — و الصوبة على وزن فعلة * (٣) في — هـ الا نادت امامة ثم قالت الى آخره * (٤) روى المؤلف في الاشتقاق *

ان يمس رأسي ارهل العناصي

ب ص ه

(الصُّبَةُ) الكُثْبَةُ من الطعام وغيره ، والصبة القطعة من الغنم والصُبة لون معروف -١- وهي من الوان الابل بياض يعلوه شبيه بالصفرة وبه سميت الحُر صهباء *

و الهَبْصُ مشية سريعة يقال مشي الهِبِّصي في وزن فِعِّلى هبص يهبص هبصا - قال الراجز

قُرّ و اعطاني ر شاءً مَلِصا

كذنب الذئب يُعَدّي الهبّصى

فِعِّلى منقوص -٢- يُمال على وزن فِعِّلي *

﴿ بَ صَ يَ ﴾

يقال وقع فلان في حيصَ بيصَ وفي حِيصَ بِيصَ وفي حَيصٍ بَيصٍ وفي حَيصِ بَيصِ ايضاً ولاتفرد ذلك اذا وقع في ضيق او فيما لا يتخلص منه *

و للصاد و الباء و الياء مواضع في الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى *

﴿ باب الباء والضاد ﴾

و ما بعدهما من الحروف في الثلاثي الصحيح

﴿ بَ ضَ طَ ﴾

(ضَبَط) الرجل الشيء يضبطه ضبطاً اذا اخذه اخذا شديدا *

و الرجل الضابط الشديد الايد -٣- ويقال رجل اضبط و لانعلم له فعلا يتصرف وهو الذي يعمل بيديه جميعا وكان عمر رضي الله عنه اضبطَ يعمل بكلتا يديه جميعا - و اخبرنا ابو حاتم عن الاصمعي قال اخبرني من حضر جنازة روح بن حاتم وباكية تقول

اسدٌ اضبطُ يمشي * بين طرفاء وغِيلِ

لبسه من نسج داود * دكضحضاح المسيل

وبنو الاضبط بطن من بني كلاب *

﴿ بَ ضَ ظَ ﴾

اهملت *

﴿ بَ ضَ عَ ﴾

(البَضعةُ) القطعة من اللحم وفلان بضعة من فلان اذا اشبهه والبضاعة القطعة من المال في التجارة والبضيع اللحم قال الراجز - الاغلب العجلي

تَخاطي البَضيع لحمه خَظا بَظا

يمشي على قوائم له زكا

اى المتنفخ الغليظ والبضيع الجزيرة في البحر تنقطع من الارض قال الشاعر - ابو خراش الهذلي *

تَسِدٌ تَجرّم في البَضيع ثمانياً

يَلوى بِغَيقات البحور ويُجنَبُ -٤-

تَسِدٌ اى دائم من قولهم اسدَ يسئد اذا دام فاراد ان يقول مسئد مُفعل فحول مفعلا الى فاعل فصار سائد ثم همزه والباضعة الشجة التي تبضع اللحم اى تشقه وباضع موضع بساحل البحر وملك فلان بُضع فلانة وهو النكاح و المِبضع الحديدة التي يبضع بها اللحم يستعملها البيطار و البِضع من الثلاث الى العشر فاذا جاوزت العشر ذهب البضع والبَضعة السيوف ويقال

(١) هذه العبارة من ل * (٢) هذه الجملة من ب * (٣) في هـ - الايد بالتشديد * (٤) غيقات بالغين وصوابه بالعين و هو ساحل البحر وقيل لساعدة بن جؤية ويروي ساد من السدى وفي هـ - يلوى بضم الياء *

الخَضَعة و البَضَعة فالخضعة السياط و البضعة السيوف هكذا يقول بعض اهل اللغة و قال آخرون بل الخضعة السيوف والبضعة السياط ورووا بيت لبيد

المطعمون الجفنة المدعدعة
والضاربون الهام تحت الخضعة

و قال آخرون بل هو الخيضعة وهو اختلاط الاصوات في الحرب و البُضيع موضع *

و بَعَضُ الشيء معروف وقد قالوا تبعض الشيء و بعّضته اى فرقته و لا احسبها عالية وقال ابوعبيدة بعض الشيء كله و احتج بقول لبيد

تراك امكنة اذا لم ارضها
او يعتلق بعض النفوس حمامها

فالموت لا يأخذ البعض و يدع البعض هذا كلام ابي عبيدة *

و الضَّبُعُ اسم لهذا السبع المعروف الانثى ضبعة (١) و الذكر ضِبعان فاذا جمعت قلت ضِباع غلب التأنيث التذكير في هذا الحرف و الضبع السنة المجدبة قال الشاعر العباس بن مرداس السلمى

ابا خراشة اما كنت ذا نفر
فان قومى لم تأكلهم الضبع

اى لم تجهدهم السنة و قال اصابنا مطر جارُ الضبع وهو اشد ما يوصف به المطر كأنه يستخرج الضبع من وجارها و الضبعان رأسا المنكبين الواحد ضبع باسكان الباء ورفع فلان بضبع فلان اذا انهضه واضطبع فلان بثوبه اذا اشتمل به وجعل احد طرفيه تحت ابطه ورد طرفيه على ضبعه الآخر وهو الاضطباع والضِباع رفع اليدين في الدعاء اذا رفع يديه بضبعيه قال الشاعر

تجاذب عبدي يكون نكيرها
ضِباعا وقد جاوزن عرض الشقائق

الشقيقة من الارض بين الرملتين يقول ليس له نكير الا ان يدعو على سارقها وقد سمت العرب ضُباعة و ضُبيعة وفي العرب قبائل تنسب الى ضبيعة ضُبَيعة بن ربيعة بن نزار و ضبيعة بن اسد بن ربيعة وهي ضبيعة اضجم قال ابو بكر الضجم التواء احد الشدقين و انما كان ضرب على وجهه وضَجِم شدقه اى اعوجّ فسمى اضجم و ضُبَيعة بن قيس بن ثعلبة و ضبيعة بن عجل ابن لجيم قال الشاعر

قتلتُ به خير الضُبيعات كلها
ضُبيعة قيس لا ضُبيعة اضجما

و الضَّبعان (٢) موضع ينسب اليه الضبعانى كما قال بحرانى و يقال فلان من اهل الضبعين كما يقال من اهل البحرين و ضبَع البعير اذا مشى فحرك ضبعيه يضبع ضبعا قال الشاعر

فليت لهم اجرى جميعا واصبحت
بي البازل الوجناء في الرمل تضبع

و ضَبِعت الناقة تضبع ضَبَعا و ضَبَعة فهي ضَبِعة كما ترى اذا ارادت الفحل و هي ضابع في مشيها *

و سيف عضب اذا كان صارما و كذلك لسان عضب اذا كان خطيبا بليغا و عضبت الرجل بلساني اذا تناولته

(١) في م — ضبع * (٢) ن — الضبعان بضم النون *

تناولته به و شتمته ورجل عضّاب اذا كان شتّاما، وظبي اعضب اذا انكسر احد قرنيه والانثى عضباء وهو يتشاءم به وقال الشاعر — الاخطل

ان السيوف غدوّها ورَواحها
تركت هوازن مثل قرن الاعضب

وكانت ناقة النبي صلى الله عليه وآله وسلم تسمى العضباء اسم لها قال الشاعر — عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود

غرابٌ وظبي اعضبُ القرن خبرًا
ببين وصِردان العشي تصيح — ١

﴿ ب ص ع ﴾

(البُغض) ضد الحب ابغضته ابغضه ابغاضًا وبغضةً وبغاضة لغة يمانية ليست بالعالية وقد سمت العرب بغيضاً وهو ابو قبيلة منهم واهل اليمن يقولون للرجل بغُض جدك اذا شتموه كما يقولون عثَر جدُّك ٭

ورجل غضب اذا كان احمر غليظا ورجل غُضابٌ اذا كان غليظ الجلد والغضب ضد الرضى ورجل غُضُبّة اذا كان كثير الغضب وقد سمت العرب غضبان وغاضباً ومغاضباً وبنو غضوبة بطن منهم والغضبة صخرة مستديرة قال الراجز — رؤبة بن العجاج

اَشرِبَةٌ فى قرِيَّة ما اشنة
او غَضبَةٌ فى هَضبَة ما ارفعا

وقال آخر — سوار بن المضرب السعدى

كأن يديه حين يقال سيروا
على اقصى التنوفة غضبتانِ

ويروى غَضبيان تثنية غضبي كأنها غضتي على الارض برمها بيديها وسمي جلد السلحفاة الغضب وليس فى الكلام الاهذين الكلمتين السلحفاء وجَلَندى وجُلَنداء يمد ويقصر — ٢ — قال الاعشى فى الجلنداء الممدود

وجُلَنداءَ فى عمانَ مقيما
ثم قيساً فى حضر موت المُنيف

وقال المتلمس

الى ابن الجُلُندى صاحب الخيل جيفَرِ

والغَضبُ قطعة من جلد البعير يطوى بعضها على بعض تجعل شبيها بالدرقة وغُضبت عين الرجل وقالوا غَضِبت اذا ورم ماحولها وقال قوم غضبت تَغضَبُ والاول اعلى ورجل به غَضبٌ اذا ورم ما تحت عينه ٭

﴿ بَ ضَ فَ ﴾

ت ٭

﴿ بَ ضَ قَ ﴾

(قبَضتُ) الشيء وقبضت عليه بيدى وقد صار هذا الشيء فى قبضتك وقبضك اذا صار فى ملكك فاما القبَض فهو ماقبضته من مال او غيره ورجل قابض وقبيض اذا كان منكمشا — ٣ — فى اموره او سريعا فى مشيته وفرس قبيص الشد اذا كان جوادا وراع قُبضةٌ اذا كان منقبضا لا ينفسح فى رعى غنمه ويقال تقبّضَ الرجل على الامر اذا توقّف عليه وتقبض عنه اذا اشمأزّ وقُبض الانسان اذا مات ومقبض السيف

(١) ن — تنوح ٭ (٢) توهم الحد انه ممدود وتوهم الجوهرى انه مقصور والصواب انه يستعمل بالقصر و بالمد جميعا ٭
(٣) في هـ — اذا كان منكمشا سريعاً في مشيته ٭

قائمه و هذا مقبضنا اى الموضع الذى قبضنا مالنا فيه و قبّضتُ الرجل كذا و كذا اذا اعطيته اياه فى غير نحلة وقبضت الطائر اذاجمته فى قبضتك والقابض السائق السريع السوق قال الراجز — ابو محمد الفقعسى

هَلْ لكِ والعائض منكِ عائضُ
فى هجمة يُغْدِرُ منها القابضُ

يقول — ١ — هذه المائة عائض من نفسك — العائض الذى يعاض من الشيء يُغدر اى يدع بعضها ولا يضبط سوقها من كثرتها و القابض السريع السوق من قولهم قبض الشد و روى الاصمعى

هَلْ لكِ والعارِضُ منكِ عارضُ

وهو من العُراضة وهو ما يعطيه من شيء كما قال الشاعر — الجليح بن شُميذ

يَقْدُمُها كلُّ عَلاةٍ عَليَانْ
حمراءَ من معرّضات الغربانْ

يقول هذه ناقة تتقدم و عليها التمر فالحادى لا يلحقها فكأنها تُعَرِّضُ للغربان تطعمها العُراضة والعُراضة ما يتحف الرجل اصحابه و جيرانه اذا جاءت عيره *

و قَضَبْتُ الشيء اقضبه قضباً اذا قطعته واقتضب اذا انقطع و السيف قاضِبٌ و قَضَّابٌ و مِقْضَبٌ اذا كان قاطعاً و يقال سيف قَضَّابة مثل قضاب سواء قال الشاعر

معى قَضّابةٌ كالملح
فى متنيه كالذرّ

و رجل قَضّابٌ و قَضّابة قطاع للامور مقتدر عليها والقضب كل نبت اقتضب فاكل رطبا و القضيب كل نبت من الاغصان التى تقطع و قضيب واد معروف باليمن لا تدخله الالف و اللام و اقتضبت من الشجرة غصنا اذا قطعته و ناقة قضيب اذا اقتُضبت فركبت قبل ان تستمّ رياضتها و انشد ابو حاتم عن الاصمعى — لابن احمر الباهلى

و روّحة دنيا بين حيّين رُحتها
أُسير عَروضا اوقَضيبا اروضُها

و كل من كلّفته عملا قبل ان يحسنه فهو مُقْتَضَبٌ فيه و مقتضب والمقاضيب والمقاضب ارضون تنبت القَضْب وقُضَابة الشجر ما قضبته فنيسا قط من اطرافه الميدان *

بَ ضَ كَ

اهملت الافى قولهم ضبكت الرجل وضبّكته اذا غمزت بدنه — ٢ — لغة يمانية و الضبيك أوّل مصة يمصها الصبى من ثدي امه — وقال

اساء بك الزمان فجئت شخطا — ٣
حمتو الام راشحة الضبيك
وقد تسموا ضبأً كأه *

بَ ضَ لَ

اهملت فى الثلاثي *

(١) هذه الجملة من ل * (٢) فى ل — غمزت يديه * (٣) فى هـ — شخصا *

ض م

ب ض ن

(نَبَضَ) العرق يَنْبِضُ نبضاً اذا تحرك ويقال ما ينبض له عِرق ونبض الرجل بطرف لسانه اذا نقر وقال آخرون ـ ١ ـ النقر بطرف اللسان والنبضة بالشفة وانبض الرجل بالوتر اذا اخذه باطراف اصبعيه ثم اطلقه حتى يقع على عجس القوس فتسمع له صوتا *

والضِبنُ الخاصرة وما يليها من رأس الورك قال الشاعر اوس بن حجر

وابيض جَمْداً عليه النُسُور
وفي ضِبنِه ثعلَبٌ مُنكَسِر

يعني ثعلبَ الرمح وضبنةُ الرجل حاشيته ومن يلزمه مرهم وفلان في ضِبن فلان وفي ضبنته اى في ناحيته وقد سمت العرب ضُبينة وهو ابو بطن منهم وكذلك بنو ضبا بن وبنو مضا بن ولا احسبهم نسبوا الى ضا بن ومضا بن ولكن ضبينة قد نسب اليه *

ونَضَبَ الماء ينضُب نضوبا اذا غار من العين ونحوها ونضَب الرجل عنا اذا بعد وكل بعيد ناضب انشدني ابو حاتم عن ابي زيد

يُومِضن بالاعين والحَواجِب
إيماضَ بَرقٍ في عَماءٍ ناصِبِ

ب ض و

اهملت في الثلاثي *

ب ض ه

(الضَبةُ) ضبة الحديد معروفة والضبّة الانثى من الضباب

والهَضبَةُ القطعة المرتفعة من اعلى الجبل واما بتنا هضبة من المطر اى دفعة وكان الاصمعي يقول هضب القوم في الحديث اذا خاضوا فيه دفعة بعد دفعة مأخوذ من هضب المطر *

ولحم مضهّب اذا شوى ولم يبلغ نضجه قال الشاعر مرؤ القيس

نَمُشُّ باعراف الجياد اكفّنا
اذا نحن قمنا عن شواء مضهّب

ب ض ى

(البَيْضُ) معروف جمع بيضة والبيض داء يصيب الخيل في قوائمها والبيضة الارض البيضاء الملساء والابيض عرق في حالب البعير والانسان قال الراجز هميان بن قحافة

كانما يَيجع عِرقاً اَبيَضه
وملتقى فائله وأُبْضه

ويروى مأبِضه القائل عِرق في الفخذ والأُبض هو المأبض وهو باطن الركبة *

وللباء والضاد والياء مواضع في المعتل تراها ان شاء الله

باب الباء والطاء

مع سائر الحروف في الثلاثي الصحيح

ب ط ظ

اهملت في الثلاثي *

(باب الباء والطاء)

---

١) في ه — وقال آخرون النبس بطرف اللسان والنبض بالشفه *

ط ع

(الطبْعُ) من قولهم طُبع الرجل على الشيء طبعا اذا جبل عليه والطبيعة الخليقة التي جبل عليها و طبعت الكتاب اذا ختمته والخاتم الطابع وطبعت الدلو طبعاً اذا ملأتها وطبّعتها تطبيعاً كذلك والطِبْع النهر المملوء ماء بتسكين الباء والجمع اطباع ـ قال لبيد

فتولّوا فاتراً مَشيُهمُ

كرَوايا الطِبع همّت بالوَحل

و ناقة مطبّعة مثقلة بحملها و الطَبَع الصدأ طبع السيف طبعاً اذا صدِئ ومثل من امثالهم (الطمع طَبَع) وفسر ابوعبيدة قوله جل وعز (طُبِعَ على قُلوبهم) اى غطّاها والله اعلم *

و يقال عبطت الجزور وغيرها اذا نحرتها او ذبحتها من غير علة واعتبطتها اعتباطاً ولحم عبيط اذا كان طريا وكذلك دم عبيط و تقول العرب (ألحمُ عبيط ام لحم عارضة) والعبيط التي تنحر لغير علة والعارضة التي تنحر لعلة اما لكسر و اما لمرض قال الشاعر ـ حسّان بن ثابت الانصارى

فلوان اشياخاً ببدر شهودُهُ

لبَلّ نحورَ القوم مُعتَبَطٌ وَردُ

و اعتُبِطَ الرجل اذا مات فى شبابه قال الشاعر ـ هو امية بن ابى الصلت الثقفى

من لم يَمتْ عَبطَةً يَمتْ هَرَماً

الموت كأسٌ و المرؤذا ئقها ـ ١

و يقال عبطه يعبطه عبطاً اذا قطعه بالسيف قال الهذلى

و لما ظَنَنْتُ انه مُتَعَبّطٌ

دعوتُ بَني زيد والحقته بُردى

قال ابوبكر يعنى لما علمت انه يقطع بالسيوف القيت عليه ثوبى لاقيه لأومنه ـ ٢ ـ والعوبط العقرب *

و العَطَبُ الهلاك عطِب يعطَب عَطَباً و ليس قولهم عَطْباً من كلام العرب و العُطْبة القطن لغة يمانية و العطب القطن ايضاً و العوبط الداهية وهي العوطب ايضاً والعوطب ايضاً لجة البحر قال الشاعر الهذلى

تختصم اللُجةُ سَطرَين فى الـ ـ ٣

عَوطب ذى التيّار و الجُلجُل

بَ ط غ

(غبَطتُ) الرجل اغبِطه غبطا اذا حسدته على الشيء قال الراجز ـ رؤبة بن العجاج

فالناسُ بين شامتٍ وغبّطِ

و غبَطتُ الناقة و غيرها اذا جسستها بيدك لتنظر أبها طِرق ام لا و الطرق الشحم قال الشاعر الاخطل

اني واتي ابن غلاّق ليقريني

كغابط الكلب يبغى الطِرق في الذنب

و اغبَطَت السماء اذا دام مطرها و اغبطت الحمى اذا دامت واغبطت الرحل على ظهر البعير اذا تركته اياما قال الراجز ـ حميد الارقطُ ـ ٤

(١) ن ـ للموت كأس فالمرؤ ذائقها * (٢) هذه الجملة من ب * (٣) كذا فى الاصول وصوابه تقتسم اللجة شطرين الخ * (٤) نسبه ابنبرى لابى النجم العجلى *

و انْسَفَ الجالبُ من انداته
اغبّاطنا الميسَ على اصلابه
الميسُ هاهنا الرحال و هو في الاصل ضرب من الشجر تتخذ منه الرحال ـ والغبيط قتب الهودج و الجمع غُبُط
قال الشاعر ـ الحارث بن وعلة الجرمى
أمِ هل تركتُ نساء الحيّ ضاحيةً
في باحة الدار يستوقدن بالغُبُط
و الغُبط جمع غَبيط ـ و الغَبيط ايضاً القاع من الارض يَطمئنُّ و يرتفع جوانبه قال الشاعر ـ اوس بن حجر التميمي
و يخلجنهم من كل صمدٍ و رجلةٍ
و كل غَبيطٍ بالمُغيرة مفعم
المُغيرة هاهنا الخيل التي تغير ـ و اغتبط فلان بالامر اذا سرّ به و الاسم منه الغِبطة

بَ طَ فَ

اهملت في الثلاثي *

بَ طَ قَ

(القَبطُ) جمعك الشيء بيدك قبطته اقبطه قبطا و به سمي القُباط هذا الناطف المعروف و هو عربي صحيح و القبط جيل معروف و الثياب القبطية البيض قال الشاعر ـ زهير
ليأتينك مني منطقٌ قَذِعٌ
باقٍ كما دنّس القُبطيّة الوَدَكُ
و جمع قبطية قَباطي
و يقال مرّ طَبَقٌ من الليل و من النهار ايضاً اى معظم منه قال الشاعر ـ هو ابن احمر
و تَوّ اهقّتْ أخفافها طَبَقًا
و الظلّ لم يَفضُل و لم يُكرِ
تَوّ اهقت تسابقت لم يفضل لم يزد لم يكر لم ينقص (١)
و كل فقرة من فقر الظهر طَبَق ـ قال الشاعر
و ترى خلاف مكان عَيبتها
و شليلها طَبقاً من الظهر
الشليلُ المِسحُ الذى يلقى على ظهر البعير تحت الرحل و كل شيء مُطوبق بعضه على بعض فالاعلى طبق للاسفل ومنه قوله جل وعز (لَتركَبُنّ طَبَقًا عن طَبَقٍ) والله اعلم كأنها منزلة فوق منزلة والسماوات الطباق بعضهن فوق بعض والله اعلم ـ وطَبَق الجنب صفحته والطبق معروف والمطبق ما اطبقته على الشيء و طبقت يد الرجل او البعير اذا لصقت بجنبه وطابق فلان فلاناً على الامر اذا مالأ عليه ـ و الطَبَقة القوم المتشابهون و الناس طبقات بعضهم افضل من بعض و طابق البعير و غيره اذا وضع خفي رجليه في موضع خفي يديه وكذلك كل ذى اربع فهو مطابق اذا فعل ذلك و المصدر الطِباق ـ قال الشاعر النابغة الجعدى
و خيلٍ يُطابقن بالدارعين
طِباقَ الكلاب يَطأن الهَراسا
الهَراسُ نبت له شوك و به سمي الرجل هَراسة ومثل من امثالهم (وافق شنّ طبقة) هكذا المثل وذكر ابن الكلبي ان شناً بطن من عبد القيس و طبق بطن من اياد ولهم حديث و ذلك انهم تحاربوا فتكافئوا

(١) بهامشه قال القاضي ابو سعد قال الشيخ ابو العلاء الاكراء من الاضداد يكون الزيادة ويكون النقصان.

فجرى هذا المثل فمن قال طبقة فقد لحن — و بنت طبق الداهية و مثل من امثالهم (احدى بنات طبق شرٌ كِ على رأسك) تقول ذلك الرجل اذا رأى ما يكرهه و رجل يطبق المفصل اذا اصاب الحجة ببلاغته و انما اخذ ذلك من الجزار الحاذق اذا وضع السكين على المفصل ففصله و الطبّا قضرب من النبت ورجل طبقاء انطبقت عليه اموره و الطبِق في بعض اللغات الدبق الذي يصطاد به ٭

وبَقط الرجل متاعه اذا فرَّقه اذا جمعه —١— وحزمه ليرتحل و قطَبَ الرجل يقطِب قطبا و قطوبا و قطّب تقطيبا اذا جمع بين حاجبيه و قطبت الخمر بالماء اذا مزجتها فالماء قطابها و قطبت الشيء اقطبه قطبا اذا قطعته و القطيب فرس معروف من خيل العرب وقولهم جاء القوم قاطبةً اى باجمعهم — والقُطبة نصل صغير في رأس سهم يرمى به في الاهداف و قطب السماء نجم يدور عليه الفلك و الله اعلم يقال انه لا يزول عن موضعه و قد سمت العرب قُطبة و قُطية وقطب الرحى الحديدة التي تدور فيها — و فلان قطب بنى فلان اى سيدهم الذي يلوذون به و قطب رحى الحرب رئيسها ٭

﴿ ب ط ك ﴾

اهملت ٭

﴿ ت ط ل ﴾

(بطَل) الشيء يبطل بطولا اذا تلف و ابطلته ابطالا و البُطل والباطل واحد و بطُل الرجل بطولة اذا صار بطلا و يقال رجل بطَلٌ و لا يقال امرأة بطلة عن ابى زيد و بطِل بَطالة اذا هزل و كان بطّالاً و البُطلان مصدر بطَل الشيء بُطلا نا ايضا والاباطيل جمع ابطالة ابطولة و يقال جاء فلان بالا باطيل ٭

و البَلط من قولهم بلطت الحائط بالطين بلطا و بلّطته تبليطا و البَلاط ارض مستوية و كل ارض فرشت بحجارة و آجر فهى بَلاط ايضا و بالط الرجل في امره اذا اجتهد فيه و كذلك بالط السايح اذا اجتهد فهو مبالط — قال امرؤ القيس

نزلتُ على عمرو بن درماءَ بُلْطَةً
فيا كرمَ ما جارٍ و يا حُسنَ ما فعل

كما قال الآخر يا ضل ماجاء به —٢— قال قوم في بلُطة انه دهر من الدهور وقال آخرون هو موضع ٭

و الطبل الذي يضرب به معروف و الجمع طبول و اطبال و حرفة الطبال الطبالة و الطبلة شيء تتخذه النساء من خشب يكون اطيابهن عربي معروف والطبل الناس يقال ما ادرى اي الطبل هو — قال رؤبة —٣—

ثم جرَيتُ بالطِلاق رِسلى
قد علموا انأخيارُ الطَبل

والطوبالة النعجة و تراها في باب اللفيف ان شاء الله ٭

والطَبل ايضا ضرب من الثياب قال الشاعر — نصيب

(١) في هامش م قد نقل ابن السكت عن الاصمعي البقط يقال هم بقط في الارض اى متفرقون فالظاهر ان البقط من الاضداد ٭

(٢) في م — ياحسن ماجاء به وفي اللسان ما محل — بدل ما فعل في البيت — (٣) الصحيح انه للبيد بن ربيعة

وابقى طوال الدهر من حرّ صانها
بقيّة ارمام كاردية الطبل

و الطَّلَبُ مصدر من قولهم طلبت الشيء اطلبه طلباً و المطالب مواضع الطلب ويجوز ان تكون واحدة المطالب مطلبة ـ ولى عند فلان طلبة اى شيء اطلبه منه وطالبت الرجل مطالبة وطلاباً و فلانة طِلب فلان اذا كان يطلبها و يهواها و الطلب القوم الطالبون و يقال ادركهم الطلب اذا كانوا فارّين و ماء مطلب بعيد وكذلك الكلأ فاما الماء المطلِب فهو البعيد زعموا والكلأ المطلب الذى لا يوصل اليه الا بمشقة و قال الاصمعي كلأ مطلب اذا اعنى طالبه قال الشاعر ذو الرمة

اضلّه راعيا كلبيّة صدرا
عن مُطلِب وطُلى الاعناق تضطربُ

و قد سمت العرب طالباً و مطّلبا وطُليباً وطلّاباً *

و اللَّبطُ مثل الخبط والهبط باليد والخبط بالرجل هكذا قال قوم من اهل اللغة ـ لبطه يلبطه لبطاً و به سمى الرجل لبطة و تلبط الرجل فى اموره اذا اختلطت عليه وصعبت و تلابط القوم بالسيوف اذا تضاربوا بها *

ب ط م

(البُطْمُ) معروف و اهل اليمن يسمون شجر البطم الضرو او شجر يشبهه وكذلك يسميه اهل العالية قال ابوبكر والبطم حبة الخضراء و لذلك سمي ا اللغة البطم الصفرة *

ب ط ن

(البَطْن) خلاف الظهر والبطن الغامض من الارض والبطن من العرب دون القبيلة (وافرشني فلان بطن امره وظهره) اى سره وعلانيته والباطن خلاف الظاهر و رجل بطين اى عظيم البطن وكذلك مبطان و رجل مبطّن خميص البطن قال الشاعر متمم بن نويرة اليربوعي

لقد كفّن المنهالُ تحت ردائه[1]
فتىً غير مبطان العشيّات اروعا

وقال الآخر ـ ابو كبير الهذلى

فأتت به حوش الجنان مبطّناً
سهداً اذا ما نام ليلُ الهوجل

الهوجل الثقيل الجسم وحوش الجنان اى وحشي الفؤاد والبطنان بطنان القذذ اذا التقت وهو مكروه والظهران ظهرانها اذا التقت وهو محمود ـ و فلان بطانتي دون اخوانى اى الذى ابطنته امرى و فى التنزيل (لا تتخذوا بِطانةً من دونكم) وبطنت ثوبى بثوب آخر اذا جعلته تحته و استبطنت امر فلان اذا وقفت على دخلته والبِطنة كثرة الاكل وافراط الشبع ـ قال الشاعر

يا بني المنذر بن عبدان والبطـ
ـنة مما تُسفّه الاحلاما

ومثل من امثالهم (البِطنةُ تُذهِبُ الفِطنةَ) ومن امثالهم (لا بد للبطنة من خمصة) وبطِن الرجل اذا اشر وبُطن بطنا اذا عظم بطنه ويقال ذلك فى كل شيء ـ قال القلاح

(١) فى هـ — لقد غيب المنهال تحت ردائه *

ولم تَفَضّح اولاد ها من البطن [١]

ولم تُصبه نَعْسَة على غدن

وبَطَنَ الشيء بطوناً اذا غمض و بطنت البعير اذا ضربت بطنه ـ قال الراجز

اذا ضربت موقراً فابطن له

فوق قصير اه و تحت الجله

و البِطان حزام الرحل و اكثر ما يستعمل للقتب والابطنان عرقان يكتنفان البطن و رجل مبطون فى بطنه داء ـ و البطين نجم من نجوم السماء و هو بطن الحمل فيما يقال والله اعلم و العرب تزعم انالبطين لانوء له الا الريح والبطين فرس معروف من خيل العرب وكذلك البطان و هو ابن البطين ـ والبطين رجل من الخوارج معروف ـ قال الشيبانى

فنا يزيد والبطين و قعنب

ومنا اميرالمؤمنين شبيب

يعني شبيب بن يزيد الخارجى و عد افلان شأ و بطيناً اى بعيدا قال الشاعر ـ كعب بن زهير

وتصبّصن بين اداني الغضا [٢]

وبين عنيزة شا و ابطينا

ا ى بعيد ا *

وطبن الرجل طبانة اذا فطن فطانة و رجل فطن طبن و طبنت النار اذا دفنتها لكيلا تطفأ لغة عانية و الطابون الموضع الذى تدفن فيه النار و الطبن لعبة يلعب بها قال الشاعر ـ المتلمس

ٱمني الخؤولة [٣]

كالطبن ليس لبيته حَولَ

و هو الذى يسمى سدّرك فارسي معرب و رجل طبنة اى فطن *

و الطنب طنب الخباء و غيره وهو الحبل الذى يشد الى الوتد و الجمع اطناب وطنّبت الخباء تطنيبا اذا مددته باطنابه و الاطنابة سير يشد فى طرف وتر القوس العربية و الاطنابة سير يشد فى طرف سير الحزام يكون عوناً لسيره اذا قلق قال الشاعر سلامة بن جندل

حتى استغاثت باهل الملح ضاحية

يركضن قد قلقت عقد الاطانيب

وقد سمت العرب اطابة و هى ام عمرو بن الاطنابة الشاعر فارس من فرسان الانصار فى الجاهلية قبل ان يسموا الانصار ـ والطنّب مصدر طنب الفرس يطنب طنبا اذا طال ظهره و الفرس اطنب والانثى طنباء واطنب الرجل فى المدح و الذم اذا بالغ فيهما *

و النَبطُ جيل معروف وهم النبيط و الانباط و فرس انبط بين النبط اذا كان فى بطنه بياض فاش يتصاعد فى كشحه قال الشاعر ـ ذوالرمة

كلون الحصان الانبط البطن قائما

تمايل عنه الجُلُّ و اللون اشقر

و نبطت البئروانبطتها اذا استخرجت ماءها وكل شىء اظهرته بعدخفائه فقد انبطه واستنبطته والنبط اول

(١) فى ل ـ ولم تدنل * (٢) فى ل ـ بين اذانى * (٣) يهجو عمروبن هندقال الاثرم فى شرحه طبن وطبن بكسر الطاءوفتحها وهى التى يلعب بها الناث وهو السدّر وقال بعضهم هو المال *

مايظهر من ماء البئر اذا حفرتها ورجل لا ينال له نَبَط اذا كان داهيا لايدرك غوره قال الشاعر - كعب ابن سعد الغنوى

قَرِيبٌ ثَراه لاينال عَدُوُّه-١

له نَبَطاً عند الهوان قَطُوب

واستنبطت من فلان علما اوخبرا او مالا اذا استخرجته منه والنُبطة الماء المستخرج ايضا واستنبط فلان بئرا وانبطتها اذا حفرتها و استنبطت هذا الامر اذا فكرت فيه فظهر *

والنَطب ضربك باصبعك اذن الرجل نطبته انطُبه نطبا ويقال للرجل الاحمق مَنطَبة وزعموا ان المنطبة المصفاة يصفى فيها الخمر ولا ادرى ماصحته وقالوا النَطب البستان*

ب ط و

(وَبَطتُ) حظ الرجل ابطُه وَبطاً اذا اخسسته او وضعت من قدره ومن دعاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم (لا تَبِطنى بعد اذرفعتنى) ورجل وابط اذا كان خسيساً*

وكلمة للعرب يقولون للداخل اوللقادم (اَوبهٌ وَطوبهٌ) يريدون الطِيب واصل الطيب من الواو والياء واو قلبت ياء لكسر ما قبلها لانهم يقولون طوبى له فهو من ذلك والله اعلم - والطوبة الآجرة -٢- لغة شامية واحسبها رومية*

والوَطْبُ سقاء اللبن خاص والجمع وَطاب واوطاب قال الشاعر - امرؤ القيس

. واَفلَتَهُنَّ عِلْبَاءُ جَرِيضاً . . . . . .

ولو ادرَكنه صَفِرَ الوطابُ

صَفِرَ خلا يعنى خَيلاً يقول لو ادركنه لقتلنه فخلت الوطاب من اللبن اى كان يقتل ويساق المال - الجرض الغصص قال الشاعر - وهو امرؤ القيس

كأنّ الفَتَى لم يَغنَ فى الناس ليلة

اذا ما التقى اللحيان عند الجريض

ويقال للمرأة العظيمة الثديين وطباء تشبيها بالوطب

ب ط ه

(البَطّةُ) هذا الطائر ليس بعربي محض والبَطة اناء كالقارورة عربية صحيحة احسبها لغة شامية وخبروا عن رجاء بن حيوة انه قال كنت مع عمر بن عبدالعزيز فضعف السراج فقال يارجاء امارى فقلت اقوم فاصلحه فقال انه للؤم بالرجل ان يستخدم ضيفه فقام فاخذ البطة فزاد فى دهن السراج ثم رجع وقال قمت وانا عمر ابن عبد العزيز ورجعت وانا عمر بن عبد العزيز *

والطِبّةُ والجمع طباب قطعة من ادم مستطيلة وربما سميت الجلدة التى تخرز على فم الدلو طِبّة وتجمع طبابا وطِبَباً*

ويقال هبَط الشيء يهبط هبوطاً اذا انحدر فهو هابط والهبوط ضد الارتفاع وهبطت الشيء واهبطته لغتان فصيحتان - قال الراجز

ما راعنى الا جَنَاحٌ هابطاً

على البيوت قَوطَهُ العُلا بِطا

جَنَاحٌ اسم رجل والقَوط القطيع من الغنم

(١) ويروى قريبٌ ثراه* (٢) ن- الآكرة *

و الملابط الكثير *

﴿ بَ طَ يَ ﴾

الُطبيُ و الطّبي و الجمع اطباء ضرع الفرس وغيرها من الحافر و كذلك هو للسباع ايضاً ـ قال الشاعر بشر بن ابي خازم الاسدي

تَسوفُ للحزام بمر فقيها
يَسُدُّ خَواءَ طُبِيَيها الغُبارُ

يقال تَسفه اذا نحاه و الخواء الهواء بين الشيئين هاهنا قال الشاعر ـ ابو النجم العجلى

يبد و خَواءَ الارض من خَوَ له
لما دفه للفم

و الطيب معروف و الطيّب خلاف الخبيث و اصله الواو وقد مرذكره و المدينة تسمى طَيْبة سماها بذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم *

و للباء و الطاء و الياء مواضع فى الاعتلال تراها ان شاء الله *

﴿ باب الباء و الظاء ﴾

و ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح

﴿ ب ظ ع ﴾

اهملت فى الثلاثى و كذلك حالها مع الغين و الفاء والقاف والكاف واللام و الميم والنون والواو *

﴿ بَ ظَ هَ ﴾

استعمل من وجوهها ـ بهظني الامر بهظا اذا غلبني و الامر باهظ والمفعول به مبهوظ *

والظُبَة ظبة السيف منقوصة تراها فى بابها ان شاء الله *

﴿ بَ ظَ يَ ﴾

(البَيظُ) زعموا مستعمل وهوماء الفحل ولا ادرى ماصحته و قال قوم هو ماء المرأة *

والظَبِيَةُ فرج الفرس و الظَبِيَةُ واحدة الظباء والظبي كثيب رمل معروف ـ قال امرؤالقيس

و تعطوا برَخص غير شَثن كأنه
اساريعُ ظبي اومساويك اِسحِلِ

والظبي جراب من جلد ظبي و الظبية خريطة يجعل الراعي فيه اداته قال الهذلى ـ ابو المثلم

له ظَبيـة و له وَفضة
اذا انفض القوم لم يَنفض

و قال الهذلى

و يحسبُ نفسه مَلكا اذا ما
توَسدَّ ظَبيَةَ الاَقِط الجُلالِ

و الظَبىُ ميسمٌ يسمى الظبي هكذا قال الاصمعي و انشد لعنترة

عمرو بن اسوَ فاَ زَبَّاء قارِبَةٍ
ماءَ الكلاب عليها الظبى معناقِ

﴿ باب الباء و العين ﴾

مع باقى الحروف فى الثلاثي الصحيح

﴿ بَ عَ غَ ﴾

همل *

﴿ بَ ع فْ ﴾

همل *

﴿ بَ عَ قَ ﴾

(انبعَقَ) المطر انبعاقا اذا اشتد وهوالبَعاق و البعاق

وكثر ذلك فى كلامهم حتى قالوا انبعق فلان علينا بكلام كثير *

والبعع سواد وبياض فى الوان الكلاب وغيرها والبقيع موضع والبُقعة من الارض القطعة منها والجمع بقاع ومثل من امثالهم (بدال من البقاع كما بدال من الرجال) ورجل باقعة اذا كان داهيا وهاربة البقعاء بطن من العرب وهم اخوة بنى ذبيان وبقعاء موضع معرفة لاتدخلها الالف واللام *

وعبق الطيب بالثوب وغيره اذا لصقت رائحته به ومن ذلك قولهم ـ عبق هذا الكلام بقلبى.

ويقال جاء فلان على عقب فلان اذا جاء على اثره وجئتك فى عقب رمضان اذا جئت وقد مضى قال ابوعثمان المازنى عقب رمضان اذاجئت وقد بقيت منه بقية وجئتك فى عقب رمضان اذا جئت وقد مضى وعقب الرجل نسله والعقب عقب الرجل يحرك ويسكن فيقال عقب وعقب ويقال وطئ الرجال على عقب فلان اذا مشوا فى اثره وعقب الانسان والدابة معروف فى معنى العصب ـ واعقب الله فلانا عقبى نافعة وعاقبه الله عقابا ومعاقبة وعقوبة وتعاقب الرجلان اذا ركب احدهما ونزل الآخر وكل واحد منهما عقيب لصاحبه والموضع الذى يركب منه عُقبة والعاقب الذى يجئ فى اثر صاحبه ومنه قول النبى صلى الله عليه وآله وسلم (انا العاقِبُ) لانه ختم الانبياء صلوات الله عليهم والعقبة المصعد فى الجبل والجمع عقاب والعُقاب الطائر المعروف وسميت الراية عُقابا تشبيها بالطائر والعُقاب حجر يخرج من طىّ البئر يقف عليه المشرف عليها والعُقاب خيط صغير يدخل فى خرتى حلقة القرط يشد به فالقرط معقوب اذا فعل به ذلك والمُعقِب والمُعقّب الذى يجئ مرة بعد اخرى قال الشاعر امرؤ القيس

ويخضدنى الآرىُّ حتى كأنما
به جِنّةٌ من طائف غير مُعقِب

اى لايفتره ـ ١ ـ وقال الآخر ـ لبيد بن ربيعة

حتى تَهَجّر فى الرَّوَاح وهَاجهُ
طَلَبُ المُعَقِّب حَقَّه المَظلُومُ

وعُقبة الطائر مسافة مابين ارتفاعه وانحطاطه وتقول العرب عُقبة العُقاب عانون فرسخا والعقيب ـ ٢ ـ طائر معروف والمُعَقيب موضع ويقال عقب الغازى اذا قفل ثم رجع ولم يقم فى اهله *

والقَبعُ والقبَع من قولهم قبع الخنزير اذا ادخل رأسه فى عنقه وكذلك القنفذ قبعاوقبوعا ـ وجارية قُبَعَة طُلَعة اذا تخبات تارة وظهرت اخرى وقبيعة السيف الحديدة التى على طرف قائمه تكون من حديداوفضة ـ والقوبعة دويبة صغيرة والقُبّعة خرقة تخاط كالبرنس يلبسها الصبيان تسميها العامة القُنبُعة والقبّاع مكيال واسع وكان ابن الزبير ولى رجلا من بنى مخزوم البصرة فنظر الى مكيال لهم الذى يقال له القنقل فقال انه لقُبّاع فلقب القباع ـ ٣ ـ ويقال للمرأة الواسعة الفرج قباع *

والقَعب معروف وهو القدح من الخشب والجمع قِعاب والقعبة اناء يستعمل وحافر مقعب مشبه بالقعب *

(١) فى ب ـ لايفتر * (٢) فى ب والمختصر ـ والعقيب بتشديد القاف * (٣) هذه العبارة من ل *

ب ع ك

(البَعْكُ) الغلظ والكزازة في الجسم وبعكوكة الناس مجتمعهم ومنه اشتقاق بعكك وهو اسم رجل من قريش وهو ابو ابى السنابل بن بعكك ويقال دخل في بعكوكة القوم اى جماعتهم وتبعكك القوم اذا ازدحموا *

والبَكْعُ القطع بكعه بالسيف وبكّعه اذا ضربت اطرافه *

والعَبْكُ خلطك الشيء بالشيء عبكته عبكًا ويقال ما ذقت عنده عَبَكة ولاَ لَبَكة فالعبكة ملء الكف من السويق او القطعة من الحيس واللبكة اللقمة من الثريد *

والعَكَبُ غلظ الشفتين امة عكباء وبه سمي الرجل عكبًا وعكب الرجل اذا غلظت شفته وعكب يومنا اذا كثر غباره والعكبُّ الذى لامه زوج ولا اعرف ماصحته والعكوب الغبار ومنه اشتقاق عكابة وهو اسم *

والكَبْعُ ذكر الخليل انه المنع كبعته عن كذا وكذا اكبعه كبعًا اذا منعته عنه والكُبَع زعموا دابة من دواب البحر وليس بثبت *

والكَعْبُ معروف كعب الانسان وكعب الدابة والجمع كعاب وكعوب وكذلك كعب القناة وجارية كَعاب وكاعب اذا كعب ثدياها والتكعيب ان يصير له حجم والجميع كواعب والكعب القليل من رُبّ السمن يبقى في اسفل النحي والكعبة معروفة سميت بذلك لتكعيبها اى لتربيعها وكعبت الثوب اذا طويته مربعا وذو الكعبات بيت كانت تحجه ربيعة في الجاهلية وانشد للاسود بن يعفر

اهل الخَوَرْنَقِ والسَّدِيرِ وبارِقٍ
والبيتِ ذى الكعباتِ من سِنْدادِ

هكذا رواه ابو عبيدة ورواه الاصمعي والبيت ذى الشرفات *

ب ع ل

(البَعْلُ) الزوج وبعل الشيء ربه وما لكه وقال بعض اهل التفسير في قول الله عز وجل (أَتَدْعُونَ بَعْلاً وتَذَرُونَ أَحسنَ الخالِقينَ) اى ربا وذكر ابو عبيدة انه صنم قال ابن عباس رضى الله عنه لم ادر ما البعل في القرآن حتى رأيت اعرابيا فقلت لمن هذه الناقة فقال انا بعلها اى ربها والبعل النخل الذى يشرب بعروقه ويستغني عن المطر وانشد لعبدالله بن رواحة الانصارى

هنالِكَ لا ابالى نخلَ سَقيٍ
ولا بَعْلٍ وان عظُمَ الاَتاءُ[1]

وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم لاكيدر ابن عبدالملك (لكم الضامِنةُ من النخل ولنا الضاحية من البعل) واستبعل النخل اذا صار بعلا وامرأة حسن البعال والمباعلة والتبعل اذا كانت حسنة الطاعة لزوجها وفي الحديث (انها ايامُ نُعم وطُعم وبِعال) يعنى ايام التشريق وقال ايام اكل وشرب وبعال وبَعِل الرجل

(١) ويروى هنالك لا ابالى سقى بعل ويروى حمل بعل وهذا من جملة اشعاره التى قالها في سفره حين خرج لغزوة مؤتة وهنالك استشهد رضى الله عنه *

بالامر

بالامر اذا ضاق به ذرعا واصبح فلان بعلا على اهله اى ثقلا عليهم —١— و بَعِل الرجل فى الشىء يعل بعلا اذا تحير فيه بمفتوح العين وبَعِل الرجل اذا خرق من فزع و لم يتحرك *

و بَلِعت الشىء ابلعه بلعا و ابتلعته ابتلاعا و سعد بُلَعَ نجم من نجوم السماء و بنو بلع بطين من قضاعة والبلّوعة حفرة فى الارض تبتلع الماء ورجل بُلَع كثير الاكل و كذلك امرأة بلعة و بلعاء ابن قيس الكنانى اسم رجل من سادات العرب *

و رجل عَبل اذا كان غليظا و كذلك كل غليظ من الدواب والمصدر العَبالة والعُبولة والقى فلان على فلان عَبالته اى ثقله والعبل تساقط ورق الشجر من الهدب خاصة نحو الاثل والطرفاء والمرخ وربما قيل اعبل الشجر يُعبِل اعبالا اذا اورق فهو معبل قال الشاعر ذو الرمة

اذا امتدّت الشمسُ اتقى صقراتها
بافنان مربوع الصريمة مُعبِلِ

الصقَرة شدة وقع الشمس على الرأس و الاعبل حجر عظيم ابيض لا يكون الا كذلك و العَبلاء صخرة عظيمة قال الشاعر — الحارث بن حلزة اليشكرى

حول قيس مستلئمين بكبش
قرظيٍّ كأنه عبلاءُ

منسوبٌ الى القَرظ اراد ان ينسبه الى بلد بعينه فقال قرظى فنسبه الى واد بعينه باليمن كثير القرظ — والعبلاء موضع معروف و العَبلات بطن من بنى امية الصغرى من قريش و انما نسبوا الى امهم عبلة احدى نساء بنى تميم وبنو عَبيل قبيلة من العرب العاربة قد انقرضوا وكان ابن الكلبي يقول عاد وعبيل ابنا عوص بن ارم ابن سام بن نوح *

والعَلْبُ الاثر في الجسد و غيره والجمع علوب قال الشاعر علقمة بن عبدة التيمى

اليك تهدانى الفرقدان ولاحِبٌ
له فوق اجواز —٢— المتان عُلوبُ

و نظر اعرابي الى رجل قد اثر السجود فى جبهته فقال علام تعلُب صورتك — والعلبة اناء من جلد جنب بعير يتخذ كالعس ويحتلب فيه والجمع عِلاب و عُلَب قال الشاعر — قال ابو بكر احسب هذا البيت للربيع ابن ضبع الفزارى —٣

صاحِ ابصرتَا وسمعتَ براعٍ
ردّ فى الضرع ماقرى فى العِلاب

انقضت شرّتى و اقصرجهلى
واستراحت عواذلى من عتابى

ويروى بالحلاب — ويقال استَعلبَ الجلد اذا غلظ و العلباوان عَصَبتان تكتنفان العنق فاذا قصدت لعلباء بعينه فهو مذكر والجمع علابي — وعلبت الرمح فهو معلوب وعلّبته فهو معلب اذا عصبته بالعلباء قال الشاعر

(١) من هاهنا الى آخر المادة من ل — * (٢) ن — فوق اصواء المتان * (٣) هو للحارث بن مضاض الجرهمى ولعل الربيع تمثل به فى بعض خطبه *

منه وُلِدتُ ولم يُوشَب به حسبي

لَيناً كما عُصِبَ العِلباء بالعود

و سيفٌ معلوب مثلم وكان سيف الحارث بن ظالم يسمى المعلوب اسم له لازم ـ قال الحارث

انا ابوليلى وسيفي المعلوب

هل يُنجِين ذَو دَلكَ ضربٌ تشذيب

و العِلبَةُ بكسر العين و الجمع عِلَبٌ غصنٌ عظيم من شجرة تتخذ منه مقطرة لغة ازدية قال الشاعر ـ رجل من طاحية يصف رجلا جعل رجله في المقطرة

في رِجله عِلبةٌ خشناءُ من قَرَظٍ

قد تيَّمته فبالُ المرء متبولُ

اى ضعيف *

و اللَّعِبُ ضد الجد لعب الصبيان لَعِبا وكذلك كل هازل لاعب وطائر يسمى ملاعب ظله واللُّعبة ضرب من اللعب يلعب به الناس يقال لعب الصبيان لعبة كذا وكذا ـ واللعباء موضع قال الشاعر

رَحلنا هامن اللعباء قصراً

فاعجلنا الالاهة ان تؤوبا

قصراً اى عشيا القصر و العصر واحد يقال صلاة العصر و صلاة القصر ـ الالهة يعنى الشمس ومصدر لعبت لعبا و تلعبت تلعُّبا و يقال لعبت الريح بالمنزل اذا درسته و اللُّعاب مايسيل من فم الصبى من ريقه يقال لعب الصبي ولعَب اذا سال لعابه ـ وينشد بيت لبيد *

لَعِبتْ على اكتافهم و حُجورِهم

صبيًا ـ١ـ و سمّوني مفيداوعاصِمًا

و قالوا الهَبِّ ـ اى سال لعابي عليهم ولعابه الحية سمها و لُعاب الشمس ماتراه كأنه ينحدر ـ ٢ ـ من السماء اذا حميت الشمس و قام قائم الظهيرة و رجل لُعبَة كثير اللعب و رجل لُعبَة يُلعب به ـ و مَلاعب الريح مدارجها و يقال تركته في ملاعب الجن اى حيث لايدرى اين هو و سمى عامر بن مالك ملاعب الاسنة قال قوم يوم السوبان و قال آخرون يوم السلان سماه بذلك ضرار بن عمرو الضبي ـ قال اوس بن حجر

فَرَدّ ـ٣ـ ابوليلى طفيل بن مالك

بمُنعَرَج السُوبان ايتقصّع

يلاعب اطراف الاسنة عامرٌ

و صارَ له حَظُّ الكتيبة اجمعُ

اى لم يدخل القاصعاء و هذه احدى جحرة اليربوع و اللَّعّاب فرس من خيل العرب معروف *

ب ع م

اهملت فى الثلاثى الا فى قولهم رجل عَبام و هو الثقيل من الرجال ـ و ستراه في بابه ان شاء الله *

ب ع ن

يقال بعير عَبنيٌّ غليظ شديد و ناقة عَبنَاة *

و العِنَبُ معروف و العُنّاب عربي معروف وعَينَب موضع ورجل عُنَابٌ عظيم الانف والعُناب موضع و العناب ما تقطعه الخاتنة من الجارية و العِنَبة بثرة تخرج بالانسان تعدى كانت العرب تحذر عدواها *

(١) ن ـ صغيرا و فى اللسان و سمونى لبيداً الخ * (٢) ن ـ ينحدر * (٣) فى ل ـ فود و النسر"

و النَّبعُ شجر معروف تتخذ منه القسي فاذا كان في رؤوس الجبال فهو نبع واذا كان في السفوح فهو شوحط ـ ونبع الماء ينبع نبعا اذا خرج من عين او غيرها والينبوع الجدول الكثير الماء وينبع موضع بين مكة والمدينة ـ وانباع العرق اذا سال وكل راشح منباع ومنابع الماء مخارجه من الارض ونبايع موضع قال الشاعر ـ ابو ذؤيب الهذلي

و كأنها بالجزع بين نُبايع
وألات ذي العرجاء نهب مجمع ـ

وانباع الرجل اذا وثب بعد سكون ومثل من امثالهم (مخرنبق لينباع) اي ساكن ليثب ـ ومواضع هذا في المثل كثيرة تراها ان شاء الله ٭

ونَعَبَ الغراب ينعَب وينعِب نعبا ونعيبا ونعبانا وبنو ناعب حي من العرب واحسب ايضاً ان بني ناعبة بطين منهم ونعبت الناقة وهو ضرب من السير ـ قال الشاعر

و مُقوَّرة الاَّ ليلط اما نهارُها
فسَبتٌ و اما ليلُها فهي تنعَبُ

المُقوَّرة الضامرة اليابسة والالياط جمع ليط وهو ظاهر الجلد والسبت ايضاً ضرب من السير ها هنا

ب ع و

(البَعوُ) الجناية بعا يبعو بعوا اذا جنى ـ قال الشاعر يصف انه رهن بنيه في حرب كان بينه وبين قوم آخرين

وأبسالي بني بغير جرم
بعوناه ولا بدم مُراق

لقيتم من تدرُّئكم علينا ـ ١
وقتل سراتكم ذات العراقي

تدرأ عليه اذا تنزى وحمل نفسه على مكروه صاحبه الذي يحاربه وذات العراقي الداهية ٭

وباع الرجل يبوع بوعا اذا مد باعه وتبوّع تبوُّعا وكذلك تبوع البعير اذا مد ضبعيه في سيره ٭

والبوء مهموز وهو الثقل وستراه في بابه ان شاء الله وعبوت المتاع عبوا اذا عبيته لغة عانية ٭

والوَعب من قولهم وعبت الشيء واستوعبته اذا اخذته اجمع واوعبت الشيء في الشيء اذا ادخلته فيه واستوعب الرجل انف الرجل او العضو من اعضائه اذا قطعه فاستأصله وكذلك ايضا اوعبه فهو موعب والانف موعب ـ والوعاب مواضع واسعة من الارض الواحد وعب وطريق وعب اذا كان واسعا

ب ع ﻫ

(الهُبَعُ) ما نتج في الصيف من اولاد الابل من قولهم ماله (هُبَع ولا رُبَع) ٭

ب ع ى

(البَيعُ) مصدر باع يبيع بيعا والبيع ايضا الشرى قال الراجز

اذا الثريا طلعت عشاءَ
فبع لراعي غنم كِساءَ

اي اشتر له والبيعة والجمع بِيَع بيت للنصارى

(١) كذا وقع والرواية لقينا من تدرئكم ـ وقتل سراتنا ٭

يجتمعون فيه *

و العَيبة وعاء يجعل فيه الرجل نفيس متاعه و العِبيّة التكبر و العيب مصدر عاب يعيب عيبا *

و للباء و العين والياء مواضع فى المعتل تراها ان شاء الله *

(باب الباء و الغين)

باب الباء و الغين

و ما بعدهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح

ب ع ف

اهملت فى الثلاثي الصحيح *

ب ع ق

(الغَبُوق) شرب العشى و الغبَقة خيط او عرَقة تشد فى الخشبة المعترضة على سنام الثور اذا كرب لتثبت الخشبة عليه *

بَ غَ كَ

اهملت

ب غَ لَ

(البَغل) معروف وا ختلفوا في اشتقاقه فقال قوم من التبغيل وهو ضرب من سير الابل قال الشاعر الراعى يصف حادى ابل

و اذا تَرَقّصَت المفاوِزُ عارَضَت [1]

رَبِذاً يبَغِّلُ خلفها تبْغِيلا

وقال زهير

هل تُبلِغَنّي ادنى دارهم قُلُصٌ

يُزجى اواثلها التَبْغيلُ و الرَتَكُ

قال قوم بل هو من الغلظ و صلابة الجد يقال تكح فلان في بني فلان فبغّلهم اى هجن

(١) في ل — مرت وتركته يعدو فى اثرها ربذاً *

اولا دهم *

وكلام بلغ و بليغ و بَلّغتُ الرسالة تبليغاً و بَلُغ الرجل بَلاغةً اذا صار بليغاً ومن امثالهم (احمق بَلْغ) اى احمق يبلغ ما يريد و البُلغة القوت يتبلغ به الانسان *

و غَلَبَ يغلِبُ غَلْباً و غلَباً وهو افصح اللغتين و تقول لمن الغَلبُ و الغَلبة و لا تقولون لمن الغَلْب و رجل غُلبّةٌ كثير الغلب و رجل اغلب بين الغَلَب من قوم غلب اذا كان غليظ العنق و الانثى غلباء قال الراجز الاغلب العجلى

مازلتُ يوم البين الوِى صَلَبى

و الرأس حتى صرت مثلَ الاغلب

و الصَلَبُ الصُلب لغة تميمية و الاغلب الذى يَشق عليه الالتفات وقد سمت العرب غالباً وغُلَيباً وغلاّباً وغِلاباً وتَغلِبَ — والمَغلبَة الاسم من الغلب يقال كانت المَغلبةُ لفلان — قالت هند بنت عتبة ترثى اباها

يدفَعُ يوم المَغْلَبَهْ * يُطعِم يومَ المَسغَبه

و غلابِ اسم معدول عن الغَلَب فى وزن حذام و يقال غُلّبَ الرجل على فلان اذا حكم له بالغَلب عليه و غالَبَ الرجل الرجل مُغالبةً و غلاباً *

و اللَغَبُ التعبُ و الاعيِاء لَغِبَ يلغَبُ لغباً و لَغب لغوباً وهى افصح اللغتين وفى التنزيل (و ما مسّنا من لُغُوبٍ) وسهم لَغْبٌ اذا كان قذذه بطناناً قال الشاعر — الحارث بن الطفيل الدوسي يصف رجلا طلب امرأة لم ينله

فرميتُ كبشَ القوم معتمد

فمَضى و راشوه بذى لَغْبِ

ورجل لَنِب ضعيف بيِّن اللنابة واللنوبة واخبرنا ابو حاتم عن الاصمعي قال قال ابو عمرو بن العلاء سمعت اعرابيا يمانيا يقول فلان لنوب جاءته كتابي فاحتقرها فقلت تقول جاءته كتابي فقال أليس بصحيفة فقلت له ما اللنوب فقال الاحمق واحسب ان هذا عن يونس ولا ادري من نقله عنه *

ب ع م

(بَغَمت) الظبية بُغاما اذا صاحت و يخص بذلك الاناث والنزيب للذكور واحسب انهم سموا المرأة بغوما —١— من هذ

ب ع ن

(النَّبْ) الجرع نَبَّ الرجل الماء نبا اذا جرعه والنُّبة الجرعة والجمع نُبَب قال الشاعر — ذو الرمة يصف حميرا وردت الماء ولم تَرو

حتى اذا زَلجت عن كل حنجرة

الى الغليل ولم يقصعنه نُبَبُ

الغليل حرارة الجوف يقال قصع صارته اذ شرب حتى يروى *

والغَبن مصدر غبن الرجل في البيع غبنا وغَبَنا وغَبِن دينه وعقله اذا نقصه وهو مغبون في البيع وغبين في العقل والدين هكذا اكثر ما يتكلم به *

ونَبَغ الرجل ينبُغ و ينبِغ اذا قال الشعر بعدما اسنّ او يكون مفحما ثم ينطق وبه سميت النوابغ الذبياني والجعدي والشيباني — وتنبغ موضع وكل شيء ظهر فقد نبغ يقال نَبَغ علينا من فلان شر اى بدالنا *

ب ع و

(البَغوة) الثمرة قبل ان يستحكم يبسها *

وتَبَوَّغَ الدم اذا هاج تبوغا وتَبيَّغ تبيُّغا والبوغاء التراب *

وفي فلان غُبوة وغباوة اى غفلة وحماقة والاوبغ موضع — وبَغَت الرجل اذا اعيته وطعنت عليه *

والوغب الرجل الضعيف والجمع اوغاب *

ب غ ه

(هَبَغ) الرجل هُبوغا اذا نام وهو هابغ *

والغَيهب سواد الليل للياء زائدة وستراه في بابه ان شاء الله — وكل اسود غيهب وغهبت القوم اذا مررت بهم فلم تشعر بهم زعموا *

ب ع ى

(البَغي) معروف الفساد يقال بغت المرأة وهي تبغي بغاء اذا فجرت وامرأة بغيٌّ اى فاجرة قال الاصمعي البغيّ الامة — وانشد لدختنوس بنت لقيط

نخر البغيّ بجدج ربتها * اذا ما الناس شلّوا

وقد جاء في بعض حديث العرب — وقامت على رؤوسهم البغايا — وقال الاعشى

والبغايا يركضن اكسية الا

ضريج والشرعبيّ ذا الاذيال

والبغاء ممدود قال الله تعالى (ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء) — ٢ — والبغايا الربايا وهو الربئة وهو الديدبان — وبغى الرجل حاجته يبغيها بغاء اذا طلبها قال القلاخ

(١) في هـ — بغوم * (٢) هذه العبارة من ل *

انا القُلاخُ في بِنَائي مِقسماً
آليتُ لا اَسأمُ حتي يَسْأَمَا
و قال -١- دفعنا بغي السماء عنا اى شدتها ومعظم مطرها- و بغي الجرح بغيا اذا ترامى الى فساد و امرأة بغي اى فاسدة و تبيغ الدم اذا هاج*
والنَيبُ كل ما استترعنك يقال اطلبه في ذلك النيب من الارض اى المطمئن منها و الغيابة الموضع الذى يستترفيه و الغيبة معروفة*
و النُبية الدفعة من المطر و النَبِي القليل الفهم *

باب الباء و الفاء

و ما بعد هما من الحروف فى الثلاثي الصحيح

بَ فَ قَ

همات و كذلك حالها مع باقي الحروف *

باب الباء والقاف

وما بعد هما من الحروف فى الثلاثى الصحيح

بَ قَ كَ

اهملت *

بَ قَ لَ

(البَقْلُ) العُشب و ما ينبت الربيع بقلت الارض وابقلت لغتان فصيحتان اذا انبتت البقل وبقل وجه الغلام وبقّل اذا ابتدأ فيه الشعر و الباقلاء ممدود و الباقِلّى مقصور معروف صحيح و بنو باقل حي من العرب حكي ابو بكر انه لا يقال باقِلّى على فاعلى لا يكون هذا الوزن فى الكلام-وبنو بَقيلة ايضاً بطن من صاد بالحيرة و البُقل بطن من الازدوهم بنو باقل و المثل السائر (لا تنبت البقلةَ الا الحقلةُ) و الحقلة القراح الطيب الطين*
و البَلَق معروف يقال دابة ابلق بين البلق و ابلاقٌ الدابة و ابلق و بلِق و قال قوم بَلُق الدابة و هذا لا يعرف في اصل اللغة دابة ابلق بين البلَق و البلقة وجمع ابلق بلقان - و البَلُوقة ارض قفر تزعم العرب انها من مساكن الجن و ربما قالوا بلوقة بضم الباء و الفتح اكثر و الجمع بلالق - و البَلَق الفسطاط و البَلَق الباب ايضاً في بعض اللغات و باليمن حجارة تسمى البلق يضيء ماوراءها كما يضيء الزجاج - و الابلق الفرد وهو حصن بتيماء كان للسموءَل بن عادياء قال الشاعر- الاعشى
بالاَبلَقِ الفَردِ من تَيماءَ منزِلُهُ
حِصنٌ حَصِينٌ و جارٌ غيرُ غَدّارِ
و مثل من امثالهم (تمرّد ماردٌ و عزَّ الاَبلَقُ) وزعموا ان الزبّاء قالته وهما حصنان لها حديث - و البلقاء موضع بالشام و من امثالهم (طلبَ الابلقَ العقوق) اذا طلب مالا يمكن- قال الشاعر
طَلَبَ الاَبلَقَ العَقُوقَ فلمّا
لم يجده اراد بيضَ الاَنوقِ
و لا يقال الاَبلَق الا للذكر - و العَقوق الا للاناث و هي الحامل المثقل - و يقال انبلق الباب اذا انفتح و اخبرنا ابو حاتم عن الاصمعي ان اعرابيا دخل البصرة فصادف قوماً يدخلون دار العرس فاراد ان يدخل فدفع فقال انبلق لى الباب فاندفقت

---

(١) هذه الجملة من ل و في هـ - رفعنا بقية السماء عنا اى شدتها *

فيه ـ ١ ـ فدلظ في صدري *

وقَبلُ ضد بعد والقُبُل ضد الدبر والريح القَبول الصبا لانها تقابل الدبور وقُبالتك ماقابلك من جبل او علو من الارض ويقال رأيت شخصا بذلك القَبَل قال الشاعر ـ النابغة الجعدى

خَشْيَةَ الله وانى رجُل

انما ذكرى نارُ بقَبَل

والقَبَلُ ان ترى الهلال اول ما يرى ولم ير قبل ذلك يقال رأيت هلال كذا وكذا قَبَلا وكان صغيرا او القَبَل ان يورد ابله ثم يستقى لها فيصب لها يقال سقاها قَبَلا والقَبَل ان يتكلم الرجل بكلام لم يكن استعد له يقال تكلم فلان قبلا فاجاد وكلمته من ذى قبَل اى استقبلت له الكلام والقابل الذى يقبل دلو السانية قال الشاعر زهير

وقابِلٍ يتغنى كلما قدَرَتْ

على العراقى يداه قائماً دَفقا

والقَبيلُ الجيلُ من الناس وقد قرئ (قُبُلا وقِبَلا) فمن قرأ قُبلا اراد جمع قبيل ومن قرأ قِبلا اراد مقابلة والله اعلم ـ ويقولون (مايعرف قبيله من دبيره) قال قوم اراد لا يعرف نسب ابيه من نسب امه ـ وقال آخرون القبيل الخيط الذى يفتل الى قدام والدبير الذى يفتل الى خلف والقُبلة خرزة شبيهة بالفلكة تعلق فى اعناق الخيل والقَبلَة خرزة من خرز نساء الاعراب اللواتى يؤخذن بها الرجال يقلن فى كلامهن (يا قُبلة اقبليه ويا كرار كُرّيه) وهكذا جاء الكلام وان كان الكلام ملحونا من العرب لان العرب تجرى الامثال على ما جاءت ولا تستعمل فيها الاعراب ـ والقَبَلة ما تتخذه الساحرة لتقبل بوجه الانسان على صاحبه وقبائل الرأس شعبه التى تتصل بها الشؤون وبه سميت قبائل العرب ـ وقِبال النعل معروف ونعل مقابلة لها قبالان والقبيل الكفيل فلان قبيلى اى كفيلى ـ وقبيل القوم عريفهم قال الشاعر ـ طريف العنبرى

أوكلما وردت عكاظ قبيلةٌ

بعثوا الىّ عريفهم يتوسّمُ

ويروى قبيلهم ونحن فى قبالة فلان اى عرافته ويقال فى الكفالة قبلت تقبل وفى العين قبِلت تقبَل قبلاً ورجل اقبلُ والجمع قُبل واقبل الشىء اقبالاً اذا ابتدأ بخير او صلاح والقابلة التى تقبل الصبي اذا سقط من بطن امه ـ وسئل اعرابي عن امرأة فقال تركتها تحجح بين القوابل ويقال توحوح بين القوابل قال الشاعر هو الاعشى

أطورين فى عام غزاةٌ ورحلةٌ ـ ٢

الا ليتَ قيساً غرّقته القَوابل

والقبلةُ قبلة الصلاة ويقال مالفلان قبلة اى ما له جهة والاقبل والجمع قُبل والانثى قبلاء وهو ان تقبل حدقتاه على مأقيه والقَبَل عند العامة الحول الخفي وليس كذلك والحول ضد القبل وذلك ان الحول عندهم انه تميل احدى الحدقتين الى مؤخر العين والاخرى الى موقها ـ قال الشاعر

(١) فى ب ـ امد معت ون ـ فافرقت * (٢) وفى ديوانه غزاة ورحلة بالرفع *

ولو سمعوا منه دعاء يروعهم

اذا لأتته الخيل اعينها قبلُ

يعني ان الخيل تجذب الاعنة فتصير كالقبل في العين ويقال عام قابل والليلة القابلة ويقال -١- شاة مقابلة ومدابرة كذلك الناقة فالمقابلة التي تشق اذنها من قبل وجهها والمدابرة التي تشق اذنها من قبل قفاها والشق الاقبالة والادبارة*

والقَلْبُ قلب الانسان وغيره معروف والقلب نجم من منازل القمر — قال الشاعر

بين السماك وبين قلب العقرب

وقَلب النخلة وقُلبها وقِلبها ثلاث لغات ويجمع قلب النخلة قِلَبة وقلب الانسان قلوبا ليفصلوا بينهما ومثل من امثالهم (ما الحوا في كالقَلبة ولا الخُنَّاز كالثَّعبة) فالحوا في مادون القلبة من النخل يسميها اهل نجد العواهن والخناز الوزغة الصغيرة والثعبة اغلظ من الوزغة واشد غبرة تلسع لسعا منكرا وربما قتلت وقُلب شيء وقلبه خالصه يقال عربي قُلب وقَلب اي خالص وعربية قلب — والقُلب السوار قال الشاعر خالد بن يزيد بن معاويه

تَجُول خلاخيلُ النساء ولا ارى

لرملة خلخالا يجول ولا قُلبا

والقُلاب داء يأخذ في القلب ولا يلبث وبنو القليب قبيلة من العرب وقلبت الشيء لوجهه قلبا اذا كبيته وقلّبته بيدي تقليبا والقليب الركي مذكر واقلبت الخبزة في الملة اذا نضج احد وجهيها فاحتاجت تقلب الى الوجه الاخر — ومن امثالهم (اقلب قلّاب) يضرب مثلا للرجل الذي يقلب لسانه فيضعه حيث شاء — وقلّبت النخلة نزعت قُلبها وقلبها جميعا والقالب الذي يصب فيه الشيء من صفر او غيره فيجيء مثله يقال هذا قالَب كذا — والقِليب الذئب لغة يمانيه — قال الشاعر

أُتيح لها القِليبُ من ارض قُرقُرى

وقد تجلِبُ الشرَّ البعيد الجوالِبُ

تجلب بالتاء والكسر انشده فيه ابو حاتم عن ابي زيد والقلّوب الذئب ايضا* واللبق الحاذق بالشيء اذا عمله رجل لبق ولبيق قال الشاعر

وكان بتصريف القناة لبيقا

والمصدر اللباقة واللبق ولبقت الثريد والشيء تلبيقا اذا احكمت تليينه وضرب به ختي يلتحم*

واللَّقَبُ النبز والنبز لقبته تلقيبا وجمع لقب القاب*

(البُقم) بَطْنٌ من العرب فاما البَقّم ففارسي معرب وقد تكلمت به العرب قال الراجز العجاج

يجيشُ من بين تراقيه دَمُه

كمِرجَلِ الصَّباغ جاشَ بَقَّمُهُ

ب ق ن

(النَبِقُ) ثمر السدر الواحدة نبقة قال الراجز

في ممره كالنبق الجنى

والنَخلُ المُنبَّقُ المسطر قال الشاعر — المتلمس الضبعي يخاطب عمرو بن هند

(١) ن والشاة او الناقة المقابلة ضد المدابرة*

لك

ألك السدير وبارق

ومبائض ولك الخورنق

والبيت ذو الشرفات من

سنداد والنخل المبنق

وبنيقة القميص التي تسمى التخارص والدخاريص —١ بالدال والواحدة دخرصة والجمع بنيق وبنائق فارسي معرب *

والقنب وعاء غرمول الفرس والحمار قال الراجز الربيع بن زياد العبسي يخاطب يزيد بن الصعق — وكان يزيد وزرعة وعلس اخوة من رجال العرب — وربيع وعمارة وانس وقيس اخوة من رجال العرب

عمارة الوهاب خير من علس

وزرعة الفساء شر من انس

وانا خير منك يا قنب الفرس

ويقال قنب الزرع تقنيبا اذا اعصف ليثمر وتسمى العصيفة القنابة والعصيفة — ٢ — الورق المجتمع الذى يكون فيه السنبل — والقنابة اطم من آطام المدينة والمقنب ما بين الثلاثين الى الاربعين من الخيل والجمع مقانب وفي حديث عمر رضي الله عنه (يكون في مقنب من مقانبكم) وتقنب القوم اذا صاروا مقنبا والقنب والقنب عربيان معروفان وهي هذه الحبال التي تسمى الابق وسليك المقانب فارس من فرسان العرب قال الشاعر — انس بن مدرك الخثعمي — ٣

لزوار ليلى منكم آل برثن

على الهول امضى من سليك المقانب

وفلان ميمون النقيبة اذا كان مباركا — ونقيب القوم عريفهم والجمع نقباء وكذلك فسر في التنزيل (اثنى عشر نقيبا) ويقال نقب الرجل اذا صار نقيبا مثل كفل اذا صار كفيلا ويقال نقب في الارض اذا ابعد فيها وكذلك فسر في التنزيل (فنقبوا في البلاد) ونقب الرجل في البلاد اذا جاسها والمنقب كل ما نقب به ومنقب الفرس حيث ينقبه البيطار قال الشاعر — النابغة الجعدي

كأن مقط شراسيفه

الى طرف القنب فالمنقب

والمنقبة بفتح الميم الحديدة التي ينقب بها البيطار وقال ابو بكر جاءت شاذة عن نظائرها وكان القياس منقبة بكسر الميم — قال زهير

امين شظاه لم يخرق صفاقه

بمنقبة ولم تقطع اباجله

قال ابو بكر ولا يروى الا بفتح الميم والناقبة داء يصيب الانسان من طول الضجعة — ونقب خف البعير ينقب نقبا اذا حفي حتى يقرح خفه — وانقب القوم اذا نقب ابلهم والنقبة اللون يقال جاء فلان حسن النقبة ونقبة كل شيء لونه قال الشاعر — ذو الرمة

كل من المنظر الاعلى له شبة

هذا وهذان قد الجسم والنقب

(١) في ل — والدخارص * (٢) في ب — العصيفة الزرع اذا بدا ورقه ورقتان اولئك * (٣) ونسب الى مجنون بني قيس وقال بعضهم لقران الاسدى *

النُقْبَةُ قميص قصير تلبسهُ الجواري و الجميع نُقَب
النُّقْبَة اول ابتداء الجرب و الجمع نُقب قال الشاعر
دُريد بن الصمة الجُشمي

ما ان رأيتُ ولا سمعت به
كاليوم طالي اينُقٍ جُرْبِ
مُتَبذِّلاً تبدو محاسنه
يضع الهناءَ مواضعَ النُّقَب

وفي الحديث (لا شفعة في بئر و لا فحل ولا مَنقبة) فسروا المنقبة الحائط — و المنقبة ضد المثلبة و الجمع مناقب و هي ما فيه وفي آبائه من خصال جميلة و النقاب يقال رجل نِقاب اذا كان مصيب الظن قال الشاعر — اوس بن حجر التميمي

نَجِيح مَليحٌ اخو مَأقطٍ
نِقابٌ يُحدِّث بالغائب

و يقال فرخان في نقاب اي في بطن واحد — والنِقاب نقاب المرأة اذا رفعت المقنعة على انفها حتى توصوص عينها — وردت الماء نِقابا اذا هجمت عليه و النقاب والنقب الطريق في الغلظ او في القُفّ قال الشاعر عمرو بن الايهم التغلبي

و تراهن شُزَّباً كالسَّعالي
يتَطلّعن من ثغور النِقاب — ١

و قال بعض اهل اللغة النُقْبة خرقة يجعل اعلاها كالسراويل و اسفلها كالازار يلبسها الصبيان — قال الراجز

بيضاءُ بين نُقْبة و اتْب — ٢

الاتبُ قميص قصير والمنقوبات كلاب كان اذا اشتد الزمان بالعرب ثقبوا السنتها لئلا يسمع نباحها — و انشد يصف ابلا

تَجاوَبْنَ اذ بَرَكن والليلُ غاسِقٌ — ٢
تَعاوِيَ منقوباتِ حَيٍّ مُحارِبِ

يريد ابلا قد اعيت فهي ترغو رغاءً ضعيفاً *

ب ق و

(اصابتنا) بُوقة من السماء اي دفعة من المطر والجمع بُوَق و البُوق الذي ينفخ فيه وقد تكلمت به العرب و لا ادري ما اصله — قال الشاعر

سحيفَ رَحىً طحّانةٍ صاحَ بوقها
لَسحيفُ صوت الحجر على الحجر *

و تَقوّبَ الشيء تقوّباً اذا انقلع من اصله و قوّبته تقويباً قال الشاعر — ذو الرُمّة

به عَرَصاتُ الحي قوّبن مَتنه
و جرّدَ اثباج الجراثيم حاطبه — ٣

و يروى و قوب انباج يقال رجل حاطب ومحتطب — و القُوَباء من هذا اشتقاقها التقوب الجلد منها و مثل من امثالهم (تخلصتْ قائبة من قُوب) اي بيضة من فرخ *

و القَبْوُ جمعك الشيء باصابعك — وقبوت الشيء اقبوه قبوا اذا جمعته باصابعك و منه سمي القَباء لاجتماع اطرافه

(١) الشعر موضع الخافة كذا بهامش الاصل * (٢) في ك — بيضاء مثل القلب في نقبته واتب يحرره * (٣) في م وقوب انباج ويروى عصبات الحي *

و وَبِقَ الانسان اذا هلك وبقًا واوبقته انا ايباقا وهو وابق وموبوق ومُوبَق •

والوَقبُ نقر في الصخر يجتمع فيها ماء السماء والجمع وُقوب ووِقاب ووقبُ العين غارُها وركيٌّ وقباءُ غائرة الماء ووقب الشيء في الشيء اذا دخل فيه ومنه قول الله عزّ وجل (ومن شرّ غاسقٍ اذا وقب) ووقبُ المحالة الثقب الذي يدخل فيه المحور والوَقباء موضع معروف يمدُّ ويقصر والوقيبُ الخضيعة التي تسمع من جوف الفرس •

(البَهَقُ) بياض او سواد يظهر في الجلد قال الراجز رؤبة بن العجاج

فيها خُطُوطٌ من سوادٍ وبَلَق
كأنه في الجلد توليعُ البَهَقْ

و بيهقُ موضع قال الراجز - رؤبه

صوّاتُ جِنّانٍ علون بيهقا - ١

والقُبّةُ معروفة والهَبَقُ نبتٌ زعموا ولا ادري ماصحته •

والقهب بياض تعلوه حمرة والاسم منه القُهبة ظبي اقهب والانثى قهباء •

و هِقَبٌ اسم واحسبه مشتقا من الهَقب وهو السعة •

ب ق ي

موضعها في المعتل تراها ان شاء الله تعالى •

باب الباء والكاف

مع باقي الحروف التي تليها في الثلاثي الصحيح

ب ك ل

(بَكَلْتُ) الشيء ابكله بكلا اذا خلطته والبكيلة اقط يلت بسمن ومثل من امثالهم (غرثانُ فابكلوا له) وقالوا -٢- فابلكوا المقلوبُ و بنو بكيل و بنو بكال بطنان من العرب -٣- احسبهما من همد ان او يكون بنو بكال من حمير و بكيل من همد ان منهم نوف البكالي صاحب علي صلوات الله عليه - والبَكَل الغنيمة - قال ابو مثلم الهذلي •

كلوا اهنئا فان اتقتم بَكَلًا
مما يجنُّ بنو لي مداء فابتكلوا - ٤

والكِبل القيد والكَبل مصدر كبلته كبلا هكذا تقول البصريون وقال غيرهم الكَبل القيد قال الشاعر - جرير يهجو البعيث

ولما اتقى القين العراقيُّ باسته
فرغتُ الى القين المقيد في الكَبل

هكذا رويه البصريون - فرغت الى الشيء اذا عمدت اليه وقصدته ومنه قوله عز و جل (سنفرغ لكم ايها الثقلان) واسير مكبّل ومكلّب مقلوب وهو المقيد -٥- والمكبول المحبوس والكابول حبالة الصائد

والكلب معروف ويجمع في ادنى العدد اكلبا وكلابا وكليبا - وارض مكلبة كثيرة الكلاب والكلب المسمار

(١) وفي ديوانه - هجا تغنى جنه ببيهقا • (٢) في ب - ويقال اربكوا له (٣) هذه الجملة الى ويكون من - ل و ب • (٤) في ل - مما يجبر بني الربداء •

في قائم السيف و الكَلْب ان يبقى السير في باطن القربة
او الاداوة وماأشبه ذلك فيد خل تحته الذي يعمله
سيرا ثم يأخذ بطرف السير حتى يخرجه به - قال دكين
ينعت فرسا

كأنّ غرّ متنه اذ نجنبه
من بعد يوم كامل نأوبه
صناع في خريز تكلبه

و كلبت البعير أكلبه كلبا اذا جمعت بين جريره وزمامه
بخيط في البُرة و الكلّاب والكلّوب حديدة معطوفة
كالخطاف و الجمع كلاليب - و تكالب الرجلان اذا تشاتما
واهل المدينة يسمون الجري المستاجر الذي يخاصم
الناس مكالبا - قال ابوبكر و الجري الوكيل - والكَلَب
داء يصيب الناس و الابل كالجنون رجل كَلِبٌ من
قوم كَلْبَى قال الشاعر - الحصين بن حمام المرى

بُناة مَكارِم و أُساةُ كَلْم
دِماؤهم من الكَلَب الشفا (١)

يعني ملوكا وقال ان دم الملك ينفع من الكَلَب
واكلب الرجل فهو مكلب اذا اصاب ابله الكَلَب
و كالبت الرجل مكالبة وكِلابا و به سمى الرجل كِلابا
و هو ابو حي من العرب - و كلب قبيل عظيم و كلي.
بطن منهم و بنو الكلبة بطن ايضا و هي امهم اليها
منسوبون - والكلّاب صاحب الكلاب و قد سموا
الكلّاب كالبا و جاء في الشعر الفصيح و كلب الشتا
اذا اشتد برده وتقول العرب (اذا طلع القلب جاء
الشتاء كالكلب) و المكلِّب صاحب الكلاب قال
الشاعر - طفيل الغنوي

تُبارِي مَراخيها الزجاجَ كأنّها
ضِراء ا ت نَبأةً من مكلب

و بنو أكلُب بطن من خثعم و أكلب بطن ايضا و قد
سمت العرب مكالبا و الكُلْبة الخصلة من الليف و كلبت
الخارزة اذا قصر عليها السير فثنت سيرا ثم جعلت رأس
القصير فيه حتى يخرج رأس السير منه قال الراجز - دكين

كأنّ غرّ مَتْنه اذ نجنُبه
سيرُ صناعٍ في خريز تكلُبه

و لسان الكلب نبت معروف ويقال - ٢ - للضبة التي
في الرحى كلب - والكلب الخشبة التي تمنع الحائط من
السُّقوط *

و لبكت الشيء البكه لبكا اذا خلطته قال زهير

رَدَّ القيانُ جِمالَ الحيِّ فاحتملوا
الى الظهيرة أمرٌ بينهم لَبِكُ

اي قد اختلط امرهم و كل مختلط ملتبك و ماذقت
عندفلان لبكة من الحيس *

ب ك م

(البَكَم) الخرس رجل ابكم من قوم بُكم والانثى
بكماء و قال قوم لا يسمى ابكم حتى يجتمع فيه الخرس
والبله و قد قالوا بكيم في معنى ابكم و جمعوه ابكاما
و هو احد ماجاء على فعيل فجمع على افعال وهي قليلة *

(١) بهامش هو يروى واساة حلم والشعر نسبه ابن هشام وغيره الى الحصين والصواب كما روى الضبي في اختياراته انه لعوف ؛ الاحوص الكلابي وروايته - دماء القوم للكلبي الشفاء * (٢) في هـ - ويقال للحديدة *

﴿ ب كَ نَ ﴾

(بُنكُ) الشيء خالصه كلام عربي صحيح وتبنّك الرجل في المكان اذا تأهل فيه واقام به والبُنك ضرب من الطيب عربي صحيح*

وكبنت الشيء اكبنه واكبُنه مثل خبنته اخبنه خبنا وهو ان تثنيه وتخيطه ورجل كُبُنّة اذا كان منقبضا بخيلا واكبأنّ الرجل اذا اقبض. وانشد

فلم يَكبئِنّوا اذ رأوني وا قبلَتْ
عَليَّ وجوهٌ كالسيوف تَهَلَّلُ

وكَبِب الرجل يكبَب كَبَبا اذا اغلظ واكتب اكتابا مثله وكُبِت يده اذا خشنت من العمل واكبنت ايضا وقالوا كبنت الشيء اكبُنه كبنا اذا كنزته هكذا يقول الاصمعي وانشد لدريد بن الصمة الجشمي

وانت امرؤ جعدُ القفا مُتَعَكِّشٌ (١)
من الاَقِطِ الحوليِّ شَبعانُ كانِبُ

قال الاصمعي كانب كانز. قال العجاج

مُستَبِطاً مع الصميم عَصَبا
واكْتَبَتْ نسورُه واكْتَنبا

اي اشتَدّ ت وغلظت. قوله متعكش متقبض متداخل وبه سمي العنكبوت عكاشة وعكاشا *

والنَّبَكَةُ والجمع نَبك ارتفاع وهبوط من الارض ويقال للنبك النباك ايضاً والنبوك موضع ونباكة موضع *

والنَّكَبُ يقال نكِب الرجل ينكَب نكَبا ونكْبا وذلك (٢) اذا ضربت رجله الارض وكذلك اذا اصابته نكبة من نكبات الدهر اي جائحة والمائل ناكب والمصاب بالنكبة منكوب فهو منكوب فيهما جميعا. ونكب اذا انحرف ومال نكبا وكل مائل ناكب وكل شيء ملت عنه فقد تنكبته والاصل فيه ان توليه منكبك. ونكبت الاناء انكُبه نكبا اذا اصبت ما فيه ولا يكون للشيء السائل انما يكون للشيء اليابس. ونكّب الرجل كنانته اذا القى ما فيها بين يديه والنكباء ريح تجري بين مجرى ريحين وانما سميت نكباء لتنكبها اي لميلها. ومنكبا الانسان معروفان ومناكبُ الجبل نواحيه*

﴿ ب كَ وَ ﴾

(بأكَ) الحمار الاتان يبوكها بوكاً اذا كامها ويكنى به عن الجماع*

وكَبا الرجل وغيره يكبو كبواً اذا عثر ومن كلامهم (لكل صارم نَبوة ولكل جواد كَبوة) وكبوت الاناء اكبوه كبواً اذا صببت ما فيه والكُوب الابريق بلا عروة والجمع اكواب والكوبة الطبل هكذا قال والله اعلم. وفي الحديث (او صاحبُ كُوبَةٍ او صاحبُ عَرْطَبَةٍ) وفسروه الطبل والطنبور *

والوَكْبُ وسخ يركب الجلد وكِب وكَب وكبا والموكب الجماعة من الناس ركبانا ومشاة قال الشاعر ابن قيس الرقيات

اَلاَ هَزِئَت بنا قُرَشِيَّةٌ * يَهتزُّ موكبها

(١) قال القاضي ابوسعد قال الشيخ ابو العلا يروى متعكش ومتعكس بالشين والسين فمن روى بالشين فهو من التقبض ومن روى بالسين فهو من العكيس وهو لبن يصب على مرق — كذا بهامش الاصل * (٢) في ب — اذا عثر ويقال عثر وعثر *

﴿ بَ كَّ ةَ ﴾

(بَكَّة) اسم لمكة لتباكّ الناس بها اى لازدحامهم* والكُبَّةُ من الغزل عربية معروفة والكُبَّةُ الحملة فى الحرب* والكُهبة لونٌ اكدرُ الى السواد الذكر اكهب والانثى كهباء*

﴿ بَ كَّ يَ ﴾

مواضعها فى الاعتلال تراها ان شاء الله*

(باب الباء و اللام)

﴿ باب الباء و اللام ﴾

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح*

﴿ بَ لَ مَ ﴾

اهملت الباء واللام و الميم الا فى قولهم اِبْلِمَةٌ و هى خوصة المقل والبلم زعموا قطن البردى*

بَ لَ نَ

(اللَبَنُ) معروف شاة لبنة من شاء لبن و لبِنَ الرجل يلبن لبناً اذا اشتكى عنقه من ميل الوسادة و الرجل لبِن ولابن اذا كان كثير اللبن قال الشاعر — الحطيئة

وغَررْتنى وزعمتَ انك * لابنٌ بالصيف تامِر

و فرس ملبونة تسقى اللبن و اللبان صمغ معروف عربى صحيح و لَبان الفرس حيث يجرى عليه اللبب و الملابنُ واحدها ملبن وهى محامل مربعة كانت تتخذ قبل ان يتخذ الحجاج هذه المحامل قال الراجز مسعود بن وكيع

لايَحمِلُ المِلبَنَ الا الجُرسع

المُكرَبُ الا وظفة المُوَقّعُ

و لبنا ن جبل معروف و اللبِنُ الذى يُبنى به الواحدة لبِنة قال الراجز — سالم بن دارة

اذ لايزال قائلٌ اَبِن اَبِن

هو ذلة المِشآة عن ضُرس اللبِن

قوله ابن ابن اى باعد ونحها وقوله المشآة فالمشآة زبيل يخرج به الطين والحمأة من البئر وربما كان من ادم والهوذلة الاضطراب والحركة المتتابعة يقال هوذل ببوله اذا اخرجه مضطربا والضرس تضرس طيى البئر بالحجارة وانما اراد الحجارة فاضطر وسماها لبنا احتياجا الى الروى ولُبْن جبل معروف معرفة لاتدخله الالف و اللام قال الشاعر — الراعى

سيكفيك الاله ومُسْنَماتٌ

كجَنْدَل لُبْنَ تطّردُ الصلالا

الصلالُ جمع صَلّة وهى الارض التى قد مطرت بين ارضين لم تمطر و اللبنى ضرب من الطيب معروف وستراه فى بابه ان شاء الله*

و النَبْلُ السهام لاواحد لها من لفظها و قال قوم نَبلة واحدة النبل و ليس بالمعروف و يقال نَبَلَ فلان فلانا ينبله نبلا اذا اعطاه نبلا و نبَّله تنبيلا وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه (قال كنتُ انبل على عمومتى يوم الفجار) اى اعطيهم النبل وتنبل الرجل اذا استنجى بالحجارة ورامى النبل نابل ويقال تنابل الرجلان اذا تنافرا ايهما اجود نبلا وقول الرجل للرجل نبلنى يريد هب لى نبلا وتقول العرب للرجل نبلنى احجارا فيعطيه احجارا يستطيب بها ورجل نبيل من قوم نبل ونبلاء وتجمع النبل نبالا و يجمع النابل نبالة مثل راجل و رجالة ورجل نابل بالشىء حاذق به

قال ابو ذؤ

تَدَلّى عليها بين سِبٍّ و خيطة

شديدُ الوَصاة نابِلٌ وابنُ نابِلِ

و فلان اَنبلُ الناس بالابل اى اعلمهم بما يصلحها و انشد الاصمعى عن ابى عمرو بن العلاء لذى الاصبع العدوانى

تَرُصّ افواقها و قُوّمها

اَنبلُ عدوان كلها صنعا

اَنبلُ اى احذق و استبلت المال اذا اخذت جيده و مال نبَل اى خسيس — و النبل النبيل والنبَل الخسيس من المال وهو من الاضداد قال الشاعر — الحضرمى بن عامر الاسدى

اَفرحُ ان اُرزأ الكرام وأن

اُورَثَ ذَوداً شصائصاً نَبَلا

يعنى خسائس الاموال — و تَنبّل البعير اذا مات و النبيلة الجيفة و اظن قولهم تنبّل البعير من هذا *

﴿ ب ل و ﴾

(رجل بِلوُ سفر) و كذلك البعير و الجمع ابلاء مثل نضو سفر وانضاء سواء *

والبَولُ معروف والبُوال داء يصيب الانسان فيأخذه البول و رجل بُولَة كثير البول *

و اللَبوُ بن عبد القيس قبيلة من العرب —١— فاما اللبؤة من السباع فهموزة وليس هذا موضعها *

ولاب —٢— الانسان والبعير يلوب لوبا ولُوابا اذا عطش لحام حول الماء — قال الشاعر

يقاسون جيش الهُرمزان كانّهم

قوارِبُ احواضَ الكُلاب تلوبُ

القوارِبُ ابل تقرب الماء و اللُوبة الحرّة وهى ارض تركبها حجارة و الجمع لُوب ويقال لابة والجمع لاب و المُلوَّب الملويّ ومنه قيل حلق —٣— ملوب اى ملويّ *

والوبل المطر الشديد الوقع وهو الوابل و بلت السماء تبل و بلا — قال جهم بن سبل

هو الجَواد بن جوادِ بن سَبَل

ان دَيّموا جاد وان جادوا وَبَل

ويقال امره و بيل شديد و الوابلة رأس المَنكب و الوبيلة الحزمة من الحطب او العصا الغليظة قال الشاعر — طرفة بن العبد البكري

فمرّت كهاة ذاتُ خيفٍ جلالَةٌ

عقيلةُ شيخ كالوبيل يَلنددِ

ويروى النَددِ و الابيل الذى يضرب بالناقوس قال الشاعر — الاعشى

فانّى و رُبّ الساجدين عَشيّة

وماصكّ ناقوسَ النصارى ابيلُها

ويقال ايضا للحزمة من الحطب اِبالة قال الراجز الفرزدق — ٤ —

لى كلَّ يوم من ذُؤالَة — ٥

ضغث يزيد على اِبالَة

وفى الحديث (كل مال زَكيّ عنه ذهبت اَبَلَته)

(١) فى ه — واللبو قبيلة من العرب فقط — (٢) ن — يقال لاب حول البئر اذا دار حولها من العطش * (٣) فى ه — حلف *

(٤) هذا الشعر يروى لاسماء بن خارجة الفزارى — ك * (٥) ذؤالة الذئب يروى انه تعرض له ذئب فى بعض اسفاره فقال *

قال ابوعبيدة اراد وبلته اى فساده و ثقله من قولهم كلأ وبيل اى لا يمرئ الراعية — و الوَبال الثقل ويقال امرو بيل اى شديد*

ووَلبَ الزرع يلب و لبًا اذا صارت له و لبة وهى الفراخ فى اصوله ومنه اشتقاق اسم و البة*

ل ه

يقال فعلتُ كذا وكذا بَلهَ كذا وكذا اى دع كذا وكذا قال الشاعر — ابوزبيد الطائى

حَمَّالُ اَثقالِ اهلِ الوُدِّ آونةً
اُعطيهم الجُهدَ مِنّى بَلهَ ما اَسعُ

و البَلَهُ الاسم و المصدر من قولهم رجل ابله بين البله و يقال بلِه يبلَه بلهاً و الجمع البُله و فلان فى عيش ابله اى واسع رخى البال *

و البَهلُ اللعن يقال عليهم بهلة الله اى لعنة الله و تباهل قوم و ابتهلوا اذا تلاعنوا و يقال ابتهلوا الى الله عز و جل اذا اخلصوا لله الدعاء — و ناقة باهل اى لاصرار عليها وبه سميت باهلة ام هذه القبائل التى تنسب اليها *

و اللبَّة باطن العنق وقال قوم بل ما اكتنف الثغرة لبة*

و اللَهب لهبُ النار و لهيبها و هو اشتعالها و لُهابها ايضاً ويستعمل اللهاب فى النار والعطش جميعا و اللهبة قبيلة من العرب و اللهب الشعب الصغير فى الجبل و الجمع لهوب و الهاب قال الشاعر — عبيد بن الابرص

واهية او معين ممعن
فى هضبة دونها لُهوبُ

وبنولهب بطن من العرب عرب الازد قال الشاعر كثير عزه

تيممتُ لهبًا ابتغى العلم عندهم — ١
و قد رُدَّ علم العائفين الى لِهبِ

و هم اعيف العرب — و اللهباء موضع و لهاُبُ موضع ولُهبانُ اسم و يقال الهب الفرس اذا عدا عدوا شديدا

و الهَبَلُ الثكل هبلت فلانا امه هبلا فهى هابل وهبول و ابن الهبولة ملك من ملوكهم — و اهتبلت الشيء اهتبله اهتبالا اذا اغتنمته و يقال اهتبل فلان غفلة فلان اى اغتنمها — و هُبل اسم صنم و زعموا ان ابا سفيان نادى يوم احد عند انصراف الناس (اَعل هُبل اَعل هُبل) فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم لعمر رضى الله عنه قل (اللهُ اعلى واجلّ) وبنو هبل بطن من كلب تقال لهم الهبلات — و الهبل الهواء من رأس الجبل الى الشعب و المهابل حلق الرحم بين كل حلقتين مهبل هكذا تقول الاصمعى و بنو هبيل بطن من العرب و هُبالة موضع *

و الهُلبُ هُلبُ ذنب الفرس وهو الشعر وهلبت الفرس اذا نتفت هلبه وهو شعر ذنبه فهو مهلوب و منه اشتقاق اسم مُهلّب و الهَلب — ٢ — رجل من العرب

(١) ويروى ابتغى الخير قال القاضى ابوسعد قال الشيخ ابوالعلاء لهب بن احجم قبيلة من اسد يقال انهم اعيف العرب للطير اذا رأو امنها غاديا اورائحا على هيئة من الهيئات حكموا عليه بخير اوشر وكان ذلك من افعال الجاهلية — كذا بها مش هـ *
(٢) كذا قال بفتح فكسر و جمهور المدثين يقولون هلب بالضم و هو والد قبيصة بن هلب الطائى واسم هلب ز يد *

كان اقرع فسمح النبي صلى الله عليه و آله وسلم يده على رأسه فنبت شعره فسمي المهلب و يوم هلاب شديد البرد *

ب لَ ىَ

(بَلِيٌّ) قبيلَةٌ من العرب ينسب اليها بلوى و بِلِيُّ اسم نهر معروف ولهذا مواضع في الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى *

باب الباء و الميم

مع سائر الحروف التي تليها في الثلاثي الصحيح

ب م نَ

اهملت وكذلك حالها مع الواو *

بَ مَ هَ

البَهم معروف الواحدة بَهْمَةٌ وهي صغار الضأن و المعز جميعا و الجمع بهام وربما خصّ بذلك الضأن ورجل بُهْمَةٌ شُجاع لا يُدرى من اين يُؤتى والجمع بُهَم قالت عاتكة - بنت زيد بن عمرو بن نفيل ترثي الزبير بن العوام *

غدر ابن جُرموز بفارس بُهْمَةٍ
عند اللقاء وكان غير معرِّد

يقال عَرَّدَ اذا عدا من فزع و به سميت العرادة والابهام معروفة والجمع اباهم و اباهيم و ابهمت الباب اذا اغلقته فهو مبهم و الفرس البهيم الخالص من كل بياض من اي لون كان الا الشهبة *

ب م ى

واضعها في الاعتلال كثيرة تراها ان شاء الله *

باب الباء والنون

مع سائر الحروف التي تليها في الثلاثي الصحيح

بَ نَ وَ

يقال بَين الرجلين بون بعيد اي فرق و البوان عمود من اعمدة الخباء والبُون زعموا موضع ولا ادري ما صحته *

والنَوبُ مصدر ناب ينوبه نَوبا والنَوب جمع نائب كما قالوا زائر وزَور قال الشاعر - ابوذؤيب الهذلي

اَرِقتُ لذكره من غير نَوب
كما يهتاج موشيٌّ ثقيب - ١

والنُبوُ مصدر نبا ينبو نبواً و نبوّاً و يقال نبا فلان عن فلان نبوة اذا فارقه *

ب ن هَ

(البَنَّة) الرائحة الطيبة شممت بنّة طيبة و قال قوم البنة رائحة مرابض الغنم اذا اجتمعت قال الشاعر. الاسود بن يعفر

عِيدٌ تحدج الارام منه
و تكره بنّةَ الغنم الذئابُ

يقال شيء تَبِه بالتخفيف اذا القي و نسي قال الشاعر ذو الرمة يصف ظبياً رابضاً

كانه دُملجٌ من فضة تَبهٌ
في ملعب من جواري الحي مفصومُ

(١) فسر القوم النوب في البيت بمعنى القرب والشاعر يذكر ابنه و يشبهه بصوت المزمار والثقيب المثقوب يعني المزمار - ٠

ويروى مقصوم — ١ — مفصوم مثنى ومعصوم منلسر

ويقال هذا امر نابه اذا كان عظيماً جليلا — والنباهة ضد الخمول نبهُ الرجل نباهةً — قال النمر بن تولب

فاحبَلَها رجل نابهٌ
فجاءت به رجلاً محكَما

وقدسمت العرب نابِهاً ونُبيها ومنبهاً وقدسمت العرب نبهان واحسب اشتقاقه من النبه والنباهة *

والنَّهبُ الشيء المنتهب وهو النُّهبى والنِهاب وقدسمت العرب منهباً وهو ابو قبيلة منهم وتناهبت الابل الارض اذا اخذت بقوائمها منها اخذاً كثيرا *

وهِنبٌ اسم رجل وهو هنب بن افصى بن دعمي جد بكر بن وائل ويقال امرأة هَنبي بمد وبقصر وهي الورهاء وانشدوا

مَجنُونَهٌ هَنباءُ بنت مَجنون — ٢

ب ن ى

(البَينُ) مصدر بان يبين بينا والبِين الغلظ من الارض قال الشاعر — ابن مقبل

من سرْوِ حِميَرَ ابوال البِغَال به
اَنىّ تخطّيتِ وَهنَاً ذلك البِينا

وبِين موضع قريب من الحيرة — قال الشاعر

كأنما حَتّهم لعنةٌ
سار الى بِينَ بها رَاكبُ

باب الباء والواو مع سائر الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ب و ه

(البُوه) الكبير من البوم قال رؤبة

لمّا رَأتني نَزِقَ التحفيش
ذا رثيات دهش التّدهيش
كالبُوه تحت الظُلّة المَرشوش

وانما يصف صقرا او بازيا فاضطر الى ان جعله بُوهاً وزجل بوهة اذا كان ثقيلا لاغناء عنده قال الشاعر امرؤ القيس

يا هندلاتنكحي بُوهَةً
عليه عقيقته احسبا

الحُسبة غبرة فى اللون *

والبَهوُ بهو الصدر وهو فرجة ما بين الثديين والنحر ووَهبٌ اسم وهو من قولهم وهبت لك الشيء وهبا وقد سمت العرب وهبا ووهيبا ووَهبان ووَاهِبا ومَوهِبا والموهَبة غدير ماء صغير فى صخرة قال الشاعر

ولَفُوكِ اطيَبُ ان بَذَلتِ لنا
من ماء مَوهَبة على خمر — ٣

ويقال اَوهبت لك كذا وكذا اى اعددته لك والهبوة الغبرة تعلو فى الهواء يوم ذوهبوة

والهوبُ اشتعال النار ووهجها لغة يمانية ويقال تركته

---

(١) هنا التفسير من ب * (٢) لعل هذا الشعر غير بيت النابغة الجعدى وهو *

وشرحشو خباءات موبجه * مجنونة هنباء لبت مجنون

(٣) رواية الجوهرى والزمخشرى

ولفوك اشهى لو يحل لنا * من ماء موهبة على شهد — من نطفة فى شنة خلق * من ماء موهبة على صهد

والموهبة فى الاصول بكسر الهاء وذكره القوم بالفتح — *

بهوب دابر اى بحيث لا يدرى اين هو و يقال بهوب دابر

ب وَ ي

(بويّ) اسم واحسبه تصغير بوّ ـ و مواضعها في المعتل كثيرة *

(ب ه ي)

هملت *

انقضى حرف الباء و ما تشعب منه في الثلاثي الصحيح ـ والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما كثيراً كثيراً

تم الجزء الاول من جمهرة اللغة و يتلوه الجزء الثاني

اوله (حروف التاء) وما يتصل به في الثلاثي الصحيح



حرف

فهرس ابواب الجزء الاول من كتاب جمهرة اللغة

تمت

تم فهرس ابواب الجزء الاول من جمهرة اللغة فالحمد لله اولاً وآخراً
و الصلوة على نبيه و آله ظاهراً و باطناً

